



معهد الآثار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الجزائر

رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار القديمة بعنوان :

**النحت النذري والجنائزي بمقاطعة موريطانيا السطايفية
من خلال الأنصاب، الصندوقيات، التوابيت، الموائد،
المذابح
(دراسة تحليلية)**

تحت إشراف :

د. عمروني التوفيق

من إعداد الطالبة :

قتال مريم دنيا صليحة

أعضاء اللجنة المناقشة:

- أ.د دريسي سليم رئيسا- جامعة الجزائر2-
د. عمروني التوفيق مشرفا- جامعة الجزائر2-
أ.د حموم توفيق عضوا- جامعة الجزائر2-
أ.د دريسي سليم عضوا- جامعة الجزائر2-
د. سراج نجمة عضوا- جامعة الجزائر2-
د. اكلي كلثوم عضوا- متحف الآثار القديمة-
د. معلم فوزي عضوا- جامعة قالمة -

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي الى من قال فيهما الله عزوجل – و بالولدين احسانا-
امي اطال الله في عمرها ، و الى روح ابي الزكية رحمه الله طالما
شجعني في مساري العلمي .

و الى زوجي الذي كان لي السند و المشجع في كل خطوات بحثي هذا و
لولاه لما تجاوزت صعوبات و عراقيل هذا البحث العلمي .

و الى عصفوري الصغار اللذان كانا المرافقين و المساعدين لي في بحثي
طفلاي يونس و ذهبية . اللذان تحملا معي مشقة و مسار هاذ البحث،
وحتى لا أنسى اخوتي: عادل فردوس، سمية، فكانوا المشجعين لي دوما.

لكم جميعا الف شكر

كلمة الشكر

بداية شكري لله عزوجل الذي اعانني و وفقني لإتمام هذا العمل .

كما اتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا علي في تقديم يد المساعدة من الناحية المنهجية و المعرفية و على راسهم استاذي الدكتور : محمد خير اورفه لي .

كما لانسى كل من ساعدني في مشواري العملي و التطبيقي كل من :

الديوان الوطني لحماية الممتلكات الثقافية في التراب الوطني .

مدير المتحف العمومي لجيجل

مدير و عمال المتحف الوطني لسطيف

مدير و عمال برج موسى الاثري ببجاية

مدير و عمال متحف مسيلة و مدير المكتبة العمومية للولاية و النخبة العلمية

و الاستاذ بوراي بولاية سور الغزلان و رئيس بلدية برهومة بنفس الولاية

قائمة المصطلحات :

العربية	اللاتينية	الفرنسية
اكروتير : هي ركيزة في أعلى نقطة على اللوحات المثلثية	-	Acrotères
الاكليل : نوع من الزخرفة النباتية تتألف من اكاليل الغار ، الورود ، الفواكه ، اوراق الاشجار .	-	La guirlande
الباليوم: معطف روماني خاص بالذكور .	Pallium	-
التوجا :عباءة رومانية بيضاء من الصوف خاصة بالنبلاء .وتوجد اخرى سوداء خاصة بايام الحزن .	-	La toge romaine
التونيكما : لباس روماني نسوي هو بشكل عباءة تشد عند الخصر .	-	La tunique romaine
الجبهة : اعلى قسم في النصب تكون المكان لوضع الرموز بأنواعها – نباتية، فلكية ،هندسية .	-	Le fronton
الحنية : مكان مقدس لوضع تمثال او نحت للآلهة.	-	La niche
المائدة الجنائزية : معلم جنائزي مستطيل الشكل.	-	Menssa
الستولا: هو فستان خاص بالمرأة الرومانية المتزوجة المحترمة	-	Stola

قائمة المختصرات

A.A.A. : Atlas Archéologique de l'Algérie.

Afr.romana :Africa romana .

Ant . Afr : Antiquité Africaine .

Act.Coll .R : Actes du Colloque de Rome .

B .A.A: Bulletin d'Archéologies Algérienne.

B.A .M : Bulletin d'Archéologies Marocaine .

B .C.T.H.:Bulletin du Comite des travaux Historiques et Scientifique.

B.SC.N.AN.F: Bulletin de la Société Nationale des antiquaires de France.

C.T .H.S :Comite des traveaux historique et scientifique .

C I L : Corpus des Inscriptions Latine

H .A .A.N. : Histoire Ancienne de L'Afrique du Nord .

Libyca : A./ EP Archéologiques – épigraphiques .

M.E .f .R.: Mélange de l'école française de Rome .

M.E .f .R.A: Mélange de l'école française D'Antiquité .

M.A.H : Mélange d'archéologie et d'histoire.

M .A.R :Manuel des antiquite romaine .

Rev.Afr : Revue africaine.

Rev .N : Revue du Nord.

Rev et anc : Revue des études anciennes.

Rev . Hist :la revue historique .

Rev .Arch.hist.R :Revue archeologique et historique et histoire romaine .

R.S.A.P : Recueil des Notices de la Société Archéologique du Province de Constantine.

مقدمة

مقدمة

شهدت منطقة شمال إفريقيا خلال الفترة القديمة عدة تحولات في مجالات مختلفة، خاصة الاقتصادية والجيوسياسية والدينية والفنية؛ نتيجة عوامل خارجية وداخلية خلال فترة الممالك المحلية وخلال فترة الاحتلال الروماني، تمثلت السياسية منها في التغيرات التي طرأت على خارطة الجيوسياسية للمنطقة، خلال فترة الممالك المحلية، كذلك خلال فترة الاحتلال الروماني؛ تمثلت هذه الأخيرة في تقسم المنطقة الى عدة مقاطعات، تغيرت حسب الظروف السياسية والعسكرية التي مرت بها المنطقة، أيضا الجانب الديني الذي يعتبر الحلقة الأساسية والرابط المحوري لشعوب هذه المنطقة بمعتقداته وطقوسه للتعبير عن معتقداته أفكاره وأحاسيسه، بمكوناته المحلية والاجنبية التي إمتزجت منذ الفترة ما قبل التاريخ ثم فترة فجر التاريخ وبعده الفترة اليونية (القرطاجية وعهد لممالك المحلية)، ثم الفترة الرومانية بمختلف مراحلها، والتي عبر عنها من خلال الجانب الفني بمجالاته المختلفة.

لقد انعكست الحياة الاقتصادية والسياسية والدينية على طبيعة الحياة الفنية في منطقة شمال إفريقيا، حيث حملت المخلفات الاثرية مختلف العناصر الفنية المحلية والخارجية والتي انصهرت في بعض الاحيان لتفسح المجال لعناصر فنية جديدة، تمثلت في مختلف الاعمال والمنجزات الفنية بمختلف أنواعها، من المعالم المعمارية بتشييده للمعالم الضخمة باختلاف انواعها ووظائفها، مثل المعالم الدينية التي تمثل المكان المقدس المخصص لتأدية الطقوس والشعائر الدينية مثل المعابد والأضرحة الملكية والبرجية، والمعالم المدنية التي ابدع فيها بإنشاء مساكنه وفيلاته، والمعالم العمومية مثل الساحات العمومية التي كانت مركز نشاطه اليومي السياسي والديني والاقتصادي، اضافة الى المعالم الترفيهية التي تمثلت في المسارح والمدرجات للتسلية والترفيه، الى التحف والأدوات اليومية والتزيينية الفخارية والمعدنية والمنحوتات المجسمة المتمثلة في التماثيل الكبيرة والصغيرة للآلهة والأباطرة، والمنحوتات المسطحة على المعالم المعمارية الى المنحوتات على التوابيت والأنصاب الجنائزية والنذرية.

يعتبر فن النحت بصفة عامة من الفنون التطبيقية او التشكيلية القديمة، التي يقوم فيها الفنان بجلب كتلة معينة من مادة قابلة للتشكيل (حجر، طين معدن، خشب، عاج، ...) ليفرغها

ويجسمها وينحتها بطريقة إبداعية (فنية) ليظهر بها فن التجسيم والتمثيل ثلاثي الأبعاد، ليقوم بتحويل كتلة ملموسة إلى شيء مجسم بكل تفاصيله، ويعد فن النحت من أقدم الفنون التي اشتهرت في الكثير من الحضارات المختلفة القديمة فكانوا يستخدموا النحت والتجسيد للتعبير عن تاريخهم، ولإستخدامات دينية وسياسية، وقد عرفنا معظم تواريخ الأمم السابقة وآثار الحضارات عن طريق النحت بجميع أنواعه، وعرف فن النحت منذ آلاف السنين قبل الميلاد، فوجد نماذج كثيرة من فن الحضارات القديمة باختلاف أشكالهم منها الحضارات الفرعونية والحضارات اليونانية والرومانية، ويعد فن النحت من أكثر الفنون انتشارًا وتعبيرًا عن ما يحيط بهم من جو وعادات، فدائمًا ما كان مقصدهم في النحت التعبير عن النواحي الدينية السياسية.

لقد لعب الفنان دورا كبيرا في إضفاء صورة جمالية وفنية على مختلف تلك المنجزات التي تعطيها نوعا من الحيوية في حياة السكان، ولكون فن النحت هو من الفنون الرومانية الأكثر انتشارا مقارنة بالفنون الأخرى لارتباطها بأغلب الفنون أنواع الفن، الذي يعتبر امتدادا لفن النحت اليوناني، هذا الفن الذي كان يختلف باختلاف مواضيعه وأهدافه وأشكاله، من مجال إلى آخر نحت مدني، عسكري، ديني، جنائزي- نذري، تذكاري، وعليه فن النحت شكل أداة للتعبير عن هموم وأحاسيس الإنسان في أفراحه وأفراحه وإنتصاراته في شتى المجالات، في حياته وبعد موته.

لقد أعتبر النحت النذري والجنائزي، جزء مهم من حياة الإنسان القديم بشكل عام والإنسان الروماني بشكل خاص، حيث كان انتشاره بشكل واسع بكل المقاطعات الرومانية- الفترة القديمة - بما في ذلك منطقة شمال افريقيا بمقاطعاتها فكانت المعالم الجنائزية والنذرية تغطي هذه المنطقة بشكل كبير، وهو الموضوع الذي وقع اختيارنا عليه لدراستنا في رسالة الدكتوراه، لكن نظرا لما اسلفنا من طول الفترة الرومانية في شمال افريقيا التي تغطي أكثر من سبعة قرون، وشساعة مساحة سيطرتها وتعدد مقاطعاتها قمنا بتحديد الاطار الجغرافي والتاريخي لدراستنا بمقاطعة موريطانيا السطافية، التي تم انشاءها خلال فترة الامبراطورية السفلى في عهد الامبراطور ديوقليانوس حوالي 303 م والتي استمرت الى غاية الغزو الوندالي لشمال افريقيا.

ان اختيارنا لموضوع – النحت النذري والجنائزي بمقاطعة السطايفية هو بالدرجة الاولى ميولنا الى البحث في مجال فن النحت القديم بأنواعه والمساهمة ولو بالقليل بالتعريف بهذا النوع من الفن من خلال دراسة معالم اثرية شاهدة على فترة زمنية مضت، ومن جهة محاولة التعرف او التعريف بمقاطعة نادرا ما نسمع عنها ألا وهي مقاطعة موريطانيا السطايفية، هذه الاخيرة التي طالما صعب على المؤرخين تحديد حدودها الجغرافية لكونها مقاطعة حديثة النشأة في ظروف سياسية صعبة، ما كان حافزا لي لدراستها من خلال المعالم الاثرية ذات الطابع الجنائزي والنذري بأنماطها وايقونوغرافيتها المختلفة بهذه المقاطعة.

وسنعمد في دراستنا هذه على العمل الميداني بالدرجة الاولى؛ سواء بالتنقل الى المواقع الاثرية للحصول على المعالم الاثرية التي لازالت بمواقعها، او بالتنقل الى المتاحف الوطنية (متحف سطيف) او الجهوية للولايات المعنية، او بالمتحف الوطني للآثار القديمة التي تم ايداعها خلال الفترة الاستعمارية وبعد الاستقلال والتي اغلبها نشرت في مقالات في المجالات المتخصصة؛ هذا الأخير سيدفعنا الى البحث البيبليوغرافي المتعلق بالدراسة ومادتها الاثرية لمحاولة الاحاطة بالمادة الاثرية للموضوع والتي كان مصدرها ومكان اكتشافها بالمواقع التي تدخل في إطار الدراسة.

وانطلاقا مما سبق قمنا بصياغة عنوان الرسالة كما يلي: "النحت النذري والجنائزي بمقاطعة موريطانيا السطايفية من خلال الانصاب والصندوقيات والتوابيت والموائد والمذابح، دراسة تحليلية. إن إختيارنا لهذا الموضوع كونه ثري من حيث المادة الاثرية (الاولية) للبحث والمعطيات التي تمس جوانب مختلفة، التي تكتسي قيمة دينية، فنية، وأثرية، ومنه سنحاول تحديد طرح إشكاليته من ناحية تفسير هذه القيم اعتمادا على الجانب الايكونوغرافي وفق ما يلي:

✓ من الناحية التاريخية والكرونولوجية: هل هذه المعالم التي تم حصرها في هذه المقاطعة والتي حددتها الخارطة السياسية و الجغرافية هي تابعة كرونولوجيا لها ام هي عكس ذلك؟ مع العلم أن هذه المقاطعة كانت في فترة اسعجالية تهدئة الوضع في المنطقة. وفي هذه الظروف الصعبة هل استطاع فنانون او نحاس تلك الفترة ترك بصمته من خلال هذه المعالم؟

✓ من ناحية القيمة الدينية: هل الجانب العقائدي والتفكير الديني السائد بهذه المقاطعة من حيث تنوع الآلهة المنتشرة الثانوية والرئيسية، المحلية او المرومنة وكيفية تأدية الطقوس، ونوعية القران والمحاصيل الزراعية المهدات لهذه الآلهة هي نفسها بالمقارنة بمناطق أخرى؟ وما مدى تأثير هذه المعالم الدينية التي تعتبر مرآة عاكسة لما يلج في تفكير انسان هذه المنطقة؟.

✓ من ناحية القيمة (الجانب) الفنية: هل فان تلك الفترة تمكن من ايصال احاسيس ومعتقدات هذا الانسان عن طريق هذه المعالم؟، هل تقنية النحت وطريقة تطبيقها على المعالم الجنائزية والنذرية استطاعت توصيل الفكرة المرادة وتلبية رغبة الزبون من خلال الرموز والعناصر التزيينية؟، وهل هذه المعالم الدينية كانت بنفس المقاييس المطبقة في مناطق اخرى؟ ومحاولة التعرف على ذلك من خلال النماذج الموجودة اذا كانت تتوفر على نفس الخصائص والمميزات العامة لفن النحت الروماني؟ وهل كانت هناك البصمة المحلية على هذه المعالم؟ و في المقابل هل تأثرت بالتيار العقائدي الديني الخارجي؟.

لقد كان سندي في هذه الدراسة قائمة ببيليوغرافية أولية نذكر بعضها:

- *Orfali (m ;kh), inventaire des sculptures funéraire et votives de la Mauritanie césarienne .thèse de doctorat ,1989*
- *Le Glay (M .) ;Saturne Africain ;histoire et monuments*
- *Benabou (M), La résistance africaine a la romanisation, éd la découverte , 1976*
- *septentrionale, par Obeid Allah Al Bekri : Description de l'Afrique el Bekri, contributeur Mac Gukin de Slane William, 1801-1878.Paris*
- *Yanoski .J, Afrique : esquisse générale de l'Afrique et Afrique Ancienne, Institue de France 1883-1884.pp 63-37*

- Charl André Julien**, *Histoire de l'Afrique du nord ; Tunisie, Alger, -
Maroc ; Edition 2, 1956, université de virginie. 2011.pp.146-195*
- Ernest Mercier**, *Histoire de l'Afrique septentrionale (Berberie) -
depuis les temps les plus recules jusqu'à à la conquête française .T
I ; paris, Ed Leroux, monographie imprimerie*
- Gsell Stéphane**, *histoire ancienne de l'Afrique du nord, t 6 - 7et 8, -
et les monuments antiques de l'Algérie, 1901*
- Ernest Mercier** : *division et organisation administrative de -
l'Afrique romaine, Dans Histoire de l'Afrique septentrionale
(berberie) depuis les temps les plus recules jusqu'à a la conquête
française 1830, T I ; Paris Ed Leroux*
- Claude Leppelley et Xavier Dupuis** : *Frontières et Limites -
géographiques de l'Afrique du nord antique. Publication la
Paris ,1999 .PP.213-218 Sorbonne ; hommage à pierre Salama.*
- Jean -Pierre Laporte** : *la limite entre les Maurétanie césariennes -
et Sitifiene .pp.213-218.*
- Antonio Ibbá et Giusto Traina**, *L'Afrique romaine de l'atlantique -
a la tripolitaine (69-439ap- J.-C), Ed Boreal, 2006, pp .10-13.*
- كما استنجدت ببعض المجالات العالمية و التي احتوت على مقالات و مواضيع جد مهمة
كانت لها علاقة بالموضوع خاصة في الجانب التاريخي و نذكر منها:
- Claude Leppelley**, *L'Afrique dans l'occident romain (1er siècle -
après J.-C) .Actes du colloque de Rome (3-5decembre 1987) Rome
.école française de Rome ,1990*
- Revue illustre de dimanche :**

Edouard Cat : la vie Algérienne, Tunisienne, et Marocaine -
..Bibliothèque de France .Alger 1924

Comité des Travaux Historique et Scientifique 2012 : CTHS

y. Duval: *la Maurétanie Setifienne à l'époque Byzantine* -
S. Lancel : *finis antiquae ; et reconquête Byzantine* .Dans -
colloque international, congrès des sociétés Savante 108eme
.Grenoble ,1983 ; date d'édition 1996

Encyclopédie Berbère :

J .p-Laporte, *la Kabylie antique*, Ed Peeters Publisher .2011 -
Philippe leveau, *Paysage Maure et villes Romaine en Maurétanie* -
césarienne centrale, (la résistance des populations indigènes a la
romanisation dans l'arrière -pays de la caesarea de la
*Maurétanie).*pp 871-875

Février P .A, *Aux origines du christianisme en Maurétanie* -
.césarienne .1986-98.pp.767-809

Revue historique :mai- aout ;1882

Camille Julien, *De la reforme provinciale attribuée a Dioclétien* -
..pp.01-11

وفي مجال النحت والتي تخص الدراسة بالدرجة الاولى اعتمدت على بعض المصادر وهي:
Orfali (m ;kh),*inventaire des sculptures funéraire et votives de la* -
Mauritanie césarienne .thèse de doctorat ,1989

Léon Heuzey ,*Histoire de costume antique* ,paris librairie ancienne -
. ,copyright by Edouard champion ;1922 .pp.227-279

بالرغم من انعدام بعض النصوص القديمة، لكن لم يمنع هذا باستعمال الموجود منها
مترجمة، او الاعتماد على المقتطفات التي وردت أحد فصولها في المجلات او كانت بشكل

مقالات، نظرا لقيمتها ودورها الفعال في تزويدنا بالمعلومات المهمة والتي ساعدتنا في التحليل والجرد.

لمعالجة الموضوع ومحاولة الاجابة على اشكالياته، اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بإدخالهما في قالب علمي موضوعي اعتمادا على المادة الاثرية التي حصلنا عليها من العمل الميداني الذي قمنا فيه بجمع المادة الاساسية للدراسة من خلال الرفع الاثري والتصوير لمختلف الانصاب والصندوقيات والتوابيت والموائد والمذابح التي تمكنا من العثور عليها سواء في الميدان سواء بالمواقع الاثرية او المحفوظة بالمتاحف او التي نشرت في المراجع البيبليوغرافية والتي لم نعثر عليها.

حيث قمنا بتقسيم الموضوع الى ثلاث محاور ثلاث محاور اساسية:

المحور النظري: وفيه يكون التعريف بمقاطعة السطايفية بما انها المكان الجغرافي المحدد التي تأوي هذه المعالم، لفهمها يجب فهم محيطها او اماكن إنتشارها، من خلال عرض للساحة السياسية لمنطقة شمال افريقيا - من تواجد للمالك المحلية بالمنطقة اصولها وتطورها وهذا حتى نضع القارئ أو أي متطلع على البحث في إطار تاريخي وجغرافي محدد وتكون لديه نظرة عامة على المقاطعة.

المحور التطبيقي: فسبحوي الدراسة الوصفية للمعالم الجنائزية وجرّد مفصل لهذه المعالم بالمناطق التي خصت مقاطعة السطايفية والتي كانت تمس كل من مدينة جيجل بجاية وسطيف والجهة الشمالية الشرقية للحضنة والتي تضم سور الغزلان ومسيلة، وقبل البدء نستهل بتقديم بطاقة تعريفية للبطاقة التقنية للمعالم.

المحور التحليلي: سنقوم بتحليل المادة الاولية لهذه المعالم من حيث المادة المستعملة وتقنية النحت والادوات المستعملة، ثم سنتطرق الى الدراسة التنميطية التي سيكون فيها تنميط هذه المعالم من حيث الشكل الخارجي والمظهر المعماري، وكذا الجانب الايكونوغرافي للرموز والمشخصات والالهة وحتى الحيوانات المقدمة للتضحية، ثم سنتطرق للدراسة الفنية لهذه المعالم وتاريخها.

وقد تم تقسيم الموضوع الى مقدمة وفصل تمهيدي وخمس فصول للدراسة النظرية والميدانية والتحليلية وخاتمة.

تناولنا في الفصل التمهيدي المعنون بـ: الإطار التاريخي والجيوسياسي لمقاطعة موريطانيا السطيفية: تناولنا فيه الاطار الجيوسياسي والتاريخي لمقاطعة، فكانت البداية بالتطرق الى الممالك المحلية بمنطقة شمال افريقيا لكونها اول الكيانات السياسية بالمنطقة، ثم قمنا بالتعرف على المقاطعات الادارية الرومانية بشمال افريقيا من حيث تقسيماتها وتنظيمها الاداري، من بداية الاحتلال الى بداية القرن الثالث الميلادي، وهذا حتى يتسنى لنا وضع المقاطعة موضوع الدراسة في حيزها الجغرافي والتاريخي، وكذا خارطتها السياسية والاقتصادية، والمعتقد الديني السائد بها، الذي يسمح لنا بتحديد محال الدراسة الميدانية لأنصاب النذرية والجنائزية في المواقع والمحفوظة بالمتاحف حسب مكان اكتشافها انطلاقا من المراجع لتي نشرت بها خاصة التي اكتشفت خلال الفترة الاستعمارية.

تناولنا في الفصل الاول المعنون بـ: دراسة تطبيقية وميدانية لمجموعة المنحوتات النذرية الجنائزية المكتشفة بالمقاطعة السطيفية: حاولنا من خلاله التعريف بهذه المعالم وادخالها في اطار علمي منهجي منظم على اساس عملية جرد منظمة إنطلاقا من عمل ميداني مؤطر ببطاقات جرد ارتكزت اساسا على العناصر التالية: رقم البطاقة: وهو عبارة عن رقم تسلسلي الذي يحدد موقع المعلم أو التحفة في التصنيف. التسمية: وهي تسمية التي تطلق على ذلك المعلم حيث تتنوع من توابع وموائد جنائزية صندوقيات وأنصاب رقم الجرد: وهو الرقم الذي نجده مسجلا به المعلم في الجرد الخاص لكل متحف وهو محدد برموز مختصرة لها مدلولها ومن الملاحظ أن العديد من معلمنا هذه ينقصها رقم الجرد الخاص بها. المادة: وهي المادة التي نحتت منها تلك المعالم والتي كانت بأغلبية كبيرة كالحجارة الكلسية و بألوان مختلفة، مكان وسنة الاكتشاف: أي المكان الذي وجدت فيه التحفة قبل وصولها للمتحف وهذا العنصر نجده غائب في كثير من الأحيان في الجرد الخاص بالمتاحف، لמقاسات: تشمل مقاسات المعلم من طول وعرض وارتفاع وسمك ولقد استعملنا فيه وحدة السننيمتر، مكان الحفظ: وهو مكان تواجد المعلم وهو في غالب الأحيان في حدائق المتاحف و الحدائق العمومية، حالة الحفظ: أي الحالة التي يتواجد فيها المعلم من حفظ أو تدهور وأثار الصيانة والترميم عليه ويستند هذا العنصر على ملاحظتنا الخاصة، تقنية النحت: وهي التقنية التي نحت بها المعلم والتي تتنوع من نقش ونحت غائر وبارز بكل أنواعه، التاريخ: وهو الفترة

التي نحت فيه المعلم، الوصف : وهو عبارة عن وصف دقيق لكل ما يحمله المعلم من سجلات أو كتابة أو رموز أو زخارف وتشخيصات مع وصف دقيق للباسها وملامح وجهها وطريقة نحتها. المراجع: وهي المراجع والمقالات التي نشر فيها المعلم، وهذا مع ذكر الرقم والصفحة.

اما في الفصل الثاني والمعنون بـ: تقنيات ووسائل النحت النذري والجنائزي لمقاطعة موريطانيا السطايفية: تناولنا فيه أنواع النحت والمواد والأدوات المستعملة في النحت النذري والجنائزي، ثم الطرق والتقنيات المستعملة في الأدوات المستعملة المعتمدة في انجازها إنطلاقاً من النماذج المكونة لمجموعة الدراسة الميدانية.

اما الفصل الثالث والمعنون بـ: دراسة تنميطية للزخرفة المعمارية على المنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة موريطانيا السطايفية: تناولنا فيه تعريف تنميط وتصنيف المنحوتات الجنائزية والنذرية الممثلة على الأنصاب الصندوقيات والتوابيت والموائد والمذابح، التي تمثل مجموعة الدراسة أنواعها ومظهرها وزخرفتها المعمارية، والتي نقصد بها الشكل العام للمنحوتة المستمد من المعالم المعمارية الجنائزية مثل الاضرحة المبنية والتي تضم عدة انماط لكل نوع من انواع المنحوتات المدروسة.

أما الفصل الرابع بعنوان: المواضيع والرموز المجسدة على المنحوتات الجنائزية لمقاطعة موريطانيا القيصرية، في هذا الفصل تناولنا المواضيع المختلفة المجسدة بالنحت على المنحوتات الجنائزية والنذرية من خلال محاولة استنطاقها وذلك بالتفصيل في المشاهد التي تحمل مختلف التشخيصات من تصوير آدمي ورموز بأنواعها نباتية، حيوانية، وحتى هندسية.

أما الفصل الخامس المعنون بـ: الدراسة التحليلية للخصوصيات التقنية والفنية للنحت الجنائزي والنذري لمقاطعة موريطانيا القيصرية، والذي تم فيه إستخلاص النتائج والتحليل النهائي للمعطيات ومحاولة الاجابة على الإشكاليات المطروحة.

خاتمة الموضوع: حوصلة عامة للدراسة النحت النذري والجنائزي لمختلف النتائج المتوصل اليها في هذه لدراسة بناءا على الاشكاليات المطروحة.

وكل البحوث العلمية والأكاديمية اعترضتنا خلال دراستنا لهذا الموضوع جملة من العراقيل والعقبات منها ما هو راجع لخصوصية البحث كونه يتناول حقبة يشوبها بعض من الغموض وبالتالي فالمصادر كانت شحيحة بل وحتى المراجع التي تحدثت عن السطاييفية لم تعط لنا نظرة واضحة حول حدودها الجغرافية، وبالتالي اختيار المواقع التي تحوي هذه الأنصاب، بالإضافة الى صعوبة الوصول الى بعض الأنصاب كما هو الحال الى موقع أوزيا – سور الغزلان- ومنها التي تعرضت للتلف خاصة البشري كحديقة الامير عبد القادر-سطيف- و الإهمال الذي تعرضت له في الكثير من المواقع موفت، ضف الى ذلك اندثار العديد من هذه الأنصاب التي ذكرت في بعض المراجع والتي تعرضت للتخريب أو السرقة أو حتى استغلالها من طرف السكان في بناءاتهم المنزلية، باستثناء بعض رسائل الدكتوراه التي اعتمدنا عليها – عليلاش وردية- التي تناولت دراستها لفن النحت من خلال المعالم النذرية والجنائزية لنوميديا، كما صادفتنا خلال هذا البحث عقبات التنقل الى المكتبات والتي يصعب الوصول اليها لبعدها عنا، وفي غالب الأحيان لا نجد الكتب المناسبة لبحثنا

الفصل التمهيدي

الإطار التاريخي والجيوسياسي لمقاطعة موريطانيا السطايفية

- I. التقسيم الإداري للمدن و المقاطعات بشمال إفريقيا.
 1. قبل الفترة الرومانية.
 2. في العصر الإمبراطوري.
 3. فترة حكم الامبراطور ديوقليانوس.
- II- التنظيم الإداري للمدن و المقاطعات بشمال إفريقيا.
- III- مقاطعة موريطانيا السطايفية.
- IV- الخارطة الجيوسياسية لمقاطعة موريطانيا السطايفية.
- V- الوضع الديني بمقاطعة موريطانيا السطايفية

يرجع بعض المؤرخين خاصة مؤرخي الفترة الاستعمارية أصول الممالك في بلاد المغرب للفترة الغامضة التي اصطلح عليها بفترة "فجر التاريخ"¹، اما المصادر الأدبية القديمة الإغريقية واللاتينية فأوردت ذكر الممالك المحلية ككيانات سياسية اعتبارا من أشارات هيرودوت ككيانات قبلية، ثم دخلت هذه الممالك بصفة مباشرة في الاحداث التاريخية للحوض المتوسطي خلال فترة الحرب البونية الثانية، حسب المصادر الاغريقية والرومانية والتي تتحدث عن وجود ممالك بالمنطقة عرفت بالمملكة النوميديية ، الموريطانية .

إضافة إلى ذلك ما ذكره المؤرخ يوستينيوس « Justinien » على أن قرطاجة ظلت تدفع ضريبة سنوية للملوك المغاربة منذ تأسيسها عام 814 ق.م حتى منتصف القرن V ق.م، هذا ما أكده بعض المؤرخين بوجود كيانات سياسية قائمة سواء في شكل قبائل او ممالك بمعنى الكلمة منذ تلك الفترة واستمرارها كنظام سياسي واقتصادي تحت ما يعرف باسم الماسيل والماسيسيل والمور خلال القرن الثالث ثم المملكتين النوميديية والموريطانية فيما بعد، الذي يبعث على الاعتقاد بوجود نظم سياسية واجتماعية سابقة لهذا القرن مهدت السبيل لهذا النمو والإزدهار² .

1. المملكة النوميديية: عرفت المملكة النوميديية خلال القرن الثالث تحت اسم مملكة الماسيل والماسيسيل، تحت حكم الملك "غايا" ملك الماسيل والملك سيفاقص ملك الماسيسيل، والممتدة من الأوراس والشرق القسنطيني والجزء الأكبر من مجردة الوسطى إلى حدود أراضي الغرامنت شرقا، ومملكة الماسيسيل الممتدة من إقليم مدينة سيرتا (قسنطينة) شرقا الى نهر الملوية (الملوشة) غربا³، ثم توحدت في عهد الملك ماسينيسا بعد انهزام سيفاقص وحلفائه القرطاجيين في حربهم ضد الرومان وحليفهم ماسينيسا، وقد غطت هذه المملكة مناطق غنية سمحت للمدن النمو و التطور.

¹ Camps (G), « Origines du royaume massyles », dans Revue d'histoire et de Civilisation du Maghreb, T3, Juillet, 1967, p. 29

² دشنتي (محمد البشير)، سياسة الرومنة في بلاد المغرب من سقوط الدولة القرطاجية الى سقوط موريطانيا القيصرية (146ق.م - 40م)، المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1982، ص 20.

³ Decret (F) et Fantar (M), l'Afrique du nord dans l'antiquité des origines, au V^e éme siècle. Ed. Payot, (paris 1981) p. 89-100.

2. المملكة الموريطانية : حسب المصادر الأدبية التاريخية والآثار فإن أصولها تعود إلى أوائل القرن IV ق.م، يذكر لنا المؤرخ يوستينيوس ملك "ماوري" استعان به الرحالة "حنون" القرطاجي عندما حاول الاستيلاء على السلطة في قرطاجة،¹ وكذا نقش يتحدث عن الشفطية في ويلي منذ منتصف القرن الثالث ق.م والذي يوحي أن هذه المملكة اعتمدت نظام حكم بلدي منظم مما يستدعي وجود حكومة منظمة تعمل على نموها وازدهارها.² وقد توسعت المملكة الموريطانية مرتين على حساب أراضي المملكة النوميديّة، أولاً بعد نهاية الحرب الرومانية ضد يوغرطة، حيث توسعت شرقاً على حساب أراضي بلاد المازيسيل (نوميديا الغربية) نالها بوخوص الأول، جزاء من الرومان على مساعدته لهم في حربهم ضد يوغرطة، والثانية بعد انهزام يوبا الأول في معركة تابسوس فيها حصل بوخوص الثاني على الجزء المتبقي من بلاد المازيسيل والذي مد حدوده حتى الواد الكبير (Ampsaga).³

بعد وفاة بوخوص الثاني سنة 33 ق.م أصبحت أراضي المملكة الموريطانية من نصيب يوبا الثاني الذي نصبه الامبراطور أغسطس سنة 25 ق م بعد فترة يطلق عليها فترة خلو العرش او "ما بين العهدين" عام 25 ق.م والذي خلفه ابنه "بطليموس Ptolémé"، هذا الأخير قام بدعوته الإمبراطور "كاليقولا Calligula" نهاية سنة 39 م إلى إحتفال بمدينة "ليون Lyon" سنة 40م وقام باغتياله دون أن يترك وريثاً⁴ وأعلن المملكة الموريطانية منذ ذلك مقاطعة رومانية وبمجيء الإمبراطور كلوديوس قسمت ما بين 43- 44 م إلى مقاطعتين موريطانيا الطنجية وموريطانيا القيصرية .

بعد هذه اللوحة الخفيفة عن الممالك الوطنية ببلاد المغرب قبل الاحتلال الروماني، وحتى لا نخرج عن موضوعنا والمتمثل بمقاطعة موريطانيا السطايفية، سنخص قسم ثاني من التمهيدي لتأسيس وتنظيم المقاطعة الموريطانية خلال الفترة الرومانية نستوعب من خلالها

¹ Camps (G), les berbères, mémoire et Identifié (collection des Hesperides), Ed, Evance , paris,1987,pp, 81 .82

²Camps(G), « les suffètes de volubiles au III et II s, av », jc, Bulletin d'archéologie marocaine, 1960, T4, pp.423- 426

³ Gsell (St) ,Histoire ancienne de l'Afrique du nord , T 08, paris ,1913,paris ,p.200

⁴ Carcopino(j) ,le Maroc antique , ed , Gallimard ,(paris 1964)pp,191-199

مراحل تأسيس مقاطعة موريطانيا السطايفية، التي انقسمت عنها نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الميلادي نتيجة التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الإمبراطورية الرومانية وحتى نخوض في الموضوع يجب طرح السؤال التالي: كيف كانت المقاطعات وتنظيمها أثناء الاحتلال الروماني؟ وكيف كان تسييرها؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى اندثارها؟

I. التقسيم الإداري للمدن والمقاطعات بشمال إفريقيا:

1. قبل الفترة الرومانية: من المتفق عليه أن الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية للاستقرار والتمدن لم تنتظر قدوم الرومان لتنمو وتتطور في المنطقة، بل بالعكس من ذلك كثيرا من التجمعات الرومانية بالمناطق الداخلية كلها تطورت على انقاض مواقع ومدن محلية قديمة، وإذا إستثنينا الأراضي النوميديية في القرن الثاني ق م الممتدة من حدود قرطاجة شرقا حتى واد الملوية غربا نجد بها حوالي خمسين مدينة مذكورة في نصوص المؤلفين القدامى وتم التحقق منها بالبحث الأثري¹.

إضافة إلى كل هذا مدن المملكة الموريطانية والمدن او المستعمرات التي أنشأها الرومان مما يفسر لنا الحركة العمرانية التي يتحدث عنها القداماء لكن هذه المدن وزعت في تنظيمات بلدية ذات مستويات مختلفة وهو ما نجد عنه تنوع الوضع القانوني للسكان تنوع التنظيمات الإدارية²، بعضها تبنت التنظيم القرطاجي حسب المصادر التاريخية.

لم يستول الرومان على نوميديا إلا بعد معركة "ثابسوس Thapsus" 46 ق.م، يذكر "ديون كاسيوس Dion Cassius" أن "اغسطس August" سلمها إلى "يوبا الثاني عام 30 ق.م، قبل أن يتخلى عنها سنة 25 ق.م، عندما أسندت له مملكة موريطانيا³.

يبدأ تاريخ إفريقيا الرومانية بعد تدمير سقوط وتدمير قرطاج سنة 146 ق م، في هذه الفترة كانت شمال إفريقيا تظم مختلف الكيانات السياسية تحت مسميات مختلفة بين المور،

1 Marquard (J), « l'organisation de l'empire romaine », M annuel des antiquité romaine , vol 16 , trad, Humbert Gustave , ed , thorin ,Paris , 1882- 92, p 451

2.د محمد الهادي حارش، التاريخ المغربي القديم ، السياسي والحضاري ، منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي ، ص 179. دار هومة الجزائر 2014

3 Boissiere (G), esquisse d'une Histoire de la coquette et de l'administration romaines dans la province de Numidie , paris ,ed Hachette ,1878 ,p .228 .

النوميد والجيتول جنوبا، كما اشرنا سابقا وحسب المصادر التاريخية، وأول مقاطعة سيرتها روما بعد الفوز على قرطاج هي أراضي هذه الأخيرة والتي أطلقت عليها مقاطعة إفريقيا، والتي كان الفاصل بينها وبين مملكة نوميديا الخندق الملكي (فوسا ريجيا)، ثم بعد انهزام يوبا الأول أما الروماني تم إنشاء مقاطعة إفريقيا الجديدة والتي ضمت فيها نوميديا لتميزها عن الأولى التي يطلق عليها إفريقيا القديمة (افريكافيتوس)، وهي إتحاد بين إفريقيا القديمة والجديدة يحكمها القنصل عاصمتها قرطاج، والتي أصبحت تعرف فيما بعد بمقاطعة إفريقيا البروقنصلية في بداية عهد الإمبراطورية في عهد اغسطس، بعد تقسيم المقاطعات بينه وبين مجلس الشيوخ، إلى سيناتورية وامبراطورية، كما أنشأت مقاطعة جديدة تحت اسم الكونفدرالية السيرتية عاصمتها سيرتا والتي منحت إلى القائد سيتوس، الذي ساعد جوليوس قيصر ضد يوبا الاول¹.

خلافا للقاعدة المعمول بها في العهد الجمهوري ومنه أصبحت تعرف بالبر وقنصلية، وقسمت الى ثلاث دوائر ادارية استغلت كقاعدة في توزيع الأسس الضريبية، بعد نوميديا.²

2. في العصر الإمبراطوري:

التنظيم والتقسيم الإداري الأغسطسي: لقد قام النظام الإداري على مبدأ تقسيم السلطة بين الإمبراطور والشعب الممثل في مجلس الشيوخ، وعلى هذا الأساس قسم أغسطس العالم الروماني إلى نوعين من المقاطعات وهي:

- أ. **مقاطعات سيناتوروية (البروقنصلية):** وهي المناطق الأكثر استقرارا، يرأسها قنصل أو بروقنصل مخول يعين من طرف مجلس الشيوخ، ومداخلها تذهب إلى الخزينة العامة.
- ب. **مقاطعات إمبراطورية:** هي المناطق او المقاطعات حديثة العهد بالاحتلال والتي كانت بحاجة إلى العمل العسكري، فكانت مناطق عسكرية تسير من طرف القاضي (الحاكم) المخول أو الموكل من طرف الإمبراطوري الذي يعينه الإمبراطور، وتذهب مداخله الى الخزينة الخاصة له³.

¹ - Ibbas(A.),et Giusto(T),op cit,p .11

²-Marquardt,(j), « l'organisation de l'empire romain », dans le manuel des antiquités romaines, vol 16,trad Gustave, éd thorin,paris,1889,Himbert,97,T9,p .451.

³Albertini,(E),l'Afrique romaine,Op.cit, pp.292-313

لقد لجأ الإمبراطور أغسطس إلى هذه الإصلاحات الإدارية حتى يحتفظ بالقوات المسلحة تحت قيادته وعلى هذا الأساس نجد في القرون الثلاثة الأولى من الإمبراطورية بإفريقيا أربع مقاطعات هي :

- ✓ إفريقيا البروقنصلية: تمثل الأراضي الموروثة على قرطاجة واقليم طرابلس وجزء من الجزائر الحالية من غرب عنابة إلى سوق أهراس ، قالمة، وتبسة.
- ✓ نوميديا او نوميديا العسكرية: يحدها غربا مصب الوادي الكبير ثم مجموعة الأودية التي تضع مدينة "كويكول" في نوميديا وسطيفي موريطانيا القيصرية، وتمتد جنوبا إلى شرق جنوب الحضنة كانت حكم القائد الفرقة الأغسطسية الثالثة، وضمت الحدود الكنفدرالية السيرتية سابقا، وتم فصل نوميديا عن البروقنصلية في فترة حكم "سيفيريوس" وكلف بها وكيل امبراطوري¹.

- ✓ المقاطعات الموريطانية: بعد اغتيال "بطليموس Ptolémé" عام 40م والقضاء على ثورة القبائل المورية بقيادة "ايدمون Aedmon" عام 42م، ألحق الإمبراطور "كلوديوس Claudios موريطانيا بالامتلاكات الرومانية مقسما إياها إلى مقاطعتين :
- مقاطعة موريطانيا القيصرية: المناطق التي تمتد من الوادي الكبير إلى واد الملوية على شريط ساحلي محصور بين البحر والأطراف الشمالية للهضاب العليا ، وضعت تحت حكم وكيل الإمبراطور "Procurator"² يجمع السلطات المدنية والعسكرية³.

مقاطعة موريطانيا الطنجية: المناطق التي تمتد إلى الغرب من الملوية وعبر مضيق جبل طارق وغرب سلسلة الأطلس على ساحل المحيط الأطلسي والتي تشغل حاليا جزء من أراضي المملكة المغربية يحكمها وكيل الإمبراطورية يقيم بطنجة ومن هنا نلاحظ أن شمال إفريقيا قسمت إلى أربع مقاطعات مختلفة طبقت فيها ثلاثة أشكال من الحكم، القنصل المخول "proconsul"، أو حكم القاضي المخول "propraetor" أو حكم وكيل الإمبراطور"

¹Boisiere(G),ibid ,pp,292-313

² وكيل الإمبراطور: مثله مثل القاضي المخول ، يختار من طرف الإمبراطور ويعينه على رأس ولاية امبريالية ليقوم بنفس الأعمال التي يقوم بها القاضي المخول والفرق بينهما يتعلق بالرتبة لا بالوظيفة ، وبينما كان القاضي المخول ينتمي إلى رتبة الأعيان(مجلس الشيوخ وكيل الإمبراطور من رتبة الفرسان)

³ - Ibba (A),et Giusto (T), op cite ,p12

"procurator" والهدف من هذا التقسيم هو الخوف من الحاكمين والمحكومين، وتجنب تشكيل مقاومة وطنية شاملة¹.

3. فترة حكم الامبراطور ديوقليانوس « Dioclétien » (285-305): بمجيء الامبراطور

دقليانوس للحكم عام 284م كانت السيطرة الرومانية بشمال افريقيا تعرف تراجعاً كانت سببه الازمة الاقتصادية والاجتماعية السياسية وحتى الدينية والتي ادت بتدهور المدن في جميع الميادين، وعليه كانت اعادة تنظيم كلية وشاملة لتسيير المقاطعات بشمال إفريقيا عام 303م، الطنجية التي ألحقت باسبانيا لوكيل إفريقيا، وهذا التجديد تمثل في التقسيم التالي²:

أ. مقاطعة البروقنصلية: التي نتج عنها المقاطعات التالية:

✓ بيزاكينا: قرطاجة واحتفظت بهذه الأخيرة كعاصمة لها .

✓ المزاق: حضرموت وكانت تغطي الأراضي الداخلية لتونس .

✓ إقليم الطرابلسية: هي الأراضي الممتدة من جنوب الجريد إلى أعماق السيرت.

ب. مقاطعة نوميديا: قسمت أثناء إصلاحات دقليانوس سنة 303 م إلى مقاطعتين:

✓ نوميديا القيرطية أو السيرتية: توضح الحدود الإدارية لها الشرقية والغربية

✓ نوميديا العسكرية: احتفظت بلمبار كمقر لها توضح الحدود الإدارية.

هذا التقسيم لم يدم طويلاً إذ تم توحيد هاتين المقاطعتين تحت سلطة واحدة بحاكم من طبقة الفرسان في البداية ثم سيناتور، وأصبحت قيرطا هي المقر³.

المقاطعات موريطانيا: بعد أن تم إلحاق موريطانيا الطنجية إلى إسبانيا، قسمت موريطانيا

القيصرية إلى مقاطعتين الفاصل بينهما وادي فليتون⁴:

✓ مقاطعة موريطانيا السطايفية: في فترة الإمبراطورية الرومانية السفلى وتحت حكم

الإمبراطور ديوكليانوس، تم تأسيس مقاطعة جديدة بالقسم الشرقي من موريطانيا

¹ Albertini (E), l'Afrique romaine, op.cit. , p. 36

² Lepelley (c) et yves (M-H). « les cites de l'Afrique romaine aux bas -Empire », étude d'histoire municipale, p. 621, in Revue du Nord, t 59, n 235 ,octobre -décembre ,1977 .

³ Camille (julien) , « de la reforme provinciale attribuée a Dioclétien » , pp , 11-12, la revue historique mai -aout 1888, et Desagnes(J), « permanence d'une structure indigène en margé de l'administration romaine , la Numidie traditionnelle » ,Antiquité africaine -T15(1980),p ,78 .

⁴ Poulle(A) , A travers la Mauritanie Setifienne , R .A.S .C, T.7, 1863, pp 78 .

القيصرية من صالداي إلى نهر أمبساغا (الوادي الكبير) تدعى "موريطانيا السطايفية" نسبة لمدينة "سيتيفيس" القديمة التي كانت قبلها تحمل صفة مستعمرة رومانية.

4. **مقاطعة موريطانيا القيصرية:** سميت بموريطانيا القيصرية خلال الفترة الرومانية كل البلاد التي كانت تقع من نهر ملوية غربا إلى "الوادي الكبير" شرقا، فمثلت بذلك أكبر مقاطعة في الإمبراطورية الرومانية من حيث الامتداد الجغرافي والزمني. وظلت حدودها مستقرة لمدة تقارب القرنين ونصف القرن (42م- 288م)، أي من تاريخ تأسيسها إلى غاية استحداث مقاطعة سيتيفينسيس.

II- التنظيم الإداري للمقاطعات الرومانية في شمال إفريقيا: كان التقسيم والتنظيم لهذه المقاطعات يقوم على أربعة مستويات :

- **المستوطنات الرومانية :** هي مدن أسسها الرومان لاستقبال مجموعة من السكان يتمتعون بحقوق المواطنة الرومانية، ويعد سكانها مواطنين رومان سواء بالأصل أو بالقانون وتتمتع بالاستقلال الإداري¹ إضافة إلى أن هذه المستوطنات التي تستجيب لوظائف استراتيجية، كما يمكن إضافة عدد آخر من المدن التي رفعت إلى مصاف المستوطنات إما لكونها عواصم قديمة أو بسبب رومنة متقدمة أو لأهميتها الاقتصادية.
- **البلديات الرومانية:** كانت لها هيئات كمستوطنة مأخوذة أو مقلدة لهيئات مدينة روما وبنفس الألقاب والمهام².
- **البلديات اللاتينية:** هي البلديات التي تكون أقل رومنة وسكانها أقل اندماجا ، فتخضع للقانون اللاتيني فقط³
- **بلديات الغرباء:** هي البلديات التي يكون معظم سكانها من الأهالي، وهي بلديات تأخذ أشكالا مختلفة، فأحيانا كانت روما تكتفي بالاعتراف بها وتكريس السلطة لرئيس القبيلة على قبيلته مع الاحتفاظ بالهيئات والقوانين العرفية المحلية وأخرى تنشأ بها مجلس يمكن أن يتحول فيما بعد إلى مجلس بلدي من النوع اللاتيني أو الروماني، وفي كل هذه البلديات يوجد أيضا

¹Decret (F), Fantar (M), l'Afrique du nord dans l'antiquité des origines au V^{eme} siecle, ed, payot, paris, 1981, p.194

²Decret (F), fantar (M), op .cit , p 196

³ Albertini (E), « l'empire romain » , (colle peoples et civilisation), ed , felixalcan , paris , 1929,p 39

اختلاف قانوني بين سكان المركز المدني عندما يوجد والذين يعيشون في المناطق أو في حدود البلدية، وكان يلزمها مبدأ إدماجي يسمح لمختلف الأعراق بالارتقاء فبلدية الغرباء يمكن لها الارتقاء إلى بلدية لاتينية، وهذه الأخيرة إلى بلدية رومانية وهكذا دواليك، وهذا تبعا لعمق الرومنة أو المصالح التي تقدمها إلى روما¹.

بعد التطرق لموضوع المقاطعات وتنظيمها في العصرين الجمهوري والإمبراطوري بعد إصلاحات أغسطس وبعد إصلاحات ديوقليانوس، والتي أمدتنا بنظرة وجيزة عن التنظيم السياسي والإداري وكذا أهم التقسيمات التي عرفتها شمال إفريقيا، وللدخول في موضوعنا يجدر بنا الإلمام بنوع من التفصيل لمقاطعتنا السطايفية، بإعطاء نظرة على طابعها الجغرافي والسياسي والديني وحتى الاقتصادي وكذا جانبها الفني.

III- مقاطعة موريطانيا السطايفية:

1. الإطار الجغرافي: المقاطعة بأكملها تشكل وحدة جغرافية متكاملة من جهة، ومن جهة أخرى نجدها تتميز بطبيعتها ذات التنوع والاختلاف، وذلك لكونها تضم مدن تختلف في تنظيمها وتقسيمها الإداري وفي إطارها الجغرافي الحدودي، وعليه فهي تقسم المقاطعة إلى ثلاث أقاليم وقطاعات جغرافية مختلفة، قطاع شمالي ساحلي يضمه لإقليم الولايتين الساحليتين جيجل (إجيليلي) وبجاية (صلداي)، ثم قطاع تلي بما في ذلك الهضاب ونجده ممثلا بإقليم ولاية سطيف (سيتيفيس)، وإقليم ولاية البرج الذي يدخل ضمن المقاطعة لان الحدود الغربية ممثلة في واد الصومام حتى منطقة سور الغزلان الواقعة غرب برج بوعريريج ومسيلة وجنوب البويرة، وأخيرا القطاع الجنوبي الذي يضم منطقة الحضنة وهو ممثل بإقليم المسيلة وإقليم مدينة سور الغزلان وهذا ما أدى إلى إمكانية تقسيمها طبيعيا وجغرافيا إلى ثلاث مناطق.

¹Poissot,(CL), « suo et sucubi » ,karthago , T . 10, 1959- 60, P ,126-127 et La croix (C), « colonisation et administration romain dans l' Afrique septentrional », 1863, revue africaine , T.7 , P .362- 363 ,Et Ferraud (ch), « histoire des villes de la province de Constantine » ,Sétif, Bordj bb , Msila ,Boussaâda ; in Recueil des notices de la société archéologique du province de Constantine , 1872 , P .334

-الإقليم الساحلي: ممثلا بالشريط الساحلي والذي تتخلله خلجان كانت بمثابة المراكز التجارية المهمة بالمقاطعة، إضافة إلى وجود مناطق سهلية ومناطق شديدة الانحدار محاذية للبحر التي تمثل اتصال السلسلة الجبلية مع البحر وتضم جبال وعرة (سلسلة جبال البابور) ذات غطاء نباتي كثيف يتوزع بين اشجار البلوط والارز والصنوبر والزيتون، وتبدأ هذه المرتفعات بالانخفاض كلما اتجهنا نحو الجنوب الغربي.¹

-الإقليم التلي (الهضاب): طبيعتها الجغرافية مشكلة من هضاب وتلال منبسطة، تتخللها سلسلة من المنخفضات مشكلة بذلك سبخات وشطوط، يقطعها الوادي المعروف بواد بوسالم الفاصل بين ولاية برج بوعريريج وولاية سطيف، وتقطعه سلاسل جبلية جنوبية من الشرق الى الغرب عن منطقة الحضنة وهي ذات انحدارات شديدة وتقل كلما اتجهنا شرق المنطقة.

- الإقليم الجنوبي (منطقة الحضنة): في هذا القطاع يكون الدخول للمساحات الجرداء أو القاحلة والشاسعة للجنوب وهذا لم يمنع من وجود سهول ومساحات شاسعة من المناطق الرعوية والتي تحيط بشط الحضنة، إضافة الى وجود منطقة جبلية جرداء على محيط شط الحضنة، كما نلمح في هذا القسم من المقاطعة إلى وجود السبخات.

¹Masselot,(j), « Histoire des villes de la province de Constantine », ville et rade Bougie ; in Recueil des notices de la societe archéologique du province de Constantine, 1869,imp et librF.Bizioo p.13-14 .



صورة رقم (01): الحدود الجغرافية والادارية لمقاطعة السطايفية Google-Erthe – بتصرف الطالبة-

2. **جيولوجيا:** مقاطعة السطايفية بما فيها قسمها الساحلي والتلي والجنوبي، عرف عدة تشكيلات جيولوجية، واعتبرت معظم التشكيلات الصخرية ذات منشأ رسوبي، ولو كانت الصخور من أصل واحد، فهي ليست على درج واحدة من الصلابة لتعرضها لعوامل التعرية بدرجة متفاوتة.

فالمناطق الشمالية تتكون من شريط ساحلي يختلف بين السهول الساحلية الضيقة تفصل سلسلة البابور الجبلية عن البحر في شرق ولاية جيجل والسواحل الصخرية التي تنتهي عندها سفوح سلسلة جبال البابور وهو الشريط الغربي لولاية جيجل والشريط الشرقي لولاية بجاية، أما المنطقة الهضاب جزئها الشمالي مبني على أرضية كلسية مرنة من الحجر الكلسي الجيري الطيني والذي يمدنا باللون الرمادي بعد التحليل وعليه فالمناطق أرضيتها من الكلس المائي والمارن الكلسي لحقبة الأيوسان وهي تكوينات قليل الصلابة¹، وهذا ما جعل

¹-Duplan, (M-L), et Jacobe, (ch), « Compte rendu academie des sciences », Vol, 0232,1951, Carte de bougie 1/50 000, et la carte géologique de l'Algérie, 3eme ed, France, 1936, p.2464

أرضيتها هشة خفيفة غير مقاومة غير صالحة للبناء كما ان معظم الحجارة المستعملة للبناء كانت مستوردة من مناطق أخرى غير محلية.

اما جنوبا فهي منطقة تلية (هضاب) أو حوضية أحيانا تتخللها أودية وانهار مما جعلها خصبة، وهذا ما أكد على أن مقاطعة موريطانية السطايفية منطقة غنية زراعيًا خاصة في مجال الحبوب، أما قسمها الجنوبي فسمح بمراقبة وحماية المناطق المجاورة عكس قسمها الشمالي، كما عرفت في الفترة القديمة منطقة شمال افريقيا روجا كبيرا في مجال الزراعة وهذا إن دل فإنما يدل على طبيعة المناخ لتلك الفترة الملائمة لهذا الرواج.

3. **مناخها:** كان عامل أساسي اثر بمختلف خصائصه على الوسط الطبيعي فهو العامل الاساسية والمساعدة على استقرار السكان بالمنطقة وتأسيس وازدهار مدنها، وهذا لما له من تأثيرات مباشرة على استقرار ونشاط الإنسان وتوسعه العمراني والمدني، وحتى نستوعب هذه التأثيرات يجدر بنا التطرق إلى هذه العوامل المؤثرة في المناخ¹.

ان الموقع الاستراتيجي لإقليم سيتيفيس ضمن الهضاب العليا الشرقية وبحكم موضعها تمثل جل الخصائص المناخية العامة للمناطق الداخلية والخاضعة للتأثيرات الانخفاضات الجوية القادمة من الغرب الى الشرق والناجمة عن تقارب مياه البحر المتوسط الدافئة مع مياه المحيط الأطلسي الباردة إضافة إلى حدودها الجنوبية (سور الغزلان، مسيلة) او جبال الحضنة بمناخها الجاف وشمالا بجاية وجبل بمناخ معتدل ما يجعلها تتميز بخصائص مناخية خاصة بها إذ أن قربها من البحر يعمل على تلطيف الجو²، وعليه نقول أن هذه المقاطعة يسودها مناخ قاري شبه جاف ساعد على الاستقرار والتمدن.

4. **سكانها الأصليون:** هم البربر أو الأمازيغ³ استقروا بالجبال شمال سطيف تحديدا جبال البابور واشتقت تسميتهم Bavares حيث ذكرتهم بها بعض الكتابات اللاتينية، عاشوا على شكل قبائل تحت حكم مملكة المازيسل ثم مملكة الماسيل في حكم الملك ماسينيسا، شنوا عدة

¹ Gsell (st), Histoire ancienne de l'Afrique du nord, opcite ,P.7-14 .

² Parres (j .), Etude historique sur la ville d'Aumale depuis sa fondation jusqu'à a nos jours ,Alger ,imp. algerienne,1912,p.65

³ محفوظ قداش، الجزائر في العصور القديمة، ترجمة صالح عباد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1993، ص 70.

هجمات على المصالح الرومانية بمقاطعة السطايفية تحديدا "بعين روة" وتحكموا بمنطقة: مونس ببني فودة وكويكل (جميلة) وميلة وبعد مرور مائتين سنة من تأسيسها.

5. الإطار التاريخي للمقاطعة السطايفية: بالرجوع الى أسباب إنشاء المقاطعة السطايفية، الذي هو سياسي بالدرجة الأولى، حيث عرفت الساحة السياسية للإمبراطورية الرومانية بصفة عامة وبمقاطعات شمال إفريقيا بصفة خاصة خلال النصف الثالث للقرن الثالث الميلادي والتي اصطلح عليها بأزمة القرن الثالث؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي صاحبها موجة ثورات ضد السلطة الرومانية، والتي حاول الإمبراطور ديوقليانوس أن يضع لها حدا بالعديد من الإصلاحات، منها إعادة التقسيم الإداري للمقاطعات وذلك لأهداف عسكرية اساسا، ولم تستثنى إفريقيا من تلك الإصلاحات، والتي كان منها بإعادة تقسيمها بإنشاء مقاطعات جديدة، فكان أول ظهور لمقاطعة موريطانيا السطايفية بشكل رسمي تحديدا عام 303م، حسب نقيشة كتابية وجدت ببجاية عام 1860 وحسب شارل كورتوا في كتابه: *les Vandales et l'Afrique* لمدة فصل المقاطعتين كان في فترة حملة A. Litua للمنطقة والذي كان الحاكم للمقاطعتين في هذه الفترة، وكان عليه القضاء على الثوار *les Quinquegentanei* المقيمين بالقبائل الكبرى وكان الانتصار من حليفه، فالمقاطعتين كانتا تحت حكم عسكري واحد والاختلاف يكمن في التسيير الإداري¹، واعتبرت مدينة سيتيفيس عاصمة مقاطعة السطايفية و إسمها الكامل

هو: *Nerviana Augusta MartialisVétéranromSitifensiumColonia*

والتي تعني مستعمرة أنشأت من طرف نرفا تحت حماية مارس لأجل كبار الجنود،

مستعمرة نرفيان² *Colonia Nervi*

مستعمرة اغستين³ *Colonia Augusta*

¹ Laporte (Jean Pierre), « Une inscription de Saldae et la date de séparation des Maurétanie Césarienne et Sitifienne », *Africa Romana* , p. 111-119, attidel XII Convengo di studio ,olbia 12-15 decembre ,1996,ed democratico Sarda .

²Gsel (S), A,A,A , op cit , p 22.

³ نوار ساحلي ، سيتيفيس عاصمة لموريطانيا السطايفية ، من ملتقى : مرور 19 قرن من تأسيس مدينة سطيف ، المتحف الوطني سطيف ، ص 14 .

وفيما يخص مدينة سطيف أوسيتيفيس يعرفها البعض بمستوطنة أو مستعمرة مبنية من طرف نيرفا عام 98-97 ميلادي، والتي كانت للاستقبال الجنود المتقاعدون المكلفين بالرومنة في هذه المنطقة منطقة الهضاب العليا¹.

6. إشكالية تحديد حدود مقاطعة السطايفية: لقد أعطت روما بذلك قيمة وأهمية جديدة لمدينة سيتيفيس في إطار إعادة تقسيم المقاطعات الإفريقية، أين تم وفي عهد الإمبراطور مكسيميليانوس وديوكليسيانوس واثر إصلاحات هذا الأخير والتي عرفت بإصلاحات ديوقليانوس (284 – 305) تم فيها تأسيس مقاطعة جديدة تعرف موريطانيا السطايفية²، لكن المعلومات بخصوص هذه المقاطعة ضئيلة وشحيحة، خاصة فيما يخص حدودها الجغرافية والإدارية، فكانت معطيات أكثرها اتنوغرافية غير معنية بالتدقيق الحدودي، لكن وبالرغم من هذا النقص فلم يمنعنا من محاولة التعرف على حدودها، حيث حسب جون لابورت أن أول من اهتم بهذا الموضوع هو المؤرخ س. قزال إعتادا على اللاتحة أو القائمة الاسقفية³، وكذلك الباحث Poulle في كتابه عن المقاطعة A Travers la Mauritanie Setifienne، و الذي يمدنا بالمعلومات التالية في ما يخص حدود هذه المقاطعة ومن خلال الجغرافيين اللاتيين مثل:

✓ سكتوس دي روفوس Sextus de Rufus حيث يخص بالذكر أن إفريقيا في فترة حكم ديوكليتيانوس قسمت إلى ست مقاطعات دون ذكر الحدود، ومنهم من لا يعرف الكثير في خصوص حدود المقاطعتين إذ يضع القل بالسطايفية وصلداي بالقيصرية وهذا خطأ من طرفهم وهذا أن دل إنما يدل على معرفتهم الضئيلة للمقاطعتين، ومنهم أيضا من يمدد حدودها الغربية إلى شرق العاصمة ويحددها بواد الحراش حاليا وهذا غير معقول إذ دخلنا منطقيا إلى حدود القيصرية.

¹ Poulle (A) op cit, p 85.

² chaibi ,(K) , De Setifis à Sétif, Edition Dalimen , 2009, Alger , p . 33.

³ - Laporte (j -p), « la limite entre les Maurétanie césarienne et Setifienne » ,pp 213-218,article dans le livre frontière et limites géographique de l'Afrique du nord antique, hommagea pierre Salama étude remise par Claude lepelley et Xavier Dupuis, publication de la Sorbonne .

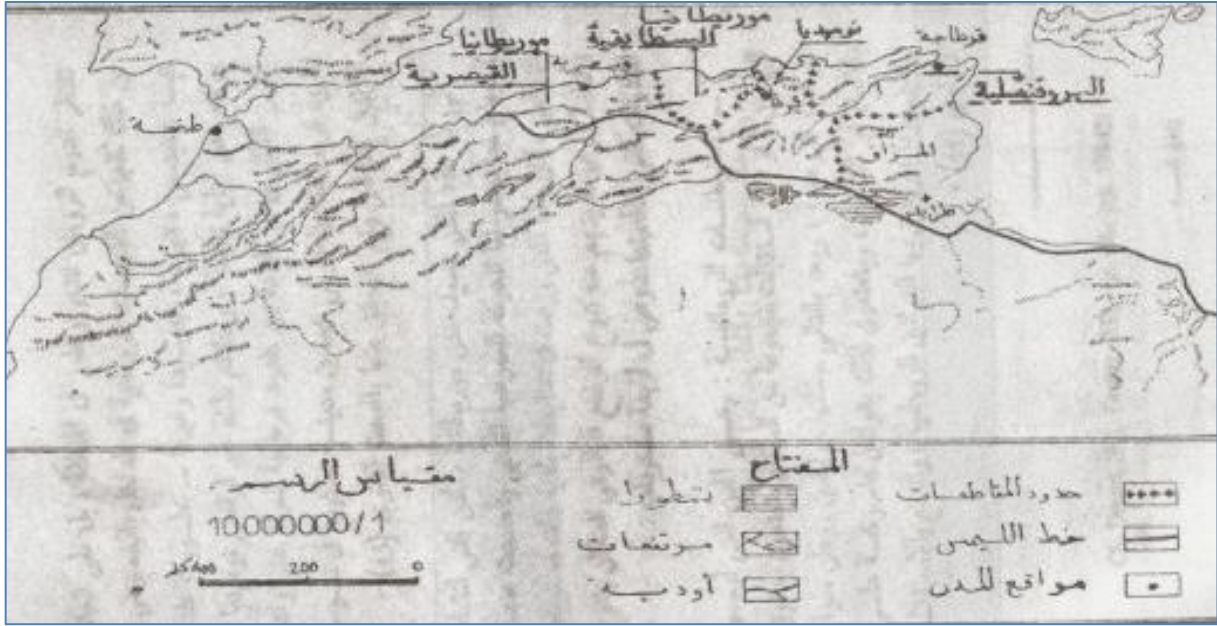
²-Poulle(M.A), « A travers la Maurétanie Setifienne » ,extrait du recueil et Mémoire de la société archéologique de la province de Constantine ,1862 et 1863 vol VI et VII ,PP .5-12.

✓ حسب مذكرات الكنيسة فان كل المدن الساحلية التي تأتي بعد مدينة أزفون " روسازوس" فهي تابعة لموريطانيا القيصرية، أما الحدود الشرقية فتعتبر واد الرمال او الواد الكبير (Ampsaga) هو الفاصل بين نوميديا والموريطانييتين وكل المدن الواقعة على يساره فهي تابعة لمقاطعة نوميديا منها سيرتا (ميلاف) ميلة وجميلة (كويكول) ومنه نقول ان هذا الواد فاصل بين نوميديا والسطايفية.²

✓ حسب المؤرخ كريستيان كورتوا فالسطايفية كانت بمساحة ضيقة من جهتها الساحلية الشمالية، إذ نجدها بشريط جبلي ضيق يتراوح عرضه بالتقريب بـ 75 و 80 كم وهي محصورة بين القيصرية غربا ونوميديا شرقا وعليه فهي من الشمال يحدها البحر الأبيض المتوسط بما فيه الشريط الساحلي الممتد من مدينة الواد الكبير (أمساغة) وبجاية (صلداي)، وجنوبا حوض الحضنة تحديدا شمال غرب الحضنة والتي تضم بدورها كل من مدينة مسيلة وسور الغزلان حاليا.¹

لكن يبقى هذا التحديد تقريبي وليس مطلقا يرتبط بالمصادر المعتمدة، قد تكشف عنه الأبحاث الاثرية، وعليه من الصعب ضبط حدودها بالتدقيق، وحتى نتقرب الى هذه المقاطعة يجدر بنا التطرق الى إطارها التاريخي الذي سيساعدنا في التعرف على هذه المقاطعة.

¹-Laporte,(je -p), frontière et limites géographiques de l'Afrique du nord antique ,op cite ,p.216.



خريطة رقم (01): حدود مقاطعة موريطانيا السطايفية عهد الإمبراطور ديوقليسيانوس (عن أ.د. محمد الهادي حارش، التاريخ المغاربي القديم السياسي و الحضاري ...، ص.178).

IV- الخارطة الجيوسياسية لموريطانيا السطايفية:

1. فترة ما قبل الاضطرابات: عرفت منطقة شمال إفريقيا وفترة حكم سبتيمو سيفريوس "Septime sévère" خلال النصف الأول للقرن الثالث الميلادي أجمل مراحل أو فترات إفريقيا الرومانية، فكان تشييد للطرق والبنيات الضخمة وعمت الرفاهية والسلام الروماني، لكن مع بداية النصف الثاني وأمام الاستبداد والظلم الذي عرفته معظم مقاطعات شمال إفريقيا، ونظرا للازمات التي شهدتها الإمبراطورية الرومانية نتيجة الثورات المتعددة التي أدت بها إلى الوقوع في أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية والمعروفة بأزمة القرن الثالث والتي لم تكن المقاطعات الإفريقية بمنأى عنها نتيجة قيام ثورات محلية ضد الحكم الروماني.
2. الإضرابات التي أدت إلى إنشاء مقاطعة موريطانيا السطايفية: لقد كانت الظروف جد صعبة التي تعيشها إفريقيا الرومانية نهاية القرن الثالث في جميع الميادين، والتي ارتبطت بالأزمة التي عرفتها الإمبراطورية عموما في جميع المجالات، حيث عرفت كل من نوميديا وموريطانيا عدة ثورات متتالية من طرف قبائل الونشريس وجبال جرجرة وجبال البابور أو التي عرفت بـ:

أو la fédération des quinquegétaneidel'ouarsenis de Djurdjura et petite Kabylie القبائل الخمسة المتحالفة، إضافة إلى ثورات قبائل المور والبواط "Baquats"، ضد حكام القيصرية والتي كانت متكررة ما أدى إلى تعيين حاكم جديد عليها Gouverneur لإعادة الأمن والاستقرار إليها، أما منطقة الهضاب فأصبحت أكثر تحصينا بـ Caestella لتجنب النزاعات وفرض حماية أكثر.

أضف إلى كل هذا تعامل الرومان مع السكان المحليين وضغطهم على حريتهم العملية والفكرية، ما أدى إلى نشوب ثورات عدة زعزعت الكيان الروماني عمت السهول والجبال وابتدت على الأخضر واليابس، وكذا عمليات فرض الضرائب وسلب الأراضي فأصبح المواطن البسيط يتخبط في الديون والبيروقراطية الامبراطورية في البلديات فكانت حياة قاسية ولدت أزمة حقيقية¹.

وحسب المؤرخ اللاتيني يوليوس كابتولينوس الذي اهتم بالفترة المتأخرة والذي كتب عن الإمبراطور انطونينوس التقي وأغسطس، Julius Capitolin، تكلم أيضا في هذا الإطار عن هذه الفترة وعن القهر والظلم الذي مس الأهالي من بيع أملاكهم وإصدار قرارات بالإعدام في حقهم، وتحت حكم الإمبراطور قورديان الثالث، نشبت ثورات بين القادة والقناصل الرومان لغرض السيطرة والحكم إذ قام سابينيانوس Sabinianus وهو عضو بمجلس الشيوخ (240م) والذي ثار على قورديان الثالث تضاربا على الحكم وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الوضعية السيئة والخطرة التي آلت إليها الساحة السياسية بالمقاطعات الرومانية بشمال إفريقيا، ومن جهة أخرى نرى تزايد الحصون والكاستيلا بالهضاب العليا للسطايفية تجنبا لأي خطر وهذا عام 240م، كما أن إفريقيا الرومانية عرفت تزايد في الثورات والتي دامت تسع سنوات (254م - 262م) وعن نقيشة تعود لعام 260م بمنطقة Auzia اوزيا أو Aumei وفيها كتابة تنص على أن Q.Cargilius رئيس فرقة الفرسان المورية المقيم بالمنطقة ورئيس المقاطعة قاما بقتل المحارب "فراخن le Rebel Fraxen"².

¹Claude Lepelley, « les cites de l'Afrique romaine aux bas empire », étude de l'histoire, municipale, in Revue du Nord, T. 59, n 235, oct-décembre, 1977, pp.621-627-

²Pouille, (M, A) , op.cit., p.119

وامام هذه التوترات التي حلت بالمقاطعات الإفريقية، بعد انحلال الصلة مع القبائل الخمس المتحدة¹ les quiquegetanei، استوجب التغيير وإعادة النظر في هذه المقاطعات في جوانب مختلفة فكان على الإمبراطور ديوكليسيانوس Dioclétien هذا الأخير احدث تغيير في النظام الإداري الروماني بشمال أفريقيا بتقسيمه لها فكانت الإصلاحات المهمة والتي عرفت باسمه إذ قام بإصلاحين مهمين :

- ضم مقاطعة موريطانيا الطنجية إلى اسبانيا والتي كانت بالنسبة الى روما ممر يربط نوميديا بإسبانيا

- فصل الجزء الشرقي لموريطانيا القيصرية وجعلها مقاطعة جديدة نسبة إلى مدينة سيتيفيس وأطلق عليها مقاطعة السطايفية وكان ذلك حسب بعض المؤرخين ما بين سنتي 288م – 297م، لكن بعضهم يحددها بسنة 303 م، نصب على رأسها حكمهما فلافيو سبيكراريوس Flavius Pecuaris و ت. اوريليو سوليتوا² T. Aurelius Litua، وكانت أراضيها ما بين الواد الكبير ومدينة صلداي، أما الحدود الداخلية فبقيت غير معروفة بدقة إلا من خلال المدن التي كانت تابعة إليها، أما باقي المقاطعات فكانت كالاتي:

✓ نوميديا العسكرية : تضم نوميديا الجنوبية عاصمتها لومبار

✓ موريطانيا القيصرية : والتي أبقت على حدودها القديمة³، ما عدا الأراضي التي اقتطعت منها لموريطانيا السطايفية.

✓ نوميديا القرطية : الشمال النوميدي عاصمتها قيرطا .

بالرغم من الإصلاحات السياسية المختلفة والتحصينات المشددة، بقيت العديد من الأماكن خارجة عن سيطرة الادارة الرومانية والتي كانت النواة الأساسية لقيام وعودة الثورات المحلية، هؤلاء هم الذين أوقعوا بالرومان في حوادث 265م بنواحي ميله وجبال

¹Gaston ,(L-Emmanuel) et al, « de l'analyse des textes historique » ,in Revue des questions historique ,vol 41, paris , édit librairie de victoire ,1887,p .38

²Salama , p , « l'occupation de la Mauritanie césarienne occidental sous le bas empire », dans mélange d'archéologie et histoire offert a André Piganiol,III, 1966 ,paris ,p1291-1311,

³Jourdan , (A .) Alger, Oran, Constantine, 15-26 avril,1903,monographie imprime , pp . 111-129

الأوراس، قسنطينة وسيتيفيس، فكانت موجة غضب شديدة من طرف البربر ضد السياسة الرومانية، وهذا ما أدى بحضور اضطراري لماكسيميان لوضع حد لهذه المقاومة. في ظل هذه الأوضاع حافظ سكان الجنوب والتخوم على استقلالهم، حيث كانوا من جهة مبعث الثورات ضد الرومان، لكن من جهة أخرى استطاع الرومان بسط نفوذهم بفضل إصلاحات دقليانوس، كما تم احتلال منطقة القبائل الجبلية بعد سنة 279م وجعلوا كل من **بيدا مينيسيبيوم: Bida municipium** أو "جمعة الصهاريج" حالياً بمنطقة القبائل عاصمة لها.

بمجيء عام 305م تم خلع دقليانوس عن العرش فنهضت جماعة مطالبة بالحكم فكان الكسندر فسانده الجند المقيم بنوميديا، وبعد صراع بين الكسندر مع ماكنصاص و قسطنطين وكان فوز هذا الأخير ومات خصمه فجاء قسطنطين عام 325م فقام بترميم البلاد وزرع الطمأنينة فيها¹.

خلال هذه المرحلة التاريخية لعبت مقاطعة موريطانيا السطايفية دور مهم في حملة القائد الروماني تيودوس ضد ثورة فيرموس 375-375م، والذي اختارها تيودوس مركز لقيادة عملياته العسكرية ورسم خطه، حيث أصبحت بذلك إدارتها تحت يد قنصل إفريقيا من الناحية العسكرية². كما ركز الرومان في هذه الفترة على المناطق الساحلية بما في ذلك المدن والعواصم والقرى المركزية ذات الشأن الاقتصادي كما هو الحال لمقاطعة السطايفية والتي كانت تتميز بجانبها الاقتصادي الغني، وقد ضبط الرومان خط الليمس وجعل الباقي من تراب هذا الشمال تحت الحماية السياسية العامة.

3. مقاطعة موريطانيا السطايفية خلال الفترة الوندالية :

عرفت المقاطعة الاحتلال الوندالي والذي كان يعمل على تعزيز المذهب المسيحي الأريوسي بها كما تم نفي العديد من الأساقفة من المقاطعة إلى أماكن أخرى، وقد اعتبرت منطقة الصومام هي الحد الغربي لحدود التواجد الوندالي بالمنطقة، كما كانت موريطانيا السطايفية مركز لتخطيط الإمبراطور الوندالي جنسيريك لإسقاط قرطاج، وكانت سيتيفيس

¹Mercier (E), Histoire de l'Afrique septentrionale (berberie) depuis les temps les plus recules jusqu'à la conquête française (1830), tome I paris ,E leroux ,monographie imp,pp.117-118

²-Carcopino(j),op-cit,p.109

ضمن المدن التي مر بها الوندال للاتجاه إلى قرطاج وذلك عام 430م، وحسب المؤرخ "كورتوا كريستيان" فان الوجود الوندالي بمقاطعة السطايفية لم يدم إلا فترة قصيرة¹، كما أكده مرسوم فالنتينيان الثالث، وأن موريطانيا السطايفية لم تعد وندالية منذ تاريخ 21 جوان 451، أي بعد سقوط قرطاجة بفترة وجيزة، وهو نفس الأمر الذي أكده مرسوم 13 Novellal جويلية 451م .

4. موريطانيا السطايفية خلال الفترة البيزنطية: إن للوجود الوندالي بقرطاج والتهديد الموجه لروما بإيطاليا، دفع البيزنطيين خلفاء الرومان إلى الرجوع إلى احتلال شمال إفريقيا، فقامت بتنظيم حملة الجنرال بيليزار² Belisaire، حيث دعت بعدها مدينة سيتيفيس بسور شيده الجنرال salomon عام 539م انتهى بناؤه عام 540م، واعتبرت سيتيفيس الممر المفروض على البيزنطيين لدخولهم قرطاج، و بالتحصينات التي تمت بها كانت بمثابة حماية للجهة الغربية.

بنهاية القرن V الميلادي أصبحت سيتيفيس عاصمة من جديد بمقاطعة جديدة بموريطانيا الأولى والتي تضم موريطانيا السطايفية وبقية موريطانيا القيصرية من الجهة الغربية، وفي إعادة انتخابها كعاصمة لدليل على أهمية وقوة هذه المدينة بالرغم من مرور الوندال عليها³، وقد استمر الوجود البيزنطي بها إلى غاية دخول المسلمين بها⁴.

وقد تم الكشف مؤخرا عن نقيشة جديدة تعود للفترة البيزنطية بمنطقة أولاد تبان جنوبا وآثار لقلعة بموقع هنشير لقصر ببلدية بني فودة والمعروفة ب موفت Mopht غربا وموقع شوبا، ايجيلجلي وصدادي شمالا وأخيرا تم دمج مقاطعة السطايفية مع مقاطعة نوميدية⁵.

¹Lancel(s), « Victor d'Evita ,témoin et chroniqueur des années noires de l'Afrique romaine » au V Siècle-article-dans Comptes rendu des séances de l'Académie des inscriptions et belles lettres ;2000,144-4p .1202. C, Courtois, vandale et l'Afrique du nord p,169 et Laporte(j .p) « la Kabylie antique », Encyclopédie berbère,revue.org /1400,peeters publishers,2011,P.12.

²Chaib (k), op.cit. , p .43.

³Chaib(K) ibid., p.45.

⁴نوار ساحلي ، المرجع السابق ،ص ص 16-17.

⁵Lancel(s), « fines antiquae » et reconquête byzantine dans histoire et archeologie de lafrique du nord ,Ileme colloque internationale,congres des societes Savante 108eme .grenoble ,1983, date dedition1996,dans comite des travaux historique et scientifique ,CTHS2012,P.365.

كما عرفت هذه المناطق الشرقية تصادم واشتباكات بين البربر الأحرار البيزنطيين وحتى خلافات وانقسامات دينية مسيحية ظهرت خلال هذه الفترة ما أدى الى نشوب حرب مذهبية والتي أثرت سلبا على الحياة الاجتماعية لسكان هذه المناطق.¹

5. الجانب الاقتصادي للسطايفية : من المعروف أن إنشاء مقاطعات إدارية له عدة أهداف منها السياسية والاقتصادية، ولذلك إن في إنشاءها لم يكن اختيار عشوائي من طرف الرومان بل كان لأسباب سياسية والتي سبق ذكرها كما كان لأسباب استراتيجية واقتصادية محضة، أساسها النشاط الزراعي، وهو ما أكده المؤرخ كلود لوبولي Claude Iepelley في كتابه: *cites d'Afrique auxbas-empire* حيث أن أساس الحياة الحضرية واستقرارها لا يكون إلا بازدهار الزراعة وتصدير منتوجاتها، ويمكن تقسيم المقاطعة من الناحية المنتوجات الزراعية إلى قسمين :

- قسم جنوبي :ارض خصبة تختص زراعة الحبوب خاصة القمح أين تحتل الصدارة واعتبرتها روما لنفسها مطمورة القمح²، وهذا لم يمنع من وجود محاصيل أخرى متنوعة
- قسم جبلي : يشمل زراعة الزيتون وتربية الحيوانات والمواشي، كما كانت مدينة "تكلات Tiklat" أو مركز لحصد الزيتون أو الزيوت، وعموما وما شجع هذا الرواج هو التنوع الذي عرفته المقاطعة في طبيعة تربتها وأراضيها الذي ساهم في تنوع محاصيلها حيث نجد: الرملية والطينية، والجافة والطمية، والأرض السوداء المغطاة بفسرة رمادية صلبة ما شجع الاستقرار فيها من المرحلة النيوليتية إلى الفترة الرومانية، وهو ما ساعد على ظهور التجمعات السكانية الأولى بدليل وجود آثار لمطاحن الزيتون كما يجدر بنا الذكر أن المقاطعة لم تفقد العنصر الحيوي بها وهو الماء والذي كان ولا يزال أساس الاستقرار إذ نجده بالمنطقة الشمالية متمثل في الأودية والأنهار والتي أشهرها "واد بوسالم"

في الأخير مما سبق ذكره يمكن ان نستنتج أن المقاطعة مصدر هام لإقتناء المحاصيل الزراعية المتنوعة ونشاطاتها التجارية الاقتصادية سيرت من طرف Saldae صلداي عبر

¹ Laporte (j-p .), la Kabylie antique ,op cite ,p.12

² Jourdan(A), Alger, Oran, Constantine, op cite, pp.111et.126

ميناءها الاقتصادي¹، ومنه يمكن القول أن موريطانيا السطايفية كانت تعتبر مركز إنتاجي هام في تمويل روما بالعديد من المنتجات الزراعية وكانت فترة دقليانوس أوج قوتها وتأثيرها وكانت مصدر اولي للغذاء عساكرها²، وبفضل أراضيها الخصبة سرعان ما أصبحت منطقة زراعية للحبوب بدرجة أولى، وعليه فالهدف الأساسي لإنشائها كان سياسي واقتصادي مع العلم أن المقاطعات الإفريقية الكبرى كالقيصرية والطنجية عرفت تطور ملحوظ من الناحية الاقتصادية في الفترة القديمة، والعكس كان في الفترة المتأخرة من الامبراطورية اذ عرفت منطقة شمال إفريقيا أزمة اقتصادية حادة مست جميع الميادين ما أدى بتدهور القطاع الزراعي بهذه المقاطعات وكانت من بين اسبابها الضرائب التي فرضت على المزارعين او ممتلكي الاراضي والذي ادى ببعضهم التخلي عليها، وبالرغم من كل هذا بقيت منطقة شمال إفريقيا مطمورة روما إلى غاية الوجود الوندالي³.

V- الوضع الديني بمقاطعة موريطانيا السطايفية خلال الامبراطورية السفلى والمتأخرة:

1. المقاطعة بين المعتقد الوثني والديانة المسيحية: بمجيء الرومان إلى شمال إفريقيا وباختلاف مراتبهم وطبقاتهم (معمرين، جنود، وموظفين) حملوا معهم معتقداتهم الدينية والتي تعتبر أساس جزء أساسي من حضارتهم، والتي تمثلت في اعتقادهم بالثالوث الرئيسي "جونو ، جوبتر ، منرفا" وتعدد الآلهة الوثنية التي نشأة عليها حضارتهم والتي اقتبسوها من الشعوب التي قاموا باحتلالها خاصة بلاد الإغريق التي كانت تمثل بالنسبة لهم بلاد الحضارة، وقد نشرت معتقداتهم وعمت اغلب المدن الرئيسية من دوقة إلى تميقاد إلى قيرطا، لكن ذلك لم يمنع من انتشارها بالمدن الصغرى⁴، خاصة مع طول فترة الاحتلال.

كما أن الرومان باحتلالهم لبلدان مختلفة جعلهم بالضرورة التعامل بشكل ذكي ومتفطن مع الديانة المحلية إذ كان من الصعب تجاهلها، ومن جهة أخرى لم يجد هذا

¹ Lasser (m), op cite, p. 469.

² Mercier(E), Histoire de l'Afrique septentrionale depuis les temps les plus recules jusqu'à a la conquête française, p.98.

³ Lepelley (cl), « Déclin ou stabilité de l'agriculture africaine au bas empire ? » à propos d'une loi de l'empereur Honorius (article), antiquité africaine, t 1, 1967, 1PP.135-144.

⁴ - leclercq (Dom .H), « l'Afrique chrétienne » 2 vol, ed .lib le coffre, paris, 1904, T 1 , pp , 107-108 .

المستعمر صعوبة في التأقلم مع المحليين في معتقداتهم الدينية نظرا لتشابه هذه الأخيرة فيما بينها فكان عليهم فقط الاستعارة والاندماج¹.

إضافة إلى الثالث المشار إليه فقد بذلت السلطة الرومانية جهودا كبيرة لنشر الديانة الرسمية والتمثلة في عبادة الإمبراطور، وكونت لتلك العبادة جهاز يتشكل من مجلس أعلى للكهان يقيم في عاصمة المقاطعة وله فروع في المدن الأخرى وكان رئيسه مسئولا أمام الإمبراطور على حسن سير الطقوس والشعائر الإمبراطورية وبلغت شعائر هذا الجهاز الديني مرتبة تضاهي ما كان لمجلس البلدة من أهمية، نظرا للدور الذي كان يلعبه في الإقليم الإداري، وتمثلت شعائر هذه العبادة في الاحتفالات التي كانت تجري تقديسا للإمبراطور وإقامة المهرجانات والمآدب التي كان ينال منها الفقراء ما يملا بطونهم من الأكل والشرب من بقايا الموائد العمومية، وكان القصد منها كسب نفوس الجياع وإظهار عظمة الإمبراطور وعطفه على الرعية.

إلا ان الديانة التي هيمن عليها شخص الإمبراطور والتي وجهتها مصلحة الدولة، أفرغتها السياسة من محتواها العقائدي، وبالمقابل لم تبلغ نفوس الأهالي مبلغا يجعلهم يتخلون عن معبوداتهم ومعتقداتهم الأصلية والتي وصفها بعض المؤرخين بالمعبودات الوطنية او المحلية، والتي كانت بمثابة المقاومة المعنوية ضد الرومان². وكتأكيد على ذلك كان تجسيدهم لها بدلائل تمثلت في الشعارات والرموز التي زخرت بها شواهد قبورهم ونصبهم النذرية، كالنجمة وشعار تانيت فضلا عن احتفاظهم بالتسمي بالأسماء المقترنة بأسماء معبوداتهم القديمة.

لقد كان وجود الحس الديني جزء أساسي في تكوين الإنسان، فهو موجود بدرجات متفاوتة عند الأشخاص، وذلك منذ الفترات التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ، حيث كان الإنسان على وعي بقوى روحية يعتمد عليها وجوده ويرتبط بها، حيث أنشأ المعابد، وأقام

¹ Boisier(G), la religion romaine d'auguste au Antonius , T.1 , paris , lib Hachette et G ,1878,p.315.

² - اد- محمد البشير شنييتي ، نفس المرجع ، ص ص 220 ، 228 و

benabou (M), la résistance africaine a la romanisation , p. 222-137 1976 ed la découverte. L egley,(M) , saturne Africain ,2 vol , ed de bocard , paris , 1966,T1 , p481 .

الأضاحي وقدم القرابين ومارس المعتقدات والشعائر¹، نفس المبدأ كان بشمال إفريقيا لدى الأهالي إذ كانت معتقداتهم تتمحور حول فكرة سادت عند الكنعانيين أو الديانة الكنعانية، وهي الإيمان بإله أكبر وكان بعل حمون، وجسده الأفارقة خلال الفترة الرومانية في (ساتورن saturne) وكذلك (كايليستيس caelistic) التي استمدت روحها من (تانيت Tanit)²، وهو ما جعل عبادتهما أكثر انتشارا من ضواحي لبدية في ليبيا إلى يول أو شرشال في الجزائر و من سواحل البحر إلى الهضاب الداخلية المطلة على الصحراء.

لقد كان أمام هذا التطور الملحوظ في المعتقد الديني الأفريقي وقابلية السكان للتأقلم مع الديانات الوثنية الوافدة تسهيل الدخول والسماح بإنتشار تفكير ديني جديد يقوم على فكرة التوحيد، عرف بالدين المسيحي، فكيف كان الانتقال من التفكير الوثني إلى التفكير الوثني إلى التوحيدي لدى أهالي بمناطق طغت بها المعتقدات الدينية القديمة ؟

إن مؤرخي العقيدة المسيحية اختلفوا حول الطريقة التي وصل بها هذا الدين الجديد الى شمال إفريقيا، والذي كان محل نقاش طويل بين المختصين في الدراسات المسيحية، غير انه الرأي الغالب ينصب أن أصله من منبته الأصلي فلسطين والإجماع على الدور المحوري الذي لعبه التجار في إيصال هذه العقيدة الجديدة إلى المدن المتوسطية من مدن المشرق³، والذين كان لهم الفضل في تهيئة الوضع لبذر البذور الأولى لهذه الديانة رغم ان البعض الآخر يرى ان هناك دورا للإرساليات التبشيرية القادمة من روما⁴، ويرجع بعض المؤرخين ذلك الى حادثة اقترنت بأخبار معتنقي المسيحية بإعدامهم عام 180م وهو تاريخ متأخر كثيرا عن الفترة التي انتشر فيها المبشرون الأوائل في إرجاء العالم القديم⁵، كما لقيت حركة التنصير في شمال إفريقيا غموض ومصاعب جراء رفض السلطة والمجتمع الوثني لها، لكنها حضت بإقبال الطبقة الاجتماعية الدنيا والأهالي الذين وجدوا في تعاليم المسيحية بغيثهم الروحية وطموحهم الاجتماعي .

¹ اد-مشاري، احمد العدوانى، المعتقدات الدينية لدى الشعوب ، سلسلة عالم المعرفة ، يناير 1973 ص07

²Toutain (J) , le culte païen dans l'empire romain s ,Ed bib école des hautes études sciences religieuse ,1920,V 25 pp – 16-22et 35-36.

³Brisson ,(J ,P) , gloire et misère de l'Afrique chrétienne , Ed laffout , paris , 1948, p,138

⁴Brisson ,(JP) ibid , p 36.

⁵ادشنيبي ، محمد البشير ، المرجع السابق ، ص، 222

ومنه كان اتفاق الجميع أن قرطاجة والمدن الساحلية كانت المحطات الأولى للمسيحية في شمال إفريقيا، وهو ما يدعمه اعتبار البروقنصلية أولى الولايات التي وصلت إليها المسيحية وهذا ما وافق عليه اغلب المؤرخين، إذ يرون أن المسيحية سلكت نفس المسلك في روما حيث قصد المبشرون القادمون سواء من روما أو بقاع أخرى من الإمبراطورية المراكز الحضرية الساحلية أولاً ثم المدن الداخلية قبل التسلل نحو الأرياف،¹ حيث كان الأمر كذلك بروما .

وعلى الرغم من الغموض في نشأة كنيسة قرطاجة، فإنه يبدو أنها تعود إلى عصر (ترتوليانوس Tertulianus)، مادام مجمع قرطاجة الذي انعقد سنة 198 والذي ترأسه (Agripinus) بحضور سبعين أسقفا من البروقنصلية ونوميديا واعتبر أول مجمع إفريقي ذكره التاريخ.²

لقد كانت الرغبة في العدالة الاجتماعية والتسامح والتآزر، هما الأمران اللذان لم يتوفران في الديانة الرسمية الرومانية والمعتقدات الوثنية والتي عجزت على تحقيق الوئام الاجتماعي، لما كانت تتميز به من التفرقة والتفاضل (التمييز) العرقي والتباين الثقافي والروحي بين أبناء البشر،

وبما ان الدين المسيحي هو الدين الذي ينزل الناس منزلة متساوية ويدعو لإزالة الفوارق الاجتماعية، فهو إذا دين لا تقبله الطبقة الارستقراطية، هذا ما ساعد الانتشار السريع للمسيحية بشمال إفريقيا ومقاطعاتها³، ونتيجة ذلك هو الإقبال السريع للعديد من الأهالي الذين اعتبروا أول المسيحيين، يرجع ذلك الى أوائل القرن الثالث الميلادي، حيث وصل عددهم الى أكثر من مائة ألف مسيحي،⁴ وبالمقابل بقيت السلطة متسامحة نسبيا إزاء مختلف المعتقدات مادام معتنقوها لم يمسوا بعد بالمصلحة العليا للإمبراطورية .

¹Lancel,(S), Evêchés et cites dans les provinces africaines III^{ème} et V^{ème} siècle , dans L'Afrique dans l'occident romain ,-(1^{er} siècle av .J.-C.-IV siècle après j .-c)p .284.

²Mesnage (J), « le christianisme en Afrique origine développement extension », revue africaine , n 290-291, 1913,pp 448.449.

³إدشنيتي محمد البشير، نفس المرجع ، ص ص 268، 269.

⁴Aube (F) , les chrétiens dans l'empire romain de la fin des antonin au milieu du 3eme siècle, Didier, paris 1881,p 152.

ومع تزايد اعتناق المسيحية والدعوة إلى الفرار من الجندية في الجيش الروماني التي نسبها البعض إلى ترتوليانوس¹، استدعى ذلك تدخل السلطة وكانت فاتحة للاضطهاد مسيحيي إفريقيا في عهد الإمبراطور كومودوس سنة 180م .

2. الحرب ضد المسيحية – بداية التوترات- كانت بدايتها عام 180م، السنة التي تم فيها الحكم بالإعدام على اثني عشر مسيحياً بقرية (شيلي sicili) وتلتها أحداث مماثلة في نوميديا أين كان الحكم بالإعدام على جماعة أخرى ب (مداوروش)²، كما تواصل الاضطهاد حتى عهد الإمبراطور سيفيريوس حيث اصدر مرسوما عام 202 م، يمنع بموجبه الدعوة لليهودية والتبشيرية المسيحية،³ وكان من نتائج القبض عام 203 على سنته مسيحيين والقي بهم إلى الحيوانات المفترسة على مرأى العامة.

لقد كانت حرباً ضروساً بين معتنقي هذه الديانة والسلطة الرومانية الحاكمة، حيث كانوا يحرقونهم ويزجونهم الى الحيوانات في حفلاتهم الدامية بالمدرجات دون محاكمة، وأمام كل ذلك لم يقلل من عزيمة واصرار المنتصرين بل زادهم في عددهم واتسع مجال حركتهم⁴ وبعد وفاة لوكيوس سيفيروس "LUCIUS SEVERIUS" تمتع المسيحيون بفترة هدوء مارسوا خلالها شعائرهم دون تستر، وعقدت عدة اجتماعات أو مجامع أولها في عهد خليفته كاراكلا عام 215م واستمر الوضع هكذا طيلة الفترة السيفيرية، وأمام عزم المنتصرين الذين انسابوا نحو التمرد والجهر بمعارضتهم للأوضاع السائدة، ما أدى بالفوضى العسكرية.

3. المسيحية في عهد الامبراطور دكلتيانوس: باعلاء الإمبراطور دقليانوس الحكم، اصدر بدوره مرسوما (يناير 250م) كانت له نتائج وخيمة على المسيحية مما أدى بالكثير من معتنقي المسيحية بالعزوف عنها، حيث قام بفرض فكرة عبادة الإمبراطور على الجند⁵، والانحراف عن هذا الأمر يعني التباهي بعدم الإخلاص للدولة وعصيان الإمبراطور كما

¹Guignebert (ch), , Etude sur les sentiments a l'égard de l'empire et de la société civile, Ed, Leroux, paris ,1902,p 152 .

²Zeiller ,(jacque), l'empire romain et l'Eglise ,paris ,Ed de Boccard, t V ,1928, p .36

³Allard (p), histoire de persécutions pendant le 3eme siecle,ed, le coffre , paris,1905,p ,59

⁴د شنيبي محمد البشير ، نفس المرجع ، ص 224.

⁵Julien , (ch ,André), Histoire de l'Afrique du nord ,Tunisie, Maroc ,Algérie , 1931,pp,283 , - 288

قام بتصفية الجيش والإدارة من معتنقي المسيحية ومعاقبة الممتنعين عن أداء الطقوس الدينية بالحرق، وهذا لإعادة الهيبة لشخصه والدولة .

وأمام هذا الاضطهاد ولدت انتفاضة عام 304م بنوميديا والتي اعتبر فيها كل من يخفي دينه كافرا وغير مؤمن، فتعرضوا لمزيد من الاهانات، والقمع والقتل وكان ذلك امراً مشهوداً لديهم فدعوه بـ(عقد الشهداء)، لكن هذه الانتفاضة قوبلت بالرفض من طرف أسقف قرطاجة الذي أعلن عن عدم رضاه عن تلك الانتفاضة وخاصة ذلك الادعاء بالتكفير عند إخفاءهم بديانتهم خوفاً من العقاب فقوبل بالتشكيك عن إخلاصه للدين من طرف أساقفة قيرطا، و في اجتماع لهم تحت رئاسة الأسقف دوناتوس بتاريخ 14-03-305م اتهموه بالتخاذل، وبتسليمه للكتب المقدسة للسلطة خوفاً من العقاب ورفض أساقفة نوميديا الاعتراف بشرعية الأسقف(منصور يوس) على كنيسة قرطاجة والتي كانت رئيسة لجميع أسقفيات شمال إفريقيا منذ عام 299م، كما رفض أساقفة نوميديا المشاركة في انتخاب خلف (منصور يوس) المتوفى عام 311م وتمسكوا بموقفهم، وكان دوناتوس حسب قول الأسقف اغسطين هو من تزعم تلك الحركة الرافضة، فنسبت إليه الدوناتية (donatisme)¹ والذي استحدث كنيسة جديدة منافسة لكنيسة قرطاجة².

كما كثرت الخلافات بين القديسين "كبريانوس caprianus" و البابا اتيان الأول والذي كان يؤدي إلى القطيعة لولا وفاة هذا الخير، كما عرفت الفترة الممتدة بين 255 و258م اضطهادات كثيرة ذهب ضحيتها عشرات المسيحيين .

وبعد عهد "فاليريانوس valerianus" انتعش المسيحيين بالسلم والأمن مع السلطة لمدة أربعين سنة والتي ساعدت في تعميق العقيدة في نفوس الناس ومنه إنشاء الكنائس، وهذا ما أدى بالإمبراطور الرجوع عن تسامحه وأصدر أربع مراسيم خلال سنتي 303-304م وفيها:

- يمنع بموجبه المسيحية .
- الأمر بهدم الكنائس ومنع الاجتماعات .

¹ Vannier (o) , « les circonscriptions et leurs rapports avec l'église donatiste d'après les textes d'optat » , in , revue africaine , 1926 , pp.9-29 .

² André (ch, jul) ,op-cit ,p-283

أدى ذلك إلى نشوب الحروب والاضطهادات في فترة حكم الإمبراطور ديوكليتيانوس والذي اعتبر أكبر جلادي النصارى¹، ومن جراء هذا الحكم التعسفي كان العزوف عن المسيحية من الكثيرين وظهرت الخلافات بين رجال الدين .

4.المعتقد الديني والشواهد الدينية بمقاطعة السطايفية: شهدت منطقة شمال إفريقيا مرور حضارات مختلفة التي كان لها الدور الكبير في إثراء هذه المنطقة في مجالات مختلفة ومنها الجانب الديني، هذا الأخير الذي تأثر بهذا التنوع فكان التمازج في المعتقد والتفكير.

فقد كان معتقد الليبيين القدامى على وجهين فهناك السحر الموجه للعفاريت Les Génies، والديانة الموجهة للآلهة واللذان تعايش فيما بينهما²، هذا التعايش خلق تنوع في العبادات والتي كانت محتفل بهافي الأماكن المرتفعة التي تقرب السماء كالجبال والأشجار³، أما العبادة في الكهوف اعتبرت خاصة ترجع إلى فترة ما قبل التاريخ حيث كانت تعتبر كطريق للعبور إلى العالم السفلي، أو في معابد بسيطة في غالب الأحيان تكون مفتوحة على الهواء الطلق تحيط بها حجارة ويوضع في حرمها قرابين متنوعة كالمصاييح وأقمشة معقودة⁴.

أما فيما يخص المعبودات فلقد عبدوا أشياء متعددة بدءا بالحجارة وهذا راجع لطابعها المقدس حيث كانوا يعتقدون أن الحجارة هي مسكن للآلهة ولمس هذه الأخيرة تسمح للأوفياء بالاستحواذ على طاقتها الخيرة⁵، ونجد في قمة الاهتمامات الدينية لسكان شمال إفريقيا "الماء" فهو الحياة ولذلك منحت الآبار قيمة مقدسة وأقيمت ممارسات سحرية موجهة للحصول على الأمطار وذلك عن طريق خروج جماعات إلى هواء الطلق وسكب الماء على التربة ثم القيام بلعقها وطلاء وجوههم بالوحل تعبيرا عن حاجتهم الماسة للماء⁶.

¹د. حارش محمد الهادي، التاريخ المغربي القديم، السياسي والحضاري، منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي، دار هومة للطبع، الجزائر، 2014، ص 203.

²-Benabou (M.) , la Résistance Africaine à la romanisation , Paris 1976 ,P.267.

³- Albertini (E.) et al, opcit,p.88.

⁴- Orfali (M. KH.) ; « les cultes et les divinités africaine avant le monothéisme l'évolution de image de la divinité » dans L'Algérie en héritage art et histoire , P.120

⁵-Benabou (M.) , Op.cit., P.270.

⁶ محمد الصغير غانم، الملامح الباكورة للفكر الديني الوثني في شمال إفريقيا، دار الهدى، الجزائر، 2005، ص 12.

إضافة للماء والحجارة عبادة الحيوانات او تقديسها إذ اعتبر انسان تلك الفترة بعض الحيوانات انها بمثابة الشيء المقدس والمهم فكانت رسومات ومنحوتات صخرية عرفتنا بهذه الشعائر والطقوس الخاصة بالحيوانات وخصت الثور، الحمل، الكبش وأرخت للقرن الثاني قبل الميلاد¹، واستمرت هذه الممارسات حتى في الفترة الإسلامية وهذا ما أكده ابن خلدون²، وبمجيء الفنيقيين بشمال إفريقيا كان هناك تأثير الديانة المحلية بالمعتقدات الشرقية و عليه ظهور معبد أو "بانتيون" (مجمع) للآلهة جديدة بالعواصم البونية تمثلت في ديانة بعل حمون وتانيت ابتداء من الألفية الأولى قبل الميلاد³، ولقد عرفت عبادتهما انتشار كبير في شمال إفريقيا إلى حد انه وصلت درجة ورع وتقاة أوفياهم، وإلى حد منح أطفالهم كأضحيات مهداة على شرفهم⁴.

اما في الفترة الرومانية وخلال فترة الاحتلال الروماني بمقاطعات شمال افريقيا، عرفت المنطقة تطورا ملحوظا في جميع الميادين وهذا ما اكدته المعالم الاثرية المعمارية، فكانت المعالم الدينية تحتل المرتبة الاولى ممثلة بالمعابد والتي من جهة اكدت على قوة المستعمر في غرس ثقافته الدينية بمعتقداتها وطقوسها، فكانت الاحتفالات الرسمية وهذا بمشاركة حكام البلديات لشرف الآلهة الرومانية أمثال الثالوث الكببتولوني: جوبيتر Jupiter، مينيرفا Minerva، جينون Junon لتعزيز ديانتهم و تشريفها⁵، وبالرغم من ان روما حاولت غرس هذه المعبودات بالمنطقة وإقامة لها جهاز رسمي يتكون من كهان يسهرون على حسن سير هذه الديانة والطقوس وكذا الشعائر المقامة لها والتي تركز عامة على الاحتفالات التي تقام تقديسا لها وإقامة المآدب والمهرجانات، وكذا بناء اكبر المعابد وتزيينها بأفخم التماثيل، لكن المواطن المحلي تمسك بمعتقداته وشعائره القديمة كتقديم الأضاحي والقربان لمعبوداتهم المفضلة.

¹ - Orfali (M. KH.), op-cit, p. 120

² - Ibn Khaldoune , Histoire des Berbères, T.I, P.177

³ - Orfali (M. E.), Op.cit, P.121.

⁴ - د/عليلاش وردية، النحت النذري و الجنائزي في مقاطعة نوميديا الفترة الرومانية، رسالة دكتوراه في الآثار القديمة 2017-2018، ص.1
⁵ د/محمد البشير شنيطي، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، الجزائر 1980، ص.258.

وفي ما يخص مقاطعة السطايفية لم تخرج عن هذا النطاق فمثلها ومثل المقاطعات الأخرى وفي الفترة الرومانية إذ شهدت هي الأخرى ديانة كلاسيكية رومانية، فكان التأثير والتأثر باستثناء بعض الأنصاب التي اكتست البنية المحلية، ففي ما يخص الآلهة المحلية فكانت استمرارية لعبادة بعل حمون البوني الإله الرئيسي يحكم في الأرض والسماء وعالم الأموات والذي تحول في الفترة الرومانية إلى ساتورن Saturne المخصب للتربة والحقول، ويوفر الكلاء أو العشب لمائيتهم ويسهر على نموها وتكاثرها، حيث كان الإقبال عليه في كل المقاطعة وهذا ما أكدته معظم الأنصاب فيها، إضافة للإله مارس اله الحرب ووضعت المدينة سيتسفيس تحت حمايته ورعايته¹، إضافة إلى أن هذا لم يمنع من وجود معبودات محلية أخرى إلى جانب ساتورن كالآلهة المورية Dii Maurici، آلهة الآباء Dii Patri، والآلهة كيليسيتيس Caelestis ربة المطر والمخصبة للأرض وهي استمرارية أيضا في عبادة تانيت رفيقة بعل والتي كانت لها نفس القوة السموية، تظاهرات دينية شغلت فكر إنسان تلك الفترة، والتي جسدها وعبر عنها في معالم مختلفة.

- **استنتاج:** عموما ومن كل ما سبق ذكره في هذا الفصل و الذي كان بمثابة تعريف بالمقاطعة التي فيها مجموعتنا المختارة للدراسة من منحوتات مختلفة -ستيقيس-ومن خلال هذا الفصل حاولنا التعرف على الأوضاع السياسية، التاريخية و الاقتصادية، و التي خلدت هذه المنطقة إلى يومنا هذا، وعليه نقول ان المقاطعة عرفت أوج ازدهارها في نهاية القرن الثالث ميلادي وكدليل على ذلك المكتشفات الأثرية من ضريح سكيون إلى الضيعات الفلاحية إلى العديد من الطرقات الرابطة للمدينة والمدن الرئيسية الأخرى لموريطانيا السطايفية كجاية، جيجل وشوبا، وكذا الاسواق الريفية في الضياع الكبرى والتي كانت ضرورية لسد متطلبات السكان .

ومع التقسيم الجديد الذي عرفته شمال إفريقيا في عهد الامبراطور دقليانوس والمدعوم بإصلاحات في مجالات متعددة، كانت حافزا لإعادة اقحام الجنود المتقاعدین بمقاطعات جديدة وتكليفهم بالرومنة، اما الجانب الزراعي عرفت المقاطعة روجا كبيرا إذ

¹ -Le Glay,(M.), Saturne africain,Histoire,1966,Paris,p.237-266.

كان التحميل بالبواخر من الهضاب العليا نحو إيطاليا (مؤونة روما) باستثناء الضريبة التي شكلت عائقا كبيرا في وجه الفلاح ، كما كانت روما تشجع كل عمل يقوي الرومنة .
 اما بخصوص الخارطة السياسية لموريطانيا السطايفية يمكننا القول أيضا أن بعد تنازل ماكسيميان و ديوكليانوس عن شمال إفريقيا كانت نهاية الغزو العسكري، وبالمقابل يجب الإشارة أن مجيء ديوكليانوس تم إعادة تنظيم شمال إفريقيا إداريا و سياسيا بما في ذلك السطايفية التي حضيت بنفس الصلاحيات من خلال تشيد التحصينات، والطرق والمرافق العمومية والترفيهية وترميم ما يعرف بـ centennarium aqua frigida بالقبائل الصغرى بناء مطمور عمومية بواد الصومام Tubusucutu.

بعد النصر على القبائل المورية المتحدة quinquegentanei من طرف اوريليو سليتو "Arelus Litua" سنتي 305-306م، تم ترميم جسور ومباني عمومية كانت محطة جراء الحروب في مدينة أوزيا Auzia وهذه الأخيرة التي أصبحت المقر الرسمي لليمس، ومنه فالمقاطعة عرفت أوج قوتها وتطورها فترة حكم دقليانوس¹، في حين عرفت اضطرابات في المجال الاقتصادي والذي كان من جراء الضرائب المفروضة على السكان فكانت التوترات والاضطرابات والتي أثرت على الأوضاع الاقتصادية والسياسية ما شكلت سلبا على اقتصاد روما.

¹ Salama(p), « Borne milliaires et problèmes stratégiques du Bas- Empire en Maurétanie » ,comptes rendus des séances de l'académie des inscriptions et belles lettres 1959 /2/pp.346-354.

الفصل الأول

دراسة تطبيقية لمجموعة المنحوتات النذرية
والجنائزية

بمقاطعة موريطانيا السطايفية

1. التعريف ببطاقة الجرد .

2. جرد المعالم النذرية والجنائزية بمقاطعة موريطانيا السطايفية

- التعريف ببطاقات الجرد :

يضم هذا الفصل القسم التطبيقي لمجموعة المعالم النذرية والجنائزية لمختلف مدن مقاطعة موريطانيا السطايفية وهذا في الفترة الرومانية والتي اخترنا منها كل من المدن التالية:

سطيف (سيتيفيس) والتي ضمت فيها أيضا الموقع الاثري لمونس، متحف المدينة، حديقة الامير عبد القادر (اورليون) وحديقة بارال، سور الغزلان (اوزيا)، بجاية (صلداي)، جيجل (ايجليلي)، شمال شرق مسيلة (زاب). والعمل يركز أساسا على بطاقات تقنية نعرض فيها مختلف هذه المعالم والتي تتنوع من نذرية كالأنصاب وجنائزية والتي تتنوع بدورها من صندوقيات وتوابيت ومنسة وأنصاب، وهذا محاولة منا للتعريف بها وإدخالها في إطار علمي منهجي منظم، وعليه فهذه البطاقات ارتكزت أساسا على العناصر التالية:

- **رقم البطاقة:** الرقم تسلسلي الذي يحدد موقع المعلم أو التحفة في التصنيف.
- **التسمية:** يقصد بها نوع المنحوتات المدروسة (توابيت، منسة، صندوقيات، أنصاب).
- **رقم الجرد:** الرقم الذي سجل به مسجلا به المعلم في الجرد الخاص بالمتحف وهو محدد برموز مختصرة لها مدلولها والملاحظ أن العديد من معالمنا بدون رقم الجرد خاص بها.
- **المادة:** هي المادة الحجرية التي نحتت منها تلك المعالم وتتنوع من حجارة كلسية ورخام.
- **مكان وسنة الاكتشاف:** أي المكان الذي عثر فيه على التحفة قبل وصولها للمتحف، وهو عنصر غير مسجل في كثير من الأحيان في الجرد الخاص بالمتاحف وكذلك سنة الاكتشاف.
- **المقاسات:** تشمل مقاسات التحفة من طول وعرض وارتفاع وسمك بوحدة السنتيمتر.
- **مكان الحفظ:** وهو مكان تواجد المعلم وهو في غالب الأحيان في حدائق المتاحف
- **حالة الحفظ:** أي الحالة التي يتواجد فيها المعلم من حفظ أو تدهور وآثار الصيانة والترميم عليه ويستند هذا العنصر على ملاحظتنا الخاصة.
- **تقنية النحت:** وهي التقنية التي نحت بها المعلم والتي تتنوع من نقش ونحت غائر وبارز بكل أنواعه
- **التاريخ:** وهي الفترة التي نحت فيه المعلم

- **الوصف :** وهو عبارة عن وصف دقيق لكل ما يحمله المعلم من سجلات أو كتابات أو رموز أو زخارف وتشخيصات مع وصف دقيق للباسها وملاحم وجهها وطريقة نحتها.
 - **ملاحظة:** نسجل الملاحظ العامة حول التحفة.
 - **المراجع :** وهي المراجع والمقالات التي نشر فيها المعلم، وهذا مع ذكر الرقم والصفحة. لقد نظمنا جردنا هذا وفق ترتيب يقوم على البدء بالمعالم النذرية والتي تتمثل في الأنصاب والتي كانت تختلف من حيث الشكل والمضمون، أما المعالم الجنائزية فكان ترتيبها من الصندوقيات بعدها التوابيت لنتتهي بالمنسة أو طاولات القرايين ..
- أما الترقيم فلقد عمدنا في بادئ الأمر على ترتيب المجموعات على حسب الموقع أو المدينة التابعة لها وعموما رتبناها كما يلي: بدئنا بسطيف والتي شملت متحف المدينة ، ثم حديقة الامير عبد القادر ثم حديقة بارال ثم الموقع الاثري لمونس ثم اوزيا، بجاية، جيجل، مسيلة، بعدها أخذنا الترقيم من واحد إلى غاية نهاية كل المعالم الخاصة بها ثم اضفت الحرف الأول من اسم كل مدينة وأضفنا لها .

مثال :

سطيف ← الرقم التسلسلي للنصب 01 ← الحرف : سط ←
01سط.

1- إقليم سطيف (سيتيفيس):

يعود تاريخ إستقرار الإنسان في منطقة سطيف إلى العصور ما قبل التاريخية، وبفضل الحفريات التي أجريت بمناطق عديدة تم اكتشاف أدوات يرجع تاريخها إلى العصر الحجري القديم الأسفل مثل منطقة عين لحنش البعيدة عن سطيف بحوالي 32 كلم¹.

لقد كانت سطيف تسمى "ازديف" وهي كلمة بربرية وتعني التربة السوداء ومعناها خصوبة التربة ، وهي الاسم الأصلي للمنطقة، أما في العهد الروماني فأطلق عليها اسم سيتيفيس وكان يقطنها قبلها منذ آلاف السنين السكان الأصليون (الأمزيغ) في شكل قبائل، وكانت خلال القرن الثالث الميلادي تم تابعة للمملكة الماسيلية والتي كان ملكها سيفاكس ثم مملكة مسيليا بقيادة ماسينيسا، التي أصبحت بعد توحيد الملكتين السابقتين تحت اسم نوميديا بملكها ماسينيسا².

لقد أصبحت في بداية الفترة الرومانية مستعمرة يقطنها قدماء المحاربين وكانت تابعة اداريا لموريطانيا القيصرية. وحسب النقيشة الموجودة بحديقة الامير عبد القادر بمدينة سطيف

وهي كالتالي: *Colonia nerviana augusta martialisveteranorum sitifensis*.

حيث عرفتنا هذه النقيشة على الوضعية القانونية لمدينة سيتيفيس بأنها تنتمي لمستوطنات القرن الاول الميلادي، اسسها الامبراطور نرفا (Nerva) بين سبتمبر عام 96م و25 جانفي 98م، وكانت لتوطين الجنود المسرحين من الخدمة العسكرية³ تعرف باسم مستوطنة نرفا اوغسطس مارتياليس سيتيفنسيس للجنود المسرحين من الخدمة العسكرية، في عهد ديوكليتيان وبموجب التقسيم الجديد للمقاطعات بشمال افريقيا الذي كان من نتائج ازمة القرن الثالث للإمبراطورية الرومانية الذي سبق الاشارة إليه، احدث مقاطعة جديدة تعرف بمقاطعة السطايفية عاصمتها سيتيفيس تمتد من الواد الكبير الى بجاية شمالا الى شمال شرق منطقة الحضنة جنوبا⁴.

¹ Sahnouni. (M) ; « Récents recherches dans le gisement oldwayenD'ain H anech », préhistoire académie de sciences 1996,p-p639-643 .

² Gsell. (s) : Histoire Ancienne de l'Afrique du nord ،T VIII RLMP ،a' Alger 1972.p41.

³ Massiera ,(P.), « Note relative a des inscriptions de Sétif et des environs », BACTH, 1947, p.354-346.

⁴ Chaib,(k.), De Setifis a Sétif ,essai Historique ,2009 ,édition Dalimen, p . 33



01 م سطر: نصب بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP36
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- مكان وسنة الاكتشاف : غير معروف
- الأبعاد : ط: 57سم ، ع : 35سم ، سمك = 16سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ: سيئة اذ نلح التآكل و انكسار في المساحة المسطحة للقمة و أيضا على الجوانب للنصب.
- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي
- التاريخ : بداية القرن الأول

- الوصف : هو نصب بسجل واحد وبدون كتابة، بجهة وقمة مثلثية، وهي خالية من أي تزيين أو رمز، بها كوة تأخذ شكل القمة وهي تأوي شخصية انثوية في حالة وقوف مواجه للناظر، منحوتة بتقنية النحت البارز، رأسها دائري، بلامح جامدة، حيث يمكن أن نلمح آثار وجود الأنف والفم والعينين نظرا لتلف هذا القسم، كذلك الرقبة طويلة نوعا ما، يدها اليسرى مبسوطة واليد اليمنى مرفوعة نحو الخصر، والشخصية منحوتة بشكل مواجه للناظر، قدميها في حالة تلف شديد تظهر آثار التآكل للمادة الأولية، لباس الشخصية مكون من ثوب واحد طويل على شكل رداء يصل الى الركبة تبدو فيه آثار ثنايا خفيفة للرداء بالقسم السفلي، أي من الخصر الى الركبة.

ملاحظة: - عموما فتقنية النحت في النصب هي البارز نصف تمثالي، تظهر عليه البساطة، نلاحظ على النصب آثار التآكل وكذا الانكسارات على الجوانب وأعلى القمة.

- تأريخ النصب كان حسب الدكتورة سراج نجمة لتشابهه مع نصب معروض بمتحف اللوفر.

- المرجع : منشور



02 م سط: نصب نذري محطم القمة

- رقم الجرد: AP30
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- سنة و مكان الاكتشاف: غير معروفة
- الأبعاد : ط: 45سم ، ع : 35سم ، سمك = 15سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : سيئة، انكسارات على الجوانب الثلاث وفي بدن الشخصيتين المنحوتين ووجهيهما وفي الشريط الكتابي وقسم من السجل الأرضي .
- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي.
- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب نذري في حالة سيئة لتحطم قسمه العلوي، تبقى منه سجلان فقط، في السجل الاول وكوته المستطيلة الشكل تأوي شخصين او زوجين في حالة وقوف مواجه للناظر، بملابس بهيئة رومانية، فالشخصية الأولى بالجهة اليسرى شخصية ذكرية برأسه الدائري ملتحي بشعر مجعد، يده اليمنى غير واضحة والأخرى ممتدة، تقدم رجله اليسرى عن اليمنى يرتدي التوجا الرومانية طرف منها يصعد على الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر ثانيا للباس غير واضحة نظرا لتلف هذا الجزء، يظهر أنها تصله إلى الكعبين، كما تبدو لنا بها ثانيا في قسمها العلوي جهة الصدر بشكل الحرف V، أما الشخصية الثانية فهي غير واضحة لتلفها ما يصعب لنا وصفها فهي عموما برأس دائري ونلمح انطواء لليد اليمنى، أما السجل الثاني: حالته سيئة نلاحظ تعرضه للانكسارات والعوامل الطبيعية ما أدى لغموضه، على طول جانب النصب نلمح زخرفة برمز سعة النخيل تأخذ جانبه الطولي.

ملاحظة: تقنية النحت من النحت البارز نصف تمثالي، يصعب تحديدها بدقة نظرا لتلفه.

المرجع: منشور



03 م سطر: نصب نذري محطم القمة

- رقم الجرد: AP24
- مكان الحفظ: متحف سطيف
- مكان و سنة الاكتشاف: عام 1939 بمعبد موفت تم إحضارها من طرف رئيس البلدية لمدينة سطيف عام 1967
- الأبعاد: ط: 71 سم ، ع : 41 سم ، سمك = 18 سم
- المادة الأولية: حجر كلسي ابيض.
- حالة الحفظ: حسنة نوعا ما باستثناء الكسور التي مست القمة يمينا و بعض الانكسارات على الجوانب وأنف الشخصيتين و كذا القدمين للشخصيتين.
- تقنية النحت: النحت البارز النصف التمثالي
- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب نذري بسجلين محطم في جهته العلوية به "أكروتير" في الجهة اليسرى وفي الجهة اليمنى متلف ففي السجل الأول كوة تأخذ الشكل المقوس، تأوي جذع المعبود ساتورن بشعره الطويل والمجدد والمصفف على شكل إلتواءات، على رأسه وشاح يتدلى على كتفيه، رأسه دائري، ملتحي، عيناه بارزتان أو جاحظتان وبشكل لوزي، فمه صغير، الأنف متلف، لباسه تظهر فيه الحزوز التي تأخذ الحرف V، وهذه الخطوط تأخذ الشكل المائل لثنايا الثوب والذي يغطي كامل جذعه، يلي السجل مباشرة شريط عريض به كتابة أو ما يعرف بالشريط الكتابي ونقرا فيه:

SATVRNO AVG SAC (Saturno augusto sacrum)

السجل الثاني: في كوته المستطيلة الشكل عميقة نوعا ما والتي تأوي زوجين في حالة وقوف، ما بنحت بارز نصف تمثالي، الرجل رأسه دائري ملتحي، عيناه بارزتان، الأنف متلف، يرتدي التوجا التي طرف منها يصعد من الورك الايمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر ما أدى بتشكيل كومة من الثنايا المتباعدة فيما بينها وهي بشكل حزوز رقيقة، حامل بيده اليسرى علبة بخور ويده اليمنى مبسوطة، والشخصية متجهة بشكل نصفي للمرأة، قدميه

غير ظاهرتين نظرا لتلف القسم السفلي للنصب، أما المرأة رأسها بيضوي الشكل عيناها بارزتان، الأنف محطم، كسر في جهة الذقن، لباسها ثوب طويل وفوقه معطف أو البالا الرومانية والتي تضمها على كتفيها، شعرها مصفوف نحو الخلف على شكل خصلات مفصولة بفرقة في الوسط، يدها اليمنى مبسوطة وتحمل بيدها اليسرى صنوبر، كما نلمح الحزوز دليل الانطواءات في كل لباس الزوجين.

ملاحظة: عموما الصقل جيد الملمس، ونلاحظ الدقة في مراعات النسب التشريحية، فكانت الحزوز تمثيل للثنايا بشكل دقيق يتناسب وانسياب الجسم.

- المرجع:

Paul-Albert f février. Inscriptions de Sétif et de la région. B. A. A .TOME IV

1970 P.352

P.Ginther, BSHGS 1941 , p 8 ; n°2

Leglay ; Saturne Africain Monuments, II. 1966, p 255 n°5. Leglay, Studia

Phoenicia, IV 1988, p 220, n°55

04 م سطر: نصب نذري بقمة مثلثية.



- رقم الجرد: AP 22
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف: في جانفي عام 1963، بالسور الشرقي
- الأبعاد : ط: 85 سم ، ع : 51 سم ، سمك : 20 سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : سيئة انكسار في الاكروتيريات، ورأس الديوسكير الايسر و القسم السفلي الايمن للنصب
- تقنية النحت : النحت البارز النصف التمثالي
- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: النصب بقمة مثلثية مجنح في جهتيه اليمنى واليسرى له بأكروتيريات متلفة يفترض أن يكونا حيوانان في وضعية قرفصاء Accroupi، في السجل الأول وفي كوته المثلثية نجد جذع نصفي لساتورن عار الصدر، رأسه دائري، مغطى بوشاح يتدلي من أعلى رأسه على كتفيه ويصل حتى ذراعيه، بلامح صارمة ملتحي، شعر قصير ومجدد، عيناه بارزتان، الأنف متلف، الفم نحت باستقامة، لباسه يظهر عند الخصر بقطعة قماش بحروز أفقية، وهي بمثابة ثنايا متباعدة فيما بينها، يغطي نصف جسمه السفلي، يحمل بيده اليمنى المبسوطة منجل وبيده اليسرى التي يرفعها شهدة عسل أو حلوى عسلية، يلي السجل شريط كتابي به العبارة التالية: SATVRNI

السجل الثاني : وفي كوته المربعة نجد زوج من الديوسكورات في حالة وقوف مقابل للناظر، عاريان، الديوسكير الذي في الجهة اليمنى رأسه متلف يحمل بيده اليسرى الرمح وبيد اليمنى لجام حصانه، بالنسبة للديوسكور الذي على الجهة اليسرى يحمل الرمح وبيده اليمنى لجام الحصان باليسرى، بينهما رأس أسد ضخم.

ملاحظة: تظهر فيه الشخصيات واضحة بطريقة دقيقة مع مراعاة النسب التشريحية، ولمسنا العناية من حيث صقلها فهي تظهر ناعمة الملمس.

المرجع: *Paul –Albert Février ,inscription de Sétif et de la région ,BAA,tome*

IV ,1970 ,p .356

05 م سطر: نصب محطم القمة



- رقم الجرد : AP47
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف : خربة مجوبة (Novar) البلدية بني فودا
- الأبعاد : ط: 65 سم ، ع : 60 سم ، سمك : 17سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : سيئة محطم في قسمه العلوي، وتعرض الشخصيات للكسور على مستوى الوجه .
- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي.
- التاريخ : نهاية القرن الثالث و بداية الرابع الميلادي.

الوصف: نصب محطم في قسمه العلوي، يضم سجل وحقل كتابي، السجل الأول ذو كوة مستطيلة الشكل والمحطم في قسمه العلوي الأيسر نجد ثلاث سيدات في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا بملامح مختلفة، رأسهن دائري الشكل، ملامح معبرة عن الحزن، والعينين نحتهما كان بشكل كبير نوعا ما لوزيتان، الأنف متلف، الفم نحت بشكل رقيق معبر عن الحزن، لباسهن التونيكا الطويلة او الثوب الطويل المتدلي على القدمين بثنايا بشكل مستقيم، ينسدل عليه معطف ذو ثنايا، طرف يتدلى على الذراع الأيسر مشكل بذلك كومة من الثنايا المقوسة والمتباعدة فيما بينها، كما يشد الثوب عند الخصر بحزام لكل السيدات وهن يضعن أيديهن اليمنى على خصرهن حاملين بذلك طرفي الثوب: العباءة النسوية، وتسريحة الشعر متشابهة، بتسريحة شعر تعود لنهاية القرن الثالث وهي شبيهة بأبراج فاكهة البطيخ، ملموم نحو الخلف وعليه حزوز دليل على الضفائر، كما نلمح ظهور واضح للقدمين تقدم الرجل اليسرى عن اليمنى وانطواء خفيف للرجل اليمنى، أما الشريط الكتابي نقرا فيه ما يلي :

IVLIA ROGATA NVRVS .VA

MDIAS.APIDA .NVRVS .VA

VC IIIV NVRVS.VA

IVLIA ROGATUS NVRVS .V(IXIT) A(NNIS)

MODIAS APIDA NVRVS VI(XIT) A(NNIS) VCIIV

NVRVS V (IXIT) A (NNIS)

.....يوليا روغاتانوروس عاشت

مودياس ابيدا نوروروس عاشت 98سنة

..... نوروروس عاشت

ملاحظة: - نوعية النحت غاية الدقة من حيث ابراز اللباس والثنايا التي كانت بشكل حروز
غائرة متباعدة فيما بينها، أما النسب التشريحية للشخصيات فكانت دقيقة، وكانت الأشكال
مصقولة بشكل جيد، اما الكتابة فكانت بالنحت الغائر.

- التأريخ كان حسب التسريحة المعروفة لدى بلوتيليا زوجة كراكلا – عن الدكتورة سراج نجمة-

المرجع:

Poulle, RSAC 1890, 91 n°26, p 382, n°75.

J.Toutain, MEFRA 1891, p 422, n°7. CIL, VIII, 20459



06 م سطر: نصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP 21

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 130 سم ، ع : 53 سم ، سمك: 22 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة، باستثناء وجود كسور على الجوانب.

- تقنية النحت: النحت البارز المسطح

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية، بثلاث سجلات، السجل الأول بجهة المثلثية وكوة تأخذ شكل مثلثي تأوي رمز نباتي يتمثل في زهرة بثلاث بتلات أسفلها دعامة بشكل عمودي ونحت بارز مسطح.

السجل الثاني به شخصيتين بتمثيل نصفي أو جذع لشخصيتين، امرأة يسارا والتي نجدها برأس بيضوي بملامح رقيقة، عيان كبيرتان بشكل لوزي، بأنف وفم صغيرين، بتسريحة شعر بها خصلات بشكل حلقات ملتوية تسقط على جبهتها وبقية الشعر مصفوف إلى الأعلى، لباسها تكثر فيه الحزوز باتجاه مائل مختلف تمثل الثنايا ونرى قسم من المعطف المتدلي على كتفها الأيسر بشكل حزوز مقوسة، كما حاول النحات بتشكيل الملامح الدقيقة للمرأة وأما الرجل فهو بعينين بارزتان، الأنف والفم متلفين، ومن خلال الملاحظة الدقيقة للباسه نجد أن الحزوز تختلف عما سبق فهي تشكل نجمة كبيرة، ويضع فوق رأسه عمامة، نلاحظ بالسجل آثار لإعادة الترميم.

يلي السجل شريط يفصل بين السجل والحقل والكتابي الذي يليه، الحقل الكتابي بشكل تعشيقية السنونو ونقرأ فيه ما يلي :

*MAMILLIA *M *D*

TERTIAVIXITAN

FELICIS IMPENDIAXXVFELICIS

FILIVSEIVSMAXIMVS

*IVHSE *VMENSIBVS*

وتكتب:

:DisManibusMamiliaTertia Vixit annis xxv

;ImpendiafelicisfiliuseiusMaximusVixitmensibus iv ,Hic Situs Est

تترجم: إلى أرواح الموتى ماميليا ترتيليا عاشت 25 سنة.

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بتقنيتين الاولى البارز المسطح الخاص بالزهرة ، والبارز نصفى تمثالي للشخصيتين، وكذا النقش الغائر بالنسبة للكتابة، الثانيا نحتت بشكل كثيف بالنسبة لثوب المرأة أما عند الرجل فكانت متباعدة فيما بينها، الملامح كانت واضحة ومعبرة، أما القسم الأخير للنصب نلمح فيه آثار الإزميل .

المرجع:

Paul –Albert Février ,inscription de Sétif et de la région ,Bulletin

D'Archéologie Algériennes ,tome IV ,1970 ,p .343.et Guery,(R),la necropole

orientale de setifis(setif,algerie),fouille de 1966-1967,p .44

07م سط : نصب نذري بقمة مثلثية



رقم الجرد : Ap29

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : قبل 1878 ببني فودة خربة مجوبة

- الأبعاد : ط: 126 سم، ع: 61 سم، سمك = 19 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، به كسر بجانبه الأيسر يقطع النصب

الى نصفين، ونلاحظ ثقبين على الجانبين العلويين وتحطم الأكروتيرات، وغياب للسجل السفلي.

- تقنية النحت : النحت البارز نصف تمثالي

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب نذري بقمة مثلثية مجنح بأكروتيرين مكون من سجلين بمقاسات نوعا ما متقاربة، في الكوة المثلثية للسجل الأول جسد جذع ساتورن، برأس دائري، ملتحي بلحية كثيفة، عيانان بارزتان على شكل لوزي، الفم والأنف نحت بشكل صغير، شعره كثيف ومجدد بشكل حلقات تسقط قليلا على جبهته، على رأسه وشاح يتدلى من أعلى رأسه ليتدلى على كتفيه، لباسه به ثانيا نحتت بشكل خشن عموديا، وهو يحمل بيده اليمنى منجل وبيده اليسرى شهدة عسل او حلوى، بلامح تعبر عن الصرامة، يلي السجل الأول شريط كتابي به الكتابة التالية: *SAT (urno)*

السجل الثاني: كوته المستطيلة الشكل بها شخصيتان في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا، من الجهة اليمنى الأولى شخصية ذكرية، برأس دائري ملتحي، عيانان بارزتان، شعر مجعد، انف ممدود وفم صغير، يلبس التوجا طرف منها يصعد من الورك الايمن ليرتمي على الكتف والذراع الايسر ما أدى الى تشكل كومة من الثنايا الكثيفة والمقوسة الشكل بنحت خشن، يضع يده اليمنى على المذبح واليسرى يحمل بها مبخرة، أما الشخصية الثانية هي شخصية انثوية براس يضوي، عيانان صغيرتان، شعرها مصفف نحو الورا على شكل

خصلات مفصولة بفرقة وسطية، ترتدي ثوب طويل فوقه معطف يغطي جزء من يدها اليمنى، وترفع يدها اليمنى الى صدرها وتبسط الأخرى بجانبها.
ملاحظة: عموما النحت من النوع البارز النصف التمثالي يظهر دقيق في نحت الملامح وخشن في تمثيل الثنايا مع مراعاة في نحت النسب التشريحية .

- المراجع :

Poull ,(A).Recueilles de Constantine ;XIX ;p.408 .1878.N^o 118.

Le Glay (M.),Saturne Africain ;monument ,TII.p.250 ;N^o20.1966

L.Jacquot, RSAC, 1907 ; n°41, p 80. CIL VIII, 10909 et 20446a

R Kaabia, 2010, p 246, Fig 4



08 م سط: نصب جنازي بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP25
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- سنة و مكان الاكتشاف : 1891، بخرية مجوبة
- الأبعاد : ط: 166 سم ، ع : 53 سم، سمك = 21 سم
- المادة الأولية : حجر جصي
- حالة الحفظ: جيدة باستثناء الكسور في الأكروتير الأيمن، وعلى الجوانب للنصب. يترفي الايدي و تلف في الملامح .
- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي
- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.



- الوصف: نصب جنازي بقمة مثلثية، مكون من بثلاث سجلات، القمة مجنحة بأكروتيرين على جانبيها العلويين في شكل نحت لحيوان في وضعية جلوس يفترض أن يكون أسد من خلال القوائم وهو محطم جزئيا، السجلات محاطة في جهاتها الداخلية بأشرطة رقيقة كتزيين هندسي، أما الجبهة والتي بدورها تمثل السجل الأول ذات الكوة المثلثية تعلوها زهرة بست بتلات، والسجل كوته ليست عميقة مقارنة بما سبق بأنصاب وهو يأوي شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا، بملابس بهيئة رومانية، بالنسبة للشخصية الذكرية، وجهه دائري، ملتحي بلحية كثيفة، عيناه كبيرتان، أنف ممدود، فم صغير، شعره مجعد وكثيف، يرتدي التوجا الرومانية، طرف منها يصعد من الورك الايمن ليسدل على الكتف والذراع الأيسر، يجعلها تظهر في شكل كومة من الثنايا المتقاربة فيما بينها بالشكل المقوس أو

المستقيم بنحت رقيق، وهو يده اليمنى واليسرى مبتورتين، أما الشخصية الأنثوية فوجهها دائري وعيناها كبيرتان، بأنف وفم صغيرين، وتسريحة شعرها مصفف نحو الوراء على شكل خصلات مفصولة بفرقة وسطية، لباسها على شكل ثوب طويل كثير الثنايا عموديا متباعدة فيما بينها، فوقه معطف ينسدل على كتفها وذراعها الأيسر ليشكل كومة من الثنايا الرقيقة والمتقاربة فيما بينها، تأخذ شكل إنسيابي مع ملتسق بالجسم، ويبيدها شيء شبيه بالحلوى أو الكعكة، يفصل بين السجلين شريط كتابي متلف.

السجل الثاني: في بكوته المربعة نجد شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا، الشخصية الذكرية بوجه دائري، ملامح غير واضحة لتلف الوجه، شعره كثيف، يرتدي التوجا تصل كعبيه، طرف منها يصعد من الورك الايمن لنسدل على الكتف والذراع الايسر، ادى الى تشكل كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة والمتباعدة فيما بينها اما الشخصية الانثوية فهي الاخرى رأسها دائري ملامح الوجه غير واضحة نظرا للتلف الذي لحقها، تسريحة شعرها مصفوفة نحو الخلف على شكل خصلات مفصولة بفرقة وسطية، لباسها الثوب النسوي الروماني الطويل والذي يصل كعبيها وهو بثنايا متباعدة أو واسعة، ينسدل علي كتفيها وذراعها الأيسر مشكل كومة من الثنايا الخشنة يليه **السجل الثالث** في الأسفل متمثل في الحقل كتابي محاط بنحت لتعشيقه السنونو نقرأ فيه:

D M S

CA /// NONIOUS

///DVS V A LXXV

///O N ///SA VX

///O/// IVS XLXV H S S

D(IS) M(annibus) S(acrum)

C (aius) A ///NINIOUS ///D

V(ixit) A(nnis) LXXV ///O

N SA VIXIT

X//// O //// V S V(ixit) LXV H(IC) SITUS SIT

ملاحظة: النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الأشخاص وثنايا اللباس التي تظهر كثيفة ورفيعة، كما يبدو انه مصقول بطريقة حيث انه أنجز بتريث ودقة.

المرجع:

A Poulle, RSAC 1891, p 883, n°76.

Toutain, MEFRA 1891, p 422, n°8.

CIL, VIII, 20462

09 م سطر: نصب نذري بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP36

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة وكان الاكتشاف : 20 أكتوبر 1962 بالحفرية الخاصة السور الشرقي .

- الأبعاد : ط: 57 سم ، ع : 49 سم، سمك = 17 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتآكل المادة الاولية

- تقنية النحت : النحت البارز نصف تمثالي مسطح

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.



- الوصف: نصب نذري بقمة مثلثية بسجلين، يحتوي السجل الأول المتمثل في الجبهة ذات القمة المثلثية نحت لرمز نباتي ورمز فلكي؛ الفلكي يتمثل في هلال يتوسط اعلى الجبهة موجه نحو الأسفل، بنحت بارز، أما النباتي مكون ثلاث أزهار إثنان منها على أقصى الزاويتين السفليتين والثالثة تتوسطهما، هي متباعدة في ما بينها لكنها على خط افقي واحد، ونظرا لتلف النصب لم يتضح لنا عدد البتلات فهي متاكلة، تحت الجبهة مباشرة السجل ذو الكوة المستطيلة والذي يدعمه على الجانبين عمودين مركبين وهو تمثيل لمدخل المعبد، ففي هذا السجل الثاني شخصية انثوية في حالة وقوف مقابل للناظر بلامح تجريدية بدائية، رأسها دائري، عيناها دائريتين بالنحت الغائر، والأنف ممدود ورقيق، والفم صغير، والرقبة الطويلة، وتصيفة الشعر محمولة للخلف وهي ممثلة بشكل خصلات أو حروز، لباسها ثوب طويل يصل قدميها، وبأكمام قصيرة به ثنايا كثيفة متقاربة في ما بينها وهي بشكل خطوط أو

حزوز مائلة تأخذ الشكل الإنسيابي للجسم، تضع يدها اليمنى على المذبح المربع الشكل واليسرى على الخصر .

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بسيطا يتمثل في البارز المسطح، وكانت التقنية فيها مزج بين البارز والغائر اذ نجد هذا الاخير في العينين والحزوز للثنايا، كما أن الأشكال لم تكن مصقولة بشكل جيد ولم تكن هناك مراعاة للنسب التشريحية فنجد الراس مثلا يظهر بشكل كبير و القدمين صغيران جدا.

- المرجع:

Paul –Albert février, Inscription de Sétif et de la région ,BA

A, Tome IV.1970.P.356.

10 م س ط : نصب جنائزي بقمة مثلثية



- رقم الجرد : AP32

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : مجهول

- الأبعاد : ط: 110 سم ، ع : 53 سم ، سمك = 19 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ : سيئة، انكسار في قمة النصب جهته

اليسرى العلوية و كذا القسم الايمن السفلي له ، وتعرضت

الشخصية للتلف في الراس .

- تقنية النحت : النحت البارز نصف تمثالي

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية وهو بثلاث سجلات ، ففي السجل الأول و في الكوة المثلثية نجد جذع لشخصية انثوية نظرا لملامحها الرقيقة، الرأس الدائري، العينين بشكل لوزي قليلا البروز، الأنف و الفم صغيرين، الشعر مصفف بشكل ملموم نحو الورا، الرقبة عريضة نوعا ما واللباس الظاهر فيه الكثير من الحزوز مشكلة للثنايا وهي كثيرة ومتباعدة فيما بينها، فعند الكتفين نجدها بشكل عمودي أما عند الصدر فهي تأخذ شكل القوس، عند محيط الرقبة، السجل الأول محطم في جزءه الأيسر، أما السجل الثاني شكله مستطيل يأوي طوق حمام متقابلان راسيهما متجهان نحو الاسفل و كأنهما في بصد الأكل، جسدتا بنحت بارز مسطح، اما السجل الثالث فيتمثل في الحقل الكتابي ذو الشكل المستطيل ونقرأ فيه :

D M S

*VI/TOR * ... FELIX VA XX*

VII BASSUS FECIT

D(is) M(annibus) S(acrum)

Vitor Felix V(ixit) A(nnis) XXVII BassusFecit

مترجم كما يلي: إلى الأرواح المقدسة فيتور فيليكس عاش سبعة وعشرون سنة، باسوس هي التي أقامت هذا النصب .

ملاحظة: عموماً النحت في النصب كان بين البساطة والدقة من حيث البساطة كانت للشخصية التي غاب فيها التدقيق والعناية في الصقل فكانت الملامح غير معبرة بشكل جيد وحتى اللباس كان بسيط ، أما الدقة نلتمستها في الحمامتين كانتا بشكل مدقق من حيث النحت.

- المرجع: منشور



11م سط : مائدة جنائزية

- رقم الجرد : غير موجود
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف: 1964م لمقبرة الشرقية بدوار التلة الخربة الكبيرة دائرة حمام السخنة
- الأبعاد : ط: 60 سم ، ع : 65 سم ، السمك = 12 سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : حسنة باستثناء وجود بعض الخدوش على السطح و الجوانب .
- تقنية النحت: النحت البارز
- التاريخ: الفترة الرومانية

- الوصف: مائدة جنائزية (مائدة الفيوس مارتيتيوس)، وهي مستطيلة الشكل محاطة بشريط أو خط يأخذ شكل المائدة، على الطاولة نحت غائر لقرصين كبيرين تتخللهما زهرة بست بتلات طويلة الشكل، بالنحت البارز المسطح، في الوسط أسفل القرصين صحن دائري بالنحت البارز، أسفلهما كتابة جنائزية نقرا فيها مايلي:

MESALFIVS

MARTIALIS

MESALFIUS MARTIALIS

المراجع :

Gsell ;(st),AtlasArchéologiqueAlgérien ;feuille n^o16 p .58.

Février ,(Paul Albert),Inscriptions de setif et de la region BAA , P.388



12م سط: مائدة جنائزية

- رقم الجرد :/
- مكان الحفظ : متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف : ماي 1961، ساحة البازيليكا (1)
- الأبعاد : ط: 55 سم ، ع : 47 سم ، سمك = 10 سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : سيئة نظرا لتآكل المادة الأولية ما جعل ظهور مسامات صغيرة وكذا تلفها من جميع الجوانب .
- تقنية النحت: الغائر و بالنسبة للكتابة النقش
- التاريخ :الفترة الرومانية

- الوصف: قطعة لمائدة جنائزية، تحتوي على نحت غائر لشكل دائري بقطر 20 سم، لغرض وضع الاطباق للطقوس الجنائزية، والقطعة الاثرية توضع بشكل افقي مسطح، فيها كتابة نقرأ فيها مايلي:

- (- -)// DONATILLA

(-----)ATVRNINAIS

DONATILLA (S)ATURNINAI

إن في ساتورنيناس مضاف للإسم و كانت التسمية معروفة في منطقة سيتيفيس خلال القرنين الربع و الخمس الميلادي .

المرجع :

Paul-Albert Février. Inscriptions de Sétif et de la région..B A A. TOME IV 1970 P324 .

13 م سطر : قطعة لنصب نذري محطم القمة

AP01 رقم الجرد :

مكان الحفظ : متحف سطيف

سنة ومكان الاكتشاف: 1959م بحديقة الأمير عبد القادر

الأبعاد : ط: 55 سم ، ع : 43 سم، السمك = 22 سم

المادة الأولية : حجر كلسي ابيض

حالة الحفظ : سيئة لتحطم النصب في جوانبه الأربعة

تقنية النحت : نحت بارز نصف تمثالي

التاريخ نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: جزء علوي من نصب نذري محطم، من جميع جوانبه الاساسية من قمة وسجلات وما بقي من هذا المعلم الاثري جذع لشخصية بالنحت البارز النصف التمثالي، الراس متلف يظهر منه جزء صغير من الرقبة التي تبدوا اسفله أعلى الصدر ثانيا اخذت الشكل النصف دائري متقاربة فيما بينها، الجذع داخل عقد دائري بحجم كبير يحملها شخصيتان مجسمان لشخصين مصغران عاريان، وكذا على الجوانب شخصيتان صغيرتان لكنهما بلباس كثير الثنايا المتقاربة فيما بينها و التي تأخذ الشكل الانسيابي للجسم وحزام عند الخصر، أما السجل الثاني او القسم المتبقي في الأسفل فيظهر منه جزء من قسمه الأيمن ويمثل حنية مقوسة بها تزيين يتمثل في سعف النخيل و كذا آثار لرأس نسوي متلف يظهر منه التسريحة المصفوفة نحو الخلف .

ملاحظة: بخصوص نوع النحت فهو بتقنية النحت البارز النصف تمثالي، والأشكال مصقول بشكل جيد نلاحظ ان السطح ناعم الملمس، أما الثنايا فكانت منحوتة بدقة، في حين الملامح لم تكن واضحة لتلف النصب و كذا عدم مراعاة النسب التشريحية بالنسبة للمجسمات الصغيرة العارية بالنسبة للمجسمات التي هي بلباس .

المراجع:

Paul-Albert f février. Inscriptions de Sétif et de la région. Bulletin. B A A.TOME IV 1970 P355

Ben Seddik ;Nacera ;Apropos de quelque stèles a saturne du musée de Sétif;p.35 .Actes du colloque international sur l'histoire de Sétif,7eme supplément au B.A.A .Alger ,1993,pp . 33-34 .



14 م سط : نصب نذري متلف القمة

رقم الجرد : /

مكان الحفظ : غير موجودة حاليا - مقر البلدية سابقا
سطيف -

سنة ومكان الاكتشاف : 1962

الأبعاد : ط: 1,40 م بالتقريب ، ع : سم ،

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : حسنة باستثناء تحطم القسم العلوي له يتمثل

في القمة وتدهور حالة وجه الديوسكور والشخصيات

تقنية النحت : النحت البارز النصف التمثالي

التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: نصب بأربع سجلات، السجل الأول ما بقي منه قسمه السفلي والذي به نحت لزهرة اللوتس، تحتها مباشرة السجل الثاني في كوته المستطيل الشكل نجد الديوسكيران واقفان مقابلان للناظر عاريان وعلى رأسيهما خوذة، يمسكان بأحد أيديهما الرمح واليد الأخرى تمسك بلجام الحصان، و يتوسط السجل أسد بشعره الكثيف، التي تظهر خصلاته وتأخذ الشكل الملتوي، الذي هو بصدد القبض أو الهجوم على فريسته، تحت السجل شريط كتابي نقرا فيه الكتابة التالية :

SATVRNO AVG SAC R

ثم يأتي السجل الثالث المزين على الجانبين بعمودين بقاعدة مركبة وتيجان كورنثية، في كوته المربعة شخصيتان في حالة وقوف مقابل للناظر، الشخصية اليمنى ذكرية، رأسه دائري شعره كثيف، ملتحي بشكل حلقات دائرية وشوارب، عينان بارزتان وبشكل لوزي، أنف ممدود قم صغير، لباسه التوجا الرومانية، طرف منها يصعد من الورك الأيمن لينسدل على الكتف والذراع الأيسر أدى الى تشكل كومة من الثنايا هنا غير واضحة لتلف هذا الجزء، يضع يده اليمنى على المذبح الأسطواني الشكل يعلوه مجسم لطفل صغير، يحمل بيده اليسرى مبخرة، يظهر تقدم رجله اليسرى عن اليمنى، أما الشخصية الثانية الأنثوية رأسها دائري،

عينان بارزتان بشكل لوزي، الأنف والقم غير ظاهران لتلفهما، تسريحة الشعر مصفوفة نحو الوراء وهي بشكل ضفائر، تلبس التونيكا الطويلة أو الثوب الواحد بحزام عند الخصر وهي بأكماف قصيرة، تظهر بثنايا رقيقة ومتباعدة فيما بينها، كما نلمح انطواء خفيف للرجل اليمنى، وهي بنحت دقيق يتجانس مع تفاصيل الجسم، تحمل بيديها حلوى، أما الشريط الكتابي الذي يلي السجل نقرا فيه بصعوبة الكتابة التالية :

LCI.....() SACER

ثم السجل الأرضي (السفلي) الخاص بالتضحية نجد فيه تمثيل لمشهد الأضحية، ممثلة في ثور موجه نحو اليسار رأسه فوق مذبح مستطيل الشكل لدليل الذبح وهو محاط بثلاث شخصيات على اليمين رأسه دائري ملتحي، بعينان بارزتان وشعر مجعد، لباسه التوجا طرف منها يصعد من الورك الأيمن لينسدل على الكتف والذراع الأيسر ما أدى بتشكيل كومة من الثنايا التي تأخذ الشكل المقوس، ويشد برأس الثور الأوسط حامل السكين للذبح والثالث عار الصدر يمسك بالثور من الخلف ملامحهما متلفة.

ملاحظة: نصب يفترض أن جبهته مثلثة حسب الباحث "البير فيفيري" عموما النحت في النصب كان بتقنية النحت البارز النصف التمثالي، صقل الأشكال كان بعناية ودقة فهي ناعمة الملمس، ببدن العمودين وحتى الثور، كانت هناك مراعاة بالنسبة للنسب التشريحية، الثنايا كانت بشكل حزوز رقيقة.

المرجع :

Février, Paul-Albert, *Inscription de Sétif et de la région*, B.A.A.,

Tome IV, 1970, imprimerie officielle ,p .377-378 ,numéro 70 .

15م سط: نصب نذري بقمة مقوسة

- رقم الجرد: AP03

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : ط: 95 سم ، ع : 48 سم ، السمك = 16 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي .

- حالة الحفظ : سيئة، نلاحظ الانكسارات على جوانب

النصب و كذا الانكسار الذي يقسمه الى نصفين وهو واضح

تآكل للمادة الاولية ادى لتلف وجه الزوجين في السجل

الثاني .

- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي.

التاريخ : الفترة الرومانية.



- الوصف: نصب نذري مقوس القمة بسجلين، السجل الأول في كوته المقوسة يأوي جذع ساتورن برأس دائري، شعره ولحيته كثيفة ومجعدة وهو بشكل حلقات، الأنف والفم نحنا بشكل رقيق، ملامحه معبرة عن الصرامة، يرتدي ثوب عريض خال من الثنايا ينزل عليه الوشاح الذي يرتديه ليشكل كومة من القماش والثنايا على مستوى الصدر وهي بثنايا متقاربة، يحمل بيده اليمنى منجل أما باليد اليسرى فيحمل بها حلوى عسلية أو قطعة من شهد عسل النحل، أما السجل الثاني في كوته شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، من الجهة اليسرى نجد الشخصية الذكرية، رأس محطم لم يبق سوى الجزء السفلي المتمثل في البدن، لباسه التوجا طرف منها يصعد من الورك الأيمن لينسدل على الكتف والذراع الأيسر ما أدى إلى تشكل كومة من الثنايا الكثيفة والعميقة المقوسة وهي تعلقو الكعبين وبأكمام قصيرة، والحزوز ظاهرة دالة على الثنايا، كما نلمح تقدم رجله اليسرى على اليمنى كدليل الحركة، يحمل بيده اليمنى حبة صنوبر، الشخصية الثانية شخصية أنثوية- امرأة تبدو مرتدية ثوب طويل تنزل ثناياه الواسعة بشكل انسيابي مع الجسم، ينسدل فوقه معطف يحيط بجسمها لغطي كتفها وذراعها الأيسر مشكلا كومة من الثنايا الواسعة المقوسة، تتقدم رجلها اليسرى على اليمنى تحمل بيدها اليمنى مبخرة، في خصوص ملامحها غامض لتعرض هذا القسم للتلف .

ملاحظة: عموماً النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كملامح الأشخاص وثنيا اللباس التي تظهر كثيفة ومتقاربة ، كما يبدو أنه مصقول بطريقة جيدة يظهر أنه أنجز بتأن وتريث هذا رغم تعرض النصب للتلآف مس خاصة السجل الثاني أين تبدو أوجه وملامح الشخصيات غائبة.

- المرجع: منشور

16 م س ط : نصب نذري محطم القمة



- رقم الجرد : AP 42

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 100 سم ، ع : 54 سم ، سمك = 22 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف النصب في قسمه السفلي وقمته

وعلى الجوانب كذا المذبح .

- تقنية النحت : النحت البارز النصف التمثالي.

- التاريخ : نهاية القرن الثاني.

- الوصف: نصب نذري محطم القمة بسجلين يعلوه شريط كتابي نقرأ فيه: *SACRVM*، جزئه العلوي الأيمن محطم، يلي الشريط السجل الأول بكوة مربعة بها شخصان في حالة وقوف مقابل للناظر، يفصلهما مذبح مربع الشكل على اليمين تظهر المهديّة (المرأة) مرتدية ثوب مزدوج يتكون من ثوب طويل يصل حتى القدمين ذي ثنايا واسعة ويلفها معطف مشكلا كومة من الثنايا والواسعة والمتباعدة يغطي يدها اليسرى التي تضمها إلى صدرها والأخرى مبسوطة تحمل بها الثوب الطويل، وجهها بيضوي الشكل العينان كبيرتان ولوزيتي الشكل، الأنف والفم صغيران، رقبته طويلة، شعرها كثيف مصفف نحو الوراء على شكل خصلات مفصولة بفرقة وسطية، على يسارها الرجل (المهدي) رأسه دائري، شعره كثيف ومجدد بشكل حلقات دائرية، عيناه بارزتان الأنف والفم نحتا بشكل رقيق وحجم صغير، يرتدي توجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر وهذا ما أدى إلى تشكل ثنايا عميقة ومتباعدة وهي بأكمام قصيرة، يحمل بيده اليسرى علبة بخور ويضع الأخرى على المذبح، كما نلاحظ تقدم رجله اليسرى وتراجع اليمنى لإبراز الحركة.

اسفله شريط كتابي في حالة سيئة نلمح الحروف التالية فقط: *SCEEX* من الجهة اليمنى يليه وسجل ثاني في حالة تلف نجد به آثار لشخصيتين برأس دائري متلف الملامح في حالة وقوف مقابل للناظر يتوسطهما شيء يفترض في أن تكون الأضحية .

ملاحظة: يلاحظ اتقان النحات في اظهار لهذه التوجا بإبراز أهم عناصرها من السينوس واللومبو فهو في غاية الدقة، الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كملامح الأشخاص وثنايا اللباس المتباعدة والرفيعة والتي من خلالها استطاع النحات ان يعطي واقعية للقماش او الثوب، كما يبدو أنه مصقول بطريقة جيدة .

الملاحظة: حسب الدكتورة سراج نجمة فإن التأريخ حسب التسريحة المطابقة لتسريحة فوستينا Faustine زوجة ماكوس اورليوس Marcus Aurelius الإمبراطور و توجة المهدي التي تعود الى مرحلة الإمبراطورية العليا

المرجع : منشور

17 م سط: نصب نذري محطم القمة



- رقم الجرد: AP 33

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهولة

- الأبعاد: ط: 45 سم، ع: 53 سم، سمك = 13 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، تحطم القسم العلوي للنصب والشريط

الكتابي .

- تقنية النحت: النحت البارز النصف التمثالي

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب نذري بسجلين، محطم في قسمه العلوي، لم يبق سوى الجزء السفلي من السجل الأوسط، إذ نجد نحت لشخصية في حالة وقوف مقابل للناظر، لم يبق منه إلا القدمين وهما في حالة تلف كلي، يليه شريط كتابي غير واضح لم يبق سوى الحرفين التاليين: *A S* مباشرة تحت الشريط الكتابي نجد السجل الثاني أو الأرضي الخاص بالأضحية، نجد في كوته المستطيلة كبش بنحت بارز نصف تمثالي، متجه نحو اليسار جزء كبير من رأسه محطم، يبدو بصوف كثيف منحوتة بشكل كومات دائرية مترابطة في ما بينها، أحسن النحات في إبراز كثافة الصوف، نلاحظ تلف وتآكل للنصب في جهة قدمي الخروف. ملاحظة: تظهر فيه النحت نوع من الخشونة، وغياب التفاصيل لتلف وتحطم النصب.

المرجع: منشور



18 م سط: نصب جنائزي لماركور بقمة مسطحة

- رقم الجرد: AP 48

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1936م شارع المستشفى جنوب القلعة البيزنطية

- الأبعاد: ط: 50 سم، ع: 21 سم، سمك = 17 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة

- تقنية النحت: النحت البارز المسطح

- التاريخ: القرن الثاني والثالث ميلادي

الوصف: النصب مشكل بوحدة كاملة وبقمة مسطحة، به نحت للإله ماركور Mercure ، منحوت في حالة وقوف مقابل للناظر، رأسه دائري بقرنين متجهان نحو الأعلى ملامح الوجه غير واضحة لتلف النصب من يحمل بيده اليسرى صولجان بشكل رمح به ثلاث اقراص موضوعة الواحدة فوق الأخرى، بيده اليمنى وكأنه يحمل كيس، أعلى رأسه الجناحين أصبعا قرنان بشكل مثلثي، على يسار رجله حيوان بأربعة أرجل يفترض في ان يكون تيس المخصصات (المرفقات) المعتاد لهذا الإله، وأيضا الديك وهو أيضا من مرفقاته، وحيوان ثالث وهو الأرنب، فالنصب عموما تظهر فيه البساطة في النحت والتصوير مقارنة بالناحات المحترفين نلمح فيه غياب الدقة في التصوير والخيال، والنحت هنا من عمل فنان أو نحات محلي في فترة عمت فيها الأعمال الفنية الباهرة الرومانية.

المراجع :

Paul Albert Février , inscription de Sétif;Bulletin de la société et géographique de constantine, tom II ,1947 ,p .227.

Claude Sintès et Ymounarebahi , L'AlgérieAntique,Musée de l'Arles ; 2003,n 17 ;p.167.

Catalogue de l'Algérie en héritage, n°114, p 196.

19 م سط: نصب جنازي بقمة مستديرة

- رقم الجرد : AP27

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 47 سم ، ع : 27 سم ، سمك = 8 سم

- المادة الأولية : حجر جصي

- حالة الحفظ : حسنة، باستثناء تآكل للمادة الاولية في الجبهة

و الجوانب للنصب .

- تقنية النحت : النحت الغائر والنقش

- التاريخ: لفترة الرومانية.



- الوصف: نصب جنازي مقوس القمة (نصف دائري الى الأسفل) بسجلين، ففي الأول الممثل في الجبهة نلاحظ غياب أي تزيين أو كتابة وهي خشنة الملمس، يلي الجبهة السجل الثاني والرئيسي المتمثل في حقل الكتابة وهو بشكل كوة مستطيلة الشكل نقرا فيها الكتابة التالية :

D M S

A E M A

T V T I N

V I X I T A N S

S . L X X X V

H . S

D(IS) M(ANIBUS) S(ACRUM), AE(lia) MA (tutina) VIXIT ANNIS LXXXV H(IC) S .

ترجمتها: الى رب الأرواح المقدسة، اميليا ماتوتينا عاشت خمسة وثمانون سنة، هنا جثمانها
ملاحظة: النحت في النصب كان بتقنية النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية والمتمثلة
في الحقل الكتابي، لذي بدا بسيط اذ التشكيل للحروف كان عن طريق الحفر بخطوط بسيطة .

المرجع :

Massiera (p), Inscription de la Mauritanie Setifienne ,B.G. H. R. G.S, P.62

20 م سطر: نصب نذري محطم القمة.

- رقم الجرد: 13 AP

- مكان الحفظ: متحف سطيف.

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: ط: 29 سم، ع: 42 سم، سمك = 12 سم

- المادة الأولية: حجر جصي

- حالة الحفظ: سيئة، لتحطم جزء كبير من أطرافه، وتلف كلي لملامح ساتورن.

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي.

- التاريخ: الفترة الرومانية.

- الوصف: نصب نذري محطم بقي منه سجل واحد، القمة محطمة وكذلك جزء من القسم الأرضي الخاص بالسجلات، لم يبق منه سوى قسمه العلوي والمتمثل في السجل الأول في كوته المقوسة نجد جذع نصفي لساتورن دائري الرأس، شعره كثيف، بوشاح على رأسه يتدلى على كتفيه، صدره عار، ملامحه غير واضحة لتلف جزء كبير منها، تحته نلمح جزء صغير من السجل الثاني يظهر فيه نحت لرؤوس الشخصيات التي قدمت الاهداء في حالة سيئة.

- ملاحظة: النصب كان بنحت بارز نصف تمثالي غابت فيه التفاصيل لتضرره، حيث التمسنا فيه الخشونة في معظم أقسامه باستثناء الصقل بشكل أملس في جهة الصدر.

- المرجع: منشور





21 م سبط: نصب نذري بقمة مقوسة

- رقم الجرد : AP 46

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1965 م الأثار الرومانية ببني فودة

- هنشير لقصر او موفت

- الأبعاد : ط: 51 سم ، ع : 35 سم ، سمك = 11 سم

- المادة الأولية: حجر كلسيرمادي

- حالة الحفظ: حسنة نوعا ما باستثناء التلف الذي مس النصب في

قسمه العلوي الأيسر كما نلمح ثقب في زاويته العلوية اليمنى.

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

لوصف: نصب نذري محطم في قسمه العلوي الأيسر لم يبق منه إلا سجلين، في السجل الأول داخل كوته المقوسة نجد رأس لشخصية مجهولة بوجه سمين وملامح معبرة، فالرأس دائري، عينان كبيرتان، الأنف محطم، الفم ولشفاه وبارزان نوعا ما، شعره كثيف نحت بشكل التواءات، أعلى الرأس قرنان باتجاه الأعلى يشبهان في توجههما الهلال، خلفه أوراق "الأكنتس" بها حز بارز وهي تختلف في الحجم، في الوسط وثقوب على الأطراف، يلي السجل شريط كتابي نقرأ فيه الكتابة التالية وهي بالنقش الغائر:

SATVRNO AVG SACRVM

السجل الثاني في كوته نصف دائرية تأوي جذع ساتورن مغطى بوشاح يغطي رأسه وينسدل على كتفيه، رداء بثنايا بشكل حروز متباعدة فيما بينها وتشكل كومة مقوسة عند الصدر، ملتحي بلحية كثيفة، شعره كثيف ومجدد منحوت على شكل خصلات ، ملتحي وبشوارب، عيانه والحواجب بارزتان مع الفم خشن، وهو بملامح شيخ، يحمل بيده اليسرى شهدة نحل أو حلوى عسلية بها ثقوب، و اليد اليمنى المنجل .

ملاحظة: عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي و فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الأشخاص و ثنايا اللباس التي تظهر متباعدة و رقيقة، كما يبدو انه مصقول بطريقة جيدة فهي ملساء الملمس.

المراجع :

Paul-Albert février ,Inscription de Sétif et de la régionBAA,T ,IV ,1970 ,p .377

Gsell (st),Atlas archéologique ,feuille 16 N 216 ,Beni fouda ex Silegue

- 22 م سطر: نصب نذري بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP28

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- مكان الاكتشاف : بنواحي بني فودة

- الأبعاد : ط: 56 سم ، ع : 37 سم، السمك = 10 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة باستثناء تحطم رأس القمة، والقسم السفلي

للسجل الثالث، تآكل طفيف للملامح ورأس الخروف.

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي والغائر بالنسبة لحزوز السعفة.

- التاريخ : نهاية القرن الثاني والثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية بثلاث سجلات، في **السجل الأول** المتمثل في الجبهة المثلثية تزيين نباتي يتمثل في زهرة بأربع بتلات نحتت بتقنية البارز وهي تحتل مركز المساحة ومن الزاويتين السفليتين اليمنى واليسرى للسجل نجد نحت لزهرتي "الأكتنس" باتجاه الزهرة الوسطى، يلي الجبهة **السجل الثاني** والمتمثل في الشريط الكتابي خالي من أية كتابة وهو مصقول بطريقة ملساء .

أما السجل الثالث بشكله المربع بتزيين نباتي على الجانبين متمثل في سعفة النخيل وهو تمثيل شبيه بالأعمدة ونحتها على شكل حزوز غائرة، بداخل الكوة المربعة نجد الشخصين المقدمين للإهداء في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا، على اليسار نجد تمثيل المرأة برأس دائري، عيانه بارزتان نوعا ما، الأنف ممدود، الفم صغير، لباسها الثوب الروماني النسوي الطويل به ثنايا بشكل حزوز رقيقة متباعدة فيما بينها وهي تأخذ الشكل المقوس عند ركبتيهما، لإبراز الانطواء الطفيف لقدمها اليمنى، وهي حاملة بكلتا يديها القربان المقدم المتمثل في خروف صغير، أما تمثل الرجل على اليمين، يتجه برأسه قليلا نحو الأضحية، ورأسه دائري، شعره كثيف ومجعد، ملتحي بلحية وشارب كثيفين، عيانه دائرتان، الأنف والفم صغيران، يغطي رأسه بوشاح ينسدل على كتفيه، لباسه غير واضح لكون الشخصية خلف المذبح الدائري الشكل، يحمل بيده اليمنى سكين .

ملاحظة: النحت في التزيين النباتي بالجبهة كانت الأشكال فيه مصقولة بعناية، احترام للنسب التشريحية بالنسبة للشخصيتين والحيوان، أما النحت الغائر فخص به سعة النخيل التي كانت بشكل حوز غائرة متقاربة فيما بينها، وثنايا الثوب كانت متباعدة فيما بينها .

المراجع :

Ben Seddik;Nacera ;A propos de quelque stèles a saturne du musée de Sétif ;p .35 .Actes du colloque international sur l’histoire de Sétif ,7eme supplément au B.A.A .Alger ,1993,pp . 33-34 .

Berthier (M) et Le Glay ;Le sanctuaire du sommet et les stelles a Baal – Saturne ;de Tiddis ,libyca ;TVI ;1958

23م سط: نصب نذري محطم القمة



- رقم الجرد : AP45

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 52 سم ، ع : 24 سم ، سمك = 16 سم

- المادة الأولية: حجر جصي

- حالة الحفظ : حسنة ما عدا تلف قسمه العلوي والجانبين .

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي و المسطح

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب محطم في جزئه العلوي بما في ذلك القمة مكون من سجلين، في

السجل الأول وفي كوته المقوسة شخصية رجولية منفردة في حالة وقوف مقابل للناظر، رأسه بشكل دائري، شعره قصير وكثيف على شكل حلقات دائرية أملس الملمس، ملامحه غير واضحة جيا، العينين بشكل لوزي، انف ممدود، والفم متلف، لباسه التوجا الرومانية، طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر أدى الى تشكل كومة من الثنايا الواسعة والمقوسة، كما نلمح تقدم رجله اليسرى عن اليمنى، يحمل بيده اليمنى قطعة خبز دائرية الشكل، وبيده اليسرى حمامة، يلي السجل شريط كتابي متلف ، ثم السجل الثاني بكوته المربعة التي تأوي الأضحية المتمثلة في الكبش وهو في حالة حركة نفور أو امتناع عن التقدم، الرأس به قرون ملتوية ،الصوف نحت بشكل حلقات دائرية، والقدمين بحوافر بها حز وسطي مستقيم.

ملاحظة: من خلال النحت البارز النصف تمثالي في النصب استطاع النحات إعطاء الأضحية نوع من الواقعية من خلال إبراز قوتها وضخامتها، أما النحت البارز المسطح التمسناه في نحته صوفها والتي كانت بشكل حلقات دائرية، و بالنسبة للشخصية فكان نحتها دون مراعات للنسب التشريحية بنحت اليدين بشكل ضخم غير متناسق و خشونة الملمس.

المرجع: منشور

24 م سط: نصب جنائزي بقمة مستديرة



- رقم الجرد : /

مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف :/

- الأبعاد : ط: 65 سم ، ع : 58 سم ، سمك = 15 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض .

- حالة الحفظ: سيئة، تحطم قسمه العلوي والجانب الأيمن السفلي مع اليد اليمنى للشخصية .

- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي.

الوصف: نصب جنائزي بسجل واحد، الكوة تأخذ الشكل النصف دائري، تأوي شخصية ذكرية منفردة في حالة وقوف مقابل للناظر، رأسه دائري، ملتحي وبشوارب، عيانان بارزتان بشكل لوزي، الأنف والفم متلفان، شعره قصير وكثيف وهو منحوت بشكل حلقات دائرية، جسمه شبه عاري إذ نجد قسمه العلوي من جسمه عاري الصدر باستثناء ارتماء رداء مفتول عند الخصر ويصعد من الورك الايمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر ذا ثنايا عريضة ومتباعدة فيما بينها وهي بشكل عمودي، نلمح يده اليمنى محطمة.

- **ملاحظة:** لقد برع النحات في إظهار جسد الشخصية بكل واقعية من خلال تقنية النحت البارز النصف تمثالي، ونلمح الدقة والعناية في تمثيل النسب التشريحية للشخصية، فكان الصقل جيد وألمس الملمس ما أدى بنحت جيد للأعضاء والعضلات.

- **المرجع:** منشور



25 م سطر: نصب نذري مسطح القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف :/

- الأبعاد : ط: 79 سم ، ع : 50 سم ، سمك = 50 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة ، باستثناء كسور سطحية خاصة على الجوانب الأربعة، وتحطم لليد اليمنى للرجل، و تآكل وجه الشخصين مع تلف للمذبح .

- تقنية النحت :النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث .

- الوصف: نصب نذري مسطح القمة بسجل، في كوته المستطيلة بها شخصين في حالة وقوف مقابل للناظر يتوسطهما مذبح، على اليسار نجد الشخصية الذكرية برأس دائري، عينان يظهران بشكل لوزي، الأنف متلف، والفم رقيق، بجسم عاري، بلحية كثيفة، وبشعر قصير وكثيف، ملامحه غير واضحة جدا لتلفها، يحمل بيده اليسرى الرمح أو عصا واليد اليمنى يضعها على المذبح، تتقدم رجله اليسرى عن اليمنى، على اليمين الشخصية الأنثوية برأسها الدائري والسمين، شعرها مصفف الى الخلف، برقبة طويلة نوعا ما، عيناها يظهر منهما الشكل اللوزي، الأنف ممدود والفم متلف، يدها اليمنى مبسطة والأخرى تحمل العصا، لباسها الثوب الطويل بأكمام قصيرة وبتنايا متقاربة ومقوسة تظهر عند الصدر، فوقها رداء يظهر من أعلى رأسها لينسدل على كتفها وذراعها الايسر مشكل كومة من التنايا الكثيفة والرقيقة عند الخصر.

ملاحظة: عموما نحت النصب بتقنية البارز النصف تمثالي من خلاله حاول النحات في الشخصية الذكرية إبراز صفة الشباب من خلال العضلات و عطائها نوع من القوة والحيوية، لكن من جهة لم يعر الاهتمام للنسب التشريحية للشخصية فنجد الراس مثلا يظهر كبير عن الجسم، والرجلين صغيرتين والعكس بالنسبة للذراعين، الصقل على مستوى الوجه لم يكن بشكل جيد نلمح الخشونة، والعكس بالنسبة للصدر أما الشخصية الانثوية راع فيها النحات النسب التشريحية نوع ما، التنايا متباعدة احيانا ومتقاربة احيانا أخرى، مثلها متماشية مع تفاصيل الجسم، كما نلمح آثار الطرق أو الأزميل أسفل السجل .

- المرجع: منشور



26 م سط: قطعة من قمة لنصب

- رقم الجرد : /
- مكان الحفظ: رواق متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف : /
- الأبعاد : ط: 37 سم ، ع : 56 سم ، سمك = 17 سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : سيئة تحطم كلي للنصب ولم يبق منه سوى جزئه العلوي و المتمثل في القمة المثلية .
- تقنية النحت : النحت البارز
- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب نذري محطم لم يبق منه سوى الجزء العلوي والمتمثل في القمة المثلية، مزينة بإوزة او عنق إوزة، أسفلها في كوة السجل نلمح اثار لمنحوتة ونظرا لتلف النصب صعب علينا التعرف عليه.

ملاحظة: عموما النصب تقنية النحت للرمز الحيواني هي بالنحت البارز وهي مصقولة بشكل جيد ما جعلها ناعمة اللمس، وبمقارنتها بتزيين القمة المثلية بأمثالها بأنصاب مدينة كويكول، يتضح لنا أن الأكروتيرات التي تخص الأنصاب ذات القمة المثلية، الغرض منه تزيين على الجهتين اليمنى واليسرى للقمة، والأكروتيرات هي في معظم الأوقات ذات هدف تزييني.

المراجع: منشور

27 م سط: قسم علوي من نصب نذري

- رقم الجرد : Ap103

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : غير معروف -

- الأبعاد : ط: 20 سم ، ع : 40 سم ، سمك = 14 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتحطم معظم اقسامه .

- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي



الوصف: كوة نصف دائرية لنصب نذري تأوي جذع ساتورن، رأسه مغطى بوشاح ينسدل على كتفيه، العينين كبيرتين، ملتحي بلحية كثيفة، شعره كثيف مجعد منحوت على شكل خصلات، لباسه به ثنايا بشكل حوز مستقيمة متباعدة فيما بينها تأخذ حرف V على مستوى الصدر.

ملاحظة: نظرا لتلف هذا الجزء من خلال الفطريات والعوامل الطبيعية ما صعب لنا الملاحظة الجيدة، عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل في ملامح ساتورن وثنايا لباسه التي تظهر متباعدة، كما يبدو انه مصقول بطريقة جيدة لولا التلف الذي اثر عليه.

المرجع:

Le Glay (M.), Saturne africain, t II, Paris, 1966, p.266.

28 م سط: قطعة من نصب نذري.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: / .

- الأبعاد : ط: 33 سم ، ع : 37 سم ، سمك = 17 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتحطم النصب من كل جوانبه.
ولم يبق منه إلا جزء من السجل.

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب نذري محطم تبقى منه قسم جانبي للسجل بحنية، ففي حنيته نلمح نحت لحصانين من الجهتين يمينا ويسارا يوضعا احد القدمين على كتلة حجرية ملساء تأخذ الشكل الكروي، فهو ربما تشبيهه للمذبح دائري الشكل، وعلى جانب الحصان الأيسر شخصية عارية- الديوسكير - لم يبق منها سوى القسم السفلي له (البدن والقدمين)، يحمل عصا أو رمح، تحت السجل شريط كتابي نقرا فيه الكتابة التالية :

F NIS ET VICTORIS FILI

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بتقنية البارز النصف تمثالي ومما تبقى من تمثيل أو مشخصات نقول أن النحات أتقن نوعا ما الصقل فكانت الكرة ملساء، والنسب مما تبقى نجد أنه أحسن تمثيلها فكانت تقترب للواقع.

المرجع:

Le Glay (M.) , Saturne africain ,t II, Paris ,1966,p.265



- 29 م سط: مذبح جنائزي مستطيل الشكل
- رقم الجرد : AP114
- مكان الحفظ: رواق متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف: ؟
- الأبعاد: ط: 117 سم ، ع : 36 سم ، سمك = 36 سم
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ: حسنة، باستثناء كسور طفيفة على الجوانب وجزء جانبي ايمن علوي للحقل الكتابي .وكسور بالقاعدة.
- تقنية النحت : النقش والنحت الغائر للحقل المستطيل
- التأريخ :نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: مذبح بشكل عمودي بحجم كبير يأخذ الشكل المستطيل هو محاط بأطر ثلاثية ناتئة (إطارات) مستطيلة الشكل تحيط بالحقل الكتابي وحقل الكتابة أملس، نقرأ فيه الكتابة التالية:

DMS
L .HELIUS .L .HL.
ARN.MAXI.
MU
V.A XXVI DVI
H.S.E

D(is) M (anibus) S(acrum) (L)isius Hlarn Maximus Vixit Annis XXVI Dies VI
H(ic) S(itus) E(st)

الترجمة: إلى الآلهة المقدسة مانديس: ليسيوس هيليويس ماكسيموس عاش سبعة وعشرين سنة
و ستة أيام، هنا تترتاح جثمانه

ملاحظة: الكتابة فيه بتقنية النقش عن طريق الحفر بخطوط متقنة، والحروف جد متقاربة فيما بينها.

30م سط : مذبح جنائزي مستطيل الشكل



- رقم الجرد : AP116

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : 1995 حفرة إنقاذية مقابل المتحف.

- الأبعاد : ط: 102 سم ، ع : 42 سم، سمك = 44 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، مكسور في جزئه الأيمن العلوي وتلف الحقل الكتابي في القشرة السطحية الملساء، والكسور حتى قاعدته في الجوانب.

- تقنية النحت: النقش، والنحت الغائر للحقل المستطيل

- التاريخ : نهاية القرن الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: مذبح عمودي، على شكل مستطيل به ثلاث أقسام، قسم علوي وهو مركب في حالة سيئة إذ نلمح الانكسار في جزئه الأيمن، قسمه الأوسط والمتمثلة في البدن وبها الحقل الكتابي المحاط بأشرطة تأخذ الشكل المستطيلة، والحقل الكتابي نلمح فيه آثار الخدش أو الضرب التي أودت بزوال بقية الكتابة ما جعلت القراءة صعبة، تمكنا من قراءته ما يلي :

D M

L. CARGI

LIVSVS

BANVS

V.A. XVIII

MIH .H .S.E

Dis Manibus Lisius Cargilius banus vixit annis XVIII. Hic Situs Est

إلى الأرواح المقدسة، ليسوس كارجيليوس، عاش ثمانية عشر سنة وثلاثة أشهر.

ملاحظة: الكتابة فيه كانت بتقنية النقش والتي فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط متقنة والحروف متباعدة فيما بينها وكبيرة الحجم نوعا ما.

- المرجع: مجلة المتحف، الحفريات الإنقاذية للدائرة الأثرية لسطيف 1995، الملتقى الوطني

أيام 28-29-30 أفريل 1997.



31م س: نصب جنائزي بقمة مقوسة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف: 1949.

- الأبعاد : ط: 150 سم ، ع : 45 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتطم النصب الى نصفين .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي:

Camps ,(G.)

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مقوسة مكون من سجلين، ففي

السجل الأول والمتمثل في الجبهة كوة نصف دائرية تأوي شخصية أنثوية في حالة وقوف مقابل للناظر يعلوها الهلال الموجه نحو الاعلى، رأسها دائري لا يمكننا نحن وصف رسم بياني لأن الرؤية تختلف، لكن ما هو ظاهر أن الشخصية لباسها شبيه بالمعطف النسوي الذي ينسدل على كتفها الأيمن ليترك الكتف أيسر عار، ويشكل ثانيا مائلة. أما السجل الثاني يتمثل في الحقل الكتابي والذي هو في إطار مربع الشكل أملس حسب كامبس مصقول بعناية، ونقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D M S
CORNELIASIS S Q I VA LXXV
FILI PIAE MATRI
POS VERVNT

D(is) M(anibus) S(acrum) /Cornelia Sis / soi vixit a (nnis) LXXV /Fili(i) paie matri /posuerunt .

ملاحظة: حسب الباحث: كامبس فالشخصية غير واضحة نحتها أو صقلها كان خشن وكبير

باستثناء ظهور اليد اليمنى بشكل جيد التي تضمها إلى صدرها، فيما يخص الملامح لم يتطرق إليها "كامبس".

المرجع: *Inscriptions de Maurétanie Setifienne*, (G.) Camps, *Libyca*, IV, t. 1956,

P.91- 93

32 م سط: صندوقية جنائزية بقمة مسطحة



- رقم الجرد : Ap137

- مكان الحفظ: رواق متحف سطيف

- الأبعاد: الجبهة: ط: 56 سم ، ع : 63 سم، السمك: 10 سم

- السمك : 170 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي -

- حالة الحفظ : حسنة -

- تقنية النحت : النقش ، والنحت الغائر للحقل المستطيل

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي



- الوصف: صندوقية بواجهة مربعة وقمتها مسطحة، بها سجلين متجانين ايمن وايسر، بقمم نصف دائري او مقوسة محاطة بأشرطة ثلاثية تزيينية وتفصل بينها، مع تسجيل غياب أي تزيين نباتي او فلكي، أما الحقل الكتابي الأيسر فنقرأ فيه:

DMS

PVBLICIA PRI

MOSA V A L X

C V VMISV LVC

LVS CONIVG

OB MERITA FECIT

Dis Manibus Sacrum / Publicia Primosa Vixit Annis LX.

C aiusVumisuluc.Lus .Conniug ob Merita Fecit

والحقل الكتابي الأيمن نقرأ فيه :

D M S

C.NVMISIUS STVI

TVS .VA LXXII

DVMADVIVERET

FECIT

Dis Manibus Sacrum Caius Numisius Stuitus Vixit Annis LXXII

Dumaduir Et Fecit.

ملاحظة: عموماً النحت يبدو بسيطاً استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المزدوج و المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش كان لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة و غير متناسقة.

- المرجع: منشور

33 م سط: صندوقية جنائزية بقمة مقوسة

- رقم الجرد : AP 140

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 55 سم ، ع : 61 سم ، السمك: 11سم.

- المادة الأولية : حجر جصي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض هذا المعلم للتلف الطبيعي او بشري، به خدوش و انكسارات على الجوانب، وآثار لسوائل كيميائية غيرت لونها الطبيعي .

- تقنية النحت: النقش، والنحت الغائر للحقل المستطيل

- التأريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي



الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية وفي إطار نصف دائري مزين بناتئة بارزة مضاعفة، واستعمال وريقات صغيرة للفصل بين الحروف فكانت بمثابة الفواصل. في الحقل الكتابي الأملس نجد الكتابة الجنائزية

ترجم نصها كما يلي: لشرف بوبليا ليوتيا باسيليكى والتي عاشت عشر سنوات :

*D *M*S*

*P *L O T I A*

B A S S I L I C

*. V A * X **

*H * S E*

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر (الغائر) بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة..

المرجع: منشور



34 م سط : نصب جنائزي بقمة مثلثية

رقم الجرد : AP142

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروف -

- الأبعاد : ط: 60 سم ، ع : 60 سم ، سمك = 17 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم وتلف كلي الجزء السفلي .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش .

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية في حالة سيئة لتحطم باقي قسمه السفلي، ففي جبهته المثلثية والمسطحة نلمح الرمز الفلكي و المتمثل في الهلال الموجه نحو الأعلى، يليه مباشرة الحقل الكتابي المحيط بشكل تعشيقية السنونو والتي هي بخطوط نائئة بارزة ومزدوجة، وما تبقى من الحقل الكتابي الكتابة الجنائزية التالية :

*D *M *S*

*H I C ... * CON DITVS*

*L S I C *...IVLIVS IVIR*

ترجم: هنا ترتاح جثة كايوس يوليوس

ملاحظة: النصب تعرض لتلف كبير ما أدى إلى غياب قسمه السفلي، ومن حيث النحت كانت هناك تقنيتين البارز المسطح و الذي خص به النحات الرمز الفلكي - الهلال - و النقش والذي خص به الكتابة الجنائزية و التي تبدو متناسقة .

المرجع:



35 م سط) ، مائدة قرابين بصحون دائرية

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : عين القصر، 10 كلم غرب عين ولمان سطيف .

- الأبعاد : ط: 55 سم ، ع : 76 سم ، سمك = 13 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة باستثناء تآكل المادة الأولية ما أدى بوجود انكسارات على الجوانب و حواف الصحون .

- تقنية النحت : نحت غائر و نقش

- التأريخ : 262 م.

- الوصف: مائدة قرابين شبه دائرية تحمل نحت لثلاث صحون متفاوتة في الحجم دائرية الشكل ومقعرة، إذ نجد قرص كبير يتوسط المساحة وقرصين صغيرين على الجهتين اليمنى واليسرى له نحتا على خط واحد، كما نلمح شريط كتابي غير كامل وتوقع نصفه الأول في حجر آخر، و نقرأ الكتابة التالية :

DVANLICE XIIKLMARAPCIIIXXCIII

D V (ixit)AN(nis) LIXII k(a) L(endas) MAR (tias) A(nno) P(rovinciae) CCXXIII

ملاحظة: إستعمل النحات تقنية النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحون المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة كما لا تتنوع فيه أشكال الصحون التي تبدو دائرية الشكل أما النقش فكان لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف صغيرة ومتقاربة .

الملاحظة: تأريخ المعلم كان بعد ترجمة الكتابة من طرف الدكتورة سراج نجمة

المرجع:

Camps (G .) ,*Inscription de Mauritanie Sitifienne* ; Libyca , T IV , 1^{er}

Semestre ; 1956 ; P .99



36 م سط: نصب جنائزي محطم القمة

رقم الجرد : AP173

- مكان الحفظ: متحف سطيف

سنة ومكان الاكتشاف : 19 اوت 1959 المقبرة الشرقية

- الأبعاد : ط: 88 سم ، ع : 46 سم ، سمك = 18 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ: سيئة لتحطم القسم العلوي (القمة) وجزء كبير في القسم السفلي .

- تقنية النحت : النحت البارز و النقش

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي محطم القمة بسجلين، في السجل العلوي (الأول) هلال كبير بارز موجه نحو الأعلى، يليها إطار بشكل كوة قليلة العمق بها حقل كتابي نقشت به كتابة تبدو كبيرة وغير منتظمة و نقرا فيه :

*D * M * S **

*CONSIDIA **

PRISISCA

*VIXIT * ANNI*

*S **

*L X III **

ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت بارز لنحت الهلال الممثل في القمة، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة لا بأس بها. النحاتلم يدقق في نحته ولم يلتزم بالأبعاد والحجم فنلاحظ في نحت له غياب التناسق.

المرجع : *Fevrier (p-.A.) et Gaspary ,la nécropole orientale de Sétif ,B.A.A. ,TII ,P.56*

37 م سط: نصب نذري محطم القمة

- رقم الجرد: AP 174

- مكان الحفظ: رواق متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: عثر عليه في حقل زراعي.

- الأبعاد: ط: 53 سم، ع: 50 سم، سمك = 19 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتحطم القسم العلوي (القمة) وتلفه لتعرضه

للانكسار في القسم العلوي للسجل الذي جسد فيه الشخصيتين

وتخريب الشريط الفاصل بين السجلين و أسفل السجل الثاني .

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ: الفترة الرومانية.

- الوصف: نصب نذري بسجلين، في السجل الأول وفي كوته المستطيلة الشكل نلاحظ شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، قسمهما العلوي الرأس متلف، فالشخصية الذكورية يسارا يرتدي التوجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة والعميقة المقوسة الشكل، يظهر في هذه الشخصية هو عدم تناسق اليد اليمنى التي تبدو كبيرة مقارنة بالجسم، أيضا يده اليمنى مبسوطة باتجاه المذبح المتلف في أسفله، ويده اليسرى علبة، الشخصية المؤنثة يمينا مرتدية لباس مزدوج يتكون من قندورة داخلية محزومة عند الخصر ينسدل عليها معطف يصعد طرفه منه من الورك الايمن ليرتمي على الذراع الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة، والثوب بأكمام قصيرة، يدها اليسرى متلفة ويدها اليمنى مبسوطة، يلي السجل شريط متلف في جزئه الاوسط ما بقي منه الحرف:

C*

وعلى بدن الثور الكتابة التالية: A*P CL XXXI

السجل الثاني الأرضي الخاص بالقربان، بحنيته المستطيلة مثل فيها مشهد للأضحية حيث يظهر ثور ضخم بقرونه، موجه نحو اليسار، نلمس تلف في قسمه الأمامي السفلي عند القدمين لم يتبقى منه سوى رأسه وبدنه .

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو من نوعية لا بأس من حيث الصقل ونحت الثنايا، باستثناء غياب التدقيق من ناحية النسب التشريحية للشخصيتين بالرغم من تلف قسمها العلوي والذي يخص الملامح، وهذا لسوء حفظ المعلم الذي لم يتبقى منه الكثير. كما نجح النحات من جهة في إبراز قوة وضخامة الثور من خلال التشخيص الجيد للقرون والبدن.

المرجع :

Février P.-A, inscription de Sétif et de la région, P . 376. BAA ; T, IV, 1970.

Alger

38 م سطر: نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد: غير موجود
- مكان الحفظ: رواق متحف سطيف
- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروف
- الأبعاد: ط: 76 سم، ع: 45 سم، سمك = 17 سم
- المادة الأولية: حجر كلسي
- حالة الحفظ: سيئة، لتحطم النصب في قسمه السفلي.
- تقنية النحت: النحت الغائر والبارز المسطح، النقش
- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة، بثلاث سجلات، فالسجل الأول يتمثل في الجبهة بقمته المثلثية بها تزيين فلكي ونباتي، فالفلكي يتمثل في القرص وهو بنحت غائر تتوسطه لزهرة بست بتلات والتي نحتت بتقنية البارز المسطح، تلي الجبهة المسطحة سجل ثاني مستطيل الشكل يأوي الهلال بحجمه الكبير يتوسط السجل منحوت بشكل خطي محفور، هو في غاية الدقة على جانبيه الايمن والأيسر قرصين صغيرين بداخلهما زهرتين بست بتلات، كانه تمثيل مصغر لنحت القرص في السجل الأول، يلي السجل حقل كتابي نقرأ فيه

DMS

CLV....FELIX VA LXXV

LVEIA SECVNDILLIAVAL

QSILTORAXSO

CERIS DIGNISSI

MIS

المفصلة كما يلي:

DIS MANIBUS SACRUM

CAIUS LUCIUS FELIX VIXIT ANNIS LXXV

IVLIA SECUNDILIA VIXIT ANNIS L

QUNTUS SILIUS TORAX .SO CERIS

DECNISSI .MIS

ملاحظة: عموماً النحت في النصب كان مزج بين البارز المسطح والذي خص الأزهار فكانت مصقولة بعناية ودقة، والنحت الغائر خص القرص، والنقش خص الكتابة الجنائزية والهلال في السجل الثالث، والتي تتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط بسيطة

المراجع: منشور



39 م سطر: نصب جنازي مسطح القمة

- رقم الجرد : AP183

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: 1967م إثر حفرة إنقاذية

- الأبعاد: ط: 62 سم ، ع : 29 سم ، سمك = 20 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم معظم اقسام النصب .

- تقنية النحت: النحت البارز النصف تمثالي و الغائر

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.



النصب عند دخوله المتحف عام 1967

- الوصف: نصب جنازي بقمة مسطحة بثلاث سجلات، ففي السجل الاول نجد الجبهة مثلثية الشكل نحتت بتقنية الغائر مع شريط مستطيل نحت بنفس الطريقة اسفلها مباشرة، يلي هذا الأخير السجل الثاني المدعم بعمودين بقاعدة مركبة والتيجان غير واضحة يسارا وملتفة يمينا، ففي كوته النصف دائرية جذع لشخصية رجالية نحت بتقنية البارز النصف تمثالي، رأسه يأخذ الشكل المثلي، شعره والعينين غير واضحين لتلفهما، الأنف ممدود والفم غليظ، بشفتين بارزتين وهي بشكل مستقيم، الرقبة طويلة، يحمل بيده اليمنى المطوية الى صدره عنقود عنب، لباسه كثير الثنايا المتقاربة والبارزة و التي تأخذ الشكل المائل.

أما السجل الثالث يتمثل في الحقل الكتابي المستطيل الشكل ونقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية

DISMAN

SACR

*C *GEMINIA///*

*IVS *C *FMARTIA*

*LIS *PIVS *V *A **

LXXV

*Dis Man(ibus/) Sac(rum/) Caius Geminianius/ FiliusMartia/ lis Pius vixit
annis lxxv*

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بالبارز في إظهار الشخصية، الصقل فيها كان بعناية في وجه ورقبة الشخصية، اما النسب التشريحية لم تكن دقيقة اذ نلمح عدم التناسق في نحت الرأس والرقبة، لم نلمح التدقيق في نحت الثنايا فكانت خشنة والكتابة كانت بتقنية النقش كبيرة بخطوط بسيطة .

المرجع :

Février P.-A, Inscription de Sétif et de la région , P . 341. BAA ; T IV ,1970

.Alger

40 م سطر: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1959 المقبرة الشرقية-

- الأبعاد : ط: 120 سم ، ع : 57 سم ، سمك = 22 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ : حسنة باستثناء بعض الشقوق والكسور على الجوانب والمعين وسط السجل الثاني .

- تقنية النحت: البارز المسطح والنقش

- التاريخ :نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي



الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية بثلاث سجلات، ففي السجل الاول والمتمثل في الجبهة نجدها محاطة بثلاث أشرطة مشكلة كوة مثلثية، يتوسطها هلال بعنق أو دعامة متجه نحو الأعلى فوقه رمز بيضوي الشكل وهو بعنق وخط أفقي مثبت عليه، بجانبه وفي الزاويتين السفليتين زهرتان بشكل حلزوني يتوسطهما ثقب، أما السجل الثاني ففي كوته المربعة نجد نحت لشكل هندسي يتمثل في المعين وعلى الأطراف الخارجية له نجد نحت لتمثيل نباتي يتمثل في أزهار مختلفة الأشكال والأنواع، فالعلوية من الجهة اليسرى زهرتان بست بتلات داخل قرص والثانية جهة اليمنى بأربع بتلات أما السفليتين فهما من نفس النوع وهما بثمانية بتلات يتوسطهما ثقب، والشكل الهندسي المتمثل في المعين تتخلله الكتابة التالية :

DIS MANI BVS

ثم يأتي الحقل الكتابي ونقرأ فيه:

H ELVIA

IANUARIA

*V*A*XXX*H*S.*

Dis Manibus Sacrum/ Helvia /ianuaria ./ vixit annisxxxx/Hic /Sila/Est

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان مزج بين التقنيتين البارز المسطح والنقش، ففي الاول التمسناه في الهلال والشكل البيضوي الذي يعلوه والرموز النباتية وحتى اشكال الهندسية، كلها كانت قليلة البروز ومسطحة، والصقل فيه كان بشكل متقن وواضح وهي ناعمة الملمس، وحتى في نحت الأشكال نلاحظ الدقة والاتقان، أما النقش فكان في الكتابة الجنائزية والتي كانت بشكل خطوط بسيطة كبيرة ومتباعدة فيما بينها .

- المرجع:

Février (P.-A),et Gaspary (A) ,LA nécropole orientale de Sétif ,BBA ; T II ;p.58



41 م سط : قسم اوسط من نصب جنائزي

- رقم الجرد : AP 191

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد : الجبهة = ط: 62 سم ، ع : 73 سم ، سمك : 27 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي أزرق

- حالة الحفظ: سيئة، تحطم النصب من كل جوانبه وتلف

الكتابة الجنائزية و حتى الجذوع تلف للوجه.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي و النقش

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

الوصف: نصب جنائزي في حالة سيئة لم يبق منه سوى جزء من القسم السفلي للسجل الأول ويلمح فيه آثار لقدمين أما السجل الثاني وعلى مساحة ملساء مسطحة تأخذ الشكل المستطيل فيه نحت لأربعة رؤوس بيضوية الشكل بنحت بارز، بلامح تختلف من شخصية لأخرى، فمن اليمين إلى اليسار الرأس الأول بعينين بشكل لوزي بنحت غائر، انف طويل ممدود، الرقبة متلفة نوعا ما، الرأس الثاني بعينين دائريتين بنحت غائر عكس الشخصية الاولى، الراس الثالث ملامحه تشبه الأولى، الرأس الرابع متلف في الوسط.

يليهما الحقل الكتابي الغير واضح ونقرا فيه ما تبقى :

D.M

LIPARTI.VIXIT A

NIS .LXV AVRII XX

M C V

NIL

Dis Manibus ,liparti vixit annis .LXV AVRIX/M C vixitNIL

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان مزج بين البارز والنقش، ففي الاول نجده ممثل في الرؤوس التي فيها كان النحت بسيط الصقل خشن وغير جيد مع غياب للتفاصيل في ابراز الملامح نظرا لتلفه، النحات هنا لم يحترم او يراعي التناسب بين أعضاء الوجه أي العينين الأنف والرقبة فهذه الاخيرة كانت كأنها دعامة لغلاظتها.



42م سط: نصب نذري محطم القمة

- رقم الجرد : AP203

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : -

- الأبعاد : الجبهة = ط: 76 سم ، ع : 56 سم ، سمك = 25 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لتحطم النصب في أقسامه الأساسية

والجوانب وشقوق تخللت المجسمات المنحوتة .

- تقنية النحت: نحت بارز نصف تمثالي

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب نذري في حالة سيئة، تبقي منه سجلين، ففي السجل الاول وفي كوته المستطيلة، نجد نحت لحيوانين في حالة ركض، مختلفين، فالأول يبدو مفترس وهو في حالة تأهب أو هجوم أما الثاني محطم القدم الأمامية اليمنى وهو يشبه الحصان، وفي مؤخرة الحيوانين نلمح شخصية انسانية تمتطي الحصان لم يبق منها سوى القسم السفلي وتظهر فيه ثنايا اللباس ذات الشكل المائل، يلي السجل شريط كتابي متلف في معظمه.

أما السجل الثاني محطم في جانبيه الأيمن والسفلي، من الناحية الخارجية معماريا نلمح عمود على الجانب الأيسر لم يبق منه سوى التاج الكورنثي والبدن بغياب القاعدة وهو تشبيه بالمعبد، في الكوة شخصية لساتورن في حالة وقوف مقابل للناظر، بلحية كثيفة وشعره مصفف على شكل حلقات يتدلى وشاح من أعلى رأسه لينسدل على كتفيه، وجهه دائري العينين لوزيتين، الفم والانف نحتا بطريقة رقيقة، لباسه التوجا ذات ثنايا كثيفة وعميقة ومتباعدة، طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر مشكلا كومة من الثنايا الرقيقة والمتباعدة ومقوسة الشكل والمفتولة عند الخصر.

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو حسن نوعا ما إذ حاول فيه الحرفي التركيز على التفاصيل كتلك الخاصة بثنايا اللباس التي تبدو عميقة كثيفة ودقيقة وصلها جيد أملس، كما حاول مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصيات، فلم تكن تقترب من الواقعية خصوصا في نحته الحيوانات، ونظرا لتلف النصب في قسمه السفلي لم يتسن لنا التفصيل .

- المرجع:

-Benseddik ;(N.) ;Nouvelle inscription de Sétif B. A. A.T VII 1977 1979 ,p .33

43م سط: نصب جنائزي مسطح القمة



- رقم الجرد : AP 145

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : 04 افريل 1960م بالمقبرة الشرقية.

- الأبعاد : الجبهة = ط: 47 سم ، ع : 50 سم ، سمك: 17سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتحطم قسمها السفلي وتآكل مادتها

الاولية ، وجود ثقب صغيرة على الواجهة .

- تقنية النحت : البارز

- التأريخ : القرن الثاني الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي ذو قمة مسطحة ففي السجل الأول والمتمثل في الجبهة التي تأخذ الشكل المثلثي باتحاد الاشرطة الناتئة، نحت لهلال منفرج نوع ما، بنحت بارز بدعامة موجه نحو الأعلى يشغل كل الجبهة، السجل الثاني متلف ولا يظهر فيه أي تزيين أو كتابة. **ملاحظة:** النحت في النصب من تقنية البارز في نحت الهلال الممثل في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة غير جيدة حتى المساحة المسطحة خشنة الملمس.

- المرجع:

Février(P.- A)- et -Gaspary ,(A). – la nécropole orientale de Sétif B A A T II.

1966 1967 p72.

44م سط : نصب مسطح القمة

- رقم الجرد : AP210

- مكان الحفظ : بهو متحف سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : غير معروف -

- الأبعاد : الجبهة = ط: 57 سم ، ع : 41 سم ، سمك: 27سم

- المادة الأولية : الحجر الرملي

- حالة الحفظ : سيئة، تلف النصب في قسمه السفلي، تآكل مادته الأولية أدى الى عدم وضوح الشخصية وتفصيل النحت.

- تقنية النحت: البارز المسطح

- التأريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: النصب ففي السجل الأول وفي كوته المربعة شخصية منفردة في حالة وقوف واجهيا، بملامح غير واضحة لتلف النصب، لكن أقسامه تتجلى لنا في الرأس البدن والرجلين، لباسه ثوب أحادي بسيط فضفاض، يعلو قدميه يتمثل في القندورة، أما السجل الثاني في حالة جد سيئة ما جعل قراءته مستحيلة.

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز مسطح يبدو بسيط وبدائي فيه لم يحترم الحرفي فيه النسب التشريحية كما انه لم يوفق في توضيح تفاصيل اللباس وملامح الوجه التي تبدو جامدة لا حركة فيها، النصب في حالة سيئة بدليل ظهور علامات التآكل في مادته الأولية، والمتمثلة في المسامات التي تأخذ أحجام كبيرة، وكذا الفطريات التي تتموضع على قمته وهي بلون اسود.

المراجع: منشور



45 م سطر: جزء من نصب نذري.

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة وكان الاكتشاف: غير معروفة .

- الأبعاد: الجبهة = ط: 46 سم ، ع : 30 سم، سمك: 18 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ: سيئة، تلف جزئي في الأقسام الأساسية للنصب.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: النصب في حالة سيئة وما تبقى منه قسم جانبي ايمن من سجل يأوي في كوته شخصية انثوية في حالة وقوف مقابل للناظر، لباسها ثوب داخلي طويل بثنايا غير واضحة به حزام عند الخصر ترتمي فوقها توجه حيث يصعد جزء منها من الورك الأيمن نحو أعلى كتفه الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة، يدها اليسرى متلفة أما اليمنى فهي مبسطة، والثوب بأكمام قصيرة، وهي مشوهة نتيجة لعوامل التلف.

- ملاحظة: عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن التفاصيل للشخصية تبدو غائبة لسوء حفظ المعلم.

المرجع: منشور

46 م سط : القسم العلوي من نصب جنائزي مقوس القمة.



- رقم الجرد : غير موجود

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: غير معروف

- الأبعاد: الجبهة = ط: 30 سم، ع: 50 سم، سمك: 22 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي ابيض.

- حالة الحفظ : سيئة، تلف في القسم السفلي و كسور على قمته.

- تقنية النحت : النحت البارز المسطح.

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: قطعة تمثل القسم العلوي لنصب جنائزي متمثل في القمة المقوسة والجبهة التي جعلها النحات بشكل هندسي مثلثي المشكل بأشرطة ناتئة مزدوجة على الجانبين اما الضلع السفلي اخذ شكله من السجل الثاني، تأوي الجبهة المثلثية أربع رموز تنوعت بين الرموز الفلكية والنباتية، فالنباتية تمثلت في الزهرة بأربع بتلات وهي تعلو الهلال وأخرى على يساره، أما على يمينه وردة بثلاث بتلات، أما الرمز الفلكي الهلال اتجاهه نحو الأعلى وبه خط أو حز في وسطه ونحته كان قليل البروز .

- ملاحظة: عموما النحت في النصب كان ضئيل البروز لنحت الهلال والزهرات الممثلة في الجبهة المثلثية، نوعيته تبدو بسيطة، كما نسجل انه من غير العادة الخروج على نظام التطابق بالنسبة للزهرات.

المرجع: منشور



47 م سط: القسم العلوي لنصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد : غير موجود

- مكان الحفظ: بهو المتحف سطيف .

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد: الجبهة = ط: 41 سم، ع : 40 سم، سمك = 15 سم

- المادة الأولية : حجر جصي.

- حالة الحفظ : سيئة، لتلف في المادة الأولية ما أدى بظهور الفطريات، وجود ثقوب صغيرة وانكسارات على كل المساحة المسطحة .

- تقنية النحت : النحت الغائر.

- التأريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي في حالة سيئة جدا لم يتبق منه سوى القمة المثلثية نلاحظ تآكل

النصب بشكل كبير وكذا وجود نوع من الفطريات عليه، ونلاحظ على الجبهة هلال متجه نحو الأعلى وهو بنحت غائر وغير متناسق.

ملاحظة: النحت في النصب بتقنية الغائر وتمثلت في الهلال، الذي تميز بعدم الدقة ولم يحترم النحات فيه المقاييس، فكان نحته بسيط وغير منسجم.

المرجع: منشور

48 م سطر: نصب جنائزي بقمة مثلثية



- رقم الجرد: AP188

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: في حقل قرب المقبرة الشرقية

- الأبعاد: الجبهة = ط: 52 سم، ع: 41 سم، سمك = 7 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة في القسم العلوي وما تبقى من السجل الثاني، وتلف في قسمه السفلي، شقوق على الحواف.

- تقنية النحت: بارز مسطح و النقش .

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية في الجبهة نحت لأربعة رموز فلكية، الهلال يتوسط الجبهة وهو بدعامة نحت بتقنية البارز، يعلوه قرص صغير به حز بشكل عمودي، اسفله على الجانبين قرصين آخرين نحتا بالبارز المسطح، يلي القمة حقل كتابي بتزيين تعشيقية السنونو وهو محطم في جانبه الايمن والكاتبة فيه كانت بطريقة النقش، ونقرأ فيه :

D.M.S

MARIVS

VIXAXXX FTF

LIBERSRMER

Dis Manibus Sacrum Marius vixit Annis xxx FlviusTilifilius liber seruomerenti

ملاحظة: نلاحظ غياب الدقة في نحت الكتابة فهي جد بسيطة، اما الهلال فكان بالبار شكله

بسيط، أما الأقراص الصغيرة نحتت بالمسطح، وحقل الكتابة صقل جيدا.

- المرجع :

FévrierP .-A. Et A GASPARY .la nécropole orientale de Sétif B A A TOME II

1966 -196P 76

49م سط) ، نصب جنائزي مثلث القمة



النصب حاليا



النصب عند دخوله المتحف

- رقم الجرد : AP189

- مكان الحفظ: بهو متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: 1962 في السور الشرقي للمقبرة الرومانية.

- الأبعاد : ط: 46 سم ، ع : 45 سم ، سمك: 27سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، محطم في قسمه السفلي وجزء من قسمه العلوي

الايسر .

- تقنية النحت : الغائر و النقش

- التاريخ: القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين، مجنح باكروتير، في

السجل الأول والمتمثل في الجبهة نجد نحت لهلال بتقنية

الغائر تتوسطه زهرة بست بتلات وهي أيضا نحتت بالغائر،

السجل الثاني يتمثل في الحقل الكتابي وهو بشكل تعشيقية

السنونو.

نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D.M.SAELIA .MAI

OR .VIXIT

A .XVIII

Dis ManibusSacrum ,AeliaMaior ,vixit annis XVIII

- ملاحظة: عموما النحت من تقنية النقش والتي تتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط

بسيطة وهذا ما استعمل لنحت الهلال الممثل في الأعلى وكذا الزهرة، كما استعملت نفس

التقنية في نقش الكتابة الجنائزية نوعيته تبدو بسيطة ولم يستخدم النحات فيه تقنيات رفيعة ولا

صقل جيد.

- المرجع:

Paul-Albert février. Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A. TOME IV 1970

P336.



50 م سطر: نصب نذري محطم القمة

- رقم الجرد: AP215

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف:

- الأبعاد: ط: 46 سم، ع: 40 سم، سمك = 26 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة؛ لتحطم النصب، تلف ملامح الشخصيات

وتحطم القسم السفلي من النصب.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التاريخ: القرن الثاني و الثالث الميلادي

الوصف: نصب في حالة سيئة لم يبق منه سوى سجل يأوي في كوته شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، تلك على اليمين تبدو امرأة وهي مرتدية ثوب للأسف لا يظهر منه سوى الاكمام ثنانيا كثيفة والمستقيمة، يدها اليمنى متلفة أما اليسرى فتبدو منطوية قليلا، وجهها مهشم نتيجة التلف الذي مس النصب، يقف إلى جانبها رجل مرتدي قندورة داخلية ما يظهر منها سوى الاكمام ذات الثنانيا الكثيفة والمتقاربة، قسمها السفلي متلف، وجهه هو الآخر مهشم، يده اليمنى مبسوطة باتجاه المذبح المتلف ويده اليمنى متلفة.

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط وخشن الصقل وهذا رغم محاولة الحرفي التقيد بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيده للشخصيات الممتلة، ولعل سوء حفظ المعلم المكسور في عدة جوانب، ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته.

المرجع:

Le Glay (M), *saturne africain. Monument, t .II p .26 .*



51م سط : القسم العلوي لنصب جنائزي مثلث القمة

AP216- رقم الجرد :

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : غير معروفة

- الأبعاد : ط: 44 سم ، ع : 32 سم ، سمك = 16 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لتحطم قسمه السفلي وكسر اعلى القمة المثلثية.

- تقنية النحت : النحت البارز

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.

الوصف: نصب جنائزي لم يبق منه سوى الجزء العلوي والمتمثل في الجبهة التي تأخذ شكل القمة المثلثية تأوي الهلال المتجه نحو الأعلى تحته دعامة وفوقه نجمة بأربعة أضلع وهما بنحت بارز ضئيل البروز .

ملاحظة: عموما النحت في النصب البارز قليل البروز نوعيته تبدو بسيطة لم تستخدم فيه تقنيات رفيعة ولا صقل جيد .

المرجع: منشور



52 م سبط: نصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP 224

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : غير معروف

- الأبعاد : ط: 150 سم، ع : 50 سم، سمك = 30 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضه للكسر الى نصفين في الوسط .

- تقنية النحت : البارز المسطح والنقش

- التاريخ : نهاية القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية في حالة سيئة لانقسامه الى قسمين، وبسجلين، السجل الاول يتمثل في الجبهة المثلثية المسطحة بها هلال المتجه نحو الاعلى بنحت بارز مسطح يتوسطه قرص صغير بنحت بارز مسطح أيضا، تحته مباشرة الحقل الكتابي داخل إطار ناتئ مستطيل الشكل وهو في حالة سيئة نظرا لتحطمه الى نصفين ونقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية:

D M S

VOILADIA

TERTIA V A L XX

Dis Manibus Sacrum VoiladiaTertia vixit annis LXX

ثم يلي الحقل مساحة فارغة

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز مسطح لنحت الهلال والقرص الممثلين في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة.



53 م سط: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: AP242

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد : ط: 58 سم ، ع: 30 سم، سمك = 32 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة ، لتلف النصب كليا لم يتبقى منه سوى

الجزء العلوي المتمثل في القمة المتلفة والجبهة.

- تقنية النحت : غائر

- التاريخ : نهاية القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي

الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة في حاله سيئة لتلفه، في الجبهة التي تأخذ مساحة كبيرة

من النصب لا نلاحظ إلا آثار للطرق أو التعديل، يليها مباشرة كوت مستطيلة الشكل فيها

نحت لرمز فلكي متمثل في هلال متجه نحو الأعلى، نحته كان بتقنية النحت الغائر.

ملاحظة: عموما نوعيته تبدو بسيطة لم تستخدم فيه تقنيات رفيعة ولا صقل جيد للمساحة،

ونحته كان بشكل كبير دون مراعاة للأبعاد، كما نلمح اثار الطرق في باقي النصب.

- المرجع: منشور

54 م سط: القسم العلوي لنصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد : AP242

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : غير معروفة

- الأبعاد : ط: 64 سم ، ع : 46 سم ، سمك = 24 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة تحطم كلي للنصب وغياب قسمه السفلي ولم يبق منه سوى الجزء العلوي من الجبهة وجزء من السجل الثاني

- تقنية النحت : البارز

- التأريخ : نهاية القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي لم يبق منه إلا القمة وقسم من السجل الأول، ففي الجبهة التي تأخذ شكل القمة المثلثية نجد تزيين فلكي يتمثل في الهلال متوجه نحو الأعلى بدعامة، نحت بتقنية النحت البارز بشكل رقيق بالمقارنة بما سبق رؤيته، أما السجل الثاني خصص للحقل الكتابي فهو غير واضح ومحطم قسمه السفلي.

ملاحظة: عموما النحت كان بتقنية البارز ضئيل البروز، في لنحت الهلال الممثل في القمة، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة لا بأس بها وكان بشكل رقيق جدا .

- المرجع :

Février P. A et A gaspary. *la nécropole orientale de Sétif*, **B A A**, TOME II, 1966 -1967, P. 54

55م سطر: نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهولة .

- الأبعاد: ط: 85 سم ، ع : 51 سم ، سمك = 15 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: متوسطة لحفاظ النصب عن أقسامه الأساسية لكنه ليس في مكانه الأكثر حماية .

- تقنية النحت : البارز

- التاريخ : القرن الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بكامل أجزائه بقمة مثلثية، بالجبهة المثلثية في كوته المربعة هلال متجه نحو الأعلى بدعامة وهو بنحت بارز، كما نلمح بالجبهة ثقبان يمينا يسارا ، تحت الجبهة مباشرة نلمح الحقل الكتابي و الذي هو في اطار مربع الشكل ونقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D M

SECVND A

LPPIAN VI

XIT MENS X

ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بتقنيتين النقش و البارز فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت البارز لنحت الهلال الممثل في القمة، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة لا بأس بها لكن نلمح الخشونة و عدم احترام للمقاييس في نحت الهلال . - المرجع:

Février P. A. Et A GASPARY .la nécropole orientale de Sétif, B A A TOME II, 1966 -1967 p.-68



56م سطر: نصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد : AP27

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : 07 أوت 1959م بالمقبرة الشرقية

- الأبعاد : ط: 163 سم ، ع : 57 سم ، سمك = 35 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : جيدة

- التاريخ: القرن الثاني الميلادي و الثالث

الوصف: نصب كامل في أجزائه، من قمة مثلثية الى الجبهة المثلثية والتي نلمح فيها هلال متجه نحو الأعلى بدعامة نحته كان بشكل رقيق وبارز، تليها مساحة فارغة بها أثار الطرق بالإزميل، ثم يأتي السجل الثاني والمتمثل بالحقل الكتابي بشكله المستطيل ونقرأ فيه:

D.M.

TIMINIVS

SATVRVS

PIE .V.A.XL.

VIII.H.S.E.

H.S E

- **ملاحظة:** عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة المثلثية، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة لا بأس به، كما نلمح الصقل بشكل جيد في المساحة المخصصة للكتابة

- المرجع: *TOME ,B A A,la nécropole orientale de Sétif,Février P. A et A gaspary:*

54. P ,II 1966 -1967

57 م سط: نصب جنائزي مقوس القمة بأكروتير

- رقم الجرد: AP228

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 28 اوت 1959 بالمقبرة الشرقية

- الأبعاد : ط: 150 سم ، ع : 42 سم ، سمك = 21 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف النصب وتحطمه الى نصفين ، و كذا وجود فطريات و شقوق و انكسارات في قسمه العلوي الايسر كما تبينه الصور .



- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش

- التأريخ : القرن الثاني و الثالث الميلادي

الوصف: نصب جنائزي بقمة مقوسة مجنحة باكروتير، ففي جبهته المقوسة نحت لزهرة بأربع بتلات نحتت بالبارز المسطح يليها الحقل الكتابي في مساحة ملساء ومربعة الشكل ونقرا فيه الكتابة التالية :

DIS .MAN

TI.CLAV

DI.FOREN

SIS.V.A .XIIX

H.S.E

Dis Manibus /TiberivsClaudivsForensis vixit annis XIIX /Hic Situs Est

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت والزهرة الممثلة في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة.

- المرجع:

Février P. A et A gaspary, la nécropole orientale de Sétif, B A A TOME II, 1966

-1967 ,P. 60

58 م سط: مائدة قرابين ذات صحون دائرية

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : غير معروفة

- الأبعاد : ط: 43 سم ، ع : 42 سم ، السمك = 17 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلفها في الزاوية اليمنى السفلى

- تقنية النحت : الغائر

- التأريخ : القرن الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: طاولة مربعة الشكل نحت عليها ثلاث صحون متوسطة في قطرها مقعرة دائرية الشكل، استعمالها كان في الطقوس والشعائر الدينية، استعمل فيها تقنية النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحون المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة كما لا تتنوع فيه أشكال الصحون التي تبدو دائرية الشكل.

- المرجع: منشور:





59 م سطر: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: في مكانها الاصيلي المقبرة الشرقية

الأبعاد: ط: 144 سم، ع: 45 سم، سمك = 32 سم

المادة الأولية: حجر كلسي

حالة الحفظ: سيئة نوعا ما لتعرضه للتلف و الشقوق في الوسط
للسجل الأول و كذا الحقل الكتابي .

تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التأريخ: القرن الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية بسجلين، في جبهته المثلثية كوة مقوسة تأوي جذع لشخصية بنحت بارز نصف تمثالي براس دائري، عيان كبيرتان بشكل لوزي وانف رقيق وممدود، ملتحي بلحية كثيفة وشعر كثيف بشكل خصلات دائرية، بشوارب، لباسه غير ظاهر لتلفه، ثم يأتي الحقل الكتابي والذي نقرأ فيه الكتابة التالية:

D.M.S.

LSEMPRON

IVS.V.A.XXX H S E

Dis Manibus Sacrum /Lucius Sempronius Fortunatus vixit annis xxx .Hic

SitusEest

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو أن الحرفي تقيد فيه بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيده لجذع الشخصية من ملامح الوجه والتي كانت معبرة، أما اللباس غير واضح نظرا لسوء حفظ المعلم والذي ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته. كما نلمح الصقل الجيد بالنسبة للكوة.

المرجع:

Février P. A et A gaspary, la nécropole orientale de Sétif, B A A TOME II, 1966 -1967, P. 75.



60 م سبط: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: غير مؤكدة كثيرة 29-330

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: 25 اوت 1959 بالمقبرة الشرقية

- الأبعاد: ط: 67 سم، ع: 47 سم، سمك = 30 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لان النصب غير كامل فهو بأربعة

سجلات في اصله، وجود انكسارات جوانب القمة.

- تقنية النحت: البارز و النقش

- التاريخ: القرن الثاني الميلادي و الثالث

- الوصف: نصب بقمة مثلثية في حالة سيئة لغياب اقسامه السفلية، حيث نجد به قمة مثلثية

تأوي في كوتها - المثلثية هلال متجه نحو الاعلى منحوت بتقنية البارز بشكل جيد، يليه

مباشرة سجل مستطيل الشكل يأوي في كوته المستطيلة اكليل من ورق الغار مغلق او دائري

بنحت بارز. وحسب $B A A$. يليها حقل كتابي وهو في كوة مربعة الشكل و نقرا فيه:

DIS .M

T .FLAVIUS

MASUCA

V.ET .VLX

A.C.H.S.E.

Dis Manibus Sacrum /Titus Flavius MasucaVeterenum vixit annis C Hic Situs Est

- ملاحظة: عموما النحت في النصب بتقنيتين البارز و النقش ، فالأول خص نحت الهلال و

الاكليل و اللذان كانت طريقة جيدة من حيث النسب و الصقل نلمح دقة النحات في رسم

الاشكال .اما النقش فخص الكتابة الجنائزية

- المرجع: *Février P. Aet Gaspary A, la nécropole orientale de Sétif, B A A*,

. II, 1966 -1967 P .58 TOME

61 م سطر: نصب جنائزي مثلث القمة باكر وتيرين.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : مجهولة .

- الأبعاد : ط: 135 سم ، ع : 50 سم ، سمك = 23 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة، باستثناء وجود بعض الفطريات في القسم العلوي للنصب .

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ : القرن الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية بسجلين مجنح بأكر وتيرين على الجانبين، ففي السجل الأول و المتمثل في الجبهة لمساء مسطحة لا يظهر فيها أي تزيين، ثم يأتي السجل الثاني الحقل الكتابي المحاط بثلاث اشربة ثلاثية ناتئة مشكلة بذلك المربع وفيه نقرا:

D.M.S

ANEOVIA MAXIMAA

H.S

VANLXX

ملاحظة: عموما النحت في النصب بتقنية النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي و التي كانت بخطوط محفورة بسيطة .
- المرجع :

Février P. A, et A gaspary. la nécropole orientale de Sétif B A A, TOME II ,1966 - 1967 P. 82.



62 م سط: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: ماي 1967، المقبرة الشرقية.

- الأبعاد : ط: 147 سم ، ع : 46 سم ، سمك = 25 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة بوجود كسور على الجوانب و القسم

العلوي للقمة و القسم السفلي الايمن .

- تقنية النحت: البارز و النقش

- التاريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلاد



- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية و بثلاث سجلات، تنوعت فيه الرموز بين الفلكية وبالنباتية، ففي السجل الأول جبهة مثلثية في كوتها ورده بأربع بتلات وهي بنحت بارز ضئيل البروز، يليها شريط ثم سجل ثاني بكوة مستطيلة الشكل تأوي هلال متجه نحو الأعلى بنحت بارز رقيق وشكله نصف دائري، أخذ مقارنة بما سبق، ثم يأتي السجل الثالث الحقل الكتابي المربع الشكل ونقرأ فيه :

DIS MNIBVS

MVLPIVS VIC

TORVETER

VIXANNIS

LXXX

ثم تأتي مساحة فارغة بها آثار الطرق.

- **ملاحظة:** عموماً النحت في النصب بتقنية البارز التي مثلها الهلال والزهرة، من حيث الصقل كان بسيطاً، كما نلمح غياب التدقيق في نحت الهلال إذ أخذ الشكل النصف الدائري بدل الشكل الهلالي المعتاد، والنقش كان يمثل الكتابة الجنائزية وكانت الحروف محفورة بشكل جيد والكتابة متناسقة .

- **المرجع:**

Février P.-A, *Inscriptions de Sétif et de la région*. . **B A A**, TOME IV ,1970

P .344.



63 م سط: نصب جنازي مثلث القمة

- رقم الجرد :

- مكان الحفظ : حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : 1961 المقبرة الشرقية

- الأبعاد : ط: 128 سم ، ع : 53 سم ، سمك = 25 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة ، باستثناء بعض الخدوش

- تقنية النحت : النحت البارز والنقش

- التاريخ : القرن الثاني و الثالث الميلادي.

الوصف: نصب جنازي بقمة مثلثية وبسجلين ، ففي السجل الاول وفي الجبهة كوة مثلثية نلمح هلال بنحت بارز يختلف عما سبق من حيث طريقة النحت تتوسطه وردة بأربع بتلات يليها حقل كتابي نقرا فيه :

DIS MANIV

C LODIVS DOCI. P

MVS

VA . LXXX

IACVIT .N.D .V

Dis Manibus /Publius Clodius Docimus vixit Annis LXXX Jacuit Dies vi

- **ملاحظة:** عموما النحت من تقنيتين فوجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت بارز في نحت الهلال الممثل في الجبهة نوعيته تبدو بسيطة مع صقل لا بأس به، وطريقة الكتابة مختلفة عما سبق، ما يميز هذا النصب طريقة الصقل او عملية تلميس النصب فهي جد ملساء مقارنة بما سبق،

- المرجع:

Février P.-A, *Inscriptions de Sétif et de la région*, **B A A TOME II**, 1966 - 1967

P. 78

64 م سط: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : 1959 بالمقبرة الشرقية

الأبعاد: ط: 130 سم ، ع : 39 سم ، سمك = 25 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : حسنة مع بعض الكسور على الحواف الداخلية.

تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش

- التاريخ : القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة بثلاث سجلات، ففي السجل الاول والممثل في الجبهة نحت لثلاث زهرات، زهرتين بنحت ضئيل البروز في الزاويتين السفليتين وهما بأربع بتلات، في الوسط زهرة اللوتس بحجم كبير بثلاث بتلات، يليها سجل ثاني وهو منحوت على شكل كوة مقببة بأوراق الغار ثم يلي الجبهة ويتوسط هذه الحنية نحت لجذع امرأة مقابلة للناظر، بملامح رقيقة

انثوية وجهها دائري، العينين لوزيتين، الفم صغير شعرها مصفف على شكل وخصلات متموجة بفرقة وسطية، لباسها كثير الزخرفة و الممثلة بالحزوز الأخذة الشكل العمودي والأخرى متعرجة وهو يغطي صدرها بما في ذلك يديها، ونلمح فيه اثر للحزام عند الخصر، يليها حقل كتابي داخل تعشيقه السنونو ونقرا فيه :

D.M

AELIA

NOVELLA

VIX.A.XXV

H.S.E

Dis Manibus .Aelia .Novella .vixit annis xxx hic sita est

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي فيه الحرفي اجاد التركيز على التفاصيل كتلك الخاصة بثنايا اللباس التي تبدو عميقة وكثيفة، كما حاول مراعاة النسب التشريحية في تجسيده لجذع الشخصية كما كان الصقل بطريقة جيدة و النقش كان للكتابة في الحقل الكتابي وفيه الكتابة كانت متباعدة وبنحت محفور بشكل فني راق ، ويتضح من خلال النحت ان صاحبة النصب من طبقة غنية راقية .

- المرجع :

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région, B A A TOME II, 1966 -1967 ,P.60.

Guery,(R),la nécropole orientale de setifis(Sétif ,Algérie),fouille de 1966-67,1985,paris,p.44.

65 م سطر: نصب جنائزي مثلث القمة

- الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: في مكانها الأصلي 1959 بالمقبرة الشرقية .

- الأبعاد : ط: 170 سم ، ع : 51 سم ، سمك : 31 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة باستثناء بعض الانكسارات على الجوانب نتيجة التنقل .

- تقنية النحت: البارز

- التأريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي.



- الوصف : نصب جنائزي بقمة مثلثية بسجلين، ففي السجل الأول والمتمثل في الجبهة المسطحة والتي تأخذ مساحة كبيرة بها هلال كبير بزاوية منفرجة نوعا ما وهو متجه نحو الأعلى وهو بنحت بارز، يلي الجبهة مباشرة مساحة ملساء بشكل مستطيل تمثل الحقل الكتابي وهذا الأخير فارغ لا يحتوي على اية كتابة.

- ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بتقنية البارز و كان نحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة ، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة لا بأس بها، غياب الصقل في باقي النصب باستثناء المساحة الخاصة بالحقل الكتابي ، كما نلمح في النصب آثار الخدش و الطرق.

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région, B A A ,TOME II, 1966-1967، P-58.



66 م سط: صندوقية جنائزية بها كتابة

- الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1959 وسط مدينة سطيف - حفرة الاسوار -

- الأبعاد: الجبهة ط: 44 سم ، ع : 59 سم ، السمك: 147-

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : حسنة، لكن مكان الحفظ غير ملائمة فهي مغروسة في الارض ، كسر في قمته القسم الايسر .

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ : القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية للأسف هي مغروسة في الأرض، مما صعب علينا العمل عليها، شكلها نصف دائري على واجهتها الأمامية النصف دائرية مزينة بنائنة بارزة مضاعفة مستطيلة الشكل بها كتابة جنائزية داخل إطار مستطيل الشكل، والكتابة لشرف او تخليد ذكرى وفاة سوكوندة بيبلوكة التي عاشت 15 سنة ونقرء فيها :

DMS

SICVNDVLAPVB *

SER *V*A*XVCCIIAF // // //

SITASFEC *

- ملاحظة: النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطارات الناتئة المستطيلة الشكل والنقش لنحت حروف الكتابة الجنائزية والتي كانت الحروف كانت متقاربة.
- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,TOME IV ,1970 P .340.



67 م سطر: صندوقية جنائزية نصف دائرية

- الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 50 سم ، ع : 50 سمك : 97سم

- المادة الأولية : حجر كلسي -

- حالة الحفظ : حسنة، باستثناء وجود كسر في القمة الجانب الايمن و شقوق بداخل الحقل الكتابي .

- تقنية النحت : النقش

- التأريخ: القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف : صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني، بواجهة امامية مقوسة، تأوي سجلين بقمم مقوسة مزينة بإطارين ناتئين بارزين تأخذ الشكل المقوس والكتابة الجنائزية لشرف كانيوس الجنتيوس الذي عاش 18 سنة:

CANIL // IVS

ALGENTIVS

ANORVM //

XVIII RA FECIT

CANIVS ALGENTIVS ANORVM

XVIII RA FECIT

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

المرجع: منشور



68م سط: صندوقية مقوسة القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الحفظ : /

- الأبعاد: الجبهة ط: +50 سم ، ع : 43 سم، سمك: 78سم

- المادة الأولية : حجر جصي

- حالة الحفظ : سيئة لتآكل مادتها الاولية وشقوق تتخللها

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي

الوصف: صندوقية شبه اسطوانية بقمة مقوسة يظهر عليها أثر التلف من ثقوب وانكسارات، أما واجهتها الامامية فهي بشكل بارز والتي اخذت الشكل المقوس أيضا، وفي مساحتها المخصصة للكتابة نقرا الحروف التالية :

S

MA

- **ملاحظة:** عموما النحت يبدو بسيط اذ استعمل فيه النقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي للأسف غير واضحة لتآف هذا القسم وما يظهر من أحرف فهي بشكل كبير وغير متناسق ..

- **المرجع:** منشور



69م سط: صندوقية جنائزية اسطوانية الشكل

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1959 بحفريات الاسوار

- الأبعاد: الجبهة ط: 48 سم ، ع : 60 سم ، سمك: 173

- المادة الأولية : حجر كلسي.

- حالة الحفظ : سيئة، لوجود انكسارات على الحواف وفي الحقل الكتابي .

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ: القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية بشكل اسطواني بواجهتها الأمامية البيضاوية نقرأ الكتابة التالية:

D*M*S

PVBLICIA

V* A* .XXXIII

FELICITAS*SO

ROR*ETSECVNDVLA

FILIA*FEC*

BOB ET SE^VNDIVI.

FEC

Dis Manibus Sacrum/ Publicia/vixit annis XXXVIII /Felicitasso /ror et

Secvndvla/Filiafecerunt

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار الناتئ

البيضاوي الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله

والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة

- المرجع: *Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,TOME IV*

.39,1970 P .3



70م سط: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : 9 جوان 1966 بمقر القطاع العسكري

- الأبعاد : الجبهة ط: 55 سم ، ع : 62 سم، سمك: 140 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم في قمته، وموضعه الغير ملائم

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: هي صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية وفي إطار مربع الشكل و الذي كان عن طريق الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار بشكل تعشيقية السنونو المحيط بالحقل الكتابي، الكتابة جنائزية مهداة لشرف ماركوس كوسيوس ترتيوس الذي عاش 70 سنة ونقرأ:

D . M . S.

M . COCC // IVS // RITVS . LIB

COL . V A LXX . VICTOR

ET // // // A // LIBPATRARISSIMO

Dis Manibus Sacrvm / C OCceus Tertius Liberti / Coloniae vixit annis LXX

Victor/et ... Liberti patrirarissimo

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار الذي يأخذ شكل تعشيقية السنونو المحيطة بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة .

- المرجع: *Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A , TOME IV*

.8,1970 P .33

71 م سطر: طاولة قرابين مستطيلة الشكل

- الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : 25 اوت 1959 بالمقبرة الشرقية

- الأبعاد : ط: 85 سم ، ع : 73 سم، سمك: 25 سم

- المادة الأولية : حجر جصي

- حالة الحفظ: سيئة، لسوء الحفظ ما اثر على مساحتها

- تقنية النحت : الغائر

- التاريخ : الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: طاولة لتأدية الطقوس الدينية، مستطيلة الشكل في حالة حفظ سيئة، بها نحت في الوسط صحن مستطيل الشكل ذا مقابض على يمينه ويساره نحت لصحنيين مقعرين دائريين الشكل تعرف بالمعلق لإراقة الخمر وهي ذات مقابض قصيرة، أسفلهم صحن ثاني مقعر مستطيل الشكل يبدو أن كل هذه الصحون فارغة ولا يظهر فيها أي قربان غذائي

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في النقش وهذا لتشكيل مختلف الأطر المحيطة بالصحون الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحون المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة كما لا تتنوع أشكال الصحون عليه والتي إما دائرية أو مستطيلة، كما نسجل تقصير في تمليس الأسطح.

- المرجع:

*Février P. A, et A gaspary. la nécropole orientale de Sétif B A A ,TOME II ,1966
-1967 P. 60.*



72 م سط)، طاولة قرابين مستطيلة الشكل

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- الأبعاد: ط: 85 سم، ع: 61 سم، السمك: 30 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لسوء الحفظ والانكسارات على الجوانب.

- تقنية النحت: الغائر

- التأريخ: الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: طاولة قرابين مختلفة عن سابقتها مستطيلة الشكل، والتي نحتت فيها وبشكل مقعر صحن مستطيل الشكل كبير شبيه بحوض صغير، امامها نحت بشكل غائر لصحنين مختلفين في القطر .

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في النقش وهذا لتشكيل مختلف الأطر المحيطة بالصحنين والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة كما لا تتنوع أشكال الصحن عليه والتي إما دائرية أو مستطيلة، كما نسجل تقصير في تلميس الأسطح.

المرجع: منشور



73م سط: صندوقية جنائزية مسطحة القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الحفظ : /

- الأبعاد: الجبهة ط: 54 سم، ع : 57 سم، سمك: 85 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لانكسارات التي تتخلل الواجهة والقمة

- تقنية النحت: الغائر

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية المربعة الشكل، نحت على واجهتها الأمامية حنية نصف دائرية بها كتابة جنائزية لتخلد ذكرى وفاة ماركوس سيلوس الذي عاش 45 سنة ونقرا الكتابة التالية :

M A R C U S

C E L I U S A V C P

N D V S A N I S

V I X I T X X X X

V C O I V S T V A T I

R- F E C I T

Marcus Celius Aucp ndus annis vixit xxxv coistvatair feci

ملاحظة: عموما النحت في المعلم يبدو بسيط استعمل فيه النقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بالحنية المقوسة والتي تظهر على جوانبها اثار الطرق بشكل مائل اما الكتابة فهي بسيطة و بأحرف كبيرة.

- المرجع: منشور



74 م سبط: صندوقية جنائزية بقمة مقوسة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: الجبهة ط: 47 سم ، ع : 47 سم

- السمك = 104 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لتحطم القسم الايمن منها في الواجهة ، وتشققات على ظهرها .

- تقنية النحت: النقش

- التأريخ: الثاني و الثالث الميلادي

الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية المتبقية وفي إطار نصف دائري مزين بشريط بارز، كتابة جنائزية للأسف الكتابة غير واضحة مما صعب لنا قراتها .

/// LST

/// V /// E ///

LV /// TIS

/// ATIF

SE /// TIVI

CA ANII ///

C C ///

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه النحت بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار الخارجي المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة.

المرجع: منشور

75م سط: صندوقية جنائزية بقمم مثلثية



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف :

- الأبعاد : الجبهة ط: 62 سم ، ع : 61 سم،

السك = 107 سم

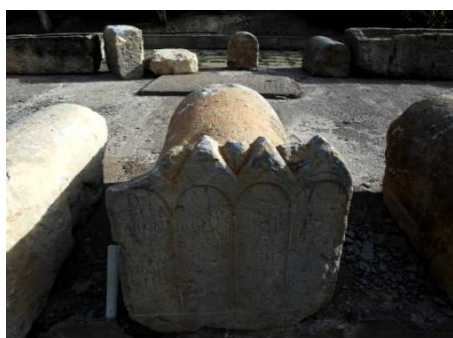
- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة، باستثناء وجود كسور على

الجوانب و في قمة السجل الرابع الايمن .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش.

- التاريخ: القرن الثاني والثالث الميلادي.



- الوصف: واجهة الصندوقية بها أربع سجلات بقمة مثلثية، باستثناء الرابع على الجهة اليمنى الذي تحطمت قمته، ففي السجل الأول على اليسار نلمح بقمته المثلثية هلال متجه نحو الأسفل هو بنحت بارز مسطح غليظ مقارنة مما سبق وفي حقله الكتابي المقوس في أعلاه نلمح كتابة للحرف D:

السجل الثاني : بأعلى قمته نلمح اثار الهلال أيضا متجه نحو الأسفل وفي الحقل الكتابي يعلوه حرف S

السجل الثالث: غياب لأي تزيين او كتابة لتلف هذا القسم من السجل وفي أسفل القمة في القوس المخصص للكتابة نلمح حرف M و السجل الرابع محطم القمة .

وما نقرا في الحقول الكتابية :

D	M	S	M
CELIA	ROSM	ROSIA	RO
MONNI CIVS	MONV	SCIUS	APRILIS
CA	APRILIS	L A V A	A XLVIII
MARITO	V .AXLVII	VIII V	ROSCIVS
CARISS	APPONI	////////	//////////
IMO FECIT	VSV AIII	////////	//////////
ET PIUS	////////	////////	//////////

1-Dis celiamonica .Marito Carissimo E Fecit et pius

2-Manibus Rosciaaprilis vixit annis XLVII Roscius A Ponius III

3- Sacrum Roscia Monula vixit annis XL

4- Sacrum Rocius SIL vixit annis XL

وعليه وضع النصب من طرف سيليامونيكا ماريتو كاريسمو التقي هو الذي صنع هذا النصب وكان لشرف كل من: روسيوسابريليوس عاش 47 سنة وروسيوسابونيوس عاش 4 سنوات وروسييامونيلا عاشت 40 سنة وروسيوسيلفانوس عاش 40 سنة.

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه النحت البارز المسطح والبارز والنقش فكان الاول في نحت الهلال والثاني في اطر السجلات بخطوط بسيطة المحيطة بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية والتي تظهر بأحرف كبيرة.

المرجع: منشور

76 م س: صندوقية جنائزية بقمة مسطحة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: الجبهة ط: 60 سم، ع: 54 سم، سمك: 85 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف الصب في قسمه العلوي الايسر

- تقنية النحت: الغائر و النقش

- التأريخ: الثاني والثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي بقمة مسطحة، به مزج بين الرمز الفلكي والنباتي، نلاحظ في أعلى النصب تمثيل للهلال بنحت الغائر بشكل خط محفور مقوس او نصف دائري تتوسطه نجمة صغيرة وعلى يمينه تمثيل لوردة بسبع بتلات وهي داخل قرص بنحت غائر، وعلى الجانب العلوي الايسر آثار للانكسار والتلف ثم السجل الكتابي داخل حقل بتزيين لتعشيقه السنون مؤطر بإطارين مزدوجين ناتئين ونقرأ :

D .SA.LXX

LO.MAXIMUS.V.X

VXOR.VPSATURNINA V.A XXVII

FILIA FORTUN V A III.FECIT

M//R NAMP FIAMO .PATER FECIT

ET DEDICAVIT .SUM SUB .

ملاحظة: عموما النحت من تقنية النقش والتي تتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط بسيطة فكان نحت بسيط و كتابة صغيرة ومتقاربة..الهلال و النجمات ،نفس الشيء في نقش الكتابة

- المرجع: *FEVRIER P. A ,Remarque sur les inscriptions funeraires datees de*

MauretanieCesarienne orientale II-Vsicle p.139.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: غير موجودة

- سنة ومكان الاكتشاف : 18 افريل 1962 بالطريق شمال جنوب الذي يقطع الموقع الأثري

- الأبعاد : ط: 59 سم ، ع : 44 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة تلف في واجهتها القسم العلوي ما ادى بتلف رؤوس الشخصيتين، وكذا القسم الخلفي .

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ : الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف : جزء أمامي من صندوقية جنائزية لم يتبق منها الا هذا الجزء و هو متلف في قسمه العلوي، ففي السجل الاول نحت لشخصيتين قسمهما العلوي متلف (الرأس) وهما في حالة وقوف مقابل للناظر، لباسهما عريض كثير الثنايا كيفية نجدها تاخذ الشكل العمودي في الشخصية الاولى، وهي تحمل لفة ورقية، الشخصية الثانية بلباس كثير الثنايا والتي تاخذ الشكل المائل عند الخصر، يلي السجل حقل كتابي نقرا فيه الكتابة التالية والتي هي لشرف اوكتافيوس كايوس:

DMS COCTAV // SV

Dis Manibus Sacrum Caius Octavius

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A , Tome IV ,1970 P.391

78م سط : مائدة قرابين مربعة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف :/

- الأبعاد: الجبهة ط: 56 سم، ع: 68 سم السمك = 33 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المادة الاولية وإنكسار الحواف

- تقنية النحت : الغائر

- التأريخ : نهاية القرن الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: مائدة مربعة الشكل، في وسطها نحت بتقنية الغائر لصحن مقعر بشكل دائري وهو في حالة تآكل .

- ملاحظة: عموما تشكيلة الطاولة تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة كما لا تتنوع فيها أشكال الصحن حيث نجدها بالشكل الدائري، والتحفة في حالة حفظ سيئة، بها شقوق والانكسارات وحتى الخدوش، نتيجة الإهمال ما أدى الى تآكل طبقتها العلوية.

المرجع: منشور

79م سط: نصب جنائزي بقمة مثلثية باكروتيرين.



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: مجهولة.

- الأبعاد : ط: 160 سم ، ع : 44 سم ، سمك = 30 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة باستثناء وجود الكسور في حقل الكتابة بشكل حفر صغيرة.

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ: القرن الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية مجنح باكروتيرين، بسجلين، ففي السجل الاول والممثل بالجبهة المثلثية التي تأخذ شكل كوة مثلثية تأوي هلال بنحت بارز متجه الى الأعلى تتوسطه ووردة بستة بتلات بنحت بارز أيضا، تلي الجبهة مساحة مسطحة متلفة بها ثقب يليها الحقل الكتابي الذي هو داخل مساحة مسطحة بشكل تعشيقة السنونو، ونقرا فيه :

DIS MAN ...BVS

VINA RO CA

VIXIT ANOS

VX

- ملاحظة: عموما النحت في النصب بتقنيتين البارز في نحت الهلال والزهرة والذي كان نحتها بسيط والصقل متوسط وغائب في المساحات المسطحة، والنقش خص الكتابة الجنائزية التي كانت بخطوط محفورة متقاربة فيما بينها .

المرجع: منشور



80م سط: صندوقية جنائزية بقمة مقوسة القمة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : الجبهة ط: 46 سم ، ع : 51 سم، السمك: 40 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة، باستثناء كسور في الحقل الكتابي
السطر الثاني والثالث و القسم العلوي الايسر

- تقنية النحت :النقش

- التاريخ : القرن الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف : صندوقية جنائزية نصف دائرية بقمة مقوسة، نحت على واجهتها الأمامية في الكوة المستطيلة الشكل كتابة جنائزية لتخلد ذكرى ساتورنوس، وكانت الفواصل بين الحروف بورقات نباتية ونقرا فيه:

*D * M * S*

SATVRNOS

V A

Dis Manibus Sacrum /Satvrnos / Vixit Annis

- ملاحظة: عموما النحت كان بتقنية النقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخل الكوة المستطيلة الشكل، التي كانت بسيطة متقاربة نوعا ما، اما الصقل فخص الحقل الكتابي، وباقي مساحات النصب كانت خشنة تظهر عليها اثار الطرق .

المرجع: منشور



81م سطر: صندوقية جنائزية مقوسة القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : -

- الأبعاد : الجبهة ط: 45 سم ، ع : 55 سم

- السمك = 40 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للانكسار على

الجوانب و في الحقول الكتابية .

- تقنية النحت: النقش .

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة متلفة في قسمها العلوي، وهي مقسمة إلى ثلاث

اروقة او سجلات عمودية وهي تمثل الحقل الكتابي، وما يلفت الانتباه ان كل من السجل

الاول من الجهة اليسرى والثالث يمينا خاليا من اي كتابة اما السجل الاوسط فنقرأ فيه الكتابة

التالية التي هي في القسم العلوي: لشرف مونانا التي عاشت 22 سنة، أما باقي الكتابة فهي

غير واضحة.

MONNA

TAVIX

ANNIS

XXII ME

VI III DV

II SATRI

V OPTATV

VET FIL P

LVP CCNII

- **ملاحظة:** عموما النحت كان بتقنية النقش لنحت الكتابة الجنائزية في السجل الاوسط، حيث كانت بسيطة ومتقاربة بحجم كبير، اما الصقل فخص الحقل الكتابي الايمن لكن هو بطريقة غير متقنة، كما نلمح اثار الطرق.

- المرجع :

Bensedik N, nouvelle inscription , B .B .A , Tome VII, 1967-1973 , p , 39



82 م سطر: نقيشة جنائزية

- رقم الجرد: AP 322

مكان الحفظ متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: /

الأبعاد: ط: 68 سم، ع: 57 سم

السمك = 14 سم

المادة الأولية: حجر كلسي

حالة الحفظ: سيئة تحطم في قسمها العلوي والسفلي الايمن و اثار الطرق في الحقل، وجود الاسمنت في اسفل المعلم.

- تقنية النحت: الغائر

- التاريخ: الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نقيشة في حالة سيئة اذ نلاحظ الانكسارات بجهاته الثلاث ما بقي منها الحقل الكتابي الذي هو بشكل كوة بتزيين تعشيقية السنونو مزدوجة الاطر و ناتئة، في الحقل الكتابي نلاحظ فيه اثار الطرق والتخريب وما نقرا سوى الحروف التالية وهي بنحت غائر:

//// S

AXX

- ملاحظة: عموما النصب في حالة سيئة ما صعب لنا قراءته من الجانب الفني لكن ما هو واضح ان الكتابة كانت بتقنية النقش وهي بسيطة ورقيقة، كما نلمح اثار الطرق وهي بشكل متكرر على الكتابة.

المرجع: منشور



83م سط: قطعة من نصب نذري محطم

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: اثناء الحفر في القلعة

- الأبعاد : ط: 66 سم ، ع : 50 سم ، سمك = 20 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتلف النصب في اقسامه الاساسية ولم يبق منه سوى قسم من سجل.

- تقنية النحت : البارز النصف التمثالي

- التاريخ : الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف : قطعة من نصب لم يبق منه سوى جزء وهو في حالة سيئة حالة تلف، ونلاحظ شخصية في حالة وقوف واجهيا لم يبق منها سوى البدن و الرجلين، يرتدي توجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن نحو الكتف الأيسر وهذا ما أدى إلى تشكل ثنايا كثيفة وعميقة ومتقاربة، يليها جزء من شريط كتابي ما بقي منه سوى : قسم ايسر نقرا فيه :

AUG SAC

Augusto Sacrum

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن هنا في النصب الشخصية وتفصيلها تبدو غائبة نظرا لتلف النصب و سوء حفظها لذي يبدو مكسور في قسمه العلوي والسفلي.

- المرجع:

.Benseddik.(N.), Actes du colloque international sur l'histoire de Sétif .(Sétif

8.9.10. decembre1990 pp 33/

84 م سطر: صندوقية جنائزية مقوسة القمة

- رقم الجرد :

مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : مطبعة الولاية سابقا بجانب السيرك

- الأبعاد : الجبهة ط: 48 سم ، ع : 47 سم السمك = 90 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ : الثاني و الثالث الميلادي

الوصف : صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية بحواف بارزة نصف

دائري، كتابة جنائزية مهداة لشرف كاتيلوس بورسوليس الذي عاش 18 سنة و اخته كاتيللا

التي عاشت 17 سنة ، و هي كالتالي.

D M S

CA TELI

VS POR.

C ELLVS V A XXXVII

CATELIA VR BANA

VA XVII

CREPERIA VIC

TORIA FILIS FECIT

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه نحت قليل البروز لتشكل الحواف البارزة المقوسة الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

- المرجع :

Bensedik (N .) ,Nouvelle inscription de setif ,BAA,T VII,1967 -1979,P .37-47



85 م سط : صندوقية جنائزية مقوسة القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: الجبهة ط: 54 سم، ع : 47 سم، السمك : 23 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سينة لتلف النصب في قسمه الايمن الايسر وعلى الجوانب، و حتى في الحقل الكتابي .

- تقنية النحت : النقش.

- التاريخ : القرن الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية حواف نصف دائرية بارزة، وفي المساحة المسطحة نقرا الكتابة الجنائزية والتي كانت لشرف ايليا ساتيرينا والتي عاشت 13 سنة ونقرا في الحقل الكتابي الكتابة التالية:

DM .S

AELIA S T R

NINA .VA

XIII ET M

CELIA BO CON

TIA FIA E KA

RISSIME

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه نحت قليل البروز لتشكيل الحواف البارزة المقوسة الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة وغير دقيقة.

- المرجع: منشور



86 م س: صندوقية جنائزية مقوسة القمة

رقم الجرد : ؟

مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

سنة ومكان الاكتشاف : ؟

الأبعاد : الجبهة ط: 45 سم ، ع : 50 سم، لسمك = 37 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : سيئة

تقنية النحت: الغائر

لتأريخ : الثاني والثالث الميلادي

الوصف : صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية وفي إطار نصف دائري مزين بناتنة بارزة مضاعفة، كما نلمح اثار لخط عمودي يقسم الواجهة الى قسمين، حيث نقرأ في القسم الايمن الكتابة التالية والسجل الايسر فارغ.

D.M S

R ES

NS

DIS MANIBUS SACRUM

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة او الأحرف المتبقية المتواجدة بالسجل الايمن والتي تظهر بأحرف كبيرة..

المرجع: منشور



87 م سط: نصب مثلث القمة

- رقم الجرد : ؟

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: ط: 56 سم ، ع: 30 سم ، سمك: 15 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التاريخ : القرن الثاني والثالث الميلادي

- **الوصف :** نصب بسجلين مثلث القمة، في السجل الاول بالجبهة المثلثية تزيين نباتي يتمثل في إكليل من الغار دائري الشكل تتدلى منه شرائط أو رباطين تزيينية بشكلها المنحني، يلي الجبهة سجل ثاني محطم في قسمه السفلي يأوي شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، يرفعان يديهما اليسرى نحو الأعلى ونظرا للحالة السيئة للنصب لم يتسن لنا وصف الشخصيتين من ناحية اللباس الشعر والملاح، وعلى الجانب الايسر للنصب نجد تزيين هندسي بشكل حوز مستقيمة وأخرى مثلثية.

- **ملاحظة:** عموما النحت في النصب بين البارز التمثالي والبارز المسطح، الأول نجده نحت الشخصيات والتي كانت غائبة فيها التفاصيل لتلف النصب والثاني في نحت الرباط الذي فيه كان الصقل بشكل جيد ومتقن والإكليل كان بنحت بارز قليل البروز.

- **المرجع:** منشور

88 م سط : مذبح نذري مربع الشكل



. رقم الجرد : /

. مكان الحفظ: متحف سطيف

. سنة و مكان الاكتشاف: 1976 في حي القلعة شمال باب بجاية اثر عملية حفر لبناء مطبعة .

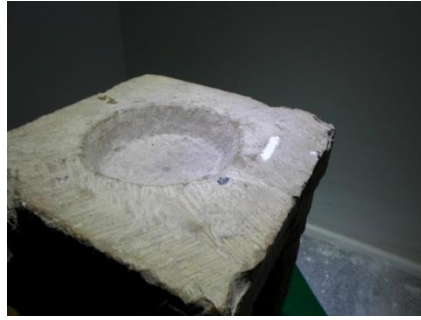
. الأبعاد: ط: 56 سم، ع : 26 سم، سمك القاعدة: 7 سم ن
ق : 16 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

. تقنية النحت : الغائر

. حالة الحفظ : حسنة باستثناء كسر في قاعدة العمود .

. التاريخ : نهاية الرابع بداية الخامس



الوصف: مذبح بشكله المصغر، عمودي الشكل قسمه

العلوي مساحة مربعة الشكل بها شكل مقعر دائري مدعم

بأربعة أعمدة بشكلها الدائري بقاعدة مركبة والقمة أيضا

نلمح بأحد واجهتها رمز شبيه بالمنجل متقاطعان ورمز

آخر وكأنه صليب وهما بالنحت الغائر

- **ملاحظة:** عموما النحت في المذبح هو الغائر كان في

نحت الرموز، فيما يخص الصقل للمعلم كان جيد في

القسم العلوي لكن في الأعمدة لم يكن بطريقة متقنة.

- المرجع :



Benseddik.(N .),Autels votifs de la région de

Sétif: Païens ou Chrétien .VI^E colloque

international sur l'histoire de Sétif, P.179 , 180

89 م سط: قاعدة من مذبح مربع الشكل



- رقم الجرد: 642

مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1941م خربة يعقوب خلال حفرة بمعصرة تحت اشراف مونييه.

- الأبعاد: ط: 21 سم، ع: 22 سم، الارتفاع: 19سم

- المادة الأولية: حجر كلسي.

- حالة الحفظ: سيئة لتلف قسمها العلوي.

- تقنية النحت: الغائر.

- التاريخ: نهاية الرابع و بداية الخامس.

- الوصف: مذبح مربع الشكل لم يبق منه سوى قسمه السفلي القاعدة والتي بها على واجهاتها كوات مقوسة شبيهة بالنوافذ وهو تمثيل للمعبد، القسم السفلي للأعمدة القاعدة بها نحت حوز بشكل عمودي كتزيين.

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان بتقنية الغائر والذي نحتت به الحوز في قاعدة الأعمدة، الصقل فيه كان بطريقة متقنة نوعا اذ نلمح التمليس في الواجهات الاربع.

- المرجع:

Benseddik.(N.), Autels votifs de la région de Sétif :païens ou chrétien . VI^E colloque international sur l'histoire de Sétif,P.179 ,.PAU, OCTOBRE ,1993

Massiera ,(p.),kherb et Agoub ,Bulletin de la société historique et géographique de la région de Sétif ,t 2,1941, p.63-66 .

90 م سط: مذبح عمودي مستطيل الشكل

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1941 خربة يعقوب

- الأبعاد : القاعدة ط: 20 سم ، ع : 10 سم

البدن : الارتفاع : 37 سم

التاج : ط : 17 سم ، ع 9 سم

الارتفاع = 60 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة

- تقنية النحت : الغائر

- التاريخ :نهاية الرابع و بداية الخامس



- الوصف: مذبح بشكل عمودي، بحجم مصغر والذي

يشبه في نحته لهيكله العمود الموحد بقاعدة وبدن وتاج، به

حزوز مجوفة ملساء تأخذ الشكل العمودي في البدن،

والقاعدة مربعة الشكل وها في إحدى واجهتها حز على شكل كوتين بقمة مقوسة، وفي أعلى

قمة المذبح نحت لحفرة لوضع البخور (مبخرة) ربما.

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان بسيط تمثل في الحزوز الغائرة ذات الشكل العمودي

التي كانت في القاعدة وفي القمة، أما الصقل فكان بسيط أيضا.

- المرجع:

Massiera ,(p.),kherbetAgoub ,Bulletin de la societe historique et geographique de la region de setif ,t 2,1941, p.63-66 .:

.Benseddik.(N .),Autels votifs de la région de Sétif :païens ou chrétien . VI^E colloque international sur l'histoire de Sétif, P.,181.PAU, OCTOBRE ,1993

91م سط)، قاعدة من مذبح نذري مربع الشكل

- رقم الجرد : /

مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : 1941 خربة يعقوب سطيف

- الأبعاد : القاعدة ط: 12 سم، ع : 22 سم

الارتفاع = 28 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة

تقنية النحت : البارز

- التأريخ : نهاية القرن الرابع و بداية الخامس الميلادي



- الوصف: قاعدة من مذبح بحجم مصغر مربعة الشكل، في واجهاتها اربع فتحات بشكل

مقوس شبيهة بالنوافذ، وعلى سطح هذه القاعدة اثار لبقايا قاعدة لأعمدة وهي بنحت بارز .

عموما النحت في المعلم تمثل في البارز الذي خص قاعدة الأعمدة وللأسف باقي اقسام المعلم متلفة.

- المراجع:

.Benseddik.(N.), Autels votifs de la région de Sétif :paiens ou chrétien . VI

E colloque international sur l'histoire de Sétif, P.181,180.PAU, OCTOBRE

,1993

Massiera ,(p.),kherbetAgoub ,Bulletin de la societe historique et geographique de la region de setif ,t 2,1941, p.63-66 .

92 م سط: تابوت جنائزي بحوض بدون
غطاء بدون كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهول

الأبعاد : ط: 200 سم ، ك : 60 سم ، ص : 37

الارتفاع = الخارجي : 48 سم ، الداخلي : 36

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ: متوسطة

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيل يتكون من حوض مقوس عند الراس والقدمين، منحوت من حجر كلسي ابيض، بنحت خشن من الجهة الخارجية لم يراع فيه عملية التمليس، يلاحظ آثار الأزميل عليه، واجهته وجوانبه تبدو خالية من أي زخرفة أو نص كتابي.

- المراجع: /

jackot, Lucien ,Sarcophage monolithes de la région de Sétif,

*Dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du
département de Constantine, Volume 04, 1920, Alger, paris, p .118.*



93 م سطر: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : ط: 217 سم ، ع : 72 سم

- الارتفاع = الخارجي : 57 سم ، الداخلي : 34

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ :متوسطة

- تقنية النحت :نقش

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيل الشكل وحوض مستطيل الحواف منحوت من حجر كلسي الأبيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه النحات نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت، نحته خشن حيث لم يراع فيه عملية تلميس الواجهة والتي مازال يظهر عليه آثار الإزميل المستعمل..

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .



94 م سطر: تابوت جنائزي من حوض بدون غطاء

بدون كتابة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهولة

- الأبعاد: ط: 134 سم، ك: 58 سم، ص: 37

الارتفاع الخارجي: 42 سم، الداخلي: 23 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ: سيئة، كسر في إحدى واجهته

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ: الفترة الرومانية.

الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مقوس الحواف منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت، ونلمح حفرة بشكل مربع في واجهتها السفلية المربعة، كما نلمح اثار الطرق، وكذا انكسار او تحطم في احد واجهته المستطيلة .

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .

95 م سبط: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء



بدون كتابة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهولة .

- الأبعاد : ط: 202 سم ع : 67 سم

- الارتفاع = الخارجي : 63 سم ، الداخلي: 38 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة انكسارات على الواجهات الخارجية

- تقنية النحت : نقش

- التأريخ : /

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الحواف منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت مثل سابقه.

- المرجع: /

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .

96 م سطر: تابوت جنائزي من حوض بدون غطاء



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهولة

- الأبعاد : ط: 203 سم ، ع : 61 سم

- الارتفاع = الخارجي : 48 سم ، الداخلي : 36 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة انكسارات على الحواف و الواجهات الخارجية.

- تقنية النحت: نقش

- التأريخ: الفترة الرومانية .

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مقوس في الحافة العلوية الداخلية، منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت وهو مثل سابقه، كما تبدو عليه اثار الطرق .

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .



97 م سطر: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء

بدون كتابة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: مجهولة

- الأبعاد : ط: 200 سم ، ع : 67 سم

- الارتفاع = الخارجي : 55 سم ، الداخلي : 30 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للانكسار

من واجهته الخارجية .

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ : /

الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الشكل، منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت وهو كسابقه، كما تبدو عليه اثار الطرق بشكل عمودي من الجهة الخارجية للمعلم و بشكل مائل من الجهة الداخلية .

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .



98 م س: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف :مجهولة

- الأبعاد : ط: 230 سم ، ع : 74 سم

الارتفاع = الخارجي : 60 سم ، الداخلي : 34سم

- المادة الأولية :حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للانكسارات في

ضلعه الايمن والسفلي وعلى الحواف، والشقوق التي

تخللت الواجهات الخارجية للمعلم

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ :الفترة الرومانية.



- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الشكل، منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت وهو كسابقه، كما تبدو عليه اثار الطرق بشكل مائل من الجهة الداخلية.

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .



99 م س: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء

بدون كتابة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : ط: 218 سم، ع : 73 سم، السمك : 10 سم

الارتفاع = الخارجي : 64 سم ، الداخلي : 39 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ: سيئة، تلف وإنكسار وتشقق مادته الأولية.

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ :/

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الشكل، منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت وهو كسابقه، كما تبدو عليه اثار الطرق بشكل مائل من الجهة الداخلية.

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .

100م سط: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء.



بدون كتابة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 189 سم ، ع : 61 سم ، سمك: 11سم.

الارتفاع = الخارجي : 50 سم ، الداخلي : 32 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: متوسطة بعض الانكسارات على الواجهة الخارجية .

- تقنية النحت: نقش

- التاريخ: الفترة الرومانية.

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الشكل، منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت وهو كسابقه، كما تبدو عليه اثار الطرق بشكل مائل من الجهة الداخلية.

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان خشن حيث لم يراع فيه عملية التلميس حيث يلاحظ آثار الأزميل عليه

- المرجع: /

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .

101م سط: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء

بدون كتابة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة متحف سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 202 سم ، ع : 62 سم ،

السك : 11 سم

الارتفاع = الخارجي : 43 سم ، الداخلي : 24 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ : /

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الشكل، منحوت من حجر كلسي ابيض، عموما يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت وهو كسابقه، كما تبدو عليه اثار الطرق بشكل مائل من الجهة الداخلية، كما نلاحظ به ثقبين على الحافة اليمنى لتثبيت حبل ربما للدفع، والصقل فيه غائب فالنحت كان خشن حيث لم يراع فيه عملية التلميس حيث يلاحظ آثار الإزميل عليه.

- المرجع:

Jackot Lucien, sarcophage monolithe de la région de Sétif, dans le recueil des notices et mémoires de la société archéologique du département de constantine, V04, 1920, Alger - Paris .118 .



102 م سطر: تمثال نسوي

- رقم الجرد : /

مكان الحفظ: متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف :

- الأبعاد : ط: 80 سم ، ع : 37 سم ،

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : سيئة، - بدون رأس -

تقنية النحت : البارز النصف التمثالي

- التاريخ:

الوصف: هو تمثال جنائزي لشخصية أنثوية في حالة وقوف مقابل للناظر، ملامحها غائبة نتيجة التلف الذي مس الرأس، ترتدي فستان طويل ثناياه رفيعة، يرتمي فوقه رداء ذي ثنايا رفيعة ورفيعة يحيط بجسمها ليرتمي على كتفها وذراعها الأيسر مشكل كومة من الثنايا تأخذ الشكل المقوس، تحمل بيدها اليسرى طرفي الثوب، واليد الأخرى متلفة، عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كثنايا اللباس التي تبدو رفيعة ومتباعدة فيما بينها، وفيه اتقن النحات في اظهار الشكل الانسيابي للشخصية من خلال اللباس وثناياه فكانت رشاقة ونحافة والانوثة ظاهرة من خلال هذا المعلم بفضل براعة النحات .

- المرجع: منشور

- ملاحظة: هذا التمثال أخذته فقط للجانب الايكونوغرافي، لتوضيح أقسام اللباس الروماني النسوي في الفترة الرومانية، كصورة توضيحية فقط، و هي لا تدخل في اطار عنوان بحثنا.

103 م سطر: نصب نذري بقمة مثلثية



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: متحف الاثار القديمة

- سنة ومكان الاكتشاف: خربة مجوبة بلدية بني فودة

- الأبعاد: ط: 170 سم، ع: 55 سم، سمك = 20 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة

- تقنية النحت: البارز النصف التمثالي.

- التأريخ: نهاية نهاية القرن الثاني

- الوصف: نصب نذري بقمة مثلثية مجنح بأكروتير تمثلان البط، وهو بثلاث سجلات متناضدة فيما بينها، ففي السجل الاول وهو السجل السموي المقدس وفي كوته المثلثية ساتورن جالس على اسد والذي هو تمثيل لعرشه، براس دائري شعر كثيف ملتحي وبشوارب، مغطى بوشاح يتدلى كتفيه، لباسه التونيكا وهي فضفاضة تغطي جسمه بثنايا نلمحها على الصدر بيده اليسرى يتكى على ظهر الأسد، وبيده اليسرى يحمل الصولجان، كما تظهر قوة الاسد في حجمه وبروز مخالبه، وطول شعره القليلة الالتواء، وهو تمثيل او تقنية نحت ذات تأثير شرقي وتحت السجل مباشرة حقل كتابي نقرا فيه :

SATURNO AUG (USTO) SAC(RUM)

أما السجل الثاني في كوته المستطيلة تأوي شخصيتان المهديان في حالة وقوف قابل للناظر الفاصل بينهما المذبح، يمينا امرأة وجهها دائري العينين صغيرتين الأنف ممدود أما الشعر فمصفف على شكل خصلات متموجة وهي تسريحة زوجة كومودوس، ترتدي الثوب النسوي الروماني الذي يرتدي فوقها معطف حيث يحيط بها ليرتمي طرف منه على الكتف والذراع الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الواسعة المقوسة الشكل، وهو بثنايا ممثلة بحزوز رقيقة، تحمل بيدها اليسرى زهرة اللوتس وباليمنى تحمل طرف الثوب، الرجل ملتحي بلحية كثيفة نحتت على شكل خصلات صغيرة وجهه هو الآخر دائري العينين

صغيرتين الأنف والفم صغيران، شعره مصفف على شكل خصلات متموجة، يرتدي توجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة الشكل، يحمل بيده اليسرى علبة بخور، ويده اليمنى نحو المذبح يلي السجل شريط كتابي نقرأ فيه :

Q(untus) CAE(lius) Felix SACERD(os)

V (otum) S (olvit)L(ibens) A (nimo)

السجل الثالث: داخل الكوة المربعة ثور موجه نحو اليسار منحوت بشكل ضخم يدل على القوة .

ملاحظة: - عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الأشخاص و ثنايا اللباس التي تظهر كثيفة ورفيعة، كما يبدو انه مصقول بطريقة حيث انه أنجز بتريث ودقة.

- التاريخ كان حسب التسريجة النسوية التي تقترب من تسريجة كريسيبينا زوجة الإمبراطور كومودوس و حسب توجة الرجل - سراج نجمة - .

المراجع:

Le Glay(M), monument, TH,1966p .244-45,

Catalogue de l »Algérie en héritage, Notice 117, p 198

Wuilleumier, Catalogue du musée d'Alger ; 1928, p 28 , Pl III Fig 3

Leglay , 1966, p 244-45, pl XXXVI,2 . B A H, XIX. 1884, n°5. Poulle, RSAC, 26. 1890-91 , p379 , n°68



104 م سط: أنية فخارية للطقوس الخاصة

بساتورن او أنية ساتورن.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: /

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: ط: 0,05م ، قطر : 014م ،-

- المادة الأولية: فخار

- حالة الحفظ : حسنة

- تقنية النحت : البارز، نقش

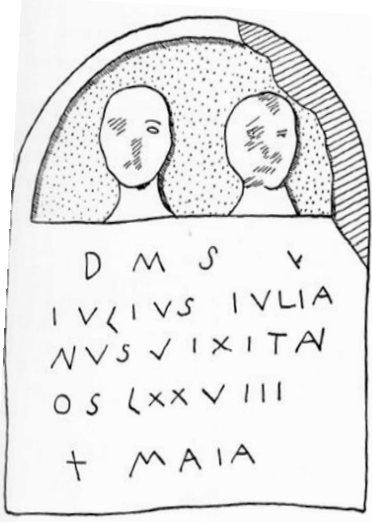
- التأريخ :

- الوصف: هي انية من الفخار المحروق، وهي بشكل دائري، استعمالها كان خاص للاستعمال النذري أو بمعنى أثناء تأدية الطقوس الخاصة بساتورن، وبها تزيين بنحت بارز يدور حول الصحن، فكان المزج بين الرموز النباتية والحيوانية التي كانت تمثل الاضاحي الخاصة بساتورن، فالحيوانية نجد الطائر، الثور، الحمل والتي نحتت بالبارز، والنباتية نجد السعفة فكانت بنحت نقش على شكل حوز، والحلوى، وهي قربان نجدها بكثرة على الانصاب النذرية الخاصة بساتورن .

ملاحظة: عموما النحت في الانية كان بين البارز و النقش ، فالبارز كان في نحت الرموز الحيوانية من الطائر والثور و النقش في نحت الحوز و النقاط .

المرجع :

Catalogue de l'Algérie Antique, Notice 68, p 161.



Camps (G)

105م سط: صندوقية جنائزية ذات واجهة نصف دائرية بها كتابة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا في متحف سطيف

- مكان وسنة الاكتشاف : 1949، في الموقع الروماني جنوب غرب.

- الأبعاد : ؟

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه العلوي الايسر

- تقنية النحت : النحت البارز

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية نحت على واجهته الأمامية كوة نصف دائرية تظهر فيها جذع لشخصيتين الراس دائري وحسب الباحث كامبس فالملامح متلفة و ما تظهر منها سوى العين اليسرى، والنحت خشن غائب فيه الصقل والتلميس، يلي الكوة سجل ثاني به كتابة جنائزية لشرف يوليوس يوليانوس ومايا ونقرا الكتابة التالية :

D M S

IVLIVS IVLIANVS VIXIT AN

OS LXXVIII

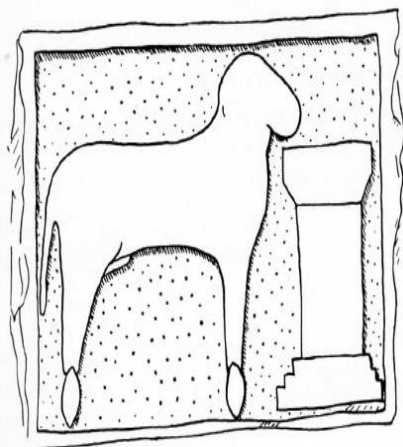
MAIA

Dis Manibus Sacrum IvliivsIvlianvs vixit annis LXXVIII

و حسب كامبس ف"مايا" هي اما عبدا ومحظيته فيما يخص النحت في المعلم فحسب كامبس بما انه خشن فهذا يدعوننا للتفكير ان النحات لم يراع اهم التفاصيل في النحت .

المرجع :

Camps (G), Inscriptions de la région de Colbert, Libyca, t IV, 1956, P.95



106 سط قطعة بنحت بارز بدون كتابة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- مكان وسنة الاكتشاف: بمنطقة معفر، مدمجة في حائط بالجهة الشرقية للمزرعة.

- الأبعاد : ط: 40سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : /

- تقنية النحت : النحت البارز

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: في الكوة المستطيلة الشكل نحت بارز لثور متجه نحو اليسار بذيل طويل يقربه مذبح فوق قاعدة مركبة، وحسب كامبس فالثور لا يحط مباشرة قدماه على السطح وإنما فوق شيء غامض بيضوي الشكل.

- المرجع:

Camps (G), Inscriptions de la région de Colbert, Libyca, t IV, 1956, P.97



107م سط:صندوقية جنائزية ذات واجهة مستطيلة بها كتابة و نحت

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: كانت محفوظة في احدى شوارع راس الواد جنوب شرق الكنيسة .

- مكان وسنة الاكتشاف: غير معروفة.

- الأبعاد : ط:70سم ، عمق:130سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة تلف في قسمه العلوي وشقوق بجوانبه .

- تقنية النحت: بارز و النقش

- التاريخ: الفترة الرومانية

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل، في قسمها العلوي داخل كوة مقوسة شخصية مستلقية، رأسها دائري وهي منحوتة بشكل جانبي تضع يدها اليمنى على ركبتيها واليد اليسرى تحمل به كاس وملامح الشخصية غير واضحة لتلف النصب ما يظهر منه سوى الشكل الدائري للراس وفيه اثر العينين والشعر وهو بنحت بارز اما بقية جسمه فهو بنحت ضئيل البروز، يلي السجل حقل كتابي هو لشرف روقاتو سكلافيوس وسوكندوس.

ونقرأ فيه الكتابة التالية:

*D *M *S*

*T*CLVVVSSEST*EX*

*HIC *SEPVLTVSET*EX*

PRAECEPTOTESTAENTI

*SVI*TCLVVSROGATVS*

*VNVSEX*HEREDIBVS*

*FECIT *

*Dis Manibus Sacrum Titus CluviusSecundus hic sepultus est ex
praeceptotestamenti sui .titvscluviusRogatusunnus ex heredebusfecit .*

- **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يظهر بسيط تفاصيله لا تظهر بشكل واضح نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور من جوانب عدة، وهذا ما ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته. اما الكتابة فهي كبيرة ومتقاربة وبنقش متقن وكانت الفواصل وريقات بشكل قلب، كما لمحنا اثار الطرق اسفل المعلم و التمليس خص مساحة الحقل الكتابي

- المرجع :

*Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. .B A A ,Tome IV ,1970
P.403.*



108 سط : صندوقية جنائزية ذات واجهة مستطيلة بها

كتابة ونحت

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة

- مكان وسنة الاكتشاف : شرق قصر تير

- الأبعاد : ط: 64سم ، عرض: 42سم ، عمق: 79سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة تلف المعلم في مادته الأولية وانكسارات

على الجوانب .

- تقنية النحت: البارز ونقش -

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل، في قسمها العلوي وداخل الكوة المقوسة جذع لشخصيتين ذكرية وانثوية، وهما بنحت بارز الشخصية الاولى الذكرية براس بيضوي ملامح متلفة "وحسب ماسييرا" فهو ملتحي ويظهر بشعر كثيف والشخصية الانثوية راسها دائري ملامح متلفة "وحسب ماسييرا" برقبتهما عقد، لباسهما بثنايا تشكل حرف v عند الصدر وهي متباعدة، كما ان الواجهة في زاويتها اليمنى واليسرى تزيين نباتي يتمثل في نحت ضئيل البروز لزهرتين بست بتلات وهما في قرص غائر وتحت السجل حقل كتابي نقرأ فيه الكتابة التالية لشرف روغاتوسكايبوس و فاليرياداتيفا:

DMS

C IVL ROGATIANUSFE

VALERIADATIVA VIXIT

////// L V C IVL ROGATI

//////VIXITANIS

Dis Manibus Sacrum Caius Iulius Rogatianus fecit Valeria Dativa vixit anis LV

Caius Iulius Rogati anus vixit anis :::

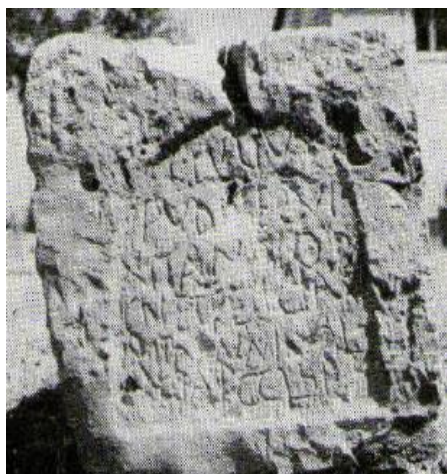
- **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يظهر بسيط تفاصيله لا تظهر بشكل واضح نظرا لسوء حفظ المعلم، وهذا ما ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته، اما الكتابة فهي كبيرة، ولم يراع النحات في نقش الكتابة كأنها عشوائية .

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.401.

109 سط : صندوقية جنائزية ذات واجهة مربعة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : كان محفوظ بالقاعدة العسكرية بعين ارنات .

- مكان وسنة الاكتشاف : 30 اوت 1962 عين ازال جنوب سطيف

- الأبعاد : ط: 47 س، العرض: 37 سم، العمق: 91 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة ، لتلف المعلم في مادته الاولية والانكسارات الظاهرة على الجوانب والثقوب .

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية المربعة الشكل كوة مقوسة القمة بها كتابة جنائزية لشرفكايبوس يوليوس وفيليسيا ونقرا في الحقل الكتابي مايلي :

*C*IVLIUS*

PVDESVI

XITTANNOS

CIETFELICIAV

IXITANNISL

XXIAPCCLVII

Caius Julius Pudes vixit annos cii et Filicia vixit annis LXXI

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه نحت قليل البروز لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة و غير متناسقة كما ان الصقل غائب في المعلم .

المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.353.



110 سط: قسم سفلي من نصب جنائزي .

- رقم الجرد : AP 292

- مكان الحفظ : حديقة متحف سطيف

- مكان وسنة الاكتشاف : اكتشفت من طرف عمال الطرق و الجسور

- الأبعاد : ط:20سم ، عرض:34سم ، سمك:25سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم كل اقسام المعلم

تقنية النحت : نقش -

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: قسم سفلي من نصب جنائزي لم يبق منه سوى هذا الجزء و الذي نقرا فيه الكتابة التالية :

(----)//NVS

(----)//NECIT

(---)APCCV

- ملاحظة: عموما ما نلمح فيما تبقى من النصب سوى حروف من كتابة جنائزية وهي بخطوط بسيطة الحروف كبيرة ومتباعدة ووسيلة التقطيط كانت خطوط صغيرة .

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.355.

111سط: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها كتابة و نحت.

رقم الجرد : /



مكان الحفظ : كانت موجودة امام باب المسجد الشيخ صالح .

مكان وسنة الاكتشاف : تم الاعلان عنها من طرف

ماسييرا عام 1930 و 1931

الأبعاد : ط:51سم ، عرض:46سم ، عمق:92سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ: سيئة لتلف النصب وزوال ملامح الشخصيتين .

تقنية النحت : بارز و نقش

التاريخ : نهاية الثاني الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية المستطيلة الشكل نجد كوة مقوسة القمة بها جذع لشخصيتين ما يظهر منهما سوى الرأس البيضوي الرقبة والكتفين، ملامح متلفة، يلي الكوة مساحة الحقل الكتابي الملساء فيها الكتابة التالية وهي لشرف لوسيسوس كريسكونيوس الذي عاش 35 سنة والكتابة بقراءة ماسييرة :

DMS

L CR //CRESCSVIX

ITANIS ///XXXV

Dis Manibus Sacrum Lucius Cresces vixit anis XXXV

او

Dis Manibus Sacrum /Lucius Cresconius Crescesvixit anis xxxv

- ملاحظة: النحت في النصب كان بتقنية البارز والنقش، فالبارز خص الشخصيتين وتعذر علينا الوصف لتلف المعلم، والنقش مس الكتابة التي كانت بحروف متقاربة فيما بينها، الصقل مس المساحة الخاصة بالكتابة.

- المرجع :

*Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970
P.400.*



112سط : نصب جنائزي بقمة مسطحة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير معروف

- مكان وسنة الاكتشاف : جوان 1967 اعيد استعماله في
ال سور الشمالي للإسطبل في الزاوية السفلية .

- الأبعاد : ط:55سم، العرض:48سم،سمك:/

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة تحطمها في جزئها العلوي ووجدت
مثبتة اسفل الحائط .

- تقنية النحت : بارز ونقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب جنائزي مسطح القمة بسجلين، في السجل الاول وفي الكوة المقوسة نحت
بارز ضئيل البروز لراسين بلامح متلفة وغريبة فهما بشكل بيضوي لا نلمح سوى اثر
العينين والانف وهناك اختلاف في حجم الرأسين، فالنحات لم يعر اهتمام كبير لنحته فهو جد
بسيط وبدائي، وعلى يمين الشخصيتين مذبح صغير الحجم يلي الكوة شريط كتابي فارغ
بنحت بارز مسطح، يأتي الحقل الكتابي ونقرأ فيه :

D * M

*VIBA *VRVRI*

*A *VIXIAN *XX*

*VIBIVS *SATVR*

*VS *PATER *FIV*

*S *FECIT*

*Dis Manibus /Vib(i) a Ururi / a vixi an (nis) xx /VibiusSat /rus Pater eiu /s
fecit*

- **ملاحظة:** النحت في النصب من تقنية البارز بالنسبة للرؤوس والمذبح وحتى الشريط وهو نحت قليل البروز، ونظرا لتلف المعلم كان من الصعب وصف الملامح بدقة ولكن الظاهر ان النحات لم يعر اهتمام كبير في تجسيد او نحت الرؤس فلم يكن هناك التناسق في الابعاد وكذا غياب الدقة في نحت ملامح الوجه و عليه فالنصب يبدو بدائي وبسيط . اما الكتابة فكانت بتقنية النقش في رسم الحروف و التي كانت بشكل كبير نحت جيد .

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.397.



113سط: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها كتابة ونحت

- رقم الجرد : غير موجود

- مكان الحفظ : اعيد استعمالها في الزاوية الداخلية لسور

الإسطل .

- مكان وسنة الاكتشاف : 1967 بمشقة قستر شمال منطقة

قلال بمزرعة يحيى شلف علي.

- الأبعاد : ارتفاع: 53سم، العرض: 42سم، طول: 95سم

- المادة الأولية : حجر جصي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم الزاوية السفلية اليسرى وانكسارات

على الجوانب وبملامح الشخصيتين - العينين -

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و نقش .

- التاريخ :نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهة مستطيلة من الحجر الجصي الازرق وهي بسجلين ففي الكوة المستطيلة للسجل الاول نجد نحت لجذع لشخصيتين وهما بنحت واجهيا فالشخصية الاولى يسارا راسها بيضوي، شعره كثيف وملتوي، العينين متلفتين، الأنف غليظ وممدود، الفم بشفتين بارزة نوعا ما، الخدين بارزين، ملتحي بلحية كثيف، لباسه بثنايا غليظة ومتقاربة فيما بينها مشكلة قوس عند الصدر، اما الشخصية الثانية فهي براس طويل، ملامح متلفة ما يظهر سوى اثر الانف والفم، لباسه به ثنايا هي الاخرى شبيه بالأول من حيث النحت. يلي السجل حقل كتابي مستطيل الشكل نقرا فيه الكتابة التالية والتي هي لشرف كل كايوسامبيار او كامبيار حسب فيفريي وهي أسماء غير معروفة بالمنطقة.

DMS

CAMIBAR {-----

- ؟

Dis Manibus Sacrum

Caius Amibar ou Camibar

- **ملاحظة:** استعمل النحات في المعلم تقنية النحت البارز النصف التمثالي ولكن نلمح غياب التفاصيل وعدم مراعاة النسب التشريحية للجسم وهذا ما يظهر عليهما حيث يتميز رأسيهما بكبر الحجم مقارنة مع باقي الجسد الكتفين، تفاصيل وجهيهما غير واضحة بشكل جيد نظرا للتلغ الذي مس النصب، لباسهما به ثنايا مقوسة الشكل وهي خشنة ، ونلمح في النحت الخشونة و غياب الصقل والتلميس ..

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.397.

114سط : صندوقية جنائزية بواجهة مثلثية الشكل بها كتابة ونحت



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير معروف

- مكان وسنة الاكتشاف : 1967 بالقرب من منطقة قلال، سطيف.

- الأبعاد : ط:75سم، ع:45سم، عمق:92سم

- المادة الأولية : حجر جصي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة لتلف مادته الأولية وتلف راس الشخصية

الانثوية وملامح الوجه .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و نقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مثلثية والتي بها سجلين ،ففي السجل الأول وفي كوته المقوسة نجد نحت لجذع شخصيتين، الأولى ذكرية برأس بيضوي، العينان دائرتين قليلة البروز انف ممدود والفم غير ظاهر، رقبة طويلة لباسه متلف، يحمل بيده اليمنى عصا، الشخصية الأنثوية رأسها متلف أما جذعها ما يظهر منه اليد اليمنى التي تحمل بها عنقود عنب.

المعلم لشرف كايوسكورنليوس الذي عاش 60 سنة و سابينا التي عاشت 50 سنة، يلي السجل حقل كتابي نقرأ فيه :

DMS

CCORNCON//

VIXITANN LX

// OMPONIASABINAVAL

Dis Manibus Sacrum /Caius Cornelius Condianus/vixit annis LX / Pompo,ia

Sabina vixit annis L

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يظهر بسيط وخشن بعض الشيء حيث انه لم يصقل بشكل جيد مما جعل سطحه يظهر خشن الملمس، أما التفاصيل فهي لا تظهر بشكل جيد لئلف المعلم، والكتابة كانت بتقنية النقش وهي بأحرف كبيرة .

المرجع :

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.395

115سط: صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة الشكل

بكتابة و نحت



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :/

- مكان وسنة الاكتشاف: بالطريق المؤدي الى خربة السلطان 18 افريل 1962، عثر عليها محطمة الى قسمين في 08 مارس 1963 والقسم الاخر عثر عليه بمنطقة عين لحجر.

- الأبعاد : ط: 82سم، ع: 31سم، عمق: 80سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم المعلم الى نصفين

- تقنية النحت : البارز مسطح و النقش -.

- التاريخ :نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية، نحت على واجهتها الأمامية إطار نصف دائري ذات ناتئة بارزة مزدوجة، وهي بسجلين ففي السجل الأول وفي كوته المقوسة نجد نحت لشخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، رأسيهما دائري، بعينان بشكل لوزي كبيرتان نوعا ما، الأنف ممدود، الفم صغير وشفقتين رقيقتين، رقبتهما طويلة نوع ما وعريضة، لباس الشخصية اليسرى عريض فضفاض وهو ثوب احادي يتمثل في القندورة والتي نلمح عليها حزين متباعدين بارزين أو خطين مستقيمين والتي تمثل بدورها الثنايا يتدلى الثوب على طول جسمه ويتوقف عند قدميه البارزتين، الشخصية تحمل بيدها اليسرى عصا، الشخصية يمينا هي الأخرى ترتدي لباس أحادي عريض يصل قدميه، به ثنايا عريضة متقاربة وهي بشكل عمودي وهي تحمل بيدها اليمنى اعتقد انه مذبح صغير للشبه الكبير بينه وبين مذبح في بطاقة رقم 111 وفيفري يضمن انه دلو، وتعلو الشخصيتين أشكال دائرية بشكل حلزوني وهي بحجم متفاوت، كما ان السجل مدعم بعمودين ابدانها او الجذع بشكل لولبي تعلوه كرات شبيهة بحبة صنوبر، يلي السجل حقل كتابي مستطيل الشكل نقرأ فيه الكتابة التالية:

على لشرف كل من اريلياساتورنينا عاشت 72 سنة وكايوس يوليوس رغاتوس:

DM

*ARELIA *SATURNINA*

VIXITAN LXXIICIV

-----OGATVSVXAM

-----XCII

Dis Manibus Sacrum /AreliaSaturnina /vixit annis lxxii .Caius

IuliusRogatus vixit annis xcii

- **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز مسطح يبدو بسيط وبدائي رغم محاولة الحرفي احترام فيه النسب التشريحية إلا انه لم يوفق في توضيح التفاصيل كلامح الأوجه وثنايا الألبسة التي تبدو جامدة لا حركة فيها ، كما نلمح غياب الدقة في النحت إذا ما لاحظنا الاعوجاج للعمود الأيمن في بدنه، أما النقش فخص الكتابة الجنائزية وهي بشكل كبير وغير متناسقة .

- المرجع :

*Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.39 1
392.*

116 س: نصب جنائزي مستطيل متلف القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ كان محفوظ في مقر البلدية سابقا

- مكان وسنة الاكتشاف : غير معروف

- الأبعاد : ط:62سم : 22سم ، سمك:22سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، تلف جزء كبير من النصب وملامح الشخصية.

- تقنية النحت : النحت البارز النصف التمثالي .

- التاريخ :نهاية الثاني و بداية الثالث .

- الوصف: نصب جنائزي في حالة سيئة لتحطم قسمه السفلي والعلوي وحتى الجانب الأيسر له، ففي السجل الأول ويتمثل في الحقل الكتابي، ونقرأ فيه:

*CECIL*G[...]*

ROGA(-----)

*-L*NON**

الكتابة ناقصة، يلي الحقل سجل مستطيل الشكل به كوة تأوي شخصية أنثوية في حالة وقوف مقابل للناظر، راسها دائري، ملامح متلفة ترتدي ثوب طويل بثنايا كثيفة ومتقاربة فيما بينها، تضع يدها اليسرى عند الخصر، يدها اليمنى متلفة، كما نلمح تقدم الرجل اليسرى عن اليمنى. - ملاحظة: النحت من نوعية البارز النصف تمثالي وعلى غير العادة يبدو بسيط وبدائي رغم محاولة الحرفي احترام النسب التشريحية إلا انه لم يوفق في ذلك، حيث نلمح كبر حجم الراس بالمقارنة مع الجسم والكتفين وغياب التفاصيل وملامح الوجه التي تبدو جامدة لا حركة فيها وثنايا الألبسة.

المرجع : *B A A*, Tome IV ,1970 . *Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région.*

84383P.3

117سط : جزء من نصب جنائزي محطم القمة .



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير معروف

- مكان وسنة الاكتشاف: كان محفوظا بمقر البلدية بسطيف

- الأبعاد : ط: 94سم ، ع: 24، سمك: 26سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم جزء كبير من النصب وتلف للمادة الأولية أدى الى عدم ظهور التفاصيل كالملاح للشخصيات .

- تقنية النحت : البارز النصف التمثالي

- التاريخ :نهاية الثاني وبداية الثالث

- الوصف: جزء من نصب جنائزي في حالة سيئة لتحطم قسمه العلوي والسفلي ولم يبق

منه سوى ثلاث سجلات، في السجل الاول نجد كوة مستطيلة بها شخصية ذكرية في حالة

وقوف مقابل للناظر، بعينان دائريتين والأنف والفم متلف، أما الشعر فهو كثيف مصفف على

شكل خصلات مستقيمة للخلف، بلحية كثيفة وبحزوز مستقيمة، رقبته عريضة نوعا ما،

يرتدي التوجا، يظهر طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر مشكلا

بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة والعميقة، يده اليمنى مبسطة والثانية يحمل بها لفة

ورقية، يلي السجل حقل كتابي نقرا فيه :

(----)ORONATUS

(-----)S*SIS*VCSOR*E

(----)//A//VS*C*ECI

(----)A* CECILIUS

(-----)CEC*QUINTA

يلي الحقل سجل ثالث في كوته المستطيلة نجد نحت لشخصية في حالة وقوف مقابل للناظر، راسها متلف كما نلاحظ غي الصورة وجود ثقب كبير في الراس، ثم الرقبة عريضة لباسه التوجة يظهر طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة.

- **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يظهر بسيط وخشن بعض الشيء حيث انه لم يصقل بشكل جيد مما جعل سطحه يظهر خشن الملمس، أما التفاصيل فهي لا تظهر بشكل جيد، كما ان النحات لم يراع النسب التشريحية للشخصيات فنجد الرقبة مثلا كبيرة عن مقياسها الطبيعي والراس أيضا، اما النقش فلمسناه فالكتابة الجنائزية وكانت بأحرف كبيرة ومتباعدة فيما بينها.

- **المرجع:**

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.382
383.

118 م سط: جزء من نصب نذري محطم القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : /

- مكان وسنة الاكتشاف : 1963، وجدت مثبتة في جدار لمنزل بالجهة الغربية لإحدى قرى مدينة سطيف

- الأبعاد : ط: 67سم ، ع: 35سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم قسمه العلوي و السفلي .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب نذري محطم القمة وهو حالياً بثلاث سجلات، السجل الاول بكوة مستطيلة الشكل، نجد بها شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا الفاصل بينهما مذبح مستطيل الشكل، يسارا شخصية ذكرية الرأس متلف، يرتدي التوجا طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر ما أدى إلى تشكل كومة من الثنايا الكثيفة والعميقة المقوسة الشكل، يحمل بيده اليسرى بخارة واليد الأخرى مبسوطة على المذبح، على اليمين شخصية انثوية الرأس متلف، لباسها ثوب طويل به ثنايا كثيفة ومتقاربة بشكل عمودي ومقوسة كما نلمح حزام عند الخصر، مع بروز طفيف للثدي كما نلمح الثنايا تأخذ شكل اليد اليمنى المنطوية عند الصدر، تحمل بيدها اليسرى حبة صنوبر، يلي السجل الحقل الكتابي ونقرأ فيه :

*CIVL*FRONTO*SAC*

*V*S*L*A*D*NONASMA*

*IASAPCCXXXIII**

Caius Ilius Fronto Sacerdos Votum Solvit Libens Animo Dies nonas maias anno
provinciae ccxxxiii

وقد كانت نقاط الفصل بين الكلمات هي أوراق صغيرة بشكل قلب، يلي الحقل الكتابي سجل ثالث مستطيل الشكل به كوة فيه نحت لثور ضخم وهو بقرون عينان لوزيتان وبارزتان، وحسب آل. فيفريي فعلى ظهر الثور طية من القماش قسمه السفلي متلف القدمين .
ملاحظة: عليه فالنحت في المعلم كان مميز بخطوط وكان بتقنيتين البارز النصف تمثالي المسطح والنقش، فبالنسبة للأول لمسناه في نحت الشخصيتين والثور يبدو جيد ففيه تقيد الحرفي بالنسب التشريحية فتبدو الشخصيات الممثلة قريبة من الواقع، كما نلمس فيه التركيز على التفاصيل الدقيقة كلامح وجهها لثور و ثنايا الألبسة التي تبدو رفيعة ملتصقة بالجسد، وكما نرى أيضا فيه الصقل الجيد والرفيع مما يبين تمكن الحرفي وإتقانه بدن الثور.
- المرجع :

*Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.380
382.*

Le Glay,(M),Saturne africain ,t II ,1966 ,monument ,n° 18,p .249



119 سط: قسم علوي لنصب نذري .

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجود حاليا .

- مكان وسنة الاكتشاف 1960، في حديقة المحافظة

الفرعية لولاية سطيف

- الأبعاد : ط: 48سم ، ع: 57سم، سمك: 14سم.

قطر الكوة الدائرية : 45سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة ، تلف المعلم في قسمه العلوي مع

وجود ثقب في المساحة الملساء .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف : قسم علوي لنصب نذري به كوة دائرية عميقة نوعا ما، تأوي جذع ساتورن

مغطى بوشاح من أعلى رأسه ليتدل على كتفيه ، وملتحى بلحية كثيفة منحوتة على شكل

حلقات، العينين كبيرتين وبارزتين ويظهر فيهما بشكل واضح بؤبؤ العين، الأنف ممدود

وعريض، الفم بشفتين رقيقتين، الشعر كثيف ومصفف على شكل خصلات متموجة، يرتدي

رداء ذو ثنايا عميقة مقوسة عند الصدر وتأخذ الشكل العمودي او المائل في باقي الثوب .تحت الكوة وفي

المساحة الملساء نقرأ الكتابة التالية :

SATVRNO AVG SA

Saturno Aug(usto)Sac(rum)

- ملاحظة: النحت في المعلم جمع بين النحت البارز النصف تمثالي والنقش، ففي الاول يبدو

حسن إذ حاول فيه الحرفي التركيز على التفاصيل والصقل الجيد الذي كان في المساحة

الفارغة المسطحة إلا انه اخفق في التعامل مع ثنايا الثياب التي يظهر فيها من نوع الخشونة

والجمود

- المرجع: *Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV*

.673-66,1970 P.3



120سط: نصب جنائزي بقمة مسطحة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : اعيد استعمالها في إحدى نفورات القرية .

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد : ط:88سم، ع:46سم،

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتلف النصب في كل جوانبه وتآكل

مادته الأولية، أدى لتلف ملامح الشخصية الأولى وتلف شبه كلي للشخصية الثانية .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش .

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي في حالة سيئة وهو بسجلين، السجل الأول وفي كوته

المستطيلة جذع لشخصيتين فالشخصية الأولى رأسها بيضوي، رقبة طويلة، ملامح الوجه غير ظاهرة لتلف النصب، ما يظهر من البدن الصدر واليدين، الشخصية الثانية لا يظهر منها سوى اثر لجزء من جانبها الأيسر، يلي السجل سجل ثاني يتمثل في الحقل الكتابي ونقرا فيه الكتابة التالية :

*D *M*S*

*G*AEM *FOR*

*VIXIT N *LX*

*PET*VICT**

*G*AE*FO* // SE **

**FEC // //V*

Dis Manibus Sacrum /Caius Aemilius Fortunatus ? Vixit annis LX Pet----

Victorina ?/ Gaius Aemilius Fortunatus se / fec (er)u nt .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو رديء رغم محاولة الحرف مراعاة النسب التشريحية في تجسيده لجذع الشخصية الممثلة إلا انه اخفق في الصقل الذي يبدو خشن ولم يملس بشكل كافي، اما النقش فمس الكتابة والتي هي بحزوز غائرة ورقيقة.

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.

359-360-

121سط: صندوقية جنائزية بواجهة نصف دائرية بها نحت و كتابة .



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : /

- مكان وسنة الاكتشاف : عثر عليها بالموقع الاثري لأشير

- الأبعاد : ط:96 سم، ع:52سم، عمق: 88سم.

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، بوجود تشققات على الجوانب وفي اعلى المعلم.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش

- التاريخ :نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية، نحت على واجهتها الأمامية إطار نصف دائري وهو يشكل كوة نصف دائرية، ونجد فيها نحت جذع لشخصية براس دائري، العينين كبيرتان وبارزتان، الانف ممدود الفم بشفتين رقيقتين، لباسه يغطي كل جذعه وهو بثنايا كثيفة متقاربة، يلي السجل الحقل الكتابي ونقرأ فيه :

DMS

VELIVELIXVIXIT :VELIU FELIX VIXIT

ANISXXX

Dis manibus sacrum /velliufelix vixit anis xxx

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل في الكتابة الجنائزية التي كانت الاحرف كبيرة ومتقاربة وهو بنحت بارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال بشكل لا باس بها مع مراعاة للنسب التشريحية وتفاصيل اللباس والثنايا التي تظهر كثيفة مقوسة، وهذا رغم سوء حفظ المعلم الذي تعرض للكسر على جانبيه، أما الصقل والتلميس نلاحظ غيابه خاصة اسفل الحقل الكتابي ونلاحظ نفس الشيء لآثار الطرق والازميل في الكوة.

- المرجع :

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.3.61

122سط: نصب جنائزي بقمة مثلثية



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :/

- مكان وسنة الاكتشاف : وجدت بالمدينة الجديدة سطيف

- الأبعاد : ط: 90سم ،ع: 50سم ،سمك: 17سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتحطم المعلم في قسمه السفلي،

وتلف وجه الشخصية الثالثة .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش.

- التأريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية وبسجلين، في الجبهة المثلثية لا نلمح أي نحت أو كتابة فالمساحة فارغة وبها أثر الطرق، يليها السجل الأول وهو عبارة عن كوة مقوسة تأوي ثلاث جذوع مختلفة الملامح، الشخصية الأولى ذكرية رأسه دائري شعر كثيف ملتحي، عينان بشكل لوزي بارزتان، الأنف ممدود والفم بشفتين رقيقتين، الشخصية الوسطى أنثوية رأسها دائري، عينان صغيرتان الأنف ممدود والفم صغير ورقيق، الشعر غير واضح، الشخصية الثالثة تبدو لطفل صغير لصغر الجذع بالنسبة لما سبق وللأسف ملامحه متلفة، وفيما يخص اللباس للشخصيات الثلاث فهي غير واضحة لتلف النصب، وكان هذه الشخصيات لعائلة واحدة يلي السجل حقل كتابي نقرأ فيه :

DMS

TIBERIVS

**ANNA*NVS*

VIXAN LXXXII

Dis Manibus Sacrum /Tiberivs /Ann-anus /vixit annis L XXXII

- **ملاحظة:** النحت عموما من تقنية نصف البارز يبدو بسيط ركز فيه الحرفي على التفاصيل الخاصة بلامح الوجه مع إهماله للصقل و التمليس الجيد للأسطح وخاصة القسم العلوي و السفلي للنصب الذي يظهر عليه آثار الإزميل . رغم سوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في جزئه السفلي . اما النقش فخص الكتابة الجنائزية و التي هي بأحرف كبيرة نوعا ما .

- المرجع :

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.358

123سط: قسم أيسر من نصب جنائزي مسطح القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة

- مكان وسنة الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 84 سم ، ع: 30 سم ، سمك: 24 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف النصب في قسمه الأيسر وتآكل المادة

الأولية ما أدى لتلف الرأس للشخصية .

- تقنية النحت : البارز النصف التمثالي و نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: قسم أيسر من نصب جنائزي محطم في قسمه العلوي والسفلي، ما بقي منه السجل الأول والحقل الكتابي، ففي السجل الأول وداخل كوة مقوسة نجد نحت لجذع راسه متلف وما يظهر الرقبة وثنائيا للباس الذي هو بحزوز غائرة ورقيقة وهي بشكل مائل تأخذ الحرف < عند الرقبة، يلي السجل حقل كتابي نقرأ فيه الكتابة التالية :

(...)*MS*

(...)*A*HO*

(...)*AVIXIT*

(.....)*XXV**

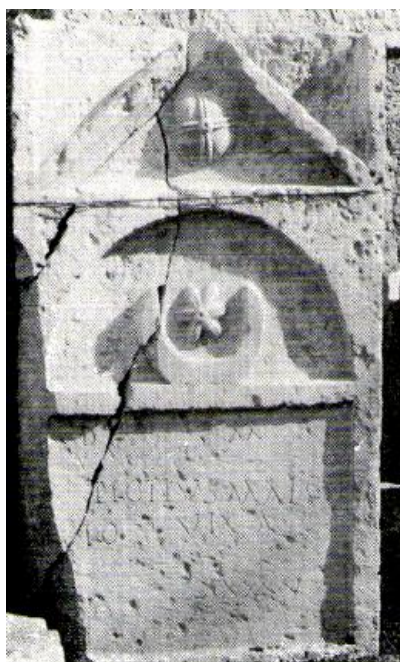
Dis/ Manibus Sacrum /.....a Honorataa vixit /aannis - ?-xxv

ملاحظة: النحت على هذا المعلم استخدمت فيه تقنيتين فنجد النقش والذي يظهر على شكل خطوط محفورة نحتت به الكتابة والفواصل المتمثلة في الوريقات القلبية المتمثلة في الحقل الكتابي وكذا الثنايا، والبارز نصف تمثالي الذي يبدو بسيط والممثل في الجذع التفاصيل عليه لا تظهر بشكل جيد حيث لم يتم نحتها بشكل دقيق، ولكن يبدو أن الحرفي لم يتقيد بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيد جذع الشخصية إذ نلمح كبر الجذع عن الراس، الصقل كان خشن في السجل الأول ونلمح السطح أملس في الحقل الكتابي .

المرجع :

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.359

124 سط: نصب جنازي بقمة مسطحة.



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: /

- مكان وسنة الاكتشاف: 1967

- الأبعاد: ط: 88سم ، ع: 50سم ، سمك: 23سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتحطم جانبه الايمن، وتشقق فصله نصفين.

- تقنية النحت: بارز و نقش .

- التاريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنازي ذو قمة مسطحة بثلاث سجلات، ففي السجل الأول كوة مثلثية الشكل وهي باطار ناتئ تأوي شكل كروي عليه شريطين متعامدين بنائتين، تحته مباشرة سجل ثاني في كوته المقوسة نحت لهلال متجه نحو الأعلى وتعلوه زهرة بست بتلات، يلي السجل حقل كتابي مستطيل الشكل نقرأ فيه :

DM

L

PLOTIVSMALCH

IOVIXA

XXXXV

Dis Manibus / Lucius / PlotiusMalch /io vixit annisxxxxv

ملاحظة: النحت في المعلم بتقنيتين فنجد البارز بالنسبة للشكل الكروي المنحوت في الكوة المثلثية والزهرة بست بتلات، وفيه تظهر الأشكال مصقولة بعناية ودقة وكذا التمليس والنقش نجده في الكتابة والتي نجدها متقاربة وكبيرة .

المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 ,P.344-45

125 سط: نصب جنائزي بقمة مثلثية



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : /

- مكان وسنة الاكتشاف: تم الاعلان عليها عام 1963 ووضعت في حديقة الولاية لسطيف .

- الأبعاد: ط: 136سم، ع من القاعدة: 52 سم، العرض أعلى النصب: 46 سم، العرض في الوسط: 35سم .

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة

- تقنية النحت: بارز مسطح ونقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث .

الوصف: هو نصب جنائزي ذو قمة مثلثية من سجلين، في الجبهة المثلثية نحتت رموز خاصة بالإله فنجد الهلال موجه نحو الأعلى، وأسفل تلك الجبهة يظهر حقل كتابي في مساحة مسطحة مستطيلة الشكل، ونقرأ فيه الكتابة الجنائزي التالية :

D*M*S

RESTI *TV

TVS*MI*TI

VI*AC* //SA*TA

FIS*VI*LIC

V*A*LV*

Dis Manibus Sacrum / Restitu /tus Aeli /Premiti / via actor qui sata /fis vilic

(avit) /v(ixit) a(nnis) LV .

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة مع صقل لا بأس به باستثناء اسفل النصب الذي نلمح انعدام الصقل وفيها خشونة نتيجة الطرق.

المرجع: *Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV* ,1970 P.367-68. Et Massiera dans *Bull .Setif,t .II* ,1941,p .96 .

126 سط : نصب جنائزي بقمة مقوسة



- رقم الجرد :/

- مكان الحفظ : بالمتحف غير موجودة

- مكان وسنة الاكتشاف جانفي 1963 قرب السور الغربي.

- الأبعاد : ط:120 سم، ع: 47:سم، سمك:17 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم النصب في قسمه العلوي

والجانب الايسر السفلي .

- تقنية النحت :النقش .

التأريخ: نهاية الثاني والثالث للميلاد في الجبهة المستديرة المخصصة للإله أو احد رموزه
نصب جنائزي ذو قمة مقوسة في سنة 1963 في الجبهة المستديرة المخصصة للإله أو احد رموزه
لم ينحت أي شيء، به آثار خدش تدل ربما عن بداية عملية تحضير النصب والتي لم تكتمل
لأسباب نجهلها، أسفلها أي الجبهة نجد حقل كتابي ونقرأ فيه الكتابة التالية :

*M*SAFIDIVS*

SVAVISDIIF

*ANORVM**

*XXI*IITMIISII*

SVI .

Marcus Safidius /Suavisdef(unctvs) anorum xxi et mese /svi .

ملاحظة: عموما النحت من تقنية النقش التي استعملت لنحت الكتابة الجنائزية والتي كانت كبيرة ومتقاربة وكذا الفواصل والتي كانت بشكل قليبات صغيرة.

المرجع :

*Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970
P.3 36-37.*



127سط)، نصب جنائزي بسجلين مسطح القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- مكان وسنة الاكتشاف : غير معروف

- الأبعاد : ط: 104سم، ع: 38سم، سمك: 30سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة لتلفه وتحطمه الى أجزاء كما هو واضح في الصورة.

- تقنية النحت : نقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي مستطيل الشكل محطم القمة الجبهة المخصصة للجزء السماوي المقدس نحت هلال موجه نحو الأعلى وهو منحوت بشكل خطي محفور، أسفله نجد حقل كتابي نقرا فيه الكتابة التالية :

*D*M*S*

AVRELLIA.

DONAT(---)

*V*ALX*

HSI

Dis Manibus Sacrum Aurellia Donnata vixit annis LX hic sitaest .

ملاحظة: عموما النحت من تقنية النقش والتي تتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط بسيطة وهذا ما استعمل لنحت الهلال الممثل في الأعلى، كما استعملت نفس التقنية في نقش الكتابة الجنائزية.

المرجع:

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970 P.3

42-



128سط: نصب جنائزي بقمة محطة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :/

- مكان وسنة الاكتشاف : 04 جويلية بإحدى المنازل بمنطقة الأشير

- الأبعاد : ط:100سم، ع: 38سم ، سمك: 16سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ :سيئة تأكل المادة الأولية للنصب وتحطم في قسمه العلوي .

- تقنية النحت :نقش .

- التاريخ :نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي محطم القمة الجبهة المخصصة للإله أو احد رموزه لم ينحت أي شيء وما نلمح فيه آثار الخدش او الطرق والتي تدل ربما عن بداية عملية تحضير النصب والتي لم تكتمل لأسباب نجهلها ، أسفلها أي الجبهة نجد حقل كتابي في إطار مربع الشكل نقشت كتابته بتقنية النقش و التي تبد و الاحر فكبيرة و نقرا ما يلي:

*DMS **

CAEICILIA

CASTVLA

VAXXX

ملاحظة: عموما النحت من تقنية النقش والتي استعملت لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في السجل الحقل الكتابي و كذا الفواصل التي هي بشكل قليببات صغيرة . .

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A, Tome IV ,1970

P.357.



129سط: نصب جنائزي محطم القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :/

- مكان وسنة الاكتشاف: عثر عليها في تيملوكة في

قرية جنوب القاعدة العسكرية لعين أرانات مثبتة في
سور احد المنازل .

- الأبعاد : ط: 66سم ،ع: 77سم ،سمك: 37سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم الجزء العلوي والسفلي
للمعلم .

- تقنية النحت : بارز مسطح و نقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: نصب جنائزي محطم في على يسار قسمه العلوي، لم يبق منه سوى جزء الحقل
الكتابي المحاط باطار مزدوج بشكل تعشيقية السنونو وهي بنحت قليل البروز مسطح
والمساحة المخصصة للكتابة ملساء و نقرا فيها :

(----)// // AVG

(----)SACR

(----) // VL *DATVSSACER

(----) // S(----)DEDPRCLXXVII

Augusto ou ae /sacrum /IuliusDatussacerdos /---S---

/ded(icavit ?)(anno)pr(ovincia)CLXXVII

ملاحظة: عموما النحت من تقنية النقش والتي استعملت لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في
السجل الخاص للحقل الكتابي و البارز المسطح بالنسبة للإطار المحيط به . .

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.398.



130سط: صندوقية جنائزية بها كتابة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :/

- مكان وسنة الاكتشاف: 1967جوان، عثر عليها
بمزرعة يحي شلف علي استعملت ككرسي

- الأبعاد : ط: 65سم ، ع: 45سم، ارتفاع: 54سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ازرق داكن

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم باقي المعلم من جوانبه
الأربع .

- تقنية النحت :نقش .

التاريخ :الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: وهي صندوقية جنائزية في حالة حفظ سيئة حيث لم يتبقى منها إلا قسم أمامي ، بها إطار بارز مستطيل الشكل به نائنة مضاعفة، اسفل الاطار كتابة بتقنية النقش تخلد ذكرى (.....) ونقرا فيه الكتابة التالية :

(-----)MS

(-----)ITVSVENVSVSVIX

(-----)LXXX // AONIVS

(-----)NIORIAT //

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر، او النقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة أسفل الواجهة والتي تظهر بأحرف صغيرة، كما نلمح آثار الطرق والخدش على المساحة المسطحة فالصقل و التلميس منعدمان .

المرجع .:

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970
P.396.

131سط: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حاليا غير موجود .

- مكان وسنة الاكتشاف : كان امام الكنيسة بمنطقة

راس الواد ضواحي سطيف.

- الأبعاد : ط:107سم ،ع:44سم ،عمق:61سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض .

- حالة الحفظ: حسنة قطعة كاملة، حتى التزيين لم يتعرض للتلف .

- تقنية النحت : البارز المسطح و الغائر .

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: تابوت جنائزي من حوض مستطيل، على واجهته الأمامية الملساء في الجزء العلوي شريط ناتئ مزدوج به نحت هندسي يتمثل في اشكال بيضوية مقعرة، داخل مستطيل مصغر الشكل، يتوسط الواجهة تزيين نباتي ممثل في وردة بست بتلات داخل دائرة نحتت بشكل غائر، على يمين ويسار الوردة نحت لورقتين بشكل قلب متجهتين للأسفل بهما غصن وهما بنحت ضئيل البروز .

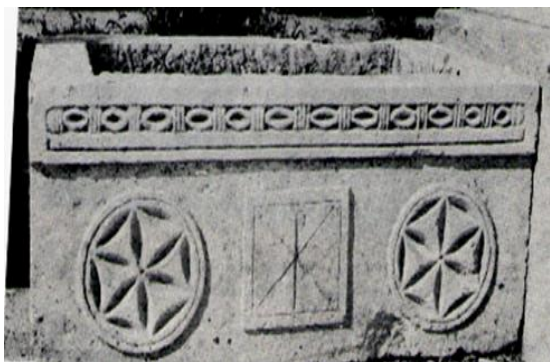
ملاحظة: نوعية نحته تبدو بسيطة اذ استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت ضئيل البروز وهذا لتشكيل الناتئة المسطحة للشريط، أما الثانية فتتمثل في النحت الغائر والذي استعمل في نحت الحزوز الداخلية للورقتين والثقوب الأربعة بالورقتين والدائرة، واجهة التابوت ملساء حيث صقلت بشكل جيد.

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.403- 404.

132سط: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :/

- مكان وسنة الاكتشاف : عثر عليه بساحة الكنيسة

بمنطقة راس الواد .

- الأبعاد: ط: 101سم، ع: بين 45 سم و 61 سم،

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض


- حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم في جزئه السفلي الايسر

- تقنية النحت : البارز و الغائر .

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيل الشكل، يشبه التابوت

السابق من حيث الشكل وتشابهه طفيف في التزيين، أما الاختلاف في التزيين الموجود في

مساحة الواجهة، فنجد شكل هندسي ممثل في مربع به رمز المسيح:  وهو داخل إطار

مربع وفيه خطان متقطعان يشكلان علامة (X)، وخط آخر يقطع الخطين بشكل عمودي

يمثل حرف: (P) غير واضح بشكل جيد، على الجانبين نحت لدائرتين نحتت بهما زهرتين

بست بتلات بتقنية البارز وتأخذ الشكل المثلثي، وعند نقطة التقاء الأوراق نجد ثقب غائر.

ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان مزج بين البارز قليل البروز والغائر فالأول مس

الأوراق والأشكال البيضوية الدوائر والمربع، الثاني تقنية الحفر مثلت الخطوط الرقيقة او

الحزوز بداخل الدائرة و إطار المربع والخطوط المتقاطعة، وكانت الخطوط بسيطة.

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.403-404.



133 سط: قطعة من طاولة جنائزية

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- مكان وسنة الاكتشاف : بمنطقة قلال على بعد 6 كلم شرق القرية وجدت بساحة احدى المزارع

- الأبعاد : ط: 52سم ، ع: 52سم ، سمك: 23سم

- المادة الأولية : حجر كلسي رمادي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم المعلم في معظم اجزائه .

- تقنية النحت : الغائر

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: قطعة من مائدة جنائزية لم يبق منها سوى القسم الايمن، في حالة حفظ سيئة، وما تبقى منها الزاوية السفلية اليمنى، في وسطها نحت لإكليل غير واضح لتلف المعلم والذي لم يتبق منه سوى الجزء الايمن، كما نلمح اسفل النحت شريط كتابي على مساحة ملساء كتب عليها الكتابة الجنائزية التالية :

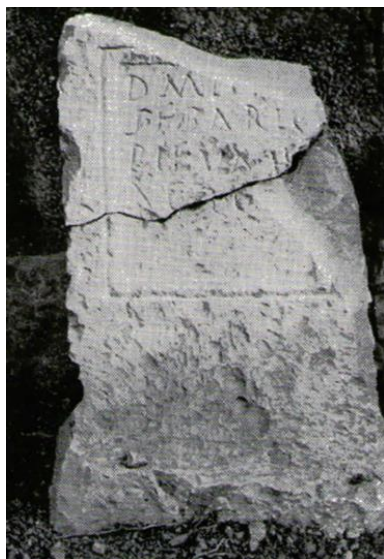
(----)ARI*PB

(----)ARI P(res) B(yster)

ملاحظة: عموما النحت يبدو رديء استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المحيط بالحقل الكتابي وهو غير ظاهر بشكل جيد لتلف المعلم، أما الثانية فتتمثل في النقش والذي استعمل في نحت الكتابة الجنائزية والتي تظهر بأحرف كبيرة غير متناسقة، واجهته تبدو خشنة حيث لم تلمس بطريقة جيدة..

المرجع :

*Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970
P.395-396.*



134سط: نصب جنائزي محطم القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : كانت بالمتحف و حاليا غير موجودة

- مكان وسنة الاكتشاف : غير معروف

- الأبعاد : ط: /

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف النصب من جوانبه الاربع وكسور أدت الى تحطمه الى نصفين.

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ :الفترة الرومانية

- الوصف: نصب جنائزي محطم القمة، السجل الاول ممثل حقل كتابي يشغل النصب، وهو

داخل إطار مربع نقرا الكتابة الجنائزية التالية :

DM// //- ?-*

*S*FBARIC*

*PIFVA*H(-----)*

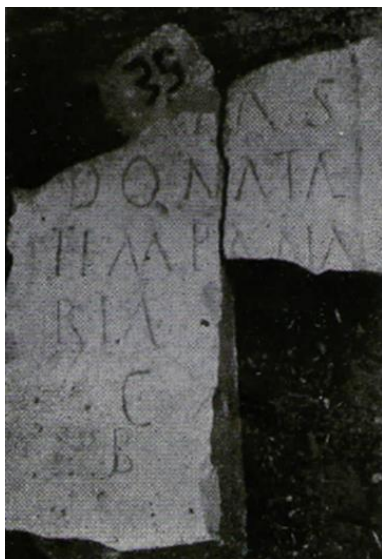
AELI(-----)

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط وهو من تقنية النقش والذي يتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط بسيطة وهذا ما يظهر في الإطار المربع، و نلمح أسفل النصب أيضا اثار الطرق و الكتابة كانت متقاربة فيما بينها و بحجم صغير .

المرجع:

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.347.



135م سط)، نصب جنائزي محطم القمة

- رقم الجرد: 35

- مكان الحفظ : حديقة متحف سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1967 في قبر رقم 200، خلال الحفريات لعام 1966-1967

- الأبعاد : ط: 54سم، ع: 42سم، سمك: 29سم.

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم النصب وغياب باقي اجزائه .

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ :نهاية الثني و الثالث الميلادي .

- الوصف : قطعة من نصب جنائزي به كتابة جنائزية داخل اطار مستطيل الشكل و نقرا فيه الكتابة التالية :

(.)MS

DONATAE

TIMPANA

RIAEV(-----)

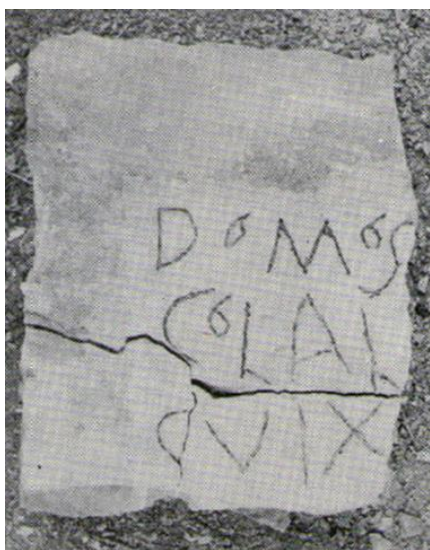
CX(-----)

B//(-----)

ملاحظة: عموما النحت في النصب يبدو بسيط وهو من تقنية النقش والذي يتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط بسيطة و كان لتجسيد الكتابة و التي كانت متباعدة فيما بينها نوعا ما و كبيرة الحجم
المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. B A A, Tome IV, 1970

P.346.



136 سط)، نصب جنائزي محطم القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة المتحف

- مكان وسنة الاكتشاف : 1961 خلال احد الحفريات .

- الأبعاد : ط:28 سم ، ع:24 سم ، سمك:14 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم و غياب قسم كبير منه

- تقنية النحت : النقش .

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: جزء علوي أيمن من نصب جنائزي تحطمت معظم أقسامه، بقي منه هذا الجزء

من الحقل الكتابي و الذي نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D*M*S

C*L AL

*VIX

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط وهو من تقنية النقش والذي يتم فيه التشكيل عن طريق الحفر بخطوط بسيطة وهذا ما يظهر في كيفية نحت الحروف و التي هي بحز رقيق ، و الحروف لم نلمح فيها الانسجام و كانت الفواصل و الوريقات النباتية و التي لم يتم نحتها بالطريقة المعتادة بشكل قلب صغير و كان النحات لم يعر اهتمام كبير لعمله .

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. B A A, Tome IV, 1970

P.349.

137سط: جزء من صندوقية جنائزية



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- مكان وسنة الاكتشاف : عثر عليها بالمنطقة الأثرية لأشير

- الأبعاد : ط: 44سم ، ع: 44 سم ، عمق: 65 سم

- المادة الأولية : حجر جصي ازرق

- حالة الحفظ: سيئة لتلف القسم العلوي للصندوقية وغيابه

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التاريخ : الفترة الرومانية

- الوصف: قسم من صندوقية جنائزية، لا يظهر منها إلا الواجهة، التي في قسمها العلوي المتبقي نحت بارز لحوافر حصان او حذوة الفرس، يليها الحقل الكتابي، بكتابة الجنائزية ونقرا فيه ما يلي :

DMS

*MAVRL*EXVPE*

RASADVLESCEN

*SVIX*AN*XXI*

*HOC FECIT*MA*

*VR*EMERITVSP*

ATEREIIVSDEDI

CAVIT

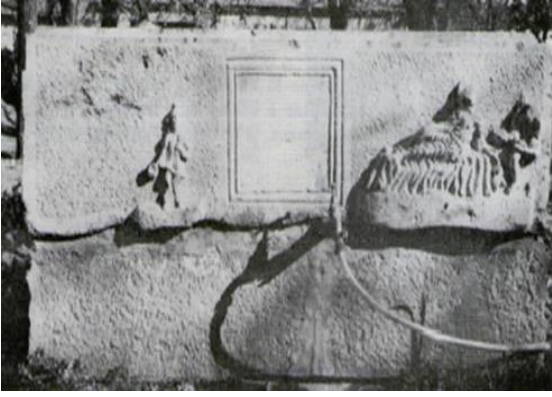
*Dis Manibus Sacrum /Marcus Aurelius Exupe /ras adulescens /vixit anis xxi/Hoc
fecit Marcus Aurelius Emeritus P /ater eiuis dedi /cavit*

ملاحظة: عموما النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي خص حوافر الحصان يظهر بسيط في تفاصيله بشكل غير واضح نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور من جوانب عدة، وهذا ما ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته، اما النقش فخص الكتابة التي تظهر بسيطة ومتقاربة وغير واضحة لتلف المعلم .

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. B A A, Tome IV ,1970

P.360-361.



138 سط: تابوت جنائزي بغطاء

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : /

- مكان وسنة الاكتشاف : وجدت شمال البرج

العسكري القريب من أحد قرى مدينة سطيف

- الأبعاد : ط: 193سم، ع: 62سم، ارتفاع: 42سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ: سيئة لوجود المعلم في غير مكانه واستغلاله

في غير طبيعته ونلاحظ اثار الاسمنت عليه .

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



الوصف: تابوت جنائزي من الكلس الابيض يحتوي على حوض، واجهته الامامية مستطيلة الشكل يتوسطها إطار مزدوج ناتئ مربع الشكل يأوي كتابة جنائزية، وعلى الواجهة نحت لثلاث شخصيات فعلى يسار المربع نجد نحت لشخصيتين الاولى في حالة استلقاء نصفي على سرير فهي متكأ على المرفق لليد اليسرى، والشخصية مغطاة حتى الصدر بغطاء وهو بثنايا كثيفة وعريضة تدل على الانطواء، يده اليمنى مبسوطة على قدميه واليسرى تحمل ورقة نباتية مثلثة الشكل، وعلى يسارها، شخصية ثانية في حالة وقوف عارية الساقين وهو يمد شيء للشخصية المستلقية شيء يفترض انه وعاء ويمسك باليسرى مفتاح، وعلى يمين المربع شخصية ثالثة في حالة وقوف لا يتعدى طوله 30سم، لباسه تونيكاً قصيرة، يده اليمنى مبسوطة يحمل بها "باتير" واليد اليسرى منطوية الى الصدر يمسك بها طرف الثوب، شعره كثيف ومحمول نحو الاعلى بشكل قبعة، ملامحه ملامح شيخ ملتحي .

ملاحظة: عموما يبدو هذا التابوت مشكلا من حوض وغطاء ينتمي إلى سلسلة التوابيت ذات واجهة منحوت عليها حقل كتابي يخلد ذكرى وفاة الميت، يبدو رديء استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المحيط بالحقل الكتابي، أما الثانية فتمثل في النحت البارز النصف تمثالي والذي يتميز بمنح الأولوية للصقل مع مراعاة المقاسات، حيث تكون الأشكال والصور فيه بأكثر واقعية مع إبراز التفاصيل وهذا ما يظهر جليا على هذا الأخير حيث تبدو التشخيصات التي عليه على طبيعتها وقريبة جدا من الواقع، حيث اهتم الحرفي بتوضيح التفاصيل الدقيقة كلامح الأوجه والثنايا للسريير، واجهته تبدو خشنة حيث لم تلمس بطريقة جيدة.

المرجع :

*Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. B A A, Tome IV ,1970
P.408-409-410.*



139سط: منسة (مائدة) جنائزية مستطيلة الشكل

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة متحف سطيف

- مكان وسنة الاكتشاف : وجدت على بعد 1 كلم

شمال بإحدى مزارع منطقة عين ازال.

- الأبعاد : ط:58سم، ع:106سم، سمك:16سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف في الجوانب وانكسار طفيف للصحن في الوسط وتلف البتلة السادسة للزهرة السفلية يمينا .

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف: طاولة مستطيلة الشكل والتي نحت في وسطها صحن كبير دائري الشكل وعلى الجهتين العلويتين اليمنى واليسرى تزيين نباتي لزهرتين بست بتلات داخل حيز دائري ونفس الشيء بالنسبة للجهة السفلية وبين هذه الازهار المساحة الفارغة كتابة مبعثرة الحروف غير واضحة و ما نقرأ مايلي:

TANISXXV

VA*OCTAVIANVSVIX(----)

ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت ضئيل البروز وهذا لتشكيل الازهار والحيز الدائري والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعر الشكل، كما نلمح غياب التمليس و الصقل .

المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. B A A ,Tome IV ,1970

P.389.



140سط: نصب نذري بثلاث سجلات محطم القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجود حاليا

- مكان وسنة الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : ط:126سم، ع:57سم، سمك:21سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف في القمة ما أدى

تحطم راس ساتورن و في الجوانب انكسارات و حت

في الاشرطة الكتابية ،تلف رأس الشخصية الاولى

السفلية يمينا .

- تقنية النحت :البارز النصف تمثالي و النقش .

- التاريخ :نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب نذري محطم القمة بثلاث سجلات، ففي السجل الاول وفي كوته المقوسة

جذع لساتور محطم في قسمه العلوي (الرأس) لا يظهر سوى الوشاح المتدلي على كتفيه،

الملامح غائبة، ثوبه كثير الثنايا، يلي السجل شريط كتابي نقرا فيه الكتابة التالية :

SATURNO AUGUSTO SACRUM

السجل الثاني في كوته المربعة المهديين، وهم ثلاث شخصيات في حالة وقوف واجهيا من

اليمين الشخصية الاولى راسه متلف يرتدي التوجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن

ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر ما أدى إلى تشكل كومة من الثنايا الكثيفة والعميقة

المقوسة الشكل،يشد خصره حزام عريض، يضع يده اليمنى على المذبح المستطيل الشكل،

على يمينه تظهر المرأة وجهها دائري العينين كبيرتين أما الأنف فمكسور، شعرها مصفف

نحو الورا على شكل خصلات رقيقة متموجة، تحمل بيدها اليمنى طرف الثوب لباسها

قندورة طويلة داخلية يرتمي فوقها رداء فضفاض ذي ثنايا كثيفة ورقيقة ،يتوسط الشخصيتين

شخصية ثالثة وهي فوق مصطبة يفترض ان يكون الابن ملامحه غير واضحة. اسفل هذا السجل شريط كتابي نقرأ فيه الكتابة التالية :

Caius IuliusAe /Sacerdos Votum Solvit Libensanimo

السجل الثالث: في كوته المستطيلة الشكل نحت لثور ضخم متجه نحو اليسار، رأسه بنحت واجهي به قرون تشبه الهلال عينان كبيرتان، تلف لقدميه الاماميتين .

ملاحظة: عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل، هنا في المعلم الملامح كانت غير واضحة لتدهور النصب اما ثنايا اللباس للشخصيات فكانت تظهر كثيفة ورفيعة وتأخذ الشكل المقوس وأحيانا انسيابي مع الجسم، الصقل كان بطريقة جيدة وهذا رغم التلف الذي مس المعلم .

المرجع :

Le Glay (M .) ,saturne africain ,monument,tII,1966,p.2 75,plxxxvIII ,fig.01



141سط) نصب نذري مقوس القمة بسجلين

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجود حاليا بالحديقة

- مكان وسنة الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : ط: 40سم، ع: 28سم.

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف على الجوانب وانقسامها إلى قسمين .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي .

الوصف: نصب نذري بقمة مقوسة بسجلين، ففي **السجل الاول** وفي الكوة المقوسة نجد جذع ساتورن براس دائري عيانان بارزتان ولوزيتان الأنف والفم متلفان، وشاح طويل من أعلى رأسه يتدلى على كتفيه، يبدو ملتحي بلحية كثيفة .

السجل الثاني: في كوته المستطيلة نجد شخصيتان في حالة وقوف واجهيا يفصلهما مذبح دائري الشكل على يسار المذبح نجد شخصية ذكرية رأسه دائري عيانان بارزتان بشكل لوزي انف متلف فم رقيق، لباسه التوجة ذي ثنايا كثيفة طرف منها يلتف بالجسم ليصعد من الورك الأيمن ويرتمي على الكتف والذراع الأيسر وإثر هذا تشكلت كومة كثيفة من الثنايا المائلة والعميقة. المرأة غير واضحة الملامح لباسها طويل تضع يدها اليمنى على خصرها والشخصيتين معا يضعان القربان على المذبح ويفترض في ان تكون حلوى او فاكهة .

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والنحت في المعلم كان خشن نوعا ما الأشكال كانت بسيطة و نلمح عدم مراعاة النحات للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كملامح الأشخاص وثنايا اللباس التي تظهر كثيفة، غياب الدقة
المرجع .:

Le Glay (M.), saturne africain, monument, TH, 1966, p.284, plxxxvIII, fig.06

01 سط ح اور: صندوقية جنائزية بواجهة مربعة بها كتابة.



- رقم الجرد: /

- سنة و مكان الاكتشاف: 1959-1962 حفرية الأسوار

القديمة بمدينة سطيف.

- مكان الحفظ: حديقة اورليون - سطيف -

- الأبعاد: الجبهة = ط: 49 سم، ع: 41 سم

السمك = 74 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة باستثناء بعض التشققات

على جوانب المعلم لسوء حالة الحفظ.

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي.

- الوصف: صندوقية بشكل شبه اسطواني، بواجهة مربعة بها اطارين مزدوجين ناتئين، وهو

تمثيل لنصبين بقمة مقوسة.

D M S

CARCIED

A--- S VA

- ملاحظة: عموماً النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار

المزدوج المقوس القمة المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة فيه

والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

المرجع: منشور



02 سطح اور: صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة بكتابة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف

- سنة ومكان الاكتشاف: 1962-1959 حفرة الأسوار القديمة.

- الأبعاد : الجبهة = ط: 48 سم ، ع : 52 سم ،

السمك = 88 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي.

- حالة الحفظ : سيئة كسر في أعلى و أسفل الواجهة.

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي.



- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية وفي إطار نصف دائري مزين بنائنة بارزة مزدوجة بها كتابة جنائزية و نقرأ فيها مايلي :

DMS

----NAEVSSALVI

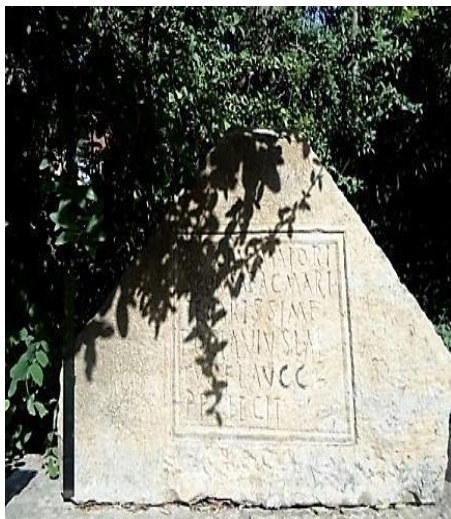
ANNSQVLEICRE

ME-----VA V

SALV-----VC

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي و كذا النحت على واجهتها الجانبية اليمنى و المتمثل في الخط المستقيم، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة.

03 سط ح اور: قطعة من نصب جنائزي



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : اكبر ط: 51 سم، اصغر ط : 20، ع : 59 سم

- السمك : 27 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف و غياب القسم السفلي للمعلم

- تقنية النحت: : النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف : قسم من نصب جنائزي لم يبق سوى القسم العلوي و المتمثل في الجبهة ذات القمة المثلثية التي بها نحت لحقل كتابي مربع الشكل يأوي كتابة جنائزية نقرا فيه ما يلي :

.....NORI

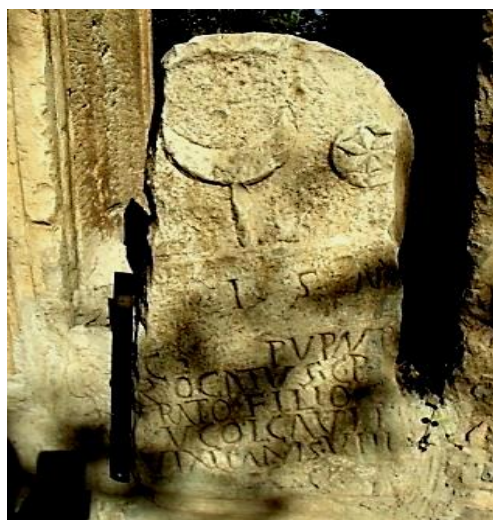
.....ACMARE

.....RISSIME.....

.....FLAV CC

.....PP FECITI

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المربع الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش خص الكتابة الجنائزية والتي تظهر بأحرف كبيرة.



04 سطح اور: نصب جنائزي مقوس القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد : ط: 64 سم ، ع : 29 سم ، سمك = 28 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم جانبه الأيمن .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي مقوس القمة من سجلين ففي السجل الأولو بجبهته المقوسة نحت لهلال متجه نحو الأعلى به دعامة وعلى يسار هذا الهلال نجد نحت لقرص صغير به زهرة بأربع بتلات تحت الجبهة مباشرة السجل الثاني و المتمثل في الحقل الكتابي و الذي نقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D S M

C -----PVPN

R OGATVS CP

RATO FILLIO

VCOLCAVI

VIXITANNIS VIII

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية التي كانت غير متناسقة، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال والزهرة الممثل في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة وهو مصقول بطريقة لا بأس بها في جزئه العلوي اذ نلمح الخشونة بعكس مساحة الحقل الكتابي ..

05 سط ح اور: طاولة تأبينية



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف: المقبرة القديمة لمدينة سطيف.

- الأبعاد: ط: 100 سم، ع 49 سم، سمك = 28

- الدوائر الكبيرة: اليمنى 40 سم، اليسرى 38 سم

- الدوائر الصغيرة: 10 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: حسنة

- تقنية النحت: الغائر

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: طاولة تأبينية بشكل مستطيلي على سطحها ثقبين بقطر كبير وأخرين بقطر

أصغر، وما يلفت الانتباه فيما يخص التزيين نجد خمس دوائر أو أقراص على الواجهة

الامامية للمعلم فالقرص الأوسط به نحت لرمز المسيحية بشكل خطوط والأقراص الأربعة

الأخرى الجانبية خالية من أي تزيين .

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل

الدوائر والخطوط، كما نلمح غياب الصقل و التلميس .

المرجع: منشور

06 سطح اور: صندوقية جنائزية بواجهة مربعة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف: /

- الأبعاد : ط: 44 سم ، ع : 48 سم ، سمك = 10 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، تعرض المعلم للتلف و الكسور و حتى التشققات في الحقل الكتابي .

- تقنية النحت : الغائر والنقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: صندوقية بشكل اسطواني جهاتها الجانبية غير ظاهرة

بسبب مكان تواجدها حيث استعملت في بناء جدار، عموما ما تبقى

ظاهرا الواجهة الأمامية ذات الشكل المربع بها نحت الإطار نصف

دائري ذو ناتئة بارزة مزدوجة به كتابة جنائزية تخلد ذكرى وفاة، وفي الزاويتين العلويتين

للواجهة نحت لحبة الصنوبر، نقرا في الحقل الكتابي مايلي :

DMS

N..... LA FELICIA

V AIII. H....S..E

G N AF ...S...S SUCESSUS PATER

FELIX CARISSIMAE

FECIT

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار

المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله

والتي تظهر بأحرف كبيرة وكذا نفس التقنية استعملها النحات لنحت حبات الصنوبر.

المرجع: منشور

07 سطح اور: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: حديقة اورليون

- سنة ومكان الاكتشاف : : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 57 سم ، ع : 58 سم ، سمك = 76سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف على الجوانب

و تآكل لمادتها الأولية .

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

الوصف : صندوقية جنائزية شبه اسطوانية، بواجهتها الأمامية تمثل لثلاث أنصاب مثلثة

القمة لا نلمح فيها لأي تزيين كما نلمح ان النصبين الأخيرين تتعدم فيهما الكتابة فهما

فارغين باستثناء الأول الذي نقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف يوليا التي عاشت

25 سنة :

DMS
IULIA
LUCENA
TINA
V
XXV

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار

المقوس المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر

بأحرف كبيرة وهي غير متناسقة فيما بينها، كما نلمح غياب التمليس في الحقل الكتابي بعكس

الجبهة.

المرجع: منشور

08 سطح اور: نقيشة تذكارية



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 51 سم ، ع : 89 سم ، سمك: 55سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة

- تقنية النحت : الغائر النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: بهذه النقيشة نلمح تزيين أو أشكال بيضوية متلاصقة فيما بينها بشكل أفقي الوحدة تلي الأخرى، تعلق النقيشة أما الكتابة فهي داخل إطار بشكل تعشيقه السنون والتي تحوي خطوط مستقيمة بشكل أفقي متوازية، والحقل نقرا فيه ما يلي :

CO F ICIA CE

VS STANTIVS TRASMARIN

QVICSI

TANNOSI

INTIS G

PLVSMI

N

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم مزج بين الغائر والنقش، فالأول كان في الأشكال البيضوية و النقش لنحت الكتابة فيه والتي تظهر بأحرف كبيرة و متناسقة.

المرجع: منشور

09 سط ح اور: صندوقية جنائزية بواجهة نصف دائرية بها نحت وكتابة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة أورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 54 سم ، ع : 54 سم ، سمك = 93 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للكسر في قمتها

الجزء الأيسر و كذا في القسم السفلي، و كذا

تعرضها للفطريات ما جعلها تأخذ اللون الأسود .

- تقنية النحت : النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية، في حالة سيئة بسبب تأكلها وتعرضها لعوامل الطبيعة بواجهتها الأمامية المقوسة نلمح تمثيل لنصبين مقوسين بإطار ناتئ مزدوج يعلوها هلال متجه نحو الأعلى وفي الحقل الكتابي للنصبينلا يمكننا قراءة ما يحوي لتلف الكبير للنصب .

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي لا تظهر كليا لتلف المعلم وهي بأحرف صغيرة .

D

IA.

المرجع: منشور

10 سطح اور: نصب جنائزي ذو قمة مثلثية بثلاث

سجلات.

رقم الجرد : /

مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف

سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

الأبعاد : ط: 132 سم ، ع : 47 سم ، سمك = 22 سم

القاعدة : 56 سم x 39 سم

المادة الأولية : حجر كلسي



حالة الحفظ : سيئة لتآكل المادة الأولية للمعلم وتغير لونه ما أدى إلى زوال الكتابة بنسبة كبيرة، وكذا تعرض الهلال لكسور .

تقنية النحت : نحت بارز و نقش

- التأريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية به ثلاث سجلات في الجبهة نحتت رموز خاصة بالإله فنجد هلال بنحت بارز عريض متجه نحو الأعلى، يليه شريط كتابي فارغ ثم يليه حقل كتابي إطار مربع الشكل، وما استطعنا قراءته الكتابة التالية :

DM...

VI...

AR..V

S

- ملاحظة: النحت في المعلم من تقنيتين النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي والتي هي واضحة لتألف المعلم وغير متناسقة، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة الصقل غير ظاهر لتألفه، والسجل الثالث فارغ نلمح سوى آثار الطرق كما ان النصب فوق دعامة او مصطبة حجرية مستطيلة الشكل .

المرجع: منشور

11 سطح اور) ، صندوقية جنائزية بواجهة مثلثية



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف .

- الأبعاد : ط: 55 سم ، ع : 55 سم ،

سمك = 120 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : متوسطة

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

. الوصف: صندوقية جنائزية من شكل شبه اسطواني بواجهة مثلثية الشكل، في الجبهة المثلية هلال بنحت قليل البروز متجه نحو الأعلى، يلي الجبهة حقل كتابي مستطيل الشكل باطار مزدوج ونقرا فيه الكتابة الجنائزية وهي لشرف لوكيوس بوبليوس الذي عاش 93 سنة:

D M S

L PUBLIUS FILI

ARN SEC UNDS

VA IX III H/S/E

CAELAC LONICA

CNIVCII ARISSIMO

FECIT

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثلين في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة مع صقل لا بأس به.

المرجع: منشور

12 سطح اور: نصب جنائزي محطم القمة بسجلين.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 146 سم ، ع : 31 سم ،

سمك = 43 سم

القاعدة : ط 60 سم x ع 39 سم ،

سمك : 31 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التأريخ : نهاية الثاني وبداية الثالث الميلادي

. الوصف: نصب جنائزي محطم القمة بثلاث

سجلات، ففي السجل الأول وفي الحنية المقوسة

والمنحوتة على شكل مدخل مجنح بعمودين ذات تيجان كورنثية وقاعدة أتكية، تقف فيها

واجهيا شخصية أنثوية منفردة في حالة وقوف، رأسها بشكل دائري، ملامح الوجه غير ظاهرة

لتلف هذا القسم وما يظهر سوى بروز العينين، ترتدي لباس طويل يغطي رجليها ونلمح

الستولا عليها، الثنايا تظهر جليا على الثوب، الشخصية تطوي يدها إلى صدرها والأخرى

تحمل طرف الثوب، يلي السجل حقل كتابي غير واضح لتلفه ثم تأتي منطقة خالية من أي

نقش او كتابة ثم تأتي الطاولة النذرية بعناصرها من حفرتين تختلف في الحجم يمينا ويسارا و تتوسطهما حفرة بشكلها المستطيل.

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كثنايا اللباس التي تبدو رفيعة وهذا رغم سوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في جزئه العلوي ، كما نلمح اثر الطرق في السجل الاخير .

المرجع: منشور



13 سطح اور: طاولة مستطيلة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 100 سم ، ع : 40 سم ،

سمك = 49 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لتعرضها للانكسارات

و الشقوق

تقنية النحت: الغائر

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: مائدة مستطيلة الشكل بها ثلاث صحن مقعرة ،صحنين مقعرين دائرين على الأطراف السفلية اين توضع القربان ويتوسطهما صحن مستطيل بنحت غائر تخلو من أي تزيين .

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة خالية من حيث القرايين المقدمة، أما الصقل فهو شبه غائب وتلميس خفيف مس الصحن المستطيل.

المرجع: منشور

14 سطح اور)، قطعة من نصب بها نحت هندسي.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 114 سم ، ع : 39 سم ، سمك = 22 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتحطم باقي اقسامه وانكساره في قسمه العلوي الايمن.

- تقنية النحت : بارز

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: قطعة من نصب به تزيين هندسي بشكل خطوط بارزة تأخذ الشكل المثلثي وهي داخل مساحة ملساء بشكل كوة، عموما النحت في المعلم بتقنية البارز والذي كان تمثله في الخطوط الغير متجانسة، الصقل كان متوسط مس المساحة المستطيلة والخطوط اما باقي المعلم فكان خشن به اثار الطرق .

المرجع: منشور

15 سط ح اور: نصب جنائزي وطاولة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 154 سم ، ع : 38 سم ،

سمك = 23 سم

- القاعدة : ط: 127 سم ، ع : 60 سم ،

ارتفاع : 40 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضه للتلف ما أدى بزوال

الكتابة و حتى التشققات مست مادته الاولية .

- تقنية النحت : البارز و نقش

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية بثلاث سجلات، في

حالة سيئة أيوي في جبهته المثلثية هلال متجه نحو الأعلى

وهو بنحت بارز، ثم يلي الجبهة سجل ثاني مستطيل الشكل

به كتابة جنائزية غير واضحة لتلف المعلم، والسجل الثالث فارغ خال من أي نحت أو كتابة

فيها اثار الطرق، ثم مباشرة تأتي طاولة التضحية والتي بها صحنين مقعرين مستطيلًا

الشكل، كما نلمح اثار الطرق في انحاء الطاولة.

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت ضئيل

البروز وهذا لتشكيل الهلال و الثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة،

تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا و جود للقرايين، أما الصقل فهو غائب حيث لا نرى أي تلميس

للمعلم .

المرجع: منشور



16 سط ح اور: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة

- رقم الجرد : /



- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 55 سم ، ع : 50 سم، سمك: 40 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لتحطم الجزء العلوي الأيسر

وتشققات تخللت الحقل الكتابي والجوانب

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل محطمة في قسمها العلوي الأيسر، بواجهتها المستطيلة الشكل وبالجهة نلمح تزيين نباتي يتمثل في نحت لإكليل يأخذ الشكل المقوس يمثل سنبلتين ملتقيتين، والإكليل النباتي يأخذ الشكل المقوس بالواجهة، ونقرا بالحنية المقوسة الكتابة الجنائزية التالية :

D. M. S

IUVRET

B. TUSM

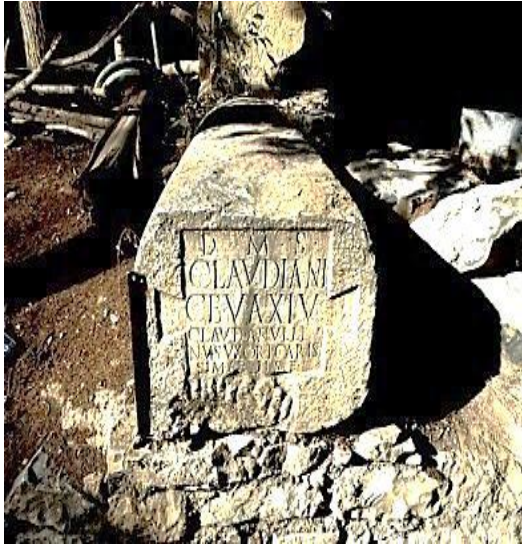
.....IL

VIXIT III

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه نحت بارز لتشكيل الاكليل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف صغيرة وغير متناسقة وهي لا تخضع للتنظيم .

المرجع: منشور

17 سطح اور: صندوقية جنائزية ذات واجهة مربعة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : مدينة سطيف .

- الأبعاد : ط: 154 سم ، ع : 38 سم، سمك = 23 سم

- القاعدة : ط: 127 سم ، ع : 60 سم ، ارتفاع : 40سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه السفلي .

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ :نهاية القرن الثاني والثالث الميلادي

الوصف: صندوقية جنائزية مستطيلة الشكل نقشت كتابة جنائزية على واجهتها الأمامية داخل إطار يأخذ شكل تعشيقية السنونو، وهي كتابة مهداة لشرف لكلوديانى والتي عاشت 15 سنة ، ونقرا فيها :

D. M. S
CLAUDIA NI
CE VA XIV

.....
.....
.....

. **ملاحظة:** عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه نحت غائر لتشكيل الإطار لتعشيقية السنونو المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة في الاسطر الثلاث الأولى الأولى وهي متناسقة، وصغيرة الحجم في الاسطر المتبقية وهي غير واضحة لتلف المعلم .

المرجع: منشور

18سط ح اور: قسم علوي من نصب جنائزي مقوس القمة



- رقم الجرد: / مدينة سطيف.

- مكان الحفظ: حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: ط: 49 سم ، ع: 51 سم

* السمك = 23 سم

* التجويف: ع: 30 سم ، ا: 29 سم

- القاعدة: ط: 127 سم ، ع: 60 سم ، ارتفاع: 40 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للتلف، قسمه السفلي غائب

وكسور وتشققات على القمة، تضرر الشخصية المنحوتة وتلف قسمها العلوي.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التاريخ: نهاية الثالث و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي في حالة متدهورة لم يبق منه سوى القسم العلوي والمتمثل في الكوة المقوسة تأوي شخصية في حالة وقوف صغير الحجم، غير واضح الملامح رافع يديه للأعلى وتتقدم رجله اليسرى عن اليمنى، ويحمل بيده شيء مبهم يليه شريط كتابي لا نلمح فيه أية كتابة .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط التفاصيل عليه لا تظهر بشكل واضح وهذا راجع لسوء حفظ المعلم..

المرجع: منشور



19 سطح اور: طاولة مستطيلة الشكل

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف: مدينة سطيف.

- الأبعاد: ط: 51 سم ، ع: 57 سم ، سمك = 25 سم

الصحون: الأيمن 10 سم، الأوسط: 14 سم الأيسر: 8 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لتآكل المادة الأولية للمعلم من الجوانب .

- تقنية النحت: الغائر

- التاريخ: نهاية الثالث و الثالث الميلادي

- الوصف: مائدة مربعة الشكل، نحت في الوسط باتير لإراقة الخمر ذات مقبض طويل،

على جانبيها صحنين مقعرة الشكل متفاوتة في القطر .

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنية النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحون

المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا يظهر تنوع كبير في القرابين المقدمة، أما الصقل

فهو شبه غائب حيث لا نرى التلميس في سطح المنسة فقط على الباتير.

المرجع: منشور



20 سطح اور) نصب جنازي مزدوج بقمة مثلثية

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الابعاد : ط: 94 سم ، ع : 68 سم ، سمك = 27 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : متوسطة لوجود تشققات على حواف لمعلم

و كذا القمة التي تعرضت للتلف

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف : هما نصبين جنازيين ملتصقان فيما بعضهما بقمة مثلثية، ففي الجبهة المثلثية باطار بارز نوعا ما و مسطح نجد نحت لهلال متجه نحو الاعلى يعلوه نحت لرمز الصليب وفي الحقل الكتابي للنصب الأول يسارا نقرأ الكتابة الجنائزية التالية :

D M S

C . CA I

L I U S . VI

I O R V . A

X I I I H S

- ملاحظه: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي وهي كبيرة ومتناسقة فيما بينها، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال والزهرة الممثلين في القمة، نوعيته تبدو بسيطة.

المرجع : منشور



21 سط ح اور: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف: مجهولة

- الأبعاد: ط: 57 سم، ع: 43 سم، سمك = 16

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للكسر في

قسمه العلوي الايسر والجزء السفلي له.

- تقنية النحت: البارز و النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية تأوي القمة إطار مزدوج ناتئ مثلث القمة وفيه

تزيين فلكي بنحت بارز يتمثل في الهلال متجه نحو الأعلى ويعلوه رمز نباتي بثلاث بتلات

متجهة نحو الأعلى به ساق وأظن انه تمثيل لزهرة اللوتس، يلي القمة المثلثية حقل كتابي

باطار مستطيل الشكل مزدوج ناتئ، جزئه السفلي محطم، تظهر به كتابة نقرأ:

D IS .MA .SA

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية

الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال والزهرة الممثلين في القمة،

نوعيته تبدو بسيطة.

المرجع: منشور

22 سطح اور: نصب جنائزي مثلث القمة

. رقم الجرد :/



. مكان الحفظ : حديقة اورليون . سطيف .

. سنة و مكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

. الأبعاد : ط: 97 سم ، ع : 39 سم ، سمك = 14 سم

. المادة الأولية : حجر كلسي

. حالة الحفظ : سيئة لتلف النصب في جوانبه وحتى اسفله

. نلاحظ اثر الطرق .

. الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة بثلاث سجلات، السجل الاول وفي جبهته المثلثية نحت لهلال متجه نحو الأعلى وهو بشكل منفرج نوعا ما، أسفل هذا السجل يظهر الحقل الكتابي وهذا داخل إطار مربع الشكل ونقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D M S

TICRVDV

VED P A N V

ARNV A XXV

. ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في القمة نوعيته تبدو بسيطة، كما نلمح اثر الطرق في السجل الثالث وهو خال من أي نحت او كتابة.

. المرجع: منشور

23 سط ح اور: نصب جنائزي مسطح القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 117 سم ، ع : 49 سم ، سمك = 36

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسر في جانبه الأيسر.

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بثلاث سجلات في حالة سيئة اذ نلمح الانكسار بجانبه الأيسر، القمة محطمة، بالكوّة المثلثية ذات الاطار البارز نلمح هلال متجه نحو الأعلى وهو بتقنية البارز، يأتي مباشرة الحقل الكتابي بشكل مستطيل ونقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية:

Q V,,,TV S,HS

,,,,,,V

ANNOS XXXX

- ملاحظة: عموماً النحت في المعلم من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة، نوعيته تبدو بسيطة .

أسفل الحقل الكتابي مساحة مستطيلة الشكل خالية من أي كتابة او رمز، وما نلمح فيها اثار الطرق والتهديب .

المرجع: منشور

24 سط ح اور: نصب جنائزي بقمة مقوسة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 85 سم ، ع : 33 سم ، سمك = 25 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض النصب للتشققات على الجوانب،

وبالمساحة المسطحة.

- تقنية النحت : البارز و النقش

التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مقوسة وبثلاث سجلات، في جبهته المسطحة التي تأخذ الشكل المقوس نلمح رمز فلكي يتمثل في الهلال متجه نحو الاعلى وهو بشكل منفرج نوعا ما وبنحت ضئيل البروز وهو رقيق بالمقارنة عما سبقه، يليه مباشرة حقل كتابي مربع الشكل ونقرا فيه:

*DIS M
DVR
VPNEPI
VI X
XX VIII II*

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في القمة، نوعيته تبدو بسيطة، يلي الحقل الكتابي مساحة خالية من أي كتابة أو تزيين فهي غير جاهزة أو كاملة.
المرجع: منشور

25 سطح اور: نصب جنازي مثلث القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: حديقة الامير عبد القادر- سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف: مدينة سطيف.

- الأبعاد: ط: 161 سم، ع: 41 سم، سمك = 33 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: جيدة

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي و النقش

- التاريخ: نهاية الثاني الميلادي .



. الوصف: نصب بقمة مثلية بحالة جيدة نوعا ما، نلمح بالجبهة رمز نباتي ويتمثل في زهرة بثلاث بتلات بنحت بارز، مباشرة نجد الكوة المقوسة القمة والتي تأوي جذع لشخصية أنثوية بملامح معبرة ورقيقة، عينيها كبيرتان وانف والفم نحنا بشكل معبر ورقيق، تسريحة شعرها مرفوعة نحو الورا و تعرف بتسريحة سابينا، لباسها به حزوز تدل على الثنايا، ثم نجد مباشرة الحقل الكتابي بتعشيقه السنون ونصها كما يلي:

D M
IVLIA ,,,,
LAV*A
IA V. A XXXVI
H*S* E*

استعملت في الحقل الكتابي فواصل بين الكلمات على شكل ورقات بشكل قلوب صغيرة بغصونها.

ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان مزج بين النحت البارز النصف تمثالي والمتمثل جذع الشخصية والذي من خلالها اتقن النحات في رسم الواقعية ، والنقش بالنسبة للكتابة، فبالنسبة للصقل والتلميس كان جيد اذ لمحناه في الكوة والشخصية و الحقل الكتابي وغيابه في باقي اطراف المعلم .



26 سطح اور: نصب جنازي بسجلين بقمة مثلثية

رقم الجرد : /

مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

الأبعاد : ط: 105 سم ، ع : 30 سم ، سمك = 30 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في جوانبه وكسر في قمته

تقنية النحت : البارز و النقش

التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب بقمة مثلثية بثلاث سجلات في حالة سيئة جدا اذ نجد حتى مكان تواجده غير مناسب كما هو واضح في الصورة، القمة بها انكسارات، في الجبهة نحت ضئيل البروز لزهرة بها حروز تشكل بذالك الثمانية بتلات يلي الجبهة مباشرة حقل كتابي داخل حنية مستطيلة الشكل ونقرا فيها الكتابة الجنائزية التالية:

D . AIN

AE N SS AE

RM NI VI

VA XII

كما يلي الحقل الكتابي مساحة اخرى فارغة دون أي تزيين او كتابة.

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الزهرة الممثلة في القمة، نوعيته تبدو بسيطة.

المرجع: منشور

27 سط ح اور: نصب جنازي بقمة مثلثية واكروتيرين.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 170 سم، ع : 42 سم ، سمك = 31 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتآكل النصب في مادته الأولية

ما تسبب في تلف الرمز الفلكي، وكذا جوانب النصب

- تقنية النحت : البارز والنقش

- التأريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي



- الوصف: نصب بقمة مثلثية مجنح بأكروتيرين على الجانبين، بالقامة المثلثية نلمح نحت زهرة بخمس بتلات و هي بنحت ضئيل البروز واسفلها هلال متجه نحو الاعلى و هو في حالة تلف، تلي الجبهة مساحة فارغة خالية من أي تزيين او كتابة ثم مباشرة نجد الحقل الكتابي داخل اطار مربع الشكل و نقرا فيه ما يلي

DIS MAN

Q.P.O

P.V.A.

XXXX

- ملاحظة: عموما النحت من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي ونحت ضئيل البروز لنحت الزهرة الممثلة في القمة ونوعيته تبدو بسيطة.

المرجع: منشور

28 سط ح اور : صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة الشكل بها نحت.

- رقم الجرد : 258

- مكان الحفظ : حديقة اورليون -

- سنة ومكان الاكتشاف : 1961 على الطريق الجديد

المؤدي لمنطقة الاثار الرومانية جهتها الشمالية

- الأبعاد : ط: 65 سم ، ع : 40 سم ، عمق : 107 سم

- المادة الأولية : حجر جصي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة جدا لتلف المعلم في قسمه الخلفي،

وتآكل مادته الأولية ما ادى بزوال الملامح

- تقنية النحت : البارز نصف تمثالي مسطح

- التأريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي



الصندوقية عند دخولها الحديقة

- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية لم يتبق منها إلا جزئها او واجهتها الامامية، والتي هي بشكل نصف دائري وهي تأوي جذع لشخصيتين متداخلتين فيما بينهما، راس الشخصية الاولى بيضوي بلامح معبرة العينين بارزتين بشكل لوزي الأنف والفم متلفين، لباسه كثير الثنايا البارزة والمتقاربة وهي تأخذ الشكل المقوس، أما الشخصية الثانية الأنثوية يميناً ملامحها غير واضحة لتلفها اما تسريحة الشعر فهي مرفوعة نحو الوراى ثنايا اللباس كثيفة ومتقاربة تأخذ الشكل المقوس.

- ملاحظة: عموماً النحت من نوعية البارز مسطح يبدو بسيط وبدائي لم يوفق في توضيح التفاصيل كلامح الأوجه وثنايا الألبسة التي تبدو جامدة لا حركة فيها.

- المرجع:

Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.39-0391



النصب حاليا بحديقة اورليون

29سط ح اور: نصب نذري بقمة مثلثية

- رقم الجرد /

- مكان الحفظ : حديقة الامير عبد القادر- اورليون -

- سنة ومكان الاكتشاف : / مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 141 سم ، ع : 60 سم ،

سمك = 40 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قمته

- تقنية النحت : البارز مسطح

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي



النصب بالموقع الأثري لمونس صورة
Le Glay ,saturneafricain,III.ل

. الوصف: هو نصب غني و فريد من نوعه من حيث المزج بين الرموز النباتية والمعمارية وحتى الحيوانية اذ نجده مكون من ثلاث سجلات متفاوتة الأبعاد والغريب في النصب ان السجل الاول لم يكن موجود في الاصل فهل هي زيادة حديثة ؟

ففي **السجل الاول** أو **النصب الأول** وهو بشكل حنية مقوسة بها شخصية في حالة جلوس، الرأس دائري، الملامح غير واضحة لتلف المعلم، لباسها غير واضح، يدها اليمنى ممدودة وكأنها يأخذ أو يقدم شيء. يلي **النصب** أو بالأحرى **السجل نصب ثاني** والذي فيه الجبهة بشكل مثلثي يتوسطها اكليل دائري نباتي تتوسطه زهرة، والجبهة محاطة من الجهة العلوية بسنابل بشكل اطار، وعلى جانبي الاكليل حمامتين باتجاه الاكليل، يلي الجبهة سجل ثالث مستطيل الشكل مجنح بعمودين مزدوجين بتيجان كورنثية، بالكوة المستطيلة ثلاث جذوع لشخصيات ففي الوسط ساتورن محاط على يساره بالقمر وعلى يمينه بالشمس وهي بملامح غير واضحة لتلف المعلم، الملابس لا يظهر منها سوى الحزوز التي نحتت بشكل خطوط بسيطة، **السجل الثالث** يظهر على شكل واجهة أمامية لمعبد ذا مدخل مقوس القمة مجنح

بعمودين ذا تيجان كورنثية وقواعد اتيكية ومن العمودين يخرج منهما قوس بزخرفة نباتية بشكل سنابل و في الزاويتين العلويتين للسجل زهرة اللوتس، كما يدعم السجل أيضا بتزيين نباتي بشكل سنابل القمح، وفي الكوة المقوسة شخصية تقف واجهيا بملامح متلفة يرتدي التوجة التي يصعد جزء منها من الورك الأيمن نحو أعلى كتفه الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة الشكل يضع يده اليمنى على المذبح والأخرى مبسوطة، يلي السجل سجل رابع ارضي فيه نحت لثورين متقابلين يفصلهما مذبح مستطيل الشكل.

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل الاهتمام بالتفاصيل كتلك الخاصة بالأكاليل الممثلة بعكس الملامح التي لم تكن واضحة للشخصيات ثنايا اللباس كانت كثيفة و رقيقة اما الصقل كان لا باس به و هذا رغم سوء حفظ المعلم، أشيد بالذكر أيضا ان **النصب** لم يكن بمونص ولكن سطيف.

. المرجع .:

Le Glay (M) ,Saturne Africain, monument ,TII,P.281 ,PL XXXVIII ,fig 03.

MEFRA,N032 .



30 سطح اور : نصب نذري محطم القمة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون

- سنة ومكان الاكتشاف مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 144 سم ، ع : 54 سم ،

سمك = 19 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه العلوي ما أدى

لتحطم القمة وجزء من القسم العلوي للشخصيات كذا تلف القسم السفلي الارضي الخاص بالأضاحي.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب نذري من سجلين محطم القمة ،ففي السجل الاول وفي كوته المستطيلة الشكل يقف فيها واجهيا المهديين، على اليمين تظهر المهدي مرتدية ثوب مزدوج يتكون من قندورة داخلية طويلة ذي ثنايا واسعة نازلة بشكل انسيابي، يرتمي فوقها معطف ذي ثنايا واسعة يلتف حول الخصر، وجهها غير ظاهر لتلف هذا الجزء ،يدها اليمنى مبسوفة والأخرى غير واضحة، على يسارها يقف رجل قسمه العلوي متلف الرأس، يرتدي توجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر وهذا ما أدى إلى تشكل ثنايا كثيفة وعميقة، يحمل بيده اليسرى الوصية الأخرى مبسوفة، تقدم رجله اليمنى عن اليسرى، تحت السجل شريط كتابي تفصله عن السجل الموالي وهو غير واضح لتلف المعلم .

اما السجل الثاني وفي حنيته المستطيلة شخصية انثوية في حالة وقوف واجهيا قسمها العلوي محطم والمتمثل في الرأس، مرتدية ثوب مزدوج يتكون من قندورة داخلية محزومة عند الخصر يرتمي معطف عليها حيث يصعد طرف منه من الورك الايمن ليرتمي على الذراع الايسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة، وجهها دائري الشكل ملامحها غائبة نظرا للتهشم الذي أصاب النصب .

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن بعض التشخيصات والتفاصيل تبدو غائبة يبدو كلامح الوجه نظرا لسوء الحفظ .

المرجع: منشور

31 سطح اور: نصب جنائزي بقمة مثلثية

. رقم الجرد : /

. مكان الحفظ : حديقة اورليون . سطيف .

. سنة ومكان الاكتشاف : /

. الأبعاد : ط: 94 سم ، ع : 45 سم ، سمك = 94 سم.

. المادة الأولية : حجر كلسي

. حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم على الجوانب، وكذا تلف

الشخصية في الوجه ما أدى بزوال الملامح. و تأثر الحقل الكتابي

هو الآخر، كما أن المعلم مكسور من القمة والأسفل



- الوصف: نصب مستطيلي ذو قمة مثلثية يحتوي على سجلين

وهو يظهر على شكل واجهة أمامية لمعبد حنية مقوسة، تأوي

شخصية في حالة وقوف واجهيا، برأس دائري شعر مجعد

وكثيف، ملامحه غير واضحة لتلف هذا الجزء، يده اليمنى

مبسوطة والأخرى تحمل طرف الثوب، لباسه ذا ثنايا كثيفة طرف

من المعطف يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الذراع الأيسر مما أدى إلى تشكل كومة

من الثنايا العريضة المقوسة، الأكمام قصيرة، والحزوز الدالة عن الثنايا ظاهرة تأخذ شكل

الجسم، تقدم رجله اليسرى عن اليمنى، كما نلمح في اطراف التوجا تزيين هندسي بشكل

المثلث، تلي الكوة حقل كتابي نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

S DM

C S E MRRQNES

MAXIMVS

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط حاول فيه الحرفي مراعاة النسب التشريحية في طريقة تجسيده للمهدي كما قام بتشكيل حسن للتوجة التي تظهر بشكل متقن والثنايا كانت بحزوز رقيقة وكومات تمثل الثقل، ولكن ولسوء حفظ المعلم تعذر ظهور تفاصيل ملامح الوجه المهدي نظرا للكسر الذي أصاب المعلم في هذه الجهة، كما لاحظنا على جانب النصب خطوط او حزوز دالة على تحضير مسبق لنحت او كتابة

المرجع: منشور

32 ح اور: نصبان مختلفان



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة الامير عبد القادر - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 182 سم ، ع : 55 سم ، سمك = 25 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، لموضعها الغير ملائم ،

كسر في الجانب الايسر للسجل الثاني للنصب

النذري و كذا تلف الوجه للشخصيات الثلاث .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي



. الوصف: نصب غريب نوعا ما من حيث تركيبته المعمارية وكان السجل العلوي مضاف اذا ما لاحظنا الجبهة المثالية مباشرة بعده وعليه فاضن انه مضاف عشوائيا لأنه بهذا الشكل نلمح عدم التناسق من الناحية المعمارية؛ وعليه سيكون الوصف يخص نصبين مختلفين:

النصب الأول . أ . ذو قمة مثلثية وهو منحوت على شكل كوة مقوسة مجنحة المدخل بعمودين مقنيين، تعلوها تيجان كورنثية داخل هذه الكوة شخصية نكرية يقف مقابل للناظر وجهه متلف والملامح غائبة، لباسه قندورة قصيرة تعلو ركبتيه بثنايا مائلة ونلمح الوشاح خلفه

متدلي خلفه، وعلى يسار الشخصية تزيين نباتي متمثل في زهرة بست بتلات في وسطها ثقب، على يمينه نحت لطائر يظهر بمنقاره وقدميه والجناح الأيسر له، أسفل السجل حقل كتابي غير واضح نقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية:

MCOES.....IS

النصب . ب . بقمته المسطحة والمجنحة بأكروتيرتين أيونيين، وفي جبهته المثلية تزيين نباتي يتمثل في إكليل بشكل دائري يخرج منه شريطين تزيين يأخذان الشكل الحلزوني تلي الجبهة مباشرة كوة مستطيلة تأوي شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر رأسها متلف، الشخصيتين الأولى يسارا ذكرية لباسه التوجة اذ طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر أدى إلى تشكل كومة من الثنايا الواسعة المقوسة الشكل، يده اليمنى مبسوطة واليسرى يحمل بها طرف الثوب، وهي بأكامم قصيرة، يقدم رجله اليسرى عن اليمنى، أما الشخصية الأنثوية، مرتدية ثوب مزدوج يتكون من قندورة داخلية طويلة تنزل حتى أسفل القدمين يرتمي فوقها ثوب آخر ثناياها رقيقة وتأخذ شكل الجسم، تحمل بيدها اليسرى مبخرة وتضم الأخرى إلى صدرها، ونلاحظ انطواء خفيف للرجل اليمنى بدليل الحركة، أما السجل الثالث في حنيته المربعة نلمح شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، الشخصية الأولى يسارا بلامح متلفة، ترتدي ثوب قصير يصل الركبتين والشخصية الثانية يمينا براس دائري وشعر قصير مجعد، لباسه قصير وهو في حالة حركة باتجاه الشخصية اليسرى وكأنه يمدده شيء، والشخصيتين من خلال لباسهما يبدو انهما طفلان صغيرين بثوبهما القصير وأسفل السجل نلمح الكتابة التالية :

D M

O

. **ملاحظة:** عموماً النحت من نوعية البارز نصف تمثالي خص الشخصيات والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كتنايا اللباس باستثناء الملامح التي كانت غير واضحة لتلف المعلم بسبب سوء حفظ المعلم والبارز ضئيل البروز خص الرمز النباتي والطائر، والنقش خص الكتابة الجنائزية .

المرجع: منشور

33 سط ح اور: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها نحت وكتابة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : 1962-1959 حفرية

لأسوار والتي كانت نتيجة توسيع المدينة الجديدة

- الأبعاد : ط: 86 سم، ع: 75 سم، سمك: 125 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : متوسطة باستثناء بعض الشقوق

والانكسارات على الجوانب .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية ذات واجهة مستطيلة الشكل بها ثلاث قمم بشكل مثلثي بها نحت بارز مسطح لثلاث أهلة متجهة نحو الأعلى، وبالواجهة حقلين كتابيين يفصلهما شريط عمودي ناتئ، ففي الحقل الكتابي الأول يسارا نقرا الكتابة الجنائزية التالية الاولى لشرف يوليوس والثانية لشرف شخصية عاشت 31 سنة للأسف الكتابة غير واضحة.

M VLIUS

L /// NVS

VA

في الحقل الثاني نقراً مايلي :

D M S

H.....VIDIA

M Q ANNIS VA

XXXI. HSE

ملاحظة: عموماً النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المستطيل الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة فيه والتي تظهر بأحرف كبيرة متناسقة وكذا النحت البارز المسطح لنحت الأهلة .

المرجع: منشور

- رقم الجرد : /



- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : أحضرت من الموقع الأثري موفت، على بعد 3 كم غرب سطيف

- الأبعاد : ط: 220 سم ، ع : 65 سم ، سمك = 28 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في قسمه العلوي القمة والسجل الثاني والثالث بهما شقوق دالة عن تحطم المعلم الى نصفين .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي ونقش

- التأريخ: نهاية الثاني الميلادي

. الوصف: نصب نذري ذا قمة وكوة مثلثية الشكل، الكوة عبارة عن مدخل لمعبد مجنح بعمودين ذات تيجان كورنثية وقواعد آتيكية، يقف فيها واجهيا ساتورن، به ثلاث سجلات، السجل في حالة وقوف برأس دائري، ملتحي بارز العينين، ملامح صارمة، على رأسه وشاح يتدلى على كتفيه، ليسقط على كتفيه يحمل طرف الثوب بيده اليسرى ويضع يده اليمنى على راس الاسد الذي هو بنحت بارز كثيف الشعر، يرتدي التوجا الرومانية الفضفاضة بأكمام قصيرة عار القدمين، السجل مدعم بعمودين كورنثيين وقاعدة مركبة، يلي السجل شريط كتابي نقرأ فيه مايلي :

SATURNO AUG

السجل الثاني في كوة مسطحة ومربعة الشكل يقف واجهيا زوجين يفصلهما مذبح لم يبق منه سوى البدن، على يمينه تقف المرأة راسها متلف، ترتدي ثوب مزدوج يتكون من قندورة داخلية طويلة ذي ثنايا واسعة نازلة عموديا، يرتمي فوقها معطف حيث يحيط بها ليرتمي طرف منه على الكتف والذراع الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الواسعة المقوسة الشكل يدها اليمنى

مبسوطة و اليسرى مرفوعة للصدر، نلمح اثار الترميم الغير ملائم وعلى يسار المذبح رجل رأسه متلف لباسه توجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة الشكل، يحمل بيده اليسرى علبة بخور، أما بالأخرى فيضع بها البخور على المذبح المتواجد قربه، تحت هذا السجل شريط كتابي غير واضح.

اما السجل الثالث ففيه تصوير للأضحية والمتمثلة في كبش سمين موجه نحو اليمين باتجاه بقايا لمذبح مربع الشكل وعلى يساره شخصية في حالة وقوف وهو في حالة تلف .

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو حسن رغم سوء حفظ المعلم تقيد فيه الحرفي بالنسب التشريحية في طريقة تجسيده للشخصيات وللثور الممثل في السجل السفلي كما قام بتصقيل وتمليس جيد للواجهة.

المرجع: منشور

35 سطح اور: نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 87 سم ، ع : 39 سم ، سمك: 19 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة للمكان الغير ملائم لحفظ المعلم والانكسارات التي مست جوانبه .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة مجنح بأكروتييرين وهو بثلاث سجلات، ففي الجبهة المثلية نحت لهلال متجه نحو الأعلى وهو بنحت قليل البروز تعلوه نجيمة بأربع خطوط كما زين النحات الجبهة بأغصان رقيقة ذات التواءات والمترامية على الاقسام الجانبية للنصب وحتى اسفل الجبهة ،تلي الجبهة كوة مستطيلة الشكل تأوي جذع لشخصية بنحت واجهي، بملامح قليلة الوضوح لتلف المعلم وما نلمح تسريحة شعر قصيرة عينان بارزتان وبشكل لوزي، الانف و الفم متلفان ،لباسه شبيهه باللباس العسكري وهو بثنايا متباعدة وهي بحزوز مقوسة، اما الحقل الكتابي الذي يلي السجل نقرء فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D M S

VIEN

VIXIT ANNIS

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن بعض التفاصيل تبدو غائبة نظرا لسوء حفظ المعلم هذا بالنسبة للشخصية اما البارز القليل البروز خص الهلال والنجيمة، والنقش خص الكتابة والغصون النباتية التي احسن النحات في تمثيلها .



36 سطح اور: نصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : 1966-1967 ، حفريات المقبرة الشرقية لسطيف .

- الأبعاد : ط: 100 سم ، ع : 47 سم ، سمك: 24 سم.

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم لبعض الانكسارات على الجوانب .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية و بثلاث سجلات، في جبهته المثلثية نحت الهلال

متجه نحو الأعلى وهو داخل إطار بارز مثلثي الشكل، يلي الجبهة مباشرة حقل كتابي به كتابة جنائزية ونقرأ فيها مايلي:

DIS M. SACRV

AEM IIIVS

PM XXXXV

يلي الحقل سجل ثالث فارغ واثار الطرق ظاهرة عليه، عموما النحت في النصب من تقنيتين

ف نجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل

البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة ، نوعيته تبدو بسيطة مع صقل جيد .

المرجع :

Guery(R), Lanécropole orientale de setifis (Sétif, Algérie) fouille de 1966-1967, Paris ,1985 ,p .44.

37 سطح اور: نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف: 1966-1967، حفريات المقبرة الشرقية لسطيف .

- الأبعاد : ط: 110 سم ، ع : 41 سم ، سمك : 24سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسر في قمته الجهة اليمنى وكذا الجوانب .

- تقنية النحت : البارز والنقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بثلاث سجلات، ففي الجبهة المثالية مزج بين التزيين الفلكي والنباتي اذ نجد نحت لهلال متجه نحو الاعلى تتوسطه زهرة بثلاث بتلات بها ثقب في الوسط ،و في الزاويتين السفليتين للجبهة زهرة لوتس باتجاه الهلال، ويليهما مباشرة حقل كتابي نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

D M S

DONA P

A XXII SE

APR H S CON H

- ملاحظة: عموما النحت في النصب من تقنيتين فنجد النقش الذي استعمل لنحت الكتابة الجنائزية الممثلة في الحقل الكتابي، ونحت ضئيل البروز لنحت الهلال الممثل في الجبهة والزهرة الثلاثية وزهرة اللوتس، نوعيته تبدو بسيطة مع صقل جيد.

المرجع: منشور

38 سط ح اور) ، نصب نذري محطم بقي منه سجلين فقط



- رقم الجرد /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف .

- الأبعاد : ط: 59 سم ، ع : 39 سم .

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة جدا لتطم القسم العلوي

والسفلي للنصب وانكسارات مست الجوانب .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

. الوصف: نصب نذري محطم لم يبق منه سوى سجلين، في السجل الأوسط المتبقي، أيوي

شخصيتين في حالة وقوف مواجه للناظر على اليمين تظهر المرأة رأسها دائري ملامح غير

ظاهرة لتلف المعلم، لباسها قندورة طويلة تغطي رجليها بثنايا مستقيمة الشكل، يرتمي فوقها

معطف يحيط بها لينسدل على كتفها وذراعها الأيسر ويغطي ذراعها الأيمن المضموم الى

صدرها، أدى ذلك إلى تشكيل كومة من الثنايا الكثيفة الرقيقة، الشخصية الذكرية قسمها

العلوي محطم والمتمثل في الرأس لباسه التوجا ذات ثنايا كثيفة طرف منها يصعد من الورك

الايمن ليصعد ويرتاح على الكتف والذراع الأيسر تشكلت بذلك كومة من الثنايا المقوسة

الرفيعة، كما نلمح الشفافية في اللباس، تتقدم رجله اليمنى عن اليسرى كدليل الحركة، في

السجل الأرضي نحت لخروفين ضخمين متقابلين رأسهما متلف .

. ملاحظة: عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه

الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية فقد اتقن النحات في ابراز

الواقعية، غياب بعض التفاصيل لسوء حالة حفظ المعلم.

المرجع:

Le Glay (M), Saturne africain, monument, T II, p .283 ,PL XXXVIII ,fig n05

39 سطح اور: نصب نذري بقمة مسطحة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد: ط: 110 سم ، ع : 43 سم
القاعدة : ط 44 سم ، سمك 54 سم

-المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم قمة النصب وتلف الحواف

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي .

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي

- الوصف: نصب نذري بسجلين، ففي السجل الأول ذا كوة مستطيلة بقمة مثلثية يعلوها اكليل نباتي مقوس الشكل وهي تأخذ المساحة الكبرى للنصب بها نحت لثلاث شخصيات الشخصية الاولى متمثلة في جذع ساتورن برأس دائري وشعر مجعد ملتحي، عيانه بارزتان، انف ممدود، وتحت مباشرة زوج من المهديين يسارا شخصية ذكرية برأس دائري، عيانه لوزيتان أنفه رقيق و ممدود ملتحي لباسه التوجة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر وإثر ذلك تشكلت كومة من الثنايا الكثيفة والعميقة والمقوسة الشكل يحمل بيده اليسرى بخاره، أما الشخصية الأنثوية راسها بيضوي عينيها دائريتان غير واضحة، انف متلف، ترتدي ثوب مزدوج تتكون من قندورة داخلية طويلة تنزل ثناياه بشكل خطوط مستقيمة يحيط بها معطف ذي ثنايا عميقة وكثيفة بشكل مائل، مباشرة نجد في السجل الموالي والخاص بالأضحيتين خروفين متقابلين.

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية باستثناء ابعاد الشخصيتين تبدو قصيرة على غير العادة و بعض التفاصيل تبدو غائبة يبدو نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في قسمه العلوي والسفلي.

المرجع: منشور

40 سطح اور) نصب نذري مقوس القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : / مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 90 سم، ع : 52 سم ، سمك: 23 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض النصب للكسور على الجوانب والسجلين ما ادى بتلف الرموز .

- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي

- التأريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي .



- الوصف: نصب نذري بسجلين مقوس القمة، ففي الكوة المقوسة للسجل الأول نجد نحت لجذع ساتورن برأس دائري، ملتحي، ملامح غائبة لتلف هذا الجزء، مغطى بوشاح يتدلى على كتفيه وهو بثنايا مقوسة، لباسه غير واضح لتلفه، يلي السجل شريط كتابي غير واضح لتلفه، يلي الشريط سجل ثاني بكوة مستطيلة الشكل وعميقة بها نحت لثور ضخم بقرون، يلي السجل حقل كتابي في حالة سيئة ما أدى لزوال الكتابة .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو جيد اذ تقيد فيه الحرفي بالنسب والمقاسات الصحيحة كما ان الواقعية في النصب كانت ظاهرة بشكل جيد من خلال اتقان النحات للأضحية . الثور . والذي كان بصقل جيد وهذا بالرغم من سوء حفظ المعلم الذي ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته.

المرجع: منشور



41 سطح اور) نصبان مختلفان.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون

- سنة ومكان الجرد : / مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 143 سم ، ع : 53 سم ، سمك : 27 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض النصب للكسور على الجانب الأيسر و في قسمه السفلي .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي .

- الوصف: بعد التمعن في المعلم يتضح أنه مكون من نصبين مختلفين في الصنف، إذ نجد

الجنائزي في الأعلى و النذري في الأسفل وهذا كان نتيجة الإهمال في حماية المعالم.

النصب الأول: بقمة مثلثية ذات إطارات بارزة مشكلة جبهة مثلثية بها نحت لهلال متجه

نحو الأعلى مدعم بدعامة ويعلوه مثلث بنحت بارز مسطح وعلى جانبيه زهرتين بخمس

بتلات، يلي الجبهة حقل كتابي داخل إطار بشكل تشبيقة السنونو به نص كتابي غير

واضح وما تسنى لنا قراءته ما يلي :

DIS

MANI

يلي الحقل سجل اخر به اثر الطرق وهو فارغ .



النصب الأول

النصب الثاني: مكون من سجلين به نحت لشخصيتين لم يبق منهما سوى القسم السفلي لهما بما في ذلك القدمين يليه شريط كتابي فارغ. ثم السجل الارضي وفيه نحت بارز غير واضح . **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي خص النصب النذري ،المسطح خص الزهرتين والمثلث، والنقش خص الكتابة الجنائزية باستثناء بعض التشخيصات والتفاصيل تبدو غائبة يبدو نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في قسمه العلوي والسفلي..



النصب الثاني

المرجع: منشور

42 سطح اور) نصبان مختلفان.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة الامير عبد القادر - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 144 سم ، ع 54 سم ،

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم النصب في قسمه العلوي والسفلي وتغير في لون النصب بتأثير العوامل الطبيعية.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي ونقش .

- التاريخ : 209 م

- الوصف: النصب كما سابقه هو مرمم بطريقة عشوائية أي السجل الأول لا يتوافق والسجل

الثاني خاصة من حيث المقاسات ففي خصوص العرض نلاحظ التفاوت الكبير عرض

السجل الأول والثاني.

النصب الأول: ما بقي منه سجل و حقل كتابي ،ففي السجل ثلاث شخصيات في حالة

وقوف واجهيا القسم العلوي (الرأس) متلف، من اليسار إلى الثلاث شخصيات بلباس التوجة

طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف والذراع الأيسر ما أدى إلى تشكل

كومة من الثنايا الواسعة المقوسة الشكل ،يدهم اليمنى مرفوعة الى الصدر، فبالنسبة

للشخصية الثالثة تحمل بيدها اليمنى علبة بخور و الشخصيتين الأخريين شيء مبهم،

والحقل الكتابي به كتابة غير واضحة .



النصب الأول

النصب الثاني: ففي السجل الأول نحت بارز غير واضح لتلف المعلم ، ويلي السجل حقل كتابي ثاني بشكل تعشيقية السنونو ونقرأ فيه:

D M S



النصب الثاني

. **ملاحظة:** - عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كثنايا اللباس التي تظهر كثيفة ورفيعة صاعدة ونازلة، كما يبدو انه مصقول بطريقة جيدة باستثناء بعض التشخيصات والتفاصيل تبدو غائبة يبدو نظرا لسوء حفظ المعلم.

- تأريخ المعلم جاء بعد قراءة الناقشة من طرف الدكتورة سراج نجمة

المرجع:

Renier, 3308. Massiera, RSAC 1928-1929, p 47 n°121/ CIL, VIII, 8449=20342

Leglay, 1966 II, p 267, n°3



43 سطح اور: نصبان مختلفان.

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد : ط: 144 سم ، ع 54 سم ،

- المادة الأولية : حجر كلسي

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي و نقش

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للكسور على الجوانب .

- التأريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي .

- الوصف: معلم جنائزي مرمر عشوائيا، فالنصب الأول لا يتوافق لا معماريا ولا تنميطا

مع النصب الثاني، فكان التركيب دون مراعاة قيمة وأهمية المعلمين .

النصب الاول: قمته مسطحة وفي كوته المثلثية يعلوها نحت بارز لهلال موجه نحو الأعلى

و يعلوه قرص محدب، وفي وسط الحنية الكوة جذع لشخصية برأس دائري عينين جاحظتين

بشكل لوزي أنف عريض و ممدود ، اذنين صغيرتين، اما الفم فهو متلف .



النصب الأول

النصب الثاني: بقمته المقوسة وفي جبهته المسطحة، نجد نحت لهلال متجه نحو الأعلى يليه حقل كتابي نقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية :

DMS

FVNO

LONRA

VAXXX



النصب الثاني

- ملاحظة: عموماً النحت في النصب مزج بين البارز نصف تمثالي والمسطح والنقش، فالأول خص جذع الشخصية والثاني الهلالين والثالث الكتابة الجنائزية كما أحسن النحات في إبراز ملامح الشخصية وتأسف لسوء حفظ المعلم أين كان التدهور في المعلم، فيما يخص الشخصية أعلاه فهي شبيهة بالأنصاب البونية القديمة.

المرجع: منشور

44 سطح اور: نصبان مختلفان



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : / مدينة سطيف.

الأبعاد : ط: 142 سم و 17 سم القاعدة، ع 52 سم، سمك : 32 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، كسور في قسمه السفلي.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب نذري بقمة مقوسة بثلاث سجلات، في السجل الأول وفي كوته المقوسة الشكل يظهر ساتورن في حالة جلوس مقابل للناظر، الوجه بيضوي ملتحي، العينين لوزيتي الشكل الأنف ممدود أما الفم فصغير، براس مغطى بوشاح طويل يبدل على كتفيه يمسك بيده اليسرى، صدره عار، يحمل بيده اليمنى منجل، على من جانبيه جذعين لشخصيتين صغيرتين (طفلين) يسارا ملامحه رقيقة بعينين صغيرين لوزيتين، انف ممدود، فم متلف، شعره خصلات ملتوية، يمينا الطفل براس دائري، شعر كثيف ملتوي، انف ممدود، العينين لوزيتين، يليه سجل ثاني به نحت لزهرتي لوتس متقابلتان وفي الوسط نحت غير واضح يليه حقل كتابي نقرأ فيه :

D M S
Q DOM
TIVS SATVRNINVS
V A XXXX

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الأشخاص وثايا اللباس التي اعطت نوع من الواقعية، كما يبدو انه مصقول بطريقة حيث انه أنجز بتريث ودقة والنقش خص الكتابة التي تبدو متناسقة.

Inventaire des antiquités du jardin d'Orléans RSAC.

: المرجع



45 سطح اور: نصبان مختلفان.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 135 سم، ع 50 سم، سمك = 28 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة، كسور في القمة وعلى الجوانب تلف

النحت الموجود في الكوة، تركيب عشوائي .

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: معلم مكون من نصبين مختلفين. وهو في حالة حفظ جد سيئة لتعرضه للتلف و التركيب العشوائي فلم يكن هناك اهتمام بالشكل و المحتوى.

النصب الأول: في كوته المقوسة نحت لجذع ساتورن في حالة سيئة، التلف أدى إلى غياب الملامح، و حتى اللباس مجنح بالديوسكور وهما ممثلين على شكل فارسين عاريين ولا يظهر منهما سوى الأثر وجودهما و حوافر الحصان بالجهة اليسرى و السهم بالجهة اليمنى. يلي السجل شريط كتابي نقرأ فيه الحروف التالية الظاهرة :

O L O E N S



النصب الأول

يلي الشريط مساحة مستطيلة الشكل فارغة بها اثر الطرق، ثم يأتي الحقل الكتابي ونقرأ فيه الكتابة التالية :

D M S

A M SSV A

NVS V XXXV



النصب الثاني

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن هنا في المعلم بعض التفاصيل تبدو غائبة نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو في حالة سيئة فكان غياب الملامح و الألبسة.

المرجع: منشور

46 سطح اور: نصبان مختلفان.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 140 سم، ع 32 سم ،

سمك = 21 سم

*القاعدة : : ط 86 سم ع 57 سم ، الارتفاع : 25 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة ، للتركيب العشوائي، كسر للقسم العلوي للنصب النذري .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش .

- التأريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: هو نصب كسابقه كان ضحية التركيب العشوائي .

النصب الأول: لم يتبق منه سوى السجل الاخير الخاص بالأضحية اذ نجد في الكوة المستطيلة



النصب الأول : نحت لثور متجه نحو اليمين و هو بنحت بارز.

النصب الثاني: في كوته المقوسة نحت لجذعين ،زوجي يسارا الرجل براس دائري شعر

كثيف ملتحي، عيانان بارزتان، انف ممدود وعريض، فم بشفتين سميكتين وهو بشارب،

لباسه تظهر فيه الثنايا بشكل مقوس، الشخصية الأنثوية برأس دائري، شعر مرفوع للخلف،

عيانان بشكل لوزي، الأنف متلف، الفم بشفتين سميكتين، اللباس متلف، يلي السجل حقل

كتابي في مساحة مستطيلة ملساء لكنه غير واضح .



النصب الثاني

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن بعض التفاصيل تبدو غائبة يبدو نظرا لسوء حفظ المعلم لكن ما يلفت الانتباه الصقل الجيد للثور، والملامح للشخصيتين كانت جد معبرة.

المرجع: منشور



47 سطح اور: نصب مسطح القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : حديقة اورليون - سطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.

- الأبعاد : ط: 100 سم، ع 51 سم، سمك = 43 سم

*القاعدة: ط 47 سم، ع x 144 سم، الارتفاع : 33

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : لتخلله للانكسارات على الجوانب الداخلية.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- لتأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب مستطيل الشكل، في كوته المستطيلة جذع لشخصيتين بنحت بارز نصف تمثالي، الجذع في الجهة اليسرى رأسه متلف، لباسه كثير الثنايا وهي تأخذ الشكل المقوس، أمامه كتاب مفتوح، أما الشخصية الثانية برأس بيضوي، شعره كثيف وبخصلات ملتوية، عينان جاحظتان وبشكل لوزي، أنف ممدود، الفم متلف، لباسه كثير الثنايا، أمامه هو الآخر كتاب مفتوح وهذا إن دل إنما يدل على التغير في المرحلة التاريخية فترة العلم والقراءة وأنا أرحبها للفترة المسيحية التي عرفت السطايفية.

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية، فنلمح الواقعية التي تمكن النحات من اظهارها من خلال الشخصيتين والكتابة.

المرجع: منشور

48سط ح اور: نصب جنائزي محطم القمة



- رقم الجرد : /
- مكان الحفظ : غير موجود حاليا بالحديقة
- سنة ومكان الاكتشاف : مدينة سطيف.
- الأبعاد : ط: 76سم، ع: 27سم،
- المادة الأولية : حجر كلسي
- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف في القمة ما أدى تحطم رأس الشخصية و في القسم الايمن العلوي .
- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش .
- التاريخ :نهاية الثاني الميلادي .

. الوصف: نصب مستطيل الشكل في مساحته المسطحة والتي تأخذ النسبة الكبيرة من النصب نجد شخصية في حالة وقوف واجهيا الراس متلف، يرتدي تونيكاً قصيرة الصدر عار نجد به حزام يدور حول الخصر ليصعد ويرتمي على كتفه الأيسر. يلي السجل شريط كتابي نقرأ فيه الكتابة التالية :

Commemorator / domini Saturni

عموماً النحت في المعلم من تقنية النحت البارز النصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في الأجزاء في المعلم التفاصيل لم تكن حاضرة لتلف النصب كالملاح مثلاً أما الثنايا للباس تظهر رفيعة نوعاً ما ، كما يبدو أنه مصقول بطريقة جيدة وهذا رغم التلف الذي مس بعض جوانب المعلم . المرجع :

Le Glay (M .) ,saturne africain ,monument,tII,1966,p.279,plxxxvIII ,fig.02

49سطح اور: قسم علوي من نصب نذري مثلث القمة

- رقم الجرد : /



- مكان الحفظ : غير موجود حاليا بالحديقة

- مكان وسنة الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : ط: 76سم، ع: 27سم،

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف على الجوانب

و القسم السفلي

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التاريخ : نهاية الأول و بداية الثاني الميلادي .

- الوصف: قسم علوي من نصب نذري مثلث القمة بسجلين، ففي السجل الأول والتمثلة في

الجهة ذات إطارين ناتئين مزدوجين مجنحة بعبقريين عارين في هيئة رضيعين على

الجانبين كما نلمح على ثقب في الجهة السفلية للجهة، في الكوة المثلثية نجد جذع لساتورن

براسه الدائري عينان صغيرتان وغير ظاهرتان جيدا الأنف متلف، الفم بشفتين رقيقتين،

ملتحي، شعره كثيف، على رأسه وشاح يتدلى من أعلى رأسه على كتفيه، وفي الزاويتين

السفليتين للجهة زهرتا لوتس باتجاه ساتورن .

- السجل الثاني : في كوته المربعة للأسف لم يبق سوى جذع لشخصية ذكرية براس دائري،

عينان لوزيتان وبارزتان انف ممدود، فم رقيق، لباسه كثير الثنايا .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي قام الحرفي فيه بمراعاة للنسب

التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الأشخاص وثنايا اللباس ولكن سوء حفظ المعلم

ساهمت في تدهور نوعية نحته.

- المرجع :

01 سطح بر: صندوقية جنائزية بواجهة نصف دائرية بها كتابة.

- رقم الجرد : /



- مكان العرض : سطيف - حديقة بارال -

سنة ومكان الاكتشاف: 1959-1962 خلال حفريات الاسوار لتوسيع المدينة الجديدة.

- الأبعاد : ط: 50سم ، ع : 45 سم ،

سمك: 95 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة، باستثناء وجود كسور

وتشققات على الواجهة .

- تقنية النحت : البارز والنقش

- التاريخ : نهاية القرن الثاني والثالث الميلادي .



- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية، نحتت كتابة جنائزية في واجهتها الأمامية،

وهي غير واضحة لتلف المعلم ولكن نقرا الحروف التالية :

DM

IVL ES

ANN XXV

نحت على واجهتها الجانبية وفي إطار مستطيل الشكل ذو ناتئة، ثلاث دوائر بداخلها مربعات أضلاعها تأخذ الشكل المقوس وهي خطوط مزدوجة ناتئة، وفي نقطة التماس هذه الدوائر من الجهتين العلوية والسفلية نحت لورقات بشكل قلب وكذا في الزاويتين العلويتين والسفليتين للمستطيل، وعليه فهي ثمانية ورقات.

. ملاحظة: عموماً النحت يبدو بسيطاً استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المستطيل الشكل المحيط بالأشكال الهندسية، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة في الواجهة وهي تظهر بأحرف كبيرة وغير متناسقة والتي كانت الفواصل فيها نحت بشكل حزوز لوريقات بشكل قلب ذات غصون، كما كان نحت ضئيل البروز خص الأوراق التي كانت على جانب المعلم .

المرجع: منشور

02 سطح بر: نصب نذري بقمة مثلثية

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : سطيف - حديقة بارال-

- الأبعاد: ط: 167سم، ع: 65سم، سمك: 26سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم في جوانبه

و تأكل مادته الأولية .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: نصب نذري بقمة مثلثية مجنح باكر وتير في الجانب الأيسر به ثلاث سجلات، في السجل الأول وفي كوة مثلثية الشكل يظهر جذع ساتورن الوجه ملتحي العينين غير واضحتين الأنف متلف مكسور أما الفم فصغير، يتدلى وشاح طويل من أعلى رأسه ليسقط على كتفيه لباسه به ثنايا مقوسة، يلي السجل شريط كتابي متلف، ثم يأتي السجل الثاني ذا الكوة المستطيلة يأوي شخصيتان تتمثل في الديوسكير وهما في حالة وقوف مقابل للناظر وجهيهما دائري الشكل العينين لوزيتين أما الأنف والفم مكسورين ملامح الديوسكير الأيسر متلفة، يحملان بيد رمحهما وباليد الأخرى وجه الاسدين، يتوسطهما شكل مبهم و يفترض في أن يكون رأس أسد بشكل أكبر يلي السجل سجل ثالث بكوة مستطيلة بها زوجين على اليمين يظهر رجل وجهه مشوه نتيجة تلف، على اليسار تظهر امرأة هي الأخرى ملامح وجهها غير واضحة، في خصوص اللباس فما يظهر منه الثنايا و باقي التفاصيل غير واضحة لوجود النصب في مكان غير لائق ما أثر سلبا على المعلم .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو أن الحرفي تقيد فيه بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيده للشخصيات إلا أن ملامح وجوهها وكذا تفاصيل ألبستها غير واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم والذي ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته.

03 سطح بر: صندوقية جنائزية ذات واجهة نصف دائرية بها كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : سطيف -حديقة بارال -

- سنة و مكان الاكتشاف: 1962-1959 بالمقبرة الشرقية

للمدينة على الجهة الداخلية للسور القديم

- الأبعاد : الجبهة = ط: 50 سم ، ع : 59 سم،

السمك = 103 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للتلف للكسور على الجهة

الجانبية اليمنى .

- تقنية النحت : نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية وفي إطار مربع الشكل بناتئة بارزة مضاعفة، نقشت فيه كتابة جنائزية تخلد ذكرى وفاة العسكري أريوس فيتاليس الذي عاش 30 سنة، والكتابة كالتالي :

D M S

AURELIVS VITALIS

SIGLEGIII ITAL COHI

*ETIFECIT*PROCVAL*

IVLIVS BENE MERE

*NTFECIT V * A XXX*

*M*A*X*

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المربع الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

. المرجع :

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A, Tome IV ,1970
. 33و32P.3

04 سطح بر: صندوقية جنائزية ذات واجهة نصف دائرية بها كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة بارال- سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : 1962-1959 بالمقبرة

الشرقية للمدينة على الجهة الداخلية للسور القديم

- الأبعاد : الجبهة = ط: 60 سم ، ع : 60 سم، سمك: 129 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم المعلم في قسمه الأيسر .

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية شبه أسطوانية الشكل حالة حفظها سيئة إذ تعرضت للكسر

بقسمها الأيسر تحديدا واجهتها اليسرى، بالواجهة المقوسة بها إطار مزدوج نصف دائري به

ناتئة مضاعفة هو تمثيل رمزي لنصبين او سجلين مقوسين نقشت فيهما كتابة جنائزية تخلد

ذكرى وفاة فيكتور اكتور الذي عاش 90 سنة و الكتابة كالتالي :

D M S
VICTOR
ACTOR
L, EX DIS R
V A I X X H
E O T B,,,,

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار

المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله

والتي تظهر بأحرف كبيرة.

المرجع: منشور



05 سط ح بر: صندوقية جنائزية بواجهة نصف دائرية بها كتابة .

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : - حديقة بارال-سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف: 1959-1962 بالمقبرة الشرقية للمدينة على الجهة الداخلية للسور القديم

- الأبعاد : الجبهة = ط: 63 سم ، ع : 68 سم ، سمك 117

السمك = 117 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة جدا لتطم المعلم في قسمه العلوي

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي.



- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية الشكل هي في حالة جد سيئة اذ نلمح تحطم قسم من جبهتها العلوي ،الصندوقية بواجهتها المقوسة نلمح اطار ناتئ مزدوج و فيه تمثيل رمزي للنصب اين نجد تمثيل لنصبين أو سجلين مقوسين القمة و يشكلان في نفس الوقت الحقل الكتابي ونقرا في القسم الأيمن ما يلي :

SVC ESS A F

VIX ANXX

PR Q PERRA

MATRICA

RSSIMAE .OB

SE .OVEN . SS

.....ECT

أما القسم الأيسر فنقرأ مايلي :

D .

TVR AN

VIX ANI

PROPERT

VSIA TRI

DVICISSI

MO FECIT

. **ملاحظة:** عموماً النحت يبدو بسيطاً استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار الناتئ المزدوج و المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

المرجع: منشور

06 سطح بر : صندوقية جنائزية ذات واجهة نصف دائرية بها كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : سطيف - حديقة بارال -

- سنة و مكان الاكتشاف: 1962-1959 بالمقبرة

الشرقية للمدينة على الجهة الداخلية للسور القديم

- الأبعاد: الجبهة: ط: 57سم، ع: 55سم، سمك: 110 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : حسنة

- تقنية النحت : النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي

الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية الشكل واجهتها الامامية مقوسة بها حقل كتابي

يأخذ شكل لتعشيقة السنون ونقرأ فيه :

D . M . S

EVTH YCHS VA

IIII. MEVII H. S. E

ROGNIA ANNVS

EIL RISSIMO

F E C I T

. **ملاحظة:** عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار

المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي والذي بدوره يأخذ شكل عشيقة السنونو، والنقش لنحت

الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

المرجع: منشور

07 سطح بر: صندوقية جنائزية ذات واجهة نصف دائرية بها كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : سطيف - حديقة بارال-

- سنة ومكان الاكتشاف: 1962-1959م بالمقبرة

الشرقية للمدينة على الجهة الداخلية للسور القديم

- الأبعاد : الجبهة = ط: 67 سم ، ع : 48 سم

السمك = 100 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في جوانبه

و تعرضه للانكسار.

- تقنية النحت : الغائر و النقش

- التأريخ: نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية على واجهتها الأمامية وفي إطار نصف دائري

مزين بناتئة بارزة متلفة كتابة جنائزية لشرف ابرونيا ونقرا الكتابة الجنائزية التالية :

D M S

APRONIA

RETANI

XIT ANNIS

أما في فيما يخص التزيين الملحوظ على الجانب فيتمثل في شريط به خطوط متقاطعة مشكلة بذلك أشكال هندسية من مثلثات ومربعات وهي منحوتة بشكل غائر التي أعطت للأشكال نوع من البروز.

. ملاحظة: عموماً النحت يبدو بسيطاً استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

المرجع: منشور

08 سطح بر: صندوقية جنائزية بواجهة مربعة وكتابة

رقم الجرد: /



مكان العرض : - حديقة بارال- سطيف

سنة ومكان الاكتشاف: 1959-1962 بالمقبرة الشرقية سطيف

للمدينة على الجهة الداخلية للسور القديم

الأبعاد : الجبهة = ط: 50 سم ، ع : 50 سم السمك = 100 سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف البشري وانكسارات في

الزاوية العلوية اليمنى والجانب الأيسر السفلي

تقنية النحت: النقش

التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي

- الوصف: صندوقية جنائزية بشكل اسطواني بواجهة مربعة بها نحت الإطار نصف دائري به

ناتئة مضاعفة تمثيل رمزي لنصب مقوس القمة يمثل السجل، يمثل الحقل الكتابي وهو غير

واضح نظرا لحالته السيئة - كما هو ظاهر في الصورة أعلاه السائل البني- قهوة- معلم اثري

في حالة اهمال، وفيما يخص الحروف الظاهرة نقرأ:

D M S

(.....)NVS

(.....)CA

(.....)RIVS

(.....)LDIA

H S.

. ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار

المقوس الشكل المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله

والتي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة.

المرجع: منشور

09 سطح بر: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها كتابة



- مكان العرض :سطيف - حديقة بارال-

- سنة ومكان الاكتشاف: 1959- 1962 بالمقبرة الشرقية عند السور القديم .

- الأبعاد: الجبهة = ط: 56 سم، ع : 65 سم، سمك: 13سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للشقوق في الوسط

وانكسارات على الجوانب .

- تقنية النحت: النقش

- التأريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي .

. الوصف: صندوقية بشكل شبه اسطواني على واجهتها الأمامية حقلين كتابيين وفي إطار نصف دائري مزين بنائثة بارزة، وهي في حالة سيئة اذ نلمح الانكسار في وسطهما بهما حقل كتابي فنقرا في الاول الجهة اليمنى كتابة جنائزية مهدات لشرف يوليا التي عاشت 46 سنة و الكتابة كالتالي :

D. M . S
IVLLIA .R
SV..... A.MA
TER .FILIO RV
.....MEMORY
A SEMPERVR....
LIS ET BONA . VI ANNIS .XXXXVI
.....CAELIVS

والحقل الأيسر فارغ.

. ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط استعمل فيه الحفر بخطوط بسيطة لتشكيل الإطار المقوس الشكل المحيط بالحقلين الكتابيين، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخله والتي تظهر بأحرف كبيرة و متقاربة فيما بينها ..

المرجع: منشور

10 سطح بر) ، نصب نذري محطم القمة



- رقم الجرد: /

- مكان العرض : - حديقة بارال - سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : مجهولة .

- الأبعاد : ط: 86 سم ، ع : 60 سم ،

سمك = 129 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم المعلم في قسمه العلوي والسفلي

وعلى الجوانب، كسور تتخلله رأس الشخصيتين .

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي و نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب نذري محطم في قسمه العلوي القمة لم يبق منها سوى ثلاث سجلات،

الأول محطم كلياً لم يبق منه سوى جزء خفيف من قسمه السفلي أين نلمح جزء من القسم

السفلي لثوب طويل بثنايا يليه حقل كتابي مستطيل الشكل نقرأ فيه الكتابة التالية والتي

تتخللها اوراق بشكل قلب كفواصل :

ANTIVS O ...FO.Q.V ...I..

GALLVS SACERDOS

§ SAC DEDI §

السجل الثاني بحنيته المربعة نلمح شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، الشخصية

الأولى ذكرية الرأس محطم، لباسه توجه طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على

الكتف الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا المقوسة الشكل والتي تصل الى كعبيه، إرتماء طرفي التوجا على يده اليسرى، ويضع يده اليمنى على الأضحية، أما الشخصية الثانية يمينا شخصية ذكرية رأسه محطم، عار الصدر لباسه ثوب قصير بحزام عند الخصر، يده اليسرى منطوية نحو صدره ويده اليسرى مرفوعة للأعلى يحمل شيء مبهم، وتتقدم رجله اليسرى عن اليمنى دليل الحركة، يتوسطهما ثور بنحت بحجم ضخم كما نلمح ان في الحقل الكتابي تزيين نباتي متمثل في ورقة بشكل قلب صغير وفي الحقل الكتابي الموالي كتابة غير

واضحة ونقرأ : *H T OH PRIS CO*

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن بعض التشخيصات والتفاصيل تبدو غائبة نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في قسمه العلوي والسفلي، وما يثير الانتباه التمثيل الواقعي للثور والصقل الجيد بالرغم من تلف المعلم .

المرجع: منشور

11سطح بر)،مائدة جنائزية مربعة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : - حديقة بارال- سطيف

- سنة و مكان الاكتشاف : 1962 بمنطقة ولاد السبع

- الأبعاد : ط: 54 سم ، ع : 57 سم ، سمك = 15 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ : سيئة ،شقوق على الاطراف .

- تقنية النحت : بارز مسطح

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: لوحة مربعة الشكل بها أربعة خطوط بشكل اشربة تستمد من زوايا هذا المربع

وتلتقي كلها عند اطراف دائرة تتوسط هذه اللوحة والدائرة يتوسطها قرص بشكل غائر يشبه

الصحن، وما يلفت الانتباه أنها في مكان غير محمي وقد تتعرض للكسر والتآكل في أي

لحظة وعلى جوانب الارباع كتابة:

MESAFLICISDEPO

OCTAVIDVSOC

OBRES

- ملاحظة: عموما النحت في اللوحة عبارة عن خطوط أو أشربة نحتت بشكل ناتئ نحت

غائر خص الصحن المقعر، والنقش خص الكتابة والتي كانت غير متناسقة.

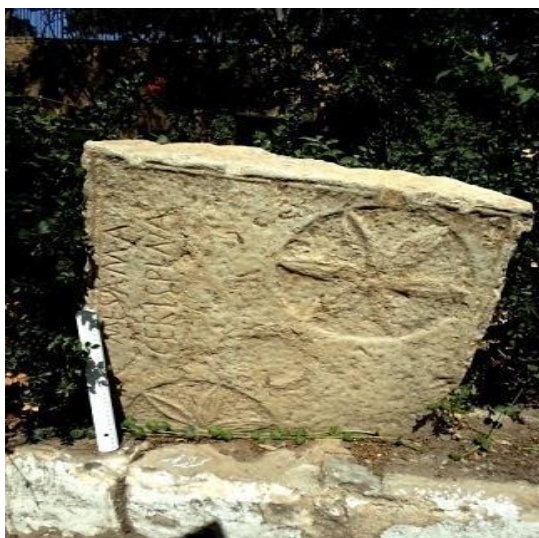
- المرجع:

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.364- 65.

12 سطح بر: معلم جنائزي مستطيل الشكل به نحت وكتابة.

- رقم الجرد : /



- مكان العرض : - حديقة بار السطيف -

- سنة ومكان الاكتشاف : من منطقة برج بيضا

- الأبعاد : ط: 65 سم ، ع : 63 سم ، سمك: 13 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف القسم العلوي للمعلم

- تقنية النحت: البارز المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: لوحة في حالة سيئة، بها نحت بارز مسطح داخل اطار مزدوج ناتئ، يتمثل في

زهرة بست بتلات داخل قرص هما بحجم كبير بالمقارنة بما سبق والقرص الثاني غير كامل

نلمح منه ثلاث بتلات وتعلوهما كتابة نقرا فيها ما يلي :

MESA MA*

CERIS PINA

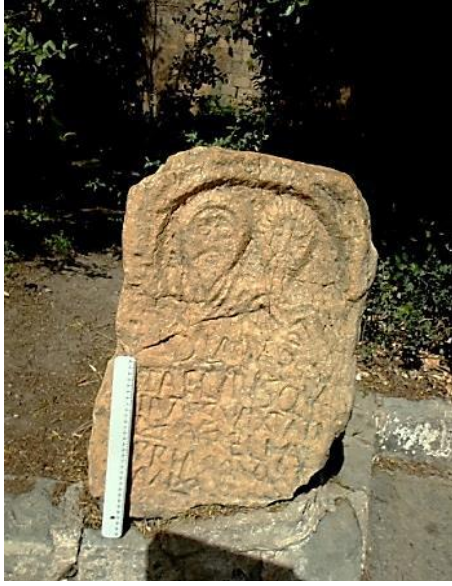
- ملاحظة: عموما النحت في اللوحة بسيط، كان مزج بين البارز المسطح والنقش إذ نجد

الأول في نحت الأزهار والثاني في الكتابة.

- المرجع:

Février, (P.-A), Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A ,Tome IV ,1970

P.354.



13 سطح بر: صندوقية جنائزية بواجهة بها نحت وكتابة

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : سطيف - حديقة بارال -

- سنة ومكان الاكتشاف : مجهولة

- الأبعاد : الجبهة = ط: 65 سم، ع: 45 سم، سمك: 46

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في وسطه كسور على جوانبه.

- تقنية النحت: بارز مسطح و نقش

- التأريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية بسجلين مقوسة القمة الجبهة، بها كوة مقوسة تأوي جذع لشخصيتين الأولى يسارا بملامح بارزة بتسريحة شعر ملمومة للخلف بشكل خطوط مستقيمة، عيان صغيرتان وبارزتان وانف طويل وفم رقيق، لباسها غير واضح للوصف ونلمح حروز، والشخصية الثانية رجل ملتحي عيان بارزتان أو جاحظتان، انف عريض مقارنة بالشخصية الأولى، وفم بشفتين قليلة البروز، وما يؤسفنا تلف المعلم بشكل كبير، اما الحقل الكتابي فنقرأ فيه الكتابة التالية :

*D S
VIXIT ANI*

بقية الكتابة غير واضحة لتلف النصب.

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة

بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا هنا الاشكال للتشخيصات وتفاصيلها تبدو غائبة

نظرا لسوء حفظ المعلم الذي تدهور نتيجة الإهمال .

المرجع: منشور

14 سطح بر: صندوقية جنائزية بواجهة بها نحت وكتابة

- رقم الجرد : /

مكان العرض : سطيف - حديقة بارال-

- سنة ومكان الاكتشاف : بضواحي منطقة عين ازال، سط

الأبعاد : الجبهة = ط: 75 سم ، ع: 48 سم

عمق = 49 سم

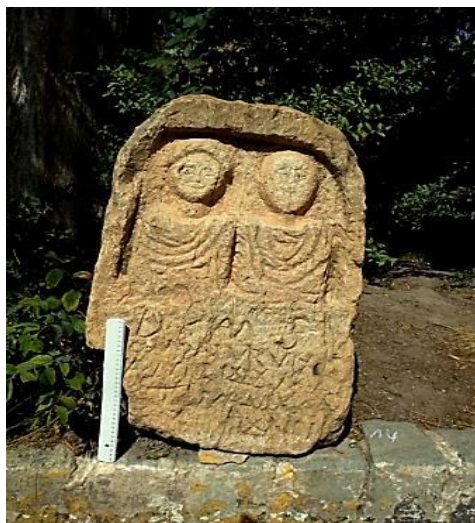
المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : سيئة : سيئة لثلف الصندوقية في واجهتها

القسم السفلي الايمن و كسور في على الجوانب

تقنية النحت : البارز مسطح.

- التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي .



- الوصف: صندوقية جنائزية نصف دائرية نحت على واجهتها الأمامية كوة نصف دائرية تظهر فيها نحت لجذع لشخصيتين أنثوية وذكرية، الذكرية برأس بيضوي، عينان لوزيتين، الأنف والشم متلفين، ملتحي بلحية كثيفة والشعر كذلك، لباسه يغطي الجذع به ثانيا متباعدة نوعا ما بنحت غائر وهي تأخذ الشكل المقوس، أما الأنثى برأسها البيضوي، عيناها بارزتان وكبيرتان بشكل لوزي أيضا، الأنف رقيق وممدود والشم صغير، شعرها مصفف نحو الورا رقبتها تظهر طويلة نوعا ما، لباسها فيه ثانيا متباعدة فيما بينها تصعد من جانبها الايمن لترتمي على الكتف الأيسر بنحت غائر، يلي الكوة حقل كتابي محطم في قسمه السفلي الايمن نقرا فيه لشرف كوانتوس موروس عاش 80 سنة وماكسيما التي عاشت 65 سنة:

D MS

QMAVRVIXIT

ANI //LXXX MA

LXV

Dis Manibus Sacrum Quintus Maurus vixit annis lxxx Maxima vixit anniss LXV

. ملاحظة: عموما النحت من تقنية نصف البارز يبدو بسيط ركز فيه الحرفي على التفاصيل الخاصة بملامح الوجه مع إهماله للصقل والتلميس الجيد للأسطح وخاصة القسم السفلي للنصب، والنقش كان في الكتابة الجنائزية التي غاب فيها التدقيق والتنظيم.
- المرجع:

*Février P.-A, Inscriptions de Sétif et de la région. . B A A, Tome IV, 1970
P.353.*

15) سطح بر: صندوقية جنائزي بواجهة مقوسة بها كتابة.



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : - حديقة بارال- سطيف

- الأبعاد : الجبهة = ط: 58 سم ، ع : 38،

سمك: 100سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة بها كسور على

الواجهة و السطح .

- تقنية النحت : بارز قليل البروز و نقش

- التأريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: صندوقية جنائزية مقوسة الواجهة، في حالة سيئة وهي بشكل شبه أسطواني

بواجهتها كتاب غير واضحة لتلف المعلم ونقرأ : *DMS*

وباقى الكتابة غير واضحة لتلف هذه المساحة، أما بجهتها الجانبية اليمنى نجد نحت هندسي وهي عبارة عن خطوط متقاطعة في ما بينها تشكل بدورها أشكال هندسية تتمثل في معينات.

. ملاحظة: عموماً النحت في المعلم بسيط فكان مزج بين النقش والذي خص الكتابة

الجنائزية والبارز ضئيل البروز تمثل في الخطوط البسيط المشكلة للمعينات.

المرجع: منشور

01 سطر منس)، قطعة من نصب متلف .

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : الموقع الاثري لمونس

- سنة و مكان الاكتشاف: يفترض مكان اكتشافها بالقرب من

معبد ساتورن الغير بعيد عن موقع مونس

- الأبعاد : ط: 37سم ، ع: 32سم ، سمك: 07سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف معظم المعلم.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي .

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: قطعة من نصب في حالة سيئة لم يبق منه سوى الشخصية الأدمية والتي بقي

منها جزء من البدن، في غياب للرأس والرجلين واليدين، والشخصية تظهر لنا من خلال

الثوب والذي يظهر كثوب فضفاض عريض به حروز تأخذ شكل الثنايا وتعطي انسيابية

للجسم، وعند الخصر انطواء بشكل حزام .

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو من نوعية لا بأس

بها إلا أن الشخصية واجزائها تبدو غائبة وهذا لسوء حفظ المعلم الذي لم يتبقى منه الكثير

باستثناء الثنايا التي تبدو كثيفة وتأخذ الشكل الانسيابي للجسم .

- المرجع:

Le Glay(M.) ; saturne africain ; monuments ; tome II.

02 سط منس: السجل الأوسط من نصب نذري:



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : الموقع الاثري مونس .

- سنة ومكان الاكتشاف : مصدرها الموقع الأثري لمونس

- الأبعاد : ط:40 سم، ع:35سم، سمك:14سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم بنسبة كبيرة .

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي .

- الوصف: نصب نذري لم يبق منه سوى قسم المهديين وهو في حالة سيئة، الشخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، حالتها جد سيئة للوصف نلاحظ التآكل ظاهر على النصب والفطريات التي أثرت عليه وحتى الأعشاب، الشخصية الأولى يسار ومن خلال الثوب فهي ذكرية مرتدي توجة ذي ثنايا كثيفة طرف منها يصعد من الورك الأسفل ليرتاح على الذراع الأيسر المتلف مما أدى إلى تشكل كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة الشكل، بدون رأس، تقدم الرجل اليمنى على اليسرى، أما الشخصية الثانية فهي انثوية من خلال الثوب النسوي الطويل والذي يصل الى الكعبين وهو غير واضح لتلفه، بدون رأس، لا نلاحظ إلا بعض الثنايا المتباعدة، وكان الفاصل بينهما المذبح والذي يأخذ الشكل المربع .

- ملاحظ: عموما النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي إلا أن الشخصيتين في حالة تلف كلي وأجزائها تبدو غائبة وهذا لسوء حفظ المعلم الذي لم يتبقى منه الكثير باستثناء البدن و الرجلين والمذبح ، الثنايا التي تبدو كثيفة وتأخذ الشكل الانسيابي للجسم .

المرجع: منشور

03 سط منس: قطعة من نصب نذري محطم القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: الموقع الأثري لمونس

- مكان وسنة الاكتشاف : الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد: الطول: 73 سم، ع: 36 سم، سمك: 26 سم -

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم كليا .

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي .

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي.

- الوصف: نصب نذري محطم في اقسامه لم يبق منه سوى القسم الأيسر جزء من السجل الثاني والثالث، ففي الكوة المستطيلة الشكل نجد السجل الاول به نحت لقسم سفلي للشخصية تتمثل في البدن والرجلين، لباسه التوجة كما ظاهر من خلال الكومة المقوسة والتي زالت ثناياها، القدمين يظهران بشكل صغير لتأكلهما، على يمينه مذبح في حالة تأكل هو الآخر، يلي السجل شريط كتابي غير واضح لتلف النصب ثم يأتي السجل الأخير وبه الاضحية متمثلة في الثور يظهر ضخم وهو بقرون وقسمه الخلفي متلف .

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي الذي فيه تكون الاشكال اكثر واقعية، إلا أن في النصب بعض التشخيصات والتفاصيل تبدو غائبة وهذا لسوء حفظ المعلم الذي لم يتبق منه الكثير.

المرجع: منشور

04 سط، منس: قطعة من نصب جنائزي



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : متحف سطيف

- سنة ومكان لاكتشاف: الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد : ط: 51سم، ع: 29سم، سمك: 17سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في كامل اقسامه.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: قطعة من نصب جنائزي محطم كلياً لم يبق سوى اثر لنحت لحصان وهو بتقنية البارزاذ نلمح الذيل والقسم الخلفي له واثر لنحت لفارس او شخصية ذكرية تمتطيه و الظاهر منهاالرجل اليمنى وهو في حالة تأهب .

- ملاحظة: عموماً النحت من نوعية البارز نصف تمثالي الذي فيه تكون الاشكال اكثر واقعية، إلا أن في النصب بعض التشخيصات و التفاصيل تبدو غائبة وهذا لسوء حفظ المعلم الذي لم يتبق منه الكثير.

المرجع: منشور

05سط، منس: نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : الموقع الاثري لمونس

- مكان وسنة الاكتشاف: مدينة سطيف.

- الأبعاد: *الجبهة ط:145سم، ع:50سم، سمك:25سم

*سجل اول:ار:47سم، ع:45سم،

*الحقل الكتابي:ار:36سم، ع:49سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قمته وتآكل مادته الأولية أدى بزوال ملامح الشخصية.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.-

- التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية وهو بثلاث سجلات، في الجبهة المثلثية المحطمة في قسمها العلوي الأيسر، بها نحت لثلاث أطر مثلثية ناتئة بها نحت لهلال متلف في جزئه العلوي، يلي الجبهة سجل ثاني بكوة مستطيلة الشكل ممثل على شكل مدخل لمعبد حيث يجنحه عمودين واللذان يحملان الجبهة المدعمة بعمودين كاملين بقاعدة اتيكية والتاج الكورنثي المركب، تأوي الكوة جذع لشخصية انثوية براس دائري تسريحة شعر جد راقية، مرفوعة إلى الخلف ملامح الوجه متلفة باستثناء بقاء اثار العين اليسرى، رقبة طويلة، ترتدي معطف ملتف على كتفيها كثير الثنايا ذات الشكل الانسيابي وهي تضم يديها اليمنى الى صدرها وتشد بأصابعها جزء من المعطف وباليد اليسرى حبة صنوبر يلي السجل حقل شريط كتابي متلف، ثم السجل الثالث ويتمثل في الحقل الكتابي مستطيل الشكل وهو في حالة سيئة ما ادى بزوال الكتابة يلي السجل شريط كتابي متلف، وحقل كتابي مربع الشكل كتابة فيه غير واضحة وهو متلف.

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كثنايا اللباس وتسريحة الشعر، حتى الصقل الذي يظهر جيد وهذا رغم سوء حفظ المعلم.

المرجع: منشور

06سط منس: نصب نذري بسجلين متلف القمة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : الموقع الاثري لمونس

- مكان وسنة الاكتشاف: /

- الأبعاد: ط: 47 سم، ع: 42 سم، سمك: 23 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه العلوي وتآكل

مادته الاولية مادي بزوال ملامح الشخصية.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.-

- التاريخ :نهاية الثاني والثالث الميلادي .

- الوصف: نصب نذري بسجلين محطم في قسمه العلوي، ما تبقى منه السجل الاوسط الذي يأوي في كوته المستطيلة شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، جزئها العلوي من راس واليدين متلف لم يبق سوى جزئه السفلي من البدن والقدمين ن لباس الشخصية الاولى التوجا الرومانية بثناياها وما نلمح سوى الكومة المقوسة، والرجلين عاريين وتقدم اليسرى عن اليمنى، والشخصية الثانية بثوب طويل وتظهر الرجل اليمنى، والفاصل بينهما مذبح متلف، يلي السجل الخاص بالأضاحي بها ثورين متقابلين وهما بنحت بارز .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية لكن في النصب نلمح غياب التفاصيل والدقة، لسوء حفظ المعلم.

المرجع: منشور

07سط منس: نصب نذري بسجلين متلف القمة.

. رقم الجرد : /

. مكان الحفظ : الموقع الاثري لمونس

. مكان وسنة الاكتشاف: مصدرها الموقع الأثري مونس

. الأبعاد: ط: 72سم، ع: 47سم، سمك: 19سم

. المادة الأولية: حجر كلسي

. حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم في قسمه العلوي والسفلي

وحتى الجوانب وتآكل مادته الاولية مادي بزوال ملامح الشخصية.

. تقنية النحت: البارز النصف تمثالي..

. التاريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي .



. الوصف: نصب نذري بسجلين في حالة سيئة، في السجل الأول داخل الحنية المستطيلة شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، الأولى يسارا برأس دائري وملامح غير واضحة متلفة، يرتدي التوجا طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الذراع الأيسر مشكلا كومة من الثنايا المقوسة الشكل يضع يده اليمنى على المذبح تمثيل لوضع البخور، تقدم رجله اليسرى عن اليمنى، أما الشخصية الثانية أنثوية، نلمح الدقة في نحت لباسها بأكمام قصيرة حيث نلمح الشفافية والرقّة، وهو ثوب مركب، اعطى النحات تجسيد دقيق للباس النسوي تحمل بيدها اليمنى شيء مبهم، ويدها اليسرى مبسوطة تشد طرف لثوب، تقدم الرجل اليسرى على اليمنى، يفصل بين الشخصيتين مذبح اسطواني الشكل عليه شعلة، يليه سجل ثاني به نحت لثورين متقابلين نحتا بشكل ضخم.

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي تظهر فيه الأشكال منحوتة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كثنايا اللباس التي تظهر رفيعة تلتصق في بعض الأحيان بالجسم، كما يبدو انه مصقول بطريقة جيدة يظهر انه أنجز بتأن وتريث.

08 سطر منس: نصب نذري بقمة مقوسة بثلاث سجلات



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : الموقع الاثري لمونس

- مكان وسنة الاكتشاف: مصدرها الموقع الأثري لمونس

- الأبعاد: ط:134سم، ع:55سم، سمك:21سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه العلوي والأيمن السفلي وتآكل الجوانب وتآكل مادته الأولية أدى الى زوال ملامح الشخصيات.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.

- التاريخ : نهاية الثاني والثالث الميلادي .

. الوصف: نصب نذري بثلاث سجلات، في السجل العلوي ذو قمة مقوسة وفي كوته المقوسة نحت لجذع ساتورن ملتحي يتدلى وشاح من أعلى رأسه لينسدل على كتفيه، شعر مجعد، عيانان بارزتان الأنف والفم متلفين، على يمينه أسد في هيئة الجلوس بشعره الكثيف وملامح متلفة ، يلي السجل شريط كتابي نقرأ فيه الكتابة التالية : *Saturno Augusto sacrum*

السجل الثاني: بكوته المستطيلة تأوي شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر بملامح متلفة الفاصل بينهما مذبح مستطيل الشكل، الشخصية الاولى الذكورية، لباسها التوجةذي ثنايا كثيفة طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الذراع الأيسر مما أدى إلى تشكل كومة من الثنايا المقوسة، يده اليمنى مبسوطة باتجاه المذبح، واليد اليسرى مطوية نحو الصدر يحمل بها بخاره، تقدم الرجل اليمنى على اليسرى، أما الشخصية الثانية الأنثوية برأس دائري وملامح متلفة ،تسريحة الشعر فهي مصفف على شكل حلقات ملمومة نحو الورا، يدها اليمنى متلفة واليسرى مطوية الى صدرها تحمل بها شيء مبهم، لباسها الثوب الروماني النسوي وهو مزدوج يتكون من قندورة طويلة ذي ثنايا كثيفة ومستقيمة يرتمي فوقها معطف

شكل كومة من الثايا المموجة الكثيفة، يدها اليمنى متلفة أما اليسرى فتبدو منطوية ومقبوضة على مستوي الخصر، وجهها مهشم نتيجة التلف الذي مس النصب، والمعطف كثير الثايا والتي تعطي الشكل الانسيابي للجسم، يلي السجل حقل كتابي به الكتابة التالية:

Lucius Aegrilius Honoratus sacerdos et aufidia victoria coniunx

أما السجل الثالث: بكوة مستطيلة تأوي شخصية في حالة الوقوف مقابل للناظر وبملاح متلفة، رأس دائري، لباسها التوجة التي طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الذراع الأيسر مما أدى إلى تشكل كومة من الثايا المقوسة، تقدم الرجل اليمنى على اليسرى، جزء أيمن من السجل متلفة.

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط وخشن الصقل وهذا رغم محاولة الحرفي التقيد بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيده للشخصيات الممثلة، ولعل سوء حفظ المعلم المكسور في عدة جوانب، ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته.

. **المرجع:**

Le Glay (M.), saturne africain, monument, tII, 1966, p.257-258 . Pl .xxxv, fig,03

09سط منس: نصب جنائزي بقمة مثلية بثلاث سجلات.

رقم الجرد : /



- مكان الحفظ : الموقع الاثري لمونس

- مكان وسنة الاكتشاف: الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد: ط: 107سم، ع: 40سم، سمك: 40سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، عدم وجود راس الشخصية.

تآكل الجوانب ومادته الأولية.

تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.-

- التاريخ: نهاية الثاني والثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلية بثلاث سجلات، ففي السجل الأول والمتمثل بالجبهة نجد نحت لزهرة الاكنت تتوسط الجبهة وفي زواياها زهرة اللوتس وهما باتجاه زهرة الأكنت، يلي الجبهة سجل مستطيل بكوة مستطيلة الشكل مجنح من الجانبين بعمودين بقاعدة اتيكية وتيجان كورنثية تقف بها شخصية مقابلة للناظر برأس محطم، يرتدي التوجا طرف منها يصعد من الورك الأيمن نحو الكتف الأيسر وهذا ما أدى إلى تشكل ثنايا عميقة مقوسة ومتباعدة فيما بينها، تتقدم وانطواء طفيف لرجله اليسرى عن اليمنى والتي كان نحتها بطريقة جد راقية اذ نلتمس في اللباس الشفافية والحركة يحمل بيده شيء مبهم، يلي السجل حقل كتابي مربع الشكل وما نقرا فيه الكتابة التالية:

D M S

....LV...IVS

VIXIT..... VI

H S E

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن بعض التفاصيل كلامح الوجه تبدو غائبة نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في قسمه العلوي، بالإضافة لتقنية النقش التي خصت الكتابة الجنائزية .

المرجع: منشور

10 سط منس: نصب نذري بقمة مثلية بثلاث سجلات.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : متحف اللوفر - فرنسا -

- مكان وسنة الاكتشاف : الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد : ط: 94سم، ع: 42سم، سمك: 14سم-

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة، تحطم جزء من القمة وأسفل السجل النصب.

- تقنية النحت : البارز و النقش -

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب نذري بثلاث سجلات، ففي الجبهة المثلية نحت للإكليل دائري تجنحه من الزاويتين السفليتين زهرتا لوتس وهي تعوض جذع ساتورن، يلي السجل على غير العادة حقل كتابي مستطيل الشكل مقسم إلى قسمين من حيث مضمون الكتابة فنجد الكتابة الأولى تخص ساتورن و نقرأ :

SATURNO AUG(USTO) /SACRUM

Publius Furius Saturninus sacerdos

ثم يأتي الشطر الثاني من الكتابة والفاصل بين الكتابة الأولى والثانية وهو نحت للإكليل من الزهور، ثم يأتي السجل الأوسط الخاص بالمهدين المجنح بسعف النخيل من الجانبين وهنا هو فارغ شبيه بالحقل الكتابي، السجل الثالث الخاص بالأضحية فيه نحت لثور موجه نحو اليمين أمامه مذبح مستطيل الشكل.

- ملاحظة: النحت في النصب مزج بين تقنية البارز نصف تمثالي والنقش فالأول خص الثور والثاني الكتابة وكلاهما بيدوان بسيطان تقيد فيه النحات بالنسب والمقاسات الصحيحة إلا انه أهمل الصقل الجيد للتفاصيل الدقيقة حيث لا نلمس الاتقان في نحت الثور مثلا، كما ان حفظ المعلم كان له الدور في كثيرا في تدهور نوعية نحته، من خلال الرموز النباتية والكتابة فهو نصب خاص بساتورن .

- المرجع :

Le Glay (M .) ,saturne africain ,monument, tII,1966,p.259 ,pl xxxv .fig.4

11 سطمنس: نصب نذري محطم القمة بثلاث سجلات

- رقم الجرد : /



- مكان الحفظ : متحف اللوفر - فرنسا -

- مكان وسنة الاكتشاف : الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد : ط: 120سم ، ع: 57سم ، سمك: 20سم-

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتحطم القسم العلوي القمة وأسفل السجل

- الأخير وانكسارات على الاطراف وتلف رؤوس المهديين.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش -

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

. الوصف: نصب نذري محطم في قسمه العلوي لم يتبق منه إلا ثلاث سجلات، ففي السجل الأول وفي كوته المستطيلة نجد المهديين في حالة وقوف مقابل للناظر يفصلهما مذبح في حالة سيئة، على يسار المذبح الشخصية الذكرية لباسه التوجا الكونتا بولاتا المختلفة عن التوجة للإمبراطورية العليا، طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر مشكلا بذلك كومة من الثنايا الكثيفة الرقيقة المنحوتة على شكل حزوز وهي تأخذ الشكل المقوس، يحمل بيده اليسرى مبخرة أما باليمنى فيضع بها قربان على المذبح المتواجد بجانبه، وعلى يمين المذبح الشخصية الانثوية في حالة سيئة ما ادى بغياب التفاصيل في خصوص الملامح و اللباس، تحت هذا السجل شريط كتابي نقرأ فيه :

Caius Iulius Baric Sacerdos

يلي الشريط السجل الثاني في كوته المربعة شخصيتان في حالة وقوف واجهيا وهما في حالة سيئة جدا ما ادى بغياب كلي للملامح، ومن خلال لباسهما يتضحا انهما كاهنين حسب لوقلي وهما يحملان القربان او الاضاحي وهي واضحة، لباسهما التوجة ذات الثنايا التي تأخذ الشكل المقوس عند الخصر، يلي السجل شريط كتابي نقرا فيه الكتابة التالية :

Caius Iulius Vctor Sacerdods et Caius Iulius Optatus Sacerdos

ثم يأتي السجل الأرضي الخاص بالأضحية وهنا في كوة مستطيلة الشكل نحت لثور متجه نحو اليمين راسه بنحت واجهي وهو في حالة سيئة .

. **ملاحظة:** عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية إلا أن بعض التفاصيل كلامح الوجوه تبدو غائبة نظرا لسوء حفظ المعلم الذي يبدو مكسور في قسمه العلوي والسفلي وحت الجوانب، اما النقش فخص الكتابة والتي تبدو بسيطة .

. **المرجع :**

Le Glay (M .) ,saturne africain ,monument,tII,1966,p.259-260 ,pl xxxv fig.05

12 سط منس: نصب نذري مثلث القمة بثلاث سجلات.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : متحف اللوفر - فرنسا -

- مكان وسنة الاكتشاف : الموقع الأثري لمونس.

الأبعاد: ط: 145سم ، ع : 48سم ، سمك: 12سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتحطم الضلع العلوي الأيمن للقمة و اسفل السجل

الاخير وانكسارات على الاطراف وتلف رؤوس المهديين والأضحية

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و النقش -

- التاريخ: نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب نذري بثلاث بقمة مثلثية بثلاث سجلات، ففي السجل الأول و المتمثل في

الجهة المثلثية ففي كوتها المثلثية جذع لساتورن براس دائري بارز العينين انف عريض،

ملتحي و بشوارب، عار الصدر على راسه وشاح يتدلى على كتفيه يلي السجل شريط كتابي

نقرا فيه الكتابة الخاصة بساتورن :

Saturno Augusto Sacrum

يلي الشريط السجل الثاني في كوته المستطيلة الشكل المهديان في حالة وقوف مقابل

للناظر، الرأس متلف ومنه الملامح عائبة، من اليسار الشخصية الذكرية لباسه التوجة

الكونتبولاتا طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر وهذا ما أدى إلى

تشكل ثنايا مقوسة، يحمل بيده اليسرى وصية، على يمينه الشخصية الانثوية لباسها ثوب

مزدوج يتكون من قندورة طويلة تصل حتى القدمين ذي ثنايا واسعة يلتف حولها معطف مشكلا كومة من الثنايا الغير ظاهرة لتلف المعلم ونلمح انطواء خفيف للرجل اليمنى، يديها متلفتان، يلي السجل الشريط الكتابي و نقرأ فيه :

Sempronius Saturninus votum libens solvit

ثم يأتي السجل الاخير في كوته المربعة والتي تأوي الاضحية وهو ثور موجه نحو اليمين في حالة سيئة لتلف قسمه العلوي والمتمثل في الراس وجزء من البدن .

. **ملاحظة:** عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كملامح الأشخاص وثنايا اللباس، الا هنا في الصب الملامح كانت غائبة لتلف المعلم باستثناء ملامح ساتورن التي تظهر نوع ما، كما يبدو انه مصقول بطريقة جيدة وهذا رغم التلف الذي مس بعض جوانب المعلم فقد تمكن النحات من استخراج الواقعية فيه، والنقش خص الكتابة والتي كانت بسيطة.

-المرجع :

Le Glay (M .), saturne africain ,monument,tIII,1966,p.260-261 ,pl xxxv ,fig .06

13 سط منس: نصب نذري مقوس القمة بثلاث سجلات.

. رقم الجرد : /



. مكان الحفظ : متحف اللوفر . فرنسا . مفقودة.

. مكان وسنة الاكتشاف: الموقع الأثري لمونس.

. الأبعاد : ط: 113سم، ع: 45سم ، سمك: 16سم.

. المادة الأولية : حجر كلسي

. حالة الحفظ : سيئة تحطم المعلم في الواجهة وفي الجزء السفلي

كسور على الاطراف وتلف رؤوس المهديين.

. تقنية النحت : البارز النصف تمثالي والنقش

. التاريخ :نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

. الوصف: نصب نذري مقوس القمة به ثلاث سجلات، السجل الأول بداخل الكوة جذع لساتورن مجنح بزهرتي لوتس، رأسه متلف لباسه به حوزر ممثلة للتأيا أسفله شريط به نحت للإكليل تتوسطه زهور بثمانية بتلات، يليه السجل الثاني المدعم على جوانبه بسعف النخيل كتزيين للسجل، في كوته المستطيلة المهديان في حالة وقوف مقابل للناظر بلامح متلفة، حالة التلف ونوعية الصورة لا تسمح لنا بمعرفة نوع اللباس ويتوسط الشخصيتان مذبح، أسفلهم شريط كتابي فارغ لا أثر فيه لأية كتابة ثم مباشرة السجل الثالث وفيه نحت لثورين صغيرين متقابلين والفاصل بينهما مذبح .

. ملاحظة: عموما النحت على هذا المعلم استخدمت فيه تقنيتين فنجد النقش والذي يظهر

على شكل خطوط محفورة نحتت به سعفات النخيل الممثلة على جانبي السجل الثاني،

والبارز نصف تمثالي الذي يبدو بسيط وتمثل في شخصية ساتورن والمهدين، التفاصيل لا

تظهر نظرا لتلف المعلم، عموما يبدو أن النحات تقيد بالنسب والمقاسات الصحيحة في

طريقة تجسيد الشخصيتين والأضحية

. المرجع:.,saturne africain,(M .),Le Glay tll,1966, monument, p.262-263

fig.0 ,plxxxv,

14) سطر منس قسم من نصب نذري متلف القمة.



- رقم الجرد :

- مكان الحفظ : متحف جميلة

- مكان وسنة الاكتشاف : الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد : ط: 32سم ، ع: 32سم ، سمك: 15سم-

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتحطم المعلم في كامله لم يبق منه سوى هذا الجذع

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي -

- التاريخ : نهاية الثاني و الثالث الميلادي .

. الوصف: نصب نذري لم يبق منه إلا جذع ساتورن منحوت بهيئة شيخ فوق زهرة اكنت لم

يبق منها سوى الثلاث بتلات، يعلو نصب نذري، براسه البيضوي شعره كثيف وهو بشكل

خصلات ملتوية، عينان بارزتان وهما بشكل لوزي الأنف متلف ملتحي وبشوارب اللحية

كثيفة وهي الاخرى بشكل خصلات، على رأسه وشاح يتدلى على كتفيه، يرتدي معطف به

ثنايا تأخذ الشكل الانسيابي للجسم .

. ملاحظة: النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال

مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الوجه و ثنايا

اللباس ما لمحناه ايضا في الجذع براعة النحات وتقننه في نحت الجذع فكانت الدقة والخبرة.

- المرجع:

Le Glay (M .) ,saturne africain ,monument,tll,1966,p.254,plxxxv ,fig.01

(15) سطمونس ، قسم من نصب نذري

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : متحف جميلة

- مكان وسنة الاكتشاف: الموقع الأثري لمونس.

- الأبعاد : ط: 18سم ، ع: 25سم ، سمك: 14سم -

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم المعلم في كامله ولم يبق

منه سوى هذا الجذع

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي -

- التاريخ :نهاية الثاني و الثالث الميلادي .



- الوصف: من النصب النذري لم يبق سوى رأس لساتورن المجنح براس وعنق لوزتين وهما خاصيتان لأنصاب جميلة وهما لغرض تزييني، هنا الرأس في غاية الدقة من حيث النحت اذ نجده بتقنية البارز النصف تمثالي، الرأس دائري الشعر كثيف بشكل خصلات ملتوية ملتحي، العينان بارزتان وهما بشكل لوزي الانف ممدود لكنه متلف، الفم بشفتين رقيقتين.

- ملاحظة: عموما النحت كان بتقنية البارز النصف تمثالي والذي غالبا تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية ودقة مع مراعاة للنسب التشريحية والتدقيق في التفاصيل كلامح الأشخاص، وهنا في الراس استطاع النحات وبكل براعة اضاء نوع من الواقعية في نحته، وهذا بالرغم من تلف المعلم في اغلبيته .

- المرجع:

Le Glay (M .) ,saturne africain ,monument,tII,1966,p.255,plxxxv ,fig.02

02. (صلداي (بجاية): بجاية او صلداي في الفترة القديمة اعتبرت من اقدم واهم المدن بشمال افريقيا¹، التواجد الانساني بها كان منذ فترة ما قبل التاريخ وهذا ما اكدته المواقع الاثرية كموقع افلو ومقبرة اباريسن، هي مدينة تطل على البحر الابيض المتوسط بخليجها، تحيطها على اليابسة كل من جبال البابور شرقا و جبال جرجرة غربا والتي تتجمع في جبال البيبان في الجنوب الشرقي وتطل على السهول مادجانة وبرج بوعريريج بواد الصومام، وجنوبا على السهول الغنية بأشجار الزيتون والكروم والفاكهة². عرفت استقرار عدة حضارات بفضل موقعها الاستراتيجي، ومينائها الذي أرسى فيه الاغريق والفينيقيين وحتى القرطاجيون الذين أنشأوا عدة ابراج للمراقبة على طول الساحل بدليل وجود عملات تعود للفترة القرطاجية والنوميديّة، ظهر لأول مرة عند سترابون: 12،3،17، وبلين القديم في كتابه *histoire Naturel* (5,20)، سنة 27 ق م اسس بها الامبراطور الروماني اغسطس اكتافوس مستعمرة رومانية للفيلق العسكري رقم VI ، COLONIA IULIAE AUGUSTAE ، SALDITANEA ANTONINIAE LEGIONIS VII IMMUNIS والذي كان خاص بمدينة روسوقونيا تنمفوست حاليا، عرفت صلداي في منتصف القرن الثاني بناء الجسر المائي Aquaduc بمنطقة توجا، كما عرفت المستعمرة عبادة جوبتار جونو ونبتون وكذا ساتورن³، وبقيت صلداي على ممر الازمنة منطقة الهام العديد من الفنانين في مختلف الميادين وكانت بفضل خليجها ومينائها محل اطماع العديد من المستعمرين..

¹ -Al Bekri (O.ALLAH), Description de l'Afrique septentrionale, contributeur Slane(G.Mc.W), 1859, paris, imp.Imperial, P.192 .

² -Rabusson,(A.),De la géographie nord de l'Afrique pendant la période romaine et arabe,t.II,Paris,1857,p.1,Et Gsell,(St),Atlas Archéologique de l'Algérie, feuille 07 ,num12,p.1

³ - Gsell,(St),monument antique de lagerie,TL.,paris,p.249.et Le Glay,(M.),saturne africain ,monument,p.297.



01 صلد: قسم علوي من نصب جنائزي بقمة مقوسة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي .

- الأبعاد : طول:30سم . عرض:25سم ، سمك:17سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في قسمه السفلي .

تقنية النحت : البارز و النقش

- التأريخ : /

- الوصف: قسم علوي من نصب جنائزي، ما بقي منه سوبالجزء العلوي و المتمثل في الجبهة ذات القمة المقوسة والتي بها نحت لرمز فلكي والمتمثل في الهلال المتجه نحو الاعلى والذي نحت بتقنية البارز، وتليه مباشرة الكتابة التالية والتي نحتت بتقنية النقش بشكل رقيقو نقرا الكتابة التالية :

M.D

VA L E R I A

- ملاحظة: النحت في المعلم بسيط تمثل في تقنية البارز والذي خص الهلال والذي كان بشكل غليظ نوعا ما، اما النقش فتمثل في الكتابة التي كانت بأحرف كبيرة وبشكل رقيق ومتناسق.

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 01



02 صلد: قطعة من نصب جنائزي متلف القمة .

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الأثري

- سنة و مكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

الأبعاد : طول:31سم ، عرض:25سم،سمك:18سم

المادة الأولية : حجر كلسي

حالة الحفظ : سيئة لتعرض النصب للتلف في قسمه العلوي و السفلي .

تقنية النحت: النقش

- التأريخ: /

- الوصف: قطعة من نصب جنائزي لم يبق منه سوى الحقل الكتابي والذي نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية:

DMS

IVLIVA O

*F*LMN*S*

*NIA *VANI*

HS

- ملاحظة: عموما النحت في النصب كان بتقنية النقش والذي خص الكتابة الجنائزية والإطار وحتى الفواصل التي كانت بشكل وريقات قلبية صغيرة ،النحت كان بخطوط بسيطة، الاحرف كانت كبيرة ومتناسقة..

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 02



03 صلد: قسم علوي من نصب جنائزي بقمة مثلثية.

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: برج موسى الأثري

- سنة ومكان الاكتشاف: مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي .

- الأبعاد : طول : 70سم، عرض : 50 سم، سمك: 9سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه السفلي ومادته

الاولية ما أدى لعدم ظهور الكتابة والنحت .

- تقنية النحت : النقش والبارز

- التأريخ : /

- الوصف: قسم علوي من نصب جنائزي مثلث القمة به نحت يتمثل في تزيين فلكي

في جبهته المثلثية، اذ نجد الهلال متجه نحو الاعلى يتوسطه تزيين غير واضح شبيه بالزهرة

بأربع بتلات واسفل الجبهة نقرا الكتابة التالية الظاهرة :

D M S

(.....)SA T

A XXV

- ملاحظة: والنصب في حالة تلف شديدة ما ادى الى تآكل المادة الاولية الحجر الكلسي،

عموما النحت في النصب بتقنيتين البارز والنقش فالأول مثل الهلال والثاني الكتابة الجنائزية

والتي كانت بأحرف كبيرة وغير متناسقة فيما بينها ولعل تلف المعلم ما صعب القراءة.

- المرجع :

الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 03



04 صلد: قطعة من نصب بقي منه السجل الاوسط.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الأثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- الابعاد : طول: 30 سم ، عرض: 31 سم ، سمك: 20سم

- حالة الحفظ : سيئة لتلف قسمه العلوي و السفلي .

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: قطعة من نصب محطم في كل أقسامه، ما تبقى منه سوى الحقل الكتابي أو السجل الثاني والذي هو الآخر محطم في جانبه الأيمن العلوي والأسفل السفلي، كما نلمح في النصب عدة تشققات ناتجة عن سوء الصيانة والحفظ ، ونقرأ فيه الكتابة الجنائزية التالية:

S. QVIRI .

NS.V (...)XII

IS .LV .

- ملاحظة: النحت في المعلم تمثل في النقش والذي خص الكتابة الجنائزية التي كانت بأحرف كبيرة وغير متناسقة .

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 04

05 صلد: نصب جنائزي بقمة مثلثية.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الأثري

- سنة ومكان الاكتشاف: مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- الأبعاد: طول : 88 سم، عرض : 40 سم ، سمك: 14 سم

- المادة الأولية: حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للانكسار في وسطه،

أدى الى انفصال القسم العلوي عن السفلي

- تقنية النحت: نقش و بارزو غائر

- التاريخ: نهاية الثاني وبداية الثالث الميلادي

. الوصف: نصب جنائزي بسجلين، بقمة مثلثية في قسمه العلوي والمتمثل في الجبهة والتي تأخذ الشكل المثلي وهي قليلة البروز عن السطح، وفيها نلمح نحت لهلال متجه نحو الأعلى داخل نحت بشكل غائر، أما الحقل الكتابي والذي هو فوق مساحة بارزة بغير العادة ونقرأ فيها ما يلي :

D M S

Q UE(.....)NTM

(.....).IAPP

VIX AN(.....)S

HS F

. ملاحظة: النحت في المعلم كان بتقنيتين البارز والنقش وغائر فالأول مثل المثلي في الجبهة ومساحة الحقل الكتابي وهما بشكل املس، النقش خص الكتابة الجنائزية التي كانت بأحرف غير متناسقة، الغائر خص الهلال.

. المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 05

06 صلد: نصب جنائزي بسجلين مقوس القمة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- الابعاد : طول: 51 سم ، عرض: 34 سم، سمك: 14

- حالة الحفظ: سيئة لتلف قسمه العلوي و السفلي و الجوانب .

- تقنية النحت :النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين في حالة سيئة لسوء حالة حفظه، إذ نلمح التلف في جوانبه الأربعة، وما تبقى من النصب قسمه السموي والمتمثل في الجبهة والتي بها نحت لتزيين فلكي يتمثل في الهلال هذا الأخير هو بشكل حز أو خط غائر رقيق متجه نحو الأعلى، وعلى جانبيه الأيمن واليسر رمز غامض من حيث نوعه ولكن هو شبيه لفاكهة التين، وهذا شيء مستبعد من حيث المكان والوظيفة، أما الحقل الكتابي فهو بشكل حنية مستطيلة الشكل محاطة باطار ناتئ، ونقرا فيه الكتابة التالية والتي فيها تزيين نباتي تتمثل في الوريقات بمثابة فواصل بين الكلمات :

D M S

VALERI.(.....L)

VS \$P F A R N

V.(.....).EXOR

VIXIT(...)...

- ملاحظة: النحت في المعلم تميز بتقنية النقش و التي كانت بخوط

بسيطة خست النحت و الكتابة

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 06



07 صلد: نصب جنائزي بسجلين مقوس القمة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- الابعاد : طول: 71 سم ، عرض: 43 سم، سمك: 14

- حالة الحفظ : سيئة لتلف قسمه العلوي و السفلي و الجوانب و كسر في الوسط .

- تقنية النحت: النقش

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين في حالة حفظ سيئة، تأكلت مادته الأولية من جراء عوامل طبيعية وبشرية من خلال عمليات النقل المتكررة والعشوائية، ففي الجبهة المقوسة نجد نحتالمتجه نحو الاعلى وبنحت غائر يلي الجبهة مباشرة حقل كتابي بشكل حنية مستطيلة الشكل نقرا فيها الكتابة الجنائزية التالية :

D M S
AVRI LA
MA XI S(...)A..
F . VIXI(...)
ANNIS(....).
H S F

- ملاحظة: النحت في النصب بتقنية الغائراو النقش الذي كان بخطوط بسيطة تمثل في

الهلال والكتابة التي كانت بأحرف كبيرة وغير متناسقة .

- المرجع :الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 07

08 صلد: نصب جنائزي بسجلين مثلث القمة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- الأبعاد : طول: 35 سم ، عرض: 30 سم، سمك: 15 سم

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في الوسط اين توجد شقوق.

- تقنية النحت : النقش و البارز

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين بقمة مثلثية في السجل الاول الجبهة نجد هلال متجه نحو الاعلى تعلوه زخرفة بشكل حروز متقاطعة فيما بينها تشبه الصنوبر وأسفل الهلال نلمح نحت سبق وشاهدناه في نصب رقم 03 من حيث الزهرة التي تتوسط الهلال وكذا في الفاكهة التي شبهتها بفاكهة التين في نصب 06، اسفل الجبهة شريط كتابي فارغ ثم حقل كتابيه حنية مستطيلة الشكل نقرأ فيها :

D MS

PL(...).C..N

S(...).VL C

- ملاحظة: النحت في المعلم بتقنية البارز القليل البروز و النقش فنجد الاول ممثلا في الهلال والثاني في الكتابة والتي كان بأحرف كبيرة .

- المرجع :

الديوان الوطني لحماية و ترميم الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 08



09 صلد: نصب جنازي بسجلين مثلث القمة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي.

- الابعاد : طول: 50 سم ، عرض: 25 سم، سمك: 19

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم على الجوانب و في الحقل الكتابي قسمه السفلي الايسر.

- تقنية النحت : النقش و البارز

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنازي بسجلين، بجبهته المثلثية و في الكوة المثلثية نحت لزهرة بأربع

بتلات و نحتها بتقنية البارز اخذت تقريبا كل المساحة ، و النصب في حالة سيئة اثر التآكل

ظاهر عليه ، تحتها حقل كتابي بشكل مستطيل نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

DMS

IVLIMO

RIV(...).N

VNNNN

LXXXV

HSF

- ملاحظة: النحت في المعلم بتقنية البارز و النقش فالأول ممثل في الزهرة والثاني في الكتابة

التي كانت بأحرف غير متناسقة، اما الصقل في المعلم غائب ما جعله خشن المظهر.

- المرجع :

الديوان الوطني لحماية و تثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 01

10 صلد: نصب جنائزي بسجلين مثلث القمة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- الابعاد : طول: 65 سم ، عرض: 22 سم، سمك: 13

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم على الجوانب وقسمه السفلي.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة بسجلين، في كوته المقوسة نجد جذع لشخصية ملتحية بملامح بارزة، رأس دائري، عينان بارزتان، انف عريض، في خصوص الملابس فهو غير واضح لتلفه، تحت السجل شريط كتابي غير واضح اما السجل الثاني في كوته المربعة نحت لجذع لشخصيتين بملامح غير مألوفة حيث نحت الطفلين بملامح جد معبرة وهي ظاهرة في الشخصية اليمنى، وفيها الشخصية بعينان دائرتان وأنف عريض وفم به تعبير الفرح، أما الشخصية اليسرى فهي غير واضحة لتلفها .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي ، التفاصيل عليه لا تظهر بشكل جيد حيث لم يتم نحتها بشكل عميق ولكن عموما يبدو أن الحرفي تقيد بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيد الشخصيات ولكن سوء حفظ المعلم ساهمت في تدهور نوعية نحته و النحت يبدو بسيط وخشن لغياب الصقل.

- المرجع :

الديوان الوطني لحماية وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 10

11 صلد: نصب نذري مسطح القمة بسجلين.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى الاثري

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- الابعاد : طول: 75 سم ، عرض: 51 سم، سمك: 14

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم على الجوانب وقسمه السفلي.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين في حالة سيئة، ففي السجل الأول نجد جذع ساتورن براسه الدائري ملتحي ،شعر مجعد، عيناه بارزتان انف وفم نحتا بشكل رقيق وهو محاط على الجانبين بطائرين . الحمام -، أما السجل الثاني به شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر واجهيا، ملامحهما غير واضحة لتلف النصب لكن ما يظهر منه ان الشخصية اليسرى تحمل طائر اما الشخصية الثانية فهي أيضا تحمل شيء مبهم بكلتا اليدين لباسهما يصل الى الكعبين وتظهر شخصية ثالثة لم يبق منها سوى الرجل اليسرى .

- ملاحظة: النحت من نوعية البارز نصف تمثالي، التفاصيل عليه لا تظهر بشكل جيد كلامح المهديين حيث لم يتم نحتها بشكل عميق ولكن عموما يبدو أن الحرفي تقيد بالنسب والمقاسات الصحيحة في طريقة تجسيد الشخصيات ولكن سوء حفظ المعلم ساهمت في تدهور نوعية نحته والنحت يبدو بسيط وخشن لغياب الصقل.

- المرجع:

الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 11

12صلد: قسم علوي من نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى – الحديقة –

- سنة ومكان الاكتشاف : مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي.

- الأبعاد: طول: 54سم، عرض: 38سم ، سمك: 13سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي.

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه السفلي.

- تقنية النحت: البارز و النقش .

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي .

- الوصف: قسم علوي من نصب جنائزي مثلث القمة، في جبهة المثلثية ذات الاطار المثلثي الناتئ نجد نحت بتقنية البارزلهلال موجه نحو الأعلى و الذي يعلوه تزيين آخر أو نحت غير واضح نظرا لتلف النصب و تأكله، كما نلمح في الزاويتين السفليتين للجبهة نحت يتمثل في وريقات بشكل قلب وتخرج منهما غصون رقيقة تصل برؤوس الهلال، ويلي القمة المثلثية سجل أول في حالة سيئة به كتابة غير واضحة وما استطعنا ملاحظتها ما يلي ونقرا فيه العبارة التالية :

(.....).D M

- ملاحظة: النحت في المعلم كان مزج بين البارز والنقش، فالأول خص الهلال والغصون والوريات، والنقش خص الكتابة التي كانت غير كاملة وواضحة عموما نلاحظ ان المعلم في حالة حفظ سيئة ما ادى لتدهوره.

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 12



13 صلد: قسم علوي من نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: برج موسى

- سنة ومكان الاكتشاف: مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي.

- الأبعاد : طول: 18سم، عرض: 12سم، سمك: 10سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي.

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه السفلي ووجود

كسر في قسمه العلوي.

- تقنية النحت : النقش.

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: قسم علوي من نصب جنائزي محطم في قسمه السفلي وما بقي منه الا جزئه العلوي من قمة وجزء من السجل الأول، القمة المثلثية خالية من أي تزيين بها تشقق بشكل مائل في الجانب الأيمن، وشقوق أخرى تتوزع على السجل مؤثرة بذلك على حالة حفظه، أما السجل الموالي فنقرأ فيه الكتابة وعموما النحت في المعلم كان بتقنية النقش التي خصت الكتابة والتي كانت بشكل غير متجانس أي نلمح تبعثر في تشكيل أو نحت الحروف، ونقرأ ما يلي :

D M S

V (.....)M TVS

- المرجع:

الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 13.



14 صلد) ، نصب جنائزي بسجلين بقمة مثلثية

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: برج موسى

- سنة و مكان الاكتشاف: مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي.

- الأبعاد : طول: 112 سم ، سمك : 30 سم ، عرض: 46 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لوجود الشقوق في الحقل الكتابي

- تقنية النحت : النقش.

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بثلاث سجلات وبقمة مثلثية، في القمة ذات الشكل المثلثي نلمح اثار او نحت لهلال موجه نحو الاعلى وهو بنحت الغائر، يلي الجبهة سجل ثاني مستطيل الشكل يأخذ المساحة الكبرى منه بتشكيلة تعشيقية السنونو، حالته سيئة نوعا لأنه ظهر عليه نوع من التآكل من جراء مكان تواجده الغير مناسب.

- ملاحظة: عموما النحت فيه كان بتقنية النقش والذي كان بخطوط بسيطة اما في نحت الهلال و الاطار .

- المرجع : الديوان الوطني لحماية و تثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 14



15 صلد: نصب جنائزي بقمة مثلثية بثلاث سجلات

- رقم الجرد : /

- مكان العرض: برج موسى - الحديقة -

- سنة ومكان الاكتشاف: مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- الأبعاد : طول : 75 سم ، عرض : 35 سم سمك : 18 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لوجود خدوش و انكسارات على الجوانب .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين وبقمة مثلثيه بكامل أجزائه من قمة وحقل كتابي بشكله المستطيل والذي يأخذ كل مساحة النصب، ففي السجل الأول والمتمثل في القمة نجدها محاطة بإطار مثلثي بنحت غائر يأوي بدوره هلال موجه نحو الأعلى بنحت بارز مسطح يحتل كل المساحة للجبهة، السجل الثاني والمتمثل في الحقل الكتابي والمشكل في إطار مستطيل تغيب الكتابة فيه نظرا لتأكله، كما نلمح فيه آثار الخدش.

- ملاحظة: عموما النحت بتقنية النقش والبارز المسطح فالأول خص الاطار الذي كان بخطوط بسيطة، اما البارز فخص الهلال الذي كان بنحت بارز مسطح، كما نلمح الخشونة وانعدام الصقل.

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 15



16 صلد: نصب جنائزي بقمة مثلثية واكروثير

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : برج موسى – الحديقة –

- سنة ومكان الاكتشاف: مقبرة صلداي القديمة الجدار الغربي

- الأبعاد : طول: 80 سم، عرض: 35 سم ، سمك: 18 سم

- المادة الاولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للكسر على الجوانب

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية بسجلين مجنح باكروتين، السجل الاول في الجبهة نحتهالال موجه نحو الاعلى وهو بنحت بارز، اما السجل الموالي يتمثل في الحقل الكتابي ونقرا فيه:

D MA(.....).

AOLVRRIVS

M(...).ARN

P. ONORATVS

VAN X IIII

H S(...).F

- ملاحظة: النحت في المعلم كان بسيط تمثل في البارز الذي خ الهلال و النقش في الكتابة التي كانت بأحرف متناسقة.

- المرجع: الديوان الوطني لحماية وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية بجاية نصب رقم 16



17 صلد: نصب جنائزي محطم القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف: عام 1994 اثر عمليات الحفر

في الجهة الداخلية للسور الغربي للمدينة القديمة صالداي.

- الابعاد : طول: 78 سم، عرض: 38 سم ، سمك: 23سم

- المادة الأولية: حجر كلسي رمادي ازرق.

- حالة الحفظ: سيئة لتعرضها للكسر في قسمها العلوي

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي و النقش

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

. الوصف: هو نصب جنائزي قسمه العلوي محطم بما فيه القمة، وهو في حالة سيئة، والنصب به حقل كتابي نقرا فيه ما يلي :

GRANIVS LIBER

ALIS MIL COH

II SARDORV

M VIXIT

ANNIS XXXV

H S

والنصب لجندي روماني من جناح عسكري الثاني والذي عاش 35 سنة ، والملاحظ أن إن الجنود الرومان كان معظمهم شباب فمنهم من تسنى لهم الدخول في الفيالق العسكرية الكبرى ومنهم من اقتصروا على الأجنحة أو الأفواج العسكرية، فهذا النصب لدليل على مرور هذا الفوج العسكري السردى موريطانيا القيصرية تحديدا بسور جواب رايبوم سابقا

فكانت للمرة الأولى بشمال إفريقيا، والنصب نظرا لتلف قسمه العلوي فلا نلمح أي كتابة او ابتهال يخص الاله او حتى تزيين ديني .

. **ملاحظة:** النحت في المعلم كان مزج بين البارز النصف تمثالي والنقش، فالأول خص الجندي، النقش خص الكتابة الجنائزية التي تظهر بأحرف صغيرة، ولكن لسوء حفظ المعلم ساهمت في تدهور نوعية نحته.

. **المراجع:**

Hakim Idirene, inscription inédites de l'antique Saldae (BEJAIA ,ex Bougie),
Ant afr , t . 38-39, p.425.426.

Leveau , (ph.).Nouvelle inscription de Saldae,1971-74 ,p .206-222.



18 صلد: نصب جنائزي مثلث القمة

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف: عام 1995 اثر عمليات الحفر

في الجهة الداخلية للسور الغربي للمدينة القديمة صالداي

- الابعاد : طول: 93 سم، عرض: 43 سم ، سمك: 10,5 سم

- المادة الاولية : حجر كلسي رمادي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للكسر على الجوانب.

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي بسجلين بقمة مثلثية، نجد فيها نحت لزهرة بست بتلات تعلو الهلال الموجه نحو الأعلى، أما السجل الثاني والمتمثل في الحقل الكتابي على الشكل المستطيل نقرا الكتابة التالية :

♡ D M S ♡

FABERIA SA

TVRNINA

VIXIT AN

IS LXXXV

♡ H D ♡

هو نصب جنائزي لامرأة عاشت 95 سنة وورثتها هم من أقاموا هذا النصب لها، والنصب استهل بالعبارة المقدسة الآلهة ماندس ككل نصب جنائزي.

. **ملاحظة:** عموماً النحت في المعلم كان بين تقنية البارز والنقش، فالأول تمثل في الزهرة والهلال والثاني في الكتابة الجنائزية التي كانت بأحرف كبيرة وغير متناسقة والفواصل المتمثلة في القليب، الصقل في المعلم غائب ما جعل النصب خشن.

- **المراجع:**

Hakim Idirene, inscription inédites de l'antique Saldæ (Bejaia ,ex Bougie), **Ant afr** , t . 38-39, p.426.427.

Lasser j .-M .Epitaphe paiennes de l Africa ,1973 ;p .120



19 صلد: نصب جنائزي محطم القمة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد : طول: 45 سم، عرض: 40 سم ، سمك: 21,5 سم

- المادة الاولية : حجر كلسي ابيض

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للكسر على الجوانب

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

. الوصف: نصب جنائزي، محطم في قسمه العلوي الايمن وحتى القسم السفلي، لم يبق منه سوى الحقل الكتابي والذي نقرا فيه الكتابة التالية :

D M S

S V M B R

IV P F Q VI

N T I A N V S

V I X A N

XXVIII

. ملاحظة: النحت في النصب بتقنية النقش والتي خصت الفواصل القلبية و الكتابة الجنائزية و التي كانت بأحرف كبيرة ومنتاسقة، الصقل في النصب منعدم ما جعله خشن الملمس.

Hakim Idirene, ibid., p.428.

- المراجع:

Lasser j.-M. ibid. ,p. 122-23.

20 صلد: نصب جنائزي محطم القمة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد : طول: 34 سم، عرض: 31 سم ، سمك: 12 سم

- المادة الاولية : حجر كلسي ازرق

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للكسر على الجوانب

- تقنية النحت : النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي

- الوصف: نصب جنائزي محطم في معظم اقسامه و لم يبق منه سوى القسم الاوسط

والمتمثل في الحقل الكتابي و الذي نقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية :

M

P CASSIVS

ROGATVS

V A LXXI

(.....)

- ملاحظة: النحت في المعلم كان بسيط بتقنية النقش و الذي مثل الكتابة الجنائزية التي

كانت بأحرف كبيرة و الخشونة ظاهرة على المعلم.

- المرجع:

Hakim Idirene, ibid, p.428.29

21 صلد: نصب جنازي مقوس القمة و باكروتيرين.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : غير موجودة حاليا .

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة.

- الأبعاد : طول: 34 سم، عرض: 44،5 سم، سمك: 20 سم.

- المادة الأولية : حجر كلسي ازرق.

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضها للكسر في قسمها السفلي.

- تقنية النحت : البارز و النقش.

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث الميلادي.

. الوصف: قسم علوي من نصب جنازي بسجلين، بقمة مقوسة مدعمة بأكروتيرين، ففي السجل الأول الجبهة وفي الكوة المقوسة نحت لهلال الموجه نحو الأعلى، الفاصل بين الجبهة و الحقل الكتابي شريط رقيق، ففي الحقل الكتابي نقرا الكتابة التالية :

D M

VALERIA

الى الالهة مانديس

فاليريا

. ملاحظة: النحت في المعلم مزج بين البارز والذي خص الهلال والإطار، أما النقش فخص الكتابة التي كانت بحزوز رقيقة، الصقل في النصب غائب ما جعله خشن الملمس.

. المرجع:

Hakim Idirene, ibid, p.429

03. مدينة زابي (مسيلة)

لم يكشف النقاب عن تاريخها القديم بصورة عامة حيث أنها لم تكن محط اهتمام المؤرخين بشكل كبير رغم أهمية المدينة ألا بعد أن جاء الليمس¹، استولى عليها الملك ماسينيسا ما بين سنة 200 و193 قبل الميلاد، احتتمى بها الملك يوغرطا هاربا من ملاحقة الرومان له سنة 106 قبل الميلاد، في بداية الاحتلال الروماني للبلدة أطلق عليها اسم زابي (Zabi)، وقد اشير لها في المسار الانطونيني (L'ITINERAIRE D'ANTONIN) والوثيقة الكرتوغرافية المؤرخة في القرن III الميلادي والمسماة بطاولة بيتنجر (TABLE DE PEUTINGER)، وكذلك قوائم الأسقفية. بين أواخر العهد الروماني وبداية العهد البيزنطي شهدت الناحية حروبا دينية اصطدمت فيها القوتان (الدوناتية) و(الكاثوليكية)، وكذا المعارك التي قامت بين بربر الحضنة والأوراس من جانب ضد قوات الاحتلال الوندالي من الجانب الآخر،² حيث خربت في تلك الفترة، مما جعل البيزنطيون يعاودون الكرة لبنائها من جديد في عهد الإمبراطور البيزنطي جستينيان الأول بإشراف قائده (الجنرال سولومان) وسميت زابي جستينيان وهذا ما أكدته النقيشة التالية:

EDIFICATA EST A FVNDAMENTIS

HYIC CI\VltaswOVA IVSTINIANA ZABI SVB TEM/POn&ws

DOMNI NOSTRI PISSIMI ET INVICTISSI« Justiniani etTheodoraе³

وحسب البكري فهي منطقة ذات تربة خصبة زراعية بها حدائق وأسوار وحمامات وعرفت بزراعة القطن ذا جودة عالية، واقواس تحيط بالمدينة القديمة (بشيلقة)، ما جعلها تكون مسرح لأبرز الاحداث التاريخية.

¹-Despois,(jean),le Hodna (Algérie),1953,paris,publiationde la faculté des lettres dalger,p.99.

²-Feraud,(ch),Histoire des villes de la province de Constantine(Sétif, Bordj Bouarej, Msila, Boussaâda), Alger,paris, 1872,lib L .Arnolet,dans l'extrait du recueil des notices et mémoires de la sociétéarchéologique de la province de Constantine.

³-Camille(j),correction de la liste de Vérone(province africaine).dans Mélange d'archéologie et d'histoire, T.2,1882,p.83.etCorp. I. L., VIII, 8805.

01 زا: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء بدون كتابة.

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: متحف الحضنة وسط المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول: 221سم، عرض: 70سم،

سمك: 8 سم، ارتفاع: 66سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي الابيض

- حالة الحفظ: متوسطة. باستثناء بعض الانكسارات

على الحواف.

- تقنية النحت: النقش

- التاريخ: / .



- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي يتكون من حوض مقوس الحواف، منحوت من حجر كلسي ابيض والمعلم في تقنية نحته نلتمس الخشونة حيث لم يراع فيه عملية التمليس، حيث يلاحظ آثار الإزميل عليه بشكل حوز عمودية في جهته الداخلية، فواجهته وكذا جوانبه تبدو خالية من أي زخرفة أو نص كتابي.

المرجع: منشور

02 زا: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء بدون كتابة.



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: متحف الحضنة وسط المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول: 100سم، عرض: 55سم،

سمك: 10سم، ارتفاع: 33سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي الابيض

- حالة الحفظ: متوسطة، باستثناء الكسر في قسمه السفلي

وعلى الجوانب .

- التأريخ: ./

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل، بأبعاد ومقاسات اقل حجما من سابقه، يتكون

من حوض حوافه منحوتة بشكل مستطيلي مادته الاولية حجر كلسي ابيض.

- ملاحظة: طريقة نحته عموما تبدو جد بسيطة حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت

واجهته التي تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت، نحته خشن

حيث لم يراع فيه عملية تلميس الواجهة والتي مازال يظهر عليه آثار الإزميل المستعمل.

المرجع: منشور

03 زا: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء وبدون كتابة.



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: متحف الحضنة وسط المدينة.

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول: 80سم، عرض: 55سم،

سمك: 10سم، ارتفاع: 35سم.

- المادة الأولية: الحجر الكلسي الأبيض.

- حالة الحفظ: سيئة.

- التاريخ: /

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيلي الحواف منحوت من

حجر كلسي أبيض.

- ملاحظة: عموماً يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي

تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت، نحته خشن حيث لم

يراع فيه عملية تلميس الواجهة وفيه آثار الحرق في قسمه الداخلي.

- المرجع: منشور



04 زا: تابوت جنائزي بحوض بدون غطاء وبدون كتابة.

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: محطة وقود براهيمى بمدخل

مدينة برهوم

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول: 100سم، عرض: 70سم،

سمك: 10سم، ارتفاع: 40سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لوضع المعلم في مكان غير مناسب للحفظ

- التأريخ: /

- الوصف: تابوت جنائزي مستطيلي الشكل يتكون من حوض مستطيلي الحواف منحوت من

حجر كلسي ابيض.

- ملاحظة: عموماً يبدو جد بسيط حيث لم يكلف فيه الحرفي نفسه عناء نحت واجهته التي

تبدو فارغة وخالية من أي تصوير أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت، نحته خشن حيث لم

يراع فيه عملية تلميس الواجهة والتي مازال يظهر عليه آثار الإزميل المستعمل.

المرجع: منشور

05 زا: نصب جنائزي بسجل مسطح القمة



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: محطة وقود براهيمي بمدخل مدينة برهوم

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول:70سم، عرض: 55سم، سمك: 18سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي الابيض .

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للتلف في قسمها السفلي و الجزء الايمن العلوي.

- التاريخ: /

- الوصف: نصب جنائزي بسجل مسطح القمة، ففي السجل الأول كوة مقوسة تأوي شخصية ذكرية في حالة وقوف واجهيا، رأس دائري، بلامح غير واضحة لتلف النصب، يرتدي توجّه والتي طرف منها يصعد من الورك الأيمن ليرتمي على الكتف الأيسر ويشكل بذلك كومة من الثنايا المائلة والعميقة، على الجانبين نحت لطفلين.

- ملاحظة: النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو حسن اذ حاول فيه الحرفي التركيز على التفاصيل والصقل الجيد كما حاول مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصيات الممثلة لكن لسوء حفظ المعلم مادي بغياب التفاصيل.

المرجع: منشور

06 زا: طاولة جنائزية نصف دائرية



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: محطة وقود براهيمي بمدخل

مدينة برهوم

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول: 70سم، عرض: 46سم، سمك: 23سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للتلف في سطحها و بالجوانب.

- تقنية النحت: الغائر

- التاريخ: /

- الوصف: منسة مقوسة الشكل، نحت في الوسط باتير لإراقة الخمر ذات مقبض طويل،

تدير بها صحون مقعرة تختلف في الحجم.

- ملاحظة: النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل

الصحون المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة، أما الصقل فغائب

حيث نرى فيه تمليس فهو خشن الملمس.

المرجع: منشور

04 مجموعة متحف جيجل (اجيلبي):

اجيلبي مدينة ساحلية تقع شرق الجزائر يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الجنوب ولاية ميلة وولاية سطيف، من الشرق ولاية سكيكدة وولاية قسنطينة ومن الغرب ولاية بجاية.

سكان اجيلبي قسمين بحري وجبلي اصلهم أمازيغي ينسبهم ابن خلدون لقبيلة كتامة البربرية التي يرجع نكرها الى القرن السابع ق م، يرجع تأسيس المدينة إلى عهد الفينيقيين القرن السادس ق م، والذين حلوا بها وشيدوا المدينة وشيدوا مدينة اجيلبي والتي تعني دائرة من الحجارة او الربوة المطلة على البحر، وجيجلي كان نتيجة تواجد الصقليين بالمنطقة. اعتبرت اجيلبي منطقة حدودية بدرجة اولى وموقعها الاستراتيجي جعلها محل اطماع عدة غزاة ومنه معايشة حضارات مختلفة بدءا بالحضارة البربرية والتي كانت الدولمان الشاهد على وجوده والتي تعود لفترة فجر التاريخ¹، تلتها الحضارة الفينيقية والتي اكدت وجودها العديد من المقابر بالموقع المعروف بالقمة السوداء الواقع غرب مدينة جيجل وكانت مهددة بالزوال على حساب التوسع الذي مس الدينة الجديدة، وعليه اجيلبي كانت محطة قرطاجية قبل ان تكون مستعمرة رومانية²، في الفترة الرومانية لم يكتف الرومان بالشريط الساحلي والميناء وإنما أعادت بناء مدينة اجيلبي وفق التخطيط الروماني فساكنيها كانوا من الفرقة السابعة أو قداماء المحاربين الرومان، ضمت إلى موريطانيا القيصرية في بداية التقسيم الإداري لشمال إفريقيا ثم التحاقها بموريطانيا السطايفية في فترة حكم ديوكليسيانوس، كانت مستعمرة منذ الفترة الاغسطسية، من ضمن المستعمرات التي اسسها اغسطس 27 ق م، كما عرفت المدينة عدة معارك وثورات بالرغم من استخدامها كميناء تجاري، بمجيء الوندال إلى المدينة في القرن الخامس الميلادي حولوا المدينة إلى مستعمرة وندالية، قامت بالقضاء على أشكال

¹ -Salama(p.), « Djidjelli », Encyclopédie berbère, n° 16, 1995, p. 3,5 et 7.

² -Astruc(M.), Nouvelles fouilles a Djidjelli (Algérie), Revue africaine, n°80, 1936, p.200.et Le Glay, monument,opcite,p.294,et Gsell,A A A ,feuille 07,n 77.

الازدهار الذي تركه الرومان في المدينة. كما ان الوجود البيزنطي قام بضم المدينة للسيطرة البيزنطية¹.

¹- Retout,(A .), Histoire de Djidjelli, Alger, Éd, bibliothèque nationale de France, 1927, p.19-29.

01 إيج: قطعة من نصب محطم في قسمه العلوي و السفلي



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: متحف كتامة – جيجل-

- سنة ومكان الاكتشاف: منطقة جيجل

- الأبعاد : طول: 58 سم، عرض: 35 سم، سمك: 25 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم الى التلف من كسر

و شقوق في جميع اقسامه.

- تقنية النحت : النحت البارز النصف تمثالي

- التاريخ: /

. الوصف: نصب في حالة سيئة ، محطم من كل جوانبه أي قسمه العلوي و السفلي وما بقي منه هي تلك الحنية البارزة والتي تأوي شخصية في حالة وقوف مقابل للناظر، رأسها دائري، ملامح غير واضحة لتلف الوجه، يدها اليسرى مطوية او مرفوعة نحو الصدر، اما اليد اليمنى متلفة كلياً، الشخصية ترتدي لباس قصير يصل إلى الركبتين، وهو بدون أكمام وتظهر اثار التلف على اللباس الجهة السفلية اليمنى للباس ،كما نلمح في الشخصية تقدم الرجل اليسرى على اليمنى كما ان الشخصية تحمل في يدها شيء غير واضح لتلف النصب، وعلى الجانب الايسر للشخصية نلمح نحت لقسم خلفي لحيوان يتجلى البدن والقدمين.

. ملاحظة: النحت في المعلم بتقنية النحت البارز النصف تمثالي والذي فيه يبدو من نوعية لا بأس بها إلا أن الشخصية في المعلم تبدو غائبة وهذا لسوء حفظ المعلم الذي لم يتبق منه الكثير.

المرجع: منشور

02 اج)، نصب نذري محطم القمة بسجل

. رقم الجرد: /



. مكان الحفظ: متحف كتامة – جيجل-

. سنة ومكان الاكتشاف: /

. الأبعاد: طول: 63 سم، ع: 48 سم، سمك: 12 سم

. المادة الأولية: الحجر الكلسي

. حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم في قسمه العلوي والسفلي

. تقنية النحت: النحت البارز و النقش

. التاريخ:

. الوصف: نصب نذري في حالة سيئة، ففي السجل

المتبقي به نحت لشخصية في حالة وقوف واجهيا، بلامح محلية افريقية، اذ نلمح الراس بالشكل الدائري، تصفيفة الشعر، ممثلة بشكل ضفائر مرفوعة نحو الخلف، عيانان كبيرتان بشكل لوزي، الأنف بارز و غليظ تحته مباشرة الفم بنحت بارز، الرقبة نحتت بشكل طويل مقارنة بالشخصيات السابقة، وبالرقبة تزيين يتمثل في عقد، أما اللباس نلمح فيه العنق والاكمام الطويلة والتي تصل الى المرفقين وبها اثار الثايا والتي نحتت بالشكل الغائر، والثوب قصير به ثايا اثار الانطواءات ويصل الى الركبتين ما جعل باقي الساقين عاريتين، الشخصية ترفع يدها اليسرى الى الصدر حاملة قربان (خبز) وتضع يدها اليمنى على المذبح المستطيل الشكل، تحت السجل مباشرة نلمح كتابة نقرا فيها مايلي :

.....,TURNO AUGUS.....,

. ملاحظة: النحت في المعلم بتقنية البارز وفيه على غير العادة لم يحترم النحات لمعايير النسب بين أعضاء الجسم. أما عن الشكل الخارجي للنصب وما تبقى منه نلمح نحت بتقنية النقش بخطوط بسيطة لسعف النخيل والتي كانت بحزوز بسيطة والخطوط الخاصة بالخبز والكتابة التي كانت بأحرف صغيرة ومتقاربة، الصقل خص المذبح ووجه وايدي الشخصية، اما خلفية النصب فنلمس فيها الخشونة.

03 اج: نصب جنائزي مقوس القمة بسجلين



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ : متحف كتامة –جيجل-

- سنة و مكان الاكتشاف: /

- الأبعاد : ط: 125سم، ع: 58 سم، س: 14سم

- المادة الاولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في جوانبه و كذا وجود خدوش في المساحة المسطحة.

تقنية النحت : النقش

- التأريخ: /

- الوصف : نصب جنائزي مقوس القمة، في حالة سيئة اذ نلمح التلف في جوانبه العلوية والسفلية، ففي جبهته المسطحة نجد هلال ممثل بشكل كبير موجه نحو الأعلى، مباشرة نجد الحقل الكتابي فيه كتابة جنائزية ونقرا فيها :

D M

IVLIA OVI

ETA VA IXV

HSE OBO

. ملاحظة: النحت في النصب بتقنية النقش والتي كانت بخطوط بسيطة ممثلة في ذلك على المعلم الهلال والكتابة الجنائزية، نوعيته تبدو بسيطة لم تستخدم فيه تقنيات رفيعة ولا صقل جيد، كما نلتمس الخدوش وآثار الطرق في جزئه السفلي..

المرجع: منشور

04 اج: نقيشة جنائزية مسطحة القمة



- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ: متحف كتامة - جيجل-

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد : طول: 49سم، عرض: 48سم، سمك: 8 سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسور على الجوانب .

تقنية النحت : النقش

- التأريخ: /

- الوصف: نقيشة جنائزية مربعة الشكل، بها كتابة مبعثرة نحتت بتقنية النقش، كما نلمح على النصب اثار التلف على جوانبه ونوع من الفطريات في قسمه العلوي ذات اللون البني، ونقرا في الحقل المتبقي من النصب ما يلي :

AS .VICTR

ARNA VITA

H C

- ملاحظة: النحت في النصب بتقنية النقش والتي كانت بخطوط بسيطة ممثلة في ذلك في الكتابة الجنائزية والاحرف فيها كانت غير متناسقة، نوعيته تبدو بسيطة لم تستخدم فيه تقنيات رفيعة ولا صقل جيد، كما نلتمس الخدوش واثار الطرق في حقله الكتابي.

المرجع: منشور

(5) إقليم اوزيا (سور الغزلان): تبعد مدينة سور الغزلان عن العاصمة بـ 120 كم، تقع شمال جبل ديرة وسط هضبة واسعة يبلغ ارتفاعها 850 متر، الدخول للمدينة يكون عبر أربعة أبواب وهي: _ باب الجزائر شمالا، _باب بوسعادة جنوبا، _باب سطيف شرقا، _باب المدية غربا فكانت عاصمة للمناطق الداخلية.

فيما يخص تأسيسها فمنهم من يفترض وجودها خلال الوجود الفينيقي القرن 16 ق.م، وحسب الأرخ "تاسيت" فان تأسيس أوزيا كان خلال فترة حكم اغسطس والتي تأخذ اسم كولونيا سيبتيميا اوريليا اوزيانسي،¹ Colonia septimia aurelia auziense بعدما كانت برتبة بلدية، كما اعتبرت مدينة اوزيا من أهم المدن بموريطانيا القيصرية وهذا لتربتها الخصبة وأراضيها الشاسعة في الفترة القديمة فكانت الحقول والمزارع وأشجار الزيتون،² وكانت عاصمة للمناطق الداخلية ومنطقة عسكرية حدودية Castelum auziense بدرجة أولى لمراقبة الجهات الأربعة ما استدعى وجود فيالق عسكرية.

أما التواجد البشري بها فيعود لفترة فجر التاريخ لوجود البازينات وأدوات البيفاص (ذات الوجهين) التي عثر عليها غرب المدينة، أما الفترة النوميدية بالمنطقة تعود لفترة حكم القائد النوميدي تاكفاريناس بالمنطقة حتى قتل بها وضريحه متواجد بها، خلال القرن الثالث عرفت المدينة توترات مع قبائل المور إذ يقوم تليسينيوس بيروكس بجع فرق عسكرية من نوميديا والقيصرية لمحاربة هاته القبائل،³ كما استعملها تيودوز كقاعدة عسكرية خلال حربه ضد فيرموس ويقتل هذا الأخير من طرف كارقيليوس، دنيا عرفت اوزيا عبادة ساتورن فكانت معابد تخصصه ونقشات وأنصاب لشرفه، أوزيا هجرت لفترة تاريخية مجهولة لكن المعروف أنها كانت تتخبط في توترات القرن الثالث 297_298 وهي فترة تأسيس موريطانيا السطايفية أين تم إدماجها.

¹-Parres (J.), études historique sur la ville d'Aumale depuis sa fondation jusqu'à à nos jours, Alger, 1912, p.5-6.

²-Le Glay ,(M.), Saturne africain, monument, AUMALE ; Auzia, p.308.

³-Laporte,(M. Jean-Pierre), notes sur Auzia (Sour el Ghozlane,, ex-Aumale)en Maurétanie césarienne]article[p. 300-304 .

01 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل
بنحت وكتابة.



- رقم الجرد: C.9.156

- مكان الحفظ: مدخل مدينة سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية وجنوب شرق
المدينة .

- الأبعاد: ط: 62سم ، ع: 51سم ، سمك: 102سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: متوسطة لتلف المعلم للكسر في جوانبه

وقسمه العلوي و السفلي .

- تقنية النحت: بارزونقش

- التأريخ: نهاية القرن الثاني و بداية الثالث الميلادي

. الوصف: صندوقية جنائزية مستطيلة الواجهة، بجهتها المسطحة والبارزة نوعا ما، نحت بارز لإكليلين على شكل قوسين متلاصقين نحو الاعلى يقسمان الجبهة الى قسمين، ويتوسط الاكليلين عنقود عنب متدلي للأسفل، في أقصى طرفي الاكليل شريط متدلي، يلي الجبهة حقل كتابي مستطيل الشكل مقسم باطار ناتئ عمودي الى قسمين ارتفاعه ب 32سم ومكون من 6 اسطر ونقرأ فيه :

D(is) M (anibus) S(acrum)

ROMANA VIX (it) AN (nis) L XXXV SEIHA SOR ES MATRICA

RISSIMAE FECER

أما الحقل الأيسر فنقرأ:

D is M (anibus) S(acrum)

Seius Titus Vi (xit) A n (n) isL XX R (O)manamarito Caris (S)imo Fecit

الصندوقية في الشطر الأول: نقشت كتابة على شرف رومانا التي عاشت 95 سنة اخوتها من قام بالنصب والشطر الثاني على شرف تيتيوس الذي عاش 70 سنة، رومان زوجته من وضع له النصب.

. **ملاحظة:** عموما النحت في المعلم يبدو بسيط اذ استعمل فيه نحت بارز لتشكل الاكليل المقوس الشكل الذي يحتل الجبهة وعنقود العنب، والنقش كان لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة بداخل الحقل الكتابي والتي تظهر بأحرف كبيرة و غير متناسقة.

. **المرجع :**

-الديوان الوطني لحفظ و تثمين الممتلكات الاثرية لولاية البويرة، 2014اوزيا SL0004.23

-Corpus des inscription latines ,numéro;08 ,09156.

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Cesarienne, PL . LVII .numero « 2 ».

02 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة .



- رقم الجرد: C.9 139

- مكان الحفظ: مدخل مدينة سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة ..

- الأبعاد: ط : 81سم ، ع: 56سم، سمك : 106

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم لكسور على الجوانب الأربعة،

به ثقوب نتيجة سوء الحفظ .

- الوصف: صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني، بجهة مستطيلة الشكل ومسطحة بها تزيين نباتي يتمثل في إكليلين بأوراق الغار، متناظرين يأخذان الشكل المقوس، مباشرة حقل كتابي مقسم إلى سجلين يفصل بينهما سهم متجه نحو الأعلى، وسهمين آخرين على جانبي الحقل يتجهان أيضا نحو الأعلى ففي السجل الأيسر الأول نقرأ :

*D M S
Lvcilia D onata
Vixit Annos XL*

والحقل الثاني نقرأ فيه الكتابة التالية :

*D M S
Aelius Z odorus
Vixit Annos LX*

في الشطر الاول الكتابة الجنائزية على شرف لوسيا دوناتا التي عاشت 40 سنة والشطر الثاني على شرف ايليووس الذي عاش 60 سنة .

. ملاحظة: عموما النحت في المعلم يبدو بسيط، حيث استعمل فيه النحت البارز وقليل البروز في نحت الاكليل ونحت مسطح في تمثيل رؤوس السهام، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة في الحقلين الكتابين التي تظهر بأحرف كبيرة ومتناسقة فيما بينها . .

. المراجع :

- CIL 08,09139.
- Mémoire de la société de l'orléanais, tome premier ; paris, 1851, p : 303.
- Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Cesarienne, PL . LIII .numero « 4 ».



03 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها

نحت وكتابة.

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : مدخل مدينة سور الغزلان

- سنة و مكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد : ط : 64سم، ع : 55سم، س : 102سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سينة لتعرض المعلم للكسور بجوانبه الاربعة ،

والتخريب البشري في وسطه

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التأريخ : نهاية الثاني وبداية الثالث.

- الوصف : صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني بها نحت وكتابة، بجبهتها المسطحة تزيين

نباتي، يتمثل في نحت إكليل مزدوج مقوس الشكل بنحت بارز، يفصل بين الإكليلين سهم

بشكل عمودي هو الحد الفاصل بين الحقلين الكتابين وهما داخل اطار مستطيل ناتئ، الحقل

الأيمن فهو فارغ، اما الحقل الأول الايسر نقرا الكتابة وهي لشرف لوسيبي التي عاشت 81

سنة والنصب كان من طرف لوسيوسسكندوس لها.

D isM(anibus) S(acrum)

Memori(ae) L(uci)

LucceiL(uciani) V(ixit) a(nnos)

L uciusLuccendus OR P patri f(eci) d(edicavitque)

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان مزج بين البارز والذي مثل الاكليل والنقش الذي

خص الكتابة الجنائزية والتي كانت بشكل كبير ومتناسقة.

- المراجع :

الديوان الوطني لحفظ و تثمين الممتلكات الاثرية لولاية البويرة ، 2014 اوزيا 23

(P1960) 9138CIL 08,0-



04 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت و كتابة:

- رقم الجرد: /

- مكان الحفظ :مدخل مدينة سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد: ط : 77سم ع: 57سم سمك: 111سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سينة لتعرض المعلم للكسور على الجوانب الأربعة .

- تقنية النحت : البارز المسطح

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف:صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني بواجهة مستطيلة الشكل يعلوها تزيين

نباتي يتمثل في نحت لغصن نباتي يحمل وريقات صغيرة بشكل قلوب مصغرة تفصل هي

الأخرى بين الأقواس والتي تحدد بدورها شكل السجل الخاص بالكتابة، اعلى هذه السجلات

أقواس ثلاثية الشكل بنحت بارز، في الحقلين الأولين يسارا نقرأ الكتابة على شرف مانيليوس

كريساس الذي عاش 70 سنة وضع النصب من طرف مانيليوس كلافوس لشرف أخيه :

Dis Manibus Sacrum

Manilius Cresces bonae me moriae

Vixit Annos LXX

Manilius Calvus fecit et d dedicavit

. ملاحظة: عموما النحت في المعلم هو مزج بين تقنية البارز المسطح والذي خص الوريقات

بشكل قلب والصقل كان فيها متقن وجيد، أما الاقواس الثلاثية فكانت بالبارز الشكل، أما

الكتابة الجنائزية فكانت بالنقش بشكل كبير وغير متناسقة فيما بينها .

- المراجع : الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 32 3 007،

SL

CIL 08,09144 -

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie
Cesarienne, PL . LVIII . 3.

05 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بكتابة.



- رقم الجرد :/

- مكان الحفظ: مدخل مدينة سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد: ط : 86سم، ع: 55سم ، سمك: 90سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي .

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف،

مكسور بقمته وفي حوافه السفلية وعلى الجوانب،

وخدوش على الواجهة(تخريب بشري).

- تقنية النحت : البارز والنقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني بواجهة مستطيلة الشكل ،مزينة في أعلاها بنحت لإكليل نباتي بأوراق الغار مزدوجو مقوس الشكل والفاصل بين الإكليل الأول والثاني هي نحت لورقة الاكنتس، والحقل الكتابي في الواجهة مقسم الى قسمين بسهم عمودي ناتئ متجه نحو الاعلى ينتهي بسهم مسطح به حز يأخذ الشكل المثلثي، والكتابة فيه غير واضحة اما على الجانب الايمن ر للواجهة تزيين نباتي يتمثل في وريقات صغيرة ونقرا في الحقل الكتابي الايسر الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف كورنيليو نامفونا الذي عاش 85 سنة .

Dis Manibus Sacrum

Cornelion Nampha

Monisoce ro carissi,,mo

Vixit Annos LXXXV

في الحقل الثاني هو لشرف أليا فالنتينا ونقرأ:

Dis Manibus Sacrum

Aelia Valentina esocrus carissimae Cupulamru

. **ملاحظة:** عموماً النحت في المعلم هو مزج بين البارز بنوعيه القليل البروز والمسطح والنقش، فالأول نلتمسه في الاكليل وورقة الاكتنس اما البارز المسطح فتمثل في السهم والنقش بكتابة جنائزية غير واضحة بشكل كبير لتلف المعلم تظهر منها الحروف الكبيرة.

. **المراجع :**

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 32 3 008 SL

- CIL 08,091 02P .974



06 أوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بنحت وكتابة

- رقم الجرد /

- مكان الحفظ: مدخل مدينة سور الغزلان -

- سنة و مكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية وجنوب شرق المدينة

- الأبعاد: ط: 64سم ع: 54 سم، سمك: 96سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتلف المعلم في قمته وانكسارات

على الجوانب وخدوش في الواجهة

- تقنية النحت: البارز و النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني بواجهة مستطيلة الشكل مزينة في أعلاها

بإكليل نباتي مزدوج، يفصل الواجهة الى نصفين سهم عمودي ناتئ متجه نحو الأعلى ينتهي

بنقطة إلتماس الإكليلين، على الخط العمودي نحت لسهم بشكل قلب مسطح ونقرأ في الحقل

الكتابي الايمن الكتابة الجنائزية التي شرف كايوليوسيتيو الذي عاش 45 سنة وزوجته

قارقيلاي التي عاشت 38 سنة، يوليوس روقاتيانوس من وضع النصب للاخيه وزوجته:

Dis Manibus Sacrum

Caiolulio Citteo VI xit

Annos XLV ET Gargiliae Sec

Undae Maritaeus VIXit Annos

XXXVII Illius Rogati anus Fratri Maritae eus fecit

أما الحقل الثاني فهو لشرف يوليوس روقاتيانوس الذي عاش 50 سنة ويوليوس روقاتيان من

وضع النصب للأبيرة ونقرأ:

Dis Manibus Sacrum

Lulius Rogati anus bonaemoriae vixit annos LL

Illius Rogatianus Patri fecit et dedicavit provinciae

CCXI

. ملاحظة: عموما النحت في النصب مزج بين البارز والمسطح والنقش، ففي الاول نجده في

الاكليل والثاني في القلب او السهم والنقش في الكتابة والتي تبدو كبيرة وغير متناسقة .

- المرجع:

- Mémoire de la société de l'orléanais, tome premier ; paris, 1851, p . 297
- CIL 08,09115
- Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Cesarienne, PL . LV .numero « 2 ».

07 اوز : صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت و كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ :مدخل مدينة سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد: ط : 68 سم ،ع: 54 سم، سمك: 95سم

- المادة الأولية : حجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للتلف فيجوانبه،

وتلف الاكليل فيالجهة اليسر

- تقنية النحت: البارز

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني بواجهة مستطيلة الشكل، بجبهتها

المسطحة تزيين أو نحت بارز للإكليل مزدوج يفصل الواجهة الى نصفين، الاكليل في الجهة

اليسرى متلف غير واضح، بين الإكليلين عنقود عنب متجه نحو الأسفل، أما المساحة

الرئيسية والمتمثلة في الحقل الكتابي فهي مقسمة الى قسمين بخط ناتئ ونقرا في الحقل

الأول الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف لكايو يوليوس ساتورنينو وضع النصب من طرف

اولاده:

D isManibus Sacrum

Caius lulius Gitteus et RogatianusFratres fil ii eius

Tumuli constituteruntvita u soannis CVII

والحقل الثاني الكتابة الجنائزية لشرف ايليا ماتروناي الأم التقية التي عاشت 75سنة، رفع

النصب من طرف اولادها ونقرا:

D isManibus Sacrum

Aeliae Ma tronaepiissimae matri

Caius Lulius Git teuse et luli us Rogati anus fratr es

Es hosimuslacrumfeceruntvitausaeannis LXXV

. ملاحظة: النحت في المعلم مزج بين البارز والنقش، فالأول نجده ممثلاً في الاكليل والخط العمودي، أما النقش فنجدته ممثلاً في الكتابة الجنائزية الحروف التي فيها كبيرة ومتناسقة.
- المراجع :

-*SLCIL 08,09125. D 08084*

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، أوزيا 32 3 0013

08 اوز : صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت و كتابة.



- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ: مدخل مدينة سور الغزلان- غير موجودة حاليا -

- سنة و مكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة.

- الأبعاد: ط: 7سم ، ع: 77سم ، سمك : 107سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ :سيئة لتعرض المعلم للتلف في قمته و جوانبه

- تقنية النحت: النحت البارز ونقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية مستطيلة الواجهة، مزينة بنحت لإكليل مزدوج ومقوس الشكل والذي يفصل الواجهة الى قسمين والاكليل تتدلى في اقصى اطرافه اشربة تزيينية، وفي المساحة المخصصة للكتابة والمقسمة الى قسمين نقرا في القسم الأيسر الكتابة التالية وهي لشرف بوبلي كايلي دوناتي الذي عاش 51 سنة و 8 اشهر، وضع النصب من طرف زوجته ساتريا :

Dis Mani bus Sacrum

Publi Caeli Don ati VIXIT Annos LI me nes VII

Satria Satu ra conui gi carissi mo fecit et dedicavit

السجل الثاني فارغ، عموما النحت في المعلم امتزج بين البارز والنقش فالأول خص نحت الاكليل والثاني الكتابة التي تظهر بأحرف كبيرة و متناسقة .

- المراجع :

-CIL 08,09092. P. 1960

الديوان الوطني لحفظ و ترميم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 3 32 SL 0013

09 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بنحت وكتابة.



- رقم الجرد : C.9.151

- مكان العرض :ساحة المدينة – سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد : ط: 63سم، ع: 59سم ، سمك : 140سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في قسمه السفلي الايمن

و اعلى الجوانب .

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهة مسطحة مستطيلة الشكل، في هذه الاخيرة نجد اطار ناتئ يحيط بالواجهة في قسمها العلوي خط مستقيم أو حبل يأخذ الشكل اللولبي، بالواجهة تزيين نباتي يتمثل في نحت للإكليل بشكل منفرج مثبت من الزاوية العلوية اليمنى الى الزاوية العلوية اليسرى، والاكليل يتوسطه تزيين بأوراق أكنتس، أما على الأطراف الجانبية للحقل الكتابي نجد غصنين لعنقودي عنب متدليان على الكتابة بأوراقه بنحت بارز تتفرع منها هي الاخرى عنقودي عنب صغيرين، اما الحقل الكتابي نقرا الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف بلوتيا مونيكا التي عاشت 12 سنة، أمها ايليا ايليوزا من وضع لها النصب :

DisManibus Sacrum

Plautia Monica vixit annos XII AeliaAeliosa

Fecit et dedicavit Mater eiius

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان بتقنية البارز والنقش، فالبارز مس الاكليل الذي كان نحته بشكل جيد ومتقن كما التمسنا الواقعية أيضا في نحته لعنقود العنب الذي كان بشكل جيد من حيث الصقل والتلميس .



10 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة

بنحت وكتابة .

- رقم الجرد: C.9.125.

- مكان العرض : ساحة المدينة

- سنة و مكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية

و جنوب شرق المدينة.

- الأبعاد: ط : 7 سم ع: 69 سم سمك: 109

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسر

في قسمه السفلي الأيمن .

- تقنية النحت : البارز المسطح و نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



- الوصف: صندوقية جنائزية مزدوجة شبه اسطوانية بواجهة

مستطيلة الشكل، في أعلى واجهتها المستطيلة نحت لأربع أكاليل مقوسة الشكل والتي تقسم

الحقل الكتابي الى أربع اروقة او حقول بشكل عمودي عن طريق اسهم متجهة نحو الاعلى

والسهم الثالث منه يتفرع سهمين بشكل قلب متجهين يمينا ويسارا، كما نلمح نحت على

الجانب الايسر للمعلم يتمثل في غصن تتفرع منه فروع صغيرة ملتوية هي داخل اطار بشكل

شريط ناتئ، الكتابة في المعلم هي لشرف كل من يوليوسفيكتور الذي عاش 18 سنة واوريليا

ساتورنينا التي عاشت 60 سنة، ابهما ماريوس من شيد لهما النصب، ونقرا:

Dis Manibus Sacrum

Victor vixit an nis LXXXI lulius Marius

Filiuspius

DisManibus Sacrum

AureliaSaturnina vi xit an nis LX LuliusMaurius Filiuspius

. ملاحظة: النحت في المعلم كان بين تقنية البارز المسطح والذي خص الاسهم والتي كانت بشكل قلوب، والنقش خص الكتابة الجنائزية التي لم تكن واضحة وما ظهر منها فهي تبدو صغيرة نوعا ما وغير متناسقة .

. المراجع :

- *CIL 08 09 125*

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 32 3 0014 SL

11 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها كتابة .



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي - غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد: ط: 79سم ع: 59سم سمك: 83سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة جدا، تلف المعلم لكسور في قسمه

العلوي وعلى الجوانب وخدوش في الحقول الكتابية.

تقنية النحت : نقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل لم يبق منه سوى جزئه السفلي المتمثل

في الحقل الكتابي المقسم إلى ثلاث سجلات يفصل بينها خط عمودي ناتئ، نقرأ فيها الكتابة

التالية ناقصة ما صعب علينا معرفة صاحبها والمهداة لشرفهم:

(.....)	<i>M(.)</i>	
<i>OBM</i>	<i>MEN</i>	
<i>MEMOR</i>	<i>....CAEI</i>	
<i>AE RUTIAE ROMAN</i>	<i>.XISV</i>	(...).
<i>.....AESA XXVII F</i>	<i>XVIII</i>	(.....)
<i>CTRDISUS RTIRI</i>	<i>AEVS</i>	(.....)
<i>TRFXANC XLV</i>	<i>ACRN</i>	(.....).
<i>(.....) VGIEFRA</i>	<i>CON</i>	(.....).

- ملاحظة: النحت في النصب من نوع النقش للكتابة الجنائزية وهي بأحرف كبيرة وغير

متناسقة .

- المرجع:

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 32 3 0014 SL

12 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة



- رقم الجرد : 154. 9. C

- مكان العرض : ساحة المدينة لسور الغزلان .

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد: ط : 65سم ع : 56سم س : 94سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في جانبه

الأيمن ، وخدوش على واجهته المسطحة .

- تقنية النحت : البارز ونقش

- التاريخ : / نهاية الثاني و بداية الثالث.



. الوصف: صندوقية جنائزية شبه أسطوانية بواجهة مستطيلة الشكل، بها نحت بتقنية البارز

للإكليل مزدوج بشكل مقوس يفصل النصب الى قسمين، نقرا في القسم الأول الايسر الكتابة

الجنائزية التالية:

DisManibus Sacrum

Pullaeniae Minuciae bonaemoriaematronaepiissimaconiugi

LuliusRusticusmaritusfecit de dicavitquequae vixit a nnos LV

وهي لشرف بولنيا مينوسيا ماتروناي عاشت 45 سنة شيد النصب من طرف زوجها

روستيكوس يوليوس.

أما الحقل الثاني الأيمن مسطح وهو خالي من أي كتابة.

. ملاحظة: النحت مزج بين البارز للاكليل والنقش للكتابة وتظهر بشكل كبير ومتناسق .

-CIL 08,09154

. المراجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie
Cesarienne, PL . LII. 1.



- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهة مستطيلة الشكل في حالة سيئة، في جبهتها المستطيلة في قسمها العلوي نحت لإكليلين نصف دائرين ونقطة التماسهما عنقود عنب متدلي نحو الاسفل تتفرع منه زهرة، يلي الجبهة حقل كتابي في اطار مستطيل الشكل مقسم الى قسمين فيه الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف كل من يوليا رومان التي عاشت 72 سنة، ابنها يوليوس سيتينوس من وضع لها النصب، والحقل الثاني لشرف مارسيا يولي ديميتري الذي عاش 45 سنة يوليا زوجته من وضعت له النصب ونقرأ :

D is Manibus Sacrum

Memoriaeluliae Roman ae vixit annos LXXII

LuliusCittinusfilius de dicavit

D isManibus Sacrum

Memoriae M arciluliDeme tri vixit annisxllvIulia

Romana coniu gi fecit

. ملاحظة: النحت في المعلم امتزج بين البارز المسطح والنقش ففي الأول خص الإكليل بشكله النصف دائري والذي اتقن النحات في تمثيله كما نلتمس عنقود العنب الذي كان من نوع نصف البارز، اما الكتابة كانت أحرفها كبيرة ونظرا لتعرضها للتلف افقدها نوعا ما جمالها.

- المراجع :

- SLالديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، أوزيا 32 3 0014
- Mémoire de la société de l'orléanais, Tome premier, Paris ,1851.p. 303
 - Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LVII . 1
 - CIL 08,0913

14 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة



- رقم الجرد : C.9.092

- مكان العرض :ساحة المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد: ط : 68سم ع: 53,5سم س : 98سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ :سيئة لتعرض المعلم للكسر على جوانبه وحتى في الحقل الكتابي اين نلمح الانكسارات

والإكليل الأيسر تعرض للتلف أيضا

- تقنية النحت :البارز و النقش .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهة مستطيلة الشكل بها سجلين بشكل

عمودي يفصلهما إطار ناتئ، يعلوهما إكليلين من الورود نصف دائرين وهما بنحت بارز،

والتلف ظاهر في الاكليل الايسر، ففي الأول يمينا نقرا الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف

كل يولييفيليسياني الذي عاش 96سنة ووضع النصب من طرفه في حياته، و نقرا:

D (is)M(anibus) S (acrum)

MemoriaeluliFeliciani

Vixit a nnos LXI cum viveretfecit et

Dedicavitlant con provinciae CCVII

أما الكتابة الثانية فهي لشرف يوليا رومانيا التي عاشت 53 سنة زوجها يوليوس فيليسيوس

من وضع لها النصب و في الثاني نقراً :

D(is) (M) anibus(S) acrum

MemoriaeluliaeRomaniae vixit a nnos xxxv

LuliusFelicianus con iugif ecitlulasilvanica

Sororidulci sima ae item que CaeciliaeBlattae con iugiluli us felici anus

Maritisdulcissimisfecit de dicavitqueProninciae CCIII

. ملاحظة: النحت في المعلم كسابقه من حيث تقنية النحت اذ نجد مزج بين البارز الذي خص الاكليل والنقش في خصوص الكتابة التي كانت كبيرة وغير متناسقة.
- المراجع:

CIL 08,0916

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 32 3 0014 SL
Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie
Césarienne, PL .XLVII . 4.

15 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل .



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : ساحة المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة.

- الأبعاد: ط : 166سم ع: 51سم، سمك: 100سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في معظمه لم يبق سوى

الجزء السفلي المسطح للحقل الكتابي .

- تقنية النحت : /

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزي في حالة سيئة محطمة في جل أقسامها لم يتبق منها سوى

الجزء السفلي للحقل الكتابي واصبحت تشبه كتلة حجرية، باستثناء التمليس للقلين الكتابيين.

. المرجع:

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا 32 SL

001 3

16 أوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة .



- رقم الجرد: C.9.153

- مكان العرض : ساحة المدينة

- سنة و مكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة.

- الأبعاد: ط : 72سم ع: 58سم س : 79سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف فللمح تآكل

مادتها الأولية ووجود ثقب على الواجهة .

- تقنية النحت : البارز و نقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



. الوصف : صندوقية جنائزية شبه أسطوانية بواجهة مستطيلة الشكل بها ثلاث سجلات بشكل عمودي يفصلهما إطار ناتئ ينتهي بقوس، مزينة بثلاث أكاليل في قسمها العلوي، وفي القسم السفلي نجد الحقل الكتابي المقسم إلى ثلاث أروقة، الأول فارغ والإثنين الاخران يحتويان على الكتابة نقرا الكتابة الجنائزية لشرف بومبيوس بلوندوس الذي عاش 60 سنة والنصب وضع من طرف أخيه بلاسيدوس:.

D(is) M(anibus) S(acrum)

Pompeus Blandus vixit annis LX

Pomponi us placidusfratri

Caris simo

والحقل الثاني لشرف بومبيوسناسوس الذي عاش 14 سنة و 6 اشهر وضع النصب من طرف انطونيا بيطا

D(is) M(anibus) S(acrum)

Pomponi us Nasse us vixit an nis XIII m enes

XI Antonia (a) Bea ta filiodulcissimo

كما نلمح شريط على الجانب الايمن للنصب.

ملاحظة: النحت في النصب مزج بين البارز والنقش، فالأول خص الاكليل والاقواس والنقش خص الكتابة الجنائزية وهي بأحرف بسيطة وبشكل غائر محفور.

. المرجع:

-CIL 08,09153

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 2014، اوزيا SL 001 3 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL .LIII .1 .

17 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة

- رقم الجرد: C.9.061

388

- مكان الحفظ : ساحة المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب



الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية مستطيلة الواجهة مقسمة إلى ثلاث سجلات بشكل عمودي، وهي مزينة بثلاث اكاليل نصف دائرية أعلاها مرتبطة فيما بينها، يفصل بين الحقل والآخر خط عمودي به تزيين على شكل بيضة اعلاه بدلا من راس السهم المعتاد رؤيته، وعلى الجانب السفلي الايسر للصندوقية تزيين نباتي بشكل أغصان ملتوية بأوراق، في الحقل الكتابي الاول نقرا الكتابة التالية:

D(is) M(anibus) S(acrum)

Sentiae Faustae inno centissima puellae v (ixit) (annos) XI

M(enses) III Caecila Mal lon mater f(ecit)

وهي لشرف الطفلة البريئة سانتيا فوستا التي عاشت 11 سنة، امها من وضعت لها النصب، أما الحقل الثاني نجد الكتابة و نقراً ما يلي :

D(is) M(anibus) S(acrum)

Senti o Nam pamo ni vet (erano) coniugi et Tulliae Dulcae

Filiae me renti b (ene) Caecila Mallon fecit et de dicavit

وهي على شرف سانتيو نامباموني الجندي ووضع النصب من طرف ابنته

. ملاحظة: النحت في المعلم كان مزج بين البارز والذي التمسناه في الخطوط البسيطة الفاصلة بين السجلات والاشكال البيضوية التي تعلو هذه الخطوط ، وكذا التمسناه في الاكليل الذي كان قليل البروز، اما النقش فتمثل في الكتابة والتي كانت بأحرف كبيرة ومتناسقة فيما بينها.

- المراجع :

-CIL 08,09061

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0020، اوزيا 32 SL

18 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مثلثية القمة



- رقم الجرد: C.09.114.

- مكان الحفظ: ساحة المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد: ط: 64 سم ع: 54 سم سمك: 104 سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة، لتعرض المعلم للتلف في قمته و على

الجوانب اين نلمح الكسور و الثقوب ايض تتخلل الواجهة .

- تقنية النحت: البارز النقش

- التاريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.



- الوصف: صندوقية جنائزية في حالة سيئة بها ثلاث سجلات محددة بإطار ناتئ ينتهي

بقوس ناتئ ثلاثي، اثنين منها بهما كتابة واوسطهما فارغ فنقرا في الحقل الاول وهي لشرف

لولي سيسرو الذي عاش 51 سنة ابنه سيسو وحفيده ساباتري من شيد له النصب :

D(is) M(anibus) S(acrum)

Memori (a) e lul (i) Ci ceronis v(ixit) a (nnos) xv Sissoifiliodul cis (s) imo et

Sabbat trainepo

Ti f(ecerunt) d (e) d(icavitque)

القسم الأيمن على شرف كالزونيس عاش 51 سنة زوجته يوليا سيسو شيدة النصب لزوجها:

D(is) M(anibus) S(acrum)

Memoriae kalenzonis v(ixit) a (nnos) LI lul (ia) Sis soi

Ma Rito d ulcis (s) mo f(ecit) d (e) d(icavitque)

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم يبدو بسيط استعمل فيه النحت القليل البروز فكانت

بخطوط بسيطة ناتئة لتشكيل الإطار المستطيل الشكل المحيط بالحقل الكتابي و كذا الاقواس

الثلاثية الناتئة، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة فيه والتي تظهر بأحرف كبيرة.

- المراجع: CIL 08,09114-

SLالديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0021،اوزيا 32

19 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها نحت وكتابة .

- رقم الجرد : /

- مكان الحفظ : ساحة المدينة لسور الغزلان .

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة 392

- الأبعاد: ط : 69سم ع: 53سم ، سمك: 108سم

- المادة الأولية : الحجر الكاس



- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل، وهي بحقلين، في الحقل الأيسر نحت لإكليل مقوس الشكل بتقنية البارز وأما القسم الرئيسي من النصب تتمثل في الحقل الكتابي والمقسم إلى قسمين فنقرأ في الجزء الأول، وهو لشرف ليبرني فيليسينوس الذي عاش 50 سنة و6 أشهر، فيكتورينوس ابنه من شيد له النصب لذكراه،

D(is) M(anibus) S(acrum)

Memoriae Liburni feliciani v (ixit) an (nis) L

Me (ensibus) VI Liburnius Victorinus(Patri fecit)

أما الشطر الثاني فهو على شرف يوليا فيكتوريا التي عاشت 45 سنة و5 أشهر، الابن فيكتورينوس من شيد لها النصب لذكراها ونقرأ:

D(is) M(anibus) S(acrum)

Memoriae luliae victoriae v (ixit) an (n) is XLV

Me (nses) V Liburnius Victorinus matri fe(cit)

. ملاحظة: النحت في المعلم بتقنية البارز أين خص الإكليل والإطار الناتئ المحيط بالحقل الكتابي، أما النقش فخص الكتابة الجنائزية والتي كانت بأحرف كبيرة .
المراجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0020، اوزيا 32
CIL 08 , 09134 et

Mémoire de la société de l'Orléanais , t ,01,paris ,p . 300 .

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie
Césarienne, PL . LII . 4.

20 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها كتابة.



الوصف: صندوقية جنائزية شبه أسطوانية بواجهة مستطيلة الشكل، محطمة في قسمها العلوي الأيسر، خالية من أي تزيين نباتي، بواجهتها المستطيلة ثلاث سجلات محاطة بأطر ناتئة وتعلوها اقواس ناتئة مزدوجة، في قسمه الرئيسي وهي المخصصة للكتابة نقرأ في السجل الأول الكتابة الجنائزية التالية على شرف كلوديا مارسيا التي عاشت 9 سنوات، كايسيليا اونوراتا من شيد لها النصب :

Dis manibus sacrum

*Claudi/a Mar siavix (it) an(nos) VIII Caeci lia Ho nora ta f(ecit) d(e)
d(icavitque)*

الحقل الثاني نقرأ فيه الكتابة الجنائزية التي هي لشرف كلوديوس ميسور الذي عاش 70 سنة و5 أشهر، زوجته كايسيليا اونوراتا من شيد له النصب كذكرى له :

*dis manibus s (acrum) Claudius Messor vixit an(nos) LXX me(nses)V
C(a)ecillia Honorata m(arito)s(uo)f(ecit)*

ملاحظة: عموماً النحت في المعلم يبدو بسيطاً يستعمل النحت البارز لتشكيل الأطر والأقواس المزدوجة والتي كانت بسيطة المحيط بالحقل الكتابي، والنقش لنحت الكتابة الجنائزية المتواجدة فيه والتي تظهر بأحرف كبيرة.

- المراجع :

-CIL 08,09 099,p .1960

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة ،اوزيا 3-200023.

21 اوز: صندوقية جنائزية مستطيلة الشكل بها نحت و كتابة.



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : غير موجودة حاليا

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة

- الأبعاد: ط : 58سم، ع:54سم، سمك :12سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة أنكسارات في القسم العلوي والسفلي.

- تقنية النحت : البارز و البارز المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهة مستطيلة الشكل بثلاث اكروتيرات

تتوسطها اقراص، تحمل تزيين أعلى الجبهة يتمثل في إكليلين من ورق على شكل دائري

وفي نهايتهما عقدة تتدلى منها أغصان نباتية تنتهي بورقة اللبلاب بشكل قلب، في الواجهة

حقلين كتابيين في الاول على اليسار نقرا فيه: على شرف لوسيوس فاليريوس مينويسيانوس

الذي عاش 44 سنة، سيكتيا لوسيا زوجته من شيد له النصب :

Dis manibus sacrum

L(ucius) ValeriusMunicianus vixit an(nis)XLIII Sexi(tia) Lucilla

Coniux fecit

أما السجل الايمن فهو فارغ.

ملاحظة: عموما النحت فيه امتزج بين البارز في الاكليلين الدائرين اما المسطح فكان في

الأشكال القلبية، والنقش تميز في الكتابة الجنائزية التي كانت بأحرف كبيرة بحزوز رقيقة .

-CIL 08,09165-P.1960

المراجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL .XVII. 2.



22 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة بها نحت وكتابة .

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : غير موجودة حالياً

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة

- الأبعاد : طول : 97سم عرض: 52 سمك : 97سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للانكسارات على

الجوانب ووجود فطريات أثرت على سطح المعلم .

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهتها المسطحة والمقسمة إلى سجلين عن

بواسطة إطار بارز ينتهي بسهم، أعلى الواجهة نحت بارز للإكليل مزدوج لنبات الغار، في

جهته اليمنى حقل كتابي نقرأ فيه: على شرف ليبرنيوس فيليسيانوس جونيور الذي عاش 50

سنة و 4 أشهر، ليبرنيوس فيكتورينوس من شيد النصب لأخيه :

Dis manibus sacrum

(li)burnius) Felicianus Lunior V(ixit)an(nos) Lme(nses)III Luburnius

Victorinus piisim(o)fratrefecit l(ibens) animo d(e) d(icavit)

أما القسم الأيسر فهو فارغ .

. ملاحظة: عموماً النحت في المعلم امتزج بين البارز والذي خص الإكليل والسهم الذي كان

من جهة مسطح أو قليل البروز، والنقش الذي خص الكتابة الجنائزية و التي كانت بأحرف

كبيرة وبجز رقيق .

- المراجع: -CIL 08,09135

الديوان الوطني لحفظ وتنظيم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0025، اوزيا 32

23 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة

- رقم الجرد : C.09.079



. الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهتها المستطيلة نحت لإكليل من نبات الغار مزدوج يقسم الواجهة لنصفين يمثلان بذلك الحقل الكتابي، سهم عمودي متجه نحو الأعلى هو الآخر يحدد مساحة الحقلين، نقرا في السجل الأيسر كتابة على شرف ايليياموناي التي عاشت 27 سنة و6 أشهر كلوديوس فلوروس من شيد النصب:

Dis manibus sacrum

*Ailiae Mon naemaritaedul (cissimae)Claudi(us)Florus anstituit
vix(it) an(nos)XXVII me(nses) VI*

والقسم الأيمن الكتابة لشرف اميليا مورة ماركاي ومينينا التي عاشت 75 سنة أطفالها كل من ساتورنينوس ودوناتوس من شيد النصب و نقراً :

Dis manibus sacrum

*Aimelia Mauraquae et Mininna vixit an(nos) LXXXV Aelii Silvanus et
Saturninus
et Donatulus Fi(lii)et eurugener f(ecerunt)*

. ملاحظة: النحت في النصب بتقنية البارز والذي مثل الإكليل بأوراقه والنقش في الكتابة الجنائزية والتي كانت بأحرف كبيرة و متناسقة .
-المراجع : p ,1960 079-CIL 08,09 ; الديوان الوطني لحفظ وتنظيم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0026، اوزيا 32

24 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة بها نحت وكتابة

- رقم الجرد : 9.78 . C



. الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهتها المستطيلة في قمته المسطحة نجد تزيين نباتي يتمثل في نحت لإكليل نصف دائري بشكل قوس الى أعلى ينتهي في اطرافه بعنقود لعنب يتدلى منه الى على الجانبين، يعلو الاكليل تزيين بأوراق أكنتس، بها حوزو، اسفله حقل كتابي تضمن مايلي: على شرف الرضيعة ايليا اونوراتا التي عاشت 11 شهرا و 5 ايام والديها من شيذا النصب و نقرا فيه :

Dis manibus sacrum

*Aeliae honorat(a) e filiae carissimae Lacunius et Faus ta parentes d(e)
d(edicaverunt)me(carissimae) me(nsium)XIId(ierum)V*

. ملاحظة: النحت في المعلم كان جيد ومتقن نلتمس البارز الذي خص الإكليل وعنقودا العنب وورقة النخيل، والنقش الذي خص الكتابة الجنائزية التي كانت بأحرف كبيرة و متناسقة.

-CIL 08,09 070

-المراجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0027، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . L . 4.



25 اوز: نصب جنائزي بسجلين محطم القمة

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : ساحة البلدية - غير موجودة حاليا -

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة .

- الأبعاد: طول: 72سم عرض: 61سم، سمك: 33سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض النصب للتلف

ما أدى بزوال ملامح الشخصيات، وكذا الكسور

التي تظهر على الجوانب .

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نصب جنائزي بسجلين، محطم في قسمه العلوي القمة، وما تبقى منه السجل

الاطول والأرضي، في السجل الأول وفي كوته المستطيلة نحت لثلاث شخصيات في حالة

وقوف مقابل للناظر (كهنة) بملامح غير واضحة لتآكل تفاصيل الوجه، باستثناء ظهور

طفيف للشعر، الشخصية الأولى ترتدي التوجا بثنايا غير واضحة لتلف تفاصيل اللباس جزء

منها يرتدي على كتفه الأيسر مشكلا بذلك كومة من الطيات تأخذ الشكل المقوس، وجهه

متآكل، يحمل بيده اليسرى وصية، الشخصية الوسطى، وتظهر أنها شخصية أنثوية مرتدية

ثوب مزدوج يتكون من قندورة طويلة ذي ثنايا كثيفة ومستقيمة يرتدي فوقها معطف، وحزام

عند الخصر، الشخصية الثالثة نفس الشيء ملامحها غير واضحة، لباسها طويل يصل

الكعبين، يحمل بيده اليسرى وصية، السجل الثاني في كوته المستطيلة نحت لحصانين

متقابلين في حالة تأهب وحركة.

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط وخشن الصقل وهذا

رغم محاولة النحات التقيد بالنسب والمقاسات التشريحية في تجسيده للشخصيات الممثلة،

ولعل سوء حفظ المعلم، ساهم في ظهور نوعية نحته بشكل رديء، وما يلفت الانتباه في النصب طريقة نحته للتورين اللذان كانا في غاية الدقة والجمال بصقل جيد ومتقن الى درجة محاكات الواقع.

- المراجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0028، اوزيا32

26 اوز: نصب نذري باربع سجلات مسطح القمة



- رقم الجرد: /

- مكان العرض : ساحة البلدية - غير موجود حاليا -

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة

- الأبعاد: طول : 160سم عرض: 61سم ، سمك : 31سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي .

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض النصب للتلف على جوانبه وكسور في قمته
وبقسمة السفلي .

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نصب نذري مستطيل الشكل بثلاث سجلات، في السجل الأول في كوته

المستطيلة ساتورن مستلقي ورأسه قائم مغطى بوشاح يتدلى على كتفيه، ملتحي، ينظر الى

السماء، لباسه رداء طويل به ثنايا تأخذ شكل خطوط منحنية، على يساره حيوان (اسد)، أما

السجل الثاني في كوته المستطيلة نجد المهديان في حالة وقوف مقابل للناظر، الشخصية

الاولى يسارا راسها متلف كلياً، تردي التوجا ذات الثنايا جزء منها يرتمي على كتفه الأيسر

مشكلا بذلك كومة من الطيات والثنايا الرقيقة المقوسة والمتباعدة، وهي بأكام طويلة، يحمل

كلتا يديه الى الصدر ويحمل باليسرى عنقود عنب، اما الشخصية الثانية في حالة وقوف

مقابل للناظر الوجه متلف، لباسه التوجا ذات الثنايا المتباعدة، اكام طويلة، يحمل بيده

اليسرى عنقود عنب ويده اليمنى مضمومة الى الصدر .

يلي السجل سجل ثالث به كهنوتين، بلامح ثابتة، راس دائري، عيانان بارزتان، اثنين

يرتديان توجة حيث يصعد جزء منها من الورك الأيمن نحو أعلى كتفهما الأيسر مشكلا

بذلك كومة من الثنايا الكثيفة المقوسة الشكل لكن هناك اختلاف في طريقة ارتدائها،

ويحملان بيدهما اليسرى الوصية، و بجانب الشخصية الاولى مذبح صغير مربع الشكل .

. ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان بتقنية النحت البارز نصف تمثالي والذي تظهر فيه الأشكال مصقولة بعناية مع مراعاة للنسب التشريحية ولتفاصيل اللباس كالثايا التي تظهر ورفيعة، كما يبدو انه مصقول بطريقة لا بأس بها وهذا رغم التلف الذي مس القمة ورؤوس الشخصيات .

- المرجع:

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0029، اوزيا 32

27 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة

- الأبعاد: طول: 160 سم عرض: 55 سم، سمك: 101 سم



- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسر في قسمه

العلوي وعلى جانبه الايمن.

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية بواجهة مقوسة، محطمة في قسمها العلوي (القمة) اما قسمها السفلي المتمثل في الحقل الكتابي مقسم الى ثلاث سجلات عمودية نقرا فيها ما يلي :

(.....)O(.....)

(.....)ROGATAE MS(.....)ILI(.....)

(.....)VIX AN LX FECEDPA(.....)

(.....) (.....) HR(.....)O CAT DON

(.....)FIL OR CARSI DTD . (.....)ET FAV(.....)

(.....)ATME N MIRTAE(.....)CNR(.....)

CCVII(.....)DVLCISSI(.....)

MAE F(.....)

نلمح تزيين نباتي في إطار ناتئ مستطيل الشكل يتمثل في غصون بأوراق بشكل قلب، وهي بنحت بارز مسطح.

. ملاحظة: عموماً النحت في المعلم كان بتقنية البارز المسطح الذي التمسناه في الأوراق والبارز وقليل البروز في الغصون والنقش في الكتابة بأحرف صغيرة ومتقاربة فيما بينها .
- المرجع:

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0029، اوزيا 32

28 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة الشكل بنحت وكتابة.



- رقم الجرد : C.9.055

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية وجنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد: طول : 66 سم عرض: 55سم، سمك : 108سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة، كسر بقسمه العلوي وعلى الجوانب

كما نلمح تشققات تتخلل بدن المعلم لسوء الحفظ .

- تقنية النحت : البارز المسطح و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



. الوصف: صندوقية جنائزية، بواجهتها المسطحة سجلين بهما كتابة جنائزية يفصلهما خط عمودي ينتهي بسهم ونحت لإكليل لم يبقى منه إلا جزء، نقرا في الحقل كتابة جنائزية على شرف كل من فولفي كانتولي العسكري الذي عاش 46 سنة وزوجته يوليا ساتورنينا التي عاشت 35 سنة:

Dis manibus sacrum

Memoriae Fulvi Quintuli c(entorionis) coh(ortis) sing(ularium)

v(ixit)an (nos)XLVI

Dis manibus sacrum

Iuliae Sa turninae b(ene) m(erenti) f(eminae) Fulvius Quint ulus

c(enturio) coh(ortis) sing(ularium) con(iugi) v(ixit) a(nnos) XXXV

نلمح على الجانب الايسر السفلي للمعلم تزيين نباتي ممثل في عضن باوراق قلبية، داخل اطار على شكل شريط

. ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان بين النحت البارز والذي خص الخط الفاصل بين السجلين والفروع وحتى الإكليل، والمسطح نجده في السهم والاشكال القلبية، اما النقش فنجده في الكتابة التي كانت بأحرف كبيرة .

- المراجع :

-CIL 08,09 055,D 02599

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0031،اوزيا 32



29 اوز: صندوقية جنائزية بواجهة مقوسة بها كتابة .

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : . المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة

- الأبعاد: طول : 63سم عرض: 53سم ، سمك: 108سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم الى الكسر في قسمه

العلوي و على الجوانب .

- تقنية النحت : النقش و البارز

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية في حالة سيئة لتعرضها للتلف في واجهتها

قسمها العلوي ولم يبق منها سوى قسمه الرئيسي من البدن والحقل الكتابي والمقسم إلى

قسمين، ونقرا فيهما الكتابة التالية :

(.....) DMS

(.....) QIVLIO

(.....)SSIN DONATO

AE MRTR PARTI

IVLIUS FELIX FL

FEC

- ملاحظة: النحت في المعلم تمثل في النقش وخص الكتابة التي تظهر بأحرف كبيرة

ومتناسقة والبارز في الاطار الناتئ .

- المرجع: الديوان الوطني لحفظ وتنظيم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0032أ اوزيا 32

30 اوز: نقيشة جنائزية مستطيلة الشكل بها نحت وكتابة.



- رقم الجرد : C.9.045

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول : 104سم عرض: 63سم سمك : 58سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي -

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسور ما أدى بزوال

النحت و الكتابة .

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التاريخ : نهاية القرن الثاني الميلادي

. الوصف: نقيشة نذرية مستطيلة الشكل محاطة باطار ناتئ يتخلله تزيين نباتي يتمثل في نحت الأغصان تتفرع منه وريقات على كل الجوانب، بنحت قليل البروز، الحقل الكتابي في حالة حفظ سيئة جدا ما تبقى منه الكتابة التالية، على شرف القائد العسكري الروماني من قبيلة كويرينا بوبليوس ايليوس، النصب شيد من طرف ابنته اليا:

P(ublio)A el(io)p(ublil)

*Q(uirina)primianoeq(uiti)R(omano)trib(uno)coh(ortis)III vig (ilum)ex
dec(urione)a (lae) thrac(um)pr(ae)p(osito)vex(illationis) eqq(uitum)
mauror(um) defensoreprovi(inciae) suaedec(urioni)III colll(oniarum)Auz(iensis)
et Rusg(uniensis) et Equiz(etensis) p(ubluis) Aeli us
primusdec(urio)col(oniarum)Auz(iensis)prius morte praeventusquam
ded(icaret)pat(ri)piissimoAel(ia)Audi f(ecit) fil(ia) pat(ri) d(e) d(icavitque)XIII
Kal (endas) Mar (tias) p(ublius)CCXVI*

. ملاحظة: النحت في النصب كان مزج بين النقش الذي خص الكتابة التي كانت بأحرف كبيرة ومتناسقة، والبارز وقليل البروز تمثل في اعضاء نباتية مورقة، التي كانت متقنة لولا تلف المعلم .

- المراجع:

-CIL 08,09 045,D 02 766:AE 2002 +00086

Pares J, Etude historique sur la ville d'Aumale depuis sa fondation jusqu'a nous jours ;1912 ,p.15

31 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت و كتابة.



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد : طول: 60سم عرض: 49سم، سمك: 98سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة تعرض المعلم في قسمه العلوي والسفلي للتلف .

- تقنية النحت : البارز والبارز المسطح و النقش

- التأريخ : نهاية القرن الثاني الميلادي .



- الوصف: صندوقية جنائزية في حالة سيئة، على

واجهتها المسطحة نحت لإكليل بقى منه جزء،

بسهمين عمودين متجهين نحو الاعلى يفصلان بين

السجلات، على الجانبين في القسم السفلي داخل

شريط بنحت ناتئ، بأغصان مورقة بنحت مسطح،

في السجلات نقرا كتابة جنائزية على شرف كل من إليا أولبيا الزوجة وتروننتو اكتافيانو

دوناتوس الأب شيد المعلم من طرف الابن:

Dis manibus

Aeliae Ulpia econuigi et Terentio Octavia nofilicarissi mis Terenti us

Donatuscupulamfecit d(e) d(icavitique)

- ملاحظة: عموما النحت كان مزج بين البارز الذي خص الاكليل والاطار والأغصان، اما

المسطح فنجده في الأوراق والنقش خص الكتابة التي كانت بأحرف كبيرة .

CIL08,09082

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتنظيم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0032، اوز32

32 اوز: صندوقية جنائزية بها كتابة .



. الوصف: صندوقية جنائزية في حالة سيئة لم يبق منها سوى جزء من الحقل الكتابي او الواجهة، ونقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية وهي لشرف ماركوس لوسينوس قالونيوس الذي عاش 35 سنة وضع النصب من طرف يوليا ماترونا الأم :

Dis manibus sacrum

Marcus lucinius Galunius vixit annis XXXV Iulia Matrona Mater feci(t)

. ملاحظة: النحت في النصب بتقنية النقش التي خصت الكتابة حيث كانت بأحرف كبيرة ومتناسقة .

- المرجع:

-CIL08,09137p.1960

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0032، اوزيا 32

33 اوز: نصب نذري مقوس القمة

- رقم الجرد: C.9.152

413

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : /



- **الوصف:** نصب نذري بثلاث سجلات، في السجل الأول المتمثل في الجبهة تحمل تزيين نباتي يتمثل في نحت لزهرتي الاكنتس المتقابلتين واللتان تخرجان من الزاويتين السفليتين والقمة محاطة باكروثيرين اثنين، تليها مباشرة السجل الثاني وفي كوته المستطيلة الشكل ثلاث شخصيات في حالة وقوف مقابل للناظر، فالشخصية الأولى على اليسار رجل برأس دائري شعر قصير مجعد بلامح غير واضحة لتلف الوجه، لباسه "التوجا كونتبولاتا" يصعد طرفها من الورك الأيمن لترتمي على الكتف الأيسر وهي تشكل كومة من الثنايا المائلة، بأكمام قصيرة، يده اليمنى مبسوطة أما اليسرى يحمل بها الوصية.

الشخصية الوسطى طفل صغير يقف على المذبح المربع الشكل، ملامحه الوجه غير واضحة لتلف المعلم يشد بيده اليمنى والدته وباليسرى شيء غير واضح، لباسه التوجا والتي هي بثنايا مائلة، أما الشخصية الثالثة أنثوية بلامح غير واضحة، لباسها التونيكا الرومانية أو الثوب النسوي الروماني الطويل بثنايا مستقيمة، كما نلمح الحزام عند الخصر، أما السجل الثالث به الحقل الكتابي نقرأ فيه الكتابة التالية :

Dis manibus sacrum

Plotiuspequarius vixit annos LXI maritodulssimomustel (a) fecit

. ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو حسن حاول فيه الحرفي التركيز على التفاصيل والصقل الجيد كما حاول مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصيات الممثلة، إلا أنه أخفق نوعا ما في التعامل مع ثنانيا اللباس التي ميزتها بعض الخشونة والثقل والحركة المنعدمة، أما النقش فخص الكتابة الجنائزية والتي كانت بأحرف كبيرة و متقاربة فيما بينها.

المراجع:

-CIL08,09152

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0036، اوزيا 32

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie
Cesarienne, PL .XLVII . 3 .

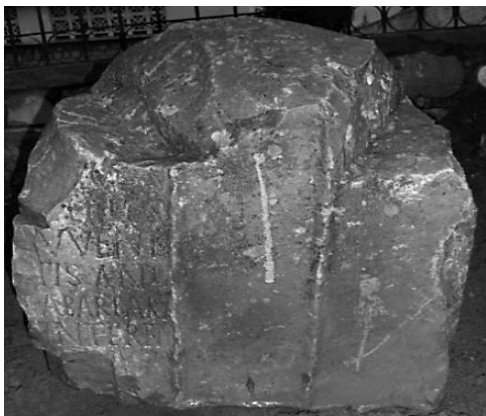
34اوز: صندوقية جنائزية بها كتابة .

- رقم الجرد : /

415

- مكان العرض : غير موجودة حاليا

- سنة و مكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب



. الوصف: صندوقية جنائزية محطمة في كل جوانبها، ما بقي منها الواجهة المقسمة الى ثلاث اروقة عمودية تمثل الحقل الكتابي فالسجلين الاولين خالين من أي كتابة ونقرا في السجل الاخير الكتابة التالية :

(.....).VLIVI(.....).

(.....).TISAN(.....).

(.....).ABARIA(.....).

(.....)INTEREM(.....).

. ملاحظة: النحت في النصب ممثب بالنقش الذي خص الكتابة الجنائزية وهو بأحرف كبيرة.

. المرجع:

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0037، اوزيا 32



35 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت و كتابة

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة..

- الأبعاد: طول : 4 سم عرض: 61 سم، سمك: 63 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في قسمه

العلوي و السفلي أين نلمح الكسور .

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية محطمة في جوانبها الأربع وآثار التلف ظاهر على واجهتها من بقع سوداء و حتى دهون كيميائية حمراء ففي الواجهة المسطحة نجد تزيين نباتي يتمثل في نحت للإكليل مزدوج الذي يفصل الواجهة إلى نصفين، والحقل الكتابي هو الآخر مقسم إلى قسمين يفصلهما سهم متجه نحو الأعلى و نقرأ في الحقلين الكتابة الجنائزية التالية:

DMS *DMS*

(.....) *MEMOR*

(.....) (*.....*)*EF*

(.....) (*.....*)

- ملاحظة: النحت في المعلم نجده بتقنية البارز القليل البروز والذي خص الإكليل أما النقش فخص الكتابة والتي كانت كبيرة وغير واضحة لتلف المعلم .

المرجع : الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0038، اوزيا 32

36 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت و كتابة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد: طول : 59سم عرض: 65سم سمك: 116سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطمه في قسمه السفلي وعلى الجوانب .

- تقنية النحت : البارز و النقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية واجهتها الأمامية مستطيلة الشكل في حالة سيئة

بتحطم جزئها السفلي، مقسمة إلى قسمين بسجلين بقمة مقوسة بإطار مزدوج ناتئ، بهما

إكليلين دائريين من الزهور بشكل مخروطي متداخلة فيما بينها تتدلى منهما أشرطة، ونقرأ في

الحقل الأيسر ما يلي :

DMS

MEMOR

AE RANN

T ORSV

(.....)M(.....)VE(.....)

(.....)MITI(.....)

(.....)CL(.....)

- ملاحظة: النحت في المعلم تميز بتقنية البارز الذي خص الإكليل والنقش خص الكتابة

والتي كانت بأحرف كبيرة.

- المراجع: الديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0039، أوزيا 32

- Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie

.Césarienne, PL . LVIII . 1

37 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

418

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب شرق المدينة

- الأبعاد: طول : 76سم عرض: 47سم سمك: 38سم

- الوصف: صندوقية جنائزية بشكل شبه اسطواني، بواجهة مستطيلة الشكل، بها تمثيل



لنصب جنائزي بقطعتين جهته اليسرى حقل كتابي متوج بإكليل نصف دائري في حالة سيئة لا تظهر فيه أي كتابة وقسم أيمن به كوة تأوي امرأة في حالة وقوف مقابل للناظر، برأس دائري وتسريحة شعر مرفوعة للخلف، ترتدي التونيكا الرومانية أو الثوب الطويل

النسوي، منحوت في غاية الدقة، بحزام عند الخصر، الأكمام تصل إلى المرفقين، الثوب طويل وفوقه التونيكا، تحمل بيدها اليسرى سلة، بها تزيين على جوانب النصب نحت لوريقات نباتية.

ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو متوسط حاول فيه الحرفي مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصيات إلا تفاصيل ملامح الوجه التي لا تبدو واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم.

- المراجع:

-الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0040، اوزيا 3200

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . XLIX .1



38 اوز) ، نصب نذري محطم القمة

- رقم الجرد : C.9. 022

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- الأبعاد : طول: 102 سم عرض: 58 سم سمك : 37 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضه للتلف تحطم في قسمه العلوي على

الجوانب وملامح الشخصيات غير واضحة لتآكل مادته الأولية

ووجود الفطريات على السطح .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي.

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: تبقى منه سجلان، في السجل الأول في كوته المستطيلة شخصيتين في حالة

وقوف للناظر، الشخصية الأولى يسارا الرأس الدائري بشعر القصير بملامح غير واضحة

لتلف المعلم، يدين مرفوعتان إلى الصدر، الثوب قصير به ثنايا، يحمل بيده شيء مبهم،

الشخصية الثانية يظهر كأنه طفل صغير، ثوبه قصير، شعره يتدلى يصل الى أذنيه ويحمل

فوق رأسه سلة بينهما مذبح مستطيل الشكل، يلي السجل حقل كتابي نقرأ فيه :

*Saturno Aug(usto) sacrum L (ucios) Claudius Campanus et l(ucius) Claudius
Martialis et L(ucius)CludiusCampanussacerdote*

السجل الأرضي به نحت لشخصية ذكرية (رجل) يحمل سكين ويجر بيده الأخرى كبش.

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو متوسط حاول فيه الحرفي

مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصيات إلا تفاصيل ملامح الوجه التي لا تبدو

واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم.

CIL 08,09022

- المراجع:

Revue Africaine, vol 3, journal des traveaux de la societe historique
Algerienne , 1858,p :128-131

39 اوز: نصب جنائزي مثلث القمة



- رقم الجرد : /

مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول : 133سم عرض: 64سم ، سمك : 25سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة تعرض المعلم للتلف من كسور

وتشققات كما هو واضح في الصورة .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية ففي جبهته المثلثية نلمح آثار لنحت بارز غير واضح

وافترض أن يكون (هلال) أسفل الجبهة كوة بقمة مقوسة تأوي شخصية أنثوية في حالة

وقوف واجهيا بملامح غير واضحة لتدهور الوجه، لباسها التونيكا الرومانية طويلة عليها

حزام عند الخصر، كما تظهر الثنايا بشكل خطوط مائلة عند الصدر اليدين غير ظاهرتين،

والسجل شبيه بمدخل بالمعبد بوجود العمودين بقاعدة اتيكية وتيجان كورنثية عند الجانبين.

- ملاحظة: عموما النحت في النصب من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو متوسط حاول فيه

الحرفي مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصية إلا أن تفاصيل ملامح الوجه لا تبدو

واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم.

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0042، أوزيا، 32

- Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL .X LIX .1

40 اوز: صندوقية جنائزية باكروتيرين بها نحت .



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة

- الأبعاد: طول : 60سم عرض: 60سم سمك: 93سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسر في واجهته

أثر ذلك على محتوى المنحوتة..

تقنية النحت: البارز

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية في حالة سيئة، تأكل كبير في مادتها الأولية، ما يميز هذه

الصندوقية وجود الاكروتيريات في نهاية القمة، أما الواجهة فنلمح تزيين نباتي يتمثل في نحت

لإكليل نصف دائري تعلوه ورقة الاكنت، وعلى الجانبين تزيين نباتي زهور متداخلة فيما

بينها، والتمثيل شبيه بالأعمدة، والواجهة خالية من كتابة .

. ملاحظة: النحت في النصب بتقنية البارز بسيط خص الإكليل وورقة الاكنت ولسوء حفظ

المعلم ما اثر سلبا على النحت فكان غير واضح .

. المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0043، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie
Césarienne, PL . L .3



41 اوز نقيشة جنائزية مستطيلة الشكل

- رقم الجرد : C.9.109

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : غير معروفة .

- الأبعاد: طول : 52سم عرض: 178سم سمك: 59سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ :متوسطة

- تقنية النحت : النقش و البارز .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نقيشة مستطيلة الشكل حقلها الكتابي داخل إطار لتعشيقة السنونو وهو بإطار

مزدوج ناتئ، ونقرأ فيه الكتابة التالية :

Dis manibus sacrum Q(uiento)

Gargilio Compano coniugi dulcissimo

mausoleumopereaequadratariosecondum verba testamentieius super HS

(srstersium)XVI (milia)n(ummum) qua(e) dependimandaveratadditis de suoHS

(sestersium)VIII (octo) (milia)n(ummum)GargiliaBact(a) marita a solo omnibus

inpendis(i)s suis extruxititque infra tem

poratestamentopraefinitadedicavitpr(ovincia)CLXXXVIII Id(us)Aug(ustas)

. ملاحظة: نوعية النحت تتمثل في النقش حيث كانت الكتابة بأحرف كبيرة ومتقاربة، والبارز

خص الخطوط الناتئة المشكلة لتعشيقة السنونو.

. المراجع:

-CIL 08 .09109 = D08096

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0043، أوزيا 32

42 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت وكتابة



- رقم الجرد : C.9.129

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف: المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة:.

- الأبعاد: طول : 59سم عرض: 51سم، سمك: 93سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للتلف في قسمه

العلوي و السفلي .

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية مستطيلة الواجهة بها تزيين نباتي يتمثل في نحت للإكليل

مزدوج يقسم الجبهة إلى قسمين وفي الحقل الكتابي سهم عمودي يتجه نحو الأعلى يفصل

بينهما ينتهي بسهم مسطح ونقرا فيهما الكتابة الجنائزية على شرف يوليوس روقاسيانوس

الذي عاش 75 سنة و بولاني ميمي التي عاشت 82 سنة:

Dis manibus sacrum

MemoriaeluliaeGeminae v(ixit)a(nnos)LXXV memo riaepullaeni Mimi v(ixit)

a(nnos) LXXXII lul(ius) Rogatianussoceris f(ecit)d(e) d(icavitque)

. ملاحظة: عموما النحت كان بسيط إذ نجد البارز خص الإكليل والسهم الذي كان قليل

البروز أما النقض فخص الكتابة التي كانت بأحرف كبيرة ومتناسقة .

. المرجع: الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0045، اوزيا 32

-CIL 08 .09129 (P. 1970)



43 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت وكتابة .

- رقم الجرد : C.9.076

- مكان العرض : وسط المدينة -

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة

- الأبعاد: طول 59سم عرض: 57 سم ،سمك :102سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرضه للانكسارات على الجوانب وتلف ملامح الشخصية ووجود ثقوب في الحقل الكتابية

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و نقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهتها المستطيلة في قسمها العلوي كوة مستطيلة الشكل

تأوي جذع لشخصيتين، في حالة وقوف مقابل للناظر، يسارا شخصية ذكرية ملتحية بشعر

مجعد، عينان بارزتان، انف متلف، لباسه التوجا الرومانية، بأكمام قصيرة وثايا مقوسة،

يحمل بيده اليسرى مبخرة، الشخصية الثانية أنثوية، الرأس متلف، لباسها الثوب النسوي

الروماني، بحزام عند الخصر، تحمل بيدها اليمنى زهرة الاكنتس وعنقود عنب. الحقل

الكتابي المتبقي نقرأ فيه مايلي :

Dis manibus sacrum

Quintus Servilius Secundus sacer dos v(ixit) a(nnos) LXXXV

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي حاول فيه النحات مراعاة النسب

التشريحية في تجسيده للشخصيات، ماعدا تفاصيل ملامح الوجه التي لا تبدو واضحة نظرا

لسوء حفظ المعلم.

CIL 08 .09076

- المراجع:

الديوان الوطني لتنظيم و حماية الممتلكات الثقافية لولاية البويرة، 0046، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie

Césarienne, PL . L . 1

44 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت و كتابة



- رقم الجرد : C.9.101

- مكان العرض : وسط المدينة

- سنة ومكان الاكتشاف : المقبرة الشمالية و جنوب

شرق المدينة.

- الأبعاد: طول60سم عرض: 47 سم، سمك: 33 سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

حالة الحفظ: سيئة للتلف المعلم في قسمه العلوي و السفلي

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية في حالة سيئة، بواجهة مستطيلة الشكل مقسمة إلى ثلاث

سجلات عمودية، تحمل تزيين في جبهتها (القمة) بنحت بارز خشن لإكليل نصف دائري

قسمه الآخر متلف، يليه حقلين كتابين ونقرا فيهما الكتابة التالية وهي على شرف كل من

كورنيليوس دوناتوس الذي عاش عامين 2 سنة و 8 أشهر و كلوديا كورنيليا التي عاشت 30

سنة وشهرين، النصب شيد من طرف كورنيليوس بلاسيديوس:

Dis manibus sacrum

Cor neli us Do natusvix(it) an(nos) II me(nses) VIII ClaudiaeCorneliae vixit

an(nos)III me(nses)II Corn elius Marcus vix(it) an(nos) III m(enses)II

Co(rnelius) Place(n)tinus fī libus suis fecit et dedica(vit)

- ملاحظة: النحت في المعلم بسيط تمثل في البارز الذي خص الإكليل والإطار الناتئ

والنقش الذي خص الكتابة حيث كانت بأحرف غير متناسقة

-المراجع: - الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 0047، اوزيا 32

- CIL 08.09101 -

45 اوز: مائدة جنائزية مزينة مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف: غير معروفة.

- الأبعاد: طول 47سم عرض: 103 سم، سمك 53 سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للكسور في قسمه العلوي وعلى الجوانب .

- تقنية النحت : البارز و الغائر

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: طاولة مستطيلة الشكل،

بواجهتها الأمامية وداخل إطار مستطيل

نحت بارز بتمثيل نباتي ممثل في شجرتين لعنب يتفرع منهما غصنان بهما عنقود عنب يتوسط المساحة قلة (جرة) صغيرة بيدين، نلمح الالتواءات في نهاية الأغصان وحتى في نهاية يدين للقلة، نحت العنب بشكل كبير وحباته بارزة للناظر، فكان عنقود كثيف ، أما الشجرتين فنلمح في وسط جذعهما ورقة بشكل قلب تفصل الجذع إلى قسمين، وأعلى المائدة الحجرية نحت بشكل الغائر لصحنين دائريين مقعيرين في أقصى الزاويتين العلويتين، إضافة إلى الصحن مستطيل الشكل به سمكة.

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت ضئيل

البروز وهذا لتشكيل مختلف القرابين الغذائية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا

لتشكيل الصحن المقعرة.

- المرجع:

الديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة 02، اوزيا 32:

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LXIII .1

46 اوز: مائدة جنائزية مزينة مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : غير معروفة

- الأبعاد: طول 45سم عرض: 98 سم سمك: 55 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للكسر في قسمه العلوي .

- تقنية النحت : البارزو الغائر

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: مائدة مستطيلة الشكل بواجهتها الرئيسية بها نحت لمزهية تتفرع منها أربعة أغصان، تتدلى منها عناقيد للعنب متجهة للأسفل، على الأغصان إلتواءات، وتاج في وسط الأنية، وفي الجهة العلوية للمائدة الجنائزية نحت غائر أو حفر لصحنين دائريين وآخر مستطيل الشكل يحوي على سمكتين.

- ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت قليل البروز وهذا لتشكيل القرابين الغذائية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا يظهر تنوع كبير في القرابين المقدمة، أما الصقل فمتوسط حيث نرى فيه تمليس لا بأس به .

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسا 03، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LXIV .2



47 اوز: مائدة جنائزية مزينة مستطيلة الشكل

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 49سم عرض: 155 سم، سمك: 45 سم



- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ :متوسطة

- تقنية النحت : البارز و الغائر

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل، على واجهتها الرئيسية الجانبية، نلاحظ تزيين نباتي يتمثل في غصنين تتفرع منهما أربع عناقيد عنب تتحد فيما بينها مشكلة شكل بيضوي، كما نلاحظ عدة التواءات للفروع، وفي سطح المائدة (أعلاها) صحن مستطيل الشكل محفور به سمكتين وصحنين محفورين في أطراف الزاويتين.

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت قليل البروز وهذا لتشكيل القرابين الغذائية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا يظهر تنوع كبير في القرابين المقدمة، أما الصقل في الجهة الأمامية فمتوسط حيث نرى فيه تمليس لا بأس به أما على السطح فغائب .

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسا 04، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LXIII . 1

48 اوز: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 48سم عرض: 98 سم، سمك: 53 سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للكسر

في قسمه العلوي الأيمن و الأيسر .

- تقنية النحت: البارز والغائر

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل، في واجهتها الرئيسية الامامية نحت بارز لحصان متجه نحو اليمين، في حالة مشي، يرفع رجله اليسرى الامامية، تعرض قسمه الخلفي الأيمن للتلف، حتى القدمين، وفي قسمها المسطح العلوي نجد في الزاوية العلوية اليسرى صحن دائري بشكل غائر الى جانبه صحن مستطيل الشكل به سمكتين، تلف كبير مس المائدة في جانبها العلوي الأيمن.

. ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، التقنية الأولى تتمثل في نحت قليل البروز وهذا لتشكيل القرابين الغذائية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا يظهر تنوع كبير في القرابين المقدمة، أما الصقل فمتوسط حيث نرى فيه تمليس لا بأس به خاصة في نحت الحصان الذي كان بتقنية النحت البارز في كوة تتطابق مع الشكل الخارجي له.

. المراجع:

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسا05،اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LXIV.3

49 اوز: مائدة جنائزية مزينة مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 131سم عرض: 47 سم، سمك: 54 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : متوسطة باستثناء بعض الشقوق .

- تقنية النحت : البارز المسطح

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل بواجهتها الأمامية تزيين نباتي يتمثل في أربعة غصون تتفرع منها أربعة عناقيد عنب كثيفة، بها إتواءات رقيقة دائرية، وعلى السطح صحنين بشكل دائري (تقنية الحفر) في الزاويتين الأماميتين، وسط الطاولة صحن به سمكتين متعاكستين.

. ملاحظة: عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت ضئيل البروز وهذا لتشكيل القرابين الغذائية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا يظهر تنوع كبير في القرابين المقدمة، أما الصقل فمتوسط حيث نرى فيه تمليس لا بأس به .

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسأ06، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LX.1

50 اوز: مائدة جنائزية مزينة مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف: /

- الأبعاد: طول 131سم عرض: 47 سم، سمك: 54 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي



- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للكسر على السطح والجوانب .

- تقنية النحت : البارز

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل، في واجهتها الأمامية زخرفة نباتية ممثلة في غصنين لشجرتي عنب يلتقيان في نقطتين يشكلان بذلك شكل بيضوي، تتفرع منها أربع عناقيد عنب بغصونهم وتعلوهم صحن به سمكتين وعلى الجانبين صحنين .
- ملاحظة: النحت يبدو بسيط في المعلم، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في نحت ضئيل البروز وهذا لتشكيل القرابين الغذائية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة حيث لا يظهر تنوع كبير في القرابين المقدمة، أما الصقل فمتوسط حيث نرى فيه تلميس لا بأس به .
- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسا06، أوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LX.1

51 اوز: قطعة من مائدة جنائزية بها نحت



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : ساحة المدينة

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 46 سم عرض: 66 سم سمك: 38 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتحطم باقي أجزاء المعلم وتأثر نحت العناقيد العنب .

تقنية النحت : البارز

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: قطعة من مائدة جنائزية، بها تزيين نباتي لأغصان ملتوية تحتوي على ثلاث

عناقيد عنب حباتها كثيفة، والقطعة التزيينية تضررت من جراء حملها العشوائي، كما أن

مادتها الأولية نلتس التآكل والضعف، والفطريات غطت مجمل أطرافها.

- ملاحظة: النحت في المعلم بسيط تمثل في البارز أين نلتس بروز طفيف للغصون وحبات

العنب والإطارات الناتئة المزدوجة.

- المرجع : الديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة.



52 اوز: مائدة جنائزية بها نحت

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي

- سنة و مكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 132سم عرض: 49 سم، سمك: 55 سم

- المادة الأولية : حجر كلسي

- حالة الحفظ : سينة لتعرض المعلم للكسور على الجوانب.

- تقنية النحت : البارز.

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل في واجهتها الرئيسية تمثيل نباتي يتمثل بنحت لشجرتي عنب تتفرع منهما أغصان بشكل ملتوي في احدها عنقود عنب، والآخر يلتقي مع غصن آخر أما في أعلى القطعة ويشكل شريط تزييني نجد نحت لزهرة الاكنتس، اما على الجانبين نحت لفروع نباتية تنتهي بعنقود عنب ممثل بحجم صغير.

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم كان ممثلا بتقنية البارز القليل البروز والذي فيه أتقن النحات في تشكيل التزيين النباتي فكان الصقل و التلميس بطريقة جيدة.

المرجع:

الديوان الوطني لحفظ و ترميم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة.

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LXIII.1

53 اوز : مائدة جنائزية مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : حديقة ايزلي.

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: ط: 162 سم ع: 41 سم، س: 60 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في قسمها السفلي والعلوي .

- تقنية النحت : البارز

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل في حالة سيئة، لم يبق منها سوى قسمها الايمن،

ففي الواجهة الرئيسية نجد إطار بنحت بارز بحزوز ملتوية وبداخله فروع نباتية ذات إتواءات

وهي أيضا بالنحت البارز.

. ملاحظة: بالرغم من تلف المعلم فالنحت فيه كان بتقنية البارز والذي أتقن النحات فيه

الصقل والتلميس .

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة

54 اوز: مائدة جنائزية بها نحت



- رقم الجرد :

- مكان العرض: حديقة ايزلي

- سنة ومكان الاكتشاف :/

- الأبعاد: ط: 49سم ع: 94 سم، س: 59 سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم في قسمه العلوي

وعلى الجوانب .

تقنية النحت : البارز

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل، في حالة سيئة، في واجهتها الأمامية الرئيسية

تزيين نباتي متمثل في نحت لغصون لعناقيد عنب داخل إطار مستطيل الشكل، وهي متداخلة فيما بينها بشكل ملتوي، أما سطحها فهو في حالة تلف شديدة .

- ملاحظة: عموما النحت في المعلم بتقنية البارز أين نلمح بروز للفروع والعناقيد وحببات

العنب، ونظرا لتلف الواجهة يتعذر علينا الوصف لباقي المعلم .

- المرجع :

لديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة

55 اوز: صندوقية جنائزية بها نحت و كتابة



- رقم الجرد : C.9.106

- مكان العرض : مدخل مدينة سور الغزلان - غير

- موجودة حاليا -

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 77سم، عرض: 57 سم، س: 107سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للتلف في جوانبه الأربعة للتشققات و الانكسارات .

- تقنية النحت : البارز و النقش

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة أمامية مستطيلة الشكل ففي قمته نحت لثلاث أكاليل

نصف دائرية بنحت بارز وشكل غليظ وتتدلى على الجوانب العلوية عنقودا عنب، وتصل

الواجهة إلى ثلاث أروقة بشكل عمودي، إضافة للأسهم المتجهة نحو الأعلى والتي هي

الأخرى تخضع الواجهة لنفس التقسيم، وفي هذه الحقول الكتابية نقرأ الكتابة الجنائزية والتي

لشرف كل من فلافيوس نافامو الذي عاش 70 سنة و 5 أشهر الابن دوناتوس من شيد

النصب لأبيه، وكذا سيدينومدوناتوس ويانوريا شيدا المعلم للامهم هيرينيا سيدينا التي عاشت

120 سنة و 5 أشهر و 25 يوم، وهي على شرف قارقيليوسفيليكوس سينيور الذي عاش 60

سنة و 5 أشهر الكتابة كانت من طرف سيدين لأبيه .

Dis manibus sacrm

Flavius N

amfamovix(it) annis LXX mensib(us) X bon(a)e memori(a)e patri Don

atusfili(us) f(ecit) Herenniasiddina vi(xit) annis CXX me(nses) V di(es) XXV

bonae me(moriae) matriSiddin(um) Donatus et lanuaria fil(ii)

feceruntGarg(illius) Felicus Senior vix(it) ann(os) LX men(ses)

Vbonaememor(iae) patri siddinfiliusfec(it)

. ملاحظة: النحت في المعلم كان مزج بين البارز والنقش، فالبارز مثل الإكليل عناقيد العنب والأسهم، أما النقش فخص الكتابة التي كانت بأحرف كبيرة وغير متناسقة تختلف من حيث المقاس، كما نلمح الخشونة في النصب أي غياب للتمليس والصل. .

- المراجع : الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسأ07، اوزيا

32

-CIL 08, 09106

- *Mémoire de la société de l'orléanais, Tome premier, Paris, 1851.p. 303*

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . LV .4

56 اوز: نصب نذري بقمة مقوسة

- رقم الجرد : /

- مكان العرض : قرب سور باب سطيف .

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 230سم، عرض: 75سم ، سمك: 26سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في جوانبه الأربعة للتشققات و الانكسارات وتحطم النصب إلى قسمين

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



. الوصف: نصب جنائزي بقمة مقوسة وبثلاث سجلات، في الجبهة نحت لحصانين في حالة التأهب على القوائم الخلفية وهما متقابلان وفي وسطهما مذبح وتجسيد لشخصية لم يبق منها سوى القدمين، يليها السجل الثاني محاط بشعلات بخمس زهرات الواحدة فوق الأخرى، أعلاها نحت لإفريز بشكل بويضات تفصل الجبهة عن الحنية، في كوته المستطيلة الشكل شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر الأولى على اليسار نكرية (رجل) بملامح غير واضحة لتلف هذا القسم، لباسه تونيكاً قصير يصل إلى الركبتين، به ثنانيا وأكمام قصيرة، والثانية شخصية أنثوية بثوب طويل فضفاض مشدود عند الخصر بحزام به ثنانيا نحتت بشكل خشن، الأكمام قصيرة، تسريحة شعر مرفوعة للخلف، ملامح الشخصية غير واضحة يلي السجل الثالث يتمثل في الحقل الكتابي متلف كلياً.

. ملاحظة: النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو متوسط حاول فيه الحرفي مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصيات إلا تفاصيل ملامح الوجه التي لا تبدو واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم. .

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة نصب 49 أوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . XLVII . 1

57 اوز: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : قرب سور باب سطيف .

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: ط: 95سم، ع: 54سم، س: 46سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم في جوانبه

الأربع للتشققات والانكسارات.

- تقنية النحت : البارز و الغائر

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



. الوصف: مائدة جنائزية مستطيلة الشكل، على سطحها العلوي نحت صحنين دائريين مقعرين في أقصى الزاويتين الأماميتين، بينهما نحت لرأس طائر أو ديك على غير العادة، وعلى الجانب الأيمن للمائدة بالواجهة و داخل إطار مزدوج ناتئ تزيين نباتي لفروع نباتية ذات إلتواءات و نظرا لسوء حفظ المعلم تعذر علينا الوصف بشكل جيد عموما النحت يبدو بسيط، استعمل فيه تقنيتين الأولى تتمثل في النقش وهذا لتشكيل الأطر الموجودة بالواجهة الأمامية الممثلة والثانية تتمثل في النحت الغائر وهذا لتشكيل الصحن المقعرة، تشكيلته تبدو فقيرة من حيث القرابين التي تبدو غائبة كما لا تتنوع أشكال الصحن. عليه والتي إما دائرية أو مستطيلة، كما نسجل تقصير في تلميس الأسطح حيث تبدو خشنة.

- المرجع: الديوان الوطني لحفظ و ترميم الممتلكات الثقافية لولاية البويرة منسا07، اوزيا 32

58 اوز: نصب جنائزي مسطح القمة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : قرب سور باب سطيف .

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول 85سم، عرض: 53سم ، سمك: 46سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتلف المعلم تشققات وإنكسارات،

في جوانبه الأربع وغياب قسمه السفلي .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: نصب جنائزي مقوس القمة، في كوته المقوسة شخصية ذكرية في حالة وقوف مقابل للناظر، برأس بيضوي ملامح الوجه غير واضحة لتلف هذا القسم، نلمح اثار لبروز العينين، والفم واللحية، والشعر الكثيف، لباسه التونيكا طويلة بأكمام قصيرة، والتوجا التي نلمح فيها السينوس بشكل كبير مشكل بدوره كومة ذات الشكل المقوس، كما نلاحظ حزوز مستقيمة تمثل أيضا الثنايا.

- ملاحظة: النصب متلف أيضا في قسمه السفلي الأيسر على الجوانب، النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو متوسط حاول فيه النحات مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصية، تفاصيل ملامح الوجه لا تبدو واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم.

- المرجع :

الديوان الوطني لحفظ وتثمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة نصب 50، اوزيا 32

Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL . XLVL.2.

59 اوز: نصب نذري



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : مقر بلدية سور الغزلان

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول سم، عرض: سم ، سمك: سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لسوء حفظه .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.



- الوصف: نصب نذري به هلال متجه نحو الأعلى وهو بتقنية النحت البارز بحجم كبير،

نلمح أيضا نحت لجذع ساتورن وهو غير واضح لبعد المعلم وبجانبه حيوان يشبه الخروف

النصب عموما استعمل حاليا لتزيين مدخل مقر البلدية للأسف.

- المرجع : الديوان الوطني لحفظ وتنمين الممتلكات الثقافية لولاية البويرة نصب 51، اوزيا 32



60 اوز: نصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد: 569

- مكان العرض: متحف الاثار القديمة

- سنة ومكان الاكتشاف: 1897

- الأبعاد: طول: 109 سم، عرض: 59 سم،
سمك: 24 سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي الابيض

- حالة الحفظ: حسنة .

- تقنية النحت: البارز و الغائر والنقش .

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نصب جنائزي بقمة مثلثية مجنحة باكروتيرين، وسط الجبهة نحت لهلال موجه نحو الاعلى يعلوه صليب صغير بنحت غائر، وفي الاكروتيريات نحت لزهرتين بأربع بتلات، يلي الجبهة الحقل الكتابي بشكله المستطيل والمحاط باطار ثلاثي ناتئ، ونقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية:

D(is) M(anibus) S(acrum)

Ulpia Romana Merita pia ac delissima vixit annis xxxx

Marcus germinius romanus ,,,,us eius fecit

. ملاحظة: النحت في المعلم كان مزج بين البارز؛ لمسناه في الهلال فكان بصقل جيد، والغائر في الصليب، والنقش في الكتابة التي كانت بخطوط منسجمة ومتناسقة، فكانت البساطة في النحت و التمثيل.

- المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL.XLVI.1

-Ben Seddik, les troupes auxillaires de larmee romaine en mauretanie cesarienne,p.75-76 .

61 اوز: نصب جنائزي بقمة مثلثية

- رقم الجرد : 5781

- مكان العرض: غير موجودة حاليا، أخذت له صورة لأول مرة من طرف: Claud Garanger، بمصلحة الاثار القديمة.

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول: سم، عرض: سم، سمك: سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للكسور في يد اليمينى للشخصية ، وشقوق تتخلله على الجوانب وقسمها السفلي.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي والنقش .

- التاريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نصب جنائزي مثلث القمة بسجلين، في الحنية ذات القمة المقوسة شخصية ذكرية في حالة وقوف واجهيا، شعر ولحية كثيفة، الانف طويل والفم رقيق، العينين متلفين، لباسه التونيكا وفوقها التوجة والتي نلمح السينوس بنحت غليظ، اليد اليمنى متلفة واليد اليسرى ممدودة، يلي السجل الحقل الكتابي بشكله المستطيل ونقرا فيه الكتابة الجنائزية التالية:

D (is) M (anibus) S(acrum)

Gaiutas / Vixit ANN / is XX

. ملاحظة: النحت في النصب بتقنية البارز النصف تمثالي والذي خص الشخصية، الصقل في المعلم لم يكن جيدا اذ نلتمس الخشونة فيه ما أدى بغياب التلميس الي يعطي للمعلم اكثر جمال، الكتابة كانت بتقنية النقش فكانت حروف كبيرة ومتناسقة فيما بينها.

. المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL.XLVI.3

62 اوز: نصب لفارس بقمة مقوسة



- رقم الجرد : /

- مكان العرض : غير موجودة حاليا، اخذت له صورة لأول مرة من طرف Claud Garanger، بمصلحة الاثار القديمة .

- سنة ومكان الاكتشاف : /

- الأبعاد: طول: سم، عرض: سم ، سمك: سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي Demi- Bosse .
Ronde

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: نصب لفارس بقمة مقوسة، بسجل، في الحنية المقوسة نلمح نحت لفارس يمتطي حصان موجه نحو اليمين، رأسه متلف أدى بغياب الملامح، لباسه التونيكا بأكمام قصيرة، المعطف يرتمي على ظهره، قدميه عاريين، يحمل بيديه حزام السرج، الحصان نحت بشكل مصغر وضخم، أرجل الحصان الثلاث مبسطة على الارض باستثناء القدم الاولى اليمنى مرفوعة وهي تدل على الحركة او المشي، ذيله صغير بشكل متعرج، من الناحية التزيينية نجد المعلم مزين على الجوانب بتزيين هندسي يشبه مزهريات متلاصقة تأخذ شكل مسبحة في تموضعها وتعلوها اوراق النخيل التي تأخذ الشكل المقوس للقمة.

- ملاحظة: النحت عموما في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو متوسط حاول فيه الحرفي مراعاة النسب التشريحية في تجسيده للشخصية و تفاصيل ملامح الوجه التي لا تبدو واضحة نظرا لسوء حفظ المعلم. كما نلمح اثر الطرق في في الحنية و نلتم الخشونة.

- المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL.XLVI.4.

63 اوز: نصب جنازتي بقمة مقوسة

- رقم الجرد : /

- مكان العرض :متحف الاثار القديمة .

- سنة ومكان الاكتشاف : قبل عام 1862 وضعت بالمتحف الوطني للآثار القديمة .

- الأبعاد: طول: 182سم، عرض: 78سم ، سمك: 32سم

المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : سيئة لتعرض المعلم للانكسار في قسمه السفلي الايسر.

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي Demi- Bosse Ronde

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نصب جنازتي بقمة مقوسة بثلاث سجلات، ففي الجبهة المقوسة شخصيتين في حالة استلقاء على سرير، الشخصية على اليسار تحمل بيدها كأس ؟ والآخرى يمينا تظهر بشعر كثيف مجعد مصفف نحو الخلف، امامها مائدة بأرجلها الثلاث، على الجانبين اسدين برؤوس موجهة نحو الداخل، في الحنية المستطيلة الشكل اربع شخصيات في حالة وقوف مقابل للناظر، فارسو زوجته وولديه (ابنته يمينا وولده يسارا)، الفارس ملتحي براس عار وهو ينظر لزوجته، لباسه العسكري قصير به ثنانيا مثبتة عند الكتف الايمن، ملامحه متلفة، الزوجة هي الاخرى ملامحها متلفة، بتسريحة شعر مرفوعة الى الخلف، لباسها ثوب طويل يصل كعبيها به ثنانيا ومعطف، تحمل بيدها اليسرى علبة، ويدها اليمنى فوق راس ابنتها، هذه الاخيرة ترتدي ثوب طويل تحمل بيدها اليسرى طائر وباليمنى عنقود عنب، اما الطفل بشعره القصير مجعد، ملامح وجهه متلفة، لباسه تونيكاً قصيرة تصله الى الركبتين يحمل بيديه ارنب بري، كما نجد في واجهته الامامية للقاعدته نحت في وسطه عين يعلوها هلال وهو محاط بثعبان وعقرب وحلزون وديك. في القسم العلوي للنصب تزيين بأشكال بيضوية

وعلى الجوانب تزيين نباتي للأوراق وزهور يلي السجل حقل كتابي يأخذ شكل تعشيقية السنونو و نقرا فيه:

Dis Manibus Sacrum/

Gminius Saturninus,b(eneficiarius)praet(orianus),stip(endiorum)XVIII

Vix(it)an(os) / vivos monumentum sibi et aufidiae Donatae,uxori et Geminis

Primulo,Cepioni / et Sabastenae et Sabastenu(lae)/filis .

- ملاحظة: عموما النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط تقيد فيه الحرفي بالنسب والمقاسات الصحيحة و بالنسب التشريحية فتبدو الشخصيات الممثلة قريبة من الواقع إلا انه أهمل التصقيل الجيد للتفاصيل الدقيقة ولعل سوء حفظ المعلم ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته .

- المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL.XLVII.2.

64 اوز: نصب نذري بقمة مثلثية



- رقم الجرد: رقم الصورة 5746

- مكان العرض: غير موجودة حاليا.

- سنة ومكان الاكتشاف: صورتها بمتحف الاثار القديمة اخذت من

طرف Claud Garanger

- الأبعاد: طول: سم، عرض: سم، سمك: سم

المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للانكسار في جوانبها، و حتى ملامح الشخصيات.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: نصب بسجل في كوته ذات القمة المثلثية ثلاث شخصيات في حالة وقوف مقابل للناظر من رجل امرأة و طفل، الرجل برأس دائري بشعر ولحية كثيفة، ملامح الوجه غير ظاهرة باستثناء ظهور طفيف للأنف، لباسه التونيكا قصيرة عليها معطف، يحمل بيده اليمنى ابناء البخور، على يمينه الزوجة بملامح متلفة لباسها ثوب طويل يصل كعبيها، ويفترض في وجود طفل.

. ملاحظة: النحت من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط تقيد فيه الحرفي بالنسب والمقاسات الصحيحة إلا انه أهمل التصقيل الجيد للتفاصيل الدقيقة ولعل سوء حفظ المعلم ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته كما نلمح اثار الطرق على المعلم في الحنية.

- المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL.XLVII.5.



65 اوز: صندوقية جنائزية بقمة مسطحة بنحت وكتابة.

- رقم الجرد: رقم الصورة 5744

- مكان العرض: غير موجودة حاليا.

- سنة ومكان الاكتشاف: صورتها بمتحف الاثار القديمة اخذت من طرف Claud Garanger.

- الأبعاد: طول: 121سم، عرض: 45سم، سمك: سم

- المادة الأولية: الحجر الكلسي

- حالة الحفظ: سيئة لتعرض المعلم للانكسار في جوانبها، وحتى ملامح الشخصيات.

- تقنية النحت: البارز النصف تمثالي.

- التأريخ: نهاية الثاني و بداية الثالث.

- الوصف: صندوقية جنائزية بواجهة مستطيلة الشكل بها نحت وكتابة، في الواجهة وفي

حنيئها المقوسة شخصية في حالة وقوف مقابل للناظر، براس دائري ملتحي شعره مصفف

نحو الخلف، لباسه التونيكا التي تصل الكعبين عليها معطف وهما بثنايا تاخذ الشكل

الانسبابي للجسم، يحمل بيده اليمنى عنقود عنب، وبيده اليسرى المطوية الى صدره

عصفور، يلي السجل الحقل الكتابي ونقرا فيه مايلي:

Dis Man(ibus) /Ulp(ius) /vitalis vix(it) NINA / II

- ملاحظة: النحت في المعلم من نوعية البارز نصف تمثالي يبدو بسيط تقيد فيه الحرفي

بالنسب والمقاسات الصحيحة إلا انه أهمل التصقيل الجيد للتفاصيل الدقيقة ولعل سوء حفظ

المعلم ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته كما نلمح اثار الطرق على المعلم في الحنية، اما

النقش فكان بخطوط غائرة مثل الكتابة و التي كانت متقاربة و متجانسة.

- المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL. XLIX. 2.



66) اوزيا ، صندوقية جنائزية بقمة مسطحة بها نحت وكتابة.

- رقم الجرد :/

- مكان العرض : المتحف الوطني للأثار القديمة.

- سنة ومكان الاكتشاف : غير معروفة

- الأبعاد: طول: 105سم، عرض: 54 سم ، سمك: سم

- المادة الأولية : الحجر الكلسي

- حالة الحفظ : حسنة .

- تقنية النحت : البارز النصف تمثالي و نقش .

- التأريخ : نهاية الثاني و بداية الثالث.

. الوصف: صندوقية جنائزية شبه اسطوانية، بواجهة مستطيلة بها كتابة جنائزية و نحت،

ففي الحقل الكتابي ذا القمة المقوسة باطار مزدوج ناتئ نقرا الكتابة التالية:

D(is) M(anibus) S(acrum) /Ti (berio)

Ioncatio /Sa (...), m, n(umeri) Diuitiensis/G(ermaniae) S(uperioris) milita annis

XII, Ioincatius/severus, frutri, /fec(it) e(.....) Qu/intu/s(Vic)ar(....)

. ملاحظة: النحت في المعلم بتقنية البارز النصف تمثالي و الذي خص الشخصية الواقفة و

الذي يبدو بسيط و فيه تقيد الحرفي بالنسب والمقاسات الصحيحة إلا انه أهمل التصقيل

الجيد للتفاصيل الدقيقة ولعل سوء حفظ المعلم ساهم كثيرا في تدهور نوعية نحته.

- المرجع:

-Orfali,(M.KH),inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, PL. L. 2.

الفصل الثاني

تقنيات ووسائل النحت النذري والجائزي لمقاطعة موريطانيا السطيفية

- i. المواد والأدوات المستعملة في المنحوتات الجائزية والنذرية
 - المواد المستعملة
 - الادوات المستعملة
- ii. طرق وتقنيات نحت المنحوتات الجائزية النذرية
- iii. انواع النحت المطبقة على المنحوتات الجائزية والنذرية
- iv. جمالية تقنيات النحت على المعالم الدينية

I. المواد والأدوات المستعملة في المنحوتات الجنائزية والنذرية:

(1) **المواد المستعملة:** لقد كانت المنحوتات الجنائزية والنذرية التي هي موضوع دراستنا من أنواع مختلفة من الحجارة حسب طبيعة المنطقة والحجارة المتوفرة بها، فقد كانت الحجارة كما هو معروف هي المصدر الأساسي والتقليدي للمعالم الدينية والجنائزية، حيث كان استعمال الحجارة منذ القديم في مجالات مختلفة منها التشييد والبناء، فكانت في مباني ضخمة، الأسوار ورصف الأرضيات حتى في الاستعمالات التزينية والنحت، هذه الحجارة التي تتكون أصلا من مواد معدنية، منها التي تتكون من معدن واحد وتسمى أحادية المعدن، واخرى تتكون من عدة معادن فتسمى بمتعددة المعادن، والمعدن هو مادة طبيعية متجانسة في تركيبها الكيميائية الواحدة وكذا في صفاتها الفيزيائية والميكانيكية¹.

عرفت مقاطعة موريطانيا السطايفية على غرار بعض المقاطعات بشمال افريقيا تنوع واختلاف كبير في ثرواتها الطبيعية وحتى الجيولوجية، وهذا راجع لامتدادها من الشريط الساحلي للمتوسط (جبل وبجاية) الى منطقة الحضنة، سمح بوجود منحوتات مختلفة من حيث مادتها الأولية، هذا التباين ساعد النحات (الفنان) في الحصول على فرصة الابداع والالهام في تلك المناطق في اعطائه مجال النحت، فغالبا ما أستعمل ثروات محلية متواجدة قرب ورشاته.

اعتبرت الحجارة إحدى أهم مواد البناء والمواد الأساسية في صناعة المنحوتات الحجرية الموجهة للعمارة بمختلف انواعها او الموجهة للاستعمال الجنائزي في مختلف مراحلها؛ مثل الانصاب بمختلف انواعها مثل الصندوقيات او النذرية (الموائد والمذابح) او التوابيت والتي أظهرت التفوق المعماري والفني بشمال افريقيا وهذا ما اكدته مختلف المعالم المعمارية خاصة الدينية والجنائزية منها بالمقاطعات الرومانية، وتحديدًا بمقاطعة السطايفية

¹ د محمد راتب عطاس ، اندراوس مسعود ، مواد البناء واختباراتها ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عنكون ، الجزائر ، 1992، ص.38

فتنوعت الحجارة المستعملة في تلك المنحوتات وكانت حسب ما حصلنا عليه من مجموعة الدراسة الأكثر تداولاً كما يلي:

أ- الحجر الكلسي: Le Calcaire

لقد اخذ الحجر الكلسي في مجموعتنا المختارة حصة الأسد لهذه المعالم الجنائزية، وكان يتوزع بين الحجر الكلسي ذو اللون البرتقالي الذي يميل إلى الأصفر، والابيض، والأزرق الرمادي الذي يتحول للأسود، هذا الاختلاف في اللون كان سببه طبيعة وتركيبه التربة المعدنية او الارضية وترسباتها الجيولوجية، بالإضافة الى الارتفاع عن سطح الارض والمناخ، مع العلم ان مقاطعة السطايفية ليست بكتلة ترابية موحدة بل هي مجموعة من المناطق، شمالاً بما فيها منطقتي صلداي وايجلجي التي تدخل فيما يعرف بالقسم الشمالي او قسم السلاسل الألبية بشمال افريقيا(جيولوجيا)، فهذا الشريط الساحلي صخري تركيبته الطبقيّة حديثة مليء بالمستحاثات¹، تليها المناطق الداخلية او الكتل القبائلية (جيولوجيا) وهي مناطق ملتوية للسلاسل التلية تجمع بين جبال البابور، البيبان، وشمال منطقة سطيف(الهضاب) هي منطقية تكثر فيها ما يعرف بـ *lias*، أما جنوب سطيف فتكثر فيه المستحاثات كالأمونيت وهو عادة من اللون الرمادي ثم المنطقة الجنوبية أي جنوب المناطق الداخلية بما فيها منطقة الحضنة وتعرف بالسلاسل الكلسية لكثرة وجود معدن الكلس الصلب والماريني الطيني بها والتي تنتمي الى الزمن الجوراسي السفلي،² وزمن الكريتاسي الالبي حتى الميوسان الجوراسي المتوسط اين التمس وجود الكلس الرمادي،³ وحتى منطقة سور الغزلان اين نلتمس الكلس الرمادي الذي يميل الى الازرق القاتم بزمن الكريتاسي الاعلى .⁴

¹ - Peron(A.) , Description géologique de l'Algérie , Masson éditeur, Paris 1883, PP1-6.

² - Mostefaoui (L),Caractéristiques géologiques ,minéralogiques, pétrographiques et sédimentologiques des sables côtier des secteurs :oued zhor,oued el kebiret oued ziamamansouria(wilaya de Jijel),thèse de magistère ,université de Sétif 2014,pp 12-13.

³ - Belhaded(H),contribution a l'étude de la minéralisation polymétallique du gisement d d in sedjra :localisation et genèse(wilaya de setif est algerie),2014 ,université de setif1,these de magistère, p .07-17

⁴ -Orfali (M kh),inv des scu fun et vot de Mau Cesa,tomeII,P352.

هذه الحجارة الكلسية في تحليلها الكيميائي هي من صخور الكربونات وهي صخور رسوبية كيميائية المنشأ أو بيوكيميائية وتحتوي أساساً على كربونات الكالسيوم، -رمزها الكيميائي $CaCO_3$. يرسب كيميائياً من المحلول المائي ونجده بأشكال مختلفة وكذا ألوان متعددة¹، يكون في حالته النقية أبيض اللون ولكنه قد يشتمل في كثير من الأحيان على عدد من الشوائب مثل أكسيد الحديد والرمل والفوسفات وبعض المواد العضوية، والواقع أن وجود أكسيد الحديد في حجر الكلسي قد يغيّر لونه فيجعله مصفرّاً أو بُنيّاً، وأن وجود المواد العضوية مثل بقايا اللاقاريات البحرية وغيرها فيه قد يجعله أسود ويتميز بعدم مقاومته للرطوبة والظروف المناخية.

ومن أهم المقالع المستخرجة منه هذه الحجارة في مقاطعة السطايفية نجد محجر كاف بن صالح حيث جابت منها معظم الحجارة الكلسية المستعملة بمدينة جميلة (كويكول) ويقع هذا الأخير على بعد أقل من 2 كم من المدينة ويتميز بتعدد ألوانه من رمادي، أبيض وبني². فمعالمنا الدينية شبيهة بكثرة في مادتها الأولية وحتى مظهرها الخارجي واللون للمعالم الدينية للمدينة الأثرية- كويكول أو جميلة- مع العلم ان كويكول غير بعيدة عن عاصمة السطايفية. وما يجدر بالذكر عن معالم موريطانيا السطايفية انها تم نقلها الى مناطق مختلفة لم تبقى في مواقعها الاصلية فمنها ما وجدت بمتحف كويكول وهي لموقع مونس الاثري مثلاً، وهناك ما عثر عليها بدون مرجع او مصدر وجدت واعيد استعمالها في البناء مما صعب تحديد الاصل او الموقع. مع العلم ايضا ان موريطانيا السطايفية كانت حديثة النشأة مقارنة بمقاطعتي نوميديا والقيصرية، وتعود الى مرحلة انتقالية حساسة كانت لغرض التحكم بالمنطقة وإعادة الاستقرار لها وبسط النفوذ عليها، وعليه فالمحاجر قد تكون نفسها التي استعملت بمقاطعة نوميديا.

¹ - د. محمد عبد المقصود خطاب ، الصخور من المنشأ و التكوين إلى الحضارة و العمارة و الفنون ، القاهرة ، مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2007، ص.15 و 27 .
² - د/ علياش (و)، نفس المرجع، ص.547.

وعلى العموم نسجل وجود الحجر الكلسي بألوانه المختلفة في معظم مواقعنا ففي الانصاب بنوعها النذرية والجنائزية نجد كمثال المعالم التالية: من مجموعة متحف سطيف: م سط01، م سط02، م سط03، م سط05، م سط09، م سط10، ومن مجموعة حديقة اورليون: ح اور10، ح اور20، ح اور23 و24، ح اور27 واغلبية الانصاب بالمجموعة كانت باللون الرمادي وحتى في مجموعة اوزيا: اوز33، اوز39، كذا بمجموعة صلاي اين نجه ممثل في الانصاب التالية: صلا01، صلا05، صلا10، صلا12، والأنصاب التالية: م سط04، م سط07، م سط13، م سط25، م سط26 من مجموعة متحف سطيف، ومن مجموعة حديقة بارال ح بر02 و ح بر10، وحديقة اورليون نجد ح اور04، ح اور12، ح اور42، وفي مجموعة منس نجد الانصاب التالية: منس05، منس06، منس07، منس08، منس09، نجدهم باللون الأصفر وهذا اللون نجده ممثلا ايضا في مجموعة صلاي: صلا03، صلا04، صلا06. وبلون ابيض في الانصاب التالية: م سط24، م سط45، م سط46 من مجموعة متحف سطيف، ومن حديقة اورليون نجد ح اور32 و ح اور41، ح اور43 و44، وفي مجموعة منس02، وكذا بمجموعة صلاي نجده في الانصاب التالية: صلا07، صلا08، صلا09، صلا11..

وفيما يخص الموائد هي الاخرى كانت من الكلس ذي اللون الرمادي كما هو ظاهر في الموائد التالية: رقم 11 م سط، 12 م سط 35 م سط، م سط58، م سط71، م سط72، ومن مجموعة زاب: زا06. باستثناء المائدة رقم 78 من نفس المجموعة التي كلسها يميل للأحمر اجوري. والمائدة رقم ح بر11 من حديقة بارال و ورقم ح اور19 من حديقة اورليون اللذان هما باللون الابيض ح اور05، ح اور06، ح اور07 باللون الرمادي ونجدها بنفس اللون للمادة الأولية في مجموعة اوزيا: اوز45، اوز46، اوز47، اوز48، اوز49، اوز50، اوز52، اوز53، اوز57.

كذلك المذابح هي الاخرى كانت من مادة الكلس ذا اللون الرمادي في المذابح التالية: م سط29، م سط30، و الابيض الذي يميل للرمادي في م سط88، م سط89، م سط90، م

سط91، من نفس المجموعة. وفيما يخص **الصندوقيات** للمجموعة فهي من مادة الكلس وكانت تتوزع في الوانها بين الرمادي الذي يميل الى الازرق: م سط32، م سط33، م سط66، م سط67، ذات اللون الاصفر في م سط68، و في م سط69، م سط70، م سط73، م سط74، م سط80، م سط81، م سط84، م سط85، م سط86 و 87. و في مجموعة حديقة بارال نجدها في ح بر01، ح بر13، 14، 15. كما نجده باللون الرمادي يميل الى الابيض ومزج بين الرمادي والاصفر في م سط75 و76، من مجموعة حديقة بارال نجد ح بر03، ح بر04، ح بر05، 06، 07، 08، 09، وفي مجموعة حديقة اورليون نجدها تتوزع بين اللون الاصفر و الرمادي كمثل ح اور01، ح اور02، ح اور11، ح اور17، ح اور33، باللون الأصفر ح اور16 و ح اور28 باللون الرمادي، وفي مجموعة اوزيا الصندوقيات كانت ي اقليته باللون الرمادي الذي يميل الى الازرق كما هو ظاهر في اوز1، اوز2، اوز3، اوز9، اوز10، اوز11، اوز12، اوز18، اوز36، اوز43. **التوابيت** الخاصة بالمجموعة فهي من الحجر الكلسي ذا اللون الرمادي الذي يميل الى الازرق: م سط92، م سط93، م سط99، م سط101. وفي مجموعة زابي التوابيت كانت بين اللون الابيض: زا04، زا05، و اللون الاصفر: زا01، زا02، واللون الاحمر: زا03.

ومنه نسجل ان الحجر الكلسي كان هو الغالب في معالمنا بألوان مختلفة، فبالنسبة للأنصاب كان اللون الرمادي هو الغالب، ثم تلاه اللون الاصفر، باستثناء بعض الانصاب التي تعذر علينا عدها او معرفة لونها لغيابها على الواقع و كانت المراجع هي المصدر، وفي الصندوقيات هي الاخرى نجد اللون الرمادي الذي يميل الى الازرق هو الغالب، خاصة في مجموعة اوزيا اين نجده بنسبة كبيرة ثم اللون الاصفر، في التوابيت هي الاخرى كان الحجر الكلسي ذا اللون الرمادي هو الغالب خاصة في مجموعة سيتيفيس¹، اما بمجموعة زاب(مسيلة) فكانت التوابيت بحجر كلسي يميل الى الابيض، اما الموائد فاختلف لونها بين

¹ -Jackot (L), « Sarcophage monolithes de la région de Sétif », dans recueil et notice et mémoires la société archéologique de département de constantine,1901, VOL 35,p.118,Alger -Paris .

اللون الرمادي الذي غطى الاكثرية خاصة في مجموعة اوزيا واللون الآجوري في مجموعة متحف سطيف م 78، والابيض في حديقة بارال ح بر11 وحديقة اورليون ح اور19، وفي خصوص المذابح هي الاخرى تنوعت بين الرمادي والرمادي الفاتح، وفي خصوص بعض المعالم كالنقيشات ذات الزخارف الهندسية فكانت بعضها بالحجر الكلسي ذا اللون الاصفر والآخرى بالرمادي بالإضافة الى التمثال الجنائزي الذ كان بنفس اللون الرمادي. ومما سبق ذكره نشير الى ان الحجر الكلسي في معالمنا كان يتوزع بين الرمادي والرمادي الذي يميل الى الأزرق الذي كان بنسبة كبيرة، الأصفر، الأبيض، والأحمر الآجوري الذي كان بنسبة ضئيلة.



- صورة رقم 02 : مقلع الكلس لكاف بن صالح بجميلة مأخوذة من مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار تخصص الآثار القديمة للأستاذة عليلاش وردية تحت عنوان « النحت النذري والجنائزي لمقاطعة نوميديا الفترة الرومانية» للسنة الجامعية 2017-2018، ص550)



صورة رقم 03: لجبل مغرس: 15 كم شمال مدينة سطيف (بتصرف الطالبة).

ب- الحجر الرملي *Le Grès* : يطلق عليه الحجر الرملي لأنه متشكل من حبات الرمل والكوارتز وهي مادة سهلة الصقل تكونت بفعل الترسبات الرملية والمواد العضوية وهو يتنوع فنجد الحجر الرملي الصدفي والذي يتميز بعدم مقاومته للعوامل المناخية ويظهر عليه عامل التلف وتفخته بين اليدين¹.

هذه المادة مثلها مثل الكلس لم تحظى بدراسة كافية ومعقدة لمعرفة مميزاتها ومواقع استخراجها وعامة ويعود إلى العصر الجيولوجي الثالث، وفي مقاطعة السطايفية يرجع لفترة الجوراسيكي والكريتاسي، ونجده تحديدا بالسلاسل الجبلية لمجانة جبال موريسان ومنتن جنوب الهضاب السطايفية وبالمواقع التي تعرف بكودية سماح، كودية سوتارة، وفي جنوب المقاطعة بشمال الحضنة نجده بالسلاسل الجبلية لولاد تبان حيث حجر الرملي ذي اللون الأصفر².
ويبدو على معالمنا نادر الاستعمال رغم توفره ، ربما يعود ذلك إلى كونه مادة سريعة التلف، فيظهر فقط على خمسة أنصاب، نذرية م سط37 واربعة جنازرية من نفس المجموعة: م سط 08، م سط41، م سط43، م سط44 .

¹- د/عليلاش (و)، نفس المرجع السابق، ص.551.

² - Savornin(J.), étude géologique de la région du Hodna et du Haut plateau Setifien, Algerie, 1920, ed Jules Carbonel , pp.210-213.



الصورة رقم 04: نماذج للأنصاب منحوتة من الحجر الرملي (من اليمين نحو اليسار مجموعة متحف سطيف)

(2) الأدوات المستعملة في المنحوتات الجنائزية والنذرية: فن النحت هو فن يعتمد على الحجم في الفراغ والتنظيم وحتى يكون هذا التنظيم يستلزم على هذا الفنان أو النحات الاستعانة بأدوات متنوعة بها تكون الغاية ويتحقق الشكل¹. هذه الأدوات التي كان من الصعب على الباحثين والمهتمين بهذا المجال تحديد ومعرفة هذه الأدوات التي استعملها نحات الفترة القديمة، لكن بفضل المنحوتات الغير منتهية و كذا الاثار المتبقية لها على المعالم استطعنا تحديد هذه الأدوات². وبعد المعاينة ايضا لبعض المراجع الخاصة بمجال النحت والتدقيق الجيد لمعالما لاحظنا أنها لم تتغير بكثير عبر الزمن، وتتنوع بين أدوات الخط والقياس والتي كانت لغرض تشكيل الخطوط ونحت الرموز والمشاهد المصورة على المعالم بكل دقة وتطابق مع احترام الفضاء او المساحة، وأدوات النحت شملت تقريبا كل الأدوات التي تم استعمالها من استخراج الحجر من المقلع الى غاية وجوده في الورشة³.

¹ - Guillaume (j .),et Simonne (H) ,op cit ,p.06

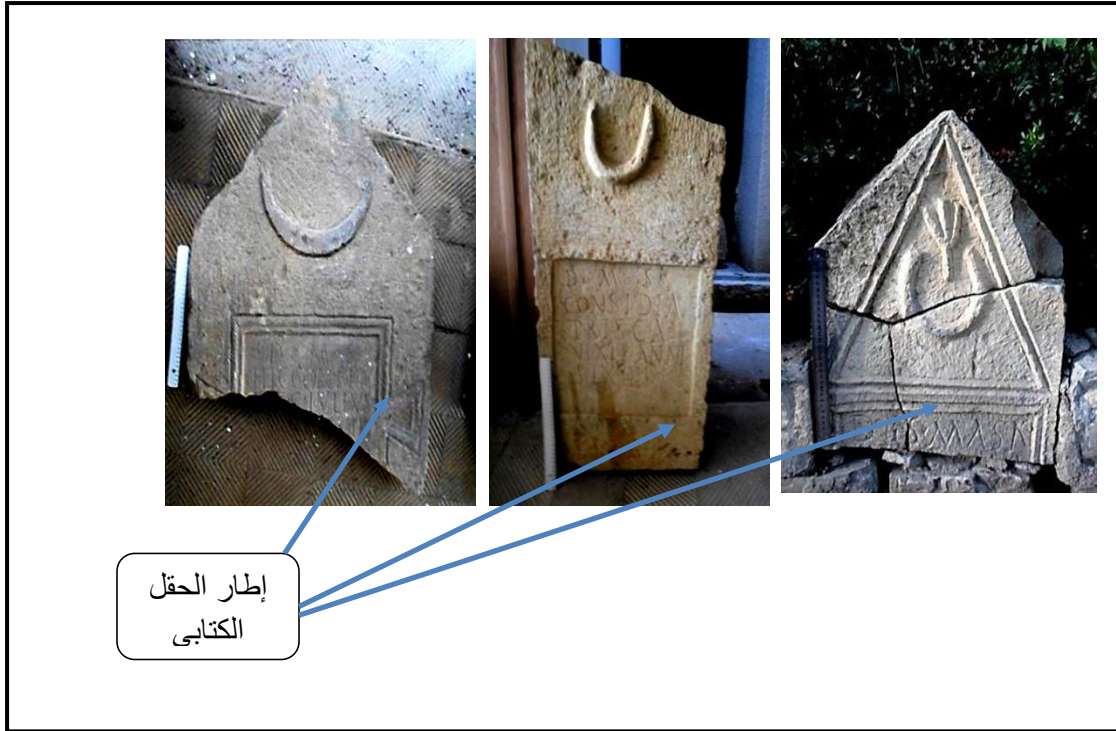
² - Jokey (ph),op .cit , pp .19-44.

³ - د/ علياش (و.)، نفس المرجع السابق،ص.561.

أ. أدوات الخط و القياس:

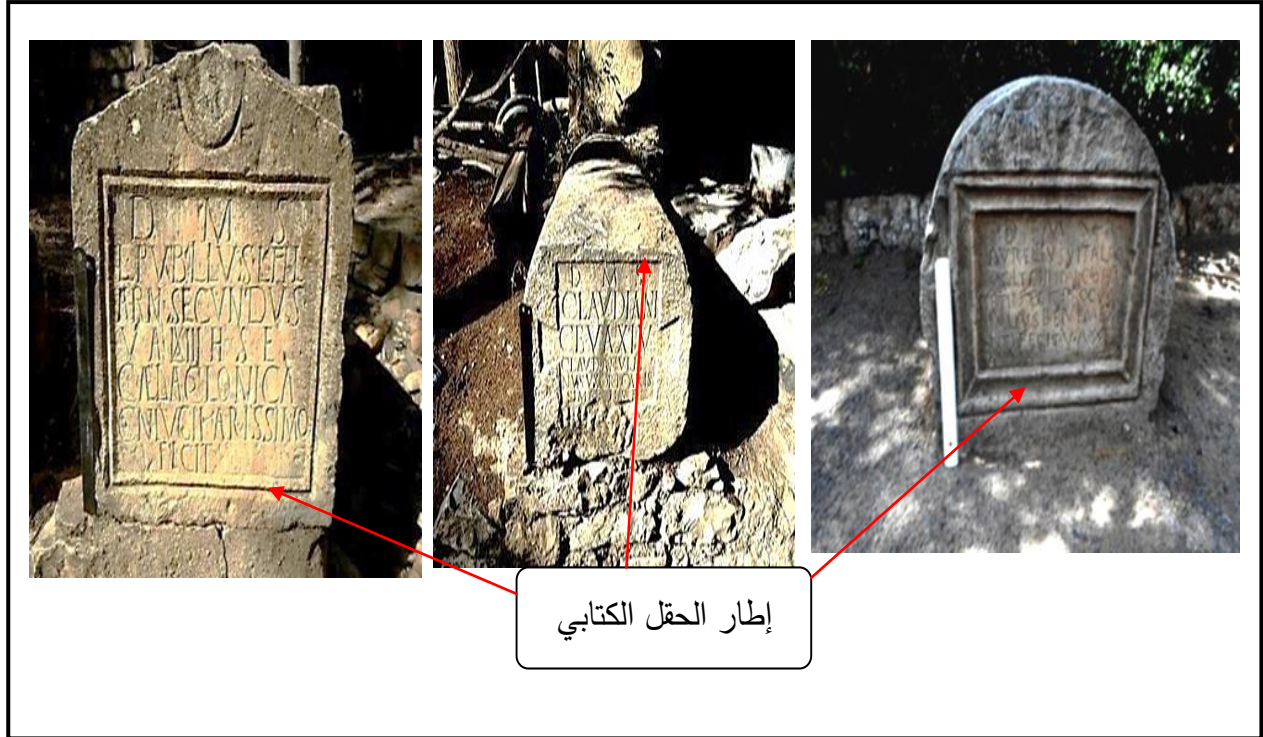
1. **المسطرة : la règle**: هي من اكتشاف فرعوني عهد الاسرة الثامنة عشر اي عهد الملك_ توت عنخ آمون_. باللغة اللاتينية تسمى ب: ريقولة: **Régula**، و تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في عملية النحت، وذلك لتحديد أبعاد الجسم وتعيين زواياه وقياساته بشكل صحيح ودقيق، و كانت المسطرة الرومانية مدرجة ووحدة قياسها القدم الروماني والذي يعادل 29.57 سم، وهي مصنوعة اما من مادة الخشب او البرونز،¹ اثار هذه الاداة تظهر جليا على معالمنا في الخطوط والمحاور التي تنظم المشهد التصويري على المعالم باختلاف انواعها، فعلى الانصاب لمحناها في تحديد السجلات بشكل يوافق ومحاور توزع العناصر المشخصة فيه وكذا الاطارات الخاصة بالحقل الكتابي على الانصاب الجنائزية. فمثلا على انصاب مجموعة سيتيفيس، ومن متحف سطيف نجد الانصاب التالية من حيث كثرة السجلات م سط04، م سط06، م سط08، م سط14 ومن موقع منس 08، منس09، منس12، ومن حديقة اورليون ح اور29، ح اور32، ح اور34، ومن الاطار الخاص بالحقل الكتابي نجد م سط34، م سط36، و من حديقة اورليون نجد ح اور03، ح اور21، ح اور22، ح اور23، ح اور24، ح اور25 ومن حديقة منس05.

¹ -Adam (J.P),la construction romaine :matériaux et Technique, Edition A et J .Picard,2005,PP.42-43 .



- صورة رقم 5: استعمال المسطرة في تخطيط إطار الحقل الكتابي على الأنصاب.
(مجموعة حديقة اورليون و متحف سطيف)

أما فيما يخص اثار هذه الاداة على الصندوقيات فنجدها ممثلة في تحديد الاطار الكتابي الخاص بالكتابة الجنائزية كما هو ظاهر كمثال في مجموعة حديقة اورليون ح اور 11، ح اور 16، ح اور 17، ح اور 33 ومن حديقة بارال نجد: ح بر 03، و ح بر 15 وفيها كانت اثار المسطرة متجلية في الاشكال الهندسية على الجهة الجانبية للمعلم. كما كانت الاداة لتنظيم المحاور للحقول الكتابية العمودية في صندوقيات مجموعة اوزيا: اوز 16، اوز 17، اوز 18.



إطار الحقل الكتابي

الصورة رقم (6): استعمال المسطرة في خط إطار الحقل الكتابي على الصندوقيات (مجموعة حديقة اورليون)

اما على التوابيت فآثارها لم تكن حاضرة بشكل كبير لانعدام الديكور عليها، باستثناء الانصاب التالية من مجموعة متحف سطيف: م سط131، م سط132 والتي كانت في تحديد اطار الشريط التزيني و كذا الشكل المربع، اما في تابوت رقم م سط138 اين كان في اطار الحقل الكتابي.

أما على الموائد الجنائزية فلقد استعملت فيها لنحت الصحون المستطيلة الشكل و احيانا الاطار العام الذي يحوي الديكور، م سط رقم11، م سط12، م سط35، م سط58، م سط71، م سط72، م سط78 من مجموعة متحف سطيف، اوز45، اوز46، اوز47، من مجموعة اوزيا.



الصورة رقم 7: استعمال المسطرة في خط الاطار العام للمائدة وكذا الصحون المستطيلة الشكل (مجموعة سيتيفيس)

اما المذابح فكانت المسطرة في تحديد الاطار للحقل الكتابي بالنسبة للمذابح الكبيرة الحجم: م سطر 29، م سطر 30، اما الصغيرة م سطر 88، م سطر 90، م سطر 91 فكانت في نحت اسفل النوافذ الوهمية بشكل خط مستقيم.



إطار الحقل الكتابي

خطوط مستقيمة

الصورة رقم 8: استعمال المسطرة في الخطوط و خط الاطار العام للمذبح (مجموعة سيتيفيس)

2. الكوس Léquerre : نجده عادة من البرونز ذات مقاسات متفاوتة يسمح بتشكيل وتعيين الزوايا كما يستخدم في تعديل الأسطح وتسويتها وغالباً ما يرافق بالشاقول Le Fil à plomb وهذا للتأكد من سلامة المستويات والخطوط¹.



D'Adam (J-P)

واستعماله على معالمنا كان للتدقيق من صحة زوايا الإطارات، و التأكد من سلامة الخطوط وهذا ما نراه جلياً على مجموعتنا المختارة من أنصاب، توابيت، صندوقيات، مذابح.

3. المدور le compas : باللاتينية يعرف بـ كركينوس Circinus هي أداة يستعملها النحات وحتى البناء لرسم خطوط دائرية أو مقوسة، القطر، وحتى الأشكال الهندسية كالمثلث على الأنصاب مثلاً بمختلف أنواعها وأشكالها،² وعليه فهو يسمح بنقل المقاسات بكل دقة وتطابق.



D'Adam (J-P)

وعلى معالمنا تحديداً على الأنصاب وجدناه في خط الشكل المقوس لكواة وقمم الأنصاب م 15، م 24، والشكل الهندسي للمثلث الموجود في الجبهة كنصب رقم م 46، ح اور 21 من حديقة اورليون، استعمل في تشكيل الهلال كالذي نراه على الأنصاب رقم م

¹ - Adam (J-P) , Op.cit. , P.43.

² - Orfali (M. KH) , Op .cit, p . 356.

سط34، م سط38، م سط40 من متحف سطيف ورقم ح اور36، وايضا في تعيين الدوائر بشكل اقراص ك م سط48، م سط52، و في النصب رقم م سط 49 حيث نجد تمثيل جيد للمدور في رسم الزهرة القرص و الهلال ، و كذا في النصب رقم ح اور 26، ح اور27، ح اور 41 من حديقة اورليون، و في النصب م سط60 نلمح الدقة في نحت الاكليل باستعمال المدور، و في نصب رقم م سط22 استعمال المدور في نحت الزهرة في المركز.

كما استعمل ايضا على الموائد في تشكيل الصحن الدائرية ح اور13، والباتير ح اور19 م سط35، م سط71، م سط72، م سط58، و كذا الدائرة التي تحوي الزهرة في م سط 11من متحف سطيف، و ح بر 12 من حديقة بارال، ومن حديقة اورليون نجد: ح او05، و على الصندوقيات استعمال المدور كان خاصة في تشكيل الخطوط النصف مقوسة بالواجهة، م سط 32، م سط33، م سط67، م سط75 من متحف سطيف، ح اور 01، ح اور 02 من حديقة اورليون و في حديقة بارال نجده في تشكيل الدوائر بشكل جيد ومنتابق ح بر 01 وكذا الاكليل المقوسة في مجموعة اوزيا، اوز17، اوز16، و المذابح كانت اثاره خاصة في المذابح ذات الحجم المصغر في تشكيل النوافذ م سط88، م سط90، م سط89، من مجموعة متحف سطيف.



الصورة رقم 9: آثار استعمال المدور على الأنصاب



الصورة رقم 10 : آثار استعمال المدور على الصندوقيات والتوابيت والمنسة و المذابح.

ب. أدوات النحت:

1 . المطرقة: Le maillet : كثيرة الاستعمال في مجال النحت بكل انواعه كالنحت

-Guy Delande



على الخشب والنحت على الحجارة¹،

أداة بذراع تحمل راس مربع مثل المطرقة

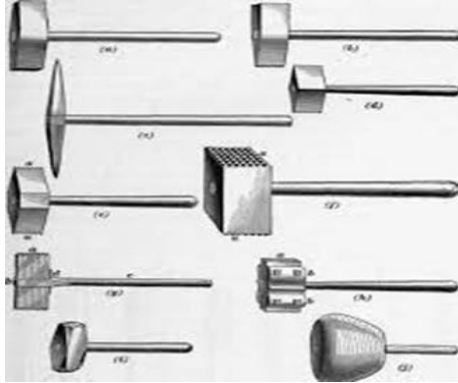
بنهاية اما دائرية او حادة مثل المنقب،

كما نجدها اما من مادة الخشب في شكلها العام والتي تستعمل بشكل واسع في النحت على

الخشب وفي التعشيق، او بذراع خشبي والراس من المعدن،² وظيفتها في عملية النحت تكون

اما بالطرق على الازميل لإحداث الخدش، التحديد او التسوية، او تكون لقلع واستئصال

الحجارة من المقالع وبها يكون بذل جهد عضلي و فكري³.



مطرقة برؤوس مختلفة.



مطرقة خشبية .

- صورة رقم 11 : اشكال و انواع المطرقة. -Guy Delande

¹ -Guy Delande, la sculpture a l'époque moderne(du XVe au XVIIIe siècle), glossaire, le vocabulaire de la sculpture le travail de l'artiste,2017,Ed Guy Delande,p.97.

² - Karl Robert, traite pratique du modelage, et de la sculpture, Paris, Ed Henri Laurens,1880,p .119

³ - Claire Mignon, « Essai sur la taille directe comme performance », dans la revue La sculptures, n 01 sculpture et performance, Ed presse universitaire Rouen Havre, 2014 , p.28.

اثارها على معالمنا كانت عن طريق الطرق العمودي والمنحرف بالاستعانة بأدوات اخرى، ففي مجموعة سيتيفيس وبالتحديد متحف سطيف نجدها على الانصاب التالية: رقم م سط25، م سط49، م سط51، م سط53، م سط56، م سط126، م سط128، ومن حديقة اورليون ح اور 04، ح اور 23، ح اور 24، ح اور 25، ح اور 36، حيث نلمح اثار الطرق والخدش التهذيب.



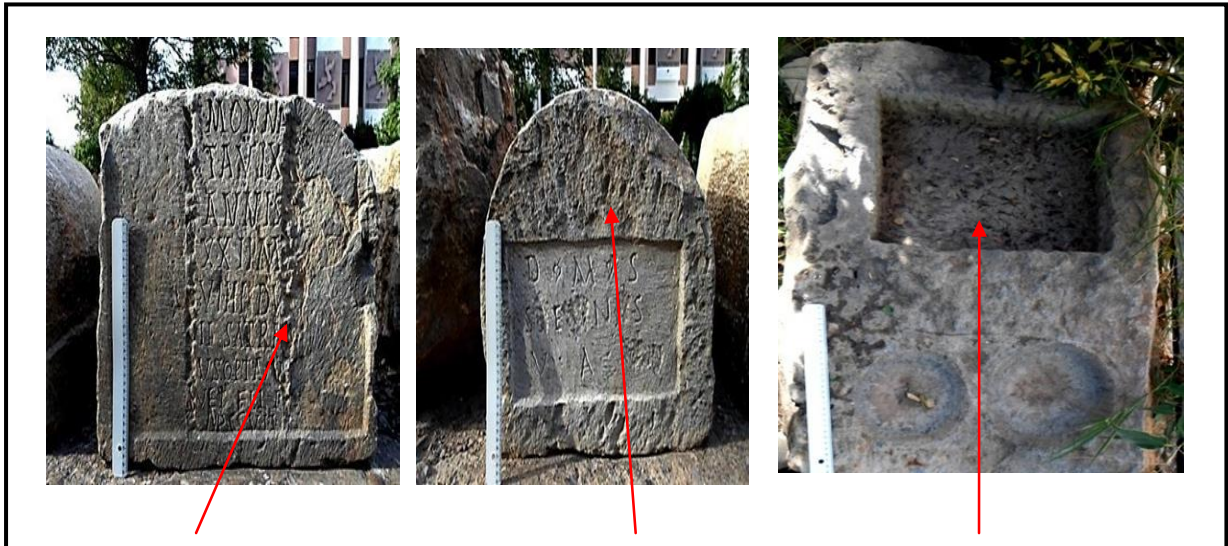
الصورة رقم 12 : آثار الطرق بالمطرقة على الانصاب
(مجموعة صلاي من اليمين الى مجموعة سيتيفيس يسارا)

أما على التوابيت نجدها في م سط 92، م سط 93، م سط 95، م سط 96 من مجموع متحف سطيف، ومن مجموعة زاب نجد: 02، فكانت توابيت لا تحمل أي ديكور أو مشاهد مصورة حيث تبدو خشنة ولم يسو سطحها وهذا ما أدى إلى ظهور عليها ضربات قوية.



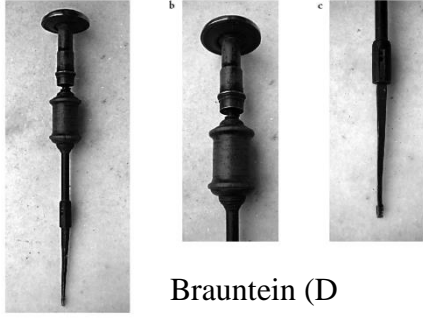
الصورة رقم 13 : آثار الطرق بالمطرقة على التوابيت (مجموعة سيتيفيس)

وعلى الموائد الجنائزية نجدها ممثلة في م سطر 71، م سطر 72، ومن مجموعة حديقة اورليون نجد: ح اور 05، ح اور 13 وعلى الصندوقيات نجد: م سطر 80، م سطر 81، ومن مجموعة حديقة اورليون: ح اور 07،



الصورة رقم 14 : آثار الطرق بالمطرقة على الموائد و الصندوقيات (مجموعة سيتيفيس)

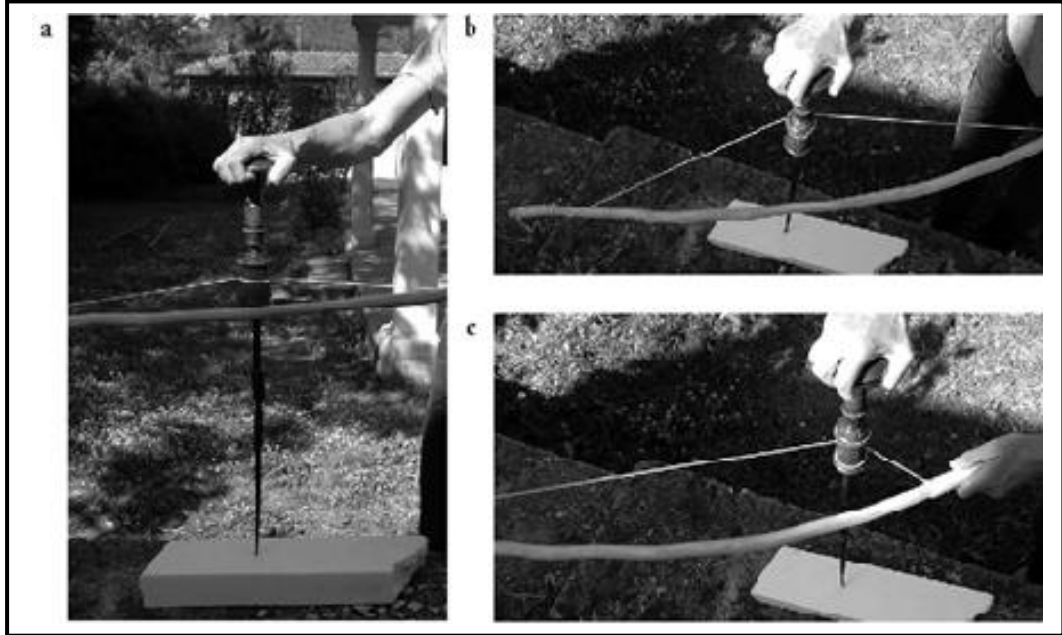
2. المثقب LE FORET: ظهوره كان منذ العصور القديمة



Brauntein (D)

حسب الباحثين في المجال ارخوه نهاية القرن السادس وبداية الخامس ق م¹، يمكن تصنيفه في خانة ادوات النقر، استعماله في النحت كان في الاجزاء الزخرفية الحساسة التي لا تتحمل ضربات الطرق القوية، ويفضل

المثقب اصبح للنحات القدرة للوصول الى هذه الاماكن ونحتها دون الحاق الضرر بالمادة الاولية ومنه الشكل الفني، والمثقب في شكله العام نجده بثلاثة انواع: المثقب اليدوي، مثقب بالحبل، المثقب بقوس وهو الاكثر استعمالا في الفترات القديمة، اهم عنصر في المثقب هي الخصلة La mèche، العنصر المهم لإحداث الثقب والتي كانت بمعادن مختلفة: برونز، نحاس، السيلكس، واخيرا الحديد الصلب، واختلفت في شكلها حسب طبيعة الحجر و حسب شكل الثقب المراد نحته².



الصورة رقم 15: اداة المثقب Brauntein (D)

¹ -Brauntein (D), « L'emploi du trépan dans la sculpture archaïque ,la technique du trépan courant », dans Bulletin de Correspondance Hellenique,2010,134-1 /PP.71-96 .

² - Brauntein Daniel,Op-Cit,p.74 .

طريقة استعماله كانت عن طريق حركة دائرية حيث يقوم النحات بالضغط أو الإرخاء حسب ما يتطلبه العمل ويستخدم في ذلك رمل وماء حتى لا تتلف الأداة أثناء التحريك الدائري. كما استعملوه في اللحية وخصلات الشعر التماثيل وأيضا ثنانيا الألبسة بكل أنواعها¹، وفي نحت العينان أو حدقة العين². وآثار هذه الاداة تظهر جليا على الانصاب، الصندوقيات، والتوابيت، فعلى الانصاب لمحناه من خلال الثقوب التي كانت في وسط الزهور وذلك في الانصاب التالية: م سط04، م سط08، م سط26، م سط21، وشهادة العسل في: م سط15، م سط40. كما استخدمت هذه الأداة في إحداث ثقوب على الإطارات الجانبية للأنصاب وهذا لتعليق الأكاليل مثلما نراه على النصب رقم: م سط07، ومن مجموعة صلداي: صلد11، وعلى التوابيت نجده في التوابيت بشكل ثقوب اما مربعة الشكل ذات حجم كبير او ثقوب صغيرة، نلاحظه في توابيت مجموعة سيتيفيس: م سط94، م سط98.



الصورة رقم 16: أمثلة عن مختلف استعمالات المثقب على الأنصاب

¹ - Rolond (M), « manuel d'architecture Grecque », Vol 1, Ed A. et J. Picard, 1965, pp.44-180-184.

² - ثروت عكاشة، الفن الروماني، المجلد الأول، ص. 239.

3. **المتقب المنشاري** استعماله هو أيضا في ورشات البناء والنحت ولقد استخدم في الأعمال الدقيقة من وصل وتصليح ونحت طيات الألبسة، وعلى معالمنا وجدناه جليا في الأنصاب من مجموعة سيتيفيس: م سط04، م سط05، م سط08، م سط47، ح اور32، ح اور38، ح اور12، ح اور25، ح اور29، ح اور31، ح اور38، في نحت طيات الملابس، و في الصندوقيات في الأكاليل ذات الشكل الغائر ح اور14. كاس، وصندوقية رقم ح اور16 في نحت الأكاليل المقوس بشكل ضفائر، وفي ح اور28 طيات اللباس، و في أوراق الأكنت، اوز09.



الصورة رقم 17 : آثار استعمال المتقب المنشاري في نحت الزخارف النباتية(الأكاليل) على الصندوقيات وثنايا الألبسة على الأنصاب

4. فرشة الصقل Le polissoir: تشبه بالإزميل وهو رفيع ذي حافة ضيقة وحادة وهناك نوع آخر مجهز بعدة شفرات شبيهة بالنحاتة، ويمكن أن يكون مسنن أو موحد الحافة وكلاهما استعمل في التسوية، ويظهر جليا استخدام هذه الأداة على معالمنا على الانصاب: م سط23، م سط36، م سط51، م سط53، م سط56.



الصورة رقم18: آثار استعمال فرشة الصقل على الأنصاب (مجموعة سيتيفيس)

5. النحاتة Le racloir: تعرف أيضا بالكاشطة وهي تشبه إلى حد ما المنحت الإزميل وهي تستعمل لإزالة بقايا الحجارة الناتجة عن استخدام أدوات النحت السابقة، وهي تمتاز بفعالية كبيرة وهذا على الكلس الصلب وكذا على أنواع عديدة من الرخام وهي تستخدم أساسا بعد المنحت وتستعمل للتمليس مثل المكشط Ripe ، والمبرد والمنشار¹.

¹ - د/ علياش (و)، نفس المرجع، ص.573.

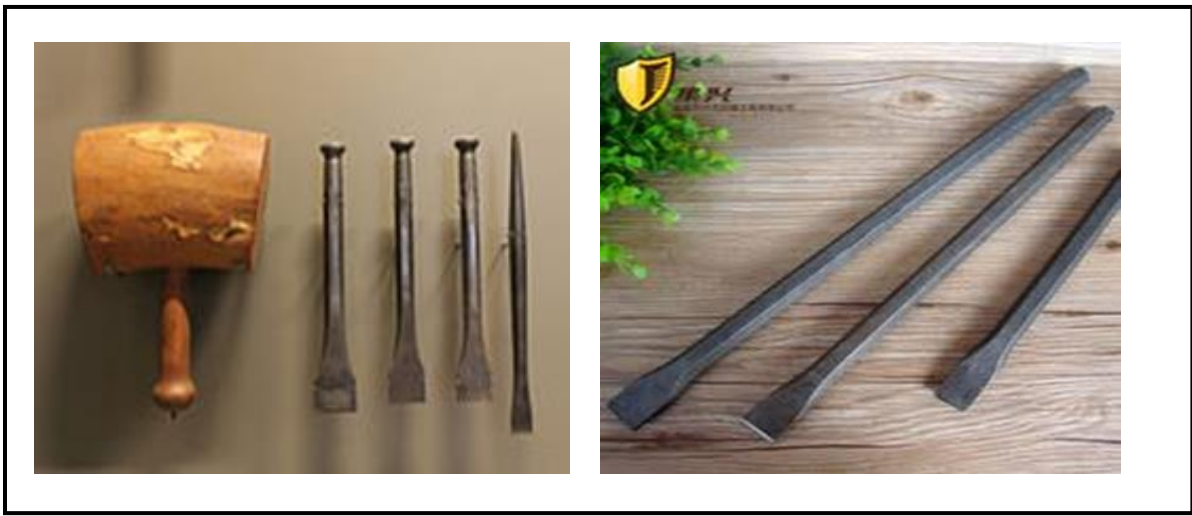


صورة رقم 19 : اثار النحاتة على المذبح (مجموعة سيتيفيس)



صورة رقم 20: ادوات الصقل و و التلميس المتحف للفنون و المهن، باريس، 1884

6. الازميل Le ciseau: نجدها بأشكال مختلفة تعرف بالمنحت ظهورها كان عند المصريين القدامى، شهدت استخدام واسع من القرن الخامس قبل الميلاد عند الاغريق، تبنها الرومان وقاموا بنشرها عبر كامل مقاطعاتها، هي أداة بسيطة وفعّالة تصلح لجميع أنواع الحجارة الصلبة والليننة، تستعمل في عمليات التي تتعلق بالخدش والتسوية، كما تستعمل في اللمسات الأخيرة، كما يستخدمها النحات في عملية النقش والتشذيب والتسوية في تشكيل التشخيصات الأدمية للمهدين والمقدسة كالآلهة وكذا الحيوانات كالحمل والثور¹.



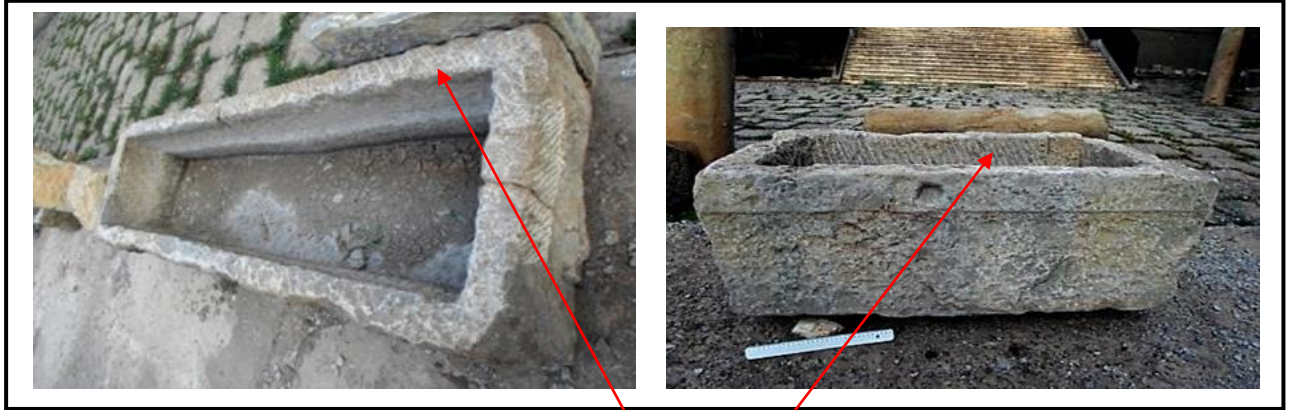
صورة رقم 21: الازميل بأحجامه المختلفة. صورة مأخوذة من المتحف للفنون و المهن، باريس، 1884

وهذا ما يظهر جليا على معالمنا حيث استخدم الازميل بشكل مكثف وهذا لنحت المهدين والآلهة والحيوانات المقدمة للتضحية وهذا على الأنصاب وعلى الصندوقيات، و تظهر آثار استعماله جليا على عدة معالم مثلما هو الحال على الصندوقيات والتوابيت التي لا تحمل أي مشاهد مصورة حيث سويت واجهتها وجوانبها بهذه الأداة وهذا ما أفضى عليها نوع من الخشونة حيث أنها لم تملس فيما بعد مثلما نراه على الرقم م سط92، م سط93، كما تظهر أيضا واضحة على الصندوقيات والتي تتميز بحزوز على طول بدنها والتي أحدثت باستعمال

¹ د-د /عيلاش(و)، نفس المرجع، ص573.

هذه الأداة كصندوقية رقم: ح بر 07، وبعضها نجدها ملساء م سط32، م سط33، ح اور02، ح بر 08.

كما استعملت هذه الأداة في نحت حوز ثايا الألبسة مثلما يظهر على النصب م سط 117، و ح اور 30، ح اور 31، وكذا في خصلات شعر و لحية الشخصية من نفس النصب وكذا في النصب رقم ح اور 25، وفي م سط 119 اين نجد جذع ساتورن ظاهرة اثار الازميل على لباسه ولحيته و شعره وكذا في النصب رقم منس 08، وفي نحت سعفات النخيل في نصب رقم منس 13، وفي النصب رقم 123 حيث نجده في ثايا اللباس، و في النصب رقم م سط 13 اين نجده في نحت القلادة والعناصر التزيينية، وفي نصب رقم 17 في الاضحية، وفي نصب رقم منس 04 حيث كان نحت للحصان، كما استخدم على التوابيت وهذا على التوابيت ذات الزخارف النباتية و الهندسية م سط 131، م سط 132، وعلى الموائد في نحت الاواني من صحون ومأكولات، وفي رسم الشكل البيضوي للنقيشة رقم م سط 08 بالازميل الرفيع.



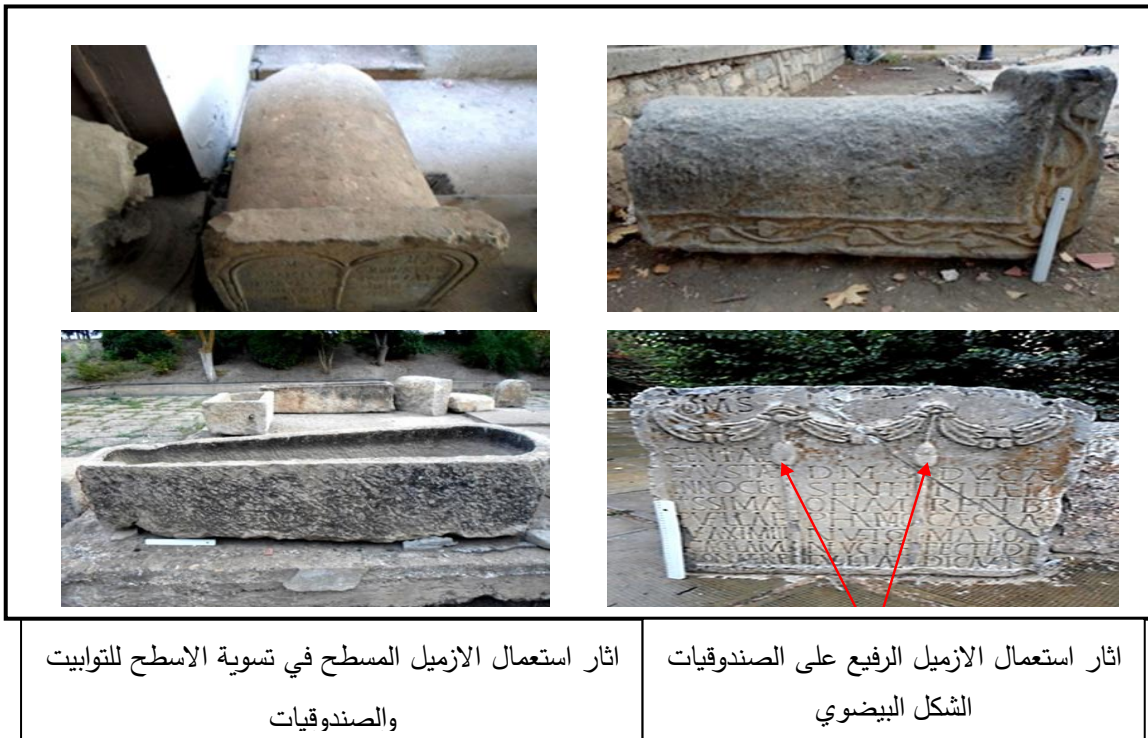
صورة رقم 22: اثار الازميل على التوابيت

ومن خلال المعالم اتضح لنا ان نوع الازميل يختلف من: أ/- الازميل المسطح: يستعمل عادة على المساحات المتبقية أي في اللمسات الأخيرة، والتمسناه على الانصاب من متحف سطيف: م سط 04 في نحت شخصية ساتورن، وفي النصب رقم م سط 08 تمليس جيد للشخصيات، الصندوقيات: في م سط 32 و م سط 33،

ومن مجموعة اوزيا: اوز 02، اوز 10، اوز 12، اوز 31، اوز 36، تمليس جيد للسطح وكذلك في الصندوقية رقم اوز 02 في نحت السهام، التواييت: م سط 94، م سط 98، 101.

ب/- الإزميل المسنن: يستعمل عادة بعد المثقب وفي نفس الوقت قبل الأدوات الكاشطة ويتنوع من عريض وضيق الحافة وهذا حسب أسنانه، فهناك المنحت المسنن ذو سنتين أو ثلاث سنات وبأحجام مختلفة، واستعماله على معالمنا لم يكن بشكل كبير باستثناء الصندوقية من مجموعة حديقة بارال: ح بر 07.

ج/- الإزميل الرفيع: هو ذي حافة ضيقة ودائري الجوانب في بعض الأحيان، يستعمل لرسم الأشكال المحدبة والزخارف البيضوية¹، فكان على الانصاب م سط 23، و في الصندوقيات نجده في مجموعة اوزيا: اوز 45 في نحت الآنية وشجرة العنب، و نفس الشيء في الصندوقية رقم اوز 46، اوز 47، و اوز 48 نحت الحصان، اوز 17 نحت للشكل البيضوي، اوز 01 و اوز 14 في نحت الاكاليل، اوز 04 في نحت الاقواس بشكل محدب، و في الصندوقيتين رقم اوز 07، واوز 09 في نحت الرموز النباتية.



الصورة رقم 23 : مختلف آثار استعمال الأزاميل على معالمنا

¹ - الزيات (نذير)، فن النحت، دار دمشق للطباعة و النشر و التوزيع، 2000، ص. 14-17.

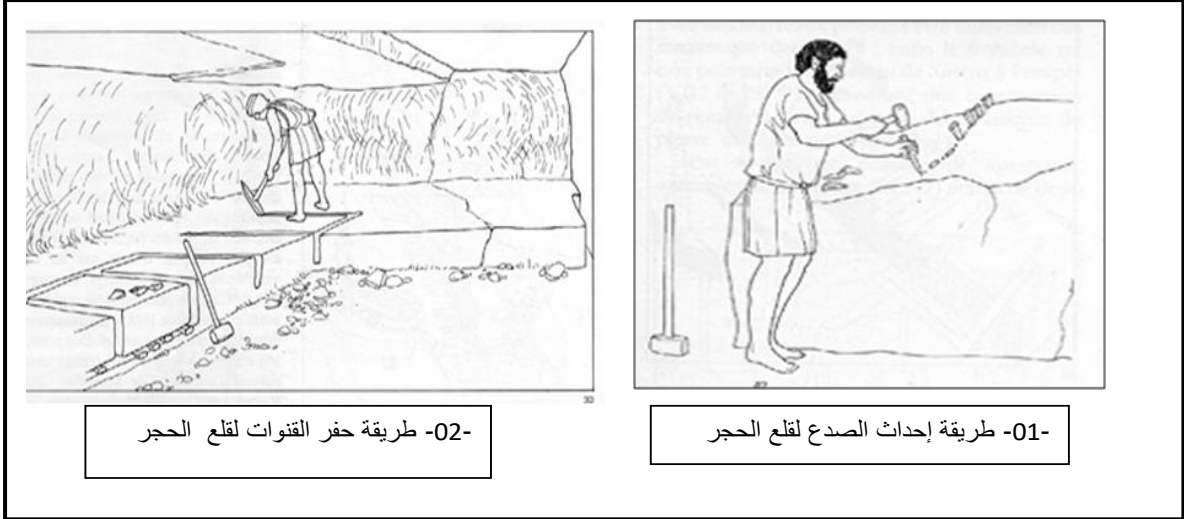
II. طرق وتقنيات نحت المنحوتات الجنازية والنذرية: اتفق ان النحت هو طريقة إعادة

تشكيل مادة صلبة مرنية بأشكال محددة وبطريقة فنية، ويعتبر من الوسائل التي استعملها الإنسان للتعبير عن أحاسيسه بطريقة سهلة وغير مكلفة عكس بعض الفنون، ويستلزم فيه مادة أولية وأداة حادة¹. كما ارتكز فن النحت بشكله العام على طريقتين أساسيتين كانت تلازم الفنان أو النحات منذ القدم وهي طريقة بنحت مباشر و طريقة نحت غير مباشرة، ففي الأولى فيه يشترط وضع حامل وتجهيز مسبق للتمثال أو الشيء المراد نحته، عكس الطريقة الثانية والتي فيها يكون فيها التشكيل مباشرة على المادة الأولية بعد تجهيزها طبعا بالاستعانة بالأدوات الخاصة بذلك .

وقبل البدء بأي عملية نحت كان يستوجب استحضار المادة الأولية والتي تكون باستخراج الحجر من المقلع وهي تقوم أساسا على اقتلاع الحجر من الكتلة الصخرية وهذا يتم بطريقتين الأولى تتمثل في إحداث أصدع في جهات عدة من الحجر وفي ذلك يتبع الحرفي خطوط مرسومة ليحصل على الكتلة المراد منها أما الطريقة الثانية فتتمثل في حفر قنوات عميقة حول الكتلة بغيت استئصال الشكل والمقاس المراد منه، بعدها يُنقل الحجر إلى الورشة ليستكمل عملية نحته، في الورشة تبدأ خطوات أخرى تتمثل في إعطاء الشكل والوظيفة والديكور لذلك الحجر الخام، فعلى سلسلة معالمنا يبدو أن طريقة نحتها تختلف من معلم لآخر².

¹ - Guillaume ; Janneau et Simone Hoog ;Sculpture des origines a nos jours .ed deux Coqs d.or et Mondadori ogame ,veronne ,Paris ,1970,p .06.

² -د/ عليلاش(و)، نفس المرجع السابق،ص.545.



رسم تخطيطي رقم 01: الطرق المتبعة لقطع الحجر من المقلع (Adam (J-P)

أ- **طريقة نحت الانصاب** : بعد اختيار الحجارة المناسبة والمقاومة الخالية من التشققات وكراة الهواء، وبعد نزع الشوائب تدخل الحجارة والتي تكون بشكل النصب الى الورشة تمر ب: **المرحلة اولى** تتمثل في التخطيط الاولي أي وضع إطار عام وكذا المحورين الأساسين وهذا بالاستعانة بالمسطرة والمدور، والغرض من التخطيط هو تقسيم النصب بشكل متناسق ومتجانس وهذا لتخصيص كل مساحة للسجل الخاص بها.

المرحلة الثانية وفيها يكون تخطيط الموضوع وتحديد اقسامه من قسم سموي خاص بالآلهة والرموز ثم القسم الوسطي الخاص بالمهدين والمتوفين وفي الأخير القسم الأرضي الخاص بالأضحيات.

المرحلة الثالثة وفيها يقوم النحات بالتطبيق المباشر او النحت على الحجر بالنقش والحفر، باستعمال ادوات تساعده في ذلك، فنجد **المطرقة** و**المثقب** والذي يخصص لنحت العينان واللحية ونحت خصلات الشعر وكذا ثنانيا الألبسة، وايضا إستعمال أداة أخرى تتمثل في الإزميل.

المرحلة الرابعة والاخيرة والمتمثلة في التلميس خاصة في واجهة النصب وجوانبه، اذ يستخدم النحات ما يعرف بالنحاتة والتي بها يتم حذف الشوائب الناتجة عن استخدام الادوات السابقة، كما انها بنفس وظيفة المكشط والمبرد الغرض واحد هو التلميس.



صورة رقم 24 : اهم الادوات المستعملة في نحت الحجاره منذ الفترة القديمة الى يومنا هذا. (Bessac j c),
l'outillage traditionnel de tailleur de pierre de l'antiquité a nos jour , ed, CNRS, 1986

اما فيما يخص التخطيط الأولي يبدو أن معظم معالمنا وفي أغلبية مواقعنا قد تعرضت لتخطيط مسبقا وهذا عن طريق استخدام أدوات كالمدور والمسطرة وهذا لتعيين محوريه ولتقسيم النصب إلى سجلات .



صورة رقم 25 : التخطيط المسبق لأي عمل فني. Roland, trousseau du tailleur
de pierre, entre terre et pierre, 2006

بعد الملاحظة الجيدة للمعالم المختارة لمحنا أن اغلبيتها خضعت للتخطيط الاولي او المسبق للنحت من طرف النحات، باستثناء اقلية صغيرة من المعالم لم تحض لهذا التخطيط، فكانت اثار المسطرة والمدور الشاهد على ذلك، ففي مجموعة سيتيفيس من متحف سطيف نجد:

في النصب رقم: م سط06 في استعمال المسطرة للاطار، وكذا في النصب رقم م سط34 في نحت خطوط اطار تعشيقية السنونو والمدور لنحت الهلال والتمليس فيه بسيط، وفي النصبين رقم: م سط38، م سط40 حيث نلمح التنظيم و الدقة في النحت وفيهما تظهر اثار الادوات المستعملة من مسطرة، مدور والازميل، وفي النصب رقم م سط21 نلمح اثار المثقب في نحت ثقب شهادة العسل مع التمليس الجيد وكذا في النصب رقم م سط56، وفي النصب رقم م سط22 نلمح آثار الازميل في نحت سعفات النخيل، واثار الطرق في اسفل النصبين رقم م سط25، و م سط64، وما يلفت الانتباه في هذه المجموعة ان عنصر التمليس والذي كان خاص بالواجهة باستثناء الجوانب هو شبه غائب على الانصاب وهذا ربما لكونها خاصة بفئة بسيطة من المجتمع، او السرعة في اقتنائها ومثال على ذلك م سط62، م سط55 و54، م سط49، والعكس في الانصاب التالية م سط48، م سط42، م سط24. وفي مجموعة حديقة اورليون نجد ح اور 10 و 21 حيث نحت الاطار كان بشكل جيد، و في النصب رقم ح اور 24 نلمح غياب التمليس وأيضا في النصب رقم ح اور 25 لكن على جوانبه اما واجهته التمليس كان بريقة جيدة على الشخصية والكوة، وفي النصبين رقم ح اور 35 ، وفي ح اور 38 نجد اثار الازميل في نحت الحزوز والثايا وخصلات الخروف بشكل جيد، وفي مجموعة منس نجد في الانصاب التالية: نجد اثار الازميل في الانصاب التالية كمثال: منس13، منس14، منس15 في نحت سعفات النخيل وخصلات اللحية وحزوز الثايا.

ب . طريقة نحت الصندوقيات: كما سبق وذكرنا سالفا هناك نوعين من حيث الشكل لهذه المعالم، فمنها ما كانت بواجهة مربعة والآخرى مقوسة وفي محتواه فمنها ما اكتفت بالحقل

الكتابي الخاص بالميت والآخرى اضافة الى الحقل الكتابي كان هناك مشهد تصويري، فبالنسبة للأولى طريقة نحتها كانت بتحضير الواجهة بشكل جيد كما التمسناه في مجموعة اوزيا، بتلميس الواجهة بالمبرد ثم نحت الخطوط الخاصة بالإطارات بأنواعها اما مقوسة او مستقيمة فكان الازميل، المطرقة والمسطرة، اما الصندوقيات التي كانت بمشاهد تصويرية فطريقة نحتها كان شبيهه بطريقة نحت الانصاب. ففي الصندوقيات التالية من مجموعة متحف سطيف نجد م سط32 م سط 33، م سط67، م سط81، اين كان نحت جيد للإطار المزدوج، ونفس الشيء لمجموعة حديقة اورليون11، في الصندوقية ح اور04 غياب التلميس ونحت للرمزين كان بالمدور، وفي مجموعة ح بارال نجد استعمال المدور والمسطرة بشكل وهذا لنحت الاشكال الهندسية من دوائر واطارات ك: ح بر01، ح بر03، ح بر07، ح بر08، ح بر15، وما يلفت في هذه المجموعة التلميس الذي كان غائب في قسمها العلوي والجوانب لهذه الصندوقيات لأسباب غير معروفة.

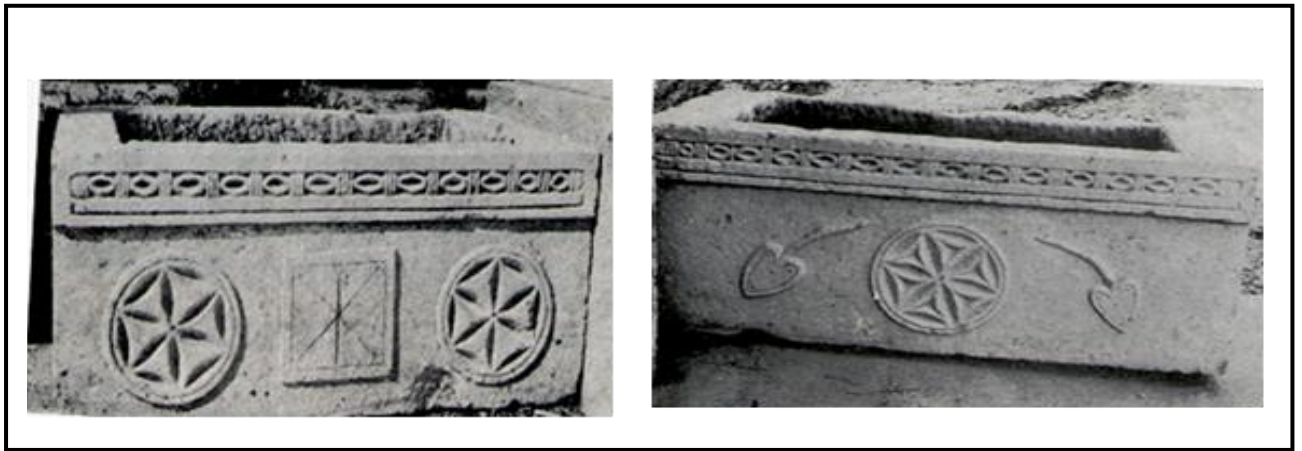
ت . طريقة نحت التوابيت: هذه الاخيرة كانت تختلف من حيث اللون و الحجم و الطول، وحتى الحوض منه ما كان بحواف قائمة ك: م سط93، م سط94، م سط95، م سط98، و م سط99، م سط97، م سط95، من مجموعة متحف سطيف، ومن مجموعة زاب(مسيلة) نجد: زا02، زا03، زا04 وحواف مقوسة م سط92، م سط96 من متحف سطيف وتابوت رقم زا 01 من مجموعة زاب.



تابوت ذات حوض ذي حواف دائرية(مجموعة زاب) - تابوت ذات حوض ذي حواف قائمة(مجموعة متحف سطيف)

الصورة رقم (26): أنواع حواف أحواض التوابيت

وطريقة نحتها تتم بانتزاعها ككتلة حجرية من المقلع مستطيلة الشكل بمقاسات مختلفة وهذا حسب الطلب، ثم يختار النحات الواجهة الامامية لوضع الاطار الخارجي لها وكذا الخطوط المحورية والتي تكون متناسقة لنحت الديكور، وفيما يخص توابيت مجموعاتنا المختارة كانت بمجموعة سينيفيس تحديدا بحديقة المتحف وبمجموعة زاب (مسيلة)، ففي المجموعة الاولى التمسنا نوعين من التوابيت منها ما كان بسيط خال من أي تزيين ك م سط92، م سط96، م سط100، والآخرى بها تزيين هندسي تمثل في الدوائر والمعينات والخطوط المستقيمة وحتى اشكال نباتية بشكل وريقات صغيرة كتابوت رقم م سط131، م سط132، وكذا تمثيل لمشهد في التابوت م سط138 وهو التابوت الوحيد في مجموعتي الذي يحتوي على مشهد تصويري. هذا التزيين على التوابيت استلزم في نحته الادوات التالية: المسطرة لنحت الخطوط بأنواعها، المدور لنحت الدوائر، الازميل والمطرقة لنحت الاشكال الهندسية الغائرة والنباتية.



الصورة رقم 27: أمثلة لتوابيت ذات زخرفة هندسية ونباتية (توابيت مجموعة سينيفيس)

كما التمسنا على بعض التوابيت من مجموعة حديقة المتحف: م سط94، م سط98، م سط101، من جهاتها الجانبية وجود بعض الثقوب و التي كانت بأداة المثقب.

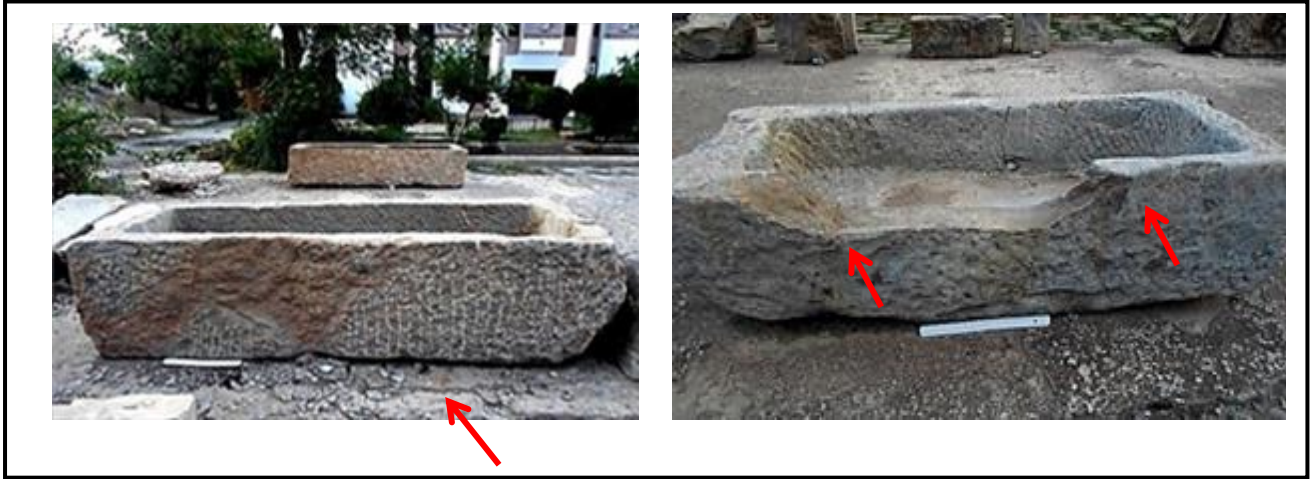


الصورة رقم 28: أمثلة لثقوب أحدثت بالمتقب (تابوت مجموعة سيتيفيس)

وفي الاخير كان التمليس والذي خص فقط التوابيت ذات التزيين على الواجهة الامامية، والتوابيت التي انعدم فيها التزيين م سط 101، فكانت تتميز بالخشونة والبساطة كما هو الحال لتوابيت مجموعة زاب واغلبية توابيت مجموعة سيتيفيس. كما كانت توابيت بها اثار الازميل اما جهته الداخلية م سط 94 واما من جهتها الخارجية م سط 97، م سط.



الصورة رقم 29 : أمثلة لتوابيت تتضح فيها الخشونة مع غياب عنصر التمليس (توابيت مجموعة



الصورة رقم 30 : أمثلة لتوابيت تتضح فيها اثار الازميل(توابيت مجموعة سيتيفيس)

ث . طريقة نحت الموائد او طاولات القرايين: فيما يخص هذا النوع من المعالم فبالرغم من قلتها الا انها اختلفت من حيث الشكل واللون والمقاسات، ففيما يخص طريقة نحتها فهي بالتقريب نفس طريقة نحت الانصاب من حيث التخطيط الاولي والاختلاف يكمن فقط في المشهد التصويري والمتمثل في الصحون بأشكالها المختلفة من دائرية ومستطيلة مثلما نلاحظه على الموائد التالية: م سط11، م سط35، م سط58، م سط71، م سط72 من مجموعة متحف سطيف، ومن حديقة اورليون ح اور05، ح اور13، ح اور19، ورقم05 من مجموعة زاب، اما ادوات نحتها فهي نفسها التي سبق وذكرناها من ازميل والمسطرة والمدور، اما التمليس لم تحض به جميع الموائد.

ج - طريقة نحت المذابح: كانت المذابح في مجموعتنا بشكل كتلة حجرية عمودية ومستطيلة الشكل، الاختلاف بينها كان في الحجم منها ما كان بمقاسات كبيرة والآخرى صغيرة، ومنها ما كانت برموز والآخرى اكتفت بالكتابة الجنائزية ك م سط29، م سط30، وفيما يخص طريقة نحتها فهي شبيهة بالانصاب من حيث التخطيط، فكانت الخطوط الخاصة الاطارات والرموز بالمذابح صغيرة الحجم، م سط88، م سط90، م سط91، وذلك بالأدوات الخاصة كالمسطرة والازميل والمطرقة.

III. أنواع النحت المطبقة على المنحوتات الجنائزية والنذرية: إن تنوع المنحوتات أدى إلى

تنوع الأساليب والتقنيات المنجزة بها، وفيما يخص معالمنا هذه فإننا ميزنا عدة تقنيات للنحت اتبعتها النحاتين والتي تتمثل في :

أ- النقش: La Gravure هو عملية نحت بشكل خط محفور بعمق على مساحة مسطحة ملساء يعتمد على الحزة الوحيدة أو المضغفة¹، كما هو نحت نحو الداخل على شكل خط متواصل يتم به تحديد الشكل الخارجي دون تفاصيل كبيرة لأعضاء الجسم. أي غياب البروز حيث يحفر فيه حواف الأشكال المراد نحتها، كما يستخدم أيضا في المحيط الداخلي للمعلم لإظهار الملامح كملامح الوجه من عينين فم، أو لنقش الكتابات الجنائزية عليه، واعتبر النقش من أقدم تقنيات النحت اذ عرف وتميزت به الفترة القديمة².

والتقنية ظاهرة على معالمنا فنجدها على الانصاب، الصندوقيات، الموائد، والمذابح، ويظهر عليها على شكل خط متواصل وعميق، ولم يقتصر استعمالها لنقش الكتابات الجنائزية على الأنصاب الصندوقيات بل استخدم أيضا في توضيح الديكور وثنايا الألبسة، فعلى الانصاب: وفي مجموعة اوزيا نجده في اوز 58، اوز 33، اوز 39، بشكل حوز مضعفة تمثل ثنايا لباس الشخصية، ونفس الشيء في مجموعة حديقة اورليون في نصب رقم ح اور 35، ومجموعة مونس في نصب رقم منس 01، منس 09، وفي مجموعة متحف سطيف نجده في النصيبين رقم: م سط 03، وم سط 04 ممثلا في لباس ساتورن، وفي الانصاب التالية: م سط 05، م سط 06، م سط 09، م سط 10، في ثنايا البسة المهديين، كما وجدناه في تحديد الاطار المزدوج للحقل الكتابي في النصب رقم اوز 60 من مجموعة اوزيا، ومن مجموعة صلداي: صلداي 15، ومن مجموعة متحف سطيف كانت الحوز الخاصة بالاطار الخاصة بالحقل الكتابي على المذابح بشكلها المستطيلي في: م سط 29، م سط 30، وفي اطار تعشيقه السنونو م سط 34، وفي النصب رقم ح اور 21 في الجبهة، وعلى الصندوقيات

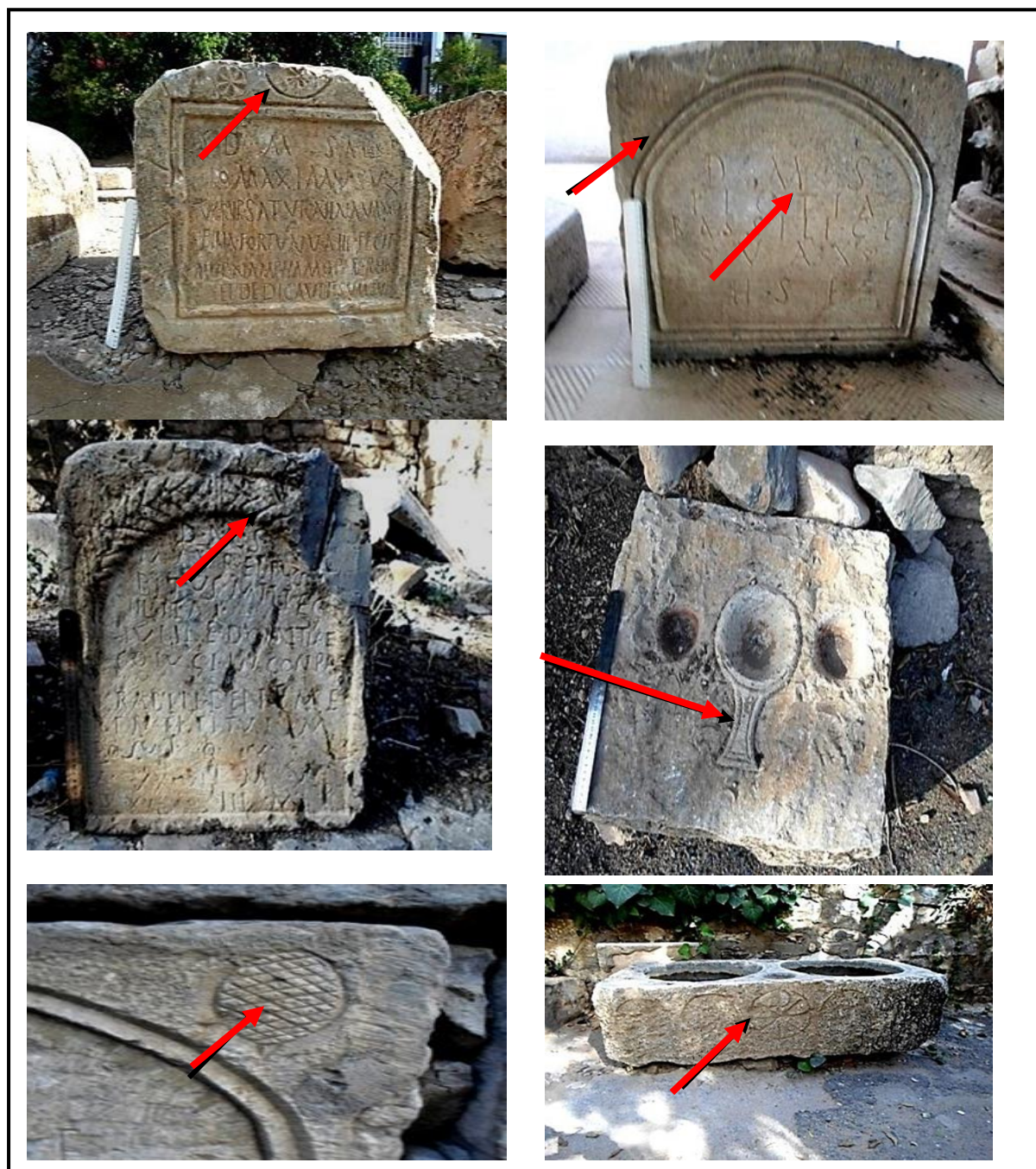
¹ -Villon,(A),et Mathieu, « Nouveau manuel complet du Graveur en creux et en relief », dans Manuel Roret, T I ,Ed L,Mulo,Paris,1924,p.1.

² -Orfali,(M ,kh),op-cit,p. 358.

بالشكل المقوس نجده في م سط32، م سط33، و بالنسبة للموائد نجد الخط في رسم الدوائر: ح اور05، من مجموعة حديقة اورليون، وفي المائدة رقم ح اور19 حيث نجده في رسم الشكل الخارجي بشكل خطي للباتير، كما كان في رسم سعف النخيل على جوانب الانصاب: في م سط22، وفي ح اور29، ومن مجموعة منس: منس13، وفي الصندوقيات: فنجد في مجموعة اوزيا الصندوقية رقم اوز65 بمشهد تصويري جنازري اين الحز الغائر نلمحه في خصلات الشعر واللباس، وفي الصندوقية رقم 03 نجد حز الاطار الكتابة، وفي الصندوقية رقم اوز04 اين نجد الحز يأخذ شكل الاقواس، كما لمحنا ايضا ان تقنية النحت الخطي الغائر مثلت به زخارف نباتية و قرابين وحتى الرموز الفلكية، ففي مجموعة صلاي التمسنا التقنية في النصب رقم صلا06 ممثل في نحت الهلال فاكهة التين، و في النصب رقم صلا08 نحت لحبة الصنوبر و نفس الشيء في نصب رقم ح اور06 من مجموعة حديقة اورليون، وفي النصب رقم صلا15 نجد الهلال بداخل الاطار المثلي، ومن مجموعة متحف سطيف نجد في النصب م سط38 نحت للهلال والقرص، وفي النصب رقم م سط49 نحت خطي للهلال والزهرة، والمذبح رقم م سط90 نجد الحزوز بشكل عمودي اسفل المذبح.



صورة رقم 31: تمثل النقش الغائر على الانصاب، في نقش الرموز الفلكية وثنايا الالبسة و حتى ملامح الوجه.



صورة رقم 32: تمثل نماذج لاستعمال تقنية النقش في نحت الكتابات الجنائزية ونحت الزخارف النباتية والفلكية على الصندوقيات و الموائد.

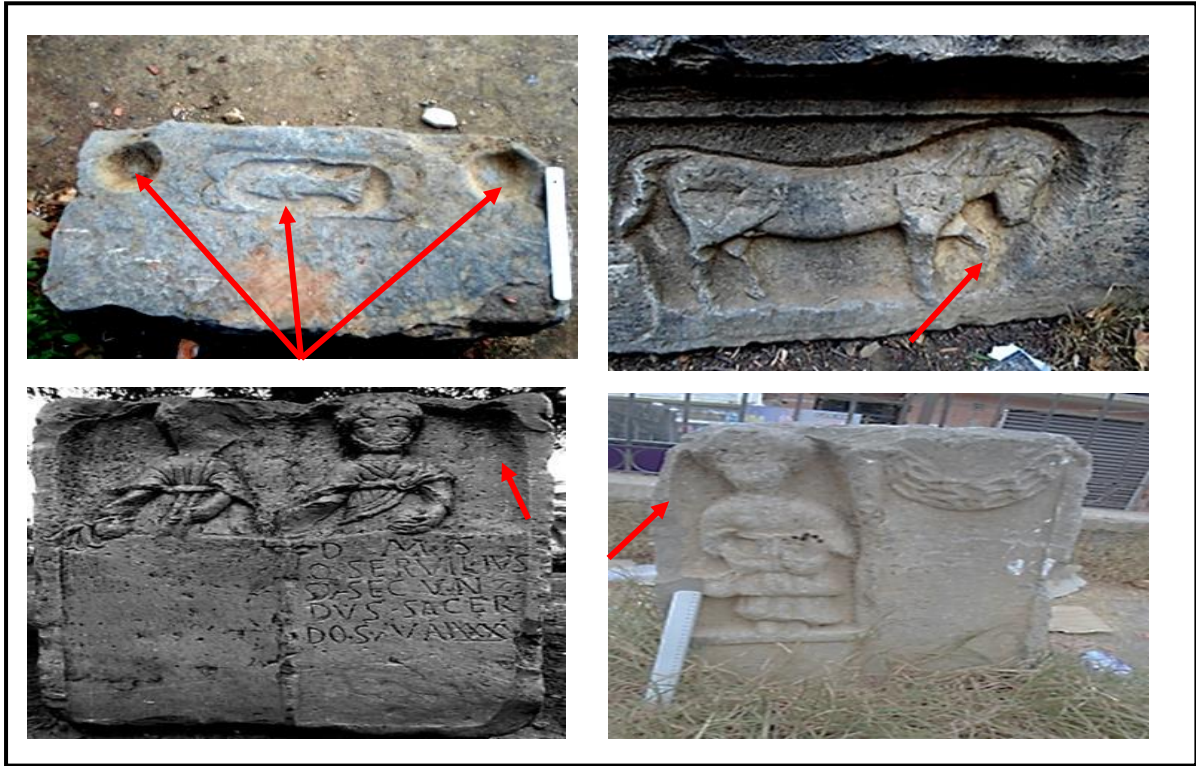
ب- **النحت الغائر:** هذه التقنية فيها يبدو السطح الخلفي محفور نحو الداخل و الأشكال او العناصر الفنية فيه مرتفعة عنه، وهو عكس النقش الذي يعتمد على الحزة الواحدة فان النحت الغائر تحفر فيه مساحات واسعة¹. وعلى معالمنا نجده في الانصاب في نحت الكوارة المختلفة الشكل، ففي مجموعة اوزيا مثلت التقنية في الكوارة بالنسبة للانصاب وحتى الصندوقيات ذات المشاهد المصورة، فعلى الانصاب نجدها في الانصاب التالية: اوز 39، اوز 58، اوز 61، اوز 62، اوز 63، اوز 64، و بالنسبة لمجموعة صلداي فالنحت الغائر وجدناه ممثلا على الانصاب في نحت الكوارة والحقل الكتابي ك: صلد 07، صلد 08، صلد 09، صلد 10، صلد 18، صلد 21، نفس الشيء لمجموعة حديقة اورليون في الانصاب التالية: ح اور 12، ح اور 23، ح اور 25، ح اور 29، ح وار 31، ح اور 34، ح اور 35، ح اور 38.



الصورة رقم 33: نماذج استعمال تقنية النحت الغائر على الانصاب فكانت في الكوارة و الحقل الكتابي. (مجموعة سيتيفيس و صلداي)

¹- ثروت عكاشة، فن النحت في مصر القديمة و بلاد ما بين النهرين، دراسة مقارنة، دار المصرية اللبنانية، ص. 46.

ومن مجموعة منس نجد منس 05، من 07، ومن مجموعة متحف سطيف نجد: م سط 01، م سط 03، م سط 07، م سط 09. اما على الصندوقيات والموائد الجنائزية فتمثلت التقنية في الكواة بالنسبة للصندوقيات ذات المشاهد مثل ما نراه في الصندوقيات التالية: اوز 37، اوز 43، من مجموعة اوزيا، اما الموائد تمثلت في الصحون نجدها في الموائد التالية: اوز 45، اوز 46، اوز 47، اوز 48، اوز 49، اوز 65، ومن مجموعة حديقة اورليون نجدها في : ح اور 13، ح اور 19.



الصورة رقم 34: نماذج إستعمال تقنية النحت الغائر على الصندوقيات ذات المشاهد المصورة فكانت الكواة، و الصحون في الموائد .(مجموعة اوزيا)

ج . النحت البارز Le relief :

بالتعريف المبسط هو نحت يتم فيه إزالة المادة الأولية حول الجسم المراد تشكيله فتصبح الصورة بارزة فوق مسطح اللوحة،¹ وهذا النوع يندرج ضمن الفنون الراقية ذات الأصول الإغريقية، وهو عبارة عن نحت تكون فيه المشاهد بارزة أو ناتئة عن العمق وهو الطريقة المثلى لتشخيص ورسم المشاهد والصور المقدسة،² وهي التقنية المفضلة لدى الرومان لأنها سهلة التنفيذ وبسيطة وسريعة حيث فيها يقوم النحات بفصل المشاهد المراد نحتها عن الأرضية لذلك تظهر هذه الأخيرة بارزة وتتنوع هذه التقنية بتنوع درجة بروزها فنجد³،

1- النحت البارز المسطح Le Bas-Relief méplat :

هي تقنية تظهر عموما او في غالب الاحيان على المشاهد التصويرية التي تتميز بالبساطة ونوع من البدائية، ونحتها يكون بشكل حزوز محفورة او غائرة متوازية وهذا ما تظهره تفاصيل الشخصيات كالشعر وطيات الثياب وهذا ما نلاحظه على الأنصاب وهذا الأسلوب من النحت مستعمل بكثرة في شمال إفريقيا حتى اعتبر كخاصية إختص بها فنانو منطقة شمال افريقيا.⁴ وهذا النوع من النحت التمسناه في بعض الانصاب ك : م سط 09، م سط 18 باستثناء غياب الحزوز على المشهد التصويري، وفي نصب رقم م سط 34 حيث نلح نحت مسطح للهلال، و في النصب رقم م سط 39، م سط 44، م سط 60 في نحت الهلال والاكليل، م سط 64، ح اور 04، ح اور 29، ومن حديقة بارال نجد النصب رقم ح بر 18، ومن مجموعة صلداي نجد: صلد 10، صلد 11، اوز 39، من مجموعة اوزيا، وفي الصندوقية ذات المشهد التصويري رقم م سط 115، م سط 112، ح بر 13، ح بر 14 من حديقة بارال، ومن مجموعة اوزيا نجد: اوز 04، اوز 05، اوز 06، اوز 10، في نحت الوريقات بشكل قلب

¹-The Ecylopedia Britanica ,a dictionary of Art and general information Cure ,Science ,litica ;PP .488-517 .Printed by Donnelly and Cons Company Chicago ;Hillreferancelibrary St .Paul .Vol ;XXIL.

² - Orfali (M-KH) , Inv. Scu. Fun. Vot. Mau. Cés.,P .359 .

³ - د/ عليلاش،(و)، نفس المرجع السابق، ص.582 ()

⁴ -Orfali (M-KH) , Inv. Scu. Fun. Vot. Mau. Cés.,P .359 .

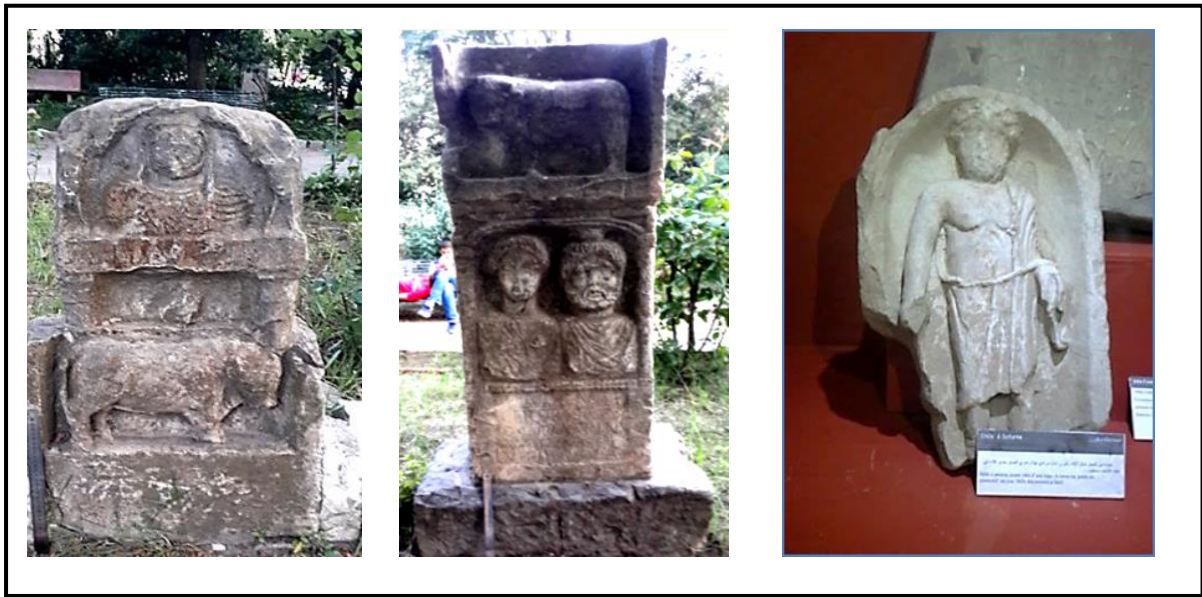
والسهام، وفيما يخص الموائد نجد اوز 45، اوز 46، اوز 47، اوز 48، اوز 49، اوز 50، اوز 51، نفس الشيء للتوابيت رقم: م سط 131، م سط 132، ذات الاشكال الهندسية من مجموعة متحف سطيف.



الصورة رقم 35: نماذج إستعمال تقنية النحت البارز المسطح على الانصاب و الصندوقيات ذات المشاهد المصورة. (مجموعة متحف سطيف).

2- النحت البارز النصف تمثالي: Le bas-relief en demi bosse

هذه التقنية كانت أكثر حضوراً على معالمنا المختارة في المشاهد التصويرية التي خصت الانصاب والصندوقيات، وحتى الرموز الفلكية والنباتية. والمعروف عن تقنية النحت البارز النصف تمثالي انه أكثر دقة وأحسن إنجاز وأكثر عناية، فهي تعطي الأولوية للصقل، وتكون التمثيلات فيها أكثر واقعية، فهي تستوجب إتقان وتحكم كبير من طرف الحرفي¹. ففي الانصاب نجد م سط 16م، م سط 17، م سط 20، ح اور 12، ح اور 18، ح اور 25، ح اور 30، من مجموعة حديقة اورليون، ح بر 02، ح بر 10، من حديقة بارال، ومن مجموعة اوزيا نجد: اوز 58، اوز 61، اوز 62، اوز 63، اوز 64، وفي الصندوقيات نجد من مجموعة اوزيا : اوز 37، اوز 43، اوز 65.



الصورة رقم 36: نماذج للنحت البارز النصف تمثالي على أنصابنا (من مجموعة حديقة اورليون)

¹ -Orfali (M-KH) , Inv. Scu. Fun. Vot. Mau. Cés.,P .359 .

IV. جمالية تقنيات النحت على المعالم الدينية: بالرغم من الحالة السيئة التي آلت إليها بعض المعالم من مجموعاتها من انصاب جنائزية ونذرية، صندوقيات، مؤائد، مذابح، و توابيت، إلا ان بعضها لم يبخل علينا بمشاهد تصويرية كانت بطريقة فنية رائعة ، فكانت التعبير عن ذلك الفكر الإنساني المتشبهت بعباداته وتقاليده الدينية فكانت تمثيلات مقدسة من آلهة ورموز فلكية وتمثيلات نباتية وحيوانية، والتي كانت ايضا بطريقة نحت مختلفة وفي الاختلاف كان التنوع، فمنها ما كان يتصف بالبساطة من حيث الشكل والمضمون او المحتوى الرمزي، فكانت العفوية والبراءة والتي لعل سببها الابتعاد عن التعليم الاكاديمي الممنهج والامتثال لشروحه، فكان نحت فطري يجمع بين الموهبة والحرفة والتي كان محركها الاساسي المكتسبات البيئية والثقافية، ومنها من اتصفت بالدقة في الشكل والمضمون فكان عمل فني ابداعي سماته الجمال والاحساس الناتجة عن بحث تقني واحتكاك ثقافي حضاري، فمنها ما اتسم بالحركة ومنها ما اتسم بالتنوع الرمزي التشخيصي، وهذا كان نتاج حركة التطور الذي عرفها مجال فن النحت في الفترات القديمة (الفترة الرومانية) خاصة في الجانب التقني.

مع العلم ان النحت في روما لم يكن في مستوى ابداع الاغريق، كما كان النحت الروماني امتداد للنحت الاغريقي من خلال التقاء النحات الروماني بالإغريقي في مرحلة التفوق الروماني، فكانت الواقعية، الحركية، واسلوب المحاكاة بالفن التصويري، فكانت تحف فنية ذات جودة واتقان نتاج امتزاج لحضارتين رفعت مجال النحت الى ذروته، على معالمنا الجمال التقني والفني عليها مختلف من بسيط الى ذي جودة عالية، وهذا ما اكدته واجهات هذه المعالم كعينة، وبعد الملاحظة التمسنا وجود نوعين من الواجهات:

النوع الاول لمحنا فيه التريث الدقة والاتقان أي تتبع كامل وشامل لمراحل النحت او الانجاز الفني الجيد ما اعطى واجهة ملساء ومنتظمة، وجدناها على الانصاب: م سط03، م سط04، م سط08، م سط14، من مجموعة متحف سطيف، ومن مجموعة

حديقة اورليون نجد: ح اور 25 ح اور 31، ح اور 32، ح اور 34، ومن مجموعة منس نجد الانصاب التالية: منس 05، منس 08، منس 09، ومن حديقة بارال نجد النصب: ح بر 02، ومن مجموعة اوزيا نجد: اوز 25، اوز 26، اما فيما يخص واجهات الصندوقيات في هذا النوع نجد: ح اور 01، ح اور 02، ح اور 06، من مجموعة حديقة اورليون، ومن مجموعة اوزيا نجد: اوز 01، اوز 02، اوز 04، اوز 09، اوز 24. فيما يخص المعالم الاخرى كالموائد نجدها في مجموع اوزيا: اوز 45، اوز 46، اوز 47، اما التوابيت فأغلبيتها كانت بسيطة باستثناء التي كانت بتزيين هندسي: م سط 131، م سط 132.

اما النوع الثاني فنلمح فيه غياب المهارة الفنية والدقة، السرعة في التنفيذ، واجهة خشنة وغير منتظمة، ونجده على الانصاب التالية: م سط 01، م سط 06، م سط 09، م سط 116، من مجموعة متحف سطيف، ومن حديقة اورليون نجد: ح اور 04، ح اور 02، ح اور 23، ح اور 24، ح اور 27، ح اور 35، ومن مجموعة اوزيا نصب رقم اوز 25، اوز 38، اوز 39، ومن مجموعة صلاي الانصاب التالية: صلا 07، صلا 08، صلا 09، صلا 10. والصندوقيات نجد: م سط 109، م سط 111، م سط 112، م سط 113، من متحف سطيف، وح بر 01، ح بر 13، ح بر 14.

وفيما يتعلق جمالية النحت على المعالم ومن خلال ما سبق ذكره ومن خلال

الملاحظة اتضح لنا وجود ثلاث انواع من المعالم:

النوع الاول اتسم بالخشونة و البساطة من حيث اختيار المادة الاولية، وكذا في

تقنية النحت التي كانت اما بشكل غائر او نقش، فكان نحت بدائي بسيط لم نلمح فيه

جهد فكري وحتى تقني من طرف النحات وخص بكثير المعالم الجنائزية بأنواعها، وهذا ما

التمسناه على الانصاب التالية: في م سط 05، م سط 19، م سط 47، م سط 48، م

سط 49، من متحف سطيف، ومن حديقة اورليون ح اور 15، اما الصندوقيات نجد: م

سط75، م سط76، م سط80، م سط81، م سط84، م سط85، م سط86، و من حديقة اورليون: ح اور16.

اما النوع الثاني فكان بارز مسطح، بتصوير فني بسيط فالتمسنا عدم الاهتمام بالجانب الفني، و هذا على الانصاب التالية: م سط06، م سط09، م سط18، م سط39، م سط41، م سط44، م سط116، م سط117، م سط118، من متحف سطيف ومن مجموعة صلاي نجد: صلا10، اما على الصندوقيات ذات المشاهد التصويرية نجد: م سط77، م سط107، م سط108، م سط109، م سط112، م سط114، م سط115. و من حديقة بارال: ح بر13، ح بر14. اما النوع الثالث فكان نحت بارز نصف تمثالي، فيه كانت مراعاة للنسب التشريحية للأعضاء الخاصة بالشخصيات الادمية وحتى الحيوانية، وكذا كان الاهتمام بالمظهر المعماري بشكل كبير و الذي كان يأخذ شكل واجهة المعبد، و كان على الانصاب التالية: من مجموعة متحف سطيف ك م سط04، م سط07، م سط14، م سط15، م سط21، م سط22، م سط24، م سط42، م سط103، ومن حديقة اورليون: ح اور12، ح اور30، ح اور38، ح اور39.

ومن هنا ندرك أن التقنيات المستعملة في النحت بنوعيه شكلت نوع من التكامل فيما بينها وهذا في اعطاء لوحة فنية متكاملة و معبرة ، فكان تصوير واقعي للشخصيات بصورة جمالية فنية، وفي تكرار نفس الحركات والتقنيات التي كانت تتداول بين الحضارات لم يمنع من ان يكون تجديد فيها و هذا من خلال التأثر الحضاري¹.

¹Février , (P Al .) ,Art de L'Algérie antique , Ed , Boccard ,Paris ,1971 , P .01

الفصل الثالث

الدراسة التمهيدية للمنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة موريطانيا السطايفية

- i. التمهيط الوظيفي للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية
- ii. التمهيط الشكلي للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية
- iii. المظهر المعماري للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية

بعد الإطالة التعريفية في الفصل التمهيدي والتي شملت الجانب التاريخي، الجيوسياسي لمقاطعة موريطانيا السطايفية وبعد الجرد المفصل لأهم معالمها الجنائزية والنذرية والتي كانت متمثلة في الأنصاب الصندوقيات والتوابيت الجنائزية والموائد والمذابح النذرية التي كانت رمز للأضحية، والتي توزعت كما سبق الإشارة إليه بمناطق مختلفة من مقاطعة موريطانيا السطايفية، فكان التنوع والاختلاف، في أنواع النحت وتقنيات والوسائل كما تناولنا في الفصل الثاني والذي يعتبر الجزء الأول من الدراسة التحليلية، وها نحن الآن ندخل الجزء الثاني من المرحلة الثانية الدراسة التحليلية، هذه الأخيرة والتي فيها سنقوم بتحليل هذه المعالم من جوانب مختلفة وتكون البداية التحليلية بذكر أنواعها أنماطها ومظهرها المعماري.

I. التنميط الوظيفي للمنحوتات الجنائزية و النذرية بموريطانيا السطايفية: تعتبر المعالم

المنحوتة التي بحوزتنا والتي نحن بصدد دراستها هي معالم ذات طابع ديني، فكانت أما لتخليد ذكرى وفاة شخص أو لتقديم النذور، وعددها الإجمالي قدر بحوالي 317 معلم، وهذه الأخيرة مقسمة إلى نوعين مميزين وهذا حسب وظيفتها أو الغرض الذي نحتت له فنجد:

(1) **المعالم النذرية ممثلة ب: 78 معلم** وهذه الأخيرة تجمع بين الأنصاب النذرية ب 65 نصب، الموائد ب16، و المذابح ب 06 معلم.

(2) **المعالم الجنائزية ممثلة ب: 215 معلم** وهذه الأخيرة تبدو متنوعة وتأخذ حصة الأسد فنجد فيها الأنصاب ب116 نصب، الصندوقيات ب82 معلم والتوابيت ب 17 معلم والموائد: 16 معلم.

هذا لم يمنع من وجود بعض المنحوتات ذات الطابع جنائزي اندثرت لسوء حالة حفظها.

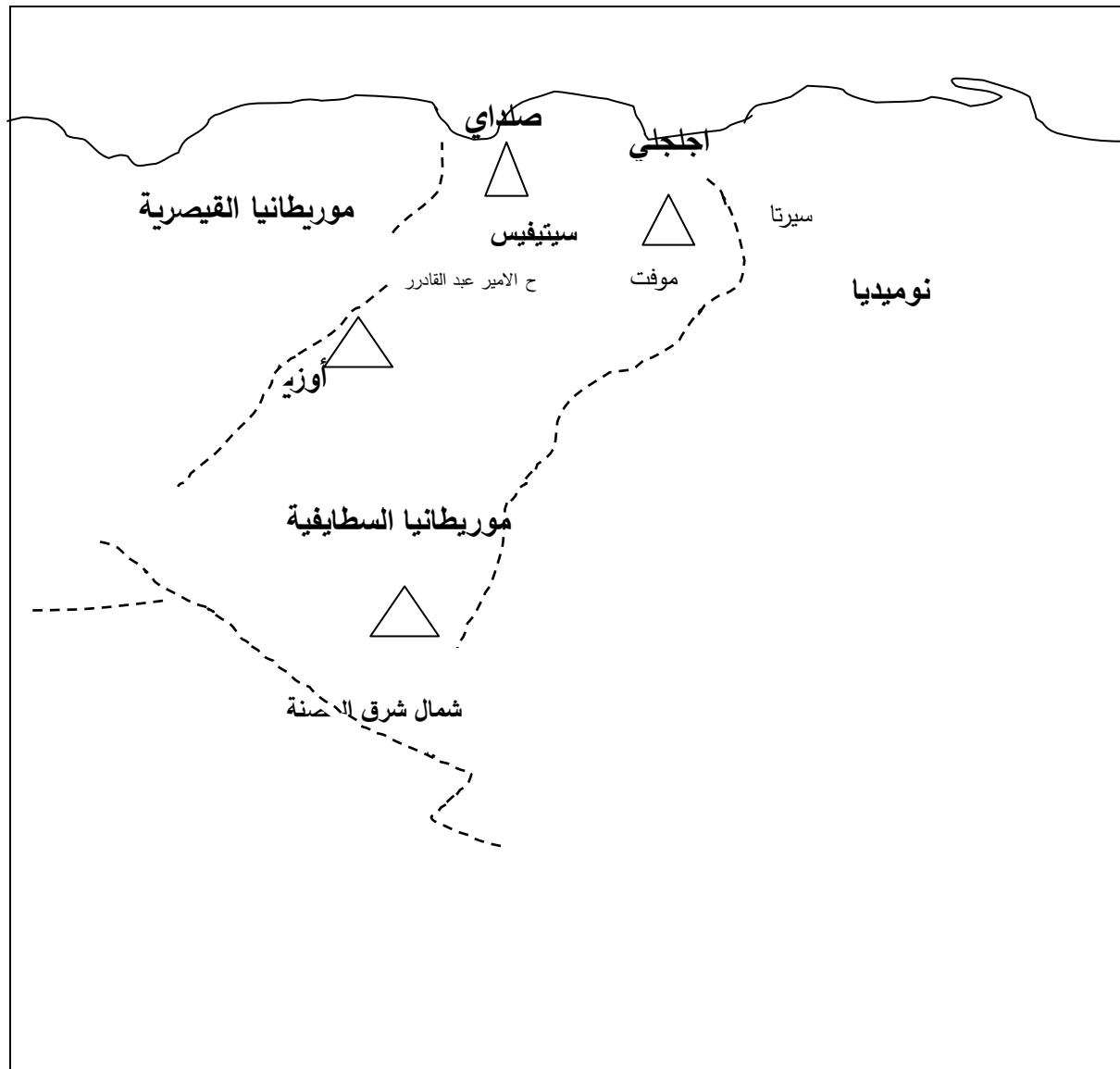
(1) **المعالم النذرية** : هي معالم تجمع بين مفهوم الأضحية والقربان، فكانت القربان لأجل تقديم نذر أو طلب بركة من الإله والأضحية لغرض الشكر لدعاء مستجاب، فكانت الأنصاب النذرية، إضافة إلى المذابح والموائد، وهي تنتشر بنسبة قليلة بمقاطعة السطايفية مقارنة مع

الأنصاب الجنائزية وحتى انعدامها ببعض المناطق، لأسباب مختلفة أهمها قلة الحفريات بالمواقع المكتشفة وقلة أعمال المسح لاكتشاف مواقع جديدة، أو حتى تعرضها للإهمال وعدم الاهتمام بهذا النوع من المعالم ، فكان توزيعها بالمقاطعة بأعداد ونسب متفاوتة.

أ. الأنصاب النذرية: عددها الإجمالي قدر ب 63 نصب وهي تتوزع كما يلي : بكمية كبيرة نجدها بمتحف سطيف بـ26 نصب، بحديقة اورليون بـ13نصب، مونس بـ12 نصب، وفي أوزيا بـ 05 أنصاب، وفي حديقة بارال (سطيف) بـ03 أنصاب، و بمتحف كتامة (اجليبي) بـ02 أنصاب، وببجاية (صلاي) بمتحف المدينة بـ01 نصب، وتتعدم بمدينة زاب(المسيلة)، وعدم تواجدها لا يعني انعدامها وإنما اندثرت نتيجة الإهمال او لم تكتشف بالمواقع التي لم يتم التنقيب فيها او لم تكتشف بعد.

الأنصاب النذرية وظيفتها الادلال على المكان الذي دفنت فيه بقايا الاضحية وهذا من طرف المهدين فتكون في جو طقوسي إحتفالي في مكان مقدس وتكون مخصصة للإله هذا بعد نذر أو أمنية أقيمت من قبل، كما تحمل هذه الأنصاب مشاهد مصورة ذات هيئة رمزية تمثلت في العديد منها بأدوات رئيسية أستعملت خلال الاحتفال من مذبح مهدي الاضحية حامل القران، بالإضافة رموز مقدسة، كما أن شكلها الخارجي يتنوع من موقع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى وحتى الرمزية فيها إختلفت من فترة زمنية لأخرى فكانت الرموز التجسيمية في الفترة البونية ثم في الفترة الرومانية. اعتبرها البعض فن شعبي مرتبط بمعتقدات دينية منتشرة في الأواسط الشعبية وهي مرتبطة ارتباط وثيق بالإله ساتورن قبله ببعل حامون والذي شهدت عبادته شعبية وشهرة كبيرة في المنطقة لذلك نجدها منتشرة وبكثافة في كامل شمال إفريقيا وبما فيها مقاطعة السطايفية التي شهدت هي الأخرى اهتمام كبير لهذا الإله .

إن انتشارها في مدن هذه المقاطعة لم يكن بالكمية الكبيرة مقارنة بالأنصاب الجنائزية وهذا يعود لأسباب عدة منها الإهمال واستعمال الحجارة مادتها الأولية في البناء ولكن هذا لم يمنع من وجودها في الأماكن الحضارية الكبيرة كسيتيفيس عاصمة المقاطعة.



الخريطة رقم 2 : مواقع انتشار المعالم النذرية في مقاطعة السطايفية (بتصرف الطالبة)

هذه المعالم في شكلها العام تبدو مستطيلة مادتها الأولية هي الحجر الكلسي هذا الاخير كان الاختلاف فيه من حيث اللون، حيث نجده ابيض كمثل في بعض الانصاب رقم 02 م سط، 01م سط، 03م سط، والبعض منها من الحجر الرملي في نصب رقم 44م سط من متحف سطيف، وهي ذات مقاسات متفاوتة وأشكال مختلفة بين المستطيلة المنتهية

بجبهة مثلثية أو مقوسة أو مسطحة وللأسف الشديد معظمهما متلفة، على واجهاتها الأمامية نحت صور لأشخاص أو حيوانات ورموز مختلفة. ومن خلال الملاحظة والمعينة الدقيقة لها استطعنا أن نميز فيها نوعين، فالأول يبدو محلي ذو موروث بوني خاص بالمنطقة والثاني ذو طابع أو بصمة رومانية وعامة لكل نوع خصائص ومميزات تلخص فيما يلي :

- **النوع الأول (ذو الطابع البوني):** لم نسجل وجوده بكمية كبيرة في الأنصاب النذرية بعكس الجنائزية، لكن هذا لم يمنع من وجوده في مجموعة أنصاب سيتيفيس، هذا النوع يتميز بالبساطة والرمزية، ولا يخضع للتقسيم على شكل سجلات، التي تفصل فيه كل مشهد عن الآخر، كما يتميز أيضا بتجمع كل العناصر المصورة فيها من رموز وتشخيصات في مساحة واحدة، وغالبا ما يعلو جبهات أنصابها رمز من الرموز المقدسة التي تستدعي الإله أو قوته، وهذا ما لمحناه في النصب م س ط 18 لمركور وفيه نلمح غياب النسب التشريحية في طريقة تجسيدها وبعدها عن الواقعية، كما تتميز طريقة انجازه بالخشونة ويطغى عليه النحت البارز والنصف مسطح أو المستوي.

- **النوع الثاني (ذو الطابع الروماني):** يتميز هذا النوع باحتوائه على خصائص رومانية كغناؤه بالزخرفة النباتية وتقلص للرمزية التجريدية أي تفوق الطبيعة على التمثيل الهندسي، ويحتوي على تقسيمات سجلية تخضع للتناضح الجبهي، أي سجل فوق آخر، بها تشخيصات آدمية للآلهة والمهدين وتبدو مظاهر الرومنة عليها في اللباس كالتوجا، وفي الشعر التصنيفات والتسريحات على الموضة الرومانية، البحث الخيالي في طريقة توضيح الحركة للأشخاص مع احترام النسب والتفاصيل الجسدية والتناظر في التمثيل.

انتشارها في معظم مناطق المقاطعة باستثناء مدينة زابي (مسيلة) التي كانت الكمية المدروسة فيها قليلة والتي كانت لأسباب مختلفة، غياب الأبحاث الأثرية الحديثة وان كانت فهي غير منشورة باستثناء بعض الدراسات التي كانت في الفترة الاستعمارية وهي غير

شاملة خصت مجال معين ، وقد يكون السبب عدم الاهتمام والإهمال، وقلتها بمدينة صالداي لاستغلالها في أغراض أخرى، وكانت بكمية كبيرة بسيتيفيس لكونها العاصمة.

بالرغم من الحالة السيئة التي تعرضت إليها هذه المعالم، من تلف بعض أقسامها أو أجزائها الأساسية من قمة او السجل السفلي (الأخير) وهناك من تعرضت للكسر إلى نصفين ومنها ما هو مفقود لم تبق إلا الصورة الأصلية لها، إلا أننا تمكنا من خلال ما تبقى وبالمعاينة الدقيقة من تسجيل خصائصها الواضحة التي تجعلها تختلف عن النوع الأول.

عموما الأنصاب النذرية بشكلها العام تبدو على شكل مستطيل، بقمم متنوعة مسطحة ومقوسة ومثلثية مقسمة إلى عدة سجلات، في السجل الأول يمثل فيه عادة الإله ساتورن ورموزه وملحقاته، حيث كان ممثلا بهيئات مختلفة جذع مغطى في نصب رقم 02 من حديقة بارال، جذعه عار في مجموعة سطيف ومونص، رقم 12منص ونصب 04 م سط و20م سط، ونجده على هيئة اسد فيفي نصب 103م سط، ومستلقي مثلا في نصب 26اوز، ماعدا في نصب م سط 22 و اوز33، ونصب منس 10 أين نجد الاكليل الدائري، أما في السجل الأوسط يظهر فيه المهددين واقفين وقوف مقابل للناظر ممثلين بطريقة متناسقة وقريبة من الواقعية احيانا كانوا يتعدون الاثنتين كنصب رقم64اوز و نصب رقم 33 من نفس المجموعة ونصب من متحف سطيف م سط140، حاملين في أيديهم قرابين متنوعة من حلوى او فاكهة في نصب م سط 141، وأحيانا قطعة خبز وحيوان طائر- في نصب م سط 23 ونصب 11صلد في مجموعة صالداي، وأحيانا يحملان مبخرة في الأنصاب التالية م سط 03 و 16 م سط و م سط 140 من مجموعة متحف سطيف، أو عنقود عنب مثلما لاحظناه في مجموعة اوزيا على الرقم اوز26، وأحيانا نجد بهذا السجل الديوسكيران كما هو الحال في الأنصاب التالية: م سط04، م سط14، و نصب رقم02 من حديقة بارال.

أما السجل الأخير او السفلي فيه يكون تمثيل للأضحية المقدمة فقط من ثور م سطر 37 وم سطر 103، م سطر 140 و ح اور 40، منس 12، او كبش في نصب رقم م سطر 17، سطر 23، خروف في الأنصاب التالية: ح اور رقم 38 و 39، وأحيانا نجد تصوير او تمثيل لمشهد الذبح بحضور القربان و الشخصية التي تقوم بالذبح بوجود السكين و هذا في نصب رقم م سطر 14، اوز 38.

كما صادفتنا في هذا النوع من الانصاب بعض الاستثناءات كنصب رقم 10 في مجموعة حديقة بارال حيث نجد السجل الاول متلف تليه كتابة سجل ثاني به المهديان يحملان القربان ثم سجل به كتابة والتي تخلد ذكرى القربان المقدمة وفي نصب رقم 10 من مجموعة مونس اين نجد سجل اول به تمثيل نباتي يليه سجل به كتابة ثم سجل سفلي به ثور، كما تخللت بعض هذه الانصاب النذرية كتابات المنقوشة على الشريط الذي يفصل السجلات ببعضها البعض، وهي غالبا ما يذكر فيها ساتورن كما هو الحال في الانصاب التالية م سطر 03، 04، 07، من مجموعة متحف سطيف واسم المهدي ونجدها في: م سطر 14، م سطر 15، م سطر 16، م سطر 103، م سطر 28، و في النصيين 30 و 34 من مجموعة حديقة اورليون، وفي مجموعة مونس تحتفظ بنفس الترتيب كنصب رقم منس 08، منس 11، منس 12، منس 13، منس 06، منس 07، أما في مجموعة صلاي لا نجد الكتابة في النصب رقم صلا 11، وبالرغم من ان اغلبية الانصاب في مجموعة سطيف تشترك في نفس الخصائص والمميزات من حيث تقسيم السجلات التناضدي باحتوائها للأشرطة الكتابية والتي تفصل بين السجلات،

وصادفتنا انصاب أخرى بالرغم من قلتها إلا أنها لا تتوافق مع التنظيم المعتاد في النصب رقم م سطر 09 حيث تنعدم فيه الكتابة ووجود الهلال في الجبهة، وفي مجموعة حديقة اورليون وفي نصب ح اور 29 نجده يحتفظ بترتيب السجلات إلا ان الكتابة غائبة ومن جهة نجد الرمزية من نباتية وحيوانية، وفي نفس المجموعة لمحنا الخلط في ترتيب

الانصاب والذي كان عشوائي نتيجة الالهمال والحفظ والذي اثر سلبا على شكلها وتتميطها الخارجي بما في ذلك تصنيفها وهذا في الانصاب التالية: ح اور 04، ح اور 41، ح اور 42، ح اور 43، ح اور 46، وفي مجموعة اوزيا بالرغم من السيطرة الكبيرة للصندوقيات إلا ان الانصاب النذرية المتوفرة تحتفظ بنفس التنظيم التناضدي كنصب اوز 26، اوز 38، وفي نصب اوز 56 اين نجد الزهرة تعلقو المهديين تليها الكتابة.

وعليه فالأنصاب النذرية المختارة في جميع مجموعاتنا تتفق وتتشارك من حيث التقسيم السجلي الذي يأخذ الشكل التناضدي ووجود ساتورن في قسمها العلوي بهيئاته المختلفة والذي يظهر في الجذع (نصفي) فقط واحيانا ممثل بجسم كامل، احيانا عار واحيانا مغطى برداء، وغاب تجسده على بعض الانصاب وحلت مكانه الرموز، وفي نصب رقم م س 21 سبقت شخصية ساتورن شخصية مجهولة، كما التمسنا في مجموعة اوزيا وجود الاطفال في الانصاب رقم اوز 33 و اوز 38. ومنه نلاحظ الاختلاف الطفيف في بعض الانصاب وليس معمم، كما بدت بعض التجسيديات تقترب من الواقعية كنصب رقم م س 14، و م س 16، م س 42، م س 17، م س 119، ح اور 30، ح اور 38، ح اور 40، منس 12، و منس 13، مثلا، و العكس في النصب رقم ح اور 44، كما احتوت مجموعة متحف سطيف نصب نلمح فيه التمثيل الروماني بشكل جيد اذ اتقن النحات التمثيل واستطاع اظهار البصمة الرومانية من خلال هاذ النصب م س 48.



نصب نذري من النوع الثاني (سيتيفيس)

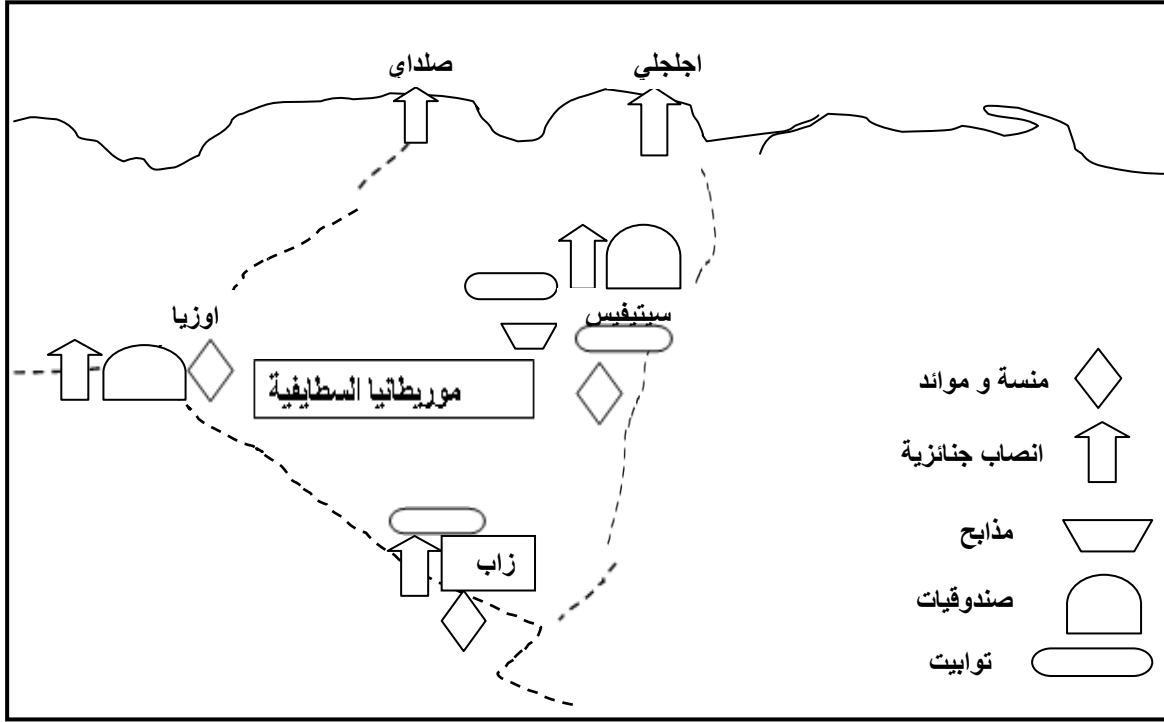


- نصب نذري من النوع الاول (سيتيفيس)

- صورة رقم 37: نماذج متنوعة للأنصاب النذرية

(2) **المعالم الجنائزية** : هي معالم ذات طابع جنائزي ذات اهمية كبيرة اذ تعبر عن نمط حياة الانسان ومعتقداته الدينية واعتبرت وسيلة ربط بين الحياة والموت فعبرت عن ظواهر ثقافية حضارية مختلفة، كما تدخل في اطار فن الشعائر الجنائزية هذا الفن ومن خلاله يكون التذكير بهلاك الانسان المؤكد. وبها ايضا يمكن ترك صورة بعد الموت لكل واحد يريد أن يمنحها عن نفسه، وهذا بالتأكيد على المكانة التي كان يحتلها أو المكانة التي كان يحلم أن يحتلها في مجتمعه¹ وفي معالمنا تنوعت بين الأنصاب التي بلغ عددها 119 نصب جنائزي، صندوقيات بعدد 82 صندوقية، توابيت بعدد 17 تابوت، وموائد القرابين بعدد 23 مائدة.

¹- د/ عليلاش (و)، نفس المرجع، ص595.



الخريطة رقم 3 : مواقع توزع المعالم الجنائزية على مقاطعة السطايفية (بتصرف الطالبة)

1. الانصاب الجنائزية : بلغ عددها 119 نصب جنائزي موزعة على مواقعنا كما يلي: في الصدارة نجد مجموعة سيتيفيس والتي تتوزع بـ56 نصب بمتحف سطيف، 27 نصب حديقة اورليون، بنصب واحد بحديقة بارال، 3 أنصاب بموقع مونس، ثم تليها صلاي بـ20 نصب، ثم اوزيا بـ09 أنصاب بعدها اجلجلي بنصبين.

هذا النوع من المعالم هو عبارة عن شواهد حجرية توضع غالبا لتدل على مكان القبر حيث توضع فوقه فهي بذلك تحدد المساحة المقدسة للمتوفي¹، وتستعمل لغرض تخليد ذكرى وفاة الميت² وفيها يكون التعريف به بإعطاء معلومات خاصة به اسمه واسم أبيه وحرفته كما تشير إلى عدد السنوات التي عاشها، مرفوقة احيانا بتزيين خاص بالفن الجنائزي من رموز ومشخصات انسانية والتي تكون بشكل منفرد او جماعي. وفي مجموعتنا

¹ Michèle (C –T) , « Le langage des pierres : le mot et l’image sur les stèles votives et funéraires de Caesarea de Maurétanie Cherchell » ,, Profil général des stèles , Algérie, Éditions du Comité des travaux historiques et scientifiques , 2017,p .140 .

² - Orfali ,(M-kh),inv sc fun et vot de Maur Cesa, T II ,P ,377 .

المدرسة تبين لنا انه هناك نوعين من الانصاب الجنائزية من حيث المحتوى، الأولى تتمثل في أنصاب ذات الحقل الكتابي والثاني ذات المشاهد مصورة.

أ. الانصاب الجنائزية ذات الحقل الكتابي: في مجموعتي المختارة و للأسف بعض الانصاب من هذا النوع تعرضت للتلف و الكسر مما صعب لنا تمييزها ان كانت بدون تشخيصات او بها كتابة فقط كما هو الحال مثلا للأنصاب التالية: صلد02، 19، 17 و 20 من مجموعة صالداي، واما التي كانت في حالة حسنة بحقل كتابي نجد نصب رقم م سط19 و م سط126 من مجموعة سيتيفيس خالية من اي تزيين، والمشاهد المصورة عليها فهي وبكل بساطة عبارة عن حقل كتابي يحتل كامل مساحة النصب وهذا النوع عامة ما يكون مُهدى إلى الآلهة مانديس حيث نجد وفي الأعلى صيغة. دي م اسDMS، ثم يليه اسم المييت وعدد السنوات التي عاشها، وهي منحوتة من الحجر الكلسي بسيط خال من الزخارف ومنها من يعلو الحقل الكتابي في الجبهة رمز فلكي يتمثل في الهلال يعلو كما هو الحال في الانصاب التالية: م سط34، م سط46، م سط47، م سط48، م سط49، م سط125، م سط127 من، ح اور10، ح اور15، ح اور22 و 23، ح اور36 و 37، ومن مجموعة صالداي نجد الانصاب التالية: صلد01، صلد05، صلد07، صلد14، صلد15، صلد16، و نصب رقم 60 من مجموعة اوزيا.

كما تميزت بعض الانصاب بتنوع طريقة الكتابة عليها فنجد نماذج خطت كتابتها بطريقة أنيقة وحروف جميلة وواضحة مثلما نراه على الرقم م سط64، و 56، 62 من مجموعة سيتيفيس، ونصب رقم25 من حديقة اورليون، ومنها من خطت بطريقة خشنة يصعب تمييز حروفها مثلما نراه على الانصاب التالية: رقم19م سط، م سط116 و 117 من نفس المجموعة وكتابة ورموز مبعثرة في نصب رقم 24 من حديقة اورليون، كما تميزت بعض الانصاب وفي نحت الهلال وجود دعامة اسفله كما هو الحال في الانصاب التالية: م سط51، م سط54، م سط55، م سط63، م سط56، وهلال بدون دعامة خص تقريبا معظم

الانصاب اذ نجده مثلا في الانصاب التالية: م سط 34، م سط 47، م سط 48، م سط 49، م سط 60، م سط 125، و رقم ح اور 10، 15 ح اور، ح اور 22، 23، ح اور 24، سط 127 من مجموعة سيتيفيس، ومجموعة صالداي في الأنصاب التالية: صلد 01، صلد 05، صلد 07، صلد 08، صلد 14، و 15.

كما عرفت هذه الانصاب الجنائزية ايضا وجود بعض الرموز إما مرافقة للهلال او منفردة فمثلا نجد رمز القرص والزهرة مرافقة للهلال في نصب رقم م سط 38، النجيمة والهلال في نصب م سط 52، رمز الزهرة في نصب رقم م سط 57، وهلال تعلوه حبة صنوبر في النصبين رقم صلد 03 و صلد 08، ورمز مبهم يشبه التين في نصب رقم صلد 06. كما احتوت بعض هذه الانصاب على الأكروتيرات كنصب رقم م سط 57، م سط 60، م سط 70، م سط 79، ح اور 26، و نصب رقم صلد 16، صلد 21 من مجموعة صلداي، من مجموعة اوزيا نجد نصب رقم اوز 06، وفي نصب رقم ح اور 20 حيث كان نصب يجمع بين الهلال والصليب.

ب. الأنصاب الجنائزية ذات المشاهد المصورة : نسجل في هذا الاخيرة فيها نوعين:

النوع الأول يجمع بين المشاهد المصورة والكتابة الجنائزية هذا النوع عادة ما يمثل عليه المتوفي -رجل أم امرأة- واقف واجهيا_ وغالبا ما يحمل قربان كنصب رقم م سط 22 من مجموعة سيتيفيس كما نجد نصب رقم م سط 05 ثلاث شخصيات في حالة وقوف، وفي مجموعة اورليون نصب ح اور رقم 12 و رقم ح اور 31 وفيه شخصية في حالة وقوف مع نصب رقم ح اور 48، ر، ومجموعة مونس منس رقم 09، مجموعة اوزيا نجد النصبين اوز 58 و اوز 63 و اوز 61 و في مجموعة زابي نجد نصب رقم 05، او جنوع في الانصاب التالية : م سط 122، م سط 123، م سط 64، و صلد 10، م سط 59.

كما عرفت بعض الانصاب ذات المشاهد المصورة من الناحية المعمارية تشبيه للمعبد كنصب رقم ح اور رقم 32، ومجموعة منس رقم 05 و 09، وكذا نصب رقم ح اور 46 جذع لشخصيتين.

دائما في هذا النوع نجد أنصاب تبدو مهداة خصيصا لجنود عسكريين وهي قليلة بالمقارنة بالأنصاب الاخرى اذ نجدها في الانصاب التالية لمجموعة مونس منس 04 للأسف متلف وفي مجموعة اوزيا نصب رقم اوز 62، وهي تبدو منحوتة على هيئة متشابهة حيث يمثل عليها فارس يمتطي جواده.

اما النوع الثاني فهو يشبه إلى حد كبير الأنصاب النذرية نجد فيها صعوبة كبيرة في تمييزها حيث يمكن الخلط بينهما خاصة من الناحية الشكلية والإطار الإيكونوغرافي أو التصويري، يرجع ذلك التشابه الكبيرة بينهما الى انه يمكن استخدام نفس طريقة النحت والتخطيط على كلا النوعين، كما يمكن للإطار المعماري أن يكون نفسه في كليهما، حيث يمثل الواجهة الأمامية للمعبد أو المصلى أما بالنسبة للمواضيع الإيكونوغرافية فيمكن أن تكون نفسها، حيث نجد الأشخاص يضحون فوق المذبح أو يقدمون القرابين مثل البخور.

هذا النوع سجلناه على مجموعتين وهما تلك الخاصة بسيتيفيس واوزيا بالرغم من قلتها، م سط 08، والذي ادلت الكتابة الجنائزية به انه نصب جنائزي ونصب رقم اوز 25، الوصية التي كانت رمز للنصب الجنائزي.



نصب جنائزي ذي حقل كتابي (مجموعة سيتيفيس)



نصب جنائزي ذي مشاهد مصورة حيوانية وإنسانية
و حقل كتابي (مجموعة سيتيفيس)



نصب جنائزي باكروثير (مجموعة صلاي.)



نصب جنائزي مجنح باعمدة شبيهه بمدخل المعبد
(مجموعة اوزيا.)



نصب جنائزي ذو مشاهد مصورة: فلكية
ونباتية وحقل كتابي (مجموعة سيتيفيس)

نصب جنائزي ذو مشاهد مصورة
(مجموعة سيتيفيس)

صورة رقم 38 : نماذج للأنصاب الجنائزية

2. **الصندوقيات:** أحصينا ما يقارب 82 صندوقية فنجد في الصدارة مجموعة اوزيا بـ41 صندوقية ثم مجموعة سيتيفيس بما في ذلك المتحف بـ 26 صندوقية وبعدها حديقة بارال 10 صندوقيات واورليون بـ05 صندوقية، وتبدو هذه المعالم غائبة عن باقي المجموعات. يظهر شكلها موحد في كامل المواقع إذ تبدو على هيئة نصف اسطوانية ذات مقاسات متفاوتة منحوتة غالبيتها من الحجر الكلسي، وبعد الملاحظة الدقيقة تبدو أنها تنقسم إلى نوعين فنجد تلك التي تحمل كتابة جنائزية على واجهتها هذا النوع نجده في كل من مجموعة سيتيفيس في متحف سيتيفيس وحديقة بارال وحديقة اورليون وكذا أوزيا، وتلك التي تحمل مشاهد مصورة من رموز نباتية وفلكية ومشخصات نجدها على المجموعة السابقة الذكر.

- **النوع الأول** يبدو بسيط يحمل كتابة جنائزية إما ممثلة على الواجهة الأمامية والتي تكون إما مقوسة الشكل مثلما نراه في مجموعة سيتيفيس بمتحف سطيف على الانصاب التالية رقم:

م سط 67، م سط 68، م سط 69، م سط 70، م سط 74، م سط 80، م سط 81، م سط 84، م سط 85، م سط 86، م سط، م سط 115، م سط 130، أو على مجموعة اوزيا في الأنصاب التالية رقم : اوز 22، اوز 23، اوز 27، اوز 28، اوز 29، اوز 31، اوز 35، اوز 42 و اوز 44، اوز 55، وفي مجموعة اورليون ح اوررقم 02، ومجموعة حديقة بارال في الأنصاب التالية رقم: ح بر 01، ح بر 03، ح بر 04، ح بر 05، ح بر 07، ح بر 08، ح بر 09، ح بر 15. أو **مربعة الشكل** مثلما نراه في مجموعة سيتيفيس على الأنصاب التالية رقم :م سط 32، م سط 33، م سط 73، م سط 76، ح بر 08، و مستطيلة الشكل في أغلبية صندوقيات اوزيا كالأنصاب التالية رقم اوز 01، اوز 02، اوز 06، اوز 07، اوز 33، اوز 37، وح بر 09، أو **مثلثية الشكل** في مجموعة م سطيف على النصب رقم م سط 75 وم سط 117، و حديقة اورليون في النصب رقم ح اور 07 و في مجموعة اوزيا في النصب رقم اوز 18.

كما كانت هذه الواجهات باختلاف اشكالها بها حقول كتابية مؤطرة بأطر اما مقوسة او **مربعة او مستطيل الشكل** و احيانا اسطواني، ففي الاول نجده مثلا في الانصاب التالية لمجموعة سيتيفيس: و م سط 33، بقوس واحد، م سط 32 بقوسين، وم سط 81 بثلاث اقواس، م سط 75 بأربع أقواس اورليون ح اور 02، و في مجموعة اوزيا نجد مثلا على النصب رقم 22، اوز 04 اربعة حقول مقوسة، ثلاث حقول مقوسة في الانصاب التالية: اوز 28، اوز 18، اوز 34، اوز 27، وفي حديقة بارال في النصب رقم ح بر 01، والمربعة نجدها في الانصاب التالية من مجموعة سيتيفيس: م سط 70، وحديقة اورليون ح اور 01، ومجموعة اوزيا في النصب رقم اوز 01، ومستطيلة الشكل نجدها في أغلبية صندوقيات مجموعة اوزيا، و مجموعة سيتيفيس في نصب رقم م سط 80، ونصب رقم 33 من حديقة اورليون، و الاطار الشبه اسطواني التمسناه في نصب مجموعة سيتيفيس م سط رقم 69، كما

تخللت بعض هذه الانصاب اطار بشكل تعشيقية السنونو في الانصاب التالية: م سط 76، ح اور رقم: 17، ح بر 06.

كما احتوت بعض الصندوقيات على اكروتيرات كما هو الحال في الانصاب التالية: اوز 22، اوز 40، اوز من مجموعة اوزيا، كما احتوت بعض النذوقيات ايضا في واجهاتها سجلات او حقول كتابة فارغة كما هو ظاهر في الانصاب التالية: اوز 03، اوز 04، اوز 08، اوز 12، اوز 16، اوز 34، من مجموعة اوزيا، ورقم ح اور 07 من حديقة اورليون.

● النوع الثاني خاص بنوعية الصندوقيات ذات المشاهد المصورة هذه الأخيرة تبدو التمثيلات التي عليها تشبه لحد كبير التمثيلات التي على الأنصاب واغلبيتها هي جذوع لشخصيات ثانوية او منفردة وحتى ثلاثية ففي مجموعة سطيف نجد الانصاب التالية: م سط 121 جذع واحد، وم سط 105، م سط 108، م سط 111، م سط 113 بجذعين وفي نصب رقم اوز 112 أين نجد ثلاث جذوع، و ح اور 28 بجذعين، كما نجد ايضا تمثيل لمدخل لمعبد يقف فيه المتوفي ونجدهم يحملون احيانا القربان ، وهذا لمحناه في مجموعة سيتيفيس رقم م سط 115 من متحف سطيف اين نجد رجلا بنحت خشن وبدائي، وفي نصب م سط 107 شخصية في حالة استلقاء، ونصب رقم م سط 77 من نفس المجموعة، و في مجموعة نجد اوزيا نجد النصب رقم اوز 37 اين نجد شخصية منفردة في حالة وقوف واجهيا للامراة تحمل القربان وعلى يسارها الحقل الكتابي، و نصب رقم اوز 43 به شخصيتين او زوجين اين نجد الرجل يحمل القربان، وفي نصب رقم اوز 66 حيث نجد شخصية في حالة وقوف.

كما احتوت صندوقيات هذا النوع بالإضافة الى المشاهد المصورة كانت هناك من اكتفت بالرموز والتي كانت بين الرمز النباتي كنصب رقم اوز 09، اوز 24، اوز 40، اوز 01، مع العلم ان اغلبية صندوقيات اوزيا كانت بتزيين نباتي والمتمثل في الإكليل والذي اخذ حصة الاسد، اوز 05، اوز 06، اوز 16، اوز 17. والفلكي وجدناه في الصندوقيات التالية: رقم م سط 75 من مجموعة سطيف 75، رقم 09 من مجموعة حديقة اورليون و ح اور 33،

والاشكال الهندسية لمناها في الصندوقيات رقم ح بر 01، ح بر 07، ح بر 15 والتي كانت على الجوانب اليمنى للمعلم، وأحيانا نجد المزج بين الفلكي والنباتي كمنصب رقم م سط 108م سط، ورقم م سط 76 من مجموعة سطيف، كما احتوت الصندوقيات ايضا تزيين على الجوانب في الصندوقيات التالية رقم اوز 20، اوز 27، اوز 28، اوز 31، اوز 34 من مجموعة اوزيا، وكذا ح بر 01، ح بر 07، ح بر 15.

3. التوابيت: أحصينا 17 تابوت أغلبيتها وجدت في ساحة متحف سطيف ب12 تابوت تليها مجموعة زاب (مسيلة) بخمس توابيت، وعامة تظهر منحوتة من الحجر الكلسي الابيض، عامة الديكور عليها يتنوع من توابيت بسيطة بدون أي تشخيصات أو زخارف وهذا ما نراه على الرقم م سط 92، م سط 93، م سط 94، م سط 95، م سط 96، م سط 97، م سط 98، م سط 99، م سط 100، م سط 101، من مجموعة سطيف المتحف، وتوابيت مجموعة زابي (مسيلة) رقم زا 01، زا 02، زا 03، زا 04، وتوابيت أخرى ذات تشخيصات آدمية وكتابية جنائزية كتابوت رقم م سط 138، وتوابيت ذات زخارف نباتية وهندسية في م سط 131، م سط 132.

4. الموائد الجنائزية (المنسا): لقد أحصينا ما يقارب 23 بين المنسة والمائدة، 16مائدة و07 موائد أين احتلت الصدارة مجموعة اوزيا ب11 مائدة وهي في الارقام التالية: اوز 45، اوز 46، اوز 47، اوز 48، اوز 49، اوز 50، اوز 51، اوز 52، اوز 53، اوز 54، اوز 57، والتي كانت في معظمها بشكل وتزيين نباتي بمثابة القربان يتمثل في فاكهة العنب، وبجانبه قلة، م سط سط 35، م سط 58، م سط 71، م سط 72، م سط 78 مائدة والتي كانت بأشكال مختلفة من مربعة م سط 58، م سط 78، ومستطيلة وم سط 71 م سط 72، ح اور 19، ونصف دائرية في م سط 35، وزا 05 من مجموعة زابي، و م سط 133، م سط 139 مائدة من مجموعة سطيف، ومنسة واحدة زا رقم 05 وفي هاتين المجموعتين خالية من القرابين، في المائدة رقم اوز 48 وعلى غير العادة نجد نحت لحصان على الواجهة. وعموما هيئتها العامة

موحدة حيث تظهر على شكل مستطيلي بها قرابين ممثلة بصحون بعضها دائرية وأخرى مستطيلة مثل فيها قرابين غذائية من سمك دجاج واخرى فارغة.

5. **المذابح**: كانت كلها في مجموعة سطيف تحديدا بالمتحف، والتي قدر عددها ستة مذابح، م سط 29، م سط 30، م سط 90، م سط 91، م سط 89، م سط 88، م سط، والتي كانت بشكل مستطيلي منها من احتوت على رموز كالصليب.

كما احتوت مجموعة الدراسة على بعض المعالم التي كانت تدخل في فن الشعائر الدينية كالآنية الفخارية الخاصة بساتورن م سط 104، والتمثال الجنائزي النسوي م سط 102، والتي أمدتنا من الجانب الرمزي والفني.



- الصندوقيات (مجموعة اوزيا)



- التوابيت (مجموعة سيتيفيس)



- الأنصاب الجنائزية (مجموعة صلاي)



- مائدة القرين (مجموعة زاب)



لوحة ب

لوحة ا، ب: نماذج للمعالم الجنائزية في مقاطعة السطايفية

.II الترميط الشكلي للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية: الدراسة الترميطية هي عملية ممنهجة تمكننا من تعريف او دراسة مجموعة من المعالم باختلاف انواعها ومضمونها وبها يكون التحليل والتصنيف بشكل مفهوم وسهل، كما يعتبر الترميط والتصنيف الركيزة الأساسية في دراسة المعالم والمنحوتات النذرية والجنائزية هذه الدراسة تقوم أساسا على تقسيم المادة الأثرية ذات الميزة الواحدة إلى أنماط رئيسية وأخرى فرعية وهذا بموجب مميزات وصفات تقتضي عزلها وجعلها في نمط مستقل ثم البحث عن

صفات أخرى أدق وأشمل، هذا ما يسمح لنا بمتابعة تطور هذه الأشكال طوال فترة استخدامها وملاحظة التحولات والتغيرات التي طرأت عليها

يبدو أن الهدف الأول من هذه الدراسة هو تجميع الأشياء التي تتشارك في نفس المواصفات مع بعضها ومحاولة إدخالها تحت مسمى واحد، فانه كان لابد من تحديد المعيار الذي قمنا على أساسه بتحديد الأنماط الأساسية.

الأنصاب في مجموعتي المختارة تتسم في العموم بطابع موحد رغم اختلاف مواقع استخراجها وهذا التشابه سجل سواء من حيث الحجم ومادة الصنع أو من حيث نوعية التركيبات والديكور، لكن هذا لا يمنع من أن نصطدم بمشكلة وضعها تحت نمط واحد وهذا لتتعدد معايير تصنيفها لذلك ارتأينا في هذه الحالة على الاعتماد على الشكل الخارجي لها والذي حصرناه في نوعية القمم أو على المحتوى الداخلي لها والذي حصرناه في عدد السجلات وشكل كواتها كأساس للتنميط.

(1) تنميط الأنصاب: كما سبق وذكرنا فالأنصاب من بين المعالم الأكثر انتشارا في المقاطعة مقارنة بالمعالم الأخرى وهذا راجع للأهمية البالغة الذي تلعبه في الحياة اليومية لسكان هذه المقاطعة، إذ كما سبق وأشرنا فعددها الإجمالي بلغ ب: 182 نصب، الجنائزية ب: 119 نصب والنذرية ب: 63 نصب.

يبدو ومن خلال ملاحظة دقيقة لها ميزنا فيها عدة أصناف وأنواع تنميطية، وهذا إما من حيث الوظيفة الموجهة لها أو من حيث الشكل الخارجي لها أو حتى من حيث محتوى واجهتها، وهذا التنوع راجع لتلك الخصوصيات المحلية الخاصة لكل منطقة أو موقع وأيضا للتطورات الحاصلة لتقنيات وأشكال النحت، ويبقى أن عملية التصنيف هذه تتركز أساسا على الأنصاب الكاملة الأجزاء العلوية لها فهذه وحدها الكفيلة بمنحنا المعلومات التي تسمح بتنميطها.

1. تنميط الأنصاب من حيث الشكل الخارجي :

أ. حسب شكل القمة: تنوعت الأنصاب فكان التباين و الاختلاف في شكلها الخارجي فمنها ماكان على هيئة هندسية بسيطة، على شكل مستطيل ذات قمة مسطحة، أو مستطيل ذات قمة مقوسة أو مدببة أو مستطيل ذات قمة مثلثية.

● الأنصاب ذات القمة المسطحة: هذا النوع من الانصاب وجدناه في جل مجموعتنا المختارة، حيث صادفناه في مجموعة سيتيفيس اولا بمتحف سطيف و التي كانت بكواة او حنيات ومختلفة الشكل فالمستطيلة في النصب رقم م سط44 في كوته شخصية منفردة في حالة وقوف، المقوسة في النصب رقم م سط 25 و التي احتوت شخصيتين في حالة وقوف، المثلثية في النصب الجنائزي رقم م سط39 والتي كانت الكوة خالية من اي تزيين، وفي نصب رقم م سط 43 وفي الكوة المثلثية نجد هلال بدعامة موجه نحو الاعلى، ووجدنا الانصاب ذات القمم المسطحة في الانصاب التالية رقم م سط 18 وفيه كانت الكوة منعدمة بحيث كان النصب يشكل مساحة او كتلة مستطيلة موحدة، في نصب رقم 112م سط في الكوة المقوسة نجد راسين والثالث متلف وهي بأشكال دائرية، وفي النصب رقم م سط120في كوته المثلثية جذع لشخصية، م سط123 في كوته المقوسة جذع لشخصية أيضا، م سط124 في كوته المثلثية مجسم دائري به خطوط ناتئة ومتقاطعة، وفي نصب رقم م سط 127 انعدام الكوة نجد نحت مباشر للهلال، وفي نصب رقم م سط 128متلفة.

كما كانت غائبة في مجموعة موقع مونس وحديقة بارال، وفي مجموعة حديقة أورليون في الأنصاب التالية رقم : ح اور 23 في الكوة المثلثية نحت لهلال، ح اور32ب في الكوة المثلثية نحت للإكليل دائري، ح اور 39 في الكوة المثلثية جذع لساتورن وشخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، ح اور 43 انعدام للكوة وجود مباشرة الهلال، ح اور 46 في كوته المقوسة جذع لشخصيتين.

وبمجموعة اوزيا نجدها في الأنصاب التالية بالرغم من قلتها نجد في النصب رقم اوز 26 وفي كوته المستطيلة ساتورن مستقلقي وفي نصب رقم اوز 58 في الحنية المقوسة نجد شخصية في حالة وقوف وفي مجموعة بجاية نجدها في النصب الوحيد رقم صلد 11 وفيه جذع لساتورن محاط بحمامتين، وفي مجموعة زاب نجد النصب رقم زا 05 في كوته المقوسة نجد شخصية في حالة وقوف.

● الأنصاب ذات القمة المقوسة: لم يكن انتشارها بكثرة وإنما خست بعض المجموعات والتي كانت بنسبة ضئيلة، ففي مجموعة سيتيفيس وبتحف سطيف نجدها في الانصاب التالية: رقم م سط 15 في كوته المقوسة نحت لجذع ساتورن، م سط 19 ونجد فيه الجبهة خالية من أي تزيين، م سط 21 وفي كوته المقوسة نجد نحت لجذع شخصية مجهولة خلفها تزيين نباتي، م سط 24 في الكوة المقوسة نجد شخصية منفردة في حالة وقوف، م سط 31 وفي كوته المقوسة نجد نحت لهلال وشخصية في حالة وقوف، م سط 46 وفي كوته المثلية نجد نحت لهلال محاط بأربع زهرات بأربع بتلات.

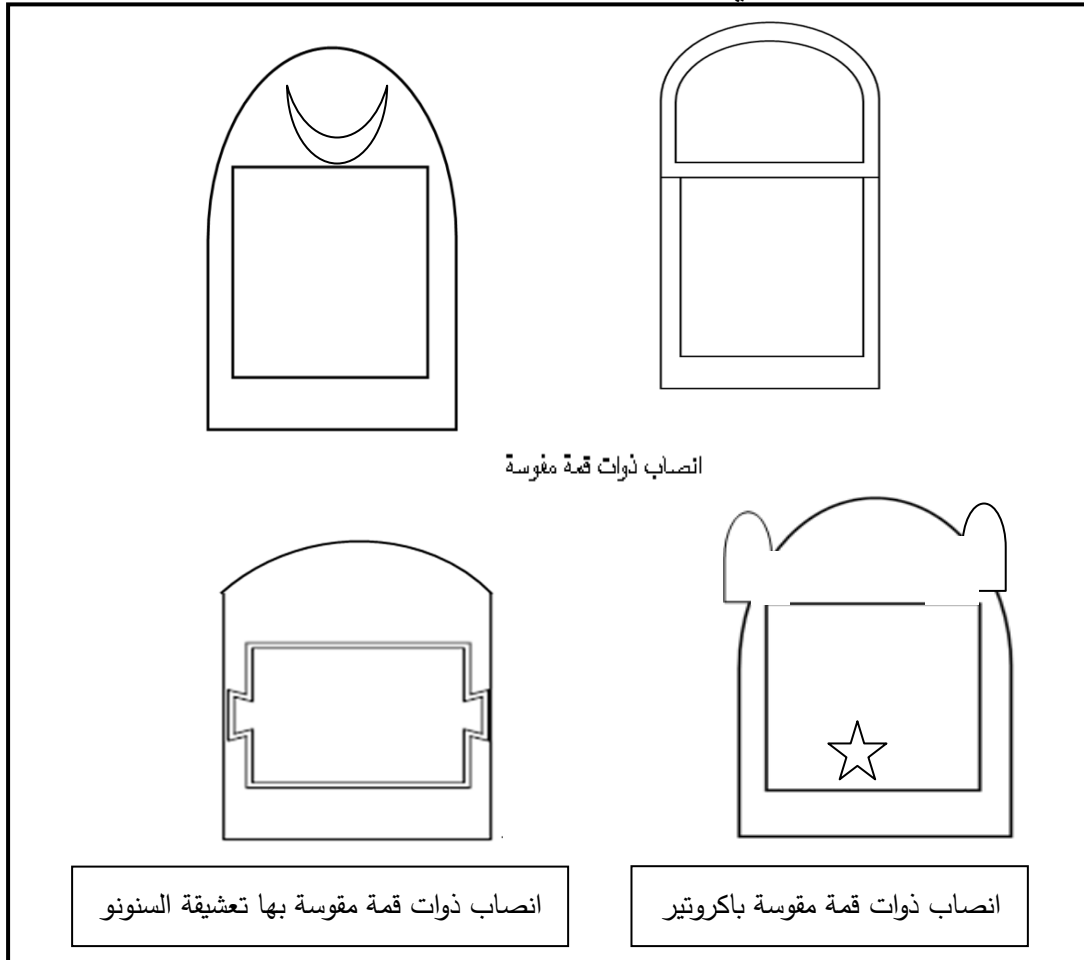
وفي مجموعة اورليون نجد الانصاب التالية: ح اور 18 في الحنية المقوسة نجد شخصية بحجم صغير في حالة وقوف، ح اور 24 فيه تتعدم الكوة نجد مساحة مسطحة بها نحت لهلال، ح اور 32 نحت لشخصية في حالة وقوف، ح اور 40 في الكوة المقوسة جذع لساتورن، ح اور 43 نجد نحت لهلال، ح اور 44 في كوته المقوسة نجد ساتورن عار الصدر وهو جالس وعلى جانبيه جذع لشخصيتين، ح اور 45 في الكوة المقوسة جذع لساتورن محاط بالديوسكير. وفي مجموعة منس نجد الأنصاب التالية: منس 08 وفي كوته المقوسة نجد جع لساتورن وامامه اسد، منس 13 نفس الشيء نجد جذع لساتورن.

وفي مجموعة اوزيا نجد الأنصاب التالية: اوز 33 في الجبهة بها تزيين نباتي يتمثل في نحت لزهرتي الاكنت المتقابلتين، وفي الكوة المستطيلة الشكل نجد ثلاث شخصيات

في حالة وقوف واجهيا ، اوز 56 في الجبهة المسطحة نجد شخصية في حالة وقوف مذبح وحصانين، اوز نحت لفارس يمتطي حصان موجه نحو اليمين 62، اوز 63 ففي الجبهة المقوسة شخصيتين في حالة استلقاء على سرير.

وفي مجموعة صلداي نجد الأنصاب التالية: صلد 01 في الجبهة البارزة نجد نحت لهلال، صلد 06 نحت لرمز يشبه فاكهة التين، صلد 07 نحت لهلال، صلد 21 في الكوة المقوسة نحت لهلال، وكان هاذ النوع من الانصاب غائب في كل من مجموعة حديقة بارال و زاب.

• **ذات القمة المقوسة بأكروتيرين:** حيث نجد بمتحف سطيف النصب رقم م 57 في جبهته المقوسة نحت لزهرة بأربع بتلات، وفي مجموعة صلداي نجد نصب رقم صلد 06 وفيه تزيين نباتي يشبه حبات التين.



شكل رقم (01): نماذج للأنصاب ذات القمة المقوسة

- الأنصاب ذات القمة المثلثية: هذا النوع كان بنسبة كبيرة خاصة في مجموعة سطيف فنجد:

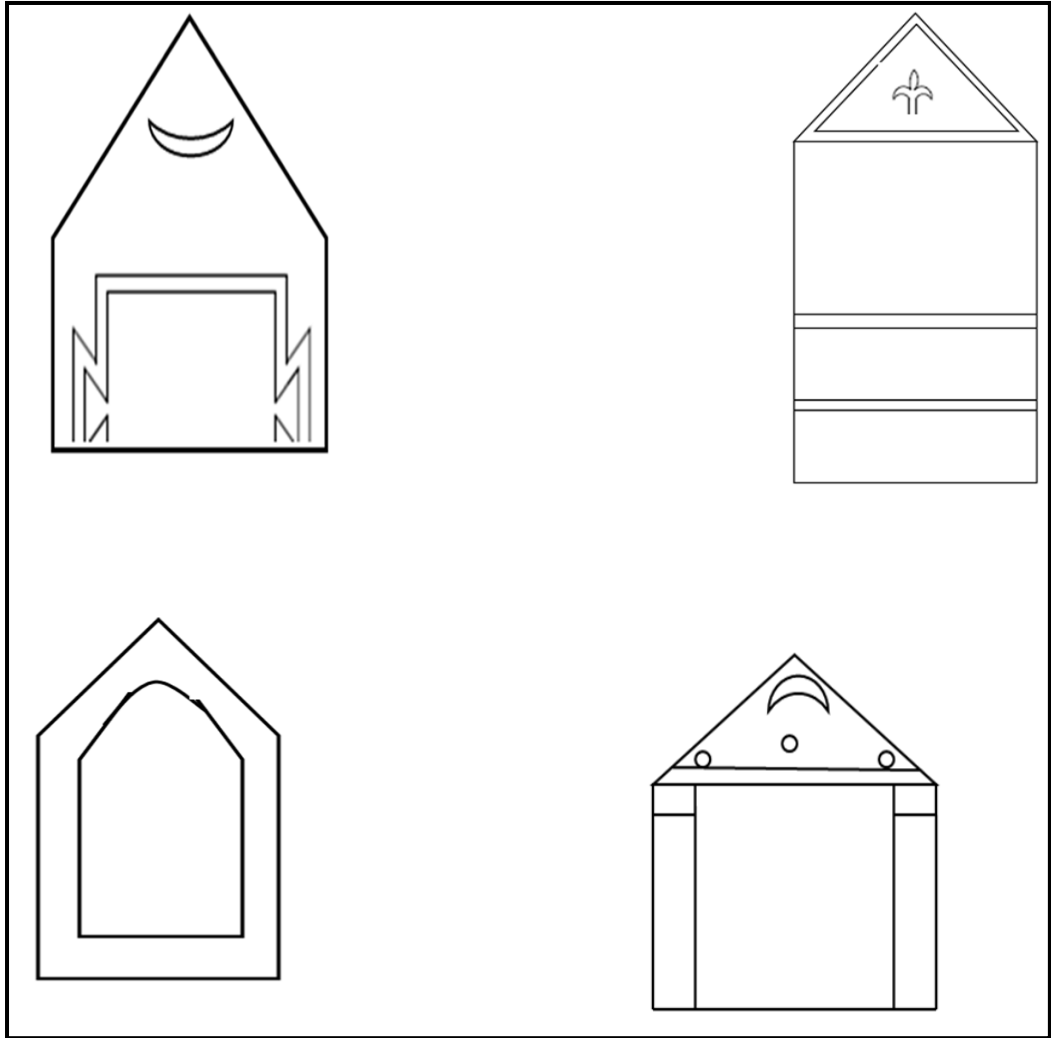
نجد منها التي تحمل تجسيد لصورة الإله ساتورن أو تجسيد شخصية غير معروفة ومنها: م سط01 في كوتها المثلثية نحت لشخصية منفردة في حالة وقوف مقابل للناظر، م سط04 في كوته المثلثية جذع ساتورن عار يحمل بيديه منجل وشهادة عسل، م سط07 في كوته المثلثية جذع ساتورن عار يحمل بيديه منجل وشهادة عسل، م سط08 في كوته المثلثية زهرة بست بتلات تعلو شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، م سط59 في الحنية المقوسة نحت لجذع شخصية ملتحية، م سط103 وفي الكوة المثلثية ساتورن جالس على ظهر أسد، م سط122 في الكوة المستطيلة نجد نحت لثلاث جذوع لأطفال، وفي مجموعة مونس: منس12 في الكوة المثلثية نحت لجذع ساتورن، وفي مجموعة حديقة اورليون نجد: ح اور10 نحت لجذع ساتورن، اور31 و في كوته المثلثية نحت لشخصية منفردة في حالة وقوف مقابل للناظر، ح اور49 في الكوة جذع لساتورن، ح اور34 وفي الكوة نجد ساتورن في حالة وقوف، وفي مجموعة حديقة بارال نجد النصب رقم ح بر02 في كوته المثلثية جذع لساتورن، وفي مجموعة اوزيا نجد الأنصاب: اور61 في الحنية المثلثية شخصية منفردة في حالة وقوف، ح اور64 وفي الكوة المثلثية شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر،

ونجد منها ما تحمل رموز فلكية او نباتية مثل: التي تعود الى مجموعة متحف سطيف: م سط06 في الكوة المثلثية رمز نباتي بثلاث بتلات متفرعة، م سط09 في الجبهة المثلثية نحت لهلال موجه نحو الأسفل، م سط10 نحت لجذع شخصية انثوية، م سط22 في الكوة المثلثية نحت لزهرة بأربع بتلات وزهري لوتس تخرج من الزاويتين السفليتين للجبهة، م سط26 في ما تبقى من الكوة المثلثية اثار لنحت، م سط34 وفي جبهته المثلثية نحت لهلال موجه نحو الأعلى، م سط38 في الجبهة المثلثية نحت

لزهرة داخل قرص، م سط40 في الكوة المثلثية نحت لهلال بدعامة يعلوه رمز مبهم ومحاط بزهرتين بشكل حلزوني، م سط47، نحت لهلال موجه نحو الاعلى، م سط 48، في الجبهة المثلثية نحت لهلال بدعامة محاط بأقراص دائرية بحجم صغير، م سط49 نجد هلال تتوسطه زهرة بست بتلات، م سط51 في الجبهة نحت لهلال بدعامة تتوسطه نجيمة بأربعة فروع، م سط52 في الجبهة هلال يتوسطه قرص صغير، م سط53 في الكوة المستطيلة نحت لهلال موجه نحو الأعلى، م سط 54 في الكوة نحت لهلال بدعامة، م سط 55 في كوته المستطيلة نحت لهلال موجه نحو الاعلى، م سط56 نفس التشخيص لهذا النصب كسابقه، م سط60 في الكوة المثلثية نحت لهلال، م سط 61 في الجبهة غياب لأي تزيين، م سط62 في الكوة نحت لزهرة بأربع بتلات، م سط 63 نحت لهلال بدعامة موجه نحو الاعلى، م سط64 في الكوة المثلثية نحت لورقة بثلاث فروع وزهرتين في القسم السفلي للجبهة، م سط65 الجبهة فارغة من اي تزيين واسفلها مباشرة نجد نحت لهلال، م سط79 في الكوة المثلثية نحت لهلال تتوسطه زهرة، م سط87 في الجبهة نحت لإكليل نباتي تتفرع منه اشرطة.

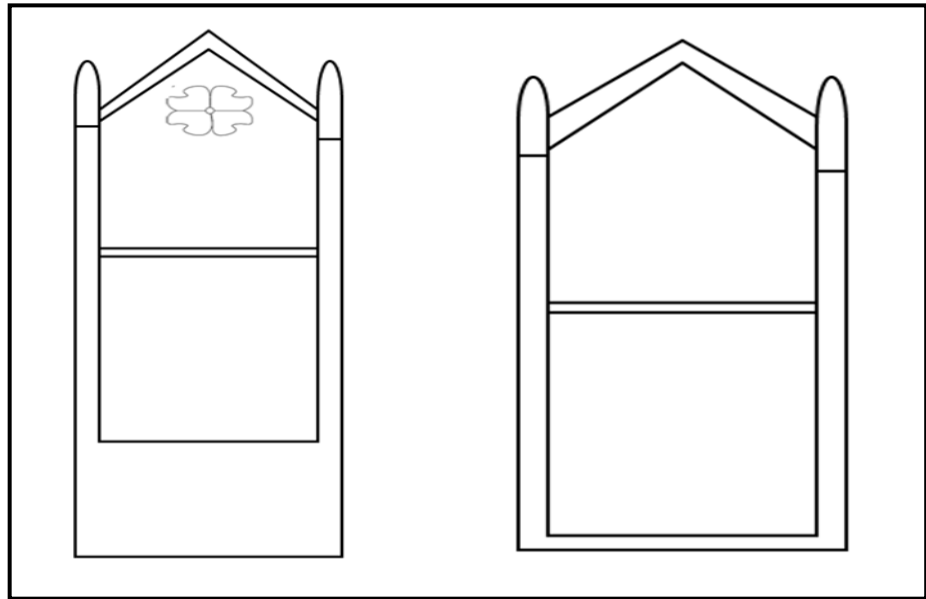
وفي مجموعة مونس نجد الانصاب التالية: منس05 في الجبهة المثلثية نحت لهلال، منس09 في الجبهة نحت لورقة الاكنت، منس10 وفيه نحت لإكليل نباتي دائري، وفي مجموعة حديقة اورليون نجد: ح اور20 نصب مزدوج في كوته المثلثية نحت لصليب وهلال، ح اور21 في الكوة المثلثية نحت لهلال بداخله رمز ، ح اور22 نحت لهلال، ح اور25 نحت بارز لزهرة بثلاث بتلات، ح اور26نحت لزهرة، ح اور27في الجبهة نحت لزهرة، ح اور29 نحت لإكليل، ح اور32 في الكوة المثلثية نحت لإكليل، ح اور35 بالجبهة نحت لهلال وفروع نباتية، ح اور36 في الجبهة المثلثية نحت لهلال موجه نحو الأعلى ح اور37 هلال تعلوه زهرة بثلاث بتلات، ح اور41 به نحت لهلال وزهرتين.

وفي مجموعة اوزيا نجد الانصاب التالية: اوز 39 في الجبهة نحت لزهرة، اوز 60 في الجبهة نحت لهلال، وفي مجموعة صلاي نجد الانصاب التالية: صلا 03 في الجبهة نحت لهلال ورمز نباتي، صلا 05 في الجبهة هلال موجه نحو الاعلى، صلا 08 هلال وحبّة صنوبر، صلا 09 نحت لزهرة بأربع بتلات، صلا 10 الجبهة فارغة من أي تزيين، صلا 12 نحت لهلال وحبّات التين، صلا 13 النصب خال من أي تزيين، صلا 14 نحت لهلال، صلا 15 نحت لهلال، صلا 16 وفي الجبهة نحت لهلال، صلا 18 في الكوة المثلثية نحت لهلال وتعلوه زهرة، إلا ان هذا النوع من الأنصاب منعدم في مجموعة زاب. وفي باقي الأنصاب كان القسم العلوي منها متلف بما فيه القمة والتي كانت بنسبة كبيرة في كامل المجموعات.



الشكل رقم (02) : نماذج للأنصاب ذات القمة المثلثية

- الانصاب ذات القمة المثلثية باكروثيرين: في مجموعة سيتيفيس بمتحف سطيف تظهر على الانصاب التالية: م سط 04 وفي كوته المثلثية نجد جذع ساتورن عار الصدر يحمل منجل وشهادة عسل، وفي نصب رقم م سط 07 به نفس التشخيص السابق، م سط 08 في كوته المثلثية زهرة بست بتلات تعلو شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر، وفي نصب رقم م سط 26 لم يبق سوى جزء ايسر للاكروثير بشكل اوزة. وفي نصب رقم م سط 49 نجد هلال تتوسطه زهرة بست بتلات، نصب رقم م سط 61 غياب لأي تزيين، نصب رقم م سط 79 في كوته المثلثية هلال تعلوه زهرة، وفي نصب م سط 103 وفي الكوة المثلثية ساتورن جالس على ظهر اسد، وفي مجموعة ح اورليون نجد النصب رقم ح اور 27 وفيه نحت لزهرة، ح اور 34 في الكوة المثلثية نحت لإكليل، ح اور 35 بالجبهة نحت لهلال وفروع نباتية، ح اور 49 في الكوة جذع لساتورن والاكروثيرين بمثابة طفلين صغيرين. وفي مجموعة اوزيا نجد النصب رقم اوز 60 في جبهته المثلثية نحت لهلال، وفي مجموعة صلاي نصب رقم صلا 16 في الجبهة نحت لهلال..

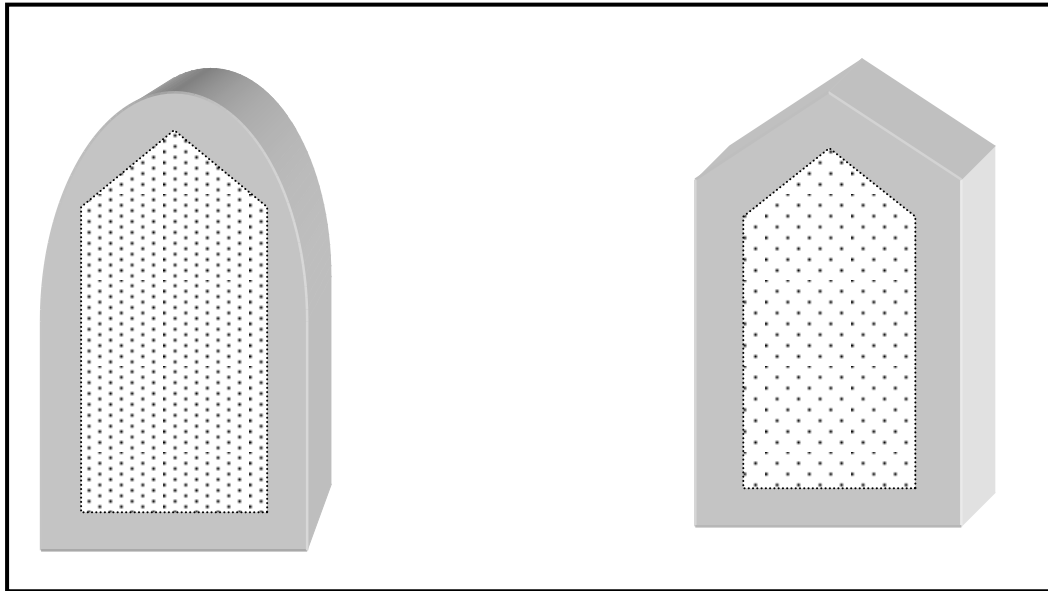


شكل رقم (03): نماذج للأنصاب ذات القمة المثلثية باكروثير

ب. تنميط الأنصاب حسب محتوى الواجهة:

• من حيث عدد السجلات: التتميط هنا اعتمدنا فيه على عدد السجلات، فهناك أنصاب ذات سجل واحد أو ذات سجلين أو ثلاث أو حتى أربع سجلات، وكل هذه الأنواع سُجل حضورها على مجموعتنا فوجب علينا اخذ بهذا المعيار فكان معيارا هاما في ترتيب أنصابنا وهذا بعدما صنفناها حسب نوعية القمة كما اعتمدنا في هذا النوع من التتميط أساسا على الأنصاب الكاملة حيث استبعدت الأنصاب المتلفة و الغير كاملة التي كانت بكمية كبيرة في كل مجموعتنا وهذا راجع لعدم الاهتمام لهذا النوع من المعالم فكانت عرضة للتلف .

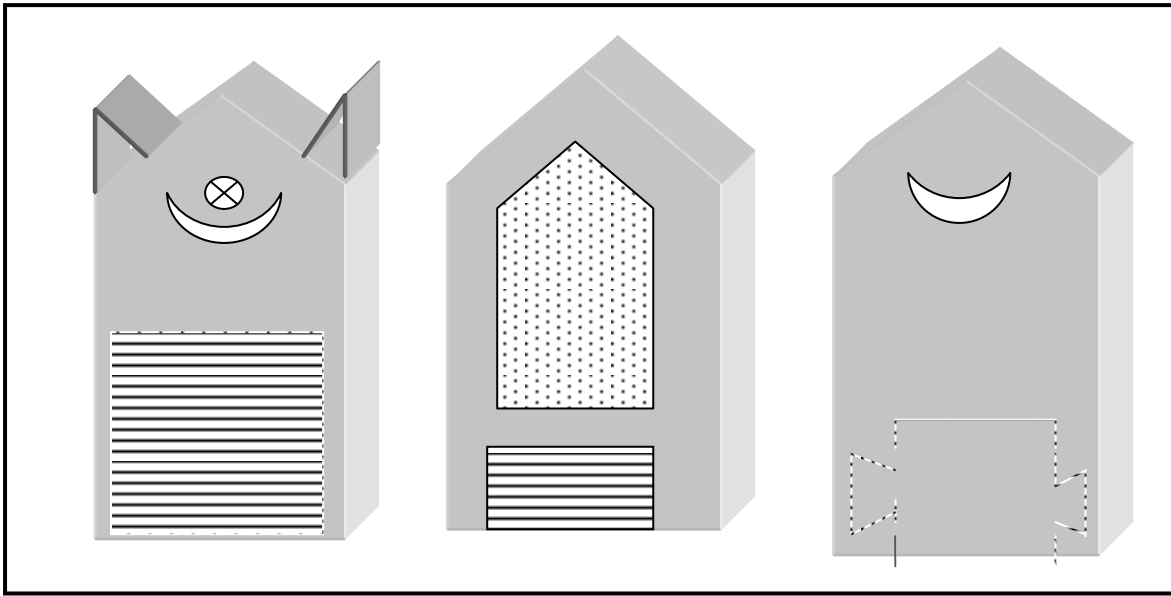
- الأنصاب ذات السجل الواحد : هذا النوع من الأنصاب لم يكن بنسبة كبيرة في مجموعتنا اذ نجد نصب واحد في مجموعة متحف سطيف في نصب رقم م سط 01 اين نجد في الكوة المثلثية شخصية في حالة وقوف بلباس موحد، وفي النصب غياب لأي رمز او كتابة، وفي مجموعة اوزيا نجد النصب رقم اوز 39 و فيه نحت للامراة داخل كوة مجنحة بأعمدة، وغائب في باقي المجموعات.



الشكل رقم (04): نماذج للأنصاب ذات السجل الواحد.

- أنصاب ذات سجلين: كانت بنسبة كبيرة بالمقارنة بذات السجل الواحد، ففي متحف سطيف نجدها بجبهة تحمل رمز اما فلكي كما هو الحال في الانصاب التالية م سط 09 وفيه هلال موجه نحو الاسفل، م سط 55 به هلال موجه نحو الاعلى وكذا نصب رقم م سط56 و نصب رقم م سط 125 ونصب رقم م سط127 وفي نصب رقم م سط31 نجد نحت لهلال اسفله شخصية في حالة وقوف ترفع يدها اليمنى الى صدرها، وأيضا النصيين رقم: م سط 34، م سط36. ونصب رقم م سط48 وفيه مزج بين الرموز الفلكية كالهلال والنباتية بشكل اقراص صغيرة لم تكتمل في نحتها ونفس الشيء في نصب رقم م سط 49 ونصب رقم م سط52 ونصب رقم م سط79، م سط61 في هذا النصب نلمح الجبهة فارغة يليها حقل كتابي، م سط127، او نباتي واحيانا تكون فارغة كنصب رقم م سط126، ويليها حقل كتابي بأشكال مختلفة من مربع كنصب رقم م سط 36، مستطيل كنصب م سط63، او تعشيقة السنونو كما هو في نصب م سط 34 و م سط 52. وفي مجموعة حديقة اورليون نجد النصب رقم ح اور 04 سجل خاص بالرموز من هلال وزهرة ثم الحقل الكتابي و نصب رقم ح اور 20 نجد نحت لهلال مع الصليب ثم الحقل الكتابي، وفي نصب رقم ح اور 31 نجد كوة بها شخصية في حالة وقوف يليها الحقل الكتابي، ونصب رقم ح اور 32 و الذي ياوى شخصية في حالة وقوف وتليها الحقل الكتابي، وفي نصب رقم ح اور 41 حيث نجد السجل الاول به رموز ويليها الحقل الكتابي نفس الشيء في نصب رقم 43، وفي نصب رقم ح اور 39 نجد كوة مستطيلة تاوي جذع ساتورن وشخصيتين في حالة وقوف ثم سجل الاضحية. وفي مجموعة اوزيا نجد في نصب رقم اوز 25 في كوة مستطيلة ثلاث شخصيات ثم السجل الخاص بالأضحية، وفي نصب رقم اوز 60 نجد نحت لرمز ويليها حقل كتابي، في نصب رقم اوز 61 كوة بها شخصية ثم حقل كتابي، وفي مجموعة صلداي نجد النصب رقم صلد 05 و 16.15.07. 21 حيث نجد فيهم نحت لرمز لهلال ثم يليه الحقل

الكتابي، وكذا في نصب رقم صلا 06 نجد نحت لرمز نباتي ثم الحقل الكتابي، وفي الانصاب التالية صلا 08 و18 جمع بين الرمز الفلكي والنباتي، ومما سبق ذكره تبين لنا ان هذا النوع من الانصاب في اغليبتها نجد في تشكيلته الخارجية وفي الجبهة نحت لرموز اما فلكية او نباتية و احيانا نجدها خالية من اي تزيين ويلبها الحقل الكتابي او كوة بها نحت لشخصية ثم يليها حقل كتابي.



الشكل رقم (05) : نماذج للانصاب ذات سجلين.

- أنصاب ذات ثلاث سجلات: وفي خصوص هذا النوع وجدناه بكمية كبيرة في مجموعة في مجموعة سيتيفيس تحديدا متحف سطيف نجدها بنسبة كبيرة وهي وتتنوع المشاهد المصورة عليها فتظهر على بعض النماذج ممثلة على شكل كوة تأوي في الاول لرموز مختلفة تعوض الالهة كنصب رقم م سط 06 وفيه رمز نباتي في الجبهة يليه جذع لشخصيتين ثم الحقل الكتابي، ونصب م سط 08 وفيه نحت لزهرة تعلو وتتوسط شخصيتين في حالة وقوف مقابل للناظر يحملان القربان ثم سجل اخر به نفس التشخيص واخير الحقل الكتابي، وفي نصب رقم م سط 22 وفيه نحت لزهرة ثم شريط

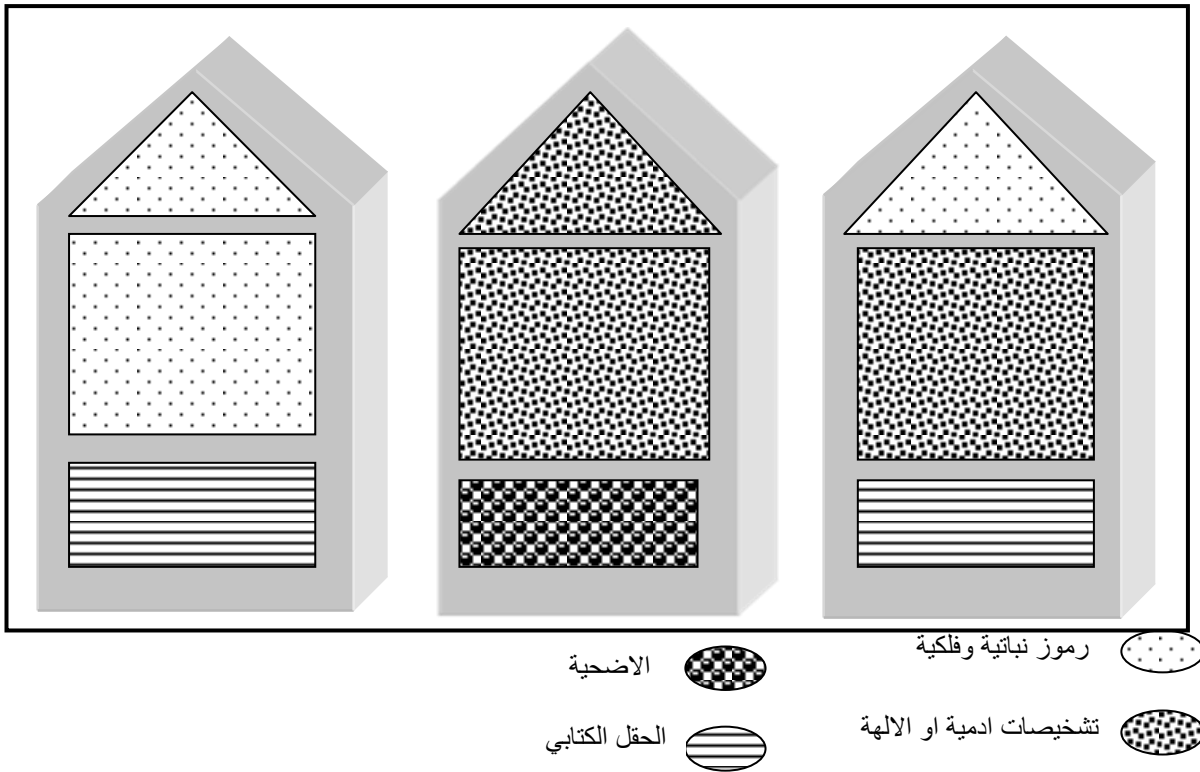
كتابي يليه سجل به المهديان يحملان القربان، ونصب رقم م سط38 وفيه نحت لزهرة بست بتلات داخل قرص ويليها سجل ثاني به رموز مختلفة ثم الحقل الكتابي، و ي نصب رقم م سط40 نحت لهلال وازهار بشكل حلزوني ثم السجل الثاني به الكتابة المقدسة لخاصة بالآلهة وفي الاخير الحقل الكتابي، وفي نصب رقم م سط56 نحت لهلال ثم سجل فارغ يليه سجل الحقل الكتابي، وفي نصب م سط57 نحت لزهرة ثم الحقل الكتابي وسجل فارغ، م سط60 نحت لهلال ثم سجل به اكليل ثم حقل كتابي.

وفي مجموعة منس نجد نصب رقم م سط05 حيث نجد الهلال يعلو السجل وكذا في النصبين رقم منس09 نحت لزهرة ثم شخصية في حالة وقوف ثم الحقل الكتابي وفي نصب رقم منس10 نجد الاكليل ثم الحقل الكتابي ثم الاضحية، وجذوع لشخصيات والهة كما نلمحه في الانصاب التالية رقم م سط10 اين نجد في السجل الأول جذع لشخصية يليها سجل به حمامتين ثم الحقل الكتابي، وفي نصب رقم م سط59 لشخصية ملتحية يليها حقل كتابي ثم سجل فارغ، وفي نصب رقم م سط64 رمز في الجبهة ثم جذع لامرأة ثم حقل كتابي، ونصب رقم م سط122 أين نجد نحت لثلاث جذوع، و في نصب رقم م سط103 في السجل الاول نجد ساتورن جالس على ظهر اسد ثم يليه سجل المهديين الذين يبدون واقفين يحتلون بذلك كل مساحة النصب يحملون قرابين في أياديهم ،ثم الحقل الخاص بالأضحية كما هو الحال في نصب رقم م سط140.

وفي مجموعة منس نجد النصب رقم منس08 وفيه جذع لساتورن ثم سجلين خاصة بالمهديين، و النصبين رقم منس12 وفيه نحت لجذع ساتورن ثم المهديان ثم الاضحية ونفس التشخيص في نصب رقم منس13 ، وهذا لم يمنع من وجود بعض الاختلافات في محتوى هذه السجلات كتكرار الرموز في السجلين متتالين كنصب رقم م سط62 و نصب م سط124، وفي مجموعة حديقة اورليون نجد الانصاب التالية ح

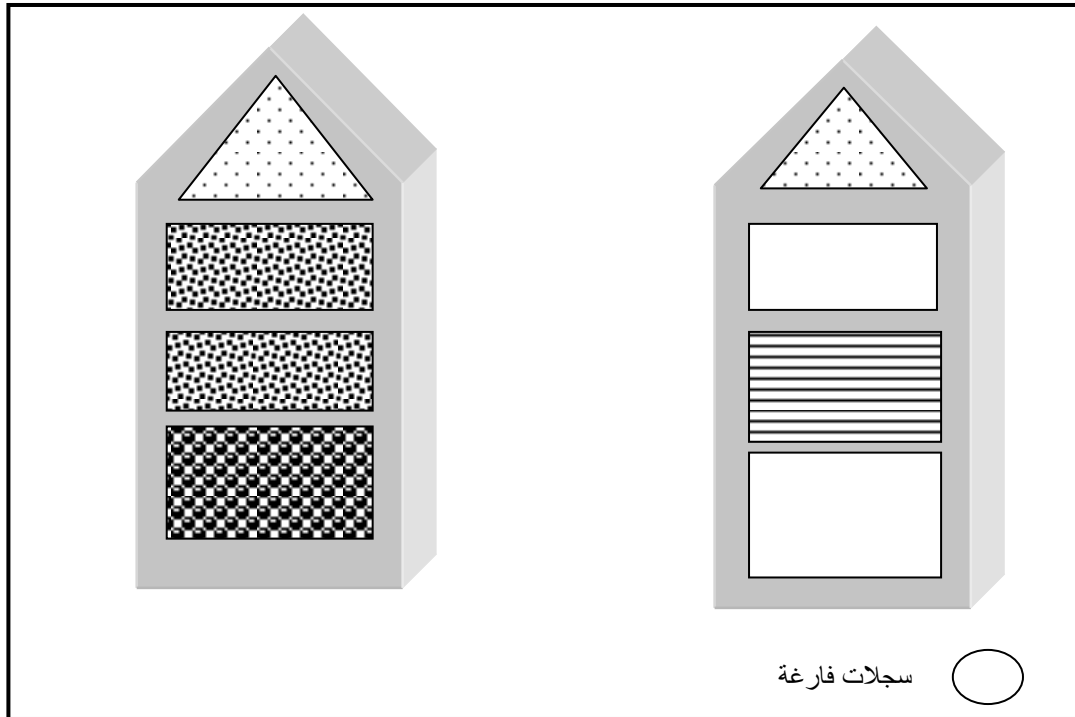
اور 10 . ح اور 15 . ح اور 22 . ح اور 23 . ح اور 24 و ح اور 26 . ح اور 32 . ح اور 37 نجد فيه نحت لهلال حقل كتابي وحقل اخر فارغ، وفي نصب رقم ح اور 35 نجد نحت لهلال وجذع لشخصية ثم حقل كتابي، وفي نصب رقم اور 33 فيه نجد نحت لرمز نباتي ثم سجل المهديين ثم الحقل الكتابي، في نصب رقم اور 56 سجل به رموز ثم المهديين ثم حقل كتابي فارغ، في نصب رقم اور 63 نجد نحت لرموز في السجل الاول ثم نحت لشخصيات ثم الحقل الكتابي.

ومنه نستنتج انه في هذا النوع من الانصاب نجد ثلاث سجلات تحوي على رموز في السجل الاول ثم التشخيص يليها الحقل الكتابي بالنسبة للأنصاب الجنائزية ومنها ما نجد فيها السجلين الاولين تشخيص ثم الحقل الكتابي ومنها من نجد فيها الرموز في السجلين الاولين ثم الحقل الكتابي ومنها ما ينتهي بسجل خاص بالأضحية خاص بالأنصاب النذرية.



الشكل رقم (06) : نماذج للأنصاب ذات ثلاث سجلات.

- **الأنصاب بأربع سجلات:** في نصب رقم م سط14، مجموعة حديقة اورليون في الانصاب التالية ح اور25 اين نجد نحت لزهرة ثم جع ثم الحقل الكتابي ثم حقل فارغ، وفي نصب رقم ح اور 27 نجد نحت لزهرة ثم مساحة فارغة ثم حقل كتابي ثم مساحة اخرى فارغة، ونصب رقم ح اور29 وفيه نجد نحت لرموز مختلفة من اكليل زهرة وحماماتان ثم تشخيص لثلاث جذوع ثم نحت لشخصية في حالة وقوف امامها مذبح يليها السجل الاخير في الاضحية، وفي نصب رقم ح اور32 نجد في السجل الاول نحت لرمز نباتي يليه كوة مستطيلة الشكل تأوي المهديين ونفس التصوير في السجل الثالث واخيرا سجل الاضحية، وفي نصب رقم ح اور34 اين نجد الكوة تأوي ساتورن ثم سجل المهديين ثم الحقل الكتابي ثم سجل الاضحية، وفي مجموعة اوزيا نجد النصب رقم اوز26 ففي السجل الأول ساتورن مستلقي ثم سجلين للمهديين متتاليين ثم السجل الخاص بالأضحية، وفي مجموعة صلداي نجد النصب رقم صلد بأربع سجلات وهو غير واضح.



الشكل رقم (07) : نماذج للأنصاب ذات اربع سجلات.



نصب من ثلاث سجلات
(مجموعة متحف سطيف)



نصب من سجل واحد
(مجموعة متحف سطيف)



نصب من اربع سجلات
(مجموعة متحف سطيف)



نصب من ثلاث سجلات د
(مجموعة متحف سطيف)

الصورة رقم 39: نماذج لأنواع التقسيمات السجلية الظاهرة على أنصابنا

ت. **تنميط الانصاب حسب شكل الكوة:** بعد تعرفنا الى الاشكال المتنوعة للقمة والتي كانت خاصة بالقسم العلوي أو السماوي للأنصاب ودورها الاساسي في التنميط، فنوعية الكوة تلعب هي ايضا دورا هاما في التنميط والتصنيف الدقيق للأنصاب والتي كانت بأشكال مختلفة من مسطحة ومقوسة ومثلثية وعمامة تظهر كما يلي:

- **انصاب ذات كوة مسطحة:** تبدو ظاهرة على أنصابنا وهي إما تحتل **السجل العلوي** حيث تأوي ساتورن مرافق بمساعديه او الاسد كنصب رقم اوز 26 من مجموعة اوزيا، أو تأوي المهدين حاملين القرابين مثلما نراه في النصبين م سط14وم سط22 لمجموعة سيتيفيس من متحف سطيف، أو على الرقم لمجموعة كما تأوي المتوفي مثلما نراه على الرقم ح اور 35 لمجموعة حديقة اورليون.

كما تظهر في **السجل الثاني** وهنا عادة ما تأوي المهدين وهذا النوع يظهر بكثافة على أنصابنا حيث نجده على مجموعة سيتيفيس، في نصب رقم م سط02 وم سط03م، وفي نصب رقم م سط04اين نجدها تأوي الديوسكير مع احصنتهم ويتوسطهم اسد م سط16 وفي مجموعة حديقة اورليون ح اور رقم32، وهذا لم يمنع من وجودها في **السجل الثاني** لكن تحوي لجذع ساتورن في نصب رقم م سط 21، والهة محلية في نصب رقم ح اور 29 وهي مدعمة بعمودين مزدوجين من مجموعة حديقة اورليون.

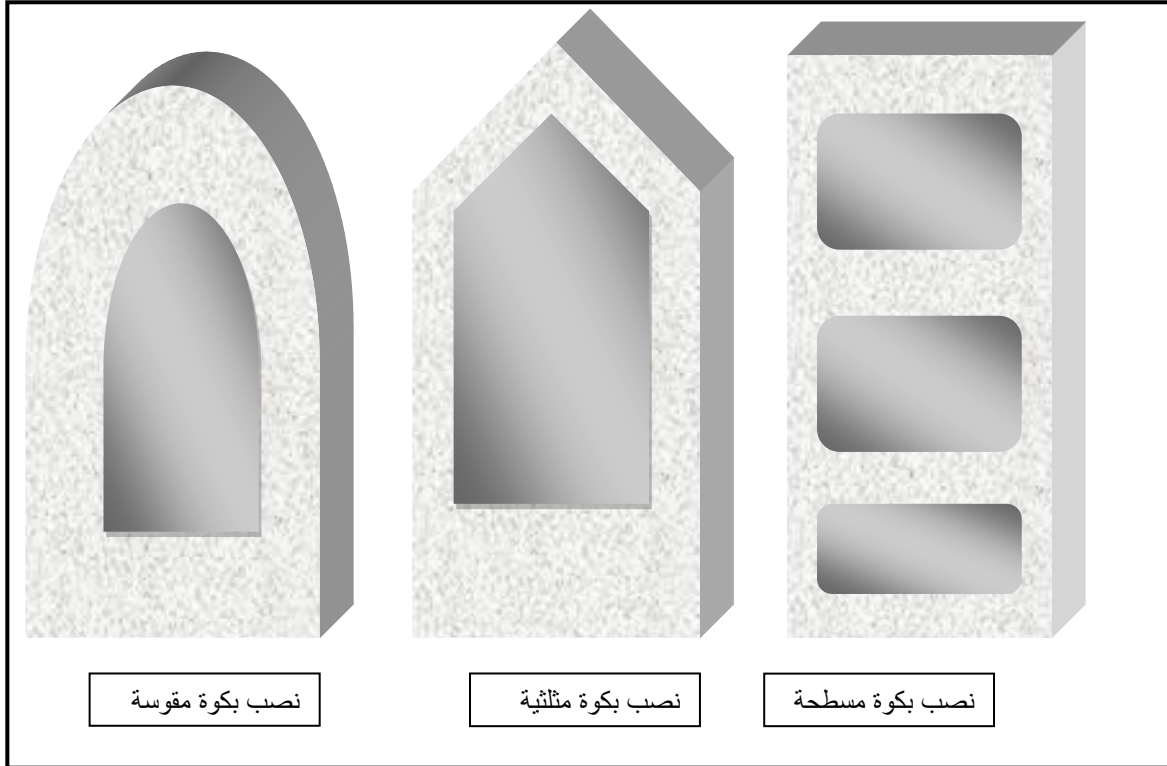
كما تظهر هذه الكوة أيضا في **السجل السفلي** حيث تأوي الأضحية مثلما نراه على الرقم م سط14 او م سط17، م سط23، م سط37، م سط103، م سط118، من مجموعة سيتيفيس، وعلى الرقم 10 و11 من مجموعة منس .

- **انصاب ذات كوة مقوسة:** هذا النوع من الكوة غالبا ما يجنح مدخلها عمودين ذي تيجان كورنثية في الانصاب التالية ح اور 32 من مجموعة حديقة اورليون ونصب رقم39 من مجموعة اوزيا. وهي غالبا ما تحتل السجل العلوي الخاص بالآلهة حيث يمثل جذع ساتورن بمفرده مثلما نراه على الرقم م سط03 وم سط15 وم سط 20،م سط 140، من مجموعة

متحف سطيف، ونصب رقم ح اور 45 من مجموعة حديقة اورليون، ونصب رقم 08 و13 من مجموعة منس، كما يظهر استعمالها أي الكوة المقوسة في السجل الثاني الخاص للمهدين كنصب رقم م سط 64 من مجموعة متحف سطيف، كما وجدناه أيضا مجنح المدخل بعمودين في نصب ح اور رقم 12 ونصب رقم 29 من مجموعة حديقة اورليون.

كما تظهر هذا النوع من الكوة على الأنصاب ذات السجل الواحد وهي غالبا ما تأتي المهدين وهذا ما نراه على النصب رقم 62 من مجموعة اوزيا كما تأتي المتوفي مثلما يظهر على الأنصاب الجنائزية ونصب رقم م سط 24، كما احتوت مجموعاتنا على انصاب بسجلين اما الجبهة او السجل العلوي فارغ والسجل الثاني به نحت كنصب رقم مسط 19، او السجل الاول به نحت اما تشخيصي او رموز وكتابة بالسجل الثاني كنصب رقم ح اور 04، ح اور 24، من مجموعة حديقة اورليون.

- انصاب ذات كوة مثلثية: هذا النوع نجده بنسبة كبيرة على مجموعاتنا وان وجد فهو يحتل غالبا السجل العلوي فنجدها إما تأتي ساتورن في نصب رقم م سط 103، ساتورن ومساعديه، او جذع لساتورن مثلما نراه على الرقم م سط 04، وم سط 07 لمجموعة متحف سطيف، ونصب رقم منس 12 من مجموعة منس، أو تحمل رموز مختلفة من نباتية و فلكية كنصب رقم م سط 06 وم سط 09، م سط 22، م سط 46، ح اور 10 ونصب، ح اور 36 و37، ورقم صلا 12 و13 من مجموعة صلاي، 41 ورقم ح اور 34 مدعمة بعمودين من مجموعة حديقة اورليون، كما تظهر تأتي المهدين مثلما نلاحظه على الرقم م سط 08 من مجموعة متحف سطيف.



الشكل رقم (08): نماذج لاهم الكوارة الممثلة بنسبة كبيرة على أنصابنا

كما استطعنا أن نستخرج أنماط فرعية وهذا عن طريق تركيب كل تلك الأصناف وهذا كما يلي:

- أنصاب ذات قمة وكوة مسطحة:

- من سجل واحد: كالنصب مجموعة.
- من سجلين: كالنصب رقم م سط44 لمجموعة متحف سطيف، نصب رقم 11 من مجموعة صلاي.

- من ثلاث سجلات فما أكثر: كنصب رقم لمجموعة.

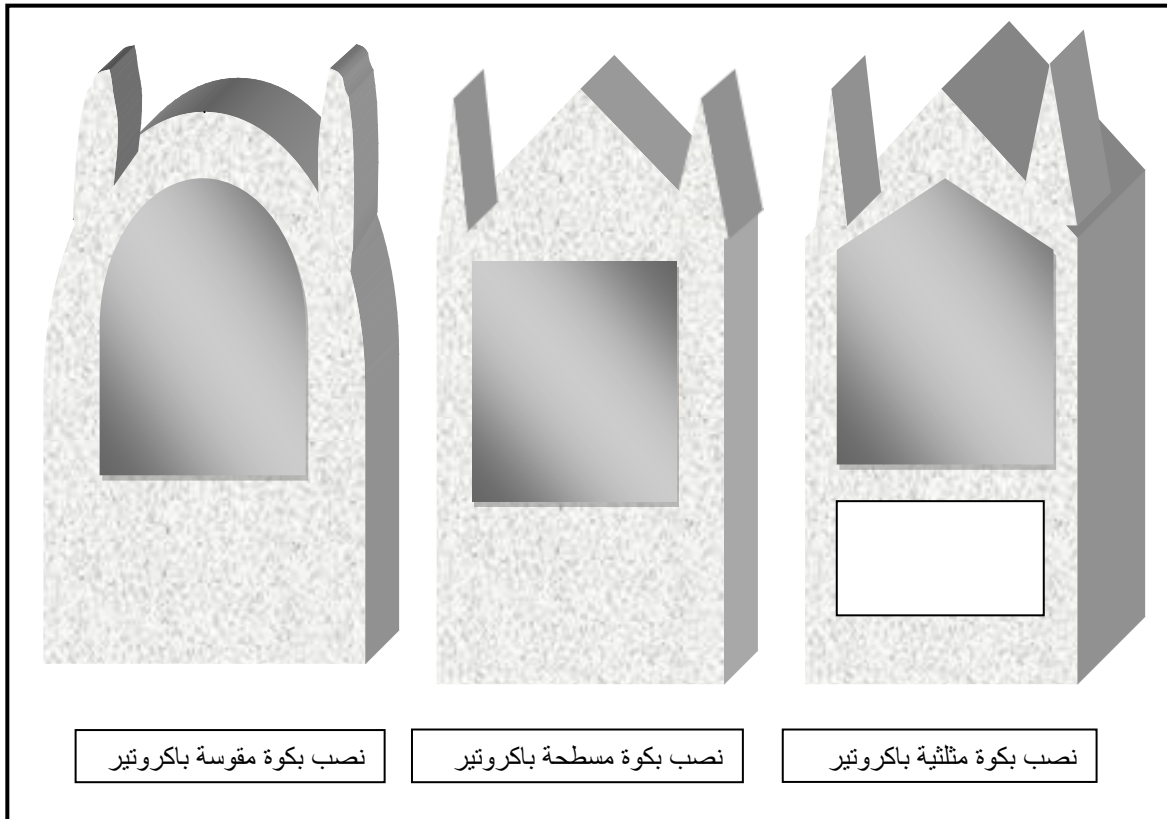
- أنصاب ذات قمة مسطحة وكوة مقوسة:

- من سجل واحد: في نصب رقم اوز58 من مجموعة اوزيا، ونصب رقم 05 من مجموعة زابي.

- من سجلين : كالنصب رقم م سط112، م سط123.

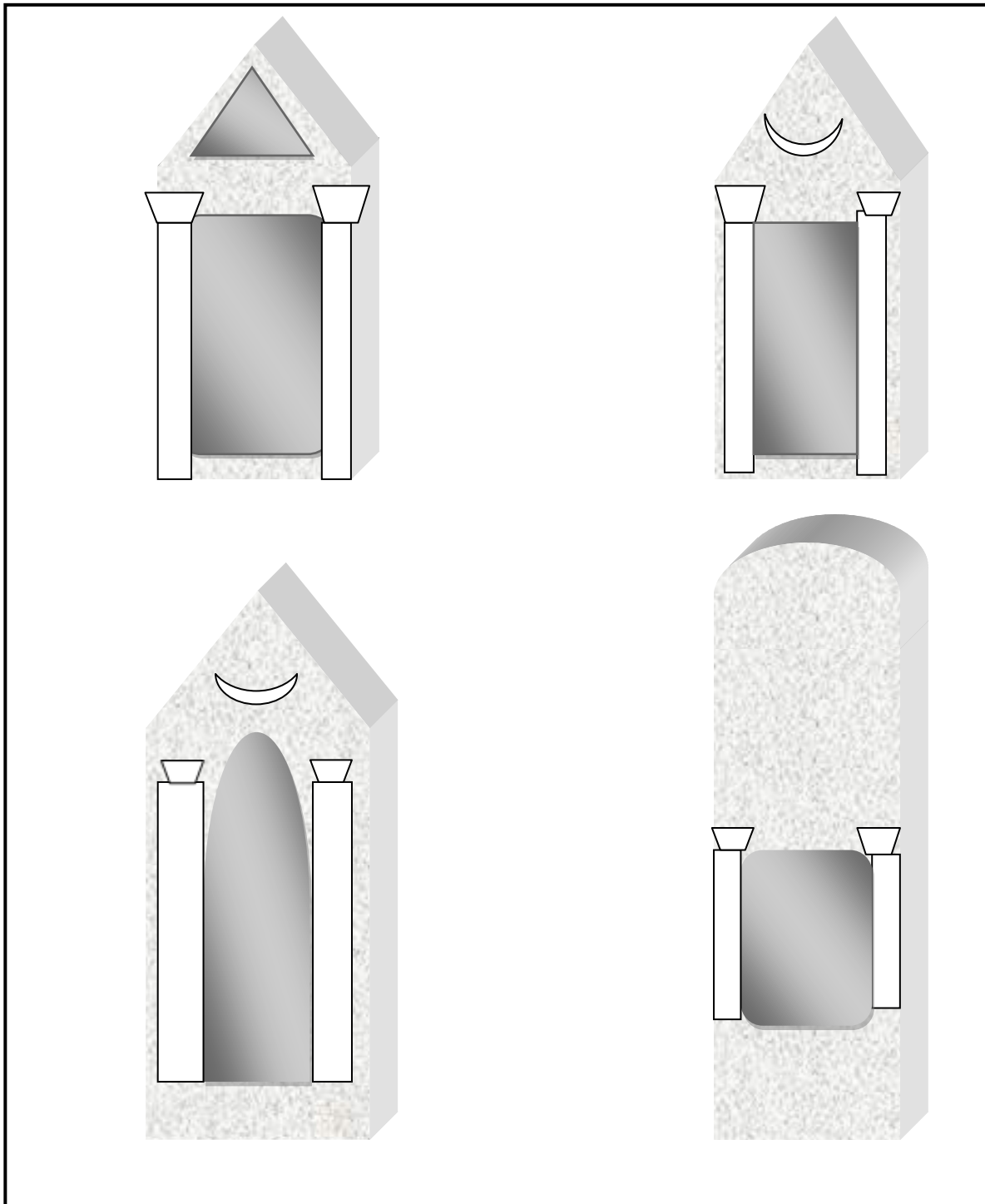
- أنصاب ذات قمة وكوة مقوسة: من سجلين: كالنصب رقم م سط 15 وم سط 31، م سط 141، من مجموعة متحف سطيف، كنصب رقم ح اور 04، ح اور 15، ح اور 18، من مجموعة حديقة اورليون.
- أنصاب ذات قمة وكوة مقوسة باكروترين: كالنصب رقم م سط 57، ونصب رقم 21 من مجموعة صلاي.
- أنصاب ذات قمة وكوة مثلثية
 - من سجل واحد: كالنصب رقم م سط 01 من مجموعة سيتيفيس، من متحف سطيف.
 - من سجلين : كالنصب رقم م سط 04 وم سط 09، م سط 22، م سط 54، م سط 63، من مجموعة متحف سطيف، رقم ح اور 10، ح اور 20، ح اور 21، من مجموعة حديقة اورليون، ونصب رقم اوز 61 و 64 من مجموعة اوزيا، و نصب رقم صلا 05 و نصب رقم 09 من مجموعة صلاي.
 - من ثلاث سجلات: في نصب رقم م سط 10، م سط 40، رقم م سط 06، م سط 56، م سط 60، م سط 62، من مجموعة متحف سطيف.
- أنصاب ذات قمة وكوة مثلثية بأكروترين : في النصبين رقم م سط 04 و م سط 07 و م سط 08، م سط 49، م سط 79، من مجموعة متحف سطيف، ح اور 27، ونصب رقم ح اور 49 من مجموعة حديقة اورليون، نصب رقم 02 من حديقة بارال.
- قمة مثلثية و كوة مسطحة: في نصب رقم م سط 55 من مجموعة متحف سطيف، ح اور 22، ح اور 26 من مجموعة حديقة اورليون، و نصب رقم منس 05 و 08 من مجموعة مونس.
- قمة مثلثية باكروتيرو كوة مسطحة: كنصب رقم ح اور 35 من مجموعة حديقة اورليون.

- قمة مثلثية وكوة مقوسة: في نصب رقم م سطر 59، م سطر 122، من مجموعة متحف سطيف، ونصب رقم ح اور 25 من مجموعة حديقة اورليون، اوز 39 من مجموعة اوزيا، نصب رقم 10 من مجموعة صلاي.
- قمة مقوسة وكوة مسطحة: في نصب رقم م سطر 14، ونصب م سطر 19 من مجموعة متحف سطيف، اوز 33 و 56 و 63 مجموعة اوزيا،
- كوة مسطحة مجنحة باكروتير: كنصب رقم م سطر 09، م سطر رقم 14، م سطر 42،
- قمة مسطحة وكوة مثلثية: كنصب رقم م سطر 39، م سطر 43، م سطر 124، من مجموعة متحف سطيف، ح اور 23 من مجموعة ح اورليون.
- قمة مقوسة وكوة مثلثية: في نصب رقم م سطر 46.
- كما صادفنا نوع من الانصاب فيها مزج بين انواع مختلفة من الكواة، فكانت المثلثية المقوسة والمسطحة كنصب رقم م 124 سطر.



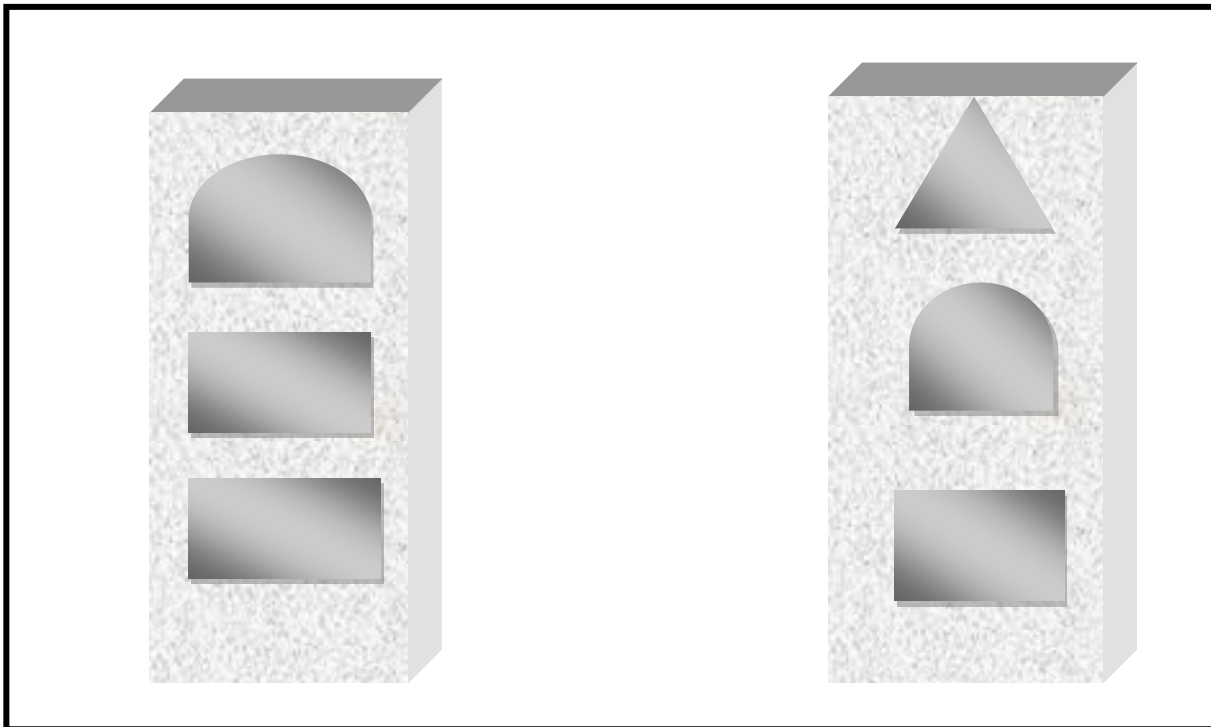
الشكل رقم (09) : نماذج لكواة باكروتير

كما احتوت مجموعاتنا كما سبق ذكره على كوات مجنحة بأعمدة فكانت على الكواة المسطحة والمقوسة كما هو واضح في الشكل التالي:



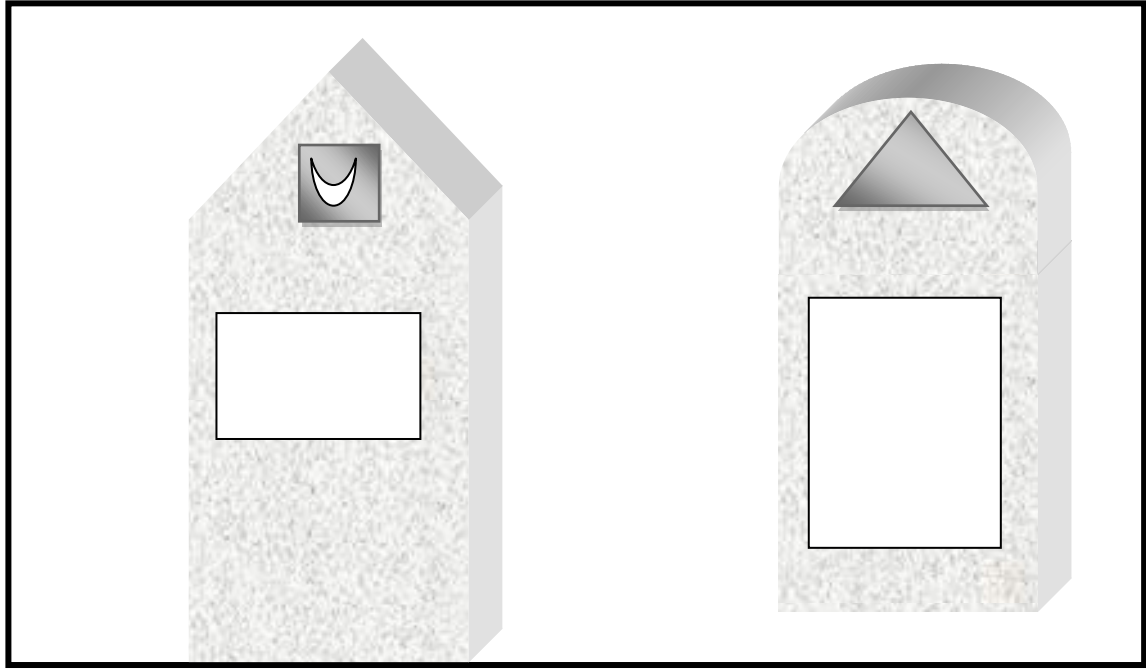
شكل رقم (10): نماذج للأشكال كواة مجنحة بأعمدة.

وصادفنا أيضا نوع من الأنصاب في النصب الواحد يجمع النصب بين الكوة المثلثية والمقوسة والمسطحة واخر يجمع بين المقوسة والمسطحة كما هو ظاهر في الشكل:



شكل رقم (11): نماذج للأشكال كوة مختلفة في نصب واحد..

ومن الكوة من احتلت الجبهة وكانت بحجم مصغر، وهي بشكل مربع ومثلث كما هو واضح في الشكل.



شكل رقم (12): نماذج للأشكال كواة بحجم صغير تحتل الجبهة بشكل مثلث ومربع..

(2) تنميط الصندوقيات: كما ذكرنا سابقا فمجموع الصندوقيات قارب 82 صندوقية، حيث إحتلت الصدارة مجموعة أوزيا ب 41 صندوقية، ثم تلتها مجموعة سيتيفيس تحديدا المتحف ب26 صندوقية، ثم حديقة بارال ب26 صندوقية، ثم حديقة أورليون ب05 صندوقية، وكانت غائبة في باقي المجموعات.

شكلها موحد في كامل المواقع إذ تبدو على هيئة نصف اسطوانية ذات مقاسات متفاوتة منحوتة غالبيتها من الحجر الكلسي، وبعد الملاحظة الدقيقة تبدو أنها تنقسم إلى نوعين فنجد تلك التي تحمل كتابة جنائزية على واجهتها، نجدها في كل من مجموعة سيتيفيس في متحف سطيف ومجموعة حديقة بارال ومجموعة حديقة أورليون وأيضا مجموعة موقع أوزيا، وتلك التي تحمل مشاهد مصورة من رموز نباتية وفلكية ومشخصات نجدها أيضا على المجموعة السابقة الذكر.

1. الصندوقيات ذات الحقل الكتابي: صنفناها هي الأخرى إلى أنماط فرعية وهذا حسب

كيفية ظهور كتابتها فنجد ما كتب على الواجهة الأمامية وما كتب على الجانب ومنها ما

كانت بحقل كتابي مقوس واخرى مربع الشكل باطار ناتئ مزدوج مثلما سنراه فيما يلي:

أ. صندوقيات ذات كتابة جنائزية على الواجهة الأمامية: وهي بدورها تنقسم إلى ذات

الواجهة مقوسة وأخرى ذات الواجهة مربعة الشكل كما يلي:

- ذات واجهة امامية مقوسة: عادة ما تكون داخل إطار نصف مقوس واحد او مزدوج

يحتوي الكتابة الجنائزية والتي تذكر اسم المتوفي والسنوات التي عاشها وهذا النوع هو

السائد فنجده على مجموعة سيتيفيس بمتحف سطيف رقم م سط67، م سط68، م

سط69، م سط70، م سط74، م سط80، كما وجدنا صندوقيات تعلو الكتابة الجنائزية

فيها الصيغة المقدسة أي الى الالهة مانيس المقدسة D.M.S (دي ام ايس)، مثل

الصندوقية رقم م سط84، وكذا في الصندوقيتين رقم م سط85وم سط86، والصندوقية

رقم ح بر 03.01. 06.04 من مجموعة ح بارال، وصندوقية في مجموعة حديقة

اورليون02،

- ذات واجهة أمامية مربعة: التي وجدناها على الانصاب التالية من مجموعة سيتيفيس

بمتحف سطيف: م سط32 بحقلين كتابين مقوسين، وعلى النصبين م سط33. 73. 109.

بحقل واحد مقوس، وفي حديقة اورليون نجد الصندوقية التالية: ح اور01. وفي

الصندوقية رقم 17 أين نجد تعشيقة السنونو، وفي صندوقية ح بر 09.08 من مجموعة

حديقة بارال.

ب. صندوقيات ذات نحت على الجانب : وجدنا هذا النوع في مجموعة اوزيا في الصندوقية

رقم اوز10 وهي صندوقية مزدوجة في بدنها، وفي واجهتها الامامية المربعة نحت لأربع

اكاليل مقوسة تفصلها اسهم موجهة نحو الاعلى، ونحت جانبي لفروع ذات اوراق بشكل

قلب، وكذلك في الصندوقية رقم اوز18 ونفس الشيء للصندوقية ذات الواجهة المقوسة

اوز.31.27.28، وفي مجموعة حديقة بارال نجد الصندوقية رقم ح بر 01 وفيها نحت للأشكال هندسية ورمز نباتي بشكل قلب، ح ير 15.07 أشكال هندسية على الجانب.



صندوقيات ذات نحت زخرفي وهندسي على الجانب



صندوقية ذات واجهة مثلثية

صندوقية ذات واجهة مربعة

صندوقية ذات واجهة مقوسة

صورة رقم 40 : نماذج لأنواع الصندوقيات الظاهرة على معالمنا

(من اليمين الى اليسار مجموعة اوزيا، مجموعة بارال واورليون،)

ث. صندوقيات بها نحت (رموز) وكتابة: والتي أحتلت الصدارة فيها مجموعة اوزيا

وتقاسمتها مع مجموع سيتيفيس وفي هذه الاخيرة لمنا الخاصيات التالية:

- صندوقيات بقمم مثلثية: وهي في مجموعة سيتيفيس بحديقة المتحف: م سط75 بأربع حقول كتابية تعلوها نحت للأهلة، وفي الصندوقيات رقم ح اور 07. 11. 33 من حديقة اورليون اين نجدها بثلاث قمم مثلثية بها نحت لأهلة موجهة نحو الاعلى.
- صندوقيات بواجهة مربعة: في مجموعة سيتيفيس بحديقة المتحف: م سط76 بها نحت لهلال في الوسط وازهار على الجوانب وبها الصيغة المقدسة في حقلها الكتابي DMS، وفي مجموعة اوزيا نجد الصندوقيات رقم: اوز 01. 07. 13 وفيهما نحت لإكليل مزدوج يسقط منهما عنقود عنب، وفي الصندوقيات التالية: 02. 03. 05 نحت لإكليل مزدوج يفصلهما سهم موجه نحو الاعلى، وفي صندوقية رقم اوز 04 نحت لوريقات بشكل قلب تعلو الاربع حقول المقوسة القمة، وفي الصندوقية رقم اوز 09 بها نحت لإكليل منفرج به ورقة اكنت وعنقودي عنب يجنحان الواجهة، وفي الصندوقية رقم اوز 24 نحت لإكليل تنتهي اطرافه بعنقود عنب يعلو الاكليل ورقة لوتس بشكل تاج، وفي الصندوقية رقم اوز 16 في واجهتها المربعة نحت لثلاث اكاليل واسفلها ثلاث حقول مقوسة، وفي الصندوقية رقم اوز 17 نحت لثلاث اكاليل و ثلاث سجلات مقوسة يفصلها خط به شكل بيضوي، والصندوقية رقم اوز 20 وفيها ثلاث سجلات مقوسة القمة، وفي الصندوقية رقم اوز 36 وفي واجهتها المربعة نحت لإكليلين دائريين داخل السجلين المقوسين، و ح اور 16.06،
- صندوقيات بواجهة مربعة باكروتير: وهي بواجهة مربعة بها اكروتير كما هو الحال في الصندوقية رقم اوز 08، والصندوقية رقم اوز 21 والتي بها نحت لإكليل دائري تتفرع منه فروع نباتية تنتهي بورقات بشكل قلب، وفي الصندوقية رقم اوز 40 بها اكروتير ونحت لإكليل نباتي.

- صندوقيات بواجهة مقوسة: في الصندوقية رقم اوز 22 وفيها نحت لإكليل مزدوج يفصله سهم موجه نحو الاعلى به وحقلين كتابين احدهما فارغ، وفي مجموعة حديقة اورليون 09 بها نحت لهلال وحقل كتابي.

ت. الصندوقيات ذات المشاهد المصورة: شكلها العام موحد فهي ذات شكل اسطواني ممدود واجهتها الامامية اما مقوسة بها كوة هي الأخرى مقوسة او مسطحة بكوة مقوسة وبها نحت، مثلما هو ظاهر في الصندوقيات رقم مسط 111.108.105 و 114 ذات كوة مقوسة وبها نحت لجذع شخصيتين يليها الحقل الكتابي، وفي صندوقية رقم م سط 121 في كوتها المقوسة نحت لجذع واحد يليه الحقل الكتابي، وفي صندوقية ذات واجهة وكوة مقوسة مجنحة بأعمدة فيها نحت لشخصيتين في حالة وقوف م سط 115، والصندوقية رقم م سط 107 وفيها شخصية في حالة استلقاء من مجموعة سيتيفيس، او كوة مستطيلة بها نحت لجذع شخصيتين يليها الحقل الكتابي كما نراه في الصندوقية رقم م سط 113، وفي مجموعة اوزيا نجد الصندوقية رقم اوز 37 في كوة مقوسة نحت لشخصية مؤنثة في حالة وقوف تحمل قربان، وكذا في الصندوقية رقم اوز 43 وفيها نحت لجذع شخصيتين، وفي الصندوقية رقم اوز 65 في الحنية المقوسة نجد شخصية في حالة وقوف تحمل القربان، وفي اوز 66. الصندوقية رقم ح او 28 بواجهتها المقوسة نحت لجذع شخصيتين. والصندوقيتين رقم ح بر 13 و 14 من حديقة بارال.



الصورة رقم 41 : نماذج لصندوقيات ذات مشاهد مصورة

(3) تنميط التوابيت: كما سبق وذكرنا فعدد التوابيت كانت بـ 17 تابوت، اغلبيتها كانت في مجموعة سيتيفيس بمتحف سطيف بـ 12 تابوت وتلتها مجموعة زاب بـ 05 توابيتو انعدمت في المجموعات الاخرى. ومن خلال هيئتها ومحتواها استطعنا تصنيفها كالتالي:

1. توابيت بسيطة بدون زخارف او كتابة: وهي تبدو بسيطة بدون أي ديكور أو حتى كتابة تخلد ذكرى الميت، كما أن نوعية نحتها خشن حيث لم يملس أو يصقل سطحها، وهذا ما لمسناه في التوابيت التالية: لمجموعة سيتيفيس م سط93.92م سط 95.94م سط97.96م سط99.98م سط100م سط101. وفي مجموعة زابي او مسيلة نجد توابيت بسيطة بدون غطاء ز01، ز02، ز03.

2. توابيت ذات نحت زخرفي نباتي وهندسي: وهي تظهر أحسن صنع من الأولى حيث ملست واجهتها الأمامية وهذا حتى يتم النحت عليها بشكل جيد وهذا ما التمسناه في التوابيت التالية: م سط131و132 اين نجد المزج بين الاشكال الهندسية والنباتية.
3. توابيت ذات مشاهد مصورة: هذا النوع يظهر على تابوت واحد بغطاء تحت رقم م سط138 وهو لمجموعة سيتيفيس حيث يظهر عليه شخصيات مختلفة وغامضة من حيث الوضوح.



الصورة رقم 42 : نماذج لأنواع التوابيت الظاهرة على معالمنا

- 4) تنميط الموائد (المنسة): لقد أحصينا ما يقارب 23 بين 16 المنسا و07 موائد توزعت بين مجموعة سيتيفيس و مجموعة موقع اوزيا ومجموعة موقع زابي، ويبدو شكلها موحد

حيث تظهر على شكل مستطيلي بها قرابين ممثلة وصحون بعضها تظهر دائرية وأخرى مستطيلة الشكل وعموما ومن خلال شكلها نستطيع تصنيفها كما يلي:

1. مائدة مستطيلة ذات صحون دائرية مقعرة: تبدو بسيطة منحوتة بشكل غائر حيث يظهر الصحون مقعرة وما يميزها هو غياب القرابين المنحوتة فيها كالمسكة والبيض والكعك وكأنها مهيأة لاستقبال قرابين غذائية حقيقية كما هو ظاهر في الأشكال التالية: م سط58، م سط11، م سط78، ح اور19.

2. مائدة مستطيلة ذات صحون دائرية ومستطيلة: تظهر فيها الصحون متنوعة الشكل فتظهر الصحون الدائرية المقعرة والتي غالبا ما تتموضع على جوانب المائدة، كما تظهر الصحون المستطيلة الشكل وغالبا ما تتوسط المائدة وهي تظهر إما فارغة كالرقم سط71 و72 وح اور12، ح اور13 أو بها سمك كالرقم اوز45، اوز46، اوز47، اوز48، اوز49، والتي احتوت هذه المنسة (المائدة) على تزيين نباتي على الواجهة من عناقيد العنب وجرات صغيرة. وفي الصندوقية رقم ح اور05 بها صحون كبيرة على غير العادة وعلى واجهتها الامامية تزيين هندسي بشكل دوائر.

3. مائدة مقوسة بصحون دائرية: فيها الصحون تكون دائرية مقعرة كما هو ظاهر في زاب05، م سط35.



مائدة نصف دائرية بصحون مقعرة



مائدة مستطيلة بصحون مقعرة ومستطيلة فارغة



منسة بصحون مقعرة ومستطيلة بها قران



منسة بها تزيين على الواجهة

الصورة رقم 43 : نماذج لأنواع الموائد الظاهرة على معالمنا

(5) تنميط المذابح : معظمها كان في مجموعة متحف سطيف وقدرت بست مذابح، شكلها العام كان مستطيل وهي بأحجام مختلفة فنجدها بحجم صغير في م سطر و 91 و م سطر 89، أين لم يبق سوى القاعدة المربعة الشكل، والمذبح رقم م سطر 90 بشكل مستطيلي، ومذبح رقم م سطر 88 بأربعة أعمدة، وبحجم كبير في م سطر 29 وم سطر 30.



مذابح بحجم صغير

مذابح بشكل مستطيلي بحجم كبير

الصورة رقم 44: نماذج لأنواع المذابح.

III. المظهر المعماري للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية:

- 1) الشكل الخارجي:** المظهر المعماري للمجدد على معالمنا سواء على النذرية أو الجنائزية كان مختلف، وما شد إنتباهنا هو تنوعها بالخصوص على كل من الأنصاب والصندوقيات والتوابيت التي يبدو أن الناحيتين استعملوا لتزينها عدة عناصر تابعة للعمارة، وعموما هيئتها العامة تتجلى في عنصرين هامين وهما الواجهة المعمارية والعناصر المكونة لها:
- 1. الواجهة المعمارية:** تنتوع الواجهة المعمارية على معالمنا وبالأخص على الأنصاب، فهناك تلك التي تظهر بسيطة خالية من كل تعقيد ومنها ما يظهر على هيئة واجهة أمامية لمعبد أو مصلى بعناصره الأساسية من مدخل ونضد وجبهة، فالمدخل غالبا ما يبدو على شكل مشكاة مقوسة أو أفقية مستوية مجنحة من الجانبين بعمودين أو عمادين يقف في هذا المدخل المهدي أو المتوفي إما وحده أو مرافق، وهذا النوع من الواجهات يظهر جليا على

معالمنا ويكثر استعماله فنجد له نماذج في كل من مجموعة سيتيفيس م سط01 هنا المتوفي وحده.

كما ان تقليد الحرفي للواجهات المعمارية للمعابد لا يقف فقط عند تجسيده لهيئته العامة ومختلف العناصر المكونة له بل يتعدى ذلك حتى في طريقة تسقيف هذه الأنصاب وتحديد قممها، فنجد منها المسطحة والمقوسة والمثلثة الشكل، ففيما يخص ذات التسقيف المسطح فنجد له أمثلة واضحة على معالمنا وهذا في كل من مجموعة سيتيفيس رقم م سط25، م سط39، م سط43،

أما ذات التسقيف المقوس فنراه حاضرا على الرقم م سط15، م سط19، م سط24، م سط31، من مجموعة سيتيفيس، من مجموعة وعلى

أما التسقيف المثلثي ذو التأثيرات الإغريقية رومانية فنجد له نماذج عدة على معالمنا مثلما نراه مثلا على الرقم م سط04، م سط06، م سط07، م سط08، م سط09،

كما مس هذا التقليد حتى كيفية تجسيد كواة هذه الأنصاب والتي تشبه إلى حد كبير مداخل المعابد فمنها ما يظهر مسطح مثلما نراه على الرقم م سط08 لمجموعة سيتيفيس وعادة ما تكون هذه المداخل بنوعيتها المسطح والمقوس مجنحة بأعمدة أو عمادات تعلوها تيجان إما كورنثية مثلما نراه على النصب رقم م سط 14 بالكوة المسطحة.

عادة ما تحمل تلك الأعمدة النضد وهذا الأخير يتنوع من بسيط مسطح مثلما يظهر على الرقم م سط09، وغالبا ما يعلو هذا النضد جبهة مثلثة الشكل تكون بسيطة نحت في وسطها الإله أو إحدى رموزه مثلما نراه على نفس النصب، أو مثلثة مزينة بأكروتيرين مثلما نراه على الرقم م سط07 من مجموعة سيتيفيس.

أما على التوابيت فالواجهة المعمارية الشبيهة بمداخل المعابد غير موجودة في معالمنا.

2. العناصر المعمارية: فيما يخص العناصر المعمارية المكونة للواجهات فهي تبدو أنها صور طبق الأصل ومصغرة لتلك العناصر المستخدمة في العمارة وهذه الأخيرة على معالمنا تظهر

متنوعة، فنجد منها ما هو محلي وما هو إغريقي روماني وما هو هجين أي انه يجمع مختلف هذه الأنواع والأصناف المعمارية في واجهة واحدة، وهذا الصنف يصعب علينا تمييز أصوله نظرا للتنوع الحاصل فيه، وعموما ومن خلال التمهيص الجيد والملاحظة الدقيقة نستطيع تمييز تلك العناصر المعمارية والتي تتمثل في :

أ. **الجبهة:** يبدو أن الفنان أو النحات المحلي أعطى لها أشكال مورثة من مختلف التأثيرات المعمارية لتلك المنازل المسكونة بالناس والتي تحتوي هي الأخرى على سقف والذي يكون إما مسطح أو مقوس أو مثلي الشكل.

ففيما يخص القمة أو الجبهة المسطحة فمثل هذا النوع من القمم يبدو أنه تابع للعمارة التقليدية التي نجدها عبر كامل شمال إفريقيا والتي إستعملها القرطاجيون فيما بعد وهذا في الفترة البونية، أما الجبهة المقوسة فهذا النوع يبدو أنه تجسيد وتمثيل للمعابد ذو القبة وتعود أصوله إلى المشرق فلقد ظهر هذا النوع من القمم في بلاد الرافدين ومصر وأسيا الصغرى أما فيما يخص القمة أو الجبهة المثلية هذا النوع يبدو أنه هو الآخر تجسيد لنوع من المعابد ذو تأثيرات إغريقية ورومانية.

على معالمنا تظهر الجبهة بأشكال متنوعة فهي إما مسطحة أو مقوسة أو مثلية الشكل، تكون في بعض الأحيان فارغة أو مزينة برموز إما فلكية مثل الهلال القرص الشمس أو رموز أخرى، كما تظهر أيضا مشغولة بكوة ، وتظهر عموما على معالمنا كالتالي:

✓ **على الأنصاب:** تظهر **الجبهة** على سلسلة أنصابنا على ثلاث هيئات فهي إما مسطحة أو مقوسة أو مثلية، **فالمسطحة** تظهر ملساء منحوتة فيها رموز مثلما نراه على مجموعة سيتيفيس م سط112 و م سط123بها اثار الطرق، م سط127 اين نجد الهلال موجه نحو الاعلى.

أما **المقوسة** فتبدو بسيطة ولساء نحتت فيها رموز فلكية و نباتية مثلما نراه على مجموعة سيتيفيس اين نجد الهلال في رقم م سط31و ح اور24، كما تظهر على نفس المجموعة

مقوسة بها هلال مثلما يظهر على الرقم صلا 01 و 21، وكذا في نصب رقم م سط 46 في الجبهة المقوسة اطار مثلي به هلال وازهار، وفي نصب رقم م سط 126 اين نجد الجبهة فارغة بها اثار الطرق.

أما الجبهة المثلية فتظهر بسيطة نحت عليها هلال موجه نحو الأعلى مثلما نراه على مجموعة سيتيفيس في الانصاب التالية: رقم م سط 34، م سط 36، م سط 47، ح اور 22، ح اور 36، اوز 60، صلا 05، و صلا 07 وكذا في نصب رقم صلا 06، صلا 15، صلا 16 من مجموعة صلاي اين نجد هلال وفي اطرافه نحت لفاكهة التين، وفي نصب رقم م سط 38 اين نجد بالجبهة نحت لزهرة داخل قرص، وفي الانصاب التالية: رقم م سط 40، م سط 48 و م سط 49، وفي النصب رقم ح اور 37 و صلا 18 اين نجد المزج بين الرمز الفلكي والنباتي هلال وزهرة، وفي نصب رقم م سط 51 اين نجد بالجبهة نحت لهلال تتوسطه نجيمة، وفي م سط 52 هلال يعلوه قرص صغير، وفي نصب رقم م سط 61 اين الجبهة مجنحة باكروثير، ح اور 20 حيث نجد نحت لصليب وهلال، ح اور 25 نحت لزهرة بثلاث بتلات، وفي نصب رقم ح اور 26 حيث نجد نحت لزهرة بثمانية بتلات، و في النصب رقم ح اور 27 نجد نحت لهلال وزهرة، وفي النصبين رقم صلا 03 و صلا 08 اين نجد في الجبهة نحت هلال تعلوه حبة صنوبر، وفي النصب رقم صلا 09 حيث نجد في الجبهة نحت لزهرة بارعة بتلات، وفي نصب رقم صلا 12 نحت لهلال وفاكهة، كما صادفتنا انصاب جبهاتها المثلية خالية من اي نحت كنصب رقم صلا 10 و 13 و 14 من مجموعة صلاي، و نصب رقم سط 122 من مجموعة سيتيفيس.



الصورة رقم 45: نماذج لأنواع الجبهات الظاهرة على أنصابنا (بتصرف الطالبة)

✓ على الصندوقيات: الجهة على الصندوقيات كانت اما على هيئة مقوسة بسيطة كما هو الحال على الصندوقية رقم ح بر 01 وح بر 03، ح بر 04، خالية من اي تزيين، ومنها ما تحمل إطار احيانا يكون مزدوج به كتابة جنائزية كما نلاحظه في الصندوقية رقم ح اور 02، وفي الصندوقية رقم ح اور 09 حيث نجد في الجهة المقوسة نحت لهلال موجه نحو الاعلى وفي الصندوقية رقم اوز 22 نحت لإكليل مزدوج، من مجموعة سيتيفيس، او مسطحة بسيطة خالية من اي تزيين كصندوقية رقم ح بر 08 ورقم ح بر 09 و اوز 20، وفي الصندوقية رقم اوز 24 اين نجد نحت لورقة اكنت ،ومنها ما تحوي على اطار مقوس مزدوج كما نلاحظه على الصندوقية رقم ح اور 01 وفي الصندوقية رقم ح

اور 06 اين نجد في جبهتها المسطحة نحت لحبة صنوبر وكتابة جنائزية وفي الصندوقية رقم ح اور 16 أين نجد نحت بارز بشكل قوس لسعفة نخيل، وفي الصندوقيات رقم اوز 05. 03.02.01 بها نحت لإكليل مزدوج واحيانا ثلاثية كصندوقية رقم اوز 16 يتوسط الجبهة وهي تميز اغلبية الصندوقيات بمجموعة اوزيا، وفي الصندوقية رقم اوز 04 نحت لوريقات لشكل قلب، واما **جبهة بشكل مثلثي** نجدها في الصندوقية رقم ح اور 07 اين نجد الجبهة مثلثية خالية من اي تزيين وكذلك في الصندوقية رقم اوز 18 من مجموعة اوزيا، وفي الصندوقية رقم ح اور 11 وفيها نجد نحت لهلال موجه نحو الاعلى وكذا في الصندوقية رقم ح اور 33 نفس النحت، وفي الصندوقية رقم اوز 21 حيث نجد **الصندوقية باكروتير** وفي الجبهة نحت لاكليلين بشكل دائري،

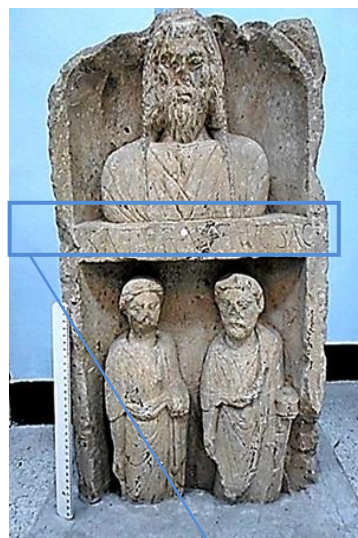
ب. **النضد:** وهو القسم الفاصل بين الجبهة والمدخل ويظهر على سلسلتنا إما فارغا على شكل شريط فاصل بين السجلات وهذا في النصب رقم منس 05، حيث لم يحتفظ بمظهره المعماري كما يبدو وخاصة على بعض الانصاب اذ نجده مشغول بكتابة جنائزية. على معالمنا يظهر النضد عموما على الأنصاب يظهر بسيط على شكل شريط يفصل بين الجبهة والمدخل مثلما يظهر على العديد من الأنصاب، في غالب الأحيان هذا الشريط يحمل كتابة وهذا ما لاحظناه بالخصوص على مجموعة سيتيفيس وهذه الكتابة عموما موجهة للإله ساتورن وهي كالتالي: Saturno Augusto، في نصب رقم منس 08، منس 10 منس 12، ح بر 02 به نفس الكتابة من مجموعة سيتيفيس، وهذا لم يمنع من وجود بعض التزيين والذي كان نباتي ففي نصب رقم 29 من حديقة اورليون اين نجده بشكل تزييني يمثل سنبله، وفي النصب رقم ح اور 49 حيث نجد به تزيين بشكل بيضوي، وفي نصب رقم منس 13 حيث نجد النضد به زخرفة بشكل ورقة اللوتس.



النضد بشكل بيضوي
(مجموعة سيتيفيس)



النضد على شكل شريط بسيط به كتابة (مجموعة
سيتيفيس)



النضد على شكل: زهرة اللوتس
(مجموعة سيتيفيس)



النضد على شكل سنبله
(مجموعة سيتيفيس)

الصورة رقم 46 : نماذج لأنواع شكل النضد

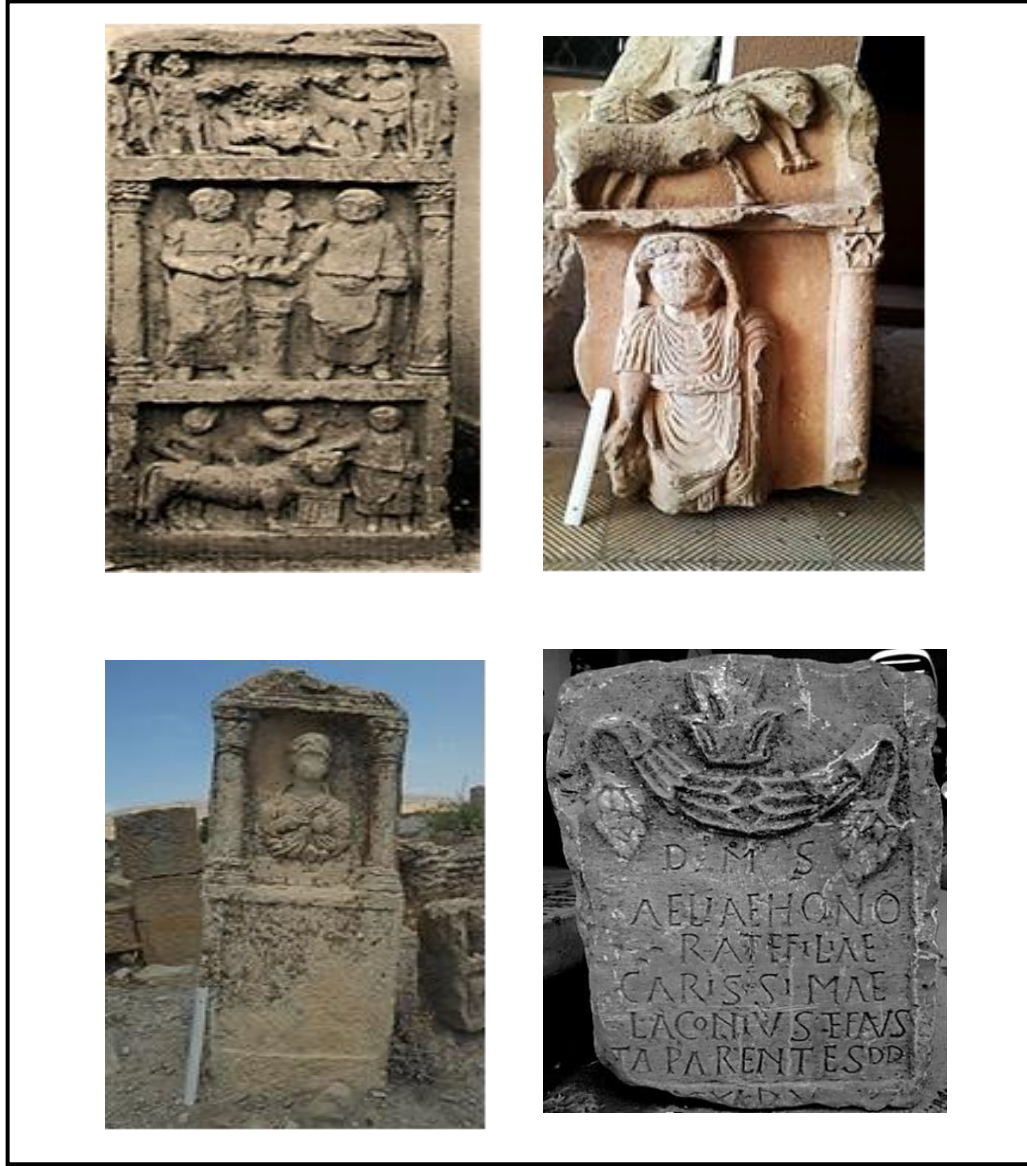
ت. الأعمدة: فيما يخص الأعمدة فهي تجنح دائما المدخل وجذوعها تظهر اما ملساء او مخددة، اما الأعمدة في معالمنا فكانت بسيطة ترتاح على قاعدة أتكية وجذوعها ملساء مثلما نراه على الانصاب التالية: رقم منس 05، منس 09، اوز 39 بتيجان كورنثية، ونصب ح اور 12، ح اور 34، ومنهما ما كان مخدد مزين على الجانبين بسعف النخيل كما هو الحال في نصب رقم منس 10 ومنس 13، ومخددة او مقننة في نصب رقم 32



الصورة رقم 47 : نماذج لأنواع الأعمدة والعمادات التي تظهر على معالمنا

ث. التيجان: هو عنصر معماري هام مكمل للعمود، يظهر على معالمنا وخاصة على الأنصاب أغلبيتها تيجان من النوع الكورنثي كما هو ظاهر في الانصاب التالية: منس 05، منس 09، والذي شاع استخدامه وعلى نطاق واسع في الفترة الرومانية ولقد عمد فيه النحات على تقليد ورقة الأفتنة الأصلية بشكلها الطبيعي وقام بوضعها في صفيين من الأوراق وهذا ما أفضى جمال ورونق لها النوع من التيجان ولقد كان لنوع الأوراق المستعملة دورا أساسيا في تصنيف التاج الكورنثي وتأريخه. كما وجدنا هذا

التزيين في جبهة بعض الانصاب كنصب رقم منس 09، وعلى الصندوقيات التالية ايضا:
في الصندوقية رقم اوز 09 و اوز 24 اين نجد ورقة الاكنت تحتل الجبهة.



الصورة رقم 48: التاج الكورنثي الغالب على معالمنا

ج. الكوة: تنوعت الكوة في معالمنا فأخذت الشكل المقوس في الأنصاب التالية كمثل م س ط 03، م س ط 15، م س ط 31، م س ط 59، م س ط 64، م س ط 141 اين اخذت السجل الاول الخاص بالإله من مجموعة سيتيفيس وفي نصب رقم ح اور 25 ونصب رقم منس 08 من نفس المجموعة، ومسطحة في الانصاب م س ط 05 في السجل الثاني، م س ط 14، ح

اور35،ومنس39 والمثلثية في النصب رقم م سطر 07، وعلى الصندوقيات نجدها حاملة لمشاهد مصورة وهي عادة مقوسة كصندوقية رقم اوز 37، نجدها ايضا بأشكال مختلفة، كما نجدها حاضرة أيضا الكوة في السجل الأوسط المخصص عادة للمهدين في الانصاب.



الصورة رقم 49: أشكال الكوة الغالب على الانصاب



الصورة رقم 50: اشكال الكوة الغالب على الصندوقيات

ومن خلال ما سبق معاينته من خلال التحليل لواجهة النصب والعناصر المعمارية المكونة له اتضح لنا نوعية الديكور المعماري الذي إستعمله النحاتون لنحتهم لهذه المعالم، وتبين لنا أن هذا الديكور يحمل تأثيرات متنوعة فمنها الشرقية ومنها الهلنستية. وفي الحقيقة هذه العناصر والتزيينات المعمارية لم تكن خاصة اختصت بها الأنصاب الإفريقية فقط وإنما نجدها على معظم أنصاب مختلف المقاطعات الرومانية في بلاد الغال وأسيا الصغرى ويبدو أنها إحتفظت بالمعنى الرمزي لها ألا وهو المعبد أو المصلى Cella والذي حاول النحات إعادة تجسيده على هذه المعالم¹.

3. المحتوى المعماري: احتوت معالمنا النذرية والجنائزية التي نحن في صدد دراستها على مشاهد تصويرية مختلفة ومتنوعة تدخل كلها ضمن عالم الفن الديني الذي يحترم الاشكال القديمة المروثة، فكانت تمثيلات ورموز مقدسة والتمثيلات آدمية وأخرى حيوانية كالأضحيان والتي كانت الوسيلة التعبيرية الوحيدة من خلالها كان تخليد ذكرى أو عمل²، وأمام هذا الكم الهائل من التشخيصات إستوجب على النحات المحلي أن يجد أماكن لجمعها والتنسيق المنظم لكل عناصرها وهذا لتندمج في المحيط المخصص لها، ولهذا الغرض لجأ هذا الأخير للإستعانة بتركيبتين تساعدانه في هذه المهمة وهما التركيبات ذات السجلات المتوضعة الواحدة فوق الأخرى. التركيبات المحورية

التركيبات المحورية Axial : وفيها تعبير عن ذوق النحات لتلك الفترة القديمة ومدى مهارته في اظهار التوازن والتناسق في ترتيب المشاهد، فكانت بعض من معالمنا المختارة نموذج لهذه التركيبات، وكان الخط البارز والمسيطر للتصوير النذري والجنائزي.

¹ - د/ عليلاش(و)، نفس المرجع، ص.632/

² - Orfali (M.E.), Op.cit., P.371.

هذه التركيبة تقوم أساسا على شكل وسطي الذي يعتبر المحور الرئيسي الذي يدير تموقع العناصر الأخرى المكونة للمعلم، وهذا الرمز أو الشكل يحتل في غالب الأحيان الجزء العلوي له في الجبهة أين نجد الإله أو إحدى الرموز التي تعوضه وتستدعي طبيعة وقوته.¹ وهي تقوم دائما على محور مركزي يهيمن على التركيب العام يكون مدعم ومسدند بالتناظر والتطابق لأجل إحداث التوازن على المعلم ولإحداث ذلك لا بد من وجود سبب أو دافع أساسي يضمن المحور الرئيسي، يكون في الغالب الأحيان مثلما رأيناه فيما سبق رمز من الرموز الذي يحتل الوسط في الجزء العلوي للمعلم وبشكل عام يكون في الواجهة كما يستطيع ان يكون الشخص الذي يحتل مركز الكوة وحده، أو بواسطة الكوة نفسها أو يكون عن طريق عنصر معماري كالباب المزيف أو بواسطة الأعمدة التي توّطر جزء من مدخل المعبد أو المصلى، ونفس الشيء بالنسبة لسعف النخيل الذي يحيط بالمهدي أحيانا، أو الرموز المختلفة مثل الورود والحيوانات والتي تلعب كلها دور مشابه، كما يمكن إحداث التوازن عن طريق سعف النخيل والإكليل أثناء حملهما من طرف الشخص الرئيسي الممثل في الوسط كما لاحظناه في أنصاب أخرى من مقاطعة مختلفة².

وقد طبقت نفس القاعدة على معالمنا المدروسة كالأنصاب، بحيث إتخذ جذع ساتورن كمحور أساسي في السجل العلوي وأيضا تموقع المهدين في السجل الأوسط وبعدها الأضحيات في السجل السفلي وهذا ما التمسناه على الأنصاب التالية: م سط03، م سط04، م سط07، م سط15، م سط20، م سط21، م سط59، م سط103، م سط140، م سط141، منس08، منس12، ح بر02، من مجموعة سيتيفيس. أما في حالة غياب ساتورن فإن إحدى الرموز تعوضه و تتخذ كمحور رئيسي مثلما نسجله على الأنصاب التالية: م سط06، م سط08، م سط، م سط36، م سط38، م سط40، م سط43، م سط46، م سط48، م

¹ - Orfali (M.E.), Op.cit., P.373.

² - Orfali (M.E.), Op.cit., P.373

سط49، م سط60، م سط63، م سط124، منس10، ح اور04، ح اور13، ح اور 20
و21، 22، 23، 24، 26، صلا01، صلا03، صلا05، صلا07، صلا08، صلا09،

ولكن هذا لا يستبعد من وجود حالات أخرى وهذا عندما لا يظهر لا الإله ولا أي من رموزه فهنا يستعمل الهادي كمحور وسطي فإذا كان بمفرده فإنه يحتل وسط الكوة مثلما نسجله على الأنصاب التالية: م سط01، م سط10، م سط24، م سط31، م سط39، م سط44، ح اور12، ح اور31، زا05، أما إذا كان مرافق فيجب أن تكون هيئة الذين يرافقونه متناسقة، وفي النصب الجنائزي رقم م سط64، منس05، منس09، ح اور25، حيث نجد المزج بين الرمز والشخصية كمحور.

في بعض الأحيان تبدو العناصر المعمارية هي المحرك الأساسي لتحقيق التناسق والتوازن، فمثلا فيما يخص القسم الأوسط للنصب فيظهر باب وهمي أو مدخل لمعبد وهنا التوازن يحقق عن طريق الأعمدة التي تجنح من كلتا طرفي هذا المدخل وهذا ما التمسناه على الانصاب التالية: م سط09، م سط14، م سط22، م سط42، كما يحقق التوازن في غالب الأحيان عن طريق المنبج المنحوت في الوسط والذي تتوضع حوله فيما بعد كل العناصر الأخرى المكملة للديكور ونجده في النصاب التالية: منس07، اوز33، اوز38.



اتخاذ المهدي كمرکز



اتخاذ ساتورن كمرکز



اتخاذ المذبح كمرکز



مزج بين الرمز و التشخيص
لتحقيق التوازن



اتخاذ الاعمدة كعنصر
معماري لتحقيق التوازن



اتخاذ الرمز كمرکز

الصورة رقم 51: نماذج للأنصاب التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة سيتيفيس

فيما يخص المنسة فهي الأخرى طبق عليها هذه القاعدة حيث يتوسط تلك الطاولات صحن وسطي لنتوزع حوله باقي الصحن، وفي واجهاتها الامامية كمرکز نجد القلة كما هو الحال في منسة رقم اوز45، او تقاطع للأغصان او الفروع النباتية التي تشكل

بدورها حيز و نجده في اوز47، اوز49، اوز50.و الموائد أيضا نجد التي تتوسط المركز انية الباتير زاب 06، و ح اور19، اوصحون دائرية على المعالم التالية: م سط35، م سط58، م سط71، م سط72، م سط139، ح اور05، ح اور13.



اتخاذ القلة كمرکز وسطي



اتخاذ الصحن الوسطي كمرکز



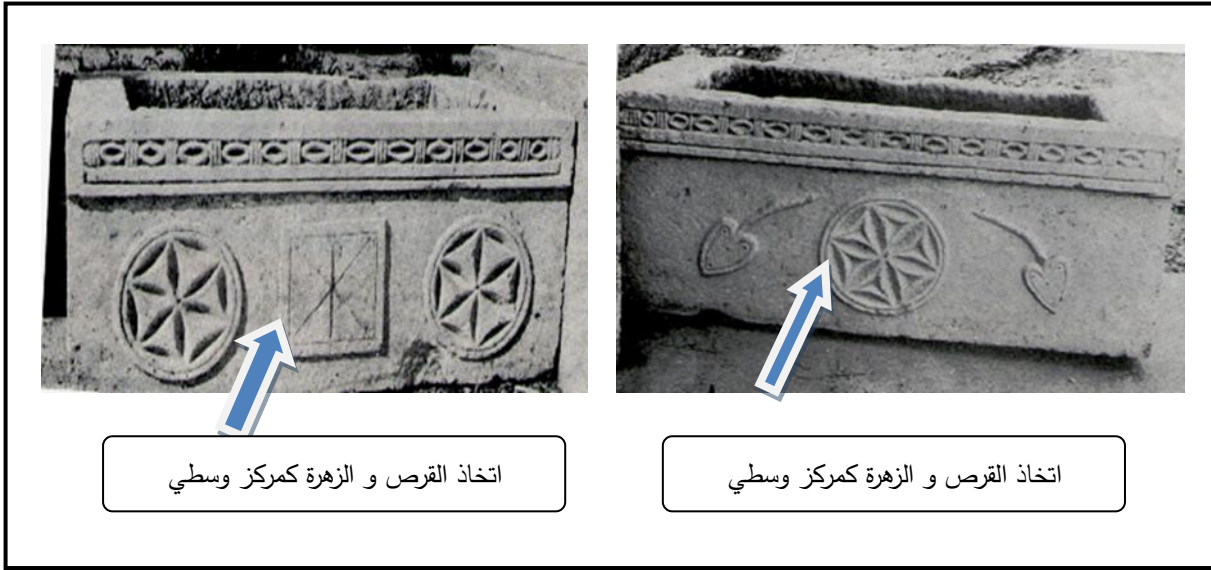
اتخاذ الباتير كمرکز وسطي



اتخاذ الصحن الوسطي كمرکز

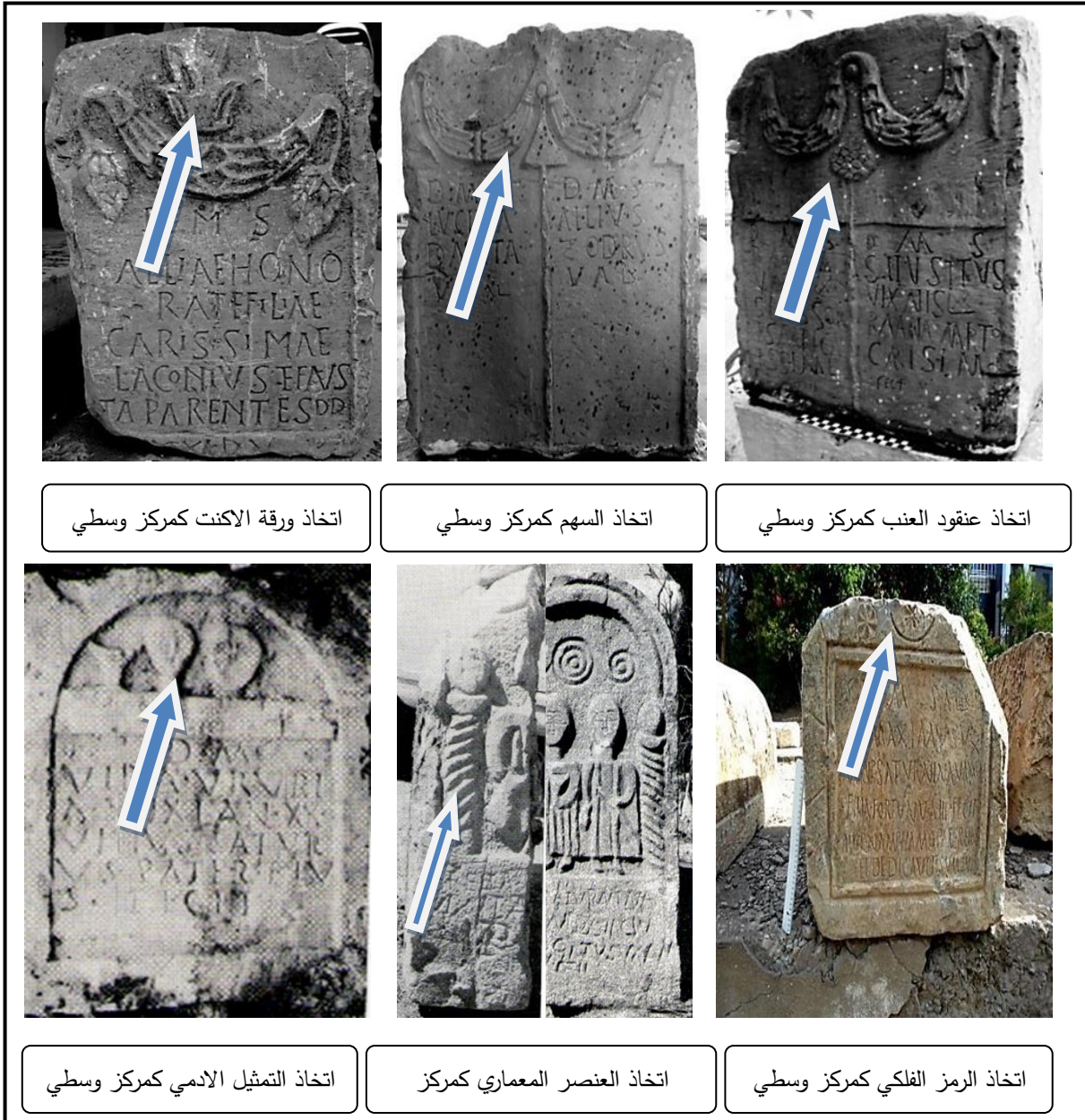
الصورة رقم 52: نماذج للموائد التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة سيتيفيس

أما على التوابيت فهذه التركيبية فهي تظهر جليا على مجموعة من التوابيت ذات الزخارف الهندسية وفيها كان التناسق والتطابق، يظهر أن التناسق الذي عليها قائم على مجموعة سيتيفيس م سط 131، م سط 132، ح اور 01، وفي بقية التوابيت فكانت تتعدم فيها التركيبية وحتى المشاهد التصويرية.



الصورة رقم 53: نماذج للتوابيت التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة سيتيفيس

أما على الصندوقيات وخاصة بمجموعة اوزيا فنجد التركيبية المحورية تتمثل في سهم موجه نحو الاعلى كما هو الحال للصندوقيات التالية: اوز2، اوز3، اوز05، اوز06، اوز10، اوز22، اوز23، اوز35، اوز42. او اكليل مزدوج تتدلى من اوسطه عنقود عنب في في اوز09، اوز24، وفي مجموعة سيتيفيس نجد الصندوقيات التي كان فيها الرمز كمركز وسطي في صندوقية رقم م سط76 وح اور11، وفي الصندوقية رقم م سط112 تمثيل ادمي و م سط115 اين نجد الاعمدة.



الصورة رقم 54: نماذج للصندوقيات التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة اوزيا

من خلال ما سبق يتضح لنا الدور المهم الذي تلعبه هذه التركيبية في تنظيم المحتوى الداخلي للمعالم وهذا الدور ساهم كثيرا في إنتشار وتوسع إستعمال هذه التقنية عند العديد من الحضارات بدأ بالحضارة الراقدية مرورا بالإغريق والرومان. يبدو أن شمال إفريقيا لم تخرج عن هذه القاعدة إذ أن التأثيرات الخارجية التي جاءت بها قرطاجة من المشرق وكذا الرومان الذين عرفوا بحبهم للتناسق والنظام، عملوا على

ترسيخ هذه الفكرة في الفن الإفريقي المحلي الذي تبناه وجسده على الأنصاب التي لم تعرف من قبل مثل هذا النوع من التنظيم وهذا ما يظهر خاصة على الأنصاب الليبية والتي عرفت نوع من الحرية في التركيب، فتبدو هذه المعالم مملوءة وغياب تام لأي تناسق ولذلك فإن العديد من الباحثين منحوا أصول شرقية لهذا النوع من التوازن .

التركيبية ذات السجلات المتوضعة الواحدة فوق الأخرى Superposé : هذه التركيبية نجدها على معالمنا خاصة بالأنصاب، والتي تظهر على شكل واجهة لمعبد تحتل كل مساحة المعلم تبدو مقسمة إلى سجلات متوضعة الواحدة فوق الأخرى. وهي تستحق التركيز عليها نظرا لإخضاع معظم أنصاب مجموعتنا لهذا النوع من التقسيم ولقد سجلنا فيها وجود لأربعة أنواع من التقسيمات فهناك التي تحتوي على **سجل واحد** فقط وهذا ما نراه على مجموعتنا، ففي مجموعة متحف سطيف نجد م سط01، م سط18، م سط25، والتي تحتوي على **سجلين** نجد في المجموعات التالية: مجموعة متحف سطيف: م سط09، م سط19، م سط31، م سط44، م سط49، م سط52، م سط55، م سط63، ح اور04، ح اور10، ح اور22، ح اور24، من مجموعة حديقة اورليون، ومن مجموعة صاداي نجد صلا05، صلا07، صلا09، صلا10، صلا15، صلا16، صلا18، و التي تحتوي على **ثلاث سجلات** نجدها أيضا في مجموعة متحف سطيف م سط06، م سط10، م سط08، م سط04، م سط56، م سط57، م سط62، م سط64، منس05، منس09 و10، من مجموعة منس، اوز33 من مجموعة اوزيا، ومنها ما يحتوي على **اربع سجلات** في مجموعة متحف سطيف م سط14، ح اور32.



الصورة رقم 55 : نماذج لأنواع التقسيمات الظاهرة على أنصابنا

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا ان هذا النوع من المعالم تخضع لنوع من التقسيمات والتي تقوم على أغراض تقنية والتي حاول النحات من خلالها تمثيل وبنفس المقاسات تعاقب لمشاهد تستدعي ثلاث عوالم فهناك العالم السماوي الممثل في القمة ثم العالم الأرضي الممثل في الوسط وأخيرا العالم السفلي الممثل في أسفل النصب.¹

فعلى الانصاب النذرية نجد في السجل العلوي والذي يمثل المنطقة السماوية الإله أو إحدى الرموز التي تستدعيه كما هو الحال في الانصاب التالية: م سطر 38، م سطر 40، م سطر 46، م سطر 48، م سطر 49، م سطر 51، م سطر 52، م سطر 56، م سطر 03، م سطر 04، م سطر 06، م سطر 07، م سطر 15، م سطر 21، م سطر 22، م سطر 59 من مجموعة متحف سطيف، السجل الثاني المخصص للمنطقة الأرضية فهو يمثل عادة على شكل مدخل لمعبد

¹ Michèle (C -T), op cit, PP.141-142 .Et Orfali (M.E), op.cit., tome II,P.371-372 .

مجنح بعمودين يقف بداخله الهادي كما هو الحال في النصب م سط14 و م سط42، م سط09 أو يكون السجل بشكل مستطيل بسيط ياوي المهدين كما هو الحال في الانصاب التالية: م سط02، م سط03، م سط07، م سط08، م سط15، م سط16، المتوفي بمفرده مثلما نلاحظه على الأنصاب التالية: م سط01، من مجموعة متحف سطيف، أما السجل الثالث وهو القسم السفلي والأخير وهو مخصص للأضحيات اما الكبش او الثور كما هو الحال في الانصاب التالية: م سط17، م سط23 حيث نجد الكبش بحجم كبير ونحت متقن، وفي النصب رقم م سط37 حيث نجد الاضحية متمثلة في الثور، و ايضا في النصب رقم م سط14 حيث نجد الثور محاط بمن سيقوم بالطقوس.

أما فيما يخص الأنصاب الجنائزية فإن هذا القسم يتحول إلى حقل كتابي يذكر فيه إسم الميت مثلما نسجله على الانصاب التالية: م سط19، م سط31، م سط34، م سط36، م سط38، م سط40 من مجموعة سيتيفيس، ويبقى القسم العلوي السموي مخصص للرمز الذي يعوض الاله.



الصورة رقم 56: مختلف تقسيمات السجلية على الأنصاب (مجموعة سيتيفيس)

الفصل الرابع

الدراسة الايكونوغرافية الرمزية على المنحوتات الجنائزية والنذرية
بموريطانيا السطايفية

- i. التشخيصات على المنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية
- ii. الرموز المجسدة على المنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية

I. التشخيصات على المنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة موريطانيا السطايفية:

(1) تشخيصات الآلهة:

1. الاله ساتورن:تمثيله على الانصاب كان في السجل السموي وخص الانصاب النذرية فقط في مجموعاتنا، اما فيما يخص ملامحه فكان يجسد شخصية الشيخ الحكيم، الهادئ، بشعر ولحية كثيفة يتدلى في معظم تشخيصاته وشاح من أعلى رأسه ليسقط على كتفيه، بارز العينين، كما نجده بوضعياته مختلفة اما على شكل جذع يحتل الوسط بمفرده في الانصاب التالية: رقم م سط03، م سط04، م سط07، م سط15، م سط20، م سط21، م سط27، م سط119م سط140، م سط141 من متحف سطيف، و رقم ح بر02، من حديقة بارال.

ومن مجموعة منس نجده فيالانصاب رقم منس08 محاط على يمينه بأسد وفي النصب رقم منس12، منس14، منس15مجنح بعنق وزتين وفي النصب رقم ح اور29 محاط بالشمس والقمر وفي النصب رقم ح اور39 راسه يعلو المهديين، نفس الشيء في النصب رقم صلد11اين نجد راس ساتورن مجنح بحمامتين، ح اور40، ح اور45، و في النصب رقم ح اور49 اين نجد زهرتي اللوتس في الزاويتين السفليتين للسجل من مجموعة حديقة اورليون، او في حالة جلوس مثلما نراه على الانصاب التالية: م سط103جالس على ظهر أسد، ومن مجموعة ح اورليون ح اور44 محاط بجذع طفلين، او في حالة استلقاء اي مستلقي والتي عرفت بهيئة الاله النهر وفيها يكون الاله متكئ على يده اليسرى بالاستناد أما على وسادة او على حيوان نجده في النصب رقم اوز26من مجموعة اوزيا، او في حالة وقوف وجدناه في مجموعة ح اورليون في النصب رقم ح اور34 وعلى يمينه أسد كما ظهر اما عار الصدر او بلباس به الحزوز الدالة على الثنايا، بمعطف طويل، وشاح يغطي رأسه متدلي على كتفيه.

فيما يخص تشخيص ساتورن على معالمنا فكانت نفسها التشخيصات المنتشرة له بمنطقة شمال افريقيا، مع العلم ان تشخيصه على المعالم عرف عدة تحولات وتغيرات، ففي

الفترة البونية تشخيصه كشخص كان نادرا اذ كانت الرموز بمختلف انواعها واشكالها ودلالاتها هي التي تعوضه على المعالم، اما في الفترة الرومانية وبظهور نوع من الايكونوغرافية التصويرية واسلوب المحاكات كان لها الاثر الكبير في التغلب نوعا ما على الرمزية في خصوص الاله وتمثيلاته على المعالم، فاصبح ظهوره بشكل شخصية آدمية بشعر طويل ملتحى مغطى بوشاح يتدلى من فوق راسه ويحمل بيده اما المنجل او الحلوى العسلية او شيء مقدس آخر، وبهيئات ووضعيات مختلفة من حالة وقوف، جلوس او مستلقي. وبعد ان تعرفنا عليه من خلال المعالم التي بحوزتنا من الناحية التصويرية الايكونوغرافية يجدر بنا التعرف عليه من الناحية التاريخية بالتطرق لأصله، طبيعته والمكانة التي حضي بها من طرف سكان شمال افريقيا.

فحسب المؤرخ توتان فان الاله الافريقي فترة الامبراطورية والمسمى بساتورنينوس هو اسم يتوافق مع ساتورن الايطالي وفي الواقع هو امتداد لبعل حمون البوني،¹ وحسب الدكتور شنييتي محمد البشير فان المعبود ساتورنوس هو تمثيل لبعل حمون،² ومنهم من يرجح اسم ساتورنينوس لاسم اله ايطالي عرفت عبادته انتشار واسع، كما مثل بالاله كرونوس نظرا لتشابه طبيعة هذين الالهين في تحكمهما في الحياة الزراعية وفي الحقول.³

أما فيما يخص أصله ومعنى اسمه فمنهم من يراه ذا اصل لاتيني والبعض الآخر يرونه ساببوس الذي ظهر عند الشعوب الإيطالية الوسطى السابيين الذين جيء بهم من اتروريا والبعض الآخر يعتقد انه مستورد من اليونان تحديدا من جزيرة كريت. ومهما يكن أصله ونسبه فان عبادته ونفوذته في الاوساط الشعبية الافريقية كان منذ بداية الاحتلال الروماني بالمنطقة اين حضي بشعبية ورواج كبير فكانت منطقة تتلاءم وتتوافق مع طقوسه وشعائره الدينية، وساتورن الإفريقي كما يسميه البعض هو مزج لتأثيرات مختلفة من يونانية،

¹-Toutaine (J.), Etude de mythologie et d'Histoire des religions Antiques, Paris 1909, P.173.

- ا.د / شنييتي، (محمد البشير)، الجزائر قراءة في جذور التاريخ و شواهد الحضارة، دار الهدى، الجزائر، 2013، ص، ص.222-237.

³ - Grimal (P.), Dictionnaire de la Mythologie Grecque et Romaine, Paris 1969, P.415.

رومانية، وفينيقية، وبعض الباحثين يعتبرونه وريث للإلهين الأول محلي يتمثل في آمون والثاني فينيقي جيء به من آسيا وانتشرت عبادته بشمال افريقيا تحت اسم بعل حامون¹. فمن يكون هذا الاله؟

يعتبر اصل بعل حامون كنعاني له علاقة بقوى الطبيعة والكواكب يتقارب من حيث الطقوس بـ"أمون" المعبود الذي كان شأنه رفيعا في مدينة طيبة بمصر والذي اقترن اسمه باله الشمس "رع" و"بعل: تعني السيد بالسامية، البطل الرئيسي في الدورة الميثولوجية، فكان موزع المطر منبع الارض الخصبة ومجدد الطبيعة.

وبعل حامون بشمال افريقيا هو "الإله الأكبر اين تصدر ولمدة طويلة اكبر الهة المجمع الافريقي، باستثناء قرطاجة اين كانت "تانيت"²، ونظرا لقوة الاعتقاد به وتقديسه من طرف اوفياءه وصلت بهم الدرجة الى التضحية بأطفالهم كقربان او أضحيات مهداة لشرفه واستمرت مثل هذه الأضحيات حتى الفترة الرومانية اين استبدلوا تضحية الاطفال بأضاحي الحيوانات كالكبش، الخروف، الثور، لتأخذ بعدها شكل رمزي على الانصاب الموجهة له³، وحسب اخر الأبحاث فإنه قد تم نفي هذه النظرية أي التضحية بالأطفال وانما كانت مجرد اساطير فقط⁴.

بوصول ا لرومان لشمال افريقيا كانت لروما معتقد ديني خاص بها، ادى الى فقدان بعل حامون صورته البونية ابتداء من سقوط قرطاجة عام 146ق.م ليعت من جديد تحت اسم ساتورن، فكانت فترة القرن الاول قبل الميلادي هي فترة إلتقاء بعل حمون الإفريقي بساتورن الروماني على الاراضي الافريقية، ومنه التقاء المعتقدات والتصورات الرومانية بالأفريقية. ان في تقمص ساتورن قوى آلهة مختلفة جعلته او مكنته من احتلال الزعامة والقوة فاصبح سيد الحياة وما بعد الموت⁵.

¹ - Leglay (M.), Saturne African, Histoire, P.62

² - د/شنييتي(م ب)، نفس المرجع السابق، ص.199.

³ - Février (P.A.), L'Art de l'Algérie Antique, Paris 1971, P.52.

⁴ Gutron(C), « la mémoire de Carthage en chantier : les fouilles de tophet salammbo, et la question des sacrifices d'enfants », CNRS édition, l'année du Maghreb, 2008, PP , 45- 65.

⁵ - Lancel (S.), Algérie Antique de Massinissa à Saint Augustin, P.202.

لقد كانت الحياة الاقتصادية بمنطقة شمال افريقيا في تلك الفترة تركز على الارض أي الزراعة فكانت مجتمعات زراعية تعيش من خلال ما تنتج، كما ان الماء كان العنصر الحيوي والرئيسي بها، فكان يستوجب وجود معبود يسهل ويقف امام مشكل قلة الامطار والجفاف ويحل المشاكل اليومية¹، فكان ساتورن الاله الحامي للمحاصيل الزراعية وموزع الخيرات بالنسبة لشعوب شمال افريقيا، في حين تخطت مختلف محاولات الرومنة لمسح طبيعته المحلية، وحسب "مارسيل بنابو" فان روما اخفقت في تطبيق سياسة الرومنة بالمنطقة بإخفاقها في جعل ساتورن بخصائص رومانية ومسح المواصفات المحلية فيه².



-صورة رقم 57: مختلف الوضعيات التي يظهر فيها ساتورن على أنصابنا

¹ -شنيتي،(م،ب)، نفس المرجع السابق،ص.199.

²-Benabou (M.), La résistance Africaine à la Romanisation, Paris 1976, P.255.

2. الشمس والقمر Sol et Luna: إن تمثيل مشهد الشمس والقمر المرافقان لساتورن على معالمنا النذرية لم يكن بالكمية المعتبرة بل اقتصر على نصب واحد رقم ح اور 29 من حديقة اورليون، اين نلمح ثلاث جذوع بهيئة بشرية بلباس كثير الثنايا المستقيمة، ونجد ساتورن يتوسط السجل على يمينه جذع وعلى راسه نحت للشمس المشعة، على يساره جذع يعلوه نحت لهلال، وفيهما تشخيص لمصدر النور في الشمس والقمر، وحسب "لوغلي" فان الشمس سيد النهار، والقمر ملك وسلطان الليل، وتصويرهما الايكونوغرافي لم يكن ثابت، ونحتهما في اغلب الاحيان يكون بشكل جذع¹، كما اعتبر القمر بامتياز كوكب ايقاعات الحياة، ويرمز للموت والخصوبة في آن واحد اي الظلمة والنور.

اما الشمس خيراتها كانت على الأرض والناس، كانت في كل مكان مقدسة ومعبودة، كما اعتبرت الشمس الجد المباشر للملوك، والفراعنة حملوا لقب أبناء "رع" والملوك الحيثيون لقبوا أنفسهم بجلالتي الشمس، والبابليون شمس الرب، ويتكون رمزها من قرص يتضمن نجمة بأربع فروع، كما حددت الشمس بصورة خاصة مسيرة الكواكب أما في الفترة الرومانية انتشرت ديانة "ميترا" في كل العالم القديم فكان لها دور كوني رئيسي فكانت بمثابة الشمس التي لا تقهر.

وفي القرن الثاني والثالث اخذ هذا الدين يغزو القصر الإمبراطوري وفي عام 274م أنشأ الامبراطور أورليانوس العبادة الرسمية للشمس التي لا تقهر واعتبر الإمبراطور انبثاقا منها وعليه فهو يشاطر الشمس بألوهيتها وهو مثلها على الأرض². كما ان "Sol" عند الرومان هو اله الشمس³، له علاقة بالنور والحرارة وأشعة الشمس وهو شقيق اللونة والاثنين معا يرمزان إلى تعاقب الفصول، وبوجود هاذين الرمزين على جانب ساتورن لدليل على قوته وسيطرته وهيمنته بالمنطقة .

¹-Leglay (M.), Saturne African, Histoire, P.223.

- فيليب سيرنج، ترجمة لعبد الهادي عباس، الرموز في الفن - الأديان-الحياة، دار دمشق، الطبعة الأولى، سورية، 1992²، ص، 380

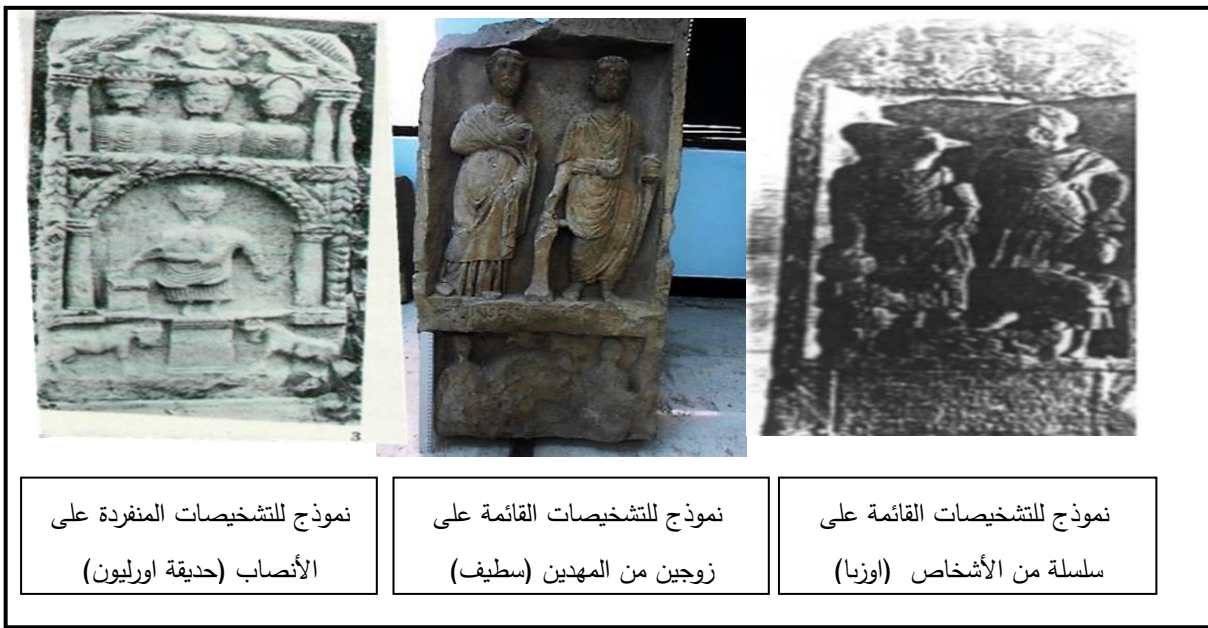
- أمين سلامة، معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان، ط02، 1988³، ص. 226.

3. **الإله مركوريوس:** تم تسجيل تمثيل المعبود مركوريوس على نصب واحد من مجموعة متحف سطيف تحت رقم م سط18، اين نجده بنحت بارز مسطح اخذ المساحة الكلية للنصب. هذا الاله ارتبط اسمه بالنشاط الزراعي وزراعة الزيتون وصناعة الزيت، عرف في المجتمع الديني الروماني التقليدي باله التجارة، اشتق اسمه من كلمة MEX التي تعني البضائع وبعد دمجها مع الإله الإغريقي Hermès مبعوث الآلهة الميثولوجية الإغريقية أصبح يعرف بإله التجارة والمسافرين ومن بين التوابع التي ترافقه: السلحفاة والكبش والديك، كما نجده يحمل بيده صولجان او ما يعرف ب: *caducée* او *hampe* وعليها ثلاث اقراص وبيده اليمنى كيس نقود او *une bource*، وعلى راسه قرنان مرافقيه **الجدى** والديك وحيوان ثالث غير واضح. في مجموعتي المختارة ماركوريوس لم يكن مرافق لساتورن وانما خص بنصب بمفرده مع لواحقه، وباعتبار مقاطعة موريطانية السطايفية منطقة زراعية بالدرجة الاولى استلزم وجوده بالمنطقة واتفق مع ساتورن في الجانب الزراعي والارض، والخصوبة وكان مرافق ايضا ل: *caelestis*¹.

(2) **تشخيص المهديين:** كما مثلت التشخيصات الأدمية على غرار الآلهة في المهديين الذين كانوا على المعالم النذرية والجنائزية من انصاب وصندوقيات، فكانوا بوضعيات وحركات مختلفة والتمسناهم بأشكال مختلفة من اطفال وكهول وبهيات شبابية، وكانوا اما منفردين او زوجين واحيانا ثلاثة، اما في حالة وقوف او جذوع. فمن متحف سطيف نجد مزج في تشخيص المهديين فكانت انصاب لشخصيات منفردة كما هو الحال في الانصاب التالية: م سط01، م سط22، م سط31، م سطم سط44، ومن حديقة بارال: ح بر12، ح بر18، ح بر29، ح بر31، ح بر35، ومن مجموعة زاب: زا05، ومن مجموعة منس نجد منس05 فيه شخصية تمتطي حصان، ومن مجموعة اوزيا: رقم اوز39، اوز58، اوز61، اوز62 شخصية تمتطي حصان وهي في معظمها انصاب جنائزية، اما الانصاب بشخصيات مزدوجة فنجد من متحف سطيف: م سط03، م سط07، م سط08، م

¹-Le Glay,(M), Saturne africain,histoire,p.243.

سط15، م سط16، م سط22، م سط87، م سط103، م سط118، ومن حديقة بارال: ح بر02، ح بر10، ح بر32، ح بر34، ومن مجموعة منس: منس02، منس07، منس08، منس13، ومن مجموعة اوزيا رقم اوز26، اوز38، اوز56، اوز64، ومن مجموعة صلاي رقم11، و ايضا التمسنا انصاب بثلاث شخصيات كما هو الحال في الانصاب رقم: م سط05، م سط14، م سط140، ومن مجموعة اوزيا: اوز25، اوز33. ونصب بأربع شخصيات في مجموعة اوزيا رقم63.



الصورة رقم58: نماذج للتشخيصات الظاهرة على الأنصاب

كما كانت بعض التشخيصات الادمية بشكل **جنوع** وهي الاخرى كانت اما فردية، مزدوجة، وحتى ثلاثية، فمن متحف سطيف نجد **الفردية** في الانصاب التالية: م سط10، م سط39، م سط59، م سط64، ومن حديقة بارال: ح بر25، ومن منس: منس05، وبجنوع مزدوجة نجد من مجموعة صلاي رقم10: **وبثلاث جنوع** نجد من متحف سطيف: م سط122.



الصورة رقم 59 : نماذج للجذوع الظاهرة على الأنصاب

أما التشخيص الأدمي على الصندوقيات فهو الآخر تتوع بين شخصيات منفردة ومزدوجة في حالة وقوف وجذوع، فبالنسبة للشخصيات المنفردة: من متحف سطيف نجدك م سط107، ومن مجموعة اوزيا: اوز37، المزدوجة: م سط115، اما الجذوع فالصندوقيات بجذع نجد من متحف سطيف: م سط120، م سط121، والتي كانت بجذعين نجد: م سط105، م سط108، م سط111، م سط113، م سط114، ومن حديقة بارال نجد: ح بر13، ح بر14، ح بر28 ومن مجموعة اوزيا اوز43.

كما سبق وذكرنا فالتشخيص الأدمي للمهدي كان مختلف من حيث النحت، العدد، الوضعيات، وكذا الحركات، وهذا الاختلاف لمحناه من حيث عناصر مختلفة اتخذناها كمقياس اهمها:

(1) الهيئة: تعتبر من بين المعايير المهمة لتحديد انواع المهدين، والتي كانت هي الاخرى بأنواع مختلفة:

النوع الاول فيه يمثل الهادي على الواجهة، واقدامه ممثلة هي الاخرى بشكل واجهي، وتظهر الشخصية فيه في حالة سكون. ونجده في الانصاب التالية: م سط01، م سط08، م سط09، م سط17، مسط23، م سط24، نم سط25، م سط44، م سط115، م سط118، ومن مجموعة اوزيا: اوز25، اوز26، اوز38، اوز39، اوز39، اوز56، ومن مجموعة صالداي رقم11، ومن حديقة اورليون: ح اور29، ح اور31، ح اور32، ح اور34.

النوع الثاني: وفيه تتقدم الشخصية بشكل واجهي، القدمين احدهما تظهر على الجانب، اما الاخرى على الواجهة، وهنا نلمح نوع من الحركية والتي تأتي بالواقعية. م سط03، م سط05، م سط14، م سط15، م سط16، م سط22، م سط103، م سط116، م سط140، ومن حديقة بارال نجد النصب رقم ح بر10، ومن مجموعة مونسجد: منس06، منس07، منس08، منس12، منس13، و من مجموعة اوزيا: اوز33، اوز56، ومن حديقة اورليون النصب رقم: ح اور30، ح اور39.

النوع الثالث: مستوحى من هيئة التماثيل وفيه تظهر الشخصيات على الواجهة اما القدمين احدها منطوية والاخرى مستقيمة يرتكز عليها الجسم فكانت الدقة والاتقان في نحتها، وعلى معالمنا لم نحظ بعدد كبير فيما يخص هذا النوع باستثناء عدد قليل من مجموعة سيتيفيس، من متحف سطيف وحديقة اورليون، م سط141، منس09، ومن حديقة اورليون النصب رقم ح اور38، ح اور42.

وفيما يخص هذه الأنواع الثلاث فنلمح البساطة والمحلية والسكون في المعالم التي تنتمي للنوع الأول، ونوع من الحركة في الانطواء للرجل في النوع الثاني والثالث اين لمحنا فيهما الواقعية ودقة النحت ومهارة النحات، وهنا نلتمس الاصول الاغريقية.



الصورة رقم 60 : نماذج لمختلف الهيئات التي يظهر عليها المهدين على الأنصاب

(2) **اللباس:** اعتبر فن النحت من بين ابرز الفنون القديمة التي تركت لنا آثارا قيمة في المجال التاريخي والفني، فمن خلاله تمكنا من التعرف على انواع الالبسة اشكالها، انماطها، وطرزها، وهذا كله عن طريق المعالم والشواهد الاثرية المختلفة، والتي كانت ايضا الشاهد على وضع الانسان من الجانب الاجتماعي بعاداته، تقاليده وأزيائه.¹

كما كانت ذات استعمال او طابع ديني عقائدي بدرجة اولى وعليها كان نحت للمشاهد التصويرية الايكونوغرافية، فكانت الانصاب بنوعها، الصندوقيات، التوابيت، التماثيل الا ان هذه الاخيرة بالرغم من انها تعطي صورة واضحة ومفصلة للثوب الا انها كانت محدودة من حيث اظهار انواع الملابس والذي كان يمثل او يقتصر في كثير من

¹ -Picard,(G,CH),la civilisation de l'Afrique romaine, éd Plon,1959,p .247.

الاحيان على الطبقة الراقية ورجال الدين¹. وفي منطقة شمال افريقيا تتوع للباس من منطقة لأخرى ومن فترة زمنية لأخرى²، فكان التغيير والتنوع الذي سببه التأثير بالحضارات المختلفة المارة بالمنطقة فكان الاحتكاك والانفتاح لموضة جديدة استحسناها وتبناها السكان المحليون كالتوجه في الفترة الرومانية، وهذا لم يمنع من وجود البسة محلية خاصة بالمنطقة

كما كان للباس دور كبير في التعريف بصاحب التمثال او النصب او التابوت وكان يختلف تبعا لوظائف الاشخاص³. وعلى معالمنا اللباس نجده في الانصاب بنوعيتها والصندوقيات، فكان اللباس الخاص بالرجال ولباس خاص بالنساء من خلاله حاول النحات ابراز قدراته المعرفية واستحضار الواقعية فكانت الخطوط المحفورة في كل الاتجاهات لإعطاء حركة للتنايا، وفي معالم اخرى لم يعر للواقعية والحركة اهتمام فكان يبحث بالدرجة الاولى على اعطاء للباس فضاء روحي مقدس فكانت البساطة⁴

أ- اللباس الرجالي: اللباس الرجالي على معالمنا كان بنوعين لباس محلي بسيط و لباس راقى مستوحى من الموضة الرومانية.

- الثوب الاحادي (القندورة): على معالمنا لم يكن ممثل بشكل كبير باستثناء على بعض الانصاب، فمن متحف سطيف نجده بأكمام قصيرة احيانا فضفاض و احيانا يأخذ شكل الجسم : م سط01، م سط09، م سط44، م سط115، ومن مجموعة اوزيا في النصب رقم اوز38 والذي كان لطفل صغير. والثوب الاحادي او القندورة هو لباس بسيط يتكون من قطعتين مستطيلتين من القماش تخاط مع ترك ثقوب للرأس والذراعين⁵، فضفاض وبدون حزام وهو اما قصير او طويل يسقط باستقامة على الجسم بدون تفاصيل تحدد

- د/محمد خير اورفه لي: نماذج من اللباس القديم من خلال الانصاب في موريطانيا القيصرية اصالتها و استمراريتها عبر العصور، مجلة آثار للبحوث الاثرية، العدد 07، رقم: 01، 2008، ص.115.

² -Orfali,(M-Kh), ., Inv. Scl .Fun .Vot. Mau. Cés., P.395.

³ -د/ ثروت عكاشة، الفن الروماني، المرجع السابق المجلد الاول، ص.13.

⁴ - Picard,(G,CH),Ibid,p.30.

⁵ - د/ علياش،(و)، نفس المرجع السابق، ص.661.

انسيابية الجسم، وكان لباس شائع بين النوميد و المور¹. يرتديه الفرد البسيط و يكون اما محزوم على مستوى الخصر او بدون حزام، كما لبسه الغني فاستخدمه كلباس داخلي لتوضع فوقه اما التوجة او المعطف ويكون خفيف من الكتان.

أصوله حسب الدكتور اورفه لي: "فهو محلي و ليس له خصوصيات متميزة، فيمكن تواجده في عدة بلدان دون الحاجة للتأثر ببعضه." وهو لباس لم يكن محتكر او خاص بالافارقة او سكان شمال افريقيا فقط بل تم ارتدائه من طرف الرومان وحتى بمقاطعات اخرى كانت تحت الاستيطان الروماني، وفي خصوص تاريخ وجوده فهو يعود لفترات ما قبل التاريخ حيث نجده محمول من طرف شخصيات مرسومة على جداريات وهذا في عدة مواقع أثرية بشمال افريقيا، أما في القديم فقد كان اللباس الأكثر ارتداء من طرف الناس وهذا إما في الأرياف أو في المدن،² ولا يزال الثوب او القندورة كما نسميه في مجتمعنا الحالي منشرا بشكل كبير وهو اللباس التقليدي المفضل من طرف الفلاحين او المزارعين في الريف حتى العامة في المدينة كونه لباس يعبر عن الاصالة والجود، والاختلاف فقط يكمن في طبيعة القماش ودرجة جودته وقيمته.



Canalblogue.com

- المعطف **Le manteau**: هو لباس يلبسه

الفرد او الرجل فوق ثيابه ويكون سميك الملمس، واسع ومخاط بعدة طرز وموضوع بعدة طرق ما جعله يتعدد في انواعه³. فمنه ما هو بشكل

¹-Von Spalart, tableau historique des costumes, des mœurs et des usages des principaux peuples de l'Antiquité et du Moyen Age, Vol 02,ed Collignon,1804,p.271.

²- Orfali (M.kh),Op – Cit,p.395.

- د/محمد خير اورفه لي: نماذج من اللباس القديم من خلال الانصاب في موريطانيا القيصرية اصالتها و استمراريتها عبر العصور،ص ص122-123.

قطعة واحدة من القماش مشدودة على مستوى الكتف الايسر بإبزيم تاركا السواعد عارية، ومنه ما يرتدى على الكتف الايسر يغطي الظهر ويحيط على الورك الايمن¹. واعتبر المعطف اللباس المفضل لدى الفلاحين والريفيين في فصل الشتاء، والمعطف الافريقي لا يختلف بكثير عن نظيره الروماني والاعريقي إلا في سعت الرداء وطول اكمامه²، كما تصنع المعاطف عادة من الصوف³.

وعلى معالمنا عملية اظهاره لم تكن بالسهلة وهذا راجع لعدة اسباب منها تعرض بعض المعالم للتلف وبعضها التقطت صورها بعيدة لبعدها مكان تواجده، اضافة الى هذا نجد المعطف يقترب نوعا ما الى التوجة من حيث الشكل الخارجي وطريقة لباسه، وامام هذه الظروف لم يمنعا من التعرف عليه في بعض المعالم خاصة الأنصاب: فمن متحف سطيف نجده في الأنصاب التالية: م سط07، م سط23، م سط24، م سط31، م سط42، م سط118، م سط140 و في هذه المعاطف ما يثير الانتباه هي تلك الثنايا التي كانت من جهة متقاربة ومتباعدة من جهة اخرى، اما من مجموعة منس نجد: منس07، منس09، ومن حديقة اورليون: اور29، اور31 وفي خصوص هذا المعطف نجده تزيين هندسي على الأطراف، اور32، اور38، اور39. ومن مجموعة اوزيا نجده في: اور26 السجل الثالث، و اور33 يرتديه الأب والابن معا، اور43 ويبدو غير واضح، اور65.

¹ - Orfali, (M-Kh), ., Inv. ScI .Fun .Vot. Mau. Cés., PP.396.397.

² - Picard (G.CH), La Civilisation de l'Afrique Romaine, 1ere Ed , P. 225.

محمد الهادي حارش، مملكة نوميديا (دراسة حضارية) منذ القرن التاسع عشر إلى القرن الأول قبل الميلاد، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر 2013، ص. 169.



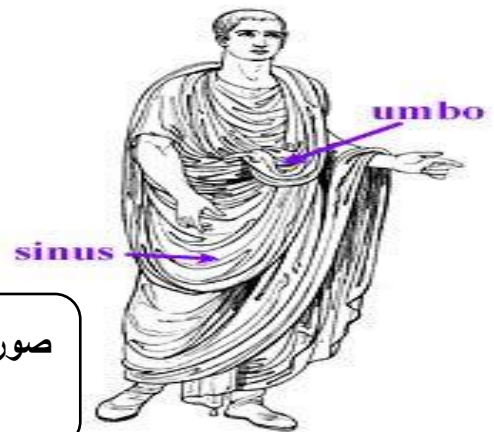
صورة رقم 61: نماذج الثوب الاحادي على معالمنا. من مجموعة متحف



صورة رقم 62: نماذج ظهور المعطف على معالمنا. (مجموعة منس، حديقة اورليون، متحف سطيف)
من اليسار الى اليمين.

- **التوجة: La toge:** اهتم الرومان بملابسهم الخاصة، كما اتبع الرومان الاثرياء الجديد من الموضة في الملابس، فكانت ملابس ذات تصاميم مميزة وتوضح الوضع الاجتماعي للشخص الذي يرتديها فكانت ملابس عادية تعرف بالفرد العادي ومنصبه البسيط، وملابس فخمة لأصحاب المناصب الإدارية و السياسية العالية فكانت التوجة.

التوجة الرومانية او العباءة الرومانية هي قطعة قماش يصل طولها الى ستة امتار تقريبا،ترمى على الكتف الأيمن لتغطي الظهر وتنزل بعدها على الورك الأيمن لتصعد فيما بعد نحو اليد اليسرى ليرتاح الطرف المتبقي منها والذي يدعى بلاكونيا Lacunia على ذراع هذه اليد وإثر هذه الحركة تتشكل كومة من الثنايا الكثيفة فالتى على الصدر تدعى بالليمبو l'umbo أما تلك تحت الذراع الأيمن تدعى السينوس sinus le، فبهذه الثنايا وما تشكله من عناصر لدليل على ان لبسها صحيح ومريح¹، مادتها الاولية الصوف ذا النوعية الجيدة، الذي يوفر الراحة و القوة في الطقس البارد ماجعلها صعبة الاقتناء². واعتبرت التوجا اللباس الخاص بالرومان وهذا ماجعلهم يلقبون بTogati أي مرتدي التوجا، في اول الامر كان ارتدائها بدون ثوب تحتي ثم اصبحت تلبس فوق قندورة اما قصيرة او طويلة بأكمام او بدونها³.



صورة رقم 63: تموضع اللومبو و السينوس على التوجا الرومانية.

Roma –quadrata.com/latoge

¹ -Racinet,(M.A),le costume historique, Vol 1,ed Didot et cie,1888,paris,p.244.

² - Racinet,(M.A),le costume historique ,Vol 02,ed Didot et cie,1888,paris,p.p. 34.46.

³ - Von Spalart, tableau historique des costumes, des mœurs et des usages des principaux peuples de l'Antiquité et du Moyen Age, Vol 03,ed Collignon,1804,p.p.434-438.

كما كانت التوجا لباس رسمي يرمز للأصل الروماني، يعود ظهوره إلى فترة الإمبراطورية العليا، كانت ممنوعة على الاجانب، العبيد، وحتى الرومان الذين فقدوا رومنتهم، لونها المعروف والسائد هو الابيض الخاص بالطبقة الراقية اما التوجا ذات الالوان القاتمة فكانت محصورة على الطبقة الفقيرة والحرفيين،¹ وبالرغم من كل هذا فكل مواطن روماني له الحق في ارتدائها مهما اختلفت المستويات.

هذا اللباس الروماني كان ارتدائه في جميع المقاطعات الرومانية ليظهر على المعالم الافريقية في نهاية القرن الثاني، أين يظهر عليها تنظيم جديد لثناياها وهذا ما أدى لظهور نوع آخر يسمى بالتوجة كونتبيلاتة: La Toga Contabulata والتي تمتاز بضيقها وقصر اللاكونيا التي لا تصل الأرض كما يظهر تنظيم جديد لطياتها ولقد تعمم استعمالها في فترة حكم Septième Sévère سبتيام سيفير². وعلى معالمنا كانت تقريبا في جميع التشخيصات الأدمية، فمن متحف سطيف نجد: م سط03، م سط08، م سط14، م سط15، م سط16، م سط37، م سط103، م سط117، م سط118، ومن مجموعة منس نجد النصب رقم: 08، ومن مجموعة اورليون: اور30، اور40، ومن مجموعة اوزيا نجد النصب رقم 26. وعلى العموم نحت التوجة في معالمنا كانت تختلف باختلاف اصحابها من بسيطة الى غاية الدقة و الجمال.



صورة رقم 64: نماذج لتمثيل التوجة على أنصابنا

¹ - Racinet, (M.A), le costume historique , Vol 02, op cit, p.46.

² - Leglay (M.), Saturne Africain, Histoire, P.23

ب- الرداء النسوي: لم يكن من السهل تمييز الملابس الرومانية عن الملابس الاغريقية، لأن الاولى غالبا مأخوذة من الثانية، كما عرفت الألبسة الرومانية تغييرات كانت نتيجة التأثير الأجنبي الي كانت اثر الغزو في مناطق مختلفة منها دول البحر الأبيض المتوسط فكان تحولهم من الطريقة التقليدية والتي تعتمد على لف القماش حول الجسم الى الطريقة الحديثة التي تعتمد على التفصيل، كما فقدت الأزياء الرومانية ما كانت تتميز به من خطوط وثنايا حتى اصبح الرومان يعتمدون على الزينة المفرطة لإبراز جمالهم.

وفي خصوص اللباس النسوي الروماني هو الآخر كما سبق وذكرنا خضع لتغييرات خلال فترات زمنية مختلفة. ولكنه في الأخير نجده يتكون من ثلاث عناصر اساسية او عدد من الأثواب والمكونة من ثوبين او ثلاثة¹، وهذا ما التمسناه في معالمنا التي كانت الشاهد على هذا النوع، فكان الثوب او القميص الداخلي: Tunique او Chemise اما بأكام طويلة او قصيرة في غالب الأحيان يكون بلون أبيض ارتدائه كان من الجنسين الذكري والأنثوي وكان يصل الى الركبتين.²

فوقه ثوب آخر طويل يعرف بالستولا stola: لباس المرأة المحترمة المتروجة، لبسته المرأة الرومانية الحرة من الطبقة الراقية فكان من الألبسة التي تعكس المستوى المعيشي، عريض وطويل يصل القدمين به ثنايا رقيقة ومتموجة، عادة ما يشد عند الخصر بحزام من القماش المفتول ويثبت عند الكتفين بدبابيس او يخاط، مادته الأساسية الصوف أو الحرير ويلبس فوق الثوب أو القميص³، وهو من أصول إغريقية.⁴

ثم الوشاح او البالا palla: اعتبر من اهم العناصر للباس النسوي في الفترة الرومانية وهو عبارة عن وشاح مستطيل الشكل فضلته النسوة عن التوجا فكانت ترتديه النسوة عند خروجها فتضعه فوق الستولا، فكانت تمرره فوق الكتف الأيسر ثم تلفه من الخلف حول

¹ - د/ اورفه لي (م،خ)، نماذج من اللباس القديم، نفس المرجع، ص.123.

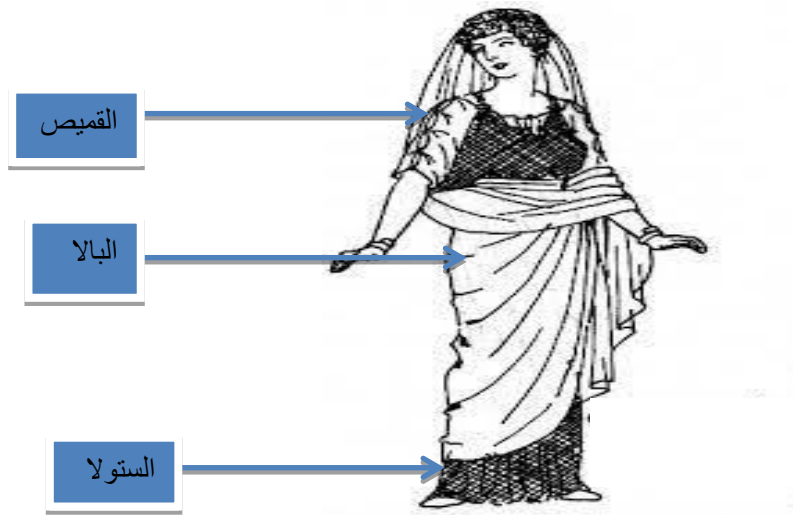
² - Racinet, (M.A), le costume historique , Vol04, 1876, p.130.

³ - Racinet, (M.A), le costume historique , Vol 01, 1888, p.237

- باعليان، محمد عوض منصور، الملابس في اليمن القديم، دراسة من خلال التماثيل والآثار، كلية الآداب، جامعة عدن،
⁴ مطبعة الجامعة، 2000، ص.184.

الجسم ثم تمرره تحت الذراع الأيمن حيث تتركه عاريا وتلفه مرة أخرى على الكتف الأيسر و يترك الذراع حرا.¹

كل هذه العناصر حاول النحات ان يظهرها بشكل واضح فوق بعضها على معالمنا باستثناء بعض المعالم التي لم تخضع لتفصيل جيد من حيث النحت، كما ان تلف المعلم صعب علينا التأمل فيها ووصفها بشكل جيد، وهذا لم يمنعنا تحديدها، فمن متحف سطيف نجدها في الأنصاب التالية: م سط03، م سط05، م سط07، م سط08، م سط15، م سط16، م سط102 و في هذا التمثال الجنائزي كان اللباس النسوي فيه ممثل بدقة وجمال من حيث التفاصيل وسماكة الثنايا.



- صورة رقم 65: اللباس النسوي الروماني 2012 blogspot.com

واللباس النسوي كان حاضرا في مجموعة منس ونجده في النصيين: منس11، منس12، ومن مجموعة حديقة اورليون: ح اور12، اور32، اور38، ومن مجموعة زاب و في النصب رقم زا05 اين نجد الثوب النسوي بالبلا، ومن مجموعة اوزيا كان مزج بين الثياب الطويلة بالبلا فكانت على الأنصاب بشكل كبير وعلى الصندوقيات ذات التشخيص و التي كانت في أغلب الأحيان غير واضحة، فنجد اوز39 الذي يبدو فيه وجود البلا فوق الفستان

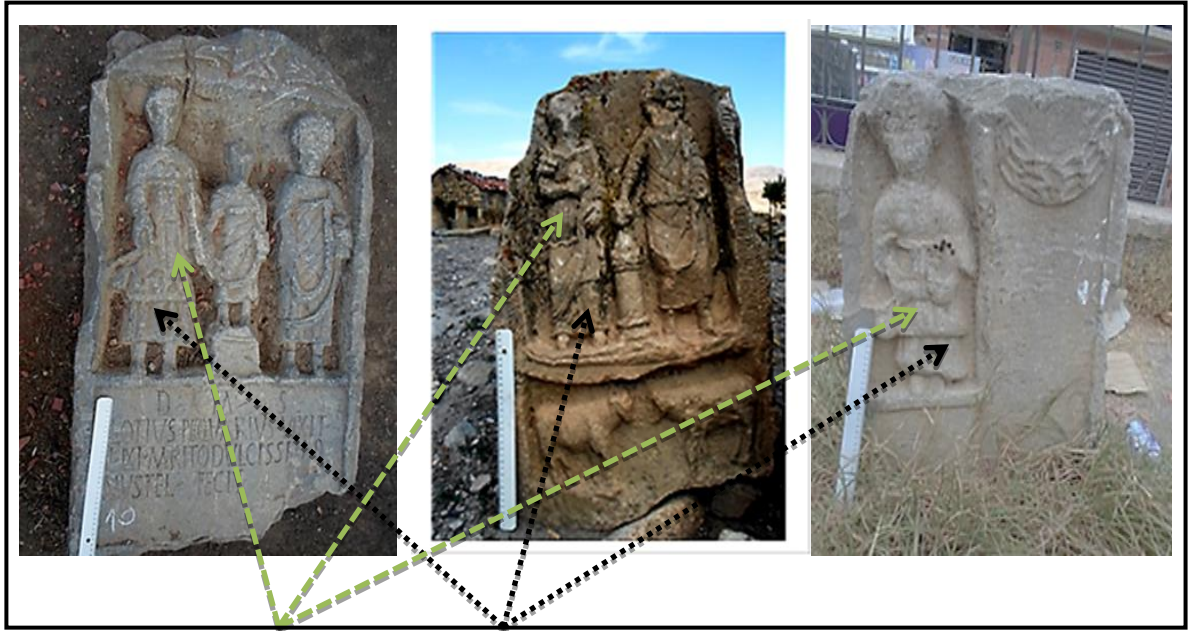
¹ - Racinet, (M.A), le costume historique ,ibid,p.222.

الطويل وهو بثنايا بشكل حوز مائلة و نفس الشيء في النصب اوز 56 بالرغم من تعرضه للكسر، ومنها ما كانت تلف بستره او ما يعرف بفوطة.

كما احتوت معالمنا على نوع اخر من اللباس النسوي ناهيك على اللباس النسوي الروماني بعناصره الثلاث، نجد نوع آخر مكون من ثوبين: ثوب طويل يصل القدمين وفوقه لفه او سترة من قماش تلف عند الخصر مشكلة بذلك حزام مفتول، وهو شبيه باللباس التقليدي القبائلي الحالي، وهذا النوع التمسناه في مجموعة اوزيا: اوز 25 حيث نجد الثوب الطويل وفوقه سترة او فوطة وحزام تحت الصدر (الثدي)، وفي النصب رقم اوز 33، اوز 37، اوز 38، اوز 43.



صورة رقم 66: نماذج للباس النسوي بأقسامه الثلاث (القميص، الستولا، البلا)، على معالمنا.



صورة رقم 67: نموذج للباس النسوي بعنصرين، (ثوب طويل، وفوقه لفة قماش).

كما نراه على المعالم فهو رداء يأتي من الظهر الى الوسط ليلتف مرتين و يربط في الوسط ومفتول عند الثديين وهو بثنايا مستقيمة بشكل عمودي بأكام قصيرة. كما صادفنا في بعض المعالم كنصب م سط6 من مجموعة متحف سطيف، ونصب رقم ح اور25 من حديقة اورليون نوع من الألبسة و التي بدت لي غامضة في تفصيلها اذ كانت الثنايا او الحروز تنطلق من نقطة واحدة مشكلة في ذلك شكل دائري، و بما أنه جذع لم يتسن لنا رؤية تفاصيله.

التصفيقة: وفيما يخص تصفيقة الشعر في معالمنا لم يتسن لنا التعمق والتعرف عليها بشكل جيد وهذا راجع للحالة السيئة التي عرفتها بعض المعالم، لكن هذا لم يمنع من وجود بعض العناصر من خلالها تمكنا من الحصول على بعض نماذج التصفيقات الخاصة بالمنطقة والتي كانت تتطابق او تتشابه والموضة الرومانية، اوحى التي لمحناها بمعالم مقاطعات اخرى كنوميديا و القيصرية.

ففيما يخص التسريحة الرجالية فكانت تتمثل في الخصلات واللحية، ففيما يخص الشعر فكان متكون من خصلات قصيرة متجعدة تسقط في حركة متفرقة على هيئة موضة

الفترة الأغسطسية الكلودية¹ ونجدها بكثرة في نحت ساتورن ونلمحها في الأنصاب رقم م سط03، م سط04 السجل الأول، م سط119، وفي الأنصاب التالية والتي كانت تسريحة الشعر للمهدين قصيرة ومجعدة في رقم م سط07، م سط16، م سط42 للمهدي، من مجموعة متحف سطيف.

كما التمسنا ايضا تسريحة شعر من نوع خاص شبيهة بالتسريحة العسكرية الحالية او تسريحة الرهبان الحاليين فهي تسريحة تأخذ شكل القبعة وتكون قصيرة ولا تظهر الخصلات فيها وتكون على الجبهة بشكل متساوي والتي لمحاها على المعالم التالية: م سط41 بالرغم من تلفه الشديد وتآكل مادته الأولية الا ان تسريحة الشعر تظهر قصيرة، وفي النصب الجنائزي رقم م سط122 فكانت لأطفال صغار، والنصب رقم ح اور35 اين تظهر التسريحة بشكل جميل وفي النصب رقم ح اور39 وح اور43، و في النصب رقم ح اور49، وفي النصب رقم صلا10 من مجموعة صلايكانت ممثلة في طفلين بملامح جد معبرة، كما التمسنا تصفيفة شبيهة بتصفيفة النساء من حيث الشكل اذ نجد الخصلات على شكل اشربة شبيهة بالصفائر مشدودة نحو الخلف وهي سميقة فكانت في الأنصاب التالية: رقم م سط24وم سط117، و في الصندوقية رقم ح بر13.

أما اللحية فتظهر على معالمنا على شكل خصلات مجعدة ونجدها اما قصيرة كما هو الحال في النصب رقم م سط04 من متحف سطيف ومن مجموعة منس نجد: منس14 ومنس15، فكانت منحوتة بشكل خصلات لساتورن وفي نصب رقم م سط07، م سط16 للمهدي وفي النصب رقم م سط59، ح اور46 من مجموعة حديقة اورليون، او طويلة نوعا ما في النصب رقم م سط03، ومن مجموعة صلاي في النصب رقم: صلا11، وهي تشبه الموضة التي ظهرت تحت حكم السيفيرين².

¹ - Or Orfali (M.E.), Op.cit., P.399.fali (M.E.), Inv. Scl .Fun .Vot .Mau. Cés., P.399.

² - Orfali (M.E.), ibid., P.399.



صورة رقم 68: نماذج لأنواع التسيريحات الرجالية على معالمنا (من مجموعة سيتيفيس).

أما تصفيفة النساء فعلى معالمنا تظهر متنوعة فنجد تسيريحة الشعر فيها فارق يقسم الشعر على الطرفين ليربط من الخلف تاركا الأذنين بارزين وتعود ظهور هذه التصفيفة إلى القرن الثالث ميلادي، نجدها في مجموعة متحف سطيف فالنصب رقم م سط03، م سط08، م سط14، م سط16، م سط25، م سط64، ومن حديقة اورليون ح اور46 ممثلة بشكل ملموم نحو الخلف، ومن مجموعة منس في النصب رقم منس05، وفي الأنصاب التالية: ح اور25، وكذا من مجموعة حديقة بارال في الصندوقية رقم ح بر14، ونوع آخر التمسناه في النصب رقم م سط05 حيث نجد تسيريحة شعر بخصلات على شكل اشربة شبيهة بالصفائر مشدودة نحو الخلف.



صورة رقم 69: نماذج لأنواع التسيريحات النسوية على معالمنا. (من مجموعة سيتيفيس)

كما سبق وذكرنا فمعالمنا لم تكن تحوي على نماذج جيدة او واضحة من حيث التسيريحة والتي كان بإمكانها ان تقودنا للتأريخ ومعرفة بالضبط التسيريحة الخاصة بالمنطقة، وهذا كان سببه الحالة السيئة التي آلت اليها بعض هذه المعالم خاصة في قسمها الخاص بالملاح ومنه الرأس.

أضف الى هذا مقاطعة السطايفية كما سبق وذكرنا لم تكن منطقة موحدة بعباداتها وتقاليدها بل كانت لفترة زمنية محددة ولغرض سياسي محظ وهو مراقبة المنطقة وتضييق الخناق على الثوار، فكانت منطقة حدودية أكثر من مقاطعة قائمة بذاتها، وعليه فالمعالم الخاصة بها كانت من مناطق مختلفة ما صعب لنا تحديد بالضبط التسيريحات المحلية. وامام كل هذا لم يمنع من وجود بعض المعالم التي عرفتنا على انواع من التسيريحات الرجالية والنسوية وحت الخاصة بالأطفال التي التمسناها من الأنصاب وبعض الصندوقيات ذات التشخيص، والتي في معظمها كانت شبيهة بالتسيريحات التي كانت بمقاطعة نوميديا وحتى القيصرية وهذا ما أكد في كون مقاطعة السطايفية نقطة تقاطع الحضارات.

(1) النوعية الفنية لهذه التشخيصات: كما سبق ولاحظنا في خصوص معالمنا بالرغم من تلفها وقتلتها واختلاف مكان تواجدها الا انها امتدتا بعناصر هامة استطعنا استنتاجها ودراستها

باختلاف اشكالها ومضمونها منها التشخيصات الأدمية، فهذه الأخيرة من حيث الجانب الفني والنوعي كانت تختلف فمنها ما كان ممثلاً بشكل بدائي ساذج نلمح فيه الجمود وعدم الحركة وكانت المجابهة تقنية النحات فيها فكان الابتعاد الكلي عن الحيوية، ومنها تشخيصات اتسمت بالحيوية والحركة فكانت تقترب بشكل كبير للواقع الطبيعي المعاش وكانت تقنية النصف تمثالي وسيلة النحات في تجسيد هذه الواقعية.

بالنسبة لتشخيصات المهدين لاحظنا الاختلاف في نحتهم وكيفية تجسيدهم من معلم لآخر ومن مجموعة لأخرى، فمنها ما عرفت تقصير في تفاصيل الجسم، الملابس والملاح، فكان عدم التجانس النسبي للأعضاء وكأن النحات لم يحرص على البحث في التفاصيل ومراعاة النسب التشريحية، فكانت غير مطابقة للواقع تماماً، فنجدها كمثال في الأنصاب التالية:

كما كان نوع آخر من التمثيل اذ نجد تشخيصات اظهر من خلالها النحات نوع من الواقعية، فجعلها طبيعية بتوضيح تفاصيل الوجه من ملامح فمنها ما كان يعبر عن الحزن في النصب رقم م سط07، م سط08، و أخرى الفرع مثل ما التمسناه في ملامح الشخصية في الصندوقية رقم ح بر14 و النصب رقم صلد10 من مجموعة صلداي، فكانت عينان بارزتان و حتى الشفتين منها ما كان ممثل برقة كالنصب رقم م سط06، م سط10،. وحتى السن فكان ممثلاً بمراحله العمرية من طفولة في النصب رقم م سط44 ونصب رقم م سط122، شباب في النصب رقم: م سط09، وكهولة في معظم الأنصاب كرقم م سط16، م سط24، فكان التناسق في الجسم والهيئة. كما اظهر النحات أيضاً اهتمام كبير فيما يخص اللباس، فكانت البسة بثنايا بتفاصيل دقيقة اذ استطعنا التماس من الألبسة ذات الأقمشة السميقة كالتالي في النصب رقم م سط03، م سط05، م سط08، م سط16، م سط42 من التي نجدها رقيقة وشفافة، كما اظهر النحات براعته في اعطاء الثنايا الحركية والواقعية.

كما التمسنا في التشخيص الأدمي الرومنة في الكتابة واللباس والتسريحة. وفيما يخص وضعيات المهديين، فكانت في حركات مختلفة منها ماهو بشكل واجهي اين تظهر احد القدمين على الجانب اما الأخرى واجهيا، كما كان تقدم الرجل اليسرى على اليمنى في كثير من المعالم خاصة في التشخيص الرجالي وهذا النوع ذا تأثير شرقي، كما لاحظنا على معالمنا أيضا التمثيل الواجهي للأقدام. والتمثيل النصف تمثالي أيضا للشخصيات الأنثوية في الانطواء للقدم اليمنى واستقامة الرجل الأخرى كنصب رقم م سط16،.

اما بالنسبة لتشخيصات الآلهة: فكانت على معالمنا ممثلة بساتورن وماركوريوس، فبالنسبة لساتورن كان بهيئات مختلفة والدالة على القوة والحكم، وتمثيله كان بتقنية النصف تمثالي لإضفاء الواقعية، ملامحه اجتمعت في العجوز العاقل، وفي نصب رقم التمسناه بجسد شاب بكامل قوته وعنفوانه فكانت العضلات كرمز القوة في النصب رقم ح اور44، ملامحه هادئة عينين صغيرتين، انف ممدود، شعر ولحية بخصلات مجمدة وكثيفة احيانا طويلة و احيانا قصيرة، و كان الوشاح يلزمه في أغلب المعالم، اما مركوريوس فكان تمثيله بسيط بتقنية نحت بارز مسطح، غائبة فيه الملامح والتفاصيل الأخرى، اما طريقة تجسيد الألبسة فكانت مختلفة من حيث الشكل والنوع فكانت الألبسة الرجالية والأنثوية التي اختلفت في كيفية معالجة ثناياها وطياتها فمنها ما اتصفت بالرشاقة والشفافية ومنها اكتست السماكة والغلاظة.

اما تسريحة الشعر فتتعدد من قصيرة خاصة بالرجال وطويلة مشدودة نحو الخلف خاصة بالنساء، فالتسريحة الرجالية تميزت بالكثافة وكانت بشكل خصلات متموجة قصيرة لاتصل الحاجب هذا النوع الأول اما النوع الثاني فتمثل في تسريحة شعر بخصلات مستقيمة تاخذ شكل الجبهة المقوسة فكانت شبيهة بالتسريحة العسكرية الحالية او تلك الخاصة بالرهبان فترة العصور الوسطى. اما اللحية فكانت قصيرة بخصلات رقيقة. والتسريحة النسوية كانت اما محمولة نحو الخلف مفصولة بفرقة وسطية، ومنها ما كان بشكل اشربة او ظفائر سميقة وكلها مشدودة نحو الخلف.

في الاخير تعتبر هذه أهم النقاط التي حاولنا من خلالها وعن طريقها معرفة النوعية الفنية لمعالنا والتي يبدو ومن خلال التحليل أنها تتنوع وتختلف من معلم لآخر ومن مدينة لأخرى، وهذا راجع لعوامل متعددة منها القدرات التحصيلية للنحات او الفنان، فهناك نحات متحكم في التقنية والأسلوب فهو ماهر، متأن، متريث وامتقن لعمله بشكل جيد، نلتمس فيه الخبرة، وهناك النحات او الحرفي البسيط فكان عمله الفني تتقصه المهارة الفنية والأبداع، فكانت السرعة التي افقدته الدقة والأتقان، ففي هذا النوع النحات لم يهتم بالتفاصيل وشكل الأجسام وعليه غياب للتناسب للأجسام كنصب رقم م سط23، م سط41،.

ومما سبق ذكره من حيث النوعية الفنية لهذه التشخيصات بأنواعها التمسنا الأختلاف، التنوع، المهارة، والبساطة من جهة، فكان نحت بتقاليد رومانية بلمسة محلية، ونحت بتقاليد محلية خاصة بالمنطقة.

I. الرموز المجسدة على المنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة موريطانيا السطاييفية: إن

أعظم ما أنتجته ديانة النيوليتيك هي الرموز التي عبر عنها بالتشكيل والنحت، ومهما كان زمن ظهور الرموز في حياة الإنسان إلا أن ذلك يقودنا بالضرورة الى علاقتها بالأسطورة¹، والرمزية هي إدراك أن شيء مايقف بديلا عن شيء آخر أو يحل محله ، وتكون العلاقة بينها هي علاقة الخاص بالعام أو المحسوس العياني بالمجرد باعتبار أن الرمز شيء له وجود حقيقي مشخص يرمز إلى فكرة معينة محددة².

وعرف معجم مصطلحات الأدب الرمز: "كل مايجل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بطريقة المطابقة التامة وإنما بالإيحاء" في حين لم يتوصل علماء الانثروبولوجيا إلى تعريف دقيق لكلمة رمز او رمزية بحيث يكون مقبولا لديهم جميعا، وغالبا ما يكتفون بتوضيح العلاقة بين الرمز والفكرة، كما اعتبروها كمقولة ثقافية واهتموا بدراستها - الرمز أو الرمزية-

¹ - مزعل الماجدي، أديان و معتقدات ما قبل التاريخ، سلسلة التراث الروحي للإنسان، ج1، ص.36.
- فيليب سيرينج، الرموز في الفن الأديان - الحياة - ترجمة لعبد الهادي عباس، دار دمشق للطبع، الطبعة الأولى، 1992، ص².05.

في المجتمعات البدائية للتعرف على محددات التفكير الإنساني بتصنيف الرموز وتحليل محتواها الثقافي¹.

ومنهم من يعرف الرمزية أو الرمز إشارة حرفية وأعظم منها بكثير من المعنى والتضمين والعاطفة، والرمز تعبير عن إحساس غرائزي وكوني، وتعبير عن سلوك ومعتقد إنساني مشحون بزخم عاطفي بدائي، وبالرموز كان نتاج أساطير محكية من ناحية وظهور رموز الكتابة من ناحية أخرى ومنه فالرموز لعبت دورا كبيرا في انعطاف عصور وعقائد ما قبل التاريخ الى عصور العقائد التاريخية، فكانت الأساطير الشكل القصصي لتلك الرموز النمطية.

وفي هذا المجال ظهر علماء كبار أسهموا في تفسير وتوضيح عالم الرمزية، موضحين الخطوات الأولى لمن يليهم نحو دراسة الرمزية أو الرمز، إذ أصبحت دراسة الرمز دراسة ممنهجة هامة، فتفرعت الدراسة الى رمزية فردية ورمزية الجماعات وتأثير كل ذلك على أعضاء الجماعة والعلاقة بين الرمز والعاطفة الدينية والمجتمع، ومن بين هؤلاء العلماء الذين اجتهدوا في هذا النطاق "دوركايم" وهو أول من اهتم بذلك في دراسته للرموز والشعائر التوتية باستراليا وقد أوضح في دراسة العلاقة بين الرمز والعاطفة الدينية والمجتمع وان العلاقة بين الأشياء المقدسة علاقة رمزية وليست علاقة طبيعية أو فطرية وانه بدون الرموز تكون الشعائر الدينية عرضة للضعف والزوال²، ويضيف ان الديانة كانت تتمتع بتمجيدها الخاص لثلاث مظاهر طبيعية وإنها جزء لا يتجزأ من بطاقات الحياة اليومية للناس البدائيين ومثقلة من قبلهم برمزية واضحة.

في حين ارتبطت الرمزية هذه اللغة السرية والكاشفة في ان واحد بالفن، فغالبا ما مارس الفنانون عبقريتهم في تنفيذ الأعمال الرئيسية التي اوحى لهم مضمونها الرمزي فكانوا أشخاص مرتبطون بالتقاليد او حتى الكهنة سواء تعلق الأمر بديانات وثنية ام بالديانات

¹ - فيليب سيرينج، نفس المرجع السابق، ص.07.

² - فيليب سيرينج، نفسه، ص.08.

المسيحية. وكثيرا ما يمثل في نطاق الفن أعمال وموضوعات ميثولوجية أو دينية لا يمكن فهمها إلا إذا أدركنا الرموز بأنواعها. وحسب "رينيه هيوف Rene Huyophe" في دراسته لنفسية الفنون التشكيلية: "إن للأشكال وظيفة تحتل تارة بصورة مباشرة للحقائق المادية وتارة بصورة غير مباشرة وبقيمة رمزية للحقائق اللامادية"، وعليه فالرمز هو التحقيق الملموس أو التجسيد لحقيقة مجردة.

وبشمال افريقيا عرفت الرمزية هي الأخرى حضور وتواجد باكر بالمنطقة وهذا ما أكدته الشواهد الأثرية المختلفة، وعليه فالرمزية كانت متداولة من طرف السكان المحليون قبل مجيء الحضارات المختلفة بتأثيراتها، كالحضارة الفينيقية الآتية من المشرق والذين عرفو بميلهم للرمزية للتعبير عن معتقداتهم ومفاهيمهم الدينية او تلك التي جاءت مع الرومان والتي اعتبرة السمة والعلامة الواضحة لذهنياتهم. وبوجود هذه الحضارات كانت هناك مساهمة كبيرة في اغناء الرمزية المحلية، فكان التعايش ومنه استمرارية الوجود.

وفي معالمنا المختارة التمسنا وجود رموز مختلفة من حيث الشكل والتصنيف والمضمون فكانت رموز ذات طابع ديني محض، وتوزعت بين الرموز النباتية من اكاليل، سعفات النخيل وازهار، الفلكية من هلال، نجيمات، قرص، وحيوانية من ثيران، كبش.

(1) الرموز الفلكية: ظهرت في العصر النيوليتي وهي إشارة لأول دخول للكواكب عالم الرموز كعناصر عبادة إضافية كعناصر الخصب بادراك أهمية المطر والأحوال الجوية في الزراعة وكل هذه الرموز اتخذت الصفة الذكرية باتجاه الديانة النيوليتية فكانت تعبیر يشير إلى البني العقلية وبطريقة لاواعية كانت تنظم بطريقة دقيقة أساطيرها وشعائرها¹، فيما يخص منطقة شمال إفريقيا فإننا نسجل حضور هذه الرموز منذ وقت باكر وهذا ليس بعجيب وخاصة ونحن نعرف أن الليبيين القدامى اشتهروا بورعهم للشمس والقمر

¹ - Cauvin , Jacques , Naissance des divinités naissance de l'agriculture la révolution des symboles au néolithique, CNRS , Éditions, 1997, pp .195-196.

وهذا ما تؤكدُه مختلف الأدلة الأثرية والنصوص القديمة التي يتبين من خلال استقراءها أن هذه العبادة كانت منتشرة بين السكان المحليين.

وفي هذا السياق يؤكد "هيرودوت" من أن الليبيين كانوا يقدمون أضاحي وقرابين لكل من الشمس والقمر¹، ويذكر في نفس الموضوع انه عدا النسامون الذين يستقرون حول بحيرة تريتون والأترنت الذين كانوا يلعبون الشمس لأنها تؤذيهم فإن بقية الليبيين كانوا يعبدون ويقدمون لها الأضاحي بطريقة محددة حيث كانوا يقصون للأبكار من القطيع جزءا من أحد أذنيها ثم يرمونه ما بين كتفي القربان الذي تلوى رقبته ثم يضحى به بعد ذلك للشمس²، كما ورد نص عن عبادة الشمس وهو على لسان مسينيسا عند استضافته للقائد الروماني سكيبيون اميليانوحيث قال: "أتقرب إليك أيتها الشمس العالية جدا وآلهة السماء الأخرى بأن يوهب لي قبل أن أغادر الحياة الدنيا، أن أرى تحت سقفي وفي مملكتي كورنيليوس سكيبيون" كما لا ننسى مقولة حنبعل والتي جاء بها بوليبيوس Polybe والذي ذكر فيها من بين الآلهة التي كانت تحارب إلى جانب القرطاجيين الشمس والقمر وهنا ربما يقصد آلهة حلفائه النوميديين، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على تلك المكانة المهمة التي كانت تحتلها هذه العبادة في قلب الديانة المحلية³.

وحسب المؤرخ ابن خلدون مؤرخ القرن الرابع عشر يؤكد أن السكان المحليين وحتى بعد الفتح الإسلامي كانوا يعبدون الشمس والقمر ويقدمون لها طقوس سحرية⁴، و جاء في كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر اذ يقول ابن خلدون في نفس الموضوع "حتى جاء الإسلام وكان منهم من تهود ومن تنصر وآخرون مجوسا يعبدون الشمس والقمر والأصنام⁵. ومن المعطيات التاريخية من نصوص كتابية نجد المعطيات الأثرية التي تؤكد هذه المعلومات، فكانت

¹ - Gsell (S.), H. A. A. N., T.V, P.141.

² - Hérodote, IV, 188 .

³ - د /عليلاش (و)، نفس المرجع، ص675.

⁴ -Ibenkhaldoun (A.B.), « Histoire des Berbères et des Dynastie Musulmane de l'Afrique Du Nord » traduit par Salama (P.), Alger 1852, P.177.

- ابن خلدون عبد الرحمان ، العبر وديوان المبتدأ والخبر وأيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذي السلطان الأكبر، المجلد السادس ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1968 ، ص . 185.

الشواهد الأثرية ذات الطابع الديني من أنصاب، جراروحتى جدران الكهوف التي نحت عليها قرص الشمس ورموز قمرية وهذا دليل على قدم العبادة بالمنطقة قبل الوجود الفينيقي والروماني بالمنطقة¹. وعلى معالمنا الرموز الفلكية كانت حاضرة وممثلة بالهلال القرص والنجوم الصغيرة.

1. الهلال (القمر): كان الهلال يمثل رمزا دينيا في بلاد الشرق الأدنى القديم كان بمثابة اله القمر ويشبه الآلهة السومرية "انانا" وهو من الرموز الأكثر استعمالا، ويعود تاريخ استعماله للقرن 5 ق م ببلاد ما بين النهرين². أما بشمال افريقيا فحضوره كان منذ القدم حيث نجده في فترة الممالك موجها نحو الأسفل³، وفي الفترة البونية ارتبط بالآلهة تانيت والتي اعتبرت ربة قمرية⁴ فكان نحته على الأنصاب المهداة لشرفها وكان موجه نحو الأسفل وتارة موجه نحو الأعلى، أما الهلال الموجه نحو الأعلى كان بعد سقوط قرطاجة حيث شمل كل افريقيا⁵، وفي الفترة الرومانية مثل على هياكل مختلفة غير مطابقة للتمثيلات المعتاد مشاهدتها في الأنصاب البونية اين نجده يحتل المكان المركزي منفردا في الجبهة او برفقة القرص او النجمة وهذا لا يدفع للتقليل من قيمته فلربما هذه المكانة الغير معتادة تعود في الأصل لاستبداله في تلك الفترة بجذع القمر اللونة الذي يرمز لنفس الطبيعة والقيمة التي يحملها الهلال فهو في الأصل رمز قمري وفي نفس الوقت مساعد للأله الرئيسي وكبديل مقدس. كما عبر عن الخلود وإرتبط في تلك الفترة بكيلستيس التي ورثت عن تانيت طابع عبادتها القمري⁶.

عموما يظهر في مجموعتنا في عدة معالم على عدة وضعيات، فعلى الأنصاب نجده ممثلا في الجبهة وحده موجها نحو الأعلى: نجده في مجموعة متحف سطيف على الأنصاب

¹Curmont (F.), Recherche sur le Symbolisme Funéraire des Romains, Paris 1942, P.211.

² - مزعل الماجدي، نفس المرجع السابق، ص.113.

³ - Orfali (M.E.), Inv. ScI .Fun .Vot .Mau. Cés., P.403.

⁴ - Leglay (M.), Saturne African, Histoire, P.181

⁵ - Orfali (M.E.), op-cit, p .403.

⁶ - د /عليلاش (و)، نفس المرجع، ص676

التالية موجه نحو الأسفل يحتل الجبهة في الأنصاب التالية: م سط09، وفي الأنصاب التالية: رقم م سط25، م سط34م سط60 اين نجده بنحت مسطح متقن من حيث الأبعاد، وفي النصب رقم م سط36 عكس سابقه اذ نجده بارز وغير متساوي ونجده موجه نحو الأعلى، وفي النصب رقم م سط 38 نجده بالسجل الثاني وعلى جانبيه قرص به نجيمة، وفي النصبين رقم م سط40، م سط43 نجده موجه نحو الأعلى بعنق يعلوه رمز غير واضح، وفي النصب رقم م سط46 اين نجده بحز في وسطه ويعلوه قرص بشكل زهرة بأربعة وريقات وعلى جانبيه زهرتين، وفي النصبين م سط 47، م سط65 نجده موجه نحو الأعلى يحتل الجبهة، اما في النصب رقم م سط48 نجده بعنق يعلوه قرص صغير وعلى جانبيه قرصين صغيرين، وفي النصب رقم م سط49 نجده بشكل حز موجه نحو الأعلى تعلوه زهرة بست بتلات، وفي النصب رقم م سط51 نجده بعنق موجه نحو الأعلى تعلوه نجيمة بأربعة اضلع، وفي نصب رقم م سط52 نجده موجه نحو الأعلى ويعلوه قرص صغير هو يتوسط الجبهة، أما في النصب رقم م سط53 نجده في السجل الثاني موجه نحو الأعلى ونلمح فيه غياب الاتقان، أما في الأنصاب التالية: رقم م سط56، م سط54، م سط63، نجده موجه نحو الأعلى وهو بنحت رقيق يتوسط الجبهة المثلثية، وفي النصب رقم م سط55 نجده بعنق وموجه نحو الأعلى، كما نجده في نصب رقم م سط62 يحتل السجل الثاني اين نجد الزهرة تحتل الجبهة.

اما في النصب رقم م سط79 نجده موجه نحو الأعلى تعلوه زهرة من متحف سطيف وفي النصبين رقم ح اور27، ح اور37 من حديقة اورليون، ونصب رقم صلا18 من مجموعة صلاي، نفس الشيء في نصب رقم م سط124 إلا انه يتوسط السجل الثاني، وفي النصبين رقم م سط125، م سط127 من متحف سطيف، ومن مجموعة منس نجد منس05، ومن حديقة اورليون في الأنصاب رقم ح اور10، ح اور15، ح اور22، ح اور23، ح اور24، ح اور36، ح اور43، من مجموعة صلاي نجد صلا01، صلا05، صلا07، صلا15، صلا16، صلا21، اوز39، اوز60، من مجموعة اوزيا أين نجده يحتل الجبهة

موجه نحو الأعلى، كما التمسنا من حديقة اورليون نصبين بهما هلال موجه نحو الأعلى يعلوه صليب، ومن نفس المجموعة نجد الهلال بعنق في الجبهة موجه نحو الأعلى وعلى يساره قرص به زهرة ح اور 04، ح اور 41، وفي ح اور 21 نجده موجه نحو الأعلى يعلوه رمز مبهم، وفي النصب رقم ح اور 35 نجده تعلوه نجيمة، كما نجده تعلوه حبة صنوبر في النصبين رقم صلا 03، صلا 08 من مجموعة صلاي، ومن نفس المجموعة نجده مجنح بفاكهة في النصب رقم صلا 06، وكذا في النصب رقم صلا 12 نجد تعلوه نفس الفاكهة، كما التمسناه في بعض الصندوقيات يحتل الجبهة كصندوقية رقم م سط 75 موجه نحو الأسفل، وفي الصندوقية رقم م سط 76 حيث نجده تعلوه نجيمة موجه نحو الأعلى، ومن حديقة اورليون في الصندوقيات التالية: رقم ح اور، 09، ح اور 11، ح اور 33، موجه نحو الأعلى.

على العموم وكما لاحظنا فتمثيل الهلال على المعالم كان اما وحده يحتل الجبهة او السجل الثاني وكان محاط بعناصر رمزية مختلفة و التي كانت اما تعلوه او على جانبيه، ومنه ماكان بعنق.

2. **قرص الشمس**: نجده بكثرة في الايكونوغرافيا الساتورنية ونجده أحيانا ممثلا بدائرة بسيطة كما هو الحال في معالمنا، وأحيانا بعدة رموز جد معقدة ويمكن للقرص العادي أن يعوض الإله الرئيسي، إذ يمكن أن يكون وحده أو محاط بأقراص صغيرة أو نجوم، وتجده وفق الآلهة الشمسية، وهو ذو رمز كوني سموي وجد في كل إفريقيا الرومانية، كما نجد هذا القرص أحيانا ممثلا بإشعاعات ويعرف بالقرص المشع له قيمة شمسية¹، رمزية القرص رمز كوني وهو الشمس، في الفترة الرومانية استخدم هو الآخر كبديل للإله الرئيسي مثله مثل الهلال لذلك يظهر منحوت في الجبهة وهو القسم المخصص للآلهة وهذا إما مرافق لها أو بديل، ويظهر هذا الرمز في الفترة الرومانية في إفريقيا كرمز سموي يشترك ويرافق الإله ساتورن وريث بعل إما منحوت إلى جانبه أو ممثل في يد أو وراء أتباعه جذعي القمر والشمس².

¹ - Leglay (M.), Op.cit, P.173.

اما على معالمنا فالقرص الشمسي كان تمثيله او نحته بحجم صغير بشكل دوائر ولم يكن ممثلا بكثرة مقارنة بالهلال، فكان يظهر اما بشكل قرص يحوي نجيمة كما هو الحال في الأنصاب رقم م سط11، م سط38، م سط40، من مجموعة متحف سطيف، او كان يعلو الهلال وعلى جانبيه كما هو في النصب رقم م سط48، او كان قرص بداخله زهرة م سط139، ومن حديقة بارال النصب رقم ح بر12، ومن حديقة اورليون في النصب رقم ح اور04.

3. النجمة أو النجمة الزهرية: رمز كوني سماوي اعتبرت من بين الرموز المنتشرة بشمال افريقيا ونجدها على شكل كوكب بسيط يحمل من ثلاث إلى ثمانية وحتى تسعة فصوص، والنجمة الزهرية تعتبر رمز شمسي، تكون في غالب الأحيان تابعة، وسجلناها في المجموعة المدروسة على الأنصاب والصندوقيات لم تكن ممثلة بكثرة وكانت على عدة اشكال؛ حيث نجدها إما انها تعلو الهلال كما هو الحال في الأنصاب التالية: م سط46، م سط49، م سط51، م سط124، أو نجدها تتوسط الجبهة في النصب م سط62، و في الصندوقية: م سط76، وفي حديقة اورليون نجدها على الأنصاب التالية: ح اور32، ح اور35.

ومما سبق ذكره اتضح لنا ان النجمة الزهرية قد تكون عبارة عن تزيين معماري وهذا خاصة إذا ما تواجدت على الزوايا أو قد تكون عبارة عن رمز إستبدالي يعوض الإله وهذا عندما تتواجد وحدها في الجبهة كما أنها تلعب دور المساعد له فهي بذلك تحتوي على قيمة سماوية وكونية مقدسة ومكانة مهمة خولتها لكي تتبنى مختلف هذه الأدوار¹.

(3) الرموز النباتية: إضافة للرموز الفلكية التي شغلت المعالم كانت هناك رموز نباتية تميزت بالتنوع من حيث النوع والشكل، فمنها ما كان يحتل الجبهة ومرتبطة بالالهة بالنيابة، ومنها ما كانت ذات دور تزييني.

²- Camps, (G.) « Croissant », dans Encyclopédie Berbère, Vol. N° 14, 1994, Ed Edisud Aix-en-Provence, P. 2122.

¹ - Leglay (M.), Saturne African, Histoire, P.178.

1. الرموز النباتية ذات الطابع الديني:

أ- الزهرة: هذه الأخيرة التمسناها على الأنصاب في الجبهة وعلى الصندوقيات، فمن متحف سطيف نجدها في م سط08، م سط06، م سط22، م سط62، م سط64، ومن حديقة بارال ح بر12، ومن حديقة اورليون: ح اور04، ح اور25، ح اور26، ح اور27، ح اور37، ح اور41، ومن مجموعة منس منس09 اين نجدها تتوسط الجبهة، وفي النصينم سط79، م سط124 اين نجدها الهلال، وفي الصندوقية رقم م سط108 نجدها على الجانب الأيسر والأيمن،

2. الرموز الزراعية:

أ- عنقود العنب: فاكهة العنب او عنقود العنب على معالمنا كان تمثيله بكثرة على الصندوقيات لمجموعة اوزيا اذ نجده على الواجهة للصندوقية بشكل تزييني: اوز07، اوز13 أين نجده يفصل بين الاكليلين، اوز09 أين نجده على الجانبين للواجهة الأمامية، ايضا في الصندوقية ذات المشهد التصويري رقم اوز65 اين نجد عنقود العنب محمول من طرف الشخصية بيدها اليمنى، أيضا العنب كان تمثيله على الموائد في واجهتها الأمامية بشكل تزييني متقن، وعلى الموائد نجده في اوز45، اوز46، اوز47، اوز49، اوز50، اوز51، اوز52، اوز54، كان العنب ممثلا في الواجهة. أول ظهور له بشمال إفريقيا كان على نصب بوني في نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس ق م وهو يمثل إنتاج الأرض ومهدي كبشائر¹ للإله¹، ونجده بوضعيات مختلفة ممزوجة برموز مختلفة. فعندما نجده في يد شخصية فهو يمثل الحياة الدائمة² كما هو الحال في الصندوقية رقم اوز65.

اعتبرت الكروم أولى المحاصيل الزراعية بمنطقة شمال افريقيا وكان يقدم كهدية أو بشائر لساتورن الذي وفرها لهم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تأثير هذا

¹-Leglay (M.), opcit, P.113

²- Boccard (D.), Archéologie de la Vigne et du Vin, Paris 1992, P.72.

الإله على الحياة الاقتصادية بما فيها الزراعية لسكان المنطقة، وحضور هذا الرمز على بعض معالم مقاطعة السطايفية دليل على انتشار ورواج هذا المنتج بالمنطقة وانه من أساسيات المحاصيل الزراعية فكان كرمز عقائدي محليو تم حتى إدخاله في شعائرهم وطقوسهم الدينية وفي تزيين معالمه الجنائزية¹ خاصة في الجهة الجنوبية للمقاطعة.

ب- **ثمرة الصنوبر:** حضور هذه الثمرة على المعالم لم يكن بشكل كبير باستثناء وجودها على بعض المعالم فكانت اما بشكل تزييني وهذا ما شهدناه على الصندوقيات، كصندوقية رقم ح اور06 على الجانب الأيسر من مجموعة حديقة اورليون، او كرمز ديني على الأنصاب والتي كانت تعلق الهلال والتي كانت بمجموعة صلاي في الأنصاب التالية: صلد03، صلد08 حيث كانت تعلق الهلال.

اعتبرت ثمرة الصنوبر رمز الخصوبة بدءا من القرن الثامن ق م وقد كرست من قبل الإغريق لديونيسيوس، وتعتبر رمزية الصنوبر مضاعفة فهي في نفس الوقت رمز للخلود، حيث أنها فاكهة لشجرة تقاوم البرد في الشتاء فهي تستدعي الأبدية، ورمز للخصوبة حيث أن حبوبها هي مصدر للحياة وغالبا ما كانت رمز التجديد والبعث فهي رمز جنائزي محض،² وهذا الرمز لم يسجل حضوره في الرمزية الإفريقية إلا بعد مجيء الرومان إلى المنطقة، سجلنا غيابه على الأنصاب البونية وحتى على المعالم النوميديّة التابعة لها،³ ونظرا لقيمتها الدينية والرمزية استطاعت ان تجد لها مكانا في الرمزية المحلية.

ت- **سنبل القمح:** التمسنا هذه النبتة في معلمين نصب واحد ح اور29، وصندوقية ح اور16 والتي فيها كانت سنبلتين بشكل اكليل مقوس يزين الواجهة للصندوقية، من حديقة اورليون مجموعة سيتيفيس بالرغم من شهرة وغنى المنطقة بالحبوب وعلى راسها القمح،

¹ - Bun,(J .P), archeologie du vin et l'huile dans l'empire romain, 2004, p 230.

² -Leglay (M), op cit, p. 113et 202.

³ - Orfali (M.E.), Inv. Scl .Fun .Vot .Mau. Cés.,P.412.

فكان تمثيله على نصب نذري فكان يحط بالنصب من الناحية الخارجية في السجلين الأول والثاني وكانه اطار تزييني.

لقد أعتبر القمح من المحاصيل الزراعية الأكثر انتشارا فيه كان الدليل علنا لاستقرار والتحضر، اول ظهور له كان بمنطقة الهلال الخصيب في اولى المراكز الزراعية والتي أرخت في فترة ما قبل التاريخ بين نهاية الباليوليتي وبداية النيوليتي وهي فترة مناخية جد قاسية من حيث الجفاف والبرودة، وجوده بمنطقة شمال افريقيا كان باتباع الطريق القديمة¹، وحسب لوقلي فان وجود ثقافة زراعة القمح تطورت في عهد الممالك حتى اصبحت منطقة شمال افريقيا تعرف بمخزن القمح²، كما تميز القمح الأفريقي في العالم القديم بالصلابة ولعل هذه الخصائص نتيجة الشروط المناخية التي ينمو فيها كقلة الأمطار وشدة الحرارة خلال موسم الإثمار³، ورمزيته الوفرة والغزارة في انتاج المحاصيل الزراعية.

ث- الفواكه: فيما يخص الفواكه الممثلة على معالمنا ناهيك عن العنب نجد التين والتي التمسناها بكمية محتشمة خاصة على الأنصاب الجنائزية لمجموعة صلاي في صلد06 وصدل12 ففي الأول نجد ثمرة التين مثبتة على حواف او رؤوس الهلال، وفي الثاني تحت الهلال وكان نحتها بتقنية الغائر أو بشكل حز رقيق.

كما أعتبر التين من الفاكهة المفضلة عبر العصور اصطحبها الفينيقيون في رحلاتهم البحرية والبرية، كما كان الغذاء الرسمي عند الإغريق باعتقادهم انها تزيد القوة وكان يقدم كقربان للإله باخوس و قدسه الرومان لكون الذئب الذي أُرضع روميلوس و رايموس

¹-Bonjeau,(A.) , « Histoire de la culture des céréales et en particulier de celle de blé tendre », (triticumaesticum L) ,

Article Dossier de l'environnement dans LINRA,N⁰21 .

²-Leglay (M), op cit, p.194

- شنييتي محمد البشير، نوميديا و روما الإمبراطورية، تحولات اقتصادية واجتماعية في ظل الاحتلال، كنوز الحكمة للنشر³ و التوزيع، ط 1، الجزائر، 2012، ص.112.

استراحة تحت شجرة الزيتون، وكان الرومان خلال الاحتفالات السنوية يقدمون التين كهدية، ووضعوا أكاليل من ورق التين عند تقديمهم اضاحي لساتورن.

3. رموز نباتية ذات طابع تزييني:

أ- زهرة اللوتس: تمثيلها على معالمنا كان اما على الأنصاب في الزوايا، وكانت اما بشكل مفتوح أو بشكل براعم مغلقة. فمن متحف سطيف نجدها على الأنصاب التالية: م سط14، م سط22، أين كانت في الزاويتين السفليتين للجبهة موجهة نحو الرمز الذي يتوسط الجبهة، ومن مجموعة منس نجدها في النصب رقم منس10 هي الأخرى موجهة نحو الإكليل الذي يحتل الجبهة، ومن حديقة اورليون نجدها على الأنصاب التالية: ح اور29 في السجل الثاني، ح اور37 في الزاويتين السفليتين للجبهة موجهتان نحو الهلال، وفي نصب رقم ح اور44 نفس الشيء توجيهها نحو الرمز الوسطي وهنا الرمز غير واضح، وفي النصب رقم ح اور49 متجهتين نحو ساتورن. اما من مجموعة اوزيا نجد النصب رقم اوز33 وفيه زهرة اللوتس موجهتين نحو الزهرة التي تحتل الجبهة.

عموما فزهرة اللوتس ذات أصول شرقية من مصر تحديدا حيث وجدت على قبور الفراعنة، وعلى جدارياتهم، أتى بها الفينيقيين الى شمال افريقيا ليتعمم استعمالها على قبور بيض النعام على شكل جرس بخمس واحيانا سبعة بتلات موجهة اما نحو العلى او الأسفل، من حيث الرمزية فحسب لوقلي فان استعمال اللوتس من طرف الفينيقيين كان متأثرهم الكبير بأسلافهم من حيث وضع اللوتس كرمز تزييني في معالمهم المختلفة،¹ وعموما فهي رمز للتجدد والخلود وتساهم في بعث الميت وإعادة احيائه في الحياة الثانية، كما وجدت على الأنصاب المهداة لساتورن بشمال افريقيا². اما عند الصينيين فهي رمز للضيف وفي الحضارة الهندية الأكثر قدما تستند إلى رمزية كوكبية، اللوتس مفتوحة رمز شمسي، اللوتس في برعم رمز قمري³.

¹ - Leglay (M), op cit, pp.205-207

² - د/ عليلاش (و)، نفس المرجع السابق، ص.685.

ب- الإكليل: الإكليل على معالمنا تمثله كان بقوة بمجموعة أوزيا فكان ممثلا على كل الصندوقيات باختلاف اشكاله من مقوس الى دائري، وكان اما بأوراق الغار أو الأزهار التي احيانا اخذت شكل أجراسأوحتى بشكل سنبله، كما تمثله على المعلم منفرد، مزدوج، ثلاثي وحتى رباعي.

من متحف سطيف نجده في النصبين م سط60 اكليل نباتي بشكل دائري يحتل السجل الثاني، والنصب: م سط87 نفس الشكل تتدلى منه اشربة وهنا نجده يحتل الجبهة المثلية، من مجموعة منس نجده في النصب رقم منس10 بشكل دائري يتوسط الجبهة، ومن حديقة اورليون نجده في ح اور 16 اكليل مقوس بسنبله القمح، ح اور 29 و 32 حيث نجده دائري يتوسط الجبهة المثلية.

من مجموعة اوزيا معظم الأكاليل كانت على الصندوقيات وهي: اوز 01، اوز 02، اوز 03، اوز 05، اوز 06، اوز 07، اوز 08، أكاليل مزدوجة مقوس بأوراق نباتية تتدلى منها، كما التمسنا في بعض الصندوقيات الأكاليل كانت بشكل ثلاثي اوز 14، اوز 16، اوز 17، اوز 19 والتي كانت تتبع بشكل منطقي الحقول الكتابية، وفي النصبين رقم اوز 09 واوز 24 كان الإكليل بشكل قوس يتوسط الجبهة وكانت تعلوه ورقة الأكتنس، اما الأكاليل الدائرية في المجموعة التمسناها في كل من: اوز 21، اوز 36 أين تخرج منها أوراق نباتية بشكل قلب. ومن الناحية الرمزية فالإكليل رمزته تزيينية جنائزية¹. ولالإكليل مفاهيم رمزية أخر فعند الإغريق فهو رمز للتكفير عن الأخطاء لذلك زين به ابولو ورمز للمجد والشهرة فكان يكلل به كل منتصر، وعند الرومان كان يرمز للنصر يكلل به الأبطال من المعركة خلال الاحتفالات الرسمية،² والإكليل سواء مركب من أوراق أو أزهار أو الاثنين معا أصله تزييني، إذ يعتبر المثل الأعلى للزخرفة في كثير من المعالم القديمة مثل المذابح والتوابيت يكون أزهار مربوطة بحبل، وفي حوض المتوسط منذ القديم الإكليل تعبيرا عن الفوز فنجد على

³ - فيليب سيرينج ، المرجع السابق ، ص . 306

¹ - Orfali (M.E.), Inv. Sci .Fun .Vot .Mau. Cés.,P.424.

² - Jones (j.), A dictionary of Ancient Roman Coins,Seaby Ltd,1990,London.

النقود، تماثيل الأباطرة على رؤوسهم -الإكليل- فهو رمز المشاركة الإلهية، الوحي والسلطة، وفي بعض الأحيان نجد الإكليل رمز الدائرة وهو رمز من رموز الديانة المسيحية ويعني الأبدية وفي بعض الأحيان يشير للخلود، كما أن الدائرة ترمز لعودة الفصول والدائرة والإكليل رمزان شمسيان يشيران إلى العالم السموي. وعلى الأنصاب الجنائزية فهي تعبير يعني التغلب على الموت و الإيمان بالخلود في الحياة الثانية¹.

ت- **سعف النخيل:** على معالمنا كان ممثلاً على الأنصاب التالية: من متحف سطيف وجدناها في النصب رقم م سط22 على جانبي النصب، وفي الآنية الفخارية الخاصة بالطقوس الجنائزية لساتورن م سط 104 ممثلة مع طائرين، ومن مجموعة منس في النصبين منس10، منس13 والتي كانت على جانبي النصب بشكل تزييني، ومن حديقة اورليون نجد النصب ح اور 29 حيث نجد سعف النخيل في القسم العلوي للجبهة.

كما ان علاقة هذا الرمز بمنطقة شمال إفريقيا ترجع الى فترة ما قبل التاريخ وهذا ما أكدته الرسومات الصخرية بمنطقة الطاسيلي أين نجد مشاهد جني التمور،² عند الاغريق ترمز للنصر وقوة أبولون كما كانت تقدم كرمز الفوز للرياضيين، واستعملها البونيين و النوميد في أفراحهم خلال القرن الثالث والثاني قبل الميلاد فهو اذا يعبر عن الحياة السعيدة،³ وفي العالم الشرقي الكهنة يحيطون بالاله بسعف النخيل لطلب الخصوبة، اما عند الرومان فإن سعف النخيل رمزياً يعبر عن الفوز يعبر عن القوة فكان يحمل في مواكب النصر بروما، في قرابين اوزيريس، وعبر عنه في الفن الجنائزي ليدل على الانتصار على الموت وهي عقائد رومانية في حين هو رمز للحياة الثانية⁴.

¹- Camps (G.), Aux Origines de la Berberie, monument et rite funéraires protohistorique, Paris 1961, P.555

²- د/ علياش (و)، نفس المرجع السابق، ص.685.

³- Orfali (M.E.), Inv. Scl .Fun .Vot .Mau. Cés.,P.424.

- هملان الفقهاء(محمد معاذ)، منحوتات خربة التنور (دراسة تحليلية)، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، 2003، ص.57.

ج- ورقة الأكنيس: أدخلت هذه النبتة على الزخرفة عن طريق الإغريق بسبب جمال أوراقها وتأتي الزخرفة بها بأشكال متعددة، فهي من جهة تمثل لزهرة اللوتس المصرية والمرتبطة بالولادة، كما يرتبط لها مفهوم تجدد الحياة في الأرض وبعد الموت، واستعملت كزخرفة أو تزيين على التيجان الكورنثية والمركبة، وظهرت في المنحوتات اليونانية والرومانية الهلنستية¹. وعلى معالمنا وجدناه في الصندوقيات التالية من مجموعة أوزيا: أوز 09، أوز 24 وفيهما ورقة الأكنيس تعلو الإكليل. كما كانت رموز أخرى نباتية ذات طابع تزييني تمثلت في الأوراق بشكل قلب كانت على التوابيت كمثال م سط 131، وبعض الصندوقيات ح بر 01، وأوز 04، أوز 06، أوز 10، أوز 21 من صندوقيات أوزيا.

4) الحيوانات: اعتبر التمثيل الحيواني من المواضيع السائدة والقديمة في تاريخ الفن عامة وفن النحت خاصة وظهوره يرجع إلى فترات ما قبل التاريخ عندما كانت الرسوم الصخرية تحاكي الطبيعة وتظهر الحياة اليومية التي كان يعيشها كصراعه مع الحيوانات المتوحشة والتي كانت بداية عملية الصيد،² وتوقفه عن الجمع والتقاط كانت حقبة لتسخير الحيوانات لمنفعته الشخصية وبداية الاستئناس فكان تصويرها على جداريات الكهوف والمغارات فكان تصوير بكل حيوية وحركة لهذه الحيوانات بشكل مجموعات وقطعان ومنطقة الطاسيلي ناجر من بين المناطق الأكثر شهرة لهذه التجمعات الإنسانية والحيوانية،³ كما استطاع هاذ الحيوان أن يشغل مخيلة الأنسان منذ العصور القديمة ما أدى بظهور فكرة تقديس الحيوان اذ إعتقد أنها تدفع الضرر وتجلب له الخير والسعادة،⁴ كما أخذت بعض هذه الحيوانات نوع من التجليل والاحترام وأصبح تمثيلها يقترن في بعض الأحيان بالآلهة التي تعتبر كتابع لها أو

¹ - هملان الفقهاء (محمد معاذ)، نفس المرجع السابق، ص. 55.

² - balout, (L), Algérie préhistorique, Arts et métiers graphiques, 1958, p07 .

³ - balout, (L), Op cit, p. 10.

⁴ - Contenau (G.), Manuel d'archéologie orientale, T.I. Histoire de l'art , Paris 1927, PP. 286-287.

تقدم كندور و قرابين أو أضحيات لشرفها، واختيار هذه الحيوانات يكون وفق مقاييس خاصة تتجلى في القوة، الحيوية والخصوبة، وهي صفات خاصة بالآلهة¹.

1. الحيوانات المقدمة للتضحية:

أ- الثور: الثور من الحيوانات التي اتصلت بحياة الإنسان منذ فترة ما قبل التاريخ خاصة في الفن الصخري، وقد ظهر في مختلف الاعمال الفنية القديمة مهما كان الهدف منها ديني او جنائزي، وقد كان تمثيله على معالمنا بكثرة على الأنصاب النذرية وكان يحتل السجل الأرضي باستثناء في النصب رقم أوز46 أين نجده ممثلاً في القسم العلوي وهذا كان بالخطأ عند نقل الأنصاب من مكانها الأصلي، وما لفت انتباهنا في خصوص نحت هذا الحيوان على معالمنا أنه كان يظهر إما بصورة ضخمة دالة على القوة وصحة الأضحية وأحيانا نجده ممثلاً بشكل بسيط نحيف نوعاً ما كما هو الحال في الأنصاب التالية: رقم أوز06، أوز10، أوز12 من مجموعة منس، وبهذه الصورة المتباينة وكأن النحات أراد إظهار الحالة الاجتماعية للمهدي من خلال القران الحيواني، كما كان ممثلاً إما فردي في الأنصاب التالية: م سط14، م سط37، م سط103، م سط118، م سط140 من متحف سطيف، ح بر10 من حديقة بارال، منس03، من حديقة منس، ح أور34، ح أور40 من حديقة أورليون، ونجده ثنائي في الأنصاب التالية: منس06، منس07، منس13 من حديقة منس، ح أور29، ح أور39 ثورين متقابلين نحو المذبح.

عن تاريخ تمثيل الثور من خلال المصادر والدراسات الأكاديمية فإن وجوده يعود لفترات بعيدة كفترة ما قبل التاريخ و التي كانت الرسومات الصخرية الشاهدة على ذلك وظهوره كان مع أول ظهور للتجمعات الإنسانية، كما إستعمل السحرة لأداء طقوسهم في هذه الفترة جلد الثور كرمز للقوة و القدرة²، وفي الفن القديم رمز للخصب لارتباطه بالأرض فعند المصريين مثلاً " الثور ابيس" خلال عصر الأسرة الملكية المصرية الأولى

¹ - د/ علياش،(و)، نفس المرجع السابق،ص.688.

² - Bovin (C),taureau vaches sacrées, vache folle de la préhistoire a la corrida, Ed le plein des sens ,2005,pp.07-09.

كان الإله الزراعي ورمز للتوالد والقوة المخصبة وكان موضوعا للعبادة، كما كان الكهنة في ممفيس في ظل الامبراطورية القديمة يبحثون في البرية عن الثور حامل العلامات الإلهية من بقع على جسده ، تجعل منه خليفة الحاكم "ابيس". وفي بلاد ما بين النهرين كان الثور نحتا للإله الخصب الكبير وكان الحيوان الرمز بامتياز لخصوبة القطعان.¹

ببلاد فارس أتت عبادة "ميترا" * التي انتشرت في كل الإمبراطورية الرومانية بحيث يمكن رؤية الإله ميترا الثوري في الكثير من المدن الرومانية خاصة النقش الممثل لميترا وهو يذبح الثور وانتشر المشهد في كل المقاطعات التي عرفت الاحتلال الروماني. وفي حوض البحر الأبيض المتوسط أصبح الثور رمزا للخصوبة في كل حضارات المتوسط تقريبا خاصة بكريت وأسطورة "المينوتور المرأة والثور فكانت موضوعات ومشاهد مصورة.

في الفترة الرومانية فإن الثور منع من المشاركة في ألعاب الصراع للثيران خوفا من موته باعتباره المحرك الأساسي للحياة الزراعية ومنه الاقتصادية والاجتماعية²، وبمنطقة شمال افريقيا فظهور الثور يعود ايضا لفترة ما قبل التاريخ هذاما أكدته الرسومات الصخرية بصحرائنا الوسطى والطاسيلي ناجر، وظهور الثور على معالمنا النذرية كان نتيجة الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الحيوان في العبادة المحلية اذ اعتبر رمز للقوة الإلهية المقدسة لساتورن واعتبر من الأضاحي المفضلة³.

- فيليب سيرنج، الرموز في الفن، الأديان و الحياة، ترجمة لعبد الهادي عباس ، طبعة أولى، دار سوريا للطباعة، 1992، ص. 49-55.

² - Duviols(jea-p)et Alonson(AG) et Bertran(A M),des taureaux et des hommes, paris, Sorbonne,1999,p.15.

* - أسطورة ميترا: هي صراع بين ميترا والثور أو الوحش والذي بإمساكه تتولد الحيوانات والأعشاب ، القمح ، ومن دمه الكريمة الذي هو الشراب المقدس ، فهو طقس من طقوس الخصوبة ، وبتضحية الثور انتصار العقل على الوحشية والثور على الظلمات، اي الخير على الشر.

³ - Leglay (M.), Saturne African, Histoire, P 351.



صورة 70 : تمثيل الثور في الفن الصخري في الصحراء الجزائرية بمنطقة الأهنت
(حظيرة الأهقار الثقافية بعين صالح - الجزائر) -

ب . الكباش: يعتبر حيوان الكباش من الحيوانات ذات الرمزية الدينية في الفترة القديمة، ووجوده على معالمنا لم يكن بشكل كبير اذ اقتصر على بعض الأنصاب عكس الثور الذي كان ممثلا في أغلبية المعالم، ومن المعالم نجد من متحف سطيف م سط17، م سط23، ومن حديقة اورليون في النصب ح أور38، وما يثير الانتباه في نحت الكباش في هذه المجموعتين انه نحت بشكل جميل وكثيف من حيث الصوف وكان بقرون كميصة أو صورة للأضحية الجيدة وحسب الباحث "لوقلي" فهو صفة الكباش المحلي البربري الإفريقي¹. ومن حيث رمزيته على المعالم فكان بمثابة قربان للإله ساتورن، وجوده كان في السجل الأرضي الخاص بالأضاحي.

اما من حيث تاريخ ظهوره فحسب الباحث والمؤرخ محفوظ قداش فهو يرجع لفترة ما قبل التاريخ إذ أعطى الفن الصخري دلائل لاستئناس هذا الحيوان في فترة قديمة،² وهذا ما أكدته رسومات الطاسيلي والأهقار والإميدير بالصحراء الوسطى بشمال إفريقيا، وعلى العموم ومن خلال المعالم الأثرية والدراسات التاريخية والأثرية، فهذا الحيوان أخذ صفتين صفة مقدسة سموية كما كان الحال في الحضارة المصرية حيث كان الكباش رمز لأمون

¹ - Leglay (M.), Saturne African, Histoire, P. 351.

² - Kadache (M), L'algerie dans l'antiquite, Edsociété national et de deffision, 1982, p.30.

إله -الشمس¹، وعند القرطاجيين سبق وأن ماثلوه ببعل حامون وكان يهتم بعالم الأحياء والأموات وكان رأسه ذا القرون ينحت على القبور وهو رمز للخلود، وأخذ صفة القربان أو الأضحية المهدي لإله كما هو الحال في معالمنا.

ج . الحمل: لقد سجلنا تجسيد الحمل على معالمنا لم يكن الا في النصب رقم م سط22 من مجموعة متحف سطيف أين وجدناه محمول من طرف المهديّة والذي كان كقربان للإله ساتورن، ومن حيث رمزيته فالحمل في الحضارات القديمة اعتبر كأضحية بديلة أي عوض الأضحى البشرية المتمثلة في الأطفال فمن خلاله كانت محاولة تهدئة الغضب الإلهي فكان هذا في الحضارة البابلية وكل الشعوب السامية، مع العلم أن شعوب منطقة شمال إفريقيا بما فيهم الفينيقيين والقرطاجيين استمروا على زمن طويل بتضحية أطفالهم لإلههم بعل بالرغم من وجود التضحية البديلة والمعروفة بـ"الملكمور"، كما استمرت حتى في الحضارة الرومانية².

2. الحيوانات ذات الطابع الجنائزي:

أ- الأسد: يعتبر من الحيوانات المجسدة على معالمنا وجدناه في الأنصاب التالية: من مجموعة متحف سطيف نجد م سط04، م سط08، م سط14، م سط103، ومن حديقة بارال: ح بر02، ومن مجموعة منس: منس08، ومن حديقة أورليون: ح أور34، ومن مجموعة أوزيا في النصب رقم أوز26. والذي كان ممثلاً إما على شكل أكروتيرات تجنح القمة أو بالقرب من ساتورن إما جالس عليه أو على يساره. ومن حيث قيمته الرمزية في الحضارات السابقة مثل في كثير من المعالم الجنائزية للحضارات القديمة فلعب دور المسيطر، وتجسيده كان حسب الأحوال، قوة، شجاعة، شمس، خلود، زمن كما انه غالباً ما جسد يمثل الحيوية والسلطة الحامية، في الحضارات ما بين النهرين وخلال الألف الثالثة تأكدت الصفة الملكية للأسد وأعتبر الأسد رمز شمسي لكثافة شعره المشع وبوجوده في بلاد الشمس أكدت له هذه

¹- فيليب سيرنج، المرجع السابق، ص.67.

²- فيليب سيرنج، نفس المرجع السابق، ص.69.

الصفة، وأعتبر الأسد رمز جنائزي عند القدماء فاعتبر هو رمز الموت، وتصادف الأسود الجنائزية بصفتها رمزا لقوة الموت كانت بمثابة دعائم للقبور في الفترة الرومانية وحارسة للمقبرة الفترة المسيحية.

كما اعتبر الاسد رمز للخلود ايضا في المعالم الجنائزية، وكان حارس الأبواب منذ عصور قديمة واشتهر بدوره الحامي وبهذا المعنى يحيط أسدان منحوتان بالتقابل بباب القصور والمعابد وكانت السلطة السحرية لهذه الأسود تمنع من دخول قوة الشر بشرية كانت أم إلهية¹.

بشمال إفريقيا فهو حيوان جد مستقل لأنه إفريقي وله علاقة حميمة بساتورن وتكونت له علاقة بينه وبين الإله، فكان المرافق، والتابع والمعوض له، فوجود الأسد بجانب ساتورن فهو يمدده القوة .

ب- الحصان: من الرموز الشائعة في المواضيع المنحوتة بالرغم من اختلاف رمزيتها من حضارة الى اخرى، حيث أعتبر كرمز شمسي بالنسبة للإغريق والرومان وكثير من الشعوب الأخرى، كونه حيوان شمسي والشمس تتحرك في مسيرتها اليومية على عربة تجرها أربعة أحصنة، ففي مصر مثلا وبعد إدخال الأحصنة أصبحت عربة الفرعون والمخصصة للاستعراضات من الذهب، ويبدو الملك فيها كالشمس، وكانت الرمزية نفسها بالنسبة للأحصنة عند الإغريق والرومان كانت نفس الرمزية إذ الأحصنة تجر عربة الآلهة،² ظهوره بشمال إفريقيا كان منذ فترات غابرة كما كان من الحيوانات الأكثر اهتماما من طرف الملوك النوميدي هذا ما أكدته العملات النقدية التي صكت عليها الأحصنة،³ كما أن وجوده بإفريقيا كان مع غزو الهكسوس لمصر حوالي 15 ألف قبل الميلاد،⁴ ومن حيث رمزيته فحسب

¹ - فيليب سيرنج، نفس المرجع السابق، ص.86-99.

² - فيليب سيرنج، نفس المرجع السابق، ص.57.

³ - د/ عليلاش (و)، نفس المرجع السابق، ص.691.

⁴ - Piètrément (C.-A), Nouveaux documents sur quelques points de L'histoire du cheval depuis les temps paléontologiques jusqu'à nos jours, T II, éd libre de la faculté de medecine, paris, 1875, p.67.

الباحثين فهو رمز جهنمي ارضي وآخرون صنّفوه كرمز جنائزي يعبر عن الموت وناقل للحياة الثانية،¹ وبعضهم اعتبره كرمز للقوة وللشجاعة والنقاء والخلود فهو يرافق أنصاب الجنود ووجوده يرمز مباشرة للديوسكيرات.² وعلى معالمنا التمسناه في أغلبية الأنصاب يرافق الديوسكير فكانت الأنصاب التالية من متحف سطيف: م سط04، م سط14، م سط28، م سط42، ومن حديقة بارال ح بر02، ومن مجموعة مونس: منس04 وفيه حصان عليه عسكري، ومن مجموعة أوزيا نجد حصانين متقابلين في حالة تأهب، وفي موائد أوزية رقم أوز48، وفي أوز56.



صورة 71 : تمثيل الحصان في الفن الصخري في الصحراء الجزائرية بمنطقة الإميدير (حظيرة الأهقار الثقافية بعين صالح)

ج . العصفور: تعتبر العصافير من الطيور المجسدة في المنحوتات الجنائزية والنذرية وهي تختلف عن طائر الحمام في كونها صغيرة في طريقة تجسيدها، حيث ظهرت الطيور في الأساطير والديانات وفي ثقافات مختلفة هذا ما أكدته الكتب التاريخية والأبحاث في

¹-Mougeot (R), Introduction au symbolisme totémique , vol 1, les animaux de pouvoir, p ,135.

²- Bertrand (F), les stèles punique de Constantine ,1944, paris, Ed notes et documents des musées de France, p70.

مجالات الفنون بأنواعها، واختلفت المفاهيم بخصوصها فمنهم من ينظر إليها بطريقة سلبية وآخرون ينظرون إليها بطريقة إيجابية، في حين اعتبرت الطيور باختلاف أنواعها وأشكالها أكانت جالبة للحظ للسيئ أو الحظ الجيد أو كشعار للنبل محورا لنوع من الفنون ورمز له دلالة خاصة.

بشمال إفريقيا تمثل الطير أو العصفور كان منذ الفترة البونية أو البونية الجديدة واستمر وجودها على المعالم الأثرية حتى الفترة الرومانية فكان رمز للخصوبة وإستدعاء الروح، فهو يعتبر كعربون للخلود قبل توجه الروح إلى السماء،¹ وارتبط الطير عموما بالآلهة الخصب على المعالم النذرية ورمز الخلود والحياة الثانية،² حضوره على معالمنا كان في نصبين من متحف سطيف م سط104، ومن مجموعة حديقة أورليون: ح أور32، ونحته على المعالم كان بحجم صغير مقارنة بالحمام

د . الحمام: اعتبر الحمام من الطيور المقدسة إذ كان المرافق لآلهة الخصب كتانيت البونية، عشتار الفينيقية وأفروديت اليونانية، وفينوس الرومانية وهذا على المعالم النذرية³. فنجد على جبهات المعابد منفردا أو متقابل، الحمام على الأنصاب الخاصة بساتورن فيرمز إلى الروح النابعة من ساتورن والحب والوفاء من طرف اوفيائه فكانت من القربان الأكثر تعبيرا للمحبة لهذا الإله، وكذا رمز للسلام باعتبار ديانة ساتورن ديانة سلام⁴. ومن حيث الرمزية فكانت رمز للعاشق المحب عند الاغريق، والصفاء والسلام عند الرومان، وعلى المعالم الجنائزية كانت رمز للخلود.⁵ وعلى معالمنا كانت في الأنصاب التالية: من متحف سطيف: م سط10 وفيه الحمامتان متقابلتان، م سط23 محمولة من طرف المهدي كقربان، ومن حديقة أورليون: ح أور29 الحمامتين متوجهتين نحو الأكليل، وفي مجموعة صلاي موجهة نحو ساتورن.

¹-Leglay (M.), Op.cit, P.214.

²- Orfali (M.E.), Inv. Scl .Fun .Vot .Mau .Cés . , P.417.

³- Orfali (M.E.), Inv. Scl .Fun .Vot .Mau .Cés . , P.418.

⁴-Leglay (M.), Op.cit, P.214.

⁵- Orfali (M.E.), Inv. Scl .Fun .Vot .Mau .Cés . , P.418.

هـ . البط : من انواع الطيور التي نجدها مجسدة على معالمنا البط كان في نصب رقم م سط26 من متحف سطيف، أين نجد عنق البط وكان بشكل تزييني على جانبي القمة بشكل أكروتير، ومن حيث رمزيته فبمصر كان يرمز للقوة أما في الفترات الرومانية وجد في كثير من اللوحات الفسيفسائية، أما على المعالم النذرية فكان نادرا إذ لم نقل محدودا فمنهم من يرجح وجوده تزييني فقط، وكان ممثلا بالعنق والرأس، كما كان يرمز للحماية والاستمرارية والوفاء، وعلى الأنصاب الخاصة بشمال إفريقيا كان يستدعي أيضا معنى الخصوبة باعتبارها منطقة زراعية بدرجة أولى¹.

3. الحيوانات المائية:

أ- السمك: من الحيوانات المائية التي نجدها ضمن الاطعمة المجسدة على الموائد الجنائزية على عكس غيابها على الأنصاب ونجده في مجموعة موائد موقع أوزيا: أوز45، أوز47، أوز48، وكانت على صحن مستطيلة الشكل تتوسط المائدة، من حيث رمزيته فالسمك مرتبط بالماء الذي يعيش فيه لذلك يعتبر كرمز للحياة والخصوبة والتجدد كما يظهر كعامل للازدهار، كما انه يمثل السلام الذي يمنحه الإله للميت في الحياة الأخرى ولعل هذا ما جعله يظهر على المعالم الجنائزية، كما اعتبر كقربان مقدس مرتبطة بالعشاء المقدس للمسيح².

4. الرموز الجنائزية:

أ- العفاريت **les génies**: وتعتبر العفاريت من الشخصيات الممثلة على الانصاب ونجدها ممثلة على النصب ح أور49 من حديقة اورليون، على جانبي القمة المثلية، وكأنهما يجنحان ساتورن، فيما يخصهم فهما شخصيات صغيرة بصفة طفولية وأحيانا شبابية، تكون إما عارية أو ترتدي معطف مثلي الشكل مشدود على مستوى الأكتاف، وهي عبارة عن أرواح لها علاقة بالطبيعة بحيث تسكن الغابات وينابيع المياه والكهوف،

¹-Leglay(M), Ibid, P.209.

²- عيلاش (و)، نفس المرجع السابق، ص.695.

ووجودها على المعالم الخاصة بالآلهة تكون عند غياب الديوسكيران والشمس والقمر، ووجود العبقرين برفقة الاله فهذا تمجيد له وإعطائه خاصية المالك للسماء والأرض، وبوجود زهرة اللوتس أسفل الجبهة والتي هي رمز الحياة والولادة فهم أيضا يعبرون عن قوته المخصبة كما هو الحال في معلمنا، إذ أن رمزيتها تكون حسب ما تحمله و حسب تموقعها على المعلم¹.

وحسب نصوص شرقية سورية أن في الطقوس الدينية كانت توضع قرب آلهتهم مشخصات صغيرة بملامح طفولية مزودين برموز مختلفة من: تاج، غصن، مشعل، وكان تمثيلهم أيضا لغرض التمجيد، وكانا يرافقان الآلهة السماوية أيضا ويرمزان للخلد واستمرارية الأيام الصباحية والمسائية، وعليه فبحضورهم قربالآله لإظهار قوته العالمية المطلقة، وهذا ما كانلساتورن².

ب- **الديوسكير أو زوج الفرسان: les Dioscures**: بشمال إفريقيا نجدهم بكثرة على الأنصاب المهداة لساتورن برفقة أحصنتهم ونجدهم إما عاريان أو بمعطف بسيط وأحيانا نجدهم بشكل فرسان يمتطيان حصان في حالة تأهب أو ركض، يحملان بأحد يديهما لجام الحصان وباليد الأخرى الرمح، ووجودهم على الأنصاب الإفريقية بنفس الدور الذي وجدوا به على الأنصاب اليونانية والرومانية كمعاونين للآله³. وجودهما على معالمنا كان في الأنصاب التالية: من متحف سطيف م سط04، م سط14، م سط28، م سط، ومن حديقة بارال ح بر02. الديوسكير أو التوأم المقدس.

¹-Leglay (M), op cit, P.232.

²- Ben Sedik(N) , « A-propos de quelques stèles a saturne du musée de Sétif » , actes du colloque du Setif 7eme sup au B,A,A,pp,33-44.

³-Leglay (M),ibid,p .228.

(5) الرموز متنوعة:

1. رموز ذات خاصية إلهية:

أ- المنجل: وجدناه في بعض الأنصاب النذرية الخاصة بساتورن، فكان يحمله بيده اليسرى وهو في السجل العلوي، كما هو الحال على أنصاب متحف سطيف: م سط04، م سط07، م سط15، م سط21، فيما يخص المنجل و حضوره المتكرر مع ساتورن سبب في تلقيبه بالإله المنجل، كما أن لهذا الرمز خاصية رومانية إذ أننا نسجل غيابه في يد بعل حامون وهذا على الأنصاب البونية مما يرشحنا للقول أنه رمز له علاقة بساتورن الإيطالي، وظهور المنجل في يد ساتورن الإفريقي تحمل معنيين فهي تذكرنا بأصوله الزراعية بأنها تستدعي القوة والسلطة الملكية لهذا الإله باعتبار هذه الأداة كرمز للقيادة، وهذا ما يفسر وجود هذا الرمز على أنصابنا فأوفياء ساتورن أرادوا من خلاله التذكير بدور وخاصية ساتورن الزراعية¹.

ب- شهدة عسل: هي الأخرى لها علاقة بالمحصول الزراعي، وجدناها على الأنصاب التالية من متحف سطيف: م سط04، م سط07، م سط15، م سط21، كانت هي الأخرى ترافق ساتورن في بعض الأنصاب النذرية، إذ كان يحملها بيده اليسرى.

(6) رموز ذات طابع ديني:

1. المذبح: كان موجودا على الأنصاب النذرية فكان عنصر أساسي لإضفاء جو النذر من إراقة الخمر وصب نذور البخور وكان دائما الفاصل بين المهديين إذ نجد دائما الرجل على يساره والمرأة على يمينه، وكان في مجموعتنا المختارة بشكله الكلاسيكي الروماني بقاعدة مربعة وأربع واجهات وجذع ضيق وقمته المسطحة وهذا النوع خص القرن الثاني والثالث الميلادي، ووجدنا أيضا نوع آخر بشكل اسطواني في النصب منس 07 من مجموعة منس والنصب أوز 56 من مجموعة أوزيا.

¹-Leglay (M), op.cit, P.142.

ويعتبر المذبح هو مكان الذي تقدم فيه القرابين وتقام فيه الأضحيات الموجهة للإله والتي تحول الكائن المضحى إلى كائن مقدس، كما تقام حوله الطقوس الخاصة، فهو بذلك يحتل مكانة شرفية ومقدسة لذلك يظهر بنائه مرتفعا مقارنة بالمعالم الأخرى المحيطة به، ويتنوع أشكاله وأحجامه فنجد هناك مذابح صغيرة مخصصة لإشعال البخور مثلما نراه على معالمنا: م سط07، م سط09، م سط14، م سط16، م سط88، م سط89، م سط90، من متحف سطيف، ومن مجموعة منس منس02، منس03، منس06، منس07، منس08، منس10، منس11، ومن مجموعة حديقة أورليون ح أور29، ومن مجموعة أوزيا أوز26، أوز33، أوز38. كما نجد مذابح كبيرة مخصصة لإراقة دماء الأضحيات الموجهة للإله وهي مذابح مستقلة نحت منفردة تحتفظ بالقاعدة المربعة والواجهات الأربعة¹ كما هو الحال في المعالم التالية رقم: مسط29، م سط30، م سط89، م سط من متحف سطيف.

والمذبح في المنزل الروماني وحتى الإغريقي كان من العناصر الأساسية المكونة لهذا المنزل فهو يغذيها روحيا ومعنويا فكانت شعلة المذبح، فهي الالتزام المقدس والعناية الإلهية للأسرة، وفي فترة العصر الروماني المتأخرة فقدت هذه الديانة المنزلية أهميتها ولكن الدار الدائمة كانت موقدة.

2. **المبخرة (البخور):** تمثل دورا كبيرا في سير الشعائر والطقوس الشرقية وعرفت منذ القديم في الحضارة البونية والطقوس الشرقية وكانت ذات أهمية بالغة في الفترة الرومانية، خاصة على الأنصاب النذرية إذ نجدها باليد اليسرى للمهدين في علبة البخور (المبخرة) وبذلك ينثرون حبات البخور باليد اليمنى على المذبح أو نار المذبح المفحمة كما في معالمنا لاحظناه في النصب رقم م سط16، ونظرا لتلف معظم الأنصاب لم يتسن لنا التعرف عليها.

¹عليلاش (و)، نفس المرجع السابق، ص.704

من الناحية الرمزية فالبخور أو بذور البخور تعتبر من العطور الهامة، والتيكانها الدور الكبير في تنشيط جو الشعائر وبذلك إعطاء لهذه الاحتفالات الدينية خاصية تميزها عن باقي الاحتفالات العادية¹.

3. الباتير: la patère: وهي على شكل قرح وجدت على طاولات القرابين، تظهر على شكل قرح مقعر، بمقبض صغيرة أو كبيرة وكانت الباتير تستخدم في مراسيم تقديم الأضحيات، غالبا ما كانت تملئ بالخمير كما تظهر في يد الإله وفي هذه الحالة تؤكد علاقة ساتورن بالأضحيات كما تذكرنا ببعل الذي كان يلقب بإله المذابح المشتعلة ويبدو أن تمثيل الباتير إلى جانب ساتورن تعبر عن نفس الفكرة²، وعلى معالمنا كانت في مجموعة سطيف: م سط71، وفي مجموعة حديقة اورليون: ح أور19، وفي مجموعة زابي: زا06.

(7) الرموز الهندسية:

أ- **المثلث:** هذا الشكل الهندسي وجدناه في غالب الأحيان بجبهات الأنصاب المثلثية التي كانت تحوي على رموز إما فلكية أو نباتية، والذي كان بشكل خط غائر أو بشكل حز، وكمثال الأنصاب التالية: م سط46، م سط43، م سط54، م سط56، م سط124 أين كان بشكل واضح، كما أنه يرمز الى خصوبة الارض.

ب- **المربع:** هو الآخر كان إما بشكل إطار الحقل الكتابي، أو بشكل تزيين من الجهات الخارجية للتوابيت مثلا أو الصندوقيات وكمثال: م سط40، م سط55، م سط134، وعلى الصندوقيات من مجموعة حديقة بارال: ح بر03، ح بر15.

ت- **الدوائر:** كانت في شكل الصحن الدائرية المقعرة الخاصة بالطاولات، والتزيينات الخاصة بالتوابيت والصندوقيات فكانت الأقراص والأشكال الهندسية المختلفة ونجدها مثلا: ح بر01، ح أور05.

¹-Leglay (M), op.cit, P.357.

²-Leglay (M),ibid,p .142.

كما سجلنا تزيينات مختلفة خاصة بالجانب المعماري للمعلم الديني، فكانت السهام الموجهة نحو الأعلى بشكل قلب والتي خصت صندوقيات في مجموعة أوزيا والتي كانت بمثابة تزيين وفواصل بين السجلات، كما إ لتمسنا أيضا زخرفة البيضة التي كانت بشكل تجاويف بيضوية كما هو الحال في التابوت رقم م سط131، م سط132، و كذلك بحديقة أورليون ح أور08. إن هذا النوع من التزيينان بمثابة حلية تزيينية معمارية لتزيين الأعمدة وواجهات المعابد اليونانية والرومانية وحتى الافاريز¹.

¹ - هملان الفقهاء، نفس المرجع السابق، ص.65.

الفصل الخامس

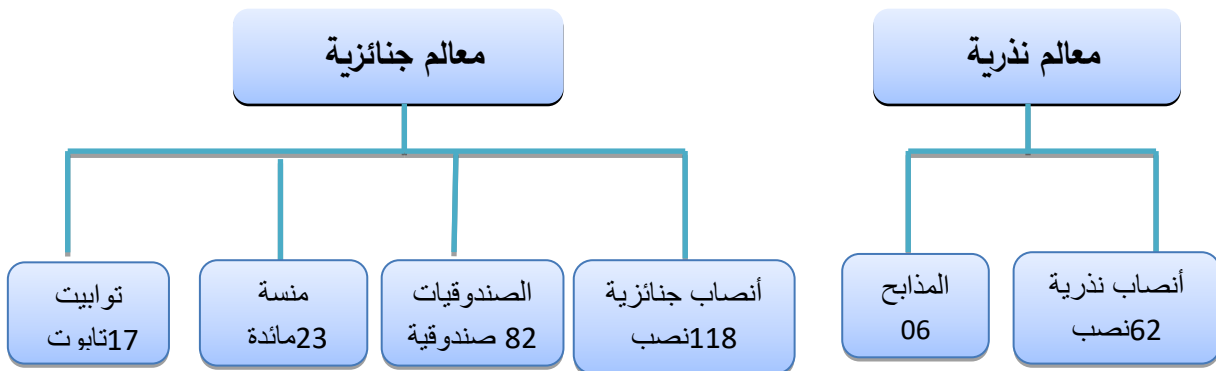
الدراسة التحليلية للخصوصيات التقنية والفنية للنحت الجنائزية والنذرية

لمقاطعة موريطانيا السطايفية

قبل الخوض في تحليل النتائج لمعالم مقاطعة السطايفية النذرية منها والجنائزية يجدر بنا إلى التذكير أن تأسيس هذه المقاطعة كانت لحالة استعجاليه في ظل ظروف سياسية صعبة فكانت لهدف تهدئة الوضع بالمنطقة وتضييق الخناق للثوار فكانت منطقة مراقبة باعتبارها مركز عبور وهذا في الفترة المتأخرة للإمبراطورية الرومانية. وحتى في تحديد حدودها الجغرافية كانت مكونة من عدة مدن من جهات مختلفة وتم إقصاء أخرى لعوائق طبيعية كمنطقة جميلة أو كويكول بالرغم من دخولها حدوديا بمنطقة سطيف.

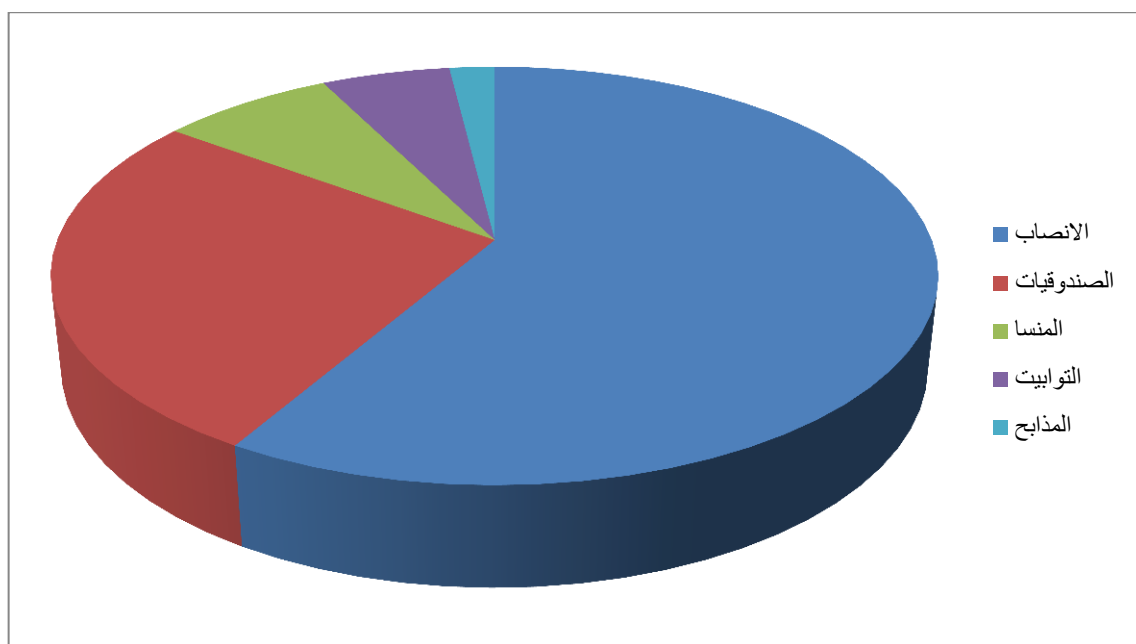
ومن حيث المعالم لم تتميز بالوفرة والكثرة مقارنة بمقاطعات أخرى كنوميديا والقيصرية وهذا راجع لأسباب مختلفة كان الأنسان سببها كالإتلاف وإعادة الاستعمال وحتى الإهمال، لكنها في الأخير بالرغم من قلتها فهي تشترك في تنوع المعلومات وبعض الخصائص الخاصة بالنحت الجنائزي والنذري بمنطقة شمال إفريقيا. و حتى يكون التحليل سليم ارتأينا أن يكون وفق المنهجية التالية إذ نستله بالعناصر التالية:

(1) تحديد نوعية المعالم: تنوعت المعالم التي بحوزتنا فكانت معالم ذات طابع ديني محض وتوزعت بين الأنصاب بنوعها الجنائزية والنذرية، الصندوقيات، التوابيت، الموائد، المنساء، المذابح، ومعالم متنوعة كانت هي الأخرى ذات طابع ديني جنائزي استفدنا منها من الزخرفة والنحت كالأنية الفخارية والتمثال النسوي الجنائزي وسبع لوحات جنائزية. والتي كان عددها الإجمالي بـ 317 معلم، فقد احصينا المعالم النذرية بما فيها الأنصاب 62 نصب أي بنسبة، الأنصاب الجنائزية بـ 118 نصب بنسبة، الصندوقيات 82 صندوقية، و23 منسة (مائدة)، 17 تابوت و06 مذابح، وللتوضيح هذا المخطط:



مخطط رقم (1): يبين توزيع المعالم و تقسيماتها

ومن خلال المخطط فإن الأنصاب بنوعها تحتل الصدارة من حيث الكمية أو العدد بـ 180 نصب، ثم تليها الصندوقيات بـ 82 صندوقية، ثم الموائد بـ 23 مائدة، ثم التواييت بـ 17 تابوت.



رسم بياني رقم (1): يوضح توزيع المعالم بالنسب

وتوزعها على مدننا هي كالاتي:

مدن	معالم	الأنصاب	الصندوقيات	منسا - الموائد	التوابيت	المذابح
سيتيفيس		141	41	11	12	06
صلاي		21				
إجليلي		04				
أوزيا		14	41	11		
زاب				01	05	

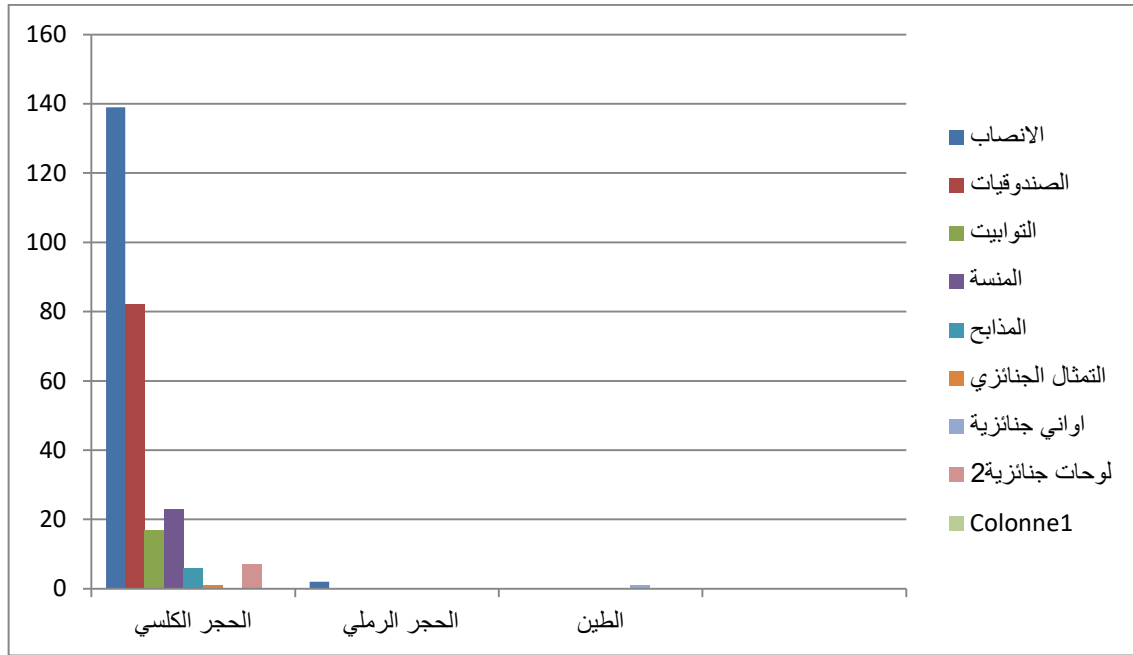
جدول رقم (01): توزع مختلف المعالم على مدن المقاطعة .

أ- من حيث مادتها الأولية: فيما يخص المادة الأولية لهذه المعالم كان الحجر الكلسي الأكثر استعمالاً إن لم نقل المادة الأولية الوحيدة المستعملة لأغلبية المعالم بـ 314 معلم وهذا لم يمنع بوجود معلمين من الحجر الرملي و معلم من الطين المحروق في الأنية الخاصة بطقوس ساتورن. و ما لمخنا في ما يخص المادة الأولية للحجر الكلسي هو ذاك التنوع فياللون إذ وجدنا اللون الأصفر والرمادي، وحتى الأبيض الذي كان في معالم لا تتجاوز الخمس هذا فيما يخص الأنصاب بنوعيتها.

أما الصندوقيات هي الأخرى كانت من الحجر الكلسي الصلب وكانت إما باللون الرمادي الذي يميل الى الأزرق والتي كانت تتخللها في بعض الأحيان فلزات بيضاء وأخرى صفراء، أما التوابيت كانت من الحجر الكلسي الصلب كانت هي الأخرى ذات اللون الرمادي الذي يميل إلى الأزرق خاصة في مجموعة سيتيفيس، أما بمجموعة زابي فكانت ذات لون أصفر يميل الى الأبيض مع نوع من الاحمر، والموائد فتتوزع لون مادتها الأولية بين اللون الرمادي والأحمر الآجوري إلى الأبيض من مجموعة سيتيفيس، والمذابح كانت في مجملها تنحصر في اللون الرمادي الفاتح و اللون البرتقالي للمذابح الصغيرة الحجم،

وفيما يخص المعالم كالنقشات ذات التزيين النباتي و اللوحات ذات التزيين الهندسي فكانت تميل للون الرمادي.

ومما سبق ذكره اتضح لنا ان الحجر الكلسي كان المادة الأساسية لنحات المقاطعة لوفرتة بالمنطقة وسهولة تشكيله، وكان يختلف من حيث اللون لاختلاف نوعية التربة، وكان يتلاءم ومتطلبات جميع فئات المجتمع.



رسم بياني رقم (02): أنواع الحجارة ونسب ظهورها على معالمنا.

وحتى نبسط أكثر لنوعية المادة المستعملة والعدد الإجمالي لمعاملها نلاحظ الجدول التالي:

نوعية المادة المستعملة			
نوعية المعالم	الحجر الكلسي	الحجر الرملي	طين
الأنصاب	139	02	-
الصندوقيات	82	-	-
التوابيت	17	-	-
المنسة	23	-	-
المذابح	06	-	-
تمثال جنائزي	01	-	-

01			آنية جنائزية
		07	لوحات جنائزية
01	02	275	المجموع

ب- من حيث نوعية و تقنية النحت: ما التمسناه بمعالم مقاطعة السطايفية أنه باختلاف مناطق تواجدها إلا أنها كانت تتحد أو تشترك من حيث نوعية وتقنية النحت، فمن حيث نوعية الأدوات التي استعملت في نحتها نلتبس نوع من التشابه وهذا من خلال الآثار الباقية عليها والتي مكنتنا من التعرف على مختلف هذه التقنيات و حتى الأدوات، فبالنسبة للأدوات كان الإزميل والمنتقب اللذان استعمل في نحت الملامح وتفاصيل الألبسة، كما نجد النحاتة وفرشة الصقل اللذان استعملتا لتلميس سطح وواجهة النصب، وأدوات الخط والقياس من مسطرة ومدور والكوس أما فيما يخص التقنيات فكان يتوزع بين النقش، النحت البارز، والبارز المسطح الذي أعطى للمعالم شكلا مميزا فهذه التقنية أدخلت فن النحت إلى الفنون الراقية والتي تعود أصولها إلى الفترة الإغريقية فكانت مشاهد تصويرية جد معبرة، أما الغائر فكان لنحت وإظهار الملامح وتميز بالبساطة والخفة، والنقش الذي خص الكتابات الجنائزية الإطارات الخطوط وتفاصيل مختلفة.

وما لاحظناه خلال الدراسة والمعاينة لهذه المعالم ذات المشاهد المصورة أن الاختلاف الوحيد كان في مهارة الفنان فمن خلال بعض المعالم التمسنا الدقة والرشاقة والانتقان أما البعض الآخر فكانت الخشونة وعدم التوافق في تشكيل النسب أي غياب الاهتمام وهذا ربما ما يفسر طبيعة النحات وقدرته المعرفية في التحكم في الأداة واستعمال التقنية.

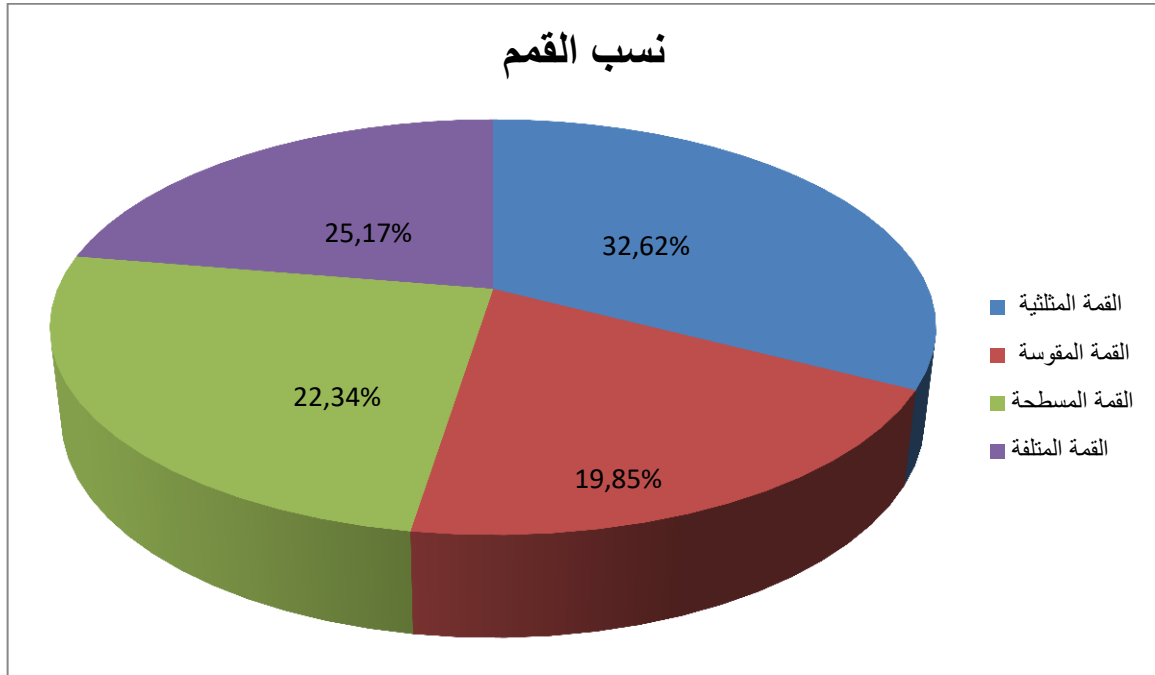
وحتى نلم بالتقنيات المستعملة الجدول التالي يوضح أهمها:

تقنية النحت				أنواع المعالم
النحت البارز		النحت الغائر	النقش	
البارز النصف تمثالي	البارز المسطح			
X	X	X	X	الأنصاب النذرية
	X		X	الأنصاب الجنائزية
X			X	الصندوقيات
X			X	التوابيت
		X	X	المنسة
			x	المذابح
x				تمثال
		X	X	أنية
	X		X	لوحات جنائزية

جدول رقم (03): يمثل أنواع تقنيات النحت على معالمنا

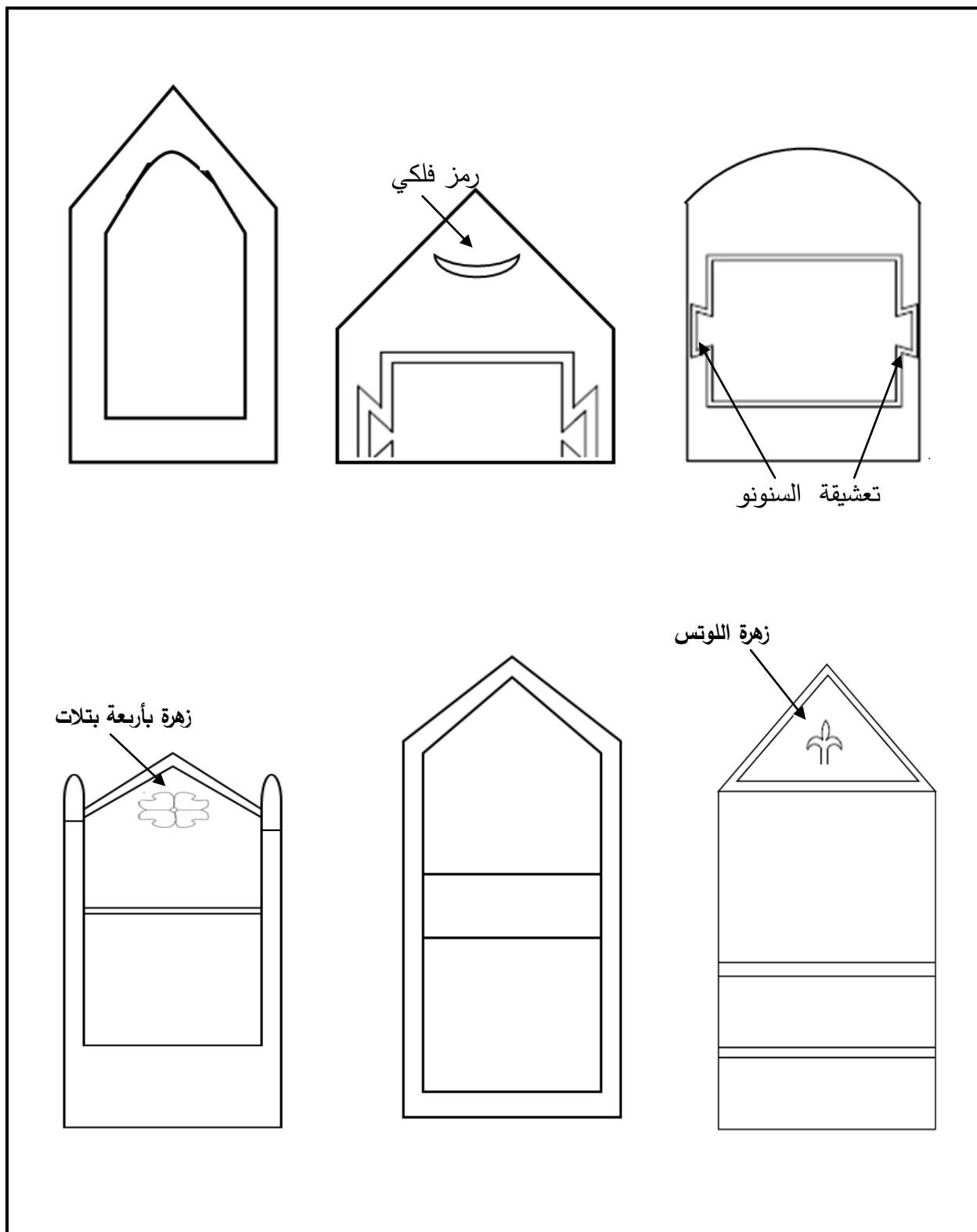
ت- من حيث المظهر المعماري: أما من حيث المظهر المعماري الذي اتخذته معالمنا وكما سبق وذكرنا في الدراسة التكميلية والفنية لها فبعضها من حيث الشكل الخارجي، كما هو الحال للأنصاب والصندوقيات، فكانت واجهات بشكل واجهات المعابد، وقمم مختلفة فمنها ما كانت بقمم مثلثية وأخرى نصف دائرية أو مقوسة، فالمسطحة كانت بـ 71 معلم أي بنسبة 22,34%، فكانت الأنصاب بـ 28 نصب و43 صندوقية، والمقوسة بـ 56 أي بنسبة 19,85%، الأنصاب بـ 24. نصب والصندوقيات بـ 32 صندوقية، والمثلثية بـ 92 معلم أي بنسبة: 32,62%، الأنصاب بـ 82 نصب والصندوقيات بـ 10 صندوقيات.

ويجدر بنا التذكير إلى أنه كانت أنصاب وصندوقيات بقمم متلفة فمثلا الأنصاب قدرت بـ 63 نصب متلف القمة أي بنسبة 25,17%.

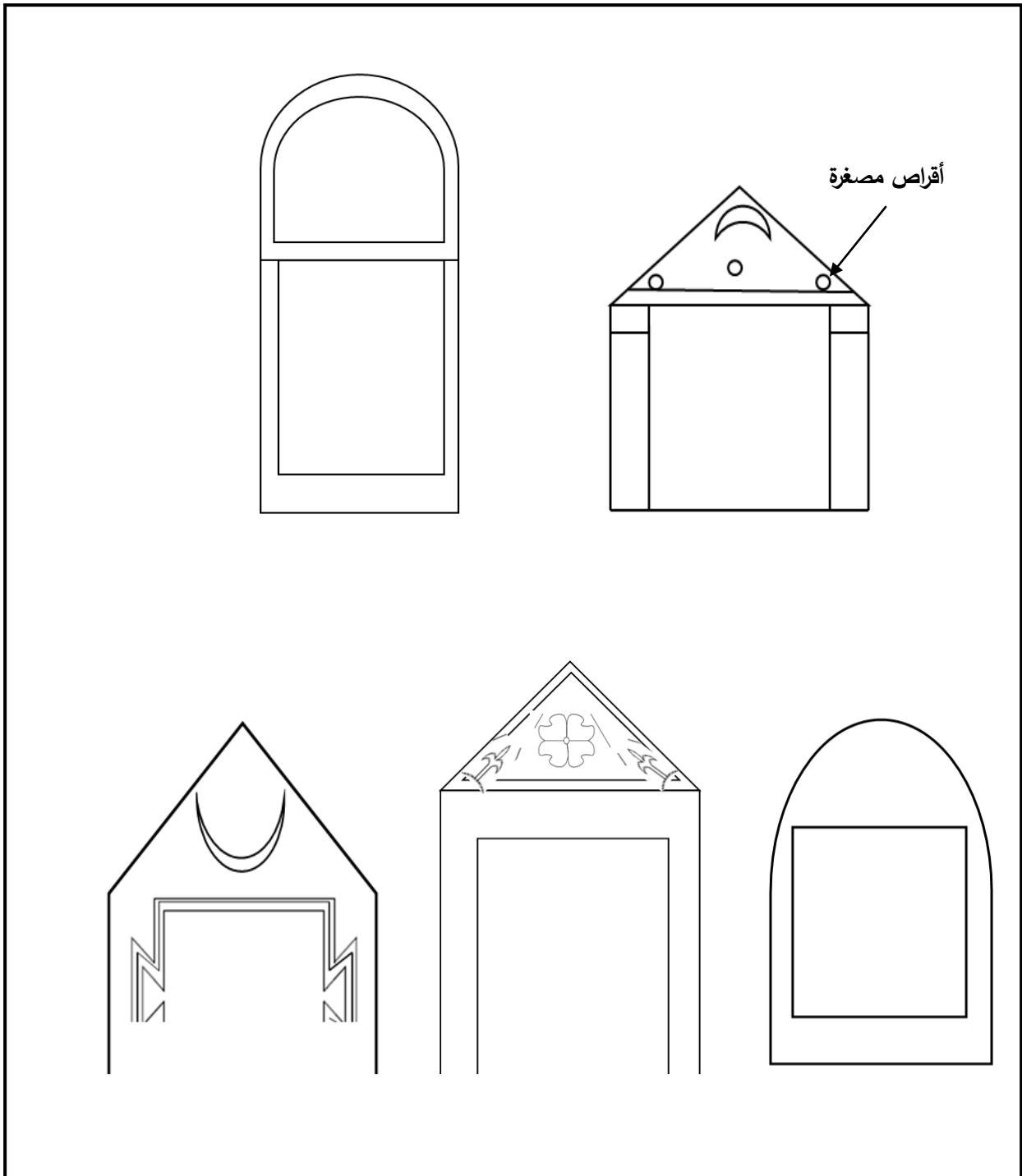


رسم بياني رقم (03): أنواع القمم وأنساب ظهورها على معالمنا

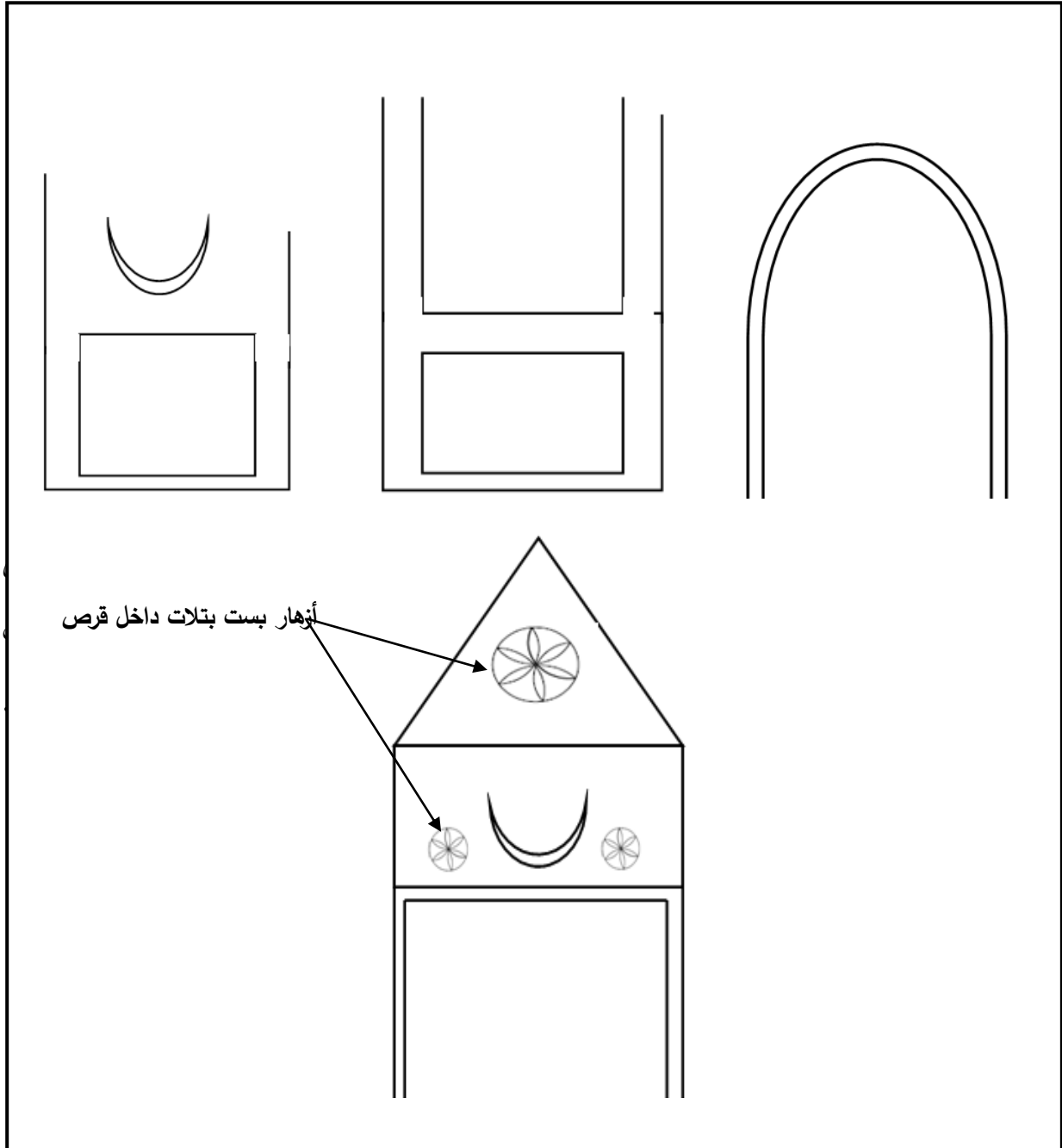
وفيما يخص الأنصاب فكانت إما بواجهة بسيطة خالية من أي تزيين معماري إضافي، أو بواجهات أمامية على شكل مدخل أو واجهة معبد بعناصره الأساسية من مدخل، نضد وجبهة، وكانت واجهات شبيهة بواجهات المعابد التي تعود للفترة الرومانية، وهي واجهات عادة تحتل النصب كله، فكانت في أغلبيتها بقمة وجبهة مثلية، ومدخل بشكل مشكاة إما مقوسة، مثلية، مسطحة وأحيانا مجنحة بأكروتيرات، والأعمدة أو العمودين كانت بشكل أملس أو مقنن على قواعد آتيكية وتيجان كورنثية والنضد فيها كان بسيط، أما السجل الأخير فكان بشكل كوة مستطيلة خاصة بالأضاحي. وهنا رسم توضيحي لنماذج أهم أشكال الأنصاب التي بحوزتنا:



لوحة رقم: 3

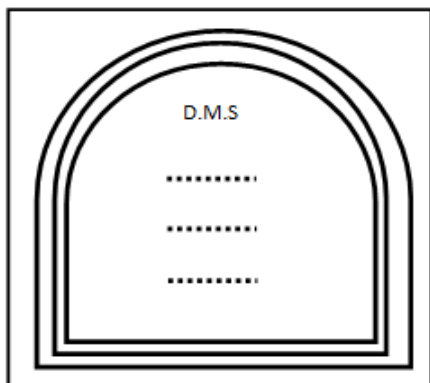


لوحة رقم: 4

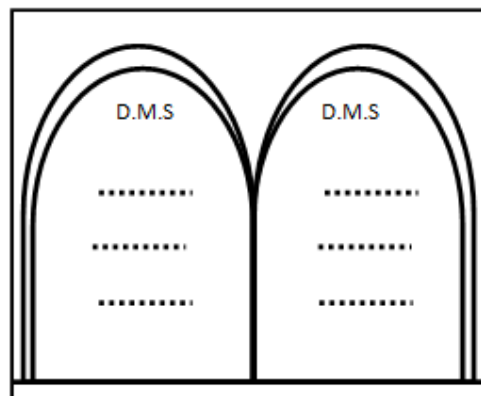


لوحة رقم 5:

أما الصندوقيات فكانت بشكل موحد على شكل شبه أسطواني ممدود، منها ما كان بكتابة جنائزية تحتل الواجهة ومنها ما تحمل مشاهد مصورة و حقل كتابي، و منها ما كانت تتعدى الى أربع سجلات عمودية تحوي كتابات جنائزية وتنتهي بقمم إما مقوسة أو مثلثية. و كانت تتخللها تزيينات نباتية.



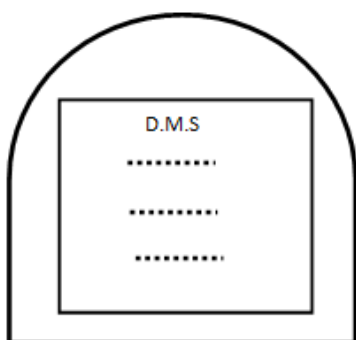
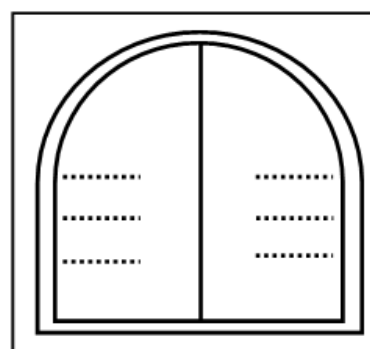
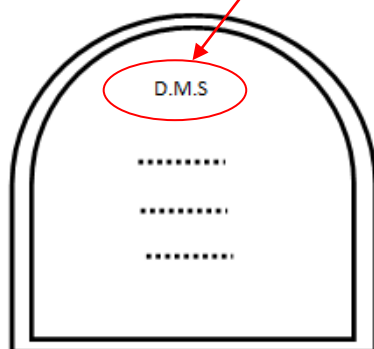
صندوقية بحقل كتابي مقوس بثلاث اطارات



صندوقية بحقلين كتابين مقوسين بإطارين

الصيغة المقدسة الخاصة بالمعالم

الجنائزية

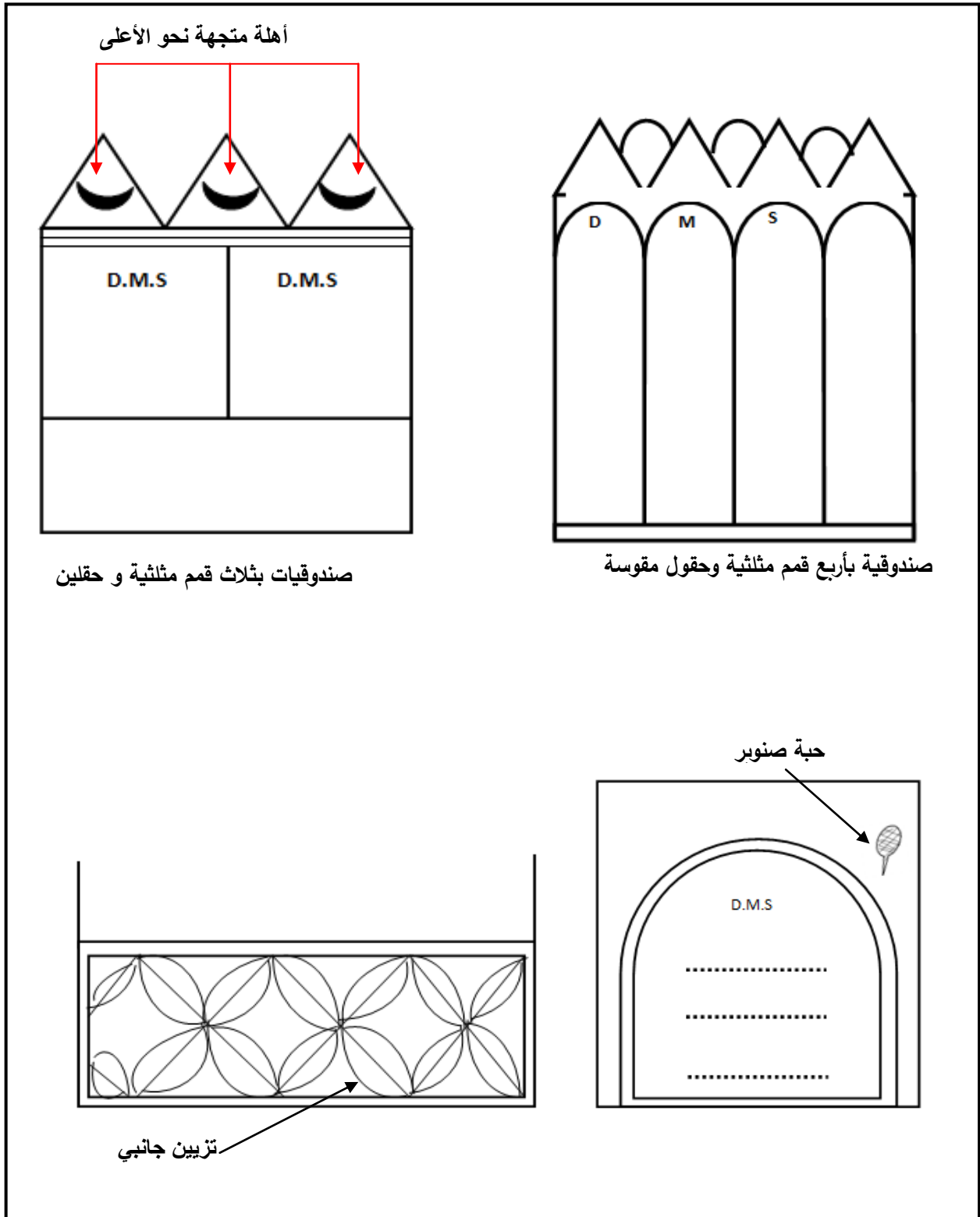


صندوقية بحقل كتابي مربع الشكل

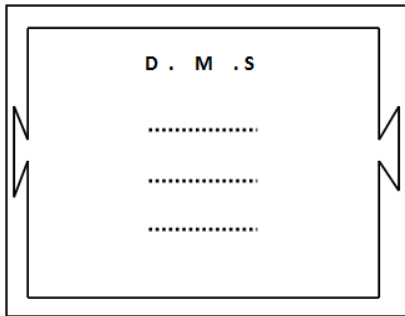


صندوقية بحقل كتابي اسطواني

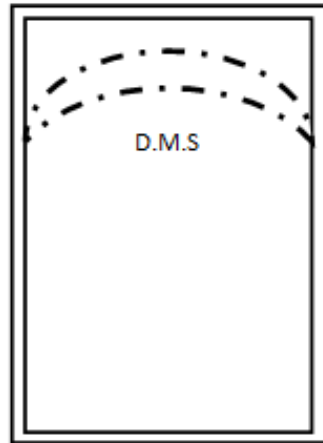
لوحة رقم 6:



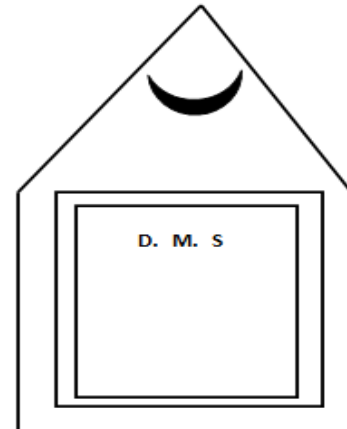
لوحة رقم: 7



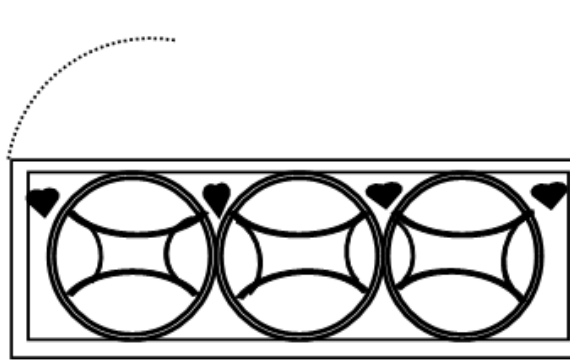
صندوقية بواجهة مستطيلة بها تعشيقية



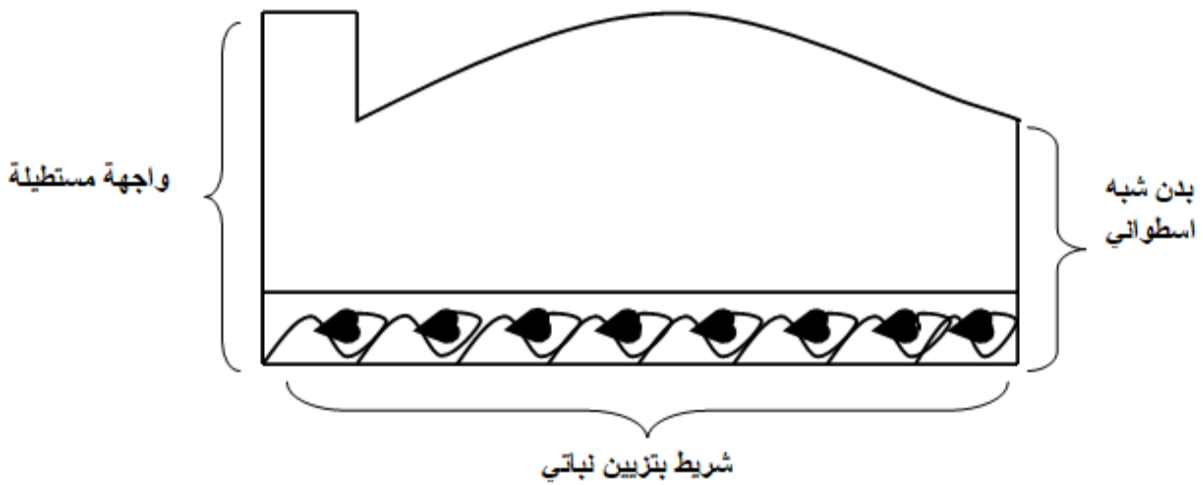
صندوقية مزينة بإكليل نباتي



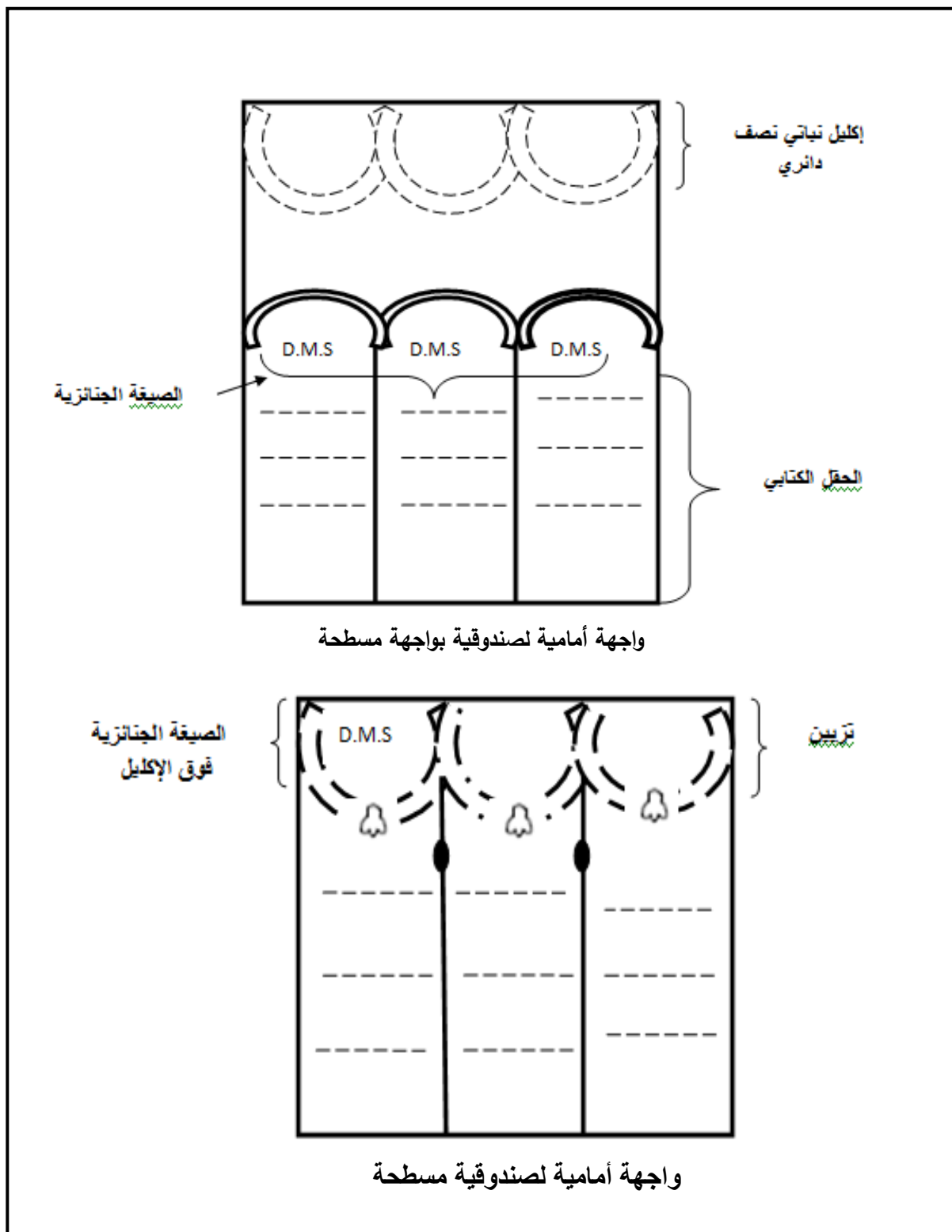
صندوقية بواجهة وقمة
مثالية



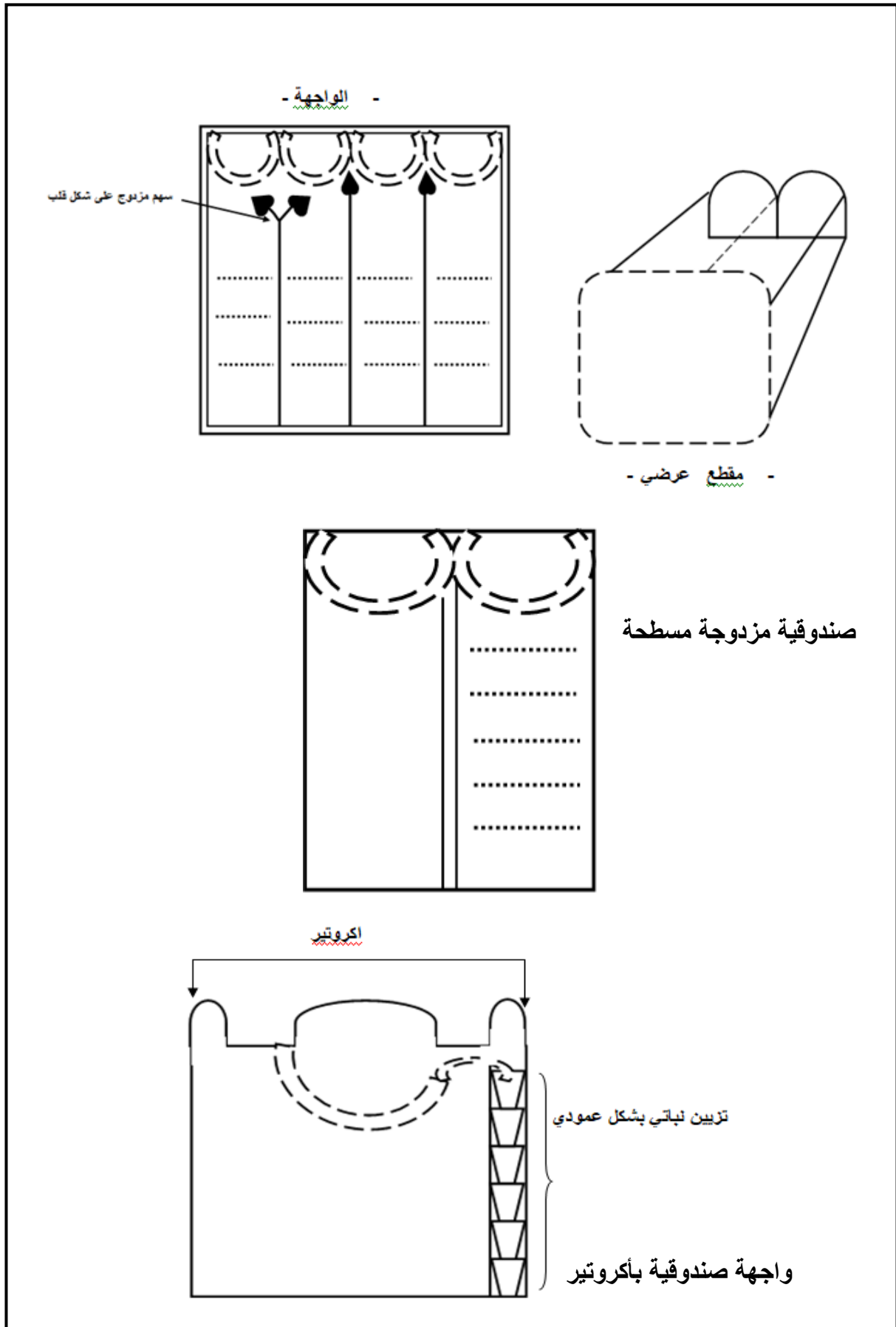
الجمع بين التزيين الهندسي والنباتي

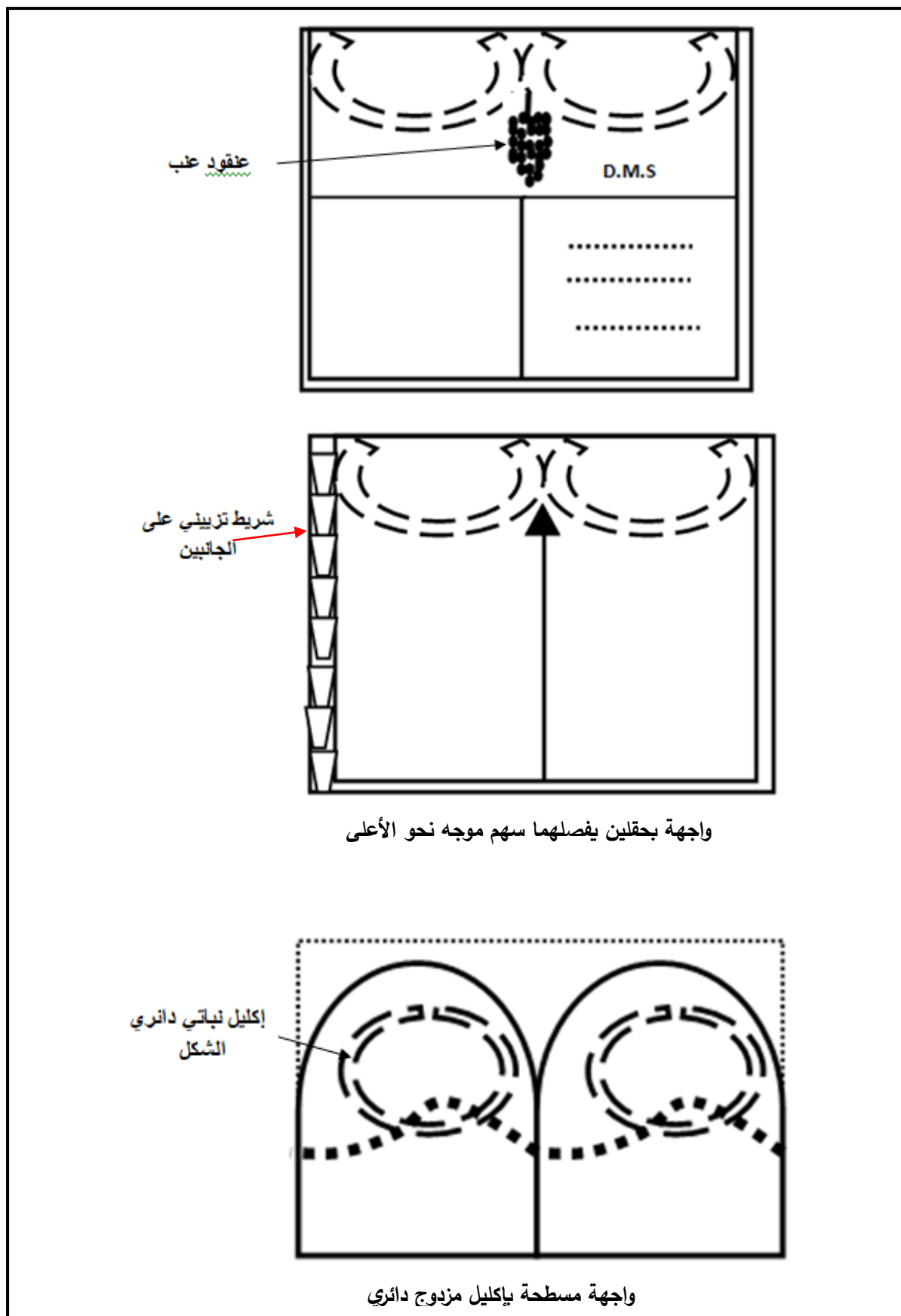


لوحة رقم: 8

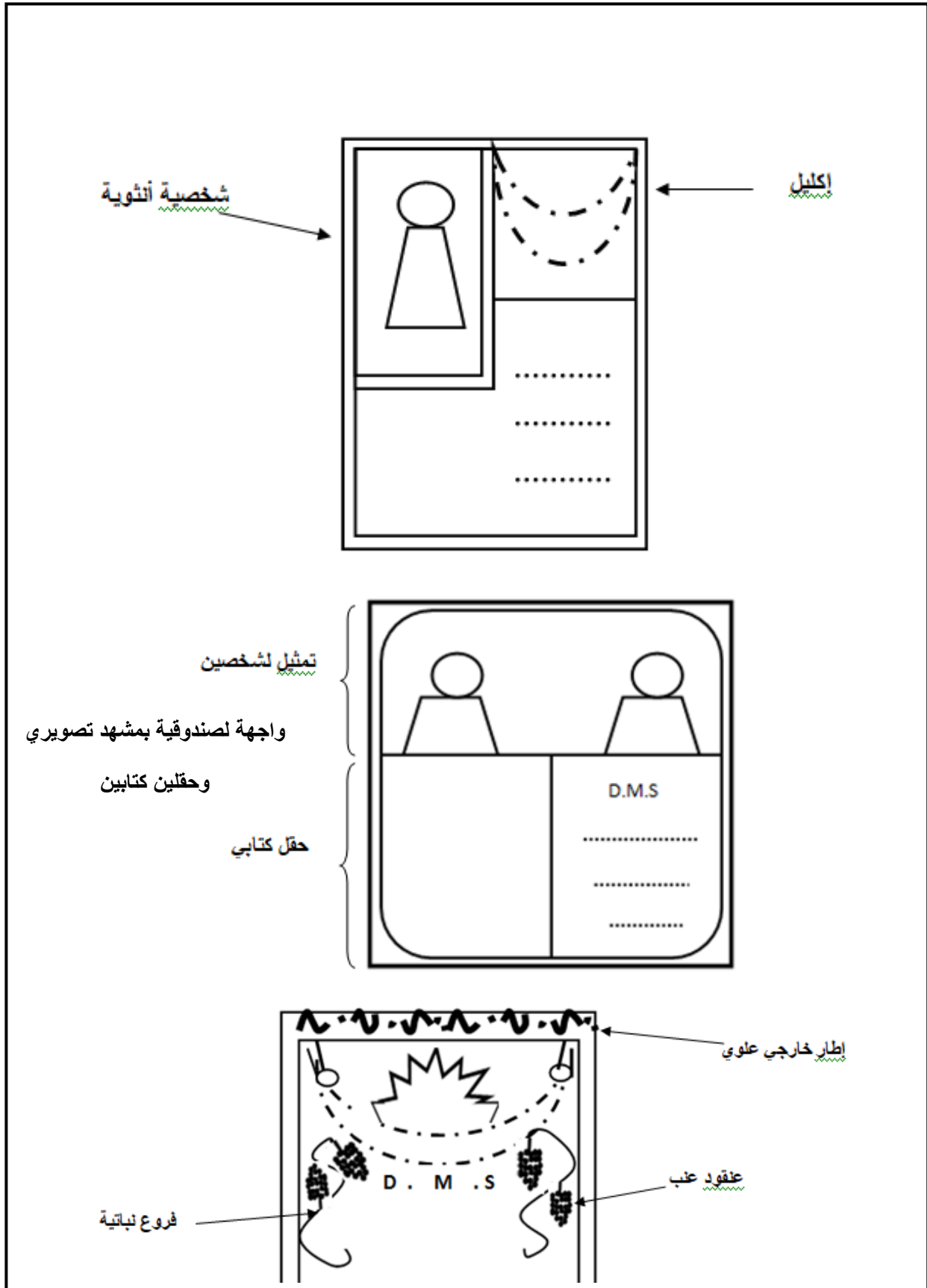


لوحة رقم 9:

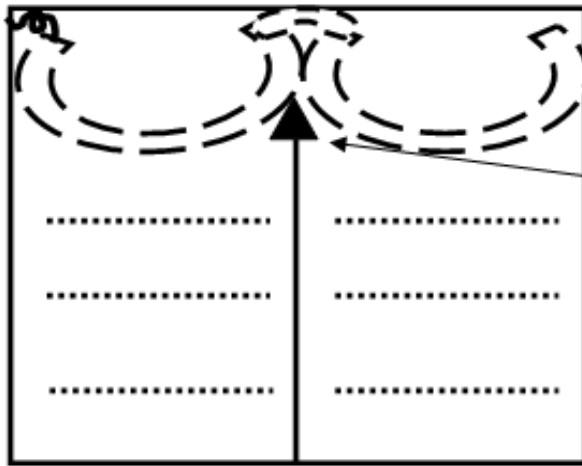




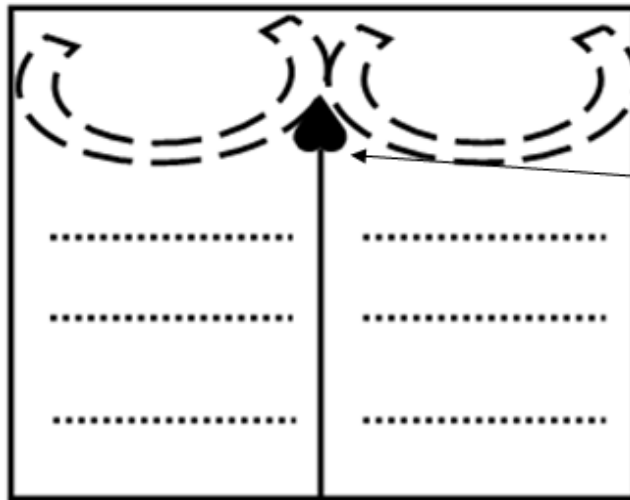
لوحة رقم: 11



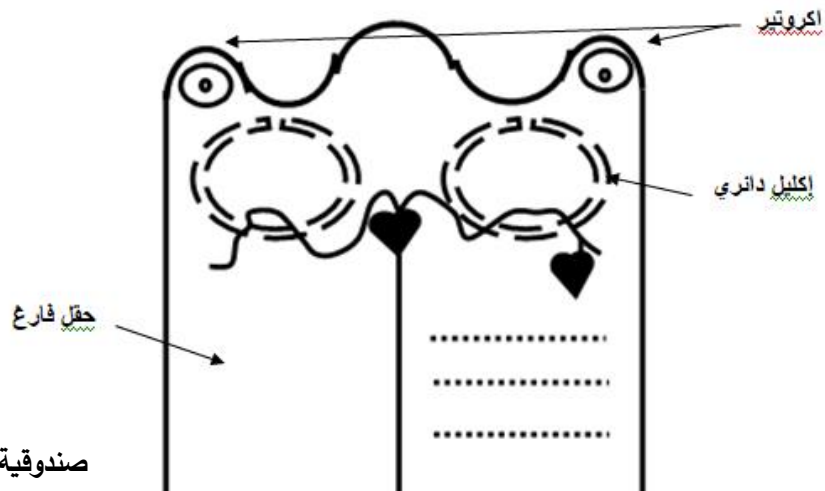
لوحة رقم: 12



صندوقية مسطحة ياكليين مقوسين يفصلهما سهم

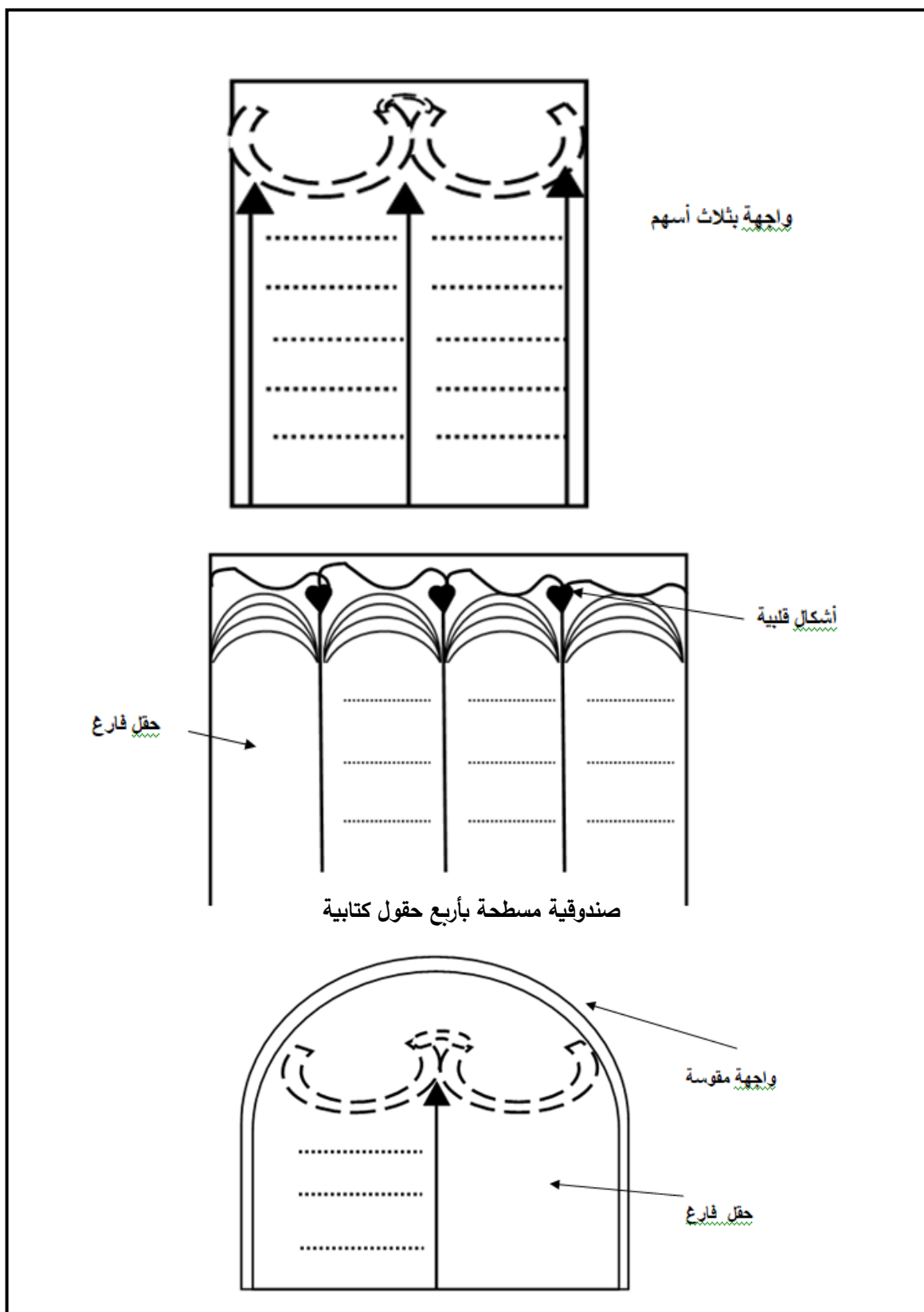


صندوقية مسطحة ياكليين مقوسين يفصلهما سهم بشكل قلب



صندوقية بأكروتير و إكليل دائري

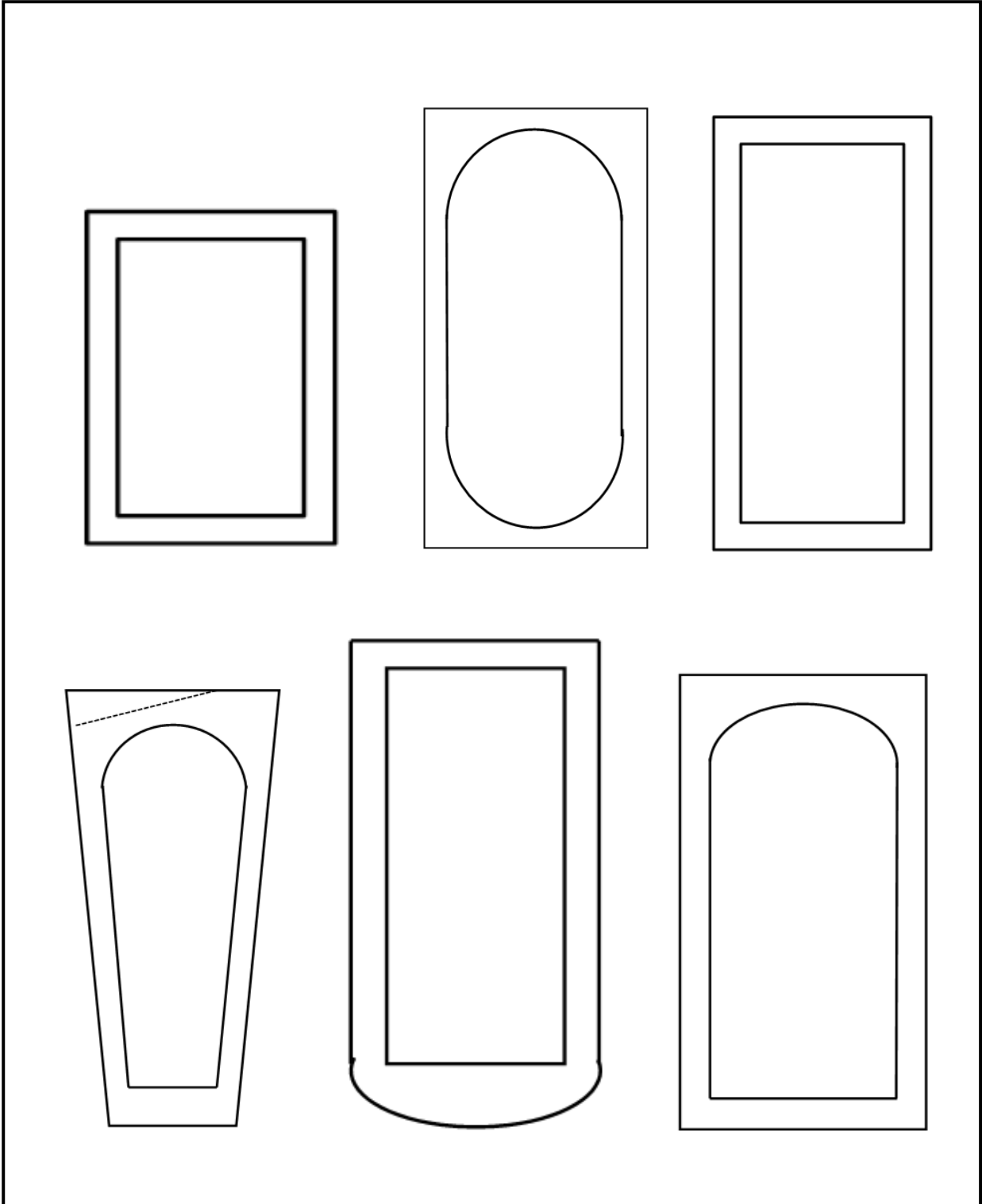
لوحة رقم: 13



لوحة رقم: 14

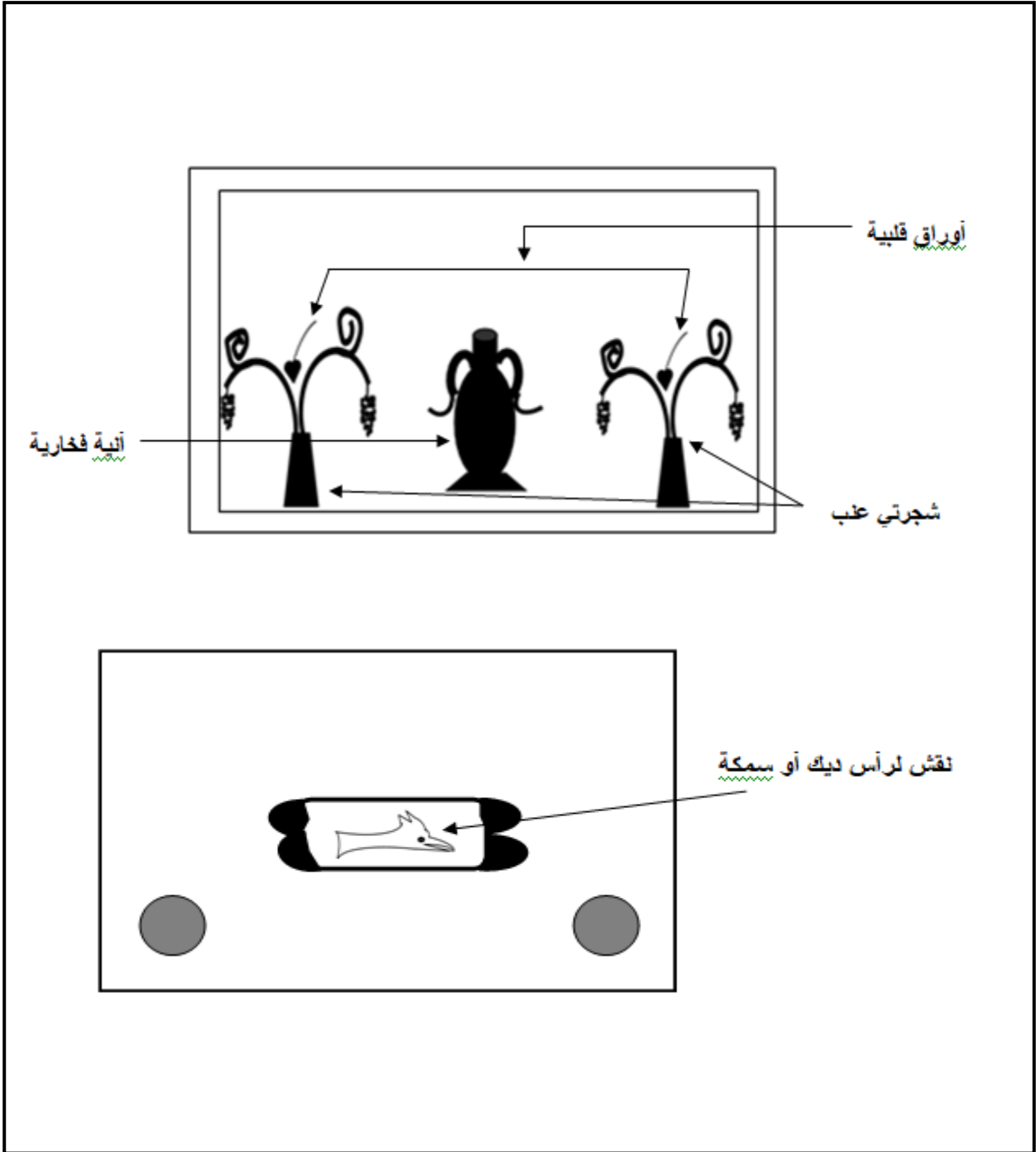
لوحات رقم من 6 إلى 14: نماذج لأشكال الصندوقيات

أما التوابيت في معظمها كانت ذات واجهة معمارية بسيطة، باستثناء بعض التوابيت التي التمسنا فيها إما تزيين نباتي أو هندسي و في بعض الأحيان كان الجمع فيما بينهما.

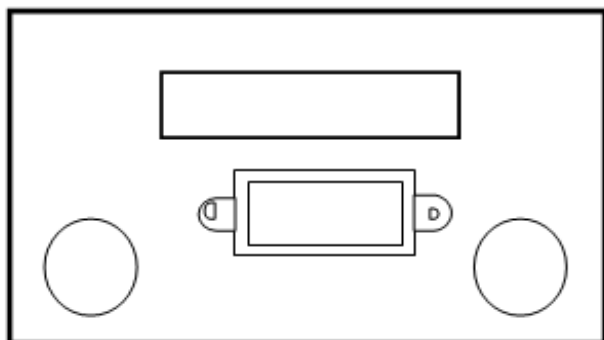


لوحة رقم 15 نماذج لأشكال التوابيت

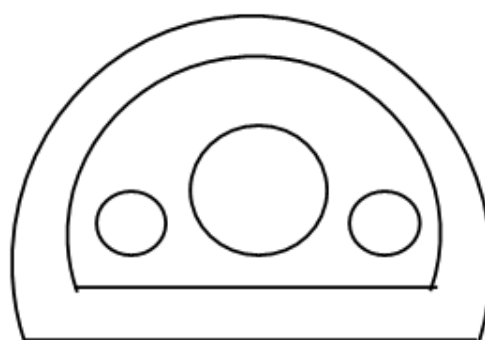
طاولات القرابين أو المنسا هي الأخرى كانت إما بواجهات بشكل بسيط أو مستطيلي أو نصف دائرية عليها نحت لصحون مقعرة بأشكال دائرية ومستطيلة عليها السمك.



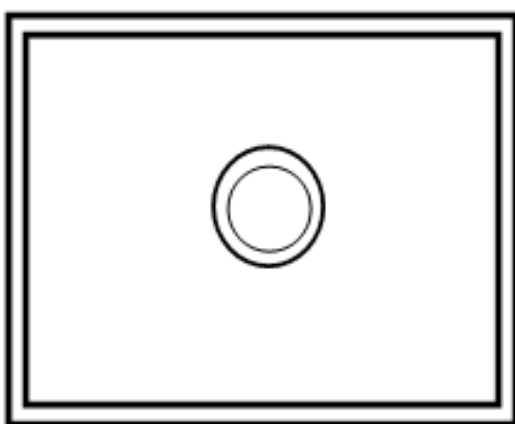
لوحة رقم: 16



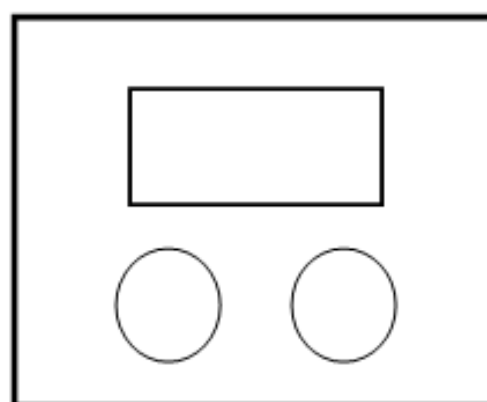
منسة مستطيلة الشكل بصحون مستطيلة



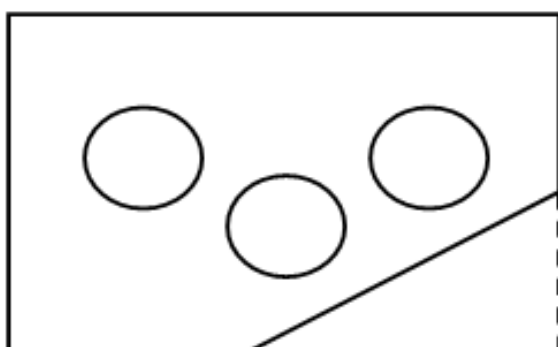
مائدة مقوسة بصحون دائرية



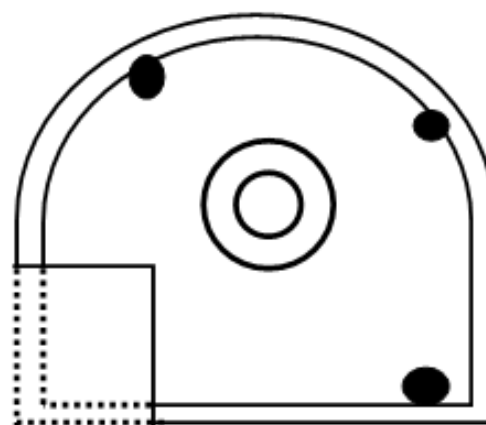
مائدة مربعة بصحن



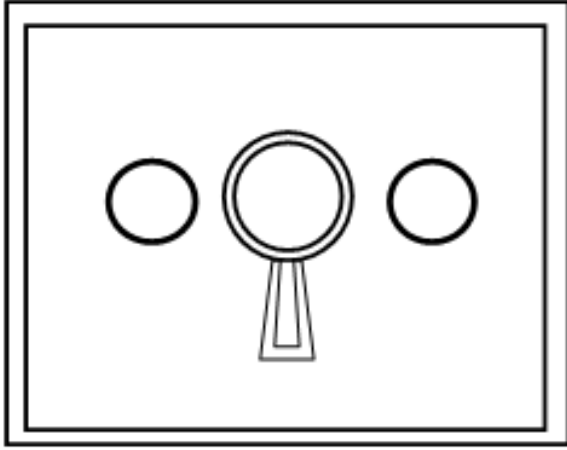
مائدة مربعة الشكل بصحون مستطيلة



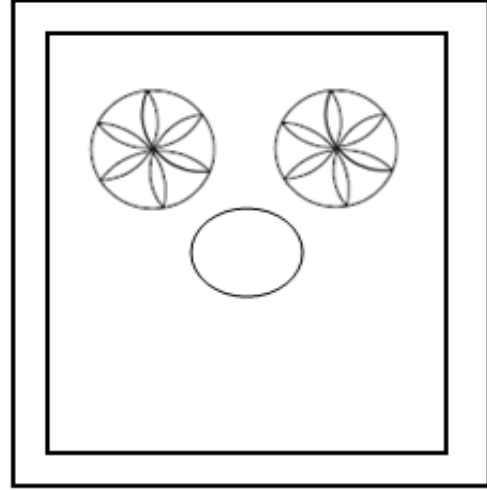
مائدة مستطيلة بثلاث صحون دائرية



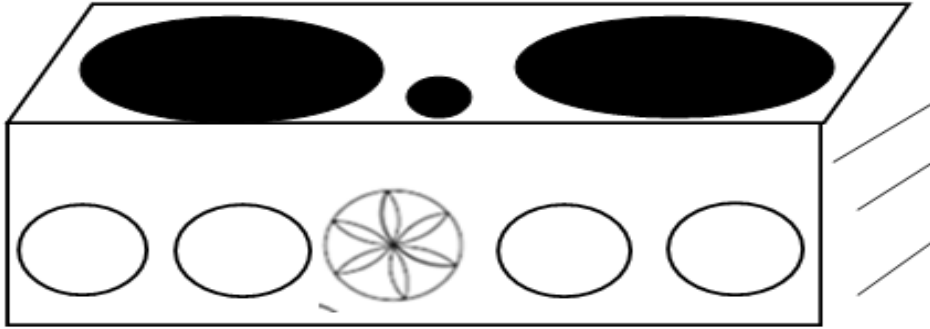
مائدة نصف دائرية بصحن مركزي



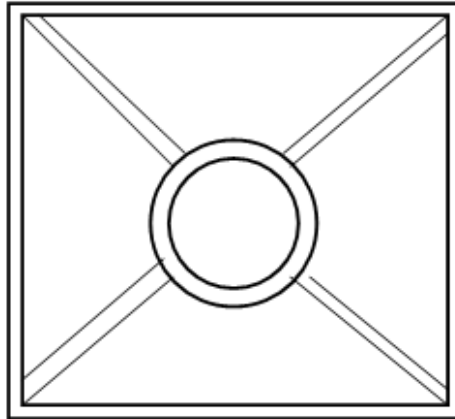
مائدة بصحنين دائريين وباتير



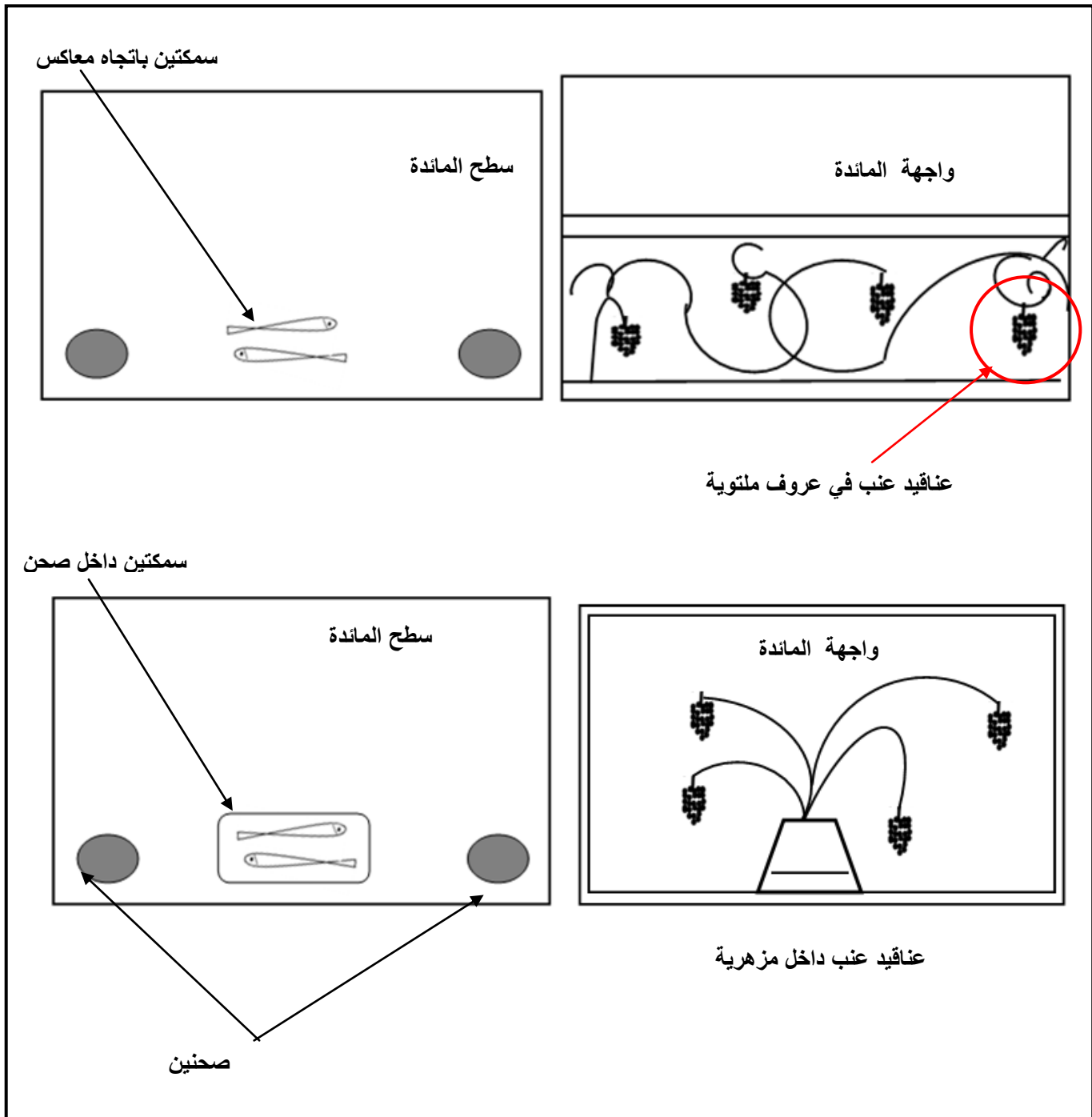
مائدة بإطار و زخرفة نباتية



منسة بتزيين نباتي



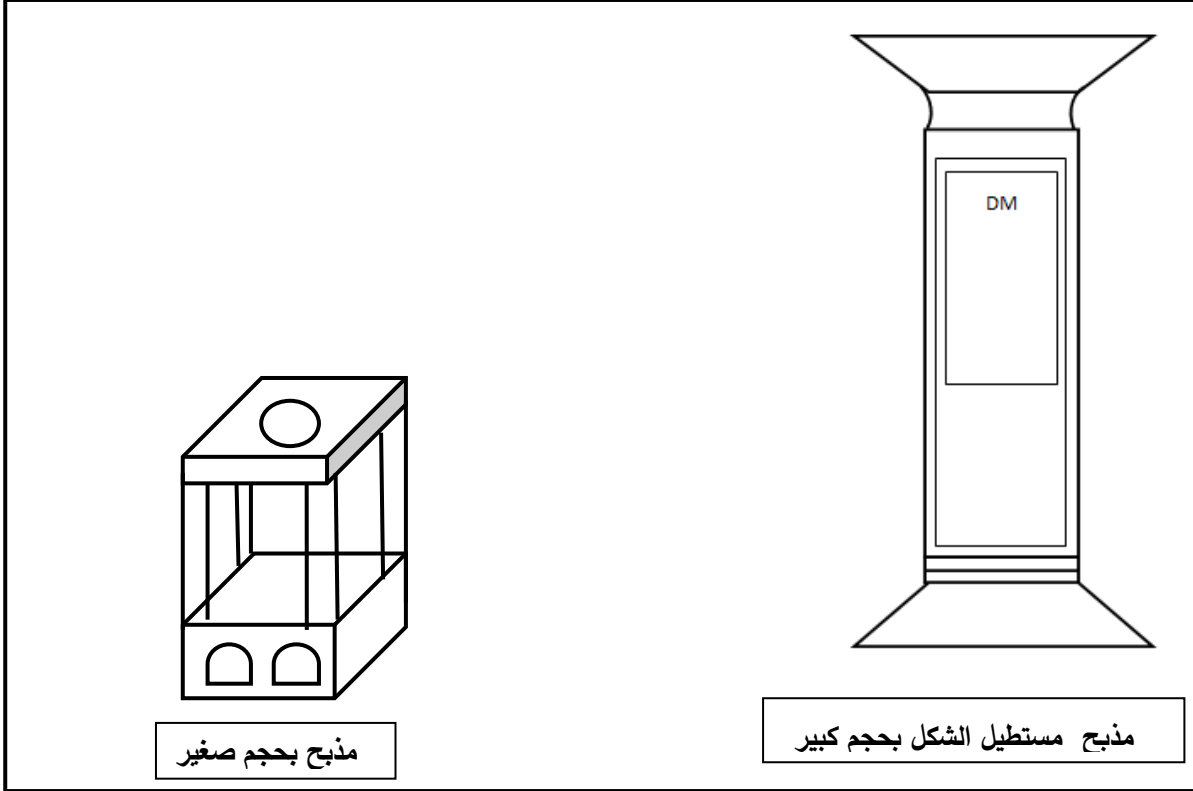
مائدة بصحن مركزي



لوحة رقم: 19

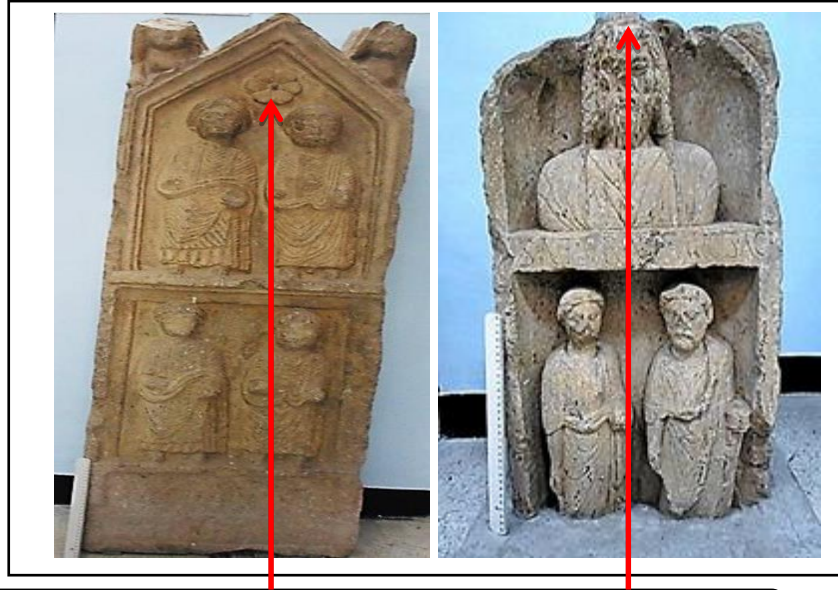
لوحات من 16 الى 19: نماذج لأشكال الموائد او المنصات

المذابح كانت بأحجام مختلفة الخاصة بإراقة الدماء والخاصة بالأضحيات، فكانت إما مستطيلة أو مربعة،بها إما كتابة أو رموز هندسية مختلفة.



لوحة 20 : نموذج لأشكال المذابح

ومن حيث التركيبة المحورية ناهيك عن الديكور المعماري الذي حظيت به معالمنا تميزت أيضا بالتناسق والانسجام والتنظيم في خصوص محتواها الرمزي من تشخيصات قرابين وأضحيات، وكان هاذ التنظيم في المحتوى أساسه التركيبة المحورية وذات السجلات المتموضعة الواحدة فوق الأخرى، فكانت الأولى في الأنصاب، الصندوقيات، والموائد فكان تنظيم للمحتوى بشكل منتظم ومتناسق والي قام على أساس الشكل الوسطي اين يكون المحور الرئيسي الذي يتحكم في تموضع العاصر المكونة للمعلم ويكون إما رمز نباتي او فلكي أو إله محتل وسط الجبهة.



صورة رقم 72: تمثيل التركيبة المحورية على أنصابنا (متحف سطيف)

أما التركيبة الثانية كانت تقسم المعلم الى سجلات أين كل عنصر في مكانه المخصص له، إذ نجد السجل العلوي الخاص بالإله أو رموز البديلة له، ثم السجل الأوسط الخاص بالمهدين، أما السجل الأرضي فكان خاص بالأضحيات، ومنه نلتمس التقيد والتحكم في توزيع هذه العناصر.

السجل السموي الخاص بالإله



السجل الأوسط الخاص بالمهدين



السجل الأرضي الخاص بالأضحاي



صورة رقم 73: التقسيمات السجلية الممثلة على الأنصاب

ث- من حيث الرمزية: أما من حيث الرموز على معالمنا فكانت متنوعة ومختلفة من حيث الدلالة، وتمثيلها على المعلم جنائزي أو نذري كان على مستويات مختلفة فكان تمثيلها إما في الأقسام العلوية، الوسطى، أو السفلى، فكانت رموز ذات دلالة مقدسة وأخرى بشكل قربان و بعضها الآخر كان تزييني بدرجة أولى، فكانت رموز فلكية، حيوانية، نباتية، وحتى هندسية، وحتى نلم بالموضوع الجدول التالي يبين لنا توزيعها على المعالم.

نوعية المعالم				الرموز	نوعية الرموز
منسة	التوابيت	الصندوقيات	الأنصاب		
		x	x	الهلال	الرموز الفلكية
		x	x	قرص الشمس	
		x	x	النجيمة	
		x	x	السنبلة	الرموز النباتية
		x	x	عنقود العنب	
		x	x	الصنوبرة	
			x	التين	
		x		الإكليل	
			x	زهرة اللوتس	
			x	سعف النخيل	
			x	الثور	الرموز الحيوانية
			x	الكبش	
			x	الحمل	
	x		x	الحصان	
			x	الأسد	
			x	الحماسة	
			x	العصفور	
			x	البط	

x				السماك
			x	الديوسكير
			x	العفريت
			x	المنجل وشهدة العسل
			x	المذبح
			x	البخور
x				الباتير
	x	x	x	المثلث
	x	x	x	المربع
x	x	x	x	المستطيل
x	x	x	x	الدائرة

جدول رقم (04): توزيع الرموز على معالمنا

ج- من حيث ايكونوغرافية التشخيصات: وعلى غرار الرمزية التي حظيت بها معظم معالمنا كانت هناك أيضا ما يعرفه الفنانون الايكونوغرافية التصويرية، وكما يعرفها الباحثون فهي تلك المرأة الحقيقية التي تنعكس عليها الصورة الكاملة لحضارة الشعوب المختلفة والتي كانت وسيلة تعبير عما يجيش في صدور الناس من أحاسيس مختلفة، فكانت وسيلة الفنان في مختلف الفنونوعبر مختلف العصور الوسيلة في تحقيق فكرته بأسلوب رمزي تصويري¹، وعرفها البعض كونها فن تصويري وتزييني نستقرئ من خلاله مختلف الصفات والملاح عبر المشاهد الدقيقة حتى يمكننا فهم العادات والمعتقدات والطقوس الدينية والحياة اليومية للأفراد والمجتمعات القديمة².

¹ - د/عكاشة (ث)، نفس المرجع السابق، ص. 124.

² - Leglay (M), Saturne Africain histoire, Paris, 1966, p . 19

وعلى معالمنا التمسنا الايكونوغرافية في تمثيل التشخيصات من تلك المخصصة للآلهة كساتورن، ماركور، صول، لونة، وتلك المخصصة للمهدين. فمن حيث تشخيص الآلهة ساتورن نحتة أو تصويره على معالمنا وخاصة الأنصاب احتل فيها الصدارة هذه الإله الذي لم يعد ممثل بالرموز لكن بصورة آدمية بهيئات مختلفة من واقف، جالس، مستلقي كلها تدل على الحكم والسلطة، بشكل جذع أو كامل، ملامحه ملامح شيخ باستثناء في أحد الأنصاب حيث وجدناه بصدر لشاب قوي كرمز للقوة، بشعر كثيف ومجعد، الصدر عاري أما باقي الجسم ملتف في معطف ذو ثنايا عميقة ومائلة يتدلى وشاح من أعلى رأسه، يحمل في معظم تشخيصاته المنجل وشهادة العسل، رافقه في بعض تمثيلاته العفاريث، الشمس واللونة، وكان الديوسكير في السجل الموالي.

وتمثيل ساتورن في هذه المرحلة عكس الفترة الانتقالية التي كان فيها تصوير الإله هو إنقاص من قيمته وحط من قدرته كما وجدنا في أنصابه ديكور طبيعي مقدس تمثل في زهرة اللوتس المعبرة عن النقاء وورقة الأكنت المعبرة عن النصر وكلها رموز تعبيرية لإبراز قوته الطبيعية، فكان نحتا تمثيلا محضا.

أما المهدين فهم كذلك بلغو الصدارة على معالمنا خاصة الأنصاب، فمن الناحية التصويرية نلاحظ ابتعاد النحات عن الخيال واقترابه من الواقعية في بعض المعالم وذلك من خلال الحيوية التي منحها للتشخيصات وكانت باختيار طريقة وتقنية نحت تلبى الغرض ففي اللباس مثلا أعطاه نوع من الحيوية بفضل الثنايا وكذا تقدم الرجل اليمنى على اليسرى و إبراز الملامح والتي كانت عاملا أساسيا في إثراء النصب فكان يحاول الخروج أو الابتعاد عن التجريد والجماد، والعكس في بعض المعالم التي نلمح البساطة والجمود، المهدين في معظم المعالم احتلت السجل الأوسط حاملين في أيديهم القرابين والتي تتنوع من عنقود عنب أضاحي صغيرة كالحمل، البخور التي يضعونها فوق المذبح الممثل إلى جانبهم والتي كانت جزءا من هذه الطقوس والشعائر الدينية، كما تنوعت ملابسهم من

قندورة طويلة وأحياناً توجة ذي ثنايا عميقة ومائلة وتارة أخرى يرتدون معاطف، كما تنوعت طريقة تصفيقاتهم فالرجال غالباً ما يُمثلوا بشعر مشكل من خصلات قصيرة متجعدة، وبعضهم ما كانت تسريحاتهم تشبه تسريحة الكهنة، أما النساء فتسريحتهن قامت على أساس الفرقة الوسطية



صورة رقم 74: أمثلة عن تشخيصات المهدين و الآلهة الظاهرة على معالمنا

والجدول التالي بين أهم التشخيصات على معالمنا:

أنواع المعالم				إسم المشخص	نوعية التشخيصات
المنسنة	التوابيت	الصندوقيات	الأنصاب		
	X		X	الإله ساتورن	تمثيل الآلهة
			X	الإله ماركور	
			X	المهدين	تمثيل الأشخاص
		X	X	المتوفين	

جدول رقم (05): أهم التشخيصات الأدمية و الآلهة على معالمنا

وعلى غرار التشخيص الخاص بالكبار كان هناك تمثيل للأطفال كان تمثيلهم خاصة على الأنصاب النذرية وبعض الأنصاب الجنائزية، في خصوصهم التمسنا إتقان النحات في نحتهم بإبراز الملامح الطفولية لهم واحترامه للمقاييس والنسب بين الأعضاء، ولباسهم كان شبيها بالثوب الأنتوي إلا انه كانت تغيب فيه الدقة وكان طوله قصير نوعا ما على الثوب النسوي و في خصوص الأضاحي و تمثيلها فكان دائما بشكل جانبي بتقنية النحت البارز وفيها تمثيل للفن الوهمي.

(2) التاريخ: إن المعالم التي بحوزتنا تنوعت في أشكالها، أنماطها وحتى تقنيات نحتها، كانت بمثابة وسيلة أو وثيقة عرفتنا بالحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية وخاصة الدينية بطقوسها و شعائرها وذلك من خلال رموزها و تشخيصاتها المصورة.

فمن حيث تأريخ هذه المعالم لم يكن بالأمر الهين خاصة وأنها تابعة لمقاطعة حديثة النشأة وفي تشكيلها تدخل عدة مدن من قطاعات مختلفة كانت في ما مضى تابعة لمقاطعات أخرى، وما يجدر ذكره أيضا أن معالم السطايفية النذرية والجنائزية التي بحوزتنا والتي استطعنا جمع ما تبقى منها لم تكن مختلفة بشكل كبير عن معالم لمقاطعات أخرى كنوميديا والقيصرية، وإن كان الاختلاف يكون في الكمية الهائلة للمعالم وبقائها برموزها المتنوعة، لكنها تشترك كلها في كونها معالم ذات طابع ديني كانت لغرض جنائزي أو نذري وهي تدخل ضمن الفن الشعبي لمنطقة شمال إفريقيا، مصدرها ورشات بسيطة بلمسات محلية مختلفة باختلاف المنطقة خضعت لتأثيرات محلية من عادات وتقاليد وتيارات فنية مختلفة، وأذواق جهوية متنوعة³، فكانت بمثابة أعمال فنية لحرفيين محليين بسطاء تتقصم الخبرة الكافية فكانت أعمالهم الفنية تخضع لقاعدة الطلب من طرف الزبون باختلاف مناسبة الطلب من زبون لآخر، وهذا ما أدى بوجود بعض من المعالم فقيرة رمزيا وحتى تقنيا فكان المعلم صورة لصاحبه من حيث مستواه المعيشي.

³-Le Glay (M), Histoire, p.14.

أمام هذا التباين والاختلاف كانت هناك معايير مشتركة استطعنا بواسطتها تأريخ هذه المعالم بشكل نسبي تقريبي وليس بشكل مطلق، وفي ذلك استندنا لنوعين من المعايير:

1. المعايير المستعملة في التأريخ:

أ- معايير التأريخ المطلق: بهذا المعيار يمكننا تحديد الفترة الزمنية لمعلم أو قطعة أثرية ما بشكل دقيق خاصة إذا احتوت هذه المعالم على كتابات رسمية كأسماء لأباطرة، حكام، قادة. وحتى الكتابات الجنائزية بصيغها المختلفة هي الأخرى تؤرخ على حسب الصيغة التي جاءت بها كالصيغة التالية:

صيغة الآلهة مانيس (DMS) - Les dieux mânes: هي إهداء الى الآلهة مانيس، صيغة نجدتها على المعالم الجنائزية المتنوعة، ظهورها كان في عهد أغسطس August، وانتشرت في عهد عهد كلوديوس Claudius القرن الثالث الميلادي، كان استدعائها تحت إسم آلهة الأرواح المقدسة Dis Manibus Sacrum واختصارا بـ DMS ظهورها بشمال إفريقيا كان متذبذب خاصة أمام سياسة الرومنة التي كان تعميمها بالمنطقة بمراحل مختلفة، فمدينة سيرتا مثلا تواجد الصيغة فيها كان فترة حكم الأباطورين ماركوس اورليوس وليكسوس فيروس (161م_180م)، ونفس الصيغة نجدتها بقرطاج خلال القرن الأول الميلادي كمدينة دوقا، وبمنطقة نوميديا بلمباز خلال القرن الثاني الميلادي، بينما نجدتها في احد المدن كتيبيليس ترجع للنصف الثاني من القرن الأول الميلادي الى غاية القرن الثالث الميلادي⁴.

صيغة - إلى ذاكرة - Memoriae: ظهرت نهاية القرن الثاني وبداية الثالث، وهي صيغة تعني الى ذاكرة الفقيد.

⁴-Lassere (J.M). « Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l'Africa », dans ,Ant. Afr. T. 17, 1973, P.112

ب- معيار التأريخ النسبي: هو معيار يسمح لنا بالتعرف على الأحداث دون الارتكاز على نقاط تأريخ ثابتة أو تواريخ مضبوطة تحدد لنا الزمن الدقيق التي حدثت فيه تلك الأحداث، وهذا الأخير تدخل فيه عدة عناصر تعتبر كمعايير بحد ذاتها وهي كالتالي:

- **المعيار الأيكونوغرافي:** هذا المعيار بالخصوص يعتمد أساسا على الجانب الفني من لباس وتسريحة الشعر أي الموضة النسوية والرجالية السائدة في الفترة الرومانية، خاصة وأن هذه الأخيرة عرفت عدة تطورات سايرت العائلات الحاكمة و الغنية فكانت الموضة المتبعة في مقاطعات عدة، وهذا المعيار الأيكونوغرافي لا يمكننا اتخاذه كمعيار مطلق للتأريخ لكونه معيار غير ثابت وكذا التأخر في وصول هذه الموضة لبعض المقاطعات يشكل تذبذب في التأريخ مقارنة بروما العاصمة التي هي مركز الموضة و هذا التأخر نجده أيضا في المناطق الريفية أي كلما ابتعدنا عن العاصمة⁵، ولكن وبالرغم من عدم الوثوق بهذا المعيار بشكل مطلق إلا أنه ساعدنا وبشكل كبير في تأريخ بعض المعالم كالأنصاب الغنية من الناحية الأيكونوغرافية.

- **التأريخ من حيث النموذج النسبي:** هذه الطريقة قائمة على تلك الأنماط والنماذج النحتية التي تحولت بدورها إلى معالم فنية نموذجية كانت محل تقليد في كامل الإمبراطورية الرومانية، و نجد هذا المعيار على التماثيل خاصة التي تم نحتها في أكبر الورشات الفنية على يد أكبر النحاتين، وتطبيق هذا المعيار يبق دائما بتحفظ نظرا لبطء وصوله إلى المقاطعات الحضارية الريفية.

- **التأريخ من حيث النحت:** النحت على العموم يتنوع من نقش و نحت غائروبارز، فهذا الأخير اتخذ كمعيار للتأريخ، بوجود تواريخ ظهور كل نوع وانتشاره، فمثلا نجد النحت المسطح الذي استعماله في جميع الفترات و نجده يرفق منحوتات الإمبراطورية العليا (1ق.-م، 1م)، و النحت الغائر بشكل خطي كان قليل الاستعمال مقارنة بالتقنيات

⁵ -Le Glay (M), Histoire, p.23

الآخري وهو يعود للفترة العليا، أما النحت بتقنية النصف تمثالي كان متداول بكثرة خاصة القرن الثاني الميلادي⁶، وعليه فهذه المعايير التقنية للنحت تساعد الباحث في التأريخ ولكن دائما بشكل تقريبي.

وعلى غرار هذه المعايير السابقة الذكر كانت هناك معايير أخرى استتجد بها الباحثين لتاريخ المعالم كالشكل العام للمعلم مثلا كالأنصاب وحتى بعض الزخارف النباتية كالتي استعملها النحاتون كفواصل في الكتابات الجنائزية و التي كانت تعود لفترة زمنية معينة.

ت- تأريخ المعالم : أما معالمنا من حيث تأريخها كما سبق وذكرنا لم يكن بالأمر الهين لأسباب سبق وذكرناها، لكن هذا لم يمنعنا بوضعها في إطار زمني تقريبي بالاستناد لبعض المعايير التي تم التطرق إليها.

عموما المعالم التي بحوزتنا تدخل في إطار فن النحت النذري و الجنائزي لمقاطعة السطايفية، وهي معالم تنوعت بتنوع الغرض فمنها ما كان جنائزي و منها ما كان نذري إلا أنها اتحدت جميعها في كونها معالم ذات طابع ديني، وكلها تعود لفترة التواجد الروماني بشمال إفريقيا و التي حددت بالقرن الأول إلى غاية القرن الرابع الميلادي. و فيما يخص تأريخ هذه المعالم استتجدنا ببعض الباحثين في هذا المجال كلوقلي Leglay، ماسييرا Massiera، كامبس Camps، و قزال Gsel، و بن صديق نصيرة الذين ساهموا بشكل كبير في دراسة وتاريخ المعالم الأثرية بمنطقة شمال أفريقيا بما في ذلك مقاطعة السطايفية.

- تأريخ الأنصاب: ففيما يخص تأريخ هذه المعالم النذرية منها، وحسب الباحث لوقلي فتاريخها تقريبي وهي تعود للفترة التاريخية الممتدة بين نهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي وبداية الرابع و هذا حسب ما أدلت به بعض المعايير السابقة الذكر من تقنيات النحت، الصيغ،

⁶-Le Glay (M), Histoire, pp18-19.

اللباس، تسريحة الشعر، الرموز باختلافها، وحتى الشكل العام للنصب فحسب نفس الباحث فإن أنصاب سيتيفيس وحدها تميزت بالضخامة من حيث الطول و كانت في معظمها تخص فترة حكم سبتيمسيفريوس و هذا لإعطائها رهبة المعابد من الناحية المعمارية⁷. أما الجنائزية هي الأخرى و حسب الباحث ماسييرا الذي درس الكتابات الجنائزية على الأنصاب بموريطانيا السطايفية و كذا الباحث كامبس فأرخوها لنهاية القرن الثاني و الثالث الميلادي⁸.

- **تأريخ الصندوقيات:** فيما يخص الصندوقيات فتأريخها كان باتباع الصيغ الخاصة بالحقل الكتابي الذي شمل تقريبا كل الصندوقيات و هي صيغة: *D.M.S*، والتي تعود هي الأخرى للقرنين الثاني و الثالث الميلادي كما سبق وذكرنا.

- **تأريخ المذابح:** هي الأخرى شكلت عائقا للباحثين في خصوص تأريخا خاصة و أنها لم تكن في محتواها الأثري كما هو الحال للمذابح الصغيرة و الكبيرة لمجموعة سيتيفيس والتي كانت محل جدل و بحث بين الباحثين في خصوص انتمائها وتحديد فترتها الزمنية و التاريخية، فمنهم من رجحها كونها وثنية ومنهم من رجحها الى فترة بداية المسيحية بشمال أفريقيا و هي الفترة المتأخرة أي نهاية القرن الثالث وبداية الرابع، ومن بين الباحثين الذين اهتموا بهذا النوع من المعالم نجد ماسييرا الذي كان غير واثق في البداية في ارجاحها للفترة المسيحية بالرغم من العثور على معالم بنفس الحجم و الشكل بمصر نهاية القرن الثالث و بداية القرن الرابع و التي كانت تستعمل في الطقوس بالكنائس فكانت مذابح صغيرة و سهلة التنقل تقي بالغرض شبيهة بالتي عثر عليها بسيتيفيس لكن ماسييرا لانعدام الدليل المسيحي عليها لم يصادق على مسيحيتها، و بالعثور على مذبح آخر بنفس الخصائص و برمز الصليب تم التأكيد و الجزم في خصوص مسيحيتها و

⁷-Le Glay (M),monument,p.253.

⁸-Massiera (p),Inscriptions de la région de Setif,p.85. et Camps (G), inscription de Maurétanie Setifienne,p.91.

Dans Libyca bulletin du servir des antiquités archéologie -épigraphie,T IV ,1^{er},1956.

- عليه فمسييرا بعدها يرجح مذابح سيتيفيس للفترة المتأخرة أي نهاية الوثنية و بداية المسيحية أي نهاية الثالث و بداية الرابع، فكانت مذابح خاصة بالمسيحيين الأفارقة⁹.
- تأريخ الموائد أو المنسة: هي الأخرى ومن خلال الرموز وتقنيات نحتها فرجحت لنفس الفترة نهاية الثاني و الثالث الميلادي.
- تأريخ التوابيت: في خصوص تأريخها ليس بالشيء السهل لكون هذه المعالم كانت قد تعرضت للكسر و اعادة الاستعمال من طرف المزارعين للمنطقة، و كذا من جهة غياب الصيغ المقدسة و كذا التشخيصات الايكونوغرافية فكانت توابيت بسيطة باستثناء الرموز الهندسية و النباتية كأوراق بشكل قلب و البيضات المجوفة و التي كان استعمالها في العمارة الرومانية.

⁹-Bensedik ,(N) , monuments funéraires institutions autochtones en Afrique du nord antique et médiéval , édition du comité des travaux historique et scientifique , CTNS , 1995, colloque international pau, octobre 1993,118 congré « autels votives de la région de Sétif M paiens ou chrétiens », PP .179.181 .et Massiera(p) ,KherbatAgoub,dansbulletin de la société historique et géographique de la région de Sétif , T2 ,pp 63-66, 1941.

خاتمة

خاتمة:

و عليه وبعد الدراسة المتواضعة التي قمنا بها و التي كانت تحت عنوان فن النحت النذري و الجنائزي لمقاطعة السطايفية من خلال المعالم الجنائزية و النذرية المختلفة، استطعنا التطرق أو بالأحرى مكنتنا بالإحاطة بمواضيع مختلفة من حيث طابعها، فكان المجال الديني، الفني، التاريخي، السياسي، و حتى الجغرافي. فكانت دراسة ثرية بمعلومات مختلفة. فمن الجانب الجغرافي في الدراسة كان بالتطرق والتعرف على مقاطعة السطايفية من حيث الحدود الجغرافية لها و كذا المدن التابعة لها، فكانت أقسام طبيعية مختلفة جغرافيا وجيولوجيا، فمنها ما كان على الشريط الساحلي كمدینتي صلداي و اجلجيلي، ومنها ما كان في المناطق الداخلية كالهضاب كسيثيفيس، ومنها ما كان في الشمال الشرقي للحضنة كمدینة زاب و أوزيا. كما كان علينا و لا بد التعرف على تاريخها السياسي بما في ذلك الاضطرابات التي كانت في ساحتها السياسية و التي غيرت في خارطتها، هاته المقاطعة التي كانت بالنسبة لمعالما الجنائزية والنذرية الأرض الخام لها، فبتحديد هذه المقاطعة سهل علينا تحديد مناطق العمل، و بالتطرق لتاريخها تسنى لنا فهم سكانها و معتقداتهم الدينية و التركيز على هاذ الجانب كونه موضوع بحثنا اذ يندرج ضمن الفن الديني و ذلك من خلال المنحوتات والرموز بمختلف انواعها و التي كانت وسيلة النحات او الفنان لتلك الفترة لإيصال الأفكار و الاحاسيس المكبوتة لدى الفرد لتلك الفترة الحساسة في تاريخ منطقة شمال افريقيا.

و عليه و بعد استقراء لهذه المعالم تمكنا من استنتاج عدة مفاهيم مست جوانب مختلفة، فمن الجانب الفكري استنتجنا ان سكان المقاطعة كغيرهم من سكان اكبر المقاطعات اخرى كالقيصرية و الطنجية حتى نوميديا كانت لديهم اهتمامات عبروا عنها من خلال معتقداتهم و طقوسهم، فكانت هذه المعالم المختارة من بين وسائلهم المختارة، و هنا كان الابداع الفني للنحات. فالطقوس كانت تخص ارواح امواتهم و الشعائر لألهتم المفضلة و الحامية فكان ساتورن الذي سيطر بشكل كبير على المقاطعة بدليل تمثيله الكبير على الانصاب النذرية

خاصة، و هذا لدليل على قوة ايمان سكان المقاطعة بهذا الاله، فكان نحته بهيئات مختلفة كانت تزيد من رهبته و وكانت الرموز الفلكية تعوضه في بعض الاحيان، و كانت الاضاحي و القربان له ضرورة لضمان العيش الهنيء و تعبير عن شكرهم له، و هذا لم يمنع بوجود آلهة مفضلة لديهم كمركور .

أما من حيث الجانب الفني فكان يقوم على ثلاثة عناصر مهمة وهي **الجانب الرمزي، الايكونوغرافي، و المعماري**، فمن حيث الرمزية التمسنا الغنى في الرموز بالرغم من تلف و تآكل معظم الأقسام العلوية لبعض المعالم، و على العموم كانت عناصر تزيينيه وأخرى زخرفية، و من خلال ما تبقى كاملا استطعنا التماس ما يلي: التنوع في الرموز من نباتية، فلكية، هندسية، وحيوانية فكان المزج في هذه الرموز لتأدية الطقوس و تلبية رغبة الاله و كان النحات دائما يحسن و يراعي مكان و ضع هذه الرموز للاحتفاظ دائما بقيمتها الروحية الدينية و الرمزية، و من جهة فبوجودها الدائم على هذه المعالم لدليل على الأهمية الخاصة التي يوليها المهدي لتلك الفترة لها، أما العناصر الزخرفية هي الأخرى زادت من جمالية المعالم بالرغم من كونها معالم ذات طابع ديني، فكانت الفروع النباتية التي تخللت بعض جبهات الأنصاب و حتى جوانبها، و الأشكال الهندسية التي كانت تزين الصندوقيات في جوانبها السفلية، ووريقات بأشكال قلبية كانت بمثابة الفواصل بين الكلمات في الحقول الكتابية، وفي الصندوقيات في الأروقة الكتابية

أما التصوير الايكونوغرافي كان يختلف باختلاف نوع هذه المعالم فكانت الأنصاب النذرية و الجنائزية تحتل الصدارة من حيث التصوير الأدمي و الحيواني و حتى الفلكي، فالتصوير الأدمي مثله المهديون إذ احتلوا الصدارة فالنحات من خلال معالمنا ابتعد عن الخيال واقترب من الواقعية وذلك من خلال الحيوية التي أرادها أن تكون في منحوتاته وكانت من خلال اختيار طريقة أو تقنية النحت في اللباس مثلا الذي أعطاه نوع من الحيوية بفضل الثنايا وكذا تقدم الرجل اليمنى على اليسرى و إبراز الملامح والتي كانت عاملا أساسيا في إثراء النصب فكان يحاول الخروج أو الابتعاد عن التجريد والجماد، و هذا لم يمنع من وجود

بعض التشخيصات بسيطة من حيث التصوير، أما على الصندوقيات فكانت تركز على التمثيل النباتي و الهندسي، أما التوابيت فكانت في غالبيتها بسيطة بدون اي تزيين، اما التمثيل على الموائد الماتمية فكان التكرار من حيث تمثيل الاواني من الصحون و المقلاة و التي كانت تساهم في تأدية الطقوس. أما المذابح فكانت في أغلبيتها ذات هدف واحد وهو إضفاء جو الطقوس و الشعائر، و عليه فالأسلوب الفني لهذه المعالم من الجانب الرمزي كان غني بامتزاج في الصنف النباتي والحيواني إضافة إلى التصوير لمشاهد متنوعة لتشخيصات آدمية وحيوانية وحتى أدوات ذات استعمال يومي، وكان الأسلوب المستعمل في نحتها أسلوب بسيط مهذب في غالب المنحوتات وكان التجريد في بعض ملامح التشخيصات، و كانت تقنية النحت المستعملة في إنجازها التقنيات الثلاث من نحت بارز بنوعيه، غائر و مسطح. وكانت هناك أدوات ساهمت في اكمال التصوير الايكونوغرافي مع إضفاء جو الطقوس كالبخور والمذابح، وكل هذه العناصر كان لها الدور الكبير في الكشف عن خفايا الفكر الإنساني والذي كانت الطقوس والشعائر الدينية جزء لا يتجزأ من حياته، و بها استطاع العيش بأمان بعيدا عن الخوف الداخلي النفسي والخارجي، وبها كان الاتحاد في التفكير الديني و التصوير الفكري لسكان منطقة شمال افريقيا.

كما التمسنا ايضا انه كان مزج بين الحضارات من الجانب الفني، فكانت رموز ذات طابع محلي افريقية محظ عبرت عن البصمة المحلية في حين كانت هناك استمرارية في استعمال لبعض الرموز و التي كانت ذات ميزة و رمزية عالمية ، فالمحلية مثلا التمسناها في الرموز الحيوانية و النباتية فالحيوانية مثلا كانت في - عنق البط - و التي اعتبرها البعض خاصية افريقية و التي وجدناها بالمجموعة المختارة لسطيف وكإضافة فعنق البط و جد أيضا على انصاب مدينة كويكول.

كما التمسنا ايضا و فاء النحات لهذه المقاطعة للرمزية البونية الحديثة فكانت رموز نباتية تمثلت في سعف النخيل مثلا و التي كانت تزين الانصاب على جوانبها، وكذا تعلقه و تأثيره بحضارات سالفة من اتروسكية و شرقية كالرموز الفلكية من قرص الشمس و الهلال و

الأكاليل المختلفة الأشكال و عناقيد العنب. اما معماريا فكانت كل مجموعة بشكلها الخاص فالأنصاب مثلا أخذت أو طغى عليها النمط الروماني، من خلال التوزع السجلي لها و الذي كان بدوره يخضع لنوع من النظام الكوني، فكان السجل العلوي خاص بالإله يليه سجل خاص بالمهديين او الميت على الانصاب الجنائزية، و السجل الأخير خاص بالقربان بالأنصاب النذرية، كما ان الانصاب كانت من ورشات مختلفة، و بدرجات الخبرة أو المهارة من نحات لآخر وهذا ما تجلى لنا من خلال الأنصاب التي كانت تختلف من حيث الدقة و الخشونة، والواقعية والجمود، لكن إتفق الجميع على مبدأ التصور و الهدف وهو ارضاء الاله ومحاولة التقرب اليه. و نفس الشيء بالنسبة للصندوقيات فكانت تقريبا بأشكال شبه اسطوانية و الاختلاف كان في الواجهات، التي كانت تحمل الكتابة الخاصة بالميت، اما اشكال قممها فكانت تختلف من صندوقية لأخرى، و توزعت بين المثلثية والمقوسة والمسطحة، ومنها ما كان برموز بسيطة و أخرى بمشاهد تصويرية في واجهاتها المسطحة، فكانت الزخرفة النباتية و التي كانت الغاية منها إضفاء نوع من الجمال لهذه المعالم الحزينة مع ابقاء و الاحتفاظ برمزياتها الجنائزية فكانت الأكاليل، الأوراق القلبية، الفروع الملتوية، و تعشيقه السنونو التي كانت تزين الحقل الكتابي، اما التوابيت فكانت بالتصميم البسيط الكلاسيكي، و الموائد كانت تتوزع بين المستطيلة و الشبه اسطوانية و المربعة، و المذابح كانت بالشكل المعروف و الخاصة بالفترة المتأخرة.

كما مست معالمنا بعض التأثيرات الغربية و الشرقية و التي بدورها كانت استمرارية لمعتقد ديني إنساني، و هذا ما التمسناه مثلا من حيث الشكل الخارجي المعماري لبعض الانصاب فكانت الأكروتير على جانبي القمة للنصب النذري وحتى على بعض الصندوقيات، و هذا ان دل انما يدل على الانفتاح الثقافي للنحات وصاحب المعلم اذ لم يحصر عمله بعمل كلاسيكي متداول، و ما شد انتباهنا ايضا هو فوز نمط الواقعية بشكل كبير على الجماد للمشخصات و الحيوانات فكانت الحركة و نوع من الحيوية، فكان الفوز للرومنة على الخيال البوني البسيط.

كما سمحت لنا هذه المعالم الفنية أيضا بمختلف أنواعها بالتعرف على الطبقات الاجتماعية و المزج الهائل بين الاجناس في هذه المقاطعة حيث كان الاسم الايطالي هو السائد على النقائش و هذا راجع الى سياسة الرومنة آنذاك، فكانت المعالم المرآة العاكسة لهذا المجتمع الطبقي، فكانت انصبا في غاية الدقة والجمال و تقنية النحت و الاسلوب فيها جد دقيق، واخرى كانت في غاية البساطة من حيث التصوير الرمزي و الايكونوغرافي.

و التمسنا في بعض المعالم الجنائزية أيضا المزج بين الاديان من وثنية و المسيحية فكان الصليب و الهلال متحدان كدليل على بداية تغل الديانة المسيحية بالمنطقة، و كذا المذابح بمختلف أحجامها التي كانت لغرض الطقوس المسيحية، في حين كان الإهداء للأرواح المقدسة لضمان خلود ذاكرة الاموات لدى الاحياء بالصيغة المقدسة، وهذا من جهة لدليل على استمرارية المعتقدات الوثنية المحلية.

اما من الجانب التقني و الفني لطريقة النحت لهذه المعالم، فقد التمسنا التفاوت و التباين و ذلك من خلال التصوير الايكونوغرافي لها من حيث اللباس و تسريحة الشعر، فبالنسبة للباس كان يتوزع بين اللباس الطويل و القصير و منه من كان يتكون بقطعة و احدة واخر بجزئيين و من خلال اللباس استطعنا التعرف على الفروق الاجتماعية أيضا فمنهم من كان يرتدي اللباس الرسمي الروماني بأجزائه الكاملة و منهم ما لمخناهم يرتدون البسة بسيطة جدا بأكمام، وفيها كانت تنعدم براعة النحات ومن جهة كان الوفاء للباس البوني المحلي، وعن طريق الالبسة كان بإمكاننا التعرف على قدرات النحات بمقاطعة السطايفية حيث كانت منحوتات في غاية الدقة من حيث ابراز الثايا و اقسام اللباس و ذلك عند الجنسين مع إعطائه احتراماً للنسب لأعضاء الجسم من حيث الابعاد، فكان عمل فني متقن و العكس في بعض الاعمال اذ لمخنا عدم احترام النحات لهذه القوانين فكان عمله نوعا ما بسيط و غير ملفت للانتباه.

اما تسريحة الشعر فكانت ظاهرة و في بعض الأحيان و بسبب تلف النصب لم يتسن لنا تحديدها، لكن عموما كانت تسريحات مواكبة للموضة الرومانية لتلك الفترة تميزت بالدقة و

الجمال من جهة و البساطة من جهة أخرى، فكانت بشكل ملموم الى الوراء و صفائر عند النساء، و مجد و طويل عند الالهة و قصير عند الرجال وحتى الأطفال. أما الملامح هي الأخرى كان لها الدور الكبير في إبراز قدرات نحات هذه المنطقة و خبرته المهنية من الناحية التقنية و كذا في نفس الوقت إظهار الأحاسيس و المشاعر للشخصية فكان الاختلاف، كما اجتهد النحات أيضا في تصوير الملامح - بالرغم من تلفها - إذ استطعنا التمييز بين الجنس الذكري والأنثوي وحتى الأطفال، فمنها ما كانت تعبر عن الفرح و الضحك في آن واحد و نجد في واخرى التعبير عن الحزن بلامح حزينة، و لمحنا ايضا ملامح الخوف و ملامح الوقار، و كذا ملامح الغلاظة و الخشونة من خلال بروز العينين. و ملامح جامدة ومعبرة في نفس الوقت لمشخصات ذات بدائية بسيطة.

و هكذا اكدت هذه المعالم الجنائزية والنذرية عن دورها الفعال في ابراز و اعطاء صورة وجيزة عن فن النحت الجنائزي و النذري بمقاطعة السطايفية من خلال الدراسة التحليلية لمشخصاتها و رموزها المختلفة، كما كانت شواهد قيمة لم تختلف من حيث الرمزية و الشكل عما هو في مقاطعات مجاورة في حين عبرت عن تفكير انساني موحد.

وفي الاخير وكننتيجة لهذا العمل يمكننا القول ان هذه المعالم التي تم حصرها في مقاطعة موريطانيا السطايفية وبعد الدراسة التحليلية والتطبيقية لها والدراسة التاريخية للمقاطعة، استنتجنا ان غالبية هذه المعالم المدروسة وبالطبع ليس كلها تعود لفترة زمنية بعيدة نوعا ما عن فترة تأسيس أو انشاء المقاطعة، وهذا ما يجعلنا نفترض ان هناك عجز او انقطاع للأعمال الفنية والتي من بينها المنحوتات بسببه الظروف السياسية من اضطرابات وتوترات بالمنطقة، ما فسر النقص والتراجع في المجال الفني في هذه المقاطعة، وعليه فالمقاطعة كانت بخطوط على خارطة جغرافية اقحمت معالم فنية من فترات زمنية متباعدة نوعا ما فيما بينها، وهذا ما يرجح فرضية اندثار المعالم الفنية في هذه المقاطعة لأسباب سياسية باختلافها او تلفها، لكن هذا لم يمنع من وجود معالم فنية تعود لفترة تأسيس هذه المقاطعة لكن بنسبة ضئيلة كنصب رقم سط 5 و سط 18 والتي لم نجد اختلافا فنيا عن تلك المنحوتات التي قمنا بدراستها و التي تعود لفترة زمنية بعيدة نوعا ما عن فترة انشاء المقاطعة، باستثناء تسريحة الشعر المختلفة بالنسبة للمهدين الدالة على التأريخ .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- ابن خلدون (عبد الرحمان)، العبر وديوان المبتدأ والخبر وأيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذي السلطان الأكبر، المجلد السادس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1968، ص . 185.
- الزيات (نذير)، فن النحت، دار دمشق للطباعة و النشر و التوزيع، 2000 .
- ثروت (عكاشة) ،فن النحت في مصر القديمة و بلاد ما بين النهرين ، دراسة مقارنة ،دار المصرية اللبنانية .
- ثروت (عكاشة)، الفن الروماني، المجلد الأول.
- حارش (محمد الهادي) ، التاريخ المغربي القديم السياسي والحضاري منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي، دار هومة للطباعة ، الجزائر ، 2014.
- حارش (محمد الهادي) ، مملكة نوميديا (دراسة حضارية) منذ القرن التاسع عشر إلى القرن الأول قبل الميلاد، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر 2013 .
- سيرنج (فيليب) ، ترجمة لعبد الهادي عباس ، الرموز في الفن -الأديان-الحياة ، دار دمشق ، الطبعة الأولى، سورية، 1992.
- شنييتي (محمد البشير) ، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، الجزائر، 1980.
- شنييتي (محمد البشير)، سياسة الرومنة في بلاد المغرب من سقوط الدولة القرطاجية الى سقوط موريطانيا القيصرية (146ق.م - 40م)، المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1982 .
- شنييتي (محمد البشير)، نوميديا و روما الإمبراطورية، تحولات اقتصادية واجتماعية في ظل الاحتلال، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ط 1، الجزائر، 2012 .
- شنييتي، (محمد البشير)، الجزائر قراءة في جذور التاريخ و شواهد الحضارة، دار الهدى، الجزائر، 2013.

- عبد المقصود خطاب (محمد) ، الصخور من المنشأ و التكوين إلى الحضارة و العمارة و الفنون، القاهرة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2007 .
- قداش (محفوظ) ،الجزائر في العصور القديمة ، ترجمة صالح عباد ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1993.
- غانم (محمد الصغير) ، الملامح الباكورة للفكر الديني الوثني في شمال إفريقيا، دار الهدى، الجزائر 2005.
- مشاري، احمد العدوانى، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، سلسلة عالم المعرفة، يناير 1973.
- مزعل الماجدي، أديان و معتقدات ما قبل التاريخ، سلسلة التراث الروحي للإنسان، ج1.
- Adam (J-P), La construction romaine : Matériaux et Techniques, Ed. A et J .Picard, Paris, 2005.
- Albertini(E), L'empire romain, (Collection : Peuples et civilisations), Ed. Felix Alcan, Paris, 1929.
- Albertini (E), L'Afrique romaine, Alger, 1950.
- Allard (P), Histoire de persécutions pendant le 3^{ème} siècle, Ed. le coffre, Paris, 1905.
- Allard (P), Le christianisme et l'empire romain de Néron à Théodore IV, Paris ,1898.
- Aube (F), Les chrétiens dans l'empire romain de la fin des antonins au milieu du 3^{ème} siècle, Ed. Didier, Paris, 1881.
- Balout (L), Algérie préhistorique, Ed. Arts et métiers graphiques, Alger, 1958.

- Benabou (M), La résistance africaine à la romanisation, Paris 1976.
- Bertrand (F), Les stèles puniques de Constantine, Ed. Notes et documents des musées de France, Paris, 1944.
- Boccard (D), Archéologie de la Vigne et du Vin, Paris 1992.
- Boissière (G), Esquisse d'une Histoire de la coquette et de l'administration romaines dans la province de Numidie, Ed. Hachette, Paris, 1878.
- Boissière (G), La religion romaine d'Auguste aux Antonins, T.1, Ed. Hachette, Paris, 1878.
- Bovin (C), Taureaux, vaches sacrées, vache folle, de la préhistoire à la corrida, Ed. le plein des sens ,2005 .
- Brisson, (J.P), Gloire et misère de l'Afrique chrétienne, Ed. Laffont, paris, 1948.
- Bun,(J .P), Archéologie du vin et l'huile dans l'empire romain, Ed. Errance, Paris, 2004 .
- Camps (G), Les Berbères. Mémoire et Identifié (collection des Hespérides), Ed. Errance, Paris, 1987.
- Camps (G.), Aux Origines de la Berbérie. Monuments et rites funéraires protohistoriques, Paris, 1961.
- Carcopino(J), Le Maroc antique, Ed. Gallimard, Paris, 1964.
- Cauvin (J), Naissance des divinités, naissance de l'agriculture. La révolution des symboles au néolithique, Ed. CNRS, Paris, 1997.
- Chaibi (K), De Sitifis à Sétif, Ed. Dalimen, Alger, 2009.

- Contenau (G), Manuel d'archéologie orientale, t.I. Histoire de l'art, Paris 1927.
- Curmont (F), Recherche sur le symbolisme funéraire des romains, Paris, 1942.
- Decret (F)., Fantar(M), L'Afrique du nord dans l'antiquité des origines au Ve siècle. Ed. Payot, Paris 1981.
- Delande (G), La sculpture à l'époque moderne (du XVe au XVIIIe siècle). Glossaire, le vocabulaire de la sculpture, le travail de l'artiste, Ed Guy Delande 2017
- Despois (J), le Hodna. Algérie, Ed. P.U.F, Paris, 1953.
- Duviols (J-P) et Alii al, Des taureaux et des hommes, Paris, Sorbonne, 1999.
- Février (P.A), L'Art de l'Algérie Antique, Paris 1971.
- Gsell (St), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, livre t. I, Paris, 1913.
- Gsell (St), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, t.V, Paris, 1927.
- Gsell (St), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, t. VIII, Paris, 1928.
- Guignebert (Ch), Etude sur les sentiments à l'égard de l'empire et de la société civile, Ed. Leroux, Paris, 1902.
- Ibba (A)., Traina (G), L'Afrique romaine de l'atlantique à la tripolitaine (69-439 ap .J-C),Ed. Bréal, Paris, 2006 .

- Ibn khaldoun (Abd.), Histoire des Berbères et des Dynasties Musulmanes de l'Afrique Du Nord, traduit par Salama (P), Alger, 1852.
- Janneau (G)., Simone Hoog (S), Sculpture des origines à nos jours, Ed. deux Coqs d'or et Mondadori Ogame, Vérone, Paris, 1970.
- Julien (Ch. A), Histoire de l'Afrique du nord. Tunisie, Maroc, Algérie, Ed. Payot, Paris, 1931.
- Kaddache (M), L'Algérie dans l'antiquité, Ed. SNED, Alger, 1982.
- Karl (R), Traité pratique du modelage et de la sculpture, Ed. Henri Laurens, Paris, 1880.
- Lancel (S), Algérie Antique de Massinissa à Saint Augustin, Ed. Place des victoires, Paris, 2003.
- Leclercq (Dom .H), l'Afrique chrétienne, 2 vol, Paris, 1904.
- Leglay (M) , saturne Africain ,3 vols (Histoire, Monuments I et II) , Ed. De Boccard, Paris, 1961-196 .
- Mercier (E), Histoire de l'Afrique septentrionale (Berbérie) depuis les temps les plus reculés jusqu'à la conquête française (1830), tome I, Paris, 1888.
- Mougeot (R), Introduction au symbolisme totémique, vol 1, les animaux de pouvoir, 2017.
- Parres (J) Etude historique sur la ville d'Aumale depuis sa fondation jusqu'à nos jours, Alger, 1912.

- Peron(A), Description géologique de l'Algérie, Ed. Masson, Paris, 1883.
- Picard (G-Ch), La civilisation de l'Afrique romaine, Ed Plon, Paris, 1959.
- Piètrement (C-A), Nouveaux documents sur quelques points de L'histoire du cheval depuis les temps paléontologiques jusqu'à nos jours, T II, Ed. libre de la faculté de médecine, Paris, 1875.
- Racinet (A), le costume historique ,Vol 01, Paris,1876 .
- Racinet (A), le costume historique ,Vol04, Paris,1888.
- Roland (M), Manuel d'architecture Grecque, Vol 1, Ed. A .et J .Picard, Paris, 1965.
- Savornin(J), Etude géologique de la région du Hodna et du Haut plateau Sétifien, Ed. Jules Carbonel, Alger, 1920.
- Toutain (J), le culte païen dans l'empire romain, Ed. Bibliothèque Ecole des Hautes Etudes Sciences Religieuse, Paris, 1920.
- Toutain (J), Etude de mythologie et d'Histoire des religions Antiques, Paris, 1909.
- Villon (A-M), Nouveau manuel complet du Graveur en creux et en relief, t.I, Ed L.Mulo, Paris, 1924
- Von Spalart (R), Tableau historique des costumes, des mœurs et des usages des principaux peuples de l'Antiquité et du Moyen Age, Vols 02, Ed. Collignon, Metz,1804 .

- Von Spalart, Tableau historique des costumes, des mœurs et des usages des principaux peuples de l'Antiquité et du Moyen Age, Vol 03, Ed Collignon, Metz,1804 .
- Zeiller (J), L'empire romain et l'église, Ed. de Boccard, t V, Paris,1928.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

- باعليان (محمد عوض منصور)، الملابس في اليمن القديم، دراسة من خلال التماثيل والآثار، كلية الآداب، جامعة عدن، مطبعة الجامعة،2000 .
- راتب عطاس (محمد) ، اندراوس (مسعود)، مواد البناء واختباراتها، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1992.
- عليلاش (ورديّة)، النحت النذري و الجنائزي في مقاطعة نوميديا الفترة الرومانية، رسالة دكتوراه في الآثار القديمة2017/2018.
- هملان الفقهاء(محمد معاذ)، منحوتات خربة التنور(دراسة تحليلية)، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية،2003 .
- Lepelley (Cl.), Les cités de l'afrique romaine au Bas-empire. Etude d'histoire municipale. Université de Sorbonne, Paris, 1977.
- Mostefaoui (L), Caractéristiques géologiques, minéralogiques, pétrographiques et sédimentologiques des sables côtier des secteurs : Oued Zhor, Oued el kebiret, Oued Zياما Mansouria (wilaya de Jijel), thèse de magistère, université de Sétif 2014.
- Orfali (M kh), Inventaire des sculptures funéraires et votives de la Maurétanie Césarienne, Université de Provence, 1989.

المقالات والمجلات العلمية والملتقيات:

- اورفه لي (محمد خير)، "نماذج من اللباس القديم من خلال الانصاب في موريطانيا القيصرية اصالتها و استمراريتها عبر العصور"، مجلة آثار للبحوث الاثرية، العدد 07، رقم: 2008، 01 .

- ساحلي (نوار) ، "سيتيفيس عاصمة لموريطانيا السطايفية"، من ملتقى : مرور 19 قرن من تأسيس مدينة سطيف ، المتحف الوطني سطيف .

- Ben Seddik (N), « A propos de quelques stèles a saturne du musée de Sétif », Actes du colloque du Sétif 7^e suppl, B.A.A. 1993, pp.33-44.

- Ben Seddik (N), « Monuments funéraires. Institutions autochtones en Afrique du nord antique et médiéval, CTHS, 1995.

- Bonjeau (A), « Histoire de la culture des céréales et en particulier de celle de blé tendre,(triticumaesticum) », Dossier de l'environnement dans LINRA, N° 21 .

- Brauntein (D), « L'emploi du trépan dans la sculpture archaïque. La technique du trépan courant », Bulletin de Correspondance Hellénique, 2010.

- Camille (J), « De la reforme provinciale attribuée à Dioclétien », la revue historique, mai -aout 1888.

- Camps (G), « Origine du royaume massyles », Revue d'histoire et de la civilisation du Maghreb, t.3. pp.29-38.

- Camps (G), « Les suffètes de volubilis au IIIème et IIème siècle av-J.C », Bulletin d'archéologie marocaine, t.1960

- Camps (G.) « Croissant », Encyclopédie Berbère, Vol. N°XIV, 1994pp.2069-2222.

- Coltelloni Trannoy (M). (2017, Novembre 13). « Le langage des pierres : le mot et l'image sur les stèles votives et funéraires de Caesarea de Maurétanie (Cherchell, Algérie),. *Langages et communication : écrits, images, sons, actes des congrès nationaux des sociétés historiques et scientifiques*, C.T.H.S, 2017,pp. 139-157.
- Desanges (J), « Permanence d'une structure indigène en marge de l'administration romaine, la Numidie traditionnelle », *Antiquités Africaines*, t.15, 1980.
- Duplan,(M-L)., Jacobe,(Ch), « Compte rendu académie des sciences » ,Vol, 0232,1951,France,p.2464 ,carte de bougie 1/50 000,1936,et la carte géologique de l'Algérie , 3^e édition.
- Emmanuel (G) et Alii, « de l'analyse des textes historiques » *Revue des questions historique*, vol 41, 1887.
- Ferraud (Ch), « Histoire des villes de la province de Constantine, Sétif, Bordj bb, Msila, Boussaâda », RSAC, 1872.
- Jackot (L), « Sarcophages monolithes de la région de Sétif », R.S.A.C, VOL 35,1901.
- La croix (C), « Colonisation et administration romaine dans l'Afrique septentrionale, R. Afr, t.7. 1963.
- Lancel (S), »Victor De vita, témoin et chroniqueur des années noires de l'Afrique romaine au V Siècle », C.R.A.I, 2000.
- Lancel (S), « fines antiquae » et reconquête byzantine dans histoire et archéologie de l'Afrique du nord », C.T.H.S, 2012.
- Laporte (J-P),"La limite entre les Maurétanie césarienne et Sétifiennne", frontière et limites géographique de l'Afrique du nord antique, hommage pierre Salama, publication de la Sorbonne, Paris, 1999, pp.213-219.

- Laporte (J-P), « la Kabylie antique », Encyclopédie berbère, 26, 2004, pp.4000-4015.
- Laporte (J-P), « Une inscription de Saldæ (CIL, VIII, 8924) et la date de séparation des Maurétanies Césarienne et Sitifiennne », Africa Romana, t.12, 1996 (1998), pp.1111-1121.
- Lepelley (Cl)., Yves (M-H), « Les cités de l’Afrique romaine aux Bas-Empire. Etude d’histoire municipale », Revue du Nord, t 59, N° 235, octobre –décembre ,1977 .
- Lancel (S), « Evêchés et cités dans les provinces africaines (IIIe -Ve siècles) », E.F.R, 1990, pp.273-290.
- Lassere (J.M), « Recherches sur la chronologie des épitaphes païennes de l’Africa », Ant. Afr. t. 17, 1973. pp.
- Lepelley (Cl), « Déclin ou stabilité de l’agriculture africaine au Bas-Empire ? à propos d’une loi de l’empereur Honorius », Ant.Afr, t 1, 1967.
- Lepelley (Cl), « Les cités de l’Afrique romaine aux Bas-empire. Etude de l’histoire municipale », Revue du Nord, T.59, n° 235, octobre-décembre, 1977.
 - Gutron(C), « la mémoire de Carthage en chantier : les fouilles de tophet salammbo, et la question des sacrifices d’enfants », CNRS édition, l’année du Maghreb, 2008
- Marquardt (J), « L’organisation de l’empire romaine », Manuel des antiquités romaines, vol 16, Paris, 1882.
- Masselot (J), « Histoire des villes de la province de Constantine, ville et rade Bougie », RSAC, 1869.
- Massiera (P), « Inscriptions de la région de Sétif », Libya, Archéologie-Epigraphie, t.IV, 1956.
- Massiera (P), « Kherbat Agoub », Bulletin de la société historique et géographique de la région de Sétif, t.2, 1941.

- Mignon (C), « Essai sur la taille directe comme performance », la revue La sculpture, n° 01. Sculpture et performance, Ed. Presse Universitaire Rouen-Havre, 2014.
- Mesnage (J), « Le christianisme en Afrique origine développement extension », R.Afr, n° 290-291, 1913.
- Orfali (M. KH.), « Les cultes et les divinités africaines avant le monothéisme. L'évolution de l'image de la divinité » dans L'Algérie en héritage art et histoire, Ed. Actes Sud, Paris, 2003. pp.120-128.
- Poulle(M.A), « A travers la Maurétanie Sétifienne », RSAC, vol VI et VII, 1862 et 1863.
- Salama (P), « L'occupation de la Mauritanie césarienne occidental sous le Bas-Empire », Mélange d'Archéologie et d'Histoire offert à André Piganiol, Paris, 1966.
- Salama (P), « Borne milliaires et problèmes stratégiques du Bas- Empire en Maurétanie », C.R.A.I, 1959 /2
- Vannier (O), « Les circoncensions et leurs rapports avec l'église donatiste d'après les textes d'Optat », R.Afr, 1926, pp.13-28.
- Poinssot (C), « suo et sucubi », karthago, t.10, 1959.
- yanoski(J), « L'Algérie chrétienne », l'Afrique ancienne, 2 vol, coll., histoire et description de tous les peuples , t.2, Paris , 1847..

- المعاجم والقواميس :

- سلامة (أمين)، معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان، ط02، 1988.
- Grimal (P.), Dictionnaire de la Mythologie Grecque et Romaine, Paris, 1969 .

- Jones (j.), A dictionary of Ancient Roman Coins, Seaby Ltd, 1990, London.

الفهرس

فهرس الصور:

- صورة 01: الحدود الجغرافية لمقاطعة السطايفية.....ص.21
- صورة02: مقلع الكلس لكاف بن صالح بجميلة.....ص458
- صورة03: لجل مغرس: 15كم شمال مدينة سطيف.....ص.459
- صورة 04: نماذج للأنصاب منحوتة من الحجر الرملي.....ص460
- صورة 05: استعمال المسطرة في تخطيط إطار الحقل الكتابي على الأنصاب.....ص462
- صورة 06: استعمال المسطرة في خط إطار الحقل الكتابي على الصندوقيات.....ص463
- صورة 07: استعمال المسطرة في خط الاطار العام للمائدة و الصحنون المستطيلة الشكل ص464
- صورة 08: استعمال المسطرة في الخطوط و خط الاطار العام للمذبح.....ص464
- صورة 09: آثار استعمال المدور على الأنصاب.....ص467
- صورة 10: آثار استعمال المدور على الصندوقيات والتوابيت والمنسة و المذابح.....ص 467
- صورة 11: اشكال و انواع المطرقة.....ص468
- صورة 12: آثار الطرق بالمطرقة على الانصاب.....ص469
- صورة13: آثار الطرق بالمطرقة على التوابيت.....ص470
- صورة 14: آثار الطرق بالمطرقة على الموائد و الصندوقيات.....ص470
- صورة 15: اداة المنقب.....ص471
- صورة 16: أمثلة عن مختلف استعمالات المنقب على الأنصاب.....ص472
- صورة 17: آثار استعمال المنقب المنشاري في نحت الزخارف النباتية(الاكليل) على الصندوقيات وثنايا الألبسة على الأنصابص473
- صورة18: آثار استعمال فرشة الصقل على الأنصاب.....ص474
- صورة 19: اثار النحاتة على المذبح.....ص475
- صورة 20: ادوات الصقل و و التمليس.....ص475
- صورة 21: الازميل بأحجامه المختلفة.....ص476
- صورة 22: اثار الازميل على التوابيت.....ص477
- صورة 23: مختلف آثار استعمال الأزاميل على معالمنا.....ص478
- صورة 24: اهم الادوات المستعملة في نحت الحجارة منذ الفترة القديمة الى يومنا هذاص481

- صورة 25: التخطيط المسبق لأي عمل فني.....ص481
- صورة 26: أنواع حواف أحواض التوايبت..... ص483
- صورة 27: أمثلة لتوايبت ذات زخرفة هندسية ونباتية.....ص484
- صورة 28: أمثلة لثقوب أحدثت بالمتقب.....ص485
- صورة 29: أمثلة لتوايبت تتضح فيها الخشونة مع غياب عنصر التلميس.....ص485
- صورة 30 : أمثلة لتوايبت تتضح فيها اثار الازميل.....ص486
- صورة 31: تمثل النقش الغائر على الانصاب، في نقش الرموز الفلكية وثنايا الالبسة و حتى ملامح الوجه.....ص489
- صورة 32: تمثل نماذج لاستعمال تقنية النقش في نحت الكتابات الجنائزية ونحت الزخارف النباتية والفلكية على الصندوقيات و الموائد.....ص490
- الصورة 33: نماذج إستعمال تقنية النحت الغائر على الأنصاب فكانت في الكواة و الحقل الكتابي.....ص491
- صورة 34: نماذج إستعمال تقنية النحت الغائر على الصندوقيات ذات المشاهد المصورة فكانت الكواة، و الصحون في الموائد.....ص492
- صورة 35: نماذج إستعمال تقنية النحت البارز المسطح على الانصاب و الصندوقيات ذات المشاهد المصورة.....ص494
- صورة 36: نماذج للنحت البارز النصف تمثالي على أنصابنا.....ص495
- صورة 37: نماذج متنوعة للأنصاب النذرية.....ص507
- صورة 38: نماذج للأنصاب الجنائزية.....ص513
- صورة 39: نماذج لأنواع التقسيمات السجلية الظاهرة على أنصابنا.....ص533
- صورة 40: نماذج لأنواع الصندوقيات الظاهرة على معالمنا.....ص543
- صورة 41: نماذج لصندوقيات ذات مشاهد مصورة.....ص546
- صورة 42: نماذج لأنواع التوايبت الظاهرة على معالمنا.....ص547
- صورة 43: نماذج لأنواع الموائد الظاهرة على معالمنا.....ص549
- صورة 44 : نماذج لأنواع المذابح.....ص550
- صورة 45: نماذج لأنواع الجبهات الظاهرة على أنصابنا.....ص554

- صورة 46: نماذج لأنواع شكل النضد.....ص556
- صورة 47: نماذج لأنواع الأعمدة والعمادات التي تظهر على معالمنا.....ص557
- صورة 48: التاج الكورنثي الغالب على معالمنا.....ص558
- صورة 49: أشكال الكوة الغالب على الأنصاب.....ص559
- صورة 50: أشكال الكوة الغالب على الصندوقيات.....ص559
- صورة 51: نماذج للأنصاب التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة سيتيفيس.....ص563
- صورة 52: نماذج للموائد التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة سيتيفيس وزاب.....ص564
- صورة 53: نماذج للتوابيت التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة.....ص565
- صورة 54: نماذج للصندوقيات التي خضعت للتركيبية المحورية من مجموعة اوزيا.....ص566
- صورة 55: نماذج لأنواع التقسيمات الظاهرة على أنصابنا.....ص568
- صورة 56: مختلف تقسيمات السجلية على الأنصاب.....ص569
- صورة 57: مختلف الوضعيات التي يظهر فيها ساتورن على أنصابنا.....ص574
- صورة 58: نماذج للتشخيصات الظاهرة على الأنصاب.....ص577
- صورة 59 : نماذج للجنوع الظاهرة على الأنصاب.....ص578
- صورة 60: نماذج لمختلف الهيئات التي يظهر عليها المهدين على الأنصاب.....ص580
- صورة 61: نماذج الثوب الاحادي على معالمنا. من مجموعة متحف سطيفص584
- صورة 62: نماذج ظهور المعطف على معالمنا.....ص584
- صورة 63: تموضع اللومبو و السينوس على التوجا.....ص585
- صورة 64 : نماذج لتمثيل التوجة على أنصابنا.....ص586
- صورة 65: اللباس النسوي الروماني.....ص588
- صورة 66 : نماذج للباس النسوي بأقسامه الثلاث (القميص،الستولا،البلا)،على معالمنا.....ص589
- صورة 67: نموذج للباس النسوي بعنصرين،(ثوب طويل، وفوقه لفة قماش).....ص590
- صورة 68: نماذج لأنواع التسريحات الرجالية على معالمنا.....ص592
- صورة 69 : نماذج لأنواع التسريحات النسوية على معالمنا.....ص593

- صورة 70: تمثيل الثور في الفن الصخري.....ص613
 - صورة 71: تمثيل الحصان في الفن الصخري.....ص616
 - صورة 72: تمثيل التركيبة المحورية على أنصابنا (متحف سطيف).....ص650
 - صورة 73: التقسيمات السجلية الممثلة على الأنصاب.....ص650
 - صورة 74: أمثلة عن تشخيصات المهددين و الآلهة الظاهرة على معالمنا.....ص654
- فهرس الاشكال :**

- الشكل 1: نماذج للأنصاب ذات القمة المقوسة.....ص522
 - شكل 2: نماذج للأنصاب ذات القمة المثلية.....ص525
 - شكل 3: نماذج للأنصاب ذات القمة المثلية بأكروتير.....ص526
 - شكل 4: نماذج للأنصاب ذات السجل الواحد.....ص527
 - شكل 5: نماذج للأنصاب ذات سجلين.....ص529
 - شكل 6: نماذج للأنصاب ذات ثلاث سجلات.....ص531
 - شكل 7: نماذج للأنصاب ذات أربع سجلات.....ص532
 - شكل 8: نماذج لأهم الكوة الممثلة بنسبة كبيرة على أنصابنا.....ص536
 - شكل 9: نماذج لكوة باكروتير.....ص538
 - شكل 10: نماذج لأشكال كوة مجنحة بأعمدة.....ص539
 - شكل 11: نماذج لأشكال كوة مختلفة في نصب واحد.....ص540
 - شكل 12: نماذج لأشكال كوة بحجم صغير تحتل الجبهة بشكل مثلث ومربع.....ص541
 - شكل 13: أنواع المعالم الجنائزية.....ص658
- فهرس الخرائط:**

- خريطة 1: حدود مقاطعة موريطانيا السطايفية عهد الإمبراطور ديوقليسيانوس.....ص26
 - خريطة 2: مواقع انتشار المعالم النذرية في مقاطعة السطايفية.....ص502
 - خريطة 3: مواقع توزع المعالم الجنائزية على مقاطعة السطايفية.....ص508
- فهرس الجداول:**

- جدول 1: توزع مختلف المعالم على مدن المقاطعة.....ص627
- جدول 2: نوعية المادة المستعملة.....ص628

- جدول 3: يمثل أنواع تقنيات النحت على معالمنا.....ص630
 - جدول 4: توزع الرموز على معالمنا.....ص 652
 - جدول 5: أهم التشخيصات الأدمية و الألهية على معالمنا.....ص654
- فهرس المخططات واللوحات:

- رسم تخطيطي 1: يمثل الطرق المتبعة لقلع الحجر من المقلع.....ص480
 - مخطط 1: يبين توزع المعالم و تقسيماتها.....ص626
 - لوحة 1 ، ب: نماذج للمعالم الجنائزية في مقاطعة السطايفية.....ص 517 . 518
 - لوحة 3 ، 4 ، 5 : نماذج لأشكال الانصاب النذرية والجنائزية..... ص 632 . 634
 - لوحة من 6 الى 14: نماذج لأشكال الصندوقيات.....ص 635 . 643
 - لوحة 15: نماذج لأشكال التوابيت.....ص 644
 - لوحة 16 الى 19 : نماذج لأشكال الموائد و المنسة.....ص 645 . 648
 - لوحة 20 : نماذج لأشكال المذابح.....ص649
- فهرس الرسومات البيانية :

- رسم بياني رقم(1): يوضح توزع المعالم بالنسب.....ص626
- رسم بياني رقم (02):أنواع الحجارة ونسب ظهورها على معالمنا.....ص628
- رسم بياني رقم (03): أنواع القمم وأنساب ظهورها على معالمنا.....ص631

الفهرس العام

الإهداء

الشكر

قائمة المصطلحات

قائمة المختصرات

مقدمة

الفصل التمهيدي - الإطار التاريخي والجيوسياسي لمقاطعة موريطانيا السطايفية -

I. التقسيم الإداري للمدن والمقاطعات بشمال إفريقيا.....ص14

II. التنظيم الإداري للمقاطعات الرومانية في شمال إفريقيا.....ص18

III. مقاطعة موريطانيا السطايفية

- الإطار الجغرافي.....ص 19
- الجيولوجيا.....ص 21
- المناخ.....ص 22
- السكان الأصليون.....ص 22
- الإطار التاريخي لمقاطعة السطايفية.....ص 23
- إشكالية تحديد حدود مقاطعة السطايفية.....ص 24

IV. الخارطة الجيوسياسية لموريطانيا السطايفية.....ص 26

- الجانب الاقتصادي للسطايفية.....ص 31
- الوضع الديني بمقاطعة موريطانيا السطايفية خلال الامبراطورية السفلى والمتأخرة.....ص 32
- استنتاج.....ص 40

الفصل الأول - الجرد-

1. التعريف ببطاقة الجرد.....ص 43
2. جرد المعالم النذرية والجنائزية بمقاطعة موريطانيا السطايفية.....ص 45
- منطقة سيتيفيس (متحف سطيف ، حديقة الامير عبد القادر - اورليون-، حديقة بارال، مونس) ص 46
- صلداي - بجاية-.....ص 325
- زابي - مسيلة-.....ص 349
- ايجيلجلي - جيجل-.....ص 356
- أوزيا - سور الغزلان-.....ص 362

الفصل الثاني - وسائل النحت النذري والجنائزي لمقاطعة موريطانيا السطايفية

- I المواد والأدوات المستعملة في المنحوتات النذرية والجنائزية.....ص 453
- الأدوات المستعملة في المنحوتات النذرية والجنائزية.....ص 460
- II طرق و تقنيات نحت المنحوتات الجنائزية والنذرية.....ص 479
- III أنواع النحت المطبقة على المنحوتات النذرية والجنائزية.....ص 487
- IV جمالية تقنيات النحت على المعالم الدينية.....ص 496

الفصل الثالث - الدراسة الترميمية للمنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة موريطانيا السطايفية-

I - الترميم الوظيفي للمنحوتات الجنائزية والنذرية لموريطانيا السطايفية.....ص500

II - الترميم الشكلي للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية:.....ص518

III - المظهر المعماري المعالمص550

الفصل الرابع - الدراسة الايكونوغرافية للمنحوتات الجنائزية والنذرية بموريطانيا السطايفية-

I. . التشخيصات على المنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة موريطانيا السطايفية.....ص571

II الرموز المجسدة على المنحوتات الجنائزية والنذرية لمقاطعة السطايفيةص596

الفصل الخامس - الدراسة التحليلية للخصوصيات التقنية والفنية للنحت الجنائزي والنذري لمقاطعة

السطايفية -ص625

خاتمة.....ص662

قائمة المراجع.....ص669

الفهرسة

- فهرس الصور.....ص682

- فهرس الأشكال.....ص685

- فهرس الخرائط.....ص685

- فهرس الجداول.....ص685

- فهرس المخططات.....ص686

- الفهرس العام.....ص686